
المجلد الثامن عشر
جامع أحاديث الشيعة
الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي



هو المعين

المجلد الثاني عشر

من كتاب

جامع أحاديث الشيعة

الذي ألف تحت إشراف سيدنا ومولانا

فقيد الإسلام المحقق العلامة الإمام آية الله العظمى

الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي

أعلى الله مقامه الشريف

هوية الكتاب

الكتاب: جامع احاديث الشّيعة فى أحكام الشّريعة - المجلّد الثّانى عشر
المؤلّف: الحاج الشّيخ اسماعيل المعزّى الملايرىّ
النّاشر: المؤلّف
الليتوغراف: مؤسّسة واصف قم
المطبعة: المعراج قم
تاريخ الطّبع: ١٤٢٥ق - ١٣٨٣ ش

بسمه تعالى وله الحمد وعلى النّبيّ والأئمّة الصّلوة والسّلام

تمتاز هذه الطّبعة بمازيات مستكملة وفوائد مستتمّة:

منها تكثير رواياتها واشاراتها فانّه مضافاً على ضبط مانقل فى الطّبعة الأولىٰ اضفنا اليها زهاء الف حديث ممّا عثرنا عليه من الرّوايات الّتى لم تذكر فى الوسائل والمستدرك.

ومنها ضبط معان لغاتها وتفسيرها وبيان المراد منها فى الهامش تسهيلاً للطّالب.

ومنها ايراد تعليقات وبيانات مفيدة من الاعاظم فى الذّيل.

ومنها تعيين مواضع الإشارات الآتية تفصيلاً بذكر رقم الحديث ورقم الباب مشخّصاً فانّ هذا فى الطّبعة الاولىٰ غير ميسور.

ومنها تبديل ارقام صفحات الكتب المنقولة عنها الحديث بأرقام صفحات الكتب المطبوعة الحديثة فإنّ أرقام الصّفحات فى الطّبعة الاولىٰ كانت من الكتب المطبوعة القديمة ولم توجد فعلاً الّا عند بعض العلماء فبدّلناها بأرقام الصّفحات المطبوعة الحديثة كى يتمكّن الجميع من الرّجوع اليها.

ومنها تصحيح اغلاط الطّبعة الأولىٰ والسّعى البليغ والنّظر العميق فى تصحيح الكامل والمقابلة مع المصادر المصحّحة حتّى الوسع والاستطاعة.

ومنها مزايا أُخر تظهر عند المراجعة للمحقّقين واهل النّظر وتركت ذكرها اختصاراً فيكون هذا الجامع بحمدالله ومنّه كافٍ وافٍ للفقيه البارع المستنبط للأحكام، وأحسن الوسائل له الى النّيل بمعرفة الحلال والحرام ويغنيه عن سائر مجامع الحدثان طرّاً ويستغنى به القائسون عن العمل بالآراء والمقاييس والاستحسان كلّاً فشكراً لله الحنّان واسأله ان يجعله مرجعاً للعلماء العاملين المخلصين وللفقهاء العدول المتبحّرين ولطلّاب علوم الدّين المبين والمتمسّكين بحبل الله المتين وبأطائب عترة خير المرسلين صلوات الله عليهم أجمعين وارجو من المراجعين الكرام والاساتذة العظام ان لاينسونى من الدّعاء وينبّهونى بمافيه من السّهو والخطاء ويعفو عنى عفاالله تعالى عنهم وجزاهم أحسن الجزاء وأعلىٰ مقام سيّدنا الاستاذ الأعظم آية الله العظمىٰ البروجردي فى الجنان وحشره مع النّبيّين والصّدّيقين وأجداده الكرام فإنّه هدانا لهذا والسّلام عليكم ورحمة الله.

أقلّ خدمة أهل العلم إسماعيل بن قاسم المعزّى الملايرىّ عفاالله تعالى عنه وعن أبويه وعن المؤمنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خيرته من خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين . وبعد فلما كان كتاب (جامع أحاديث الشيعة) الذي أُلِّفَ بأمر سماحة آية الله العظمى سيد الطائفة الحاج السيد حسين الطباطبائي البروجردي قدس الله نفسه الطاهرة فريداً في نوعه وجميلاً في أسلوبه وقد كان مبتكر هذا المشروع الحيوي الديني وصاحب فكرته ومعلّمه . فتغمّده الله برحمته . وزاد في علوّ درجاته وجزاه خير جزاء المحسنين . كما أبتهل إلى الله تعالى أن يوفّق العلماء العاملين الذين ساهموا تحت إشراف سماحته في تأليف هذا السفر الديني الجليل وبذلوا جهودهم فيه حتى أخرجوه إلى حيّز الوجود ويمنّ عليهم بالأجر الجزيل والشكر الجميل . وممن بذل جهوده فيه العلامة المحقق حجة الإسلام الحاج شيخ إسماعيل المعزّي الملايري دامت بركات وجوده فإنه أيّده الله تعالى . قد أتعب نفسه في تأليف هذا الكتاب وترتيبه حتى أخرجه بأحسن أسلوب وأجمل نظام فشكراً له على استمرار جهوده بهذه الخدمة الدينية الجليلة ونسأله تعالى أن يجزيه أحسن الجزاء . ويتصدّى لإخراج بقية الأجزاء وكان قد طبع منه كتاب الطهارة وشطر من كتاب الصلاة . ولما كان الكتاب موضع تقديري واهتمامي أحببت منذ زمن طبع بقية أجزائه ونشرها خدمة للدين ودعماً للمذهب . والحمد لله على تحقيق الآمال فقد خرجت عدة من أجزائه الباقية من الطبع ونسأله التوفيق لإخراج بقية أجزائه . وإتمام هذا المشروع الديني وإنجازه فإنه ولي التوفيق والسداد والحمد لله بدءاً وختاماً . الخوئي

٢٧ ع٢ ١ج٢ م

١٣٩٧ هـ

بسم الله الرحمن الرّحيم وهو المعين

كتاب الحجّ

فهرس ما فى المجلّد الثانى عشر

من كتاب جامع أحاديث الشيعة فى أحكام الشريعة

أبواب بدؤ المشاعر و فضلها و عللها و جملة من أحكامها وهى خمسة و خمسون باباً و فيها ثلاثة و ثلاثون و اربعمأة حديث(١)

(١) والمراد بما ذكر عدد أحاديثها المستقلّة دون ما أشير اليها.

(٢) والمراد بما ذكر عدد احاديث الأبواب مع إشاراتها الّتى قد ذكر راويها.

ابواب فضائل الحجّ و ماورد فى ثوابه خصوصا للمؤمنين و تأكّد استحبابه على من لايجب عليه و طلب التوفيق له و كراهة المنع والتعويق عن المندوب منه و انّه لايحجّ الاّ من اجاب بالتلبية

وهى ثمانية وعشرون باباً و فيها اربعة و عشرون و مأتا حديث

ابواب وجوب الحجّ والعمرة و حرمة تعطيل البيت و بيان من يجب عليه و من لايجب عليه

و هي واحد و عشرون باباً و فيها أربعة و عشرون و مأتا حديث

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم وله الحمد وعلى النّبىّ و الائمّة
الصلوة والسلام

كتاب الحجّ

ابواب بدؤ المشاعر و فضلها و عللها و جملة من احكامها

(١) باب انّ اوّل ما خلق الله تعالى من الأرض موضع البيت و انّه كان مهاة بيضاء و انزله الله تعالى من السّماء و انّه وضع فى وسط الارض و دحى الارض من تحته ليكون لاهل الشرق والغرب سواء

قال الله تعالى فى سورة آل عمران (٣) **إِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبارَكاً وَ هُدىً لِلْعالَمِينَ (٩٦).**

الشورى (٤٢) **وَ كَذٰلِكَ اَوْحَيْنا اِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ اُمَّ الْقُرىٰ وَ مَنْ حَوْلَها (٧).**

١٦٠١٩ (١) **كافى** ١٩٠ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علىّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى زرارة التميمى عن **ابى حسّان** عن **فقيه** ١٥٦ ج ٢ - ابى جعفر (١) عليه‌السلام قال لمّا اراد الله عزّ و جلّ ان يخلق الارض أمر الرّياح (الاربعة - فقيه) فضربن متن الماء (٢) حتّى صار موجا ثمّ از بد فصار زبداً واحداً فجمعه فى موضع

(١) قال ابو جعفر عليه‌السلام - فقيه (٢) وجه الماء - خ ل كا.

البیت ثمّ جعله جبلا من زبد ثمّ دحی(١) الارض من تحته و هو قول الله عزّ و جلّ «اِنَّ اَوَّلَ بَیْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ لَلَّذی بِبَکَّةَ (٢) مُبارَکاً».

کافی ١٩٠ ج ٤- ورواه ایضا عن سیف بن عمیرة عن **ابی بکر** الحضرمی عن ابی عبدالله علیه السلام مثله.

١٦٠٢٠ (٢) **تفسیر العیّاشی** ١٨٦ ج ١- عن **محمد** بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال کان الله تبارک و تعالی کما وصف نفسه و کان عرشه علی الماء و الماء علی الهواء و الهواء لا یجری و لم یکن غیر الماء خلق و الماء یومئذ عذب فرات فلمّا اراد الله ان یخلق الارض امر الریاح الاربع فضر بن الماء حتّی صار موجا ثمّ ازبد زبدة واحدة فجمعه فی موضع البیت فامر الله فصار جبلا من زبد ثمّ دحی الارض من تحته ثمّ قال إنَّ أَوَّلَ بَیْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ لَلَّذی بِبَکَّةَ مُبارَکاً وَ هُدیً لِلْعالَمینَ.

١٦٠٢١ (٣) **وفیه** ١٨٧ ج ١- وعن **الحلبی** عن ابی عبدالله علیه السلام قال انّه وجد فی حجرین(٣) من حجرات البیت مکتوبا انّی انا الله ذوبکّة(٤) خلقتها یوم خلقت السموات والارض و یوم خلقت الشمس والقمر و خلقت الجبلین و حففتها(٥) بسبعة املاك (افلاك - ظ) حفّاً(٦) و فی حجر آخر هذا بیت الله الحرام ببکّة تکفّل الله برزق اهله من ثلاثة سبل منازل (٧) لهم فی اللحم والماء اوّل من نحله ابراهیم علیه السلام.

١٦٠٢٢ (٤) **کافی** ١٨٩ ج ٤- علیّ بن محمد عن سهل بن زیاد عن

---

(١) دحی: بسط.

(٢) بکّ عنقه ای دقّها سمّیت مکّة بکّة لانّها کانت تبکّ اعناق الجبابرة اذا الحدوا بظلم و قیل انّ بکّة موضع البیت و سایر ما حوله مکّة - اللسان. (٣) حجر - خ ل. (٤) مکّة - خ ل.

(٥) حفّ بالشیء: احدق به - حففتهما خ. (٦) حفیفاً - خ. (٧) مبارك - خ.

منصور بن العبّاس عن **صالح** اللفايفى(۱) عن **فقيه** ۱۵٦ ج ۲- ابى عبدالله عليه السلام (۲) قال انّ الله عزّوجلّ دحى الأرض من تحت الكعبة الى منى ثمّ دحاها من منىٰ الى عرفات ثمّ دحاها من عرفات الى منىٰ فالارض من عرفات و عرفات من منىٰ و منىٰ من الكعبة.**فقيه** و كذلك علمنا بعضه من بعض و انّ الله عزّوجلّ انزل البيت من السماء و له اربعة ابواب على كلّ باب قنديل من ذهب معلّق.

۱٦۰۲۳ (٥) **كافى** ۱۸۹ ج ٤-محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن الحسين بن علىّ بن مروان عن عدّة من اصحابنا عن **ابى حمزة** الثمالى قال قلت لابى جعفر عليه السلام فى المسجد الحرام لأىّ شىء سمّاه الله العتيق فقال انّه ليس من بيت وضعه الله على وجه الارض الّا له ربّ و سكّان يسكنونه غير هذا البيت فانّه لا ربّ له الّا الله عزّوجلّ و هو الحرّ ثمّ قال انّ الله عزّوجلّ خلقه قبل الأرض ثمّ خلق الارض من بعده فدحاها من تحته.

۱٦۰۲٤ (٦) **العلل** ۳۹٦-حدّثنا علىّ بن احمد بن موسى ره قال حدّثنا محمدابن ابى عبدالله عن محمد بن اسمٰعيل عن علىّ بن العبّاس قال حدّثنا القاسم بن الربيع الصحّاف عن **محمد** بن سنان انّ اباالحسن الرّضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علّة وضع البيت (فى - ئل) وسط الارض لانّه الموضع الذى من تحته دحيت الارض و كلّ ريح تهبّ فى الدنيا فانّها تخرج من تحت الركن الشامى و هى اوّل بقعة وضعت فى الارض لانّها الوسط ليكون الفرض لاهل الشرق و الغرب سواء.

۱٦۰۲٥ (۷) **كافى** ۱۸۸ ج ٤-محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

(۱) الكفايفى - كا خ ل. (۲) قال الصادق عليه السلام ان الله تبارك و تعالى - فقيه

عن محمد بن سنان عن **فقيه** ۱۵٦ ج ۲- **محمد** بن(۱) عمران العجلى قال قلت لابى عبداللهعليه السلام أىّ شىء كان موضع البيت حيث كان الماء فى قول الله عزّ و جلّ وَكانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ قال كان مهاة(۲) بيضاء يعنى درّة.

۱٦۰۲٦ (۸) **كافى** ۱۸۸ ج ٤-الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن علىّ الوشّاء عن احمد بن عائذ عن **فقيه** ۱۵۷ ج ۲- **ابى خديجة** (عن ابى عبداللهعليه السلام - فقيه) قال انّ الله عزّوجلّ انزل الحجر (۳) لِآدمعليه السلام من الجنّة و كان (البيت -كا) درّة بيضاء فرفعه الله عزّوجّل الى السّماء و بقى اسّه و هو بحيال هذا البيت يدخله كلّ يوم سبعون الف ملك لا يرجعون اليه أبداً فأمر الله عزّوجلّ ابراهيم و اسمٰعيل عليهما السلام ببنيان البيت على القواعد.

۱٦۰۲۷ (۹) **العلل** ۳۹۸-ابى (ره) قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن الحسن بن علىّ الوشّاء عن احمد بن عائذ عن **ابى خديجة** عن ابى عبداللهعليه السلام قال قلت له لِمَ سمّى البيت العتيق قال انّ الله عزّ و جلّ انزل الحجر لادمعليه السلام من الجنّة (و ذكر مثله و زاد فى آخره) وانّما سمّى البيت **العتيق** لأنّه اعتق من الغرق.

تفسير العيّاشى ٦۰ ج ۱- عن **ابى سلمة** عن ابى عبدالله عليه السلام انّ الله عزّ و جلّ انزل الحجر الأسود و ذكر نحوه

۱٦۰۲۷ (۱۰) **تفسير العيّاشى** ٦۰ ج ۱-عن **أبى الورقاء** قال قلت لعلىّ بن ابيطالبعليه السلام اوّل شىء نزل من السماء ما هو قال اوّل شىء نزل من السماء الى الارض فهو البيت الذى بمكّة انزله الله ياقوتة حمراء ففسق قوم نوح فى الارض فرفعه حيث يقول «وَ اِذْ يَرْفَعُ اِبْراهيمُ الْقَواعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَ

---

(۱) سئل محمد بن عمران العجلى اباعبداللهعليه السلام فقيه.

(۲) المهاة: الحجارة البيض الّتى تبرق و هى البلّور - اللسان. (۳) البيت - خ فقيه.

اِسْمٰعِيلُ».

١٦٠٢٨ (١١) **كافى** ١٨٩ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن فقيه ١٥٧ ج ٢ - **عيسى** بن عبدالله الهاشمى عن ابيه عن ابى عبدالله عليه السلام (عن ابيه عليهما السلام - فقيه - كاخ) قال كان موضع الكعبة ربوة(١) من الارض بيضاء تضيئ كضوء الشمس والقمر حتّى قتل ابنا آدم احدهما صاحبه فاسودّت فلمّا نزل آدم عليه السلام رفع الله عزّ و جلّ له الارض كلّها حتّى رآها ثمّ قال هذه لك كلّها قال يا ربّ ما هذه الارض البيضاء المنيرة قال هى (حرمى - فقيه) فى(٢) ارضى و قد جعلت عليك ان تطوف بها كلّ يوم سبع مأة طواف.

وتقدّم فى رواية محمد بن عبدالله (١١) من باب (١٤) استحباب صوم الثامن عشر من ذى الحجّة والخامس والعشرين من ذى القعدة من ابواب الصيام المندوب فى كتاب الصوم ج ١٠ قوله عليه السلام يوم خمسة و عشرين من ذى القعدة يوم نشرت فيه الرحمة و دحيت فيه الارض و نصبت فيه الكعبة و هبط فيه آدم عليه السلام **وفى** مرسلة فقيه (١٢) قوله عليه السلام فى خمسة وعشرين من ذى القعدة انزل الله عزّ و جلّ الكعبة البيت الحرام و هو اوّل يوم انزلت فيه الرحمة من السماء على آدم عليه السلام.

وفى رواية الوشّاء (١٣) قوله عليه السلام و فيها (اى ليلة خمسة و عشرين من ذى القعدة) دحيت الارض من تحت الكعبة.

وفى مرسلة المصباح مثله الاّ انّ فيه الخامس و العشرين.

وفى مرسلة فقيه (١٤) قوله عليه السلام ليلة خمسة وعشرين من ذى القعدة دحيت الارض من تحت الكعبة.

---

(١) الربوة: الارض المرتفعة (٢) من خ كا

وفى رواية عبدالرحمن (١٥) قوله عليه السلام اوّل رحمة نزلت من السماء الى الارض فى خمسة و عشرين ليلة من ذى القعدة.

وفى روايته الاخرىٰ (١٦) قوله و فى خمس و عشرين ليلة من ذى القعدة انزلت الرحمة من السماء و انزل تعظيم الكعبة على آدم عليه السلام.

وفى مرسلة فقيه (١٨) قوله روى انّ فى تسع و عشرين من ذى القعدة انزل الله عزّوجلّ الكعبة و هى اوّل رحمة نزلت.

ويأتى فى رواية ابن اسحق (٧) من الباب التالى ما يناسب الباب فراجع **وفى** رواية عيسى بن يونس (١) من باب (٣) انّ الله تعالى جعل بيته بأوعر(١) بقاع الارض قوله عليه السلام خلقه الله قبل دحو الارض بألفى عام.

وفى رواية هشام (٦) من باب (٢٣) فضل مكّة قوله تعالى و اوّل بقعة خلقتها من الارض و هى مكّة.

وفى رواية ابى حمزة (٧) من باب (٥٥) علّة تسمية مكّة بكّة قوله عليه السلام ثمّ خلق الارض من بعده فدحاها من تحته **و فى** مرسلة فقيه (١) من باب (١٢) علل افعال الحجّ من ابواب وجوه الحجّ و العمرة ج٢ قوله صلى الله عليه وآله سمّيت الكعبة كعبة لانّها وسط الدنيا **وفى** مرسلة الفقيه (٢) قوله و وضع البيت فى وسط الأرض لانّه الموضع الذى من تحته دحيت الأرض و ليكون الغرض (٢) لاهل المشرق و المغرب فى ذلك سواء.

(٢) باب بدؤ البيت و علّة بنائه و طوافه و انّه يحجّ قبل النبىّ صلى الله عليه وآله و آدم عليه السلام و يجب بنائه ان انهد م

---

(١) الوعر: ضدّ السّهل. (٢) الفرض – خ.

قال الله تعالى فى سورة البقرة (٢) **وَ اِذْ قٰالَ رَبُّكَ لِلْمَلاٰئِكَةِ اِنّى جٰاعِلٌ فِى الْاَرْضِ خَليفَةً قٰالُوا اَتَجْعَلُ فيهٰا مَنْ يُفْسِدُ فيهٰا وَ يَسْفِكُ الدِّمٰاءَ وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ قٰالَ اِنّى اَعْلَمُ مٰا لاٰ تَعْلَمُونَ (٣٠) وَ اِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثٰابَةً لِلنّٰاسِ وَ اَمْناً وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقٰامِ اِبْرٰاهيمَ مُصَلّىً وَ عَهِدْنٰا اِلىٰ اِبْرٰاهيمَ وَ اِسْمٰعيلَ اَنْ طَهِّرٰا بَيْتِىَ لِلطّٰائِفينَ وَالْعٰاكِفينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (١٢٥) وَ اِذْ يَرْفَعُ اِبْرٰاهيمُ الْقَوٰاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَ اِسْمٰعيلُ رَبَّنٰا تَقَبَّلْ مِنّٰا اِنَّكَ اَنْتَ السَّميعُ الْعَليمُ (١٢٧) رَبَّنٰا وَاجْعَلْنٰا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِنٰا اُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَ اَرِنٰا مَنٰاسِكَنٰا وَ تُبْ عَلَيْنٰا اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّٰابُ الرَّحيمُ (١٢٨).**

آل عمران (٣) **اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنّٰاسِ لَلَّذى بِبَكَّةَ مُبٰارَكاً وَ هُدىً لِلْعٰالَمينَ (٩٦) فيهِ آيٰاتٌ بَيِّنٰاتٌ مَقٰامُ اِبراهيمَ وَ مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ آمِناً (٩٧).**

المائدة (٥) **جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرٰامَ قِيٰاماً لِلنّٰاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرٰامَ وَالْهَدْىَ وَ الْقَلاٰئِدَ ذٰلِكَ لِتَعْلَمُوا اَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مٰا فِى السَّمٰوٰاتِ وَ مٰا فِى الْاَرْضِ وَ اَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَليمٌ (٩٧).**

الحجّ (٢٢) **وَاِذْ بَوَّأْنٰا لِاِبْرٰاهيمَ مَكٰانَ الْبَيْتِ اَنْ لاٰ تُشْرِكْ بى شَيْئاً وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطّٰائِفينَ وَالْقٰائِمينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (٢٦).**

١٦٠٢٩ (١) **كافى** ١٨٧ ج ٤ -عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابى عباد **عمران** بن عطيّة عن ابى عبدالله عليه السلام قال بينا ابى عليه السلام و انا فى الطواف اذ اقبل رجل شرجب من الرجال فقلت و ماالشرجب اصلحك الله قال الطويل فقال السلام عليكم و ادخل رأسه بينى و بين ابى قال فالتفت اليه ابى و انا فرددنا عليه السلام ثمّ قال اسئلك رحمك الله فقال له ابى نقضى طوافنا ثمّ تسئلنى فلمّا

قضى ابى الطّواف دخلنا الحجر فصلّينا الركعتين.

ثمّ التفت فقال اين الرّجل يا بنىّ فاذاً هو وراءه قد صلّى فقال ممّن الرجل قال من اهل الشام فقال و من اىّ اهل الشام فقال ممن يسكن بيت المقدّس فقال قرأت الكتابين(١) قال نعم قال سل عمّابدا لك فقال اسئلك عن بدوّ هذا البيت و عن قوله «**نٓ وَالْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ**» و عن قوله «**وَالَّذِينَ فِي اَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ**» فقال يا اخا اهل الشام اسمع حديثنا و لا تكذب علينا فانّه من كذب علينا فى شىء فقد كذّب على رسول الله صلى الله عليه وآله و من كذب على رسول الله فقد كذب على الله و من كذب على الله عذّبه الله عزّوجلّ.

امّا بدوّ هذا البيت فانّ الله تبارك و تعالى قال «**لِلْمَلائِكَةِ اِنّى جَاعِلٌ فِى الأَرْضِ خَلِيفَةً**» فردّت الملائكة على الله عزّوجلّ فقالت «**اَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَ يَسْفِكُ الدِّمَاءَ**» فاعرض عنها فرأت انّ ذلك من سخطه فلاذت بعرشه فامر الله ملكاً من الملائكة ان يجعل له بيتاً فى السّماء السادسة يسمّى الضُّراح(٢) بازاء عرشه فصيّره لاهل السماء يطوف به سبعون الف ملك فى كلّ يوم لا يعودون و يستغفرون فلمّا ان هبط آدم عليه السلام الى السماء الدنيا امره بمرمّة هذا البيت وهو بازاء ذلك فصيّره لآدم و ذرّيّته كما صيّر ذلك لاهل السماء قال صدقت يابن رسول الله.

١٦٠٣٠(٢) **تفسير العيّاشي** ٢٩ج ١-عن **محمد** بن مروان عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال انّى لأطوف بالبيت مع ابى اذ اقبل رجل طوال جعشم(٣) متعمّم بعمامة فقال السلام عليك يا بن رسول الله قال فردّ

---

(١) اى التوراة والقرآن. (٢) الضُّراح بالضمّ: البيت المعمور.

(٣) الجعشم: الرجل الغليظ مع شدّة.

عليه ابى فقال اشياء اردت ان اسئلك عنها ما بقى احد يعلمها الاّ رجل او رجلان.

قال فلمّا قضى ابى الطواف دخل الحجر فصلّى ركعتين ثمّ قال هيهنا يا جعفر ثمّ اقبل على الرجل فقال ابى كأنّك غريب فقال أجل فاخبرنى عن هذا الطواف كيف كان و لِمَ كان.

قال انّ الله لمّا قال للملائكة **«اِنّى جاعِلٌ فِى الأرْضِ خَليفَةً قالُوا اَتَجْعَلُ فيها مَنْ يُفْسِدُ فيها»** الى آخر الآية كان ذلك ممّن (من خ) يعصى منهم فاحتجب عنهم سبع سنين فلاذوا بالعرش يلوذون يقولون لبّيك ذاالمعارج لبّيك حتّى تاب عليهم فلمّا اصاب آدم عليه السلام الذنب طاف بالبيت حتّى قبل الله منه قال فقال صدقت قال فتعجّب أبى من قوله صدقت الخبر.

١٦٠٣١ (٣) **كافى** ١٨٨ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد ابن ابى نصر و (الحسن ـ خ) ابن محبوب جميعاً عن المفضّل بن صالح عن **محمد** بن مروان قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول كنت مع ابى فى الحجر فبينما هو قائم يصلّى اذ أتاه رجل فجلس اليه فلمّا انصرف سلّم عليه ثمّ قال انّى اسئلك عن ثلاثة اشياء لا يعلمها الاّ انت و رجل آخر قال ما هى قال: أخبرنى اىّ شىء كان سبب الطواف بهذا البيت فقال انّ الله عزّوجلّ لمّا امر الملائكة ان يسجدوا لآدم (ع) ردّوا عليه فقالوا **«اَتَجْعَلُ فيها مَنْ يُفْسِدُ فيها وَ يَسْفِكُ الدِّماءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ»** قالَ الله تبارك و تعالى **«اِنّى اَعْلَمُ ما لاتَعْلَمُون»**.

فغضب عليهم ثمّ سألوه التّوبة فأمرهم ان يطوفوا بالضُّراح و هو البيت المعمور و مكثوا يطوفون به سبع سنين و يستغفرون الله عزّوجلّ ممّا قالوا ثمّ تاب عليهم من بعد ذلك و رضى عنهم فهذا كان اصل

الطواف ثمّ جعل الله البيت الحرام حذو الضراح توبة لمن أذنب من بنى آدم وطهوراً لهم فقال صدقت.

تفسير العيّاشي ۳۰ ج ۱ – عن **محمد** بن مروان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول و ذكر نحوه و فيه ثمّ قام الرجل فقلت من هذا الرجل يا ابة فقال يا بنىّ هذا الخضر عليه السلام.

۱۶۰۳۲ (٤) **وعن عليّ** بن الحسين عليهما السلام في قوله تعالى «**وَإِذْ قٰالَ رَبُّكَ لِلْمَلاٰئِكَةِ إِنِّي جٰاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قٰالُوا أَتَجْعَلُ فِيهٰا مَنْ يُفْسِدُ فِيهٰا وَ يَسْفِكُ الدِّمٰاءَ**» ردّوا على الله فقالوا أتجعل فيها الخ و انّما قالوا ذلك بخلق مضى يعنى الجانّ بن الجنّ «**وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ**» فمنّوا على الله بعبادتهم ايّاه فاعرض عنهم ثمّ «**عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمٰاءَ كُلَّهٰا**».

ثمّ قال للملائكة «**أَنْبِئُونِي بِأَسْمٰاءِ هٰؤُلاٰءِ**» قالوا لا عِلْمَ لَنٰا قال يا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمٰائِهِمْ فأنبئهم ثمّ قال لهم اسجدوا لآدم فسجدوا و قالوا في سجودهم فى أنفسهم ما كنّا نظنّ ان يخلق الله خلقاً اكرم عليه منّا نحن خزّان الله و جيرانه واقرب الخلق اليه فلمّا رفعوا رؤسهم قال «**أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مٰا تُبْدُونَ**» من ردّكم علىّ «**وَ مٰا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ**» ظنّاً ان لا يخلق الله خلقاً اكرم عليه منّا (و هم الذين[1] أمروا بالسجود فلاذوا) بالعرش و انها كانت عصابة من الملائكة و هم الذين كانوا حول العرش لم يكن جميع الملائكة الذين قالوا ما ظننّا ان يخلق خلقاً اكرم عليه منّا و هم الذين امروا بالسجود فلاذوا بالعرش و قالوا بايديهم و اشار باصبعه يديرها فهم يلوذون حول العرش الى يوم القيمة فلمّا اصاب آدم الخطيئة جعل الله هذا البيت لمن اصاب من ولده خطيئة أتاه فلاذ به من ولد آدم كما لاذ اولئك بالعرش الخبر.

---

(۱) فلمّا عرفت الملائكة انّها وقعت فى خطيئة لاذوا – خ

۱۶۰۳۳ (۵) **دعائم الاسلام** ۲۹۱ ج ۱ ـ روينا عن ابی جعفر محمّد بن علیّ عليه السلام انّه قال فی قول اللّه عزّوجلّ **«وَ اِذْ قالَ رَبُّکَ لِلْمَلائِکَةِ اِنّی جاعِلٌ فِی الأرْضِ خَلیفَةً قالُوا اَتَجْعَلُ فیها مَنْ یُفْسِدُ فیها وَ یَسْفِکُ الدِّماءَ وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِکَ وَ نُقَدِّسُ لَکَ قالَ اِنّی اَعْلَمُ ما لا تَعْلَمُونَ»**.

قال کان فی قولهم هذا منّة منهم علی اللّه بعبادتهم و انّما قال ذلک بعض الملائکة لما عرفوا من حال من کان فی الارض من الجنّ قبل آدم فاعرض اللّه عزّوجلّ عنهم و خلق آدم و علّمه الأسماء کلّها ثمّ سأل الملائکة **«اَنْبِئُونی بِاَسْماءِ هٰؤُلاءِ اِنْ کُنْتُمْ صادِقینَ فَقالُوا سُبْحانَکَ لا عِلْمَ لَنا اِلاّ ما عَلَّمْتَنا اِنَّکَ اَنْتَ الْعَلیمُ الْحَکیمُ»**.

«قالَ یا آدَمُ اَنْبِئْهُم بِاَسْمائِهِم فَلَمّا اَنْبَأَهُمْ بِاَسْمائِهِم قالَ لَهُمْ اُسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا» فقالوا فی انفسهم و هم ساجدون ما کنّا نظنّ انّ اللّه یخلق خلقاً اکرم علیه منّا و نحن جیرانه و اقرب الخلق الیه فلمّا رفعوا رؤسهم قال اللّه عزّوجلّ **«اِنّی اَعْلَمُ ما تُبْدُونَ وَ ما کُنْتُم تَکْتُمُونَ»** یعنی ما ابدوه بقولهم **«اَتَجْعَلُ فیها مَنْ یُفْسِدُ فیها وَ یَسْفِکُ الدِّماءَ وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِکَ وَ نُقَدِّسُ لَکَ»** و ما کتموه فقالوا فی انفسهم ما ظننّا انّ اللّه یخلق خلقاً اکرم علیه منّا فعلموا انّهم قد وقعوا فی الخطیئة فلاذوا بالعرش و طافوا حوله یسترضون ربّهم فرضی عنهم و امر اللّه الملائکة ان تبنی فی الارض بیتاً لیطوف به من اصاب ذنباً من ولد آدم عليه السلام کما طافت الملائکة بعرشه فیرضی عنهم کما رضی عن الملائکة فبنوا مکان البیت بیتاً رفع زمان الطوفان فهو فی السماء الرابعة یلجه کلّ یوم سبعون الف ملک لا یعودون الیه ابداً و علی اساسه وضع ابراهیم عليه السلام (بناء ـ خ) البیت فلمّا اصاب آدم الخطیئة و اهبطه اللّه تعالی الی الارض أتی الی البیت فطاف به کما رآی الملائکة طافت بالعرش سبعة

اشواط ثمّ وقف عند المستجار فنادى ربّ اغفرلى فنودى يا آدم قد غفر الله لك قال يا ربّ و لذرّيّتى فنودى يا آدم من باء بذنبه من ذرّيّتك حيث بؤت انت بذنبك هٰهنا غفر الله له.

١٦٠٢٤ (٦) **مستدرك** ٣٢٨ ج ٩ –سعيد بن هبة الله **الراوندى** فى فقه القرآن عن الباقر عليه السلام انّه قال انّ الله عزّوجلّ وضع تحت العرش اربعة اساطين و سمّاه الضُّراح و هوالبيت المعمور و قال للملائكة طوفوا به ثمّ بعث ملائكة فقال لهم ابنوا فى الارض بيتا بمثاله و قدره وأمر من فى الارض ان يطوفوا به.

و قال ولمّا أهبط الله آدم عليه السلام من الجنّة قال انّى منزل معك بيتاً تطوف حوله كما يطاف حول عرشى و تصلّى عنده كما يصلّى عند عرشى فلمّا كان زمن طوفان رفع فكانت الأنبياء عليهم السلام يحجّونه و لايعلمون مكانه حتّى بوّأه الله لابراهيم عليه السلام فأعلمه مكانه فبناه من خمسة اجبل من حِراءو ثَبير و لبنان و جبل الطور و جبل الحمر (١).

و روى انّ آدم بناه ثمّ عفى (٢) اثره فجدّده ابراهيم عليه السلام.

١٦٠٣٥ (٧) **كافى** ١٩٥ ج ٤ –عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد و احمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن **محمد** بن اسحاق عن ابى جعفر عن آبائه عليهم السلام انّ الله تبارك و تعالى اوحى الى جبرئيل عليه السلام انا الله الرّحمن الرّحيم و انّى قد رحمت آدم و حواء لمّا شكيا الىّ ما شكيا فأهبط عليهما بخيمة من خيم الجنّة و عزّهما عنّى بفراق الجنّة و اجمع بينهما فى الخيمة فانّى قد رحمتهما لبكائهما و وحشتهما فى وحدتهما وانصب الخيمة على التُّرعة (٣) التى بين جبال مكّة قال والترعة مكان

---

(١) قال الطبرسى هو جبل بدمشق. (٢) اى درس و انمحى ـ مجمع.

(٣) الترعة: الروضة فى مكان مرتفع.

البيت و قواعده التى رفعتها الملائكة قبل آدم فهبط جبرئيل عليه السلام على آدم بالخيمة على مقدار اركان البيت و قواعده فنصبها.

قال و انزل جبرئيل آدم من الصّفا و انزل حوّا من المروة و جمع بينهما فى الخيمة قال و كان عمود الخيمة قضيب ياقوت أحمر فأضاء نوره (١) وضوئه جبال مكّة و ما حولها قال و امتدّ ضوء العمود قال فهو مواضع (٢) الحرم اليوم من(٣) كل ناحية من حيث بلغ ضوء العمود قال فجعله الله حرما لحرمة الخيمة والعمود لانّهما من الجنّة(٤).

قال و لذلك جعل الله عزّوجلّ الحسنات فى الحرم مضاعفة و السيّئات مضاعفة قال و مدّت اطناب الخيمة حولها فمنتهى اوتادها ما حول المسجد الحرام قال و كانت اوتادها من عقيان(٥) الجنّة و أطنابها من ضفائر(٦) الارجوان.

قال و اوحى الله عزّوجلّ الى جبرئيل عليه السلام اهبط على الخيمة بسبعين (٧) الف ملك يحرسونها من مَرَدة الشياطين و يونسون آدم و يطوفون حول الخيمة تعظيما للبيت والخيمة قال فهبط بالملائكة فكانوا بحضرة الخيمة يحرسونها من مردة الشياطين العتاة و يطوفون حول اركان البيت والخيمة كلّ يوم و ليلة كما كانوا يطوفون فى السماء حول البيت المعمور قال و أركان البيت الحرام فى الارض حيال البيت المعمور الذى فى السماء.

ثمّ قال انّ الله عزّوجلّ اوحى الى جبرئيل بعد ذلك ان اهبط الى

---

(١) لنوره ـ خ ل. (٢) موضع ـ خ. (٣) فى ـ خ ل. (٤) لانّهنّ من الجنّة ـ خ.
(٥) العقيان: ذهب ينبت نباتاً و ليس ممّا يستذاب و يحصل من الحجارة و قيل هو الذهب الخالص. (٦) الضفيرة: ما ينسج من الشعر او غيره ـ العقيصة.
(٧) سبعين ـ خ.

آدم و حوّاء فنحّهما عن مواضع قواعد بيتى و ارفع قواعد بيتى لملائكتى ثمّ ولد آدم فهبط جبرئيل عليه السلام على آدم عليه السلام و حوّاء فاخرجهما من الخيمة و نحّاهما عن ترعة البيت و نحّى الخيمة عن موضع التُّرعة.

قال و وضع آدم على الصّفا و حوّاء على المروة فقال آدم يا جبرئيل ابسخط من الله عزّوجلّ حوّلتنا وفرّقت بيننا ام برضىً و تقدير علينا فقال (لهما ـ خ) لم يكن ذلك بسخط من الله عليكما و لٰكنّ الله لايسئل عمّا يفعل يا آدم انّ السبعين الف ملك الذين انزلهم الله الى الارض ليونسوك و يطوفوا حول اركان البيت [المعمور] والخيمة سألوا الله ان يبنى لهم مكان الخيمة بيتا على موضع الترعة المباركة حيال البيت المعمور فيطوفون حوله كما كانوا يطوفون فى السماء حول البيت المعمور فاوحى الله عزّوجلّ الىّ ان انحّيك و ارفع الخيمة.

فقال آدم قدرضينا بتقدير الله و نافذ امره فينا فرفع قواعد البيت الحرام بحجر من الصفا و حجر من المروة و حجر من طور سينا و حجر من جبل السلام و هو ظهر الكوفة(١) و اوحى الله عزّوجلّ الى جبرئيل ان ابنه و أتمّه فاقتلع جبرئيل الاحجار الاربعة بامر الله عزّوجلّ من مواضعهنّ بجناحه فوضعها حيث امر الله عزّوجلّ فى اركان البيت على قواعده التى قدّرها الجبّار و نصب اعلامها.

ثمّ اوحى الله عزّوجلّ الى جبرئيل عليه السلام ان ابنه و أتمّه بحجارة من ابى قبيس و اجعل له بابين بابا شرقيّاً و باباً غربيّاً قال فأتمّه جبرئيل عليه السلام فلمّا ان فرغ طافت حوله الملائكة فلما نظر آدم و حوّاء الى الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا سبعة اشواط ثمّ خرجا

---

(١) الكعبة ـ خ ل.

يطلبان ما يأكلان.

العلل ٤٢١- حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل (رض) قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميرى قال حدّثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **محمد** بن اسحاق عن ابى جعفر عن آبائه عليهم السلام نحوه الّا انّه (أسقط قوله و عزّهما عنّى بفراق الجنّة و اجمع بينهما فى الخيمة).

١٦٠٣٦(٨) **تفسير العيّاشى** ٣٥ج ١-عن **عطاء** عن ابى جعفر عن ابيه عن آبائه عن علىّ عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال انما كان لبث آدم و حوّاء فى الجنة حتّى خرجا منها سبع ساعات (الى ان قال صلى الله عليه وآله) و اوحى الى جبرئيل انا الله الرحمٰن الرحيم و انّى قد رحمت آدم و حوّاء لما شكيا الىّ فاهبط اليهما بخيمة من خيام الجنّة و عزّهما عنّى بفراق الجنّة و اجمع بينهما فى الخيمة فانّى قد رحمتهما لبكائهما و وحشتهما و وحدتهما وانصب لهما الخيمة على الترعة بين جبال مكّة.

قال و الترعة مكان البيت و قواعدها التى رفعتها الملائكة قبل ذلك فهبط جبرئيل على آدم بالخيمة على مقدار اركان البيت و قواعده فنصبها قال و انزل جبرئيل آدم من الصّفا و انزل حوّاء من المروة و جمع بينهما فى الخيمة.

قال و كان عمود الخيمة قضيب ياقوة احمر فاضاء نوره وضوئه جبال مكّة و ما حولها قال و كلّما امتدّ ضوء العمود فجعله الله حرما فهو مواضع الحرم اليوم كلّ ناحية من حيث بلغ ضوء العمود فجعله الله حرما لحرمة الخيمة والعمود لانّهنّ من الجنّة قال و لذلك جعل الله الحسنات فى الحرم مضاعفة والسيّئات مضاعفة قال و مدّت اطناب الخيمة حولهما فمنتهى اوتادها ما حول المسجد الحرام قال و كانت اوتادها

من غصون الجنة و اطنابها من ظفاير الارجوان.

قال فاوحى الله الى جبرئيل اهبط على الخيمة سبعين الف ملك يحرسونها من مردة الجنّ و يونسون آدم و حوّاء و يطوفون حول الخيمة تعظيما للبيت والخيمة قال صلى الله عليه وآله فهبطت الملائكة فكانوا بحضرة الخيمة يحرسونها من مَرَدة الشياطين والعُتاة و يطوفون حول اركان البيت والخيمة كلّ يوم و ليلة كما يطوفون فى السماء حول البيت المعمور قال و اركان البيت الحرام فى الارض حيال البيت المعمور الذى فى السماء و ذكر نحوه.

١٦٠٣٧ (٩) **مستدرك** ٣٢٦ ج ٩- سعيد بن هبة الله الراوندى فى قصص الانبياء باسناده الى الصدوق باسناده عن ابراهيم بن محرز عن **ابيحمزة** عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ آدم عليه السلام نزل بالهند فبنى الله تعالى له البيت وامره ان يأتيه الخبر.

١٦٠٣٨ (١٠) **و باسناده** الى الصدوق باسناده الى وهب قال كان مهبط آدم عليه السلام على جبل فى شرقى ارض الهند يقال له باسم ثمّ أمره ان يسير الى مكّة فطوى(١) له الارض فصار على كلّ مفازة يمرّبه خطوة و لم يقع قدمه على شىء من الارض الآصار عمرانا و بكى على الجنّة مأتى سنة فعزّاه الله بخيمة من خيام الجنّة فوضعها بمكّة فى موضع الكعبة و تلك الخيمة من ياقوتة حمراء لها بابان شرقىّ و غربىّ من ذهب منظومان معلّق فيها ثلث قناديل من تبر(٢) الجنّة تلتهب نوراً و نزل الركن و هو ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنّة و كان كرسيّا لآدم عليه السلام يجلس عليه وانّ خيمة آدم لم تزل فى مكانها حتّى قبضه الله تعالى اليه

---

(١) اى قرّب الارض له و سهّل السير فيها. (٢) التبر: الذهب كلّه ـ اللسان.

ثمّ رفعها الله تعالى اليه و بنى بنو آدم فى موضعها بيتا من الطين و الحجارة و لم يزل معمورا واعتق من الغرق و لم يخربه الماء(١) حتّى ابتعث (٢) الله ابراهيم عليه السلام.

١٦٠٣٩ (١١) **فقيه** ١٥٢ ج ٢ - روى **ابوبصير** عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ آدم هو الذى بنى البيت و وضع اساسه و اوّل من كساه الشعر و اوّل من حجّ اليه ثمّ كساه تبّع بعد آدم عليه السلام الأنطاع(٣) ثمّ كساه ابراهيم عليه السلام الخصف (٤) و اوّل من كساه الثياب سليمان بن داود عليه السلام كساه القباطى (٥).

١٦٠٤٠ (١٢) **تفسير علىّ بن ابراهيم** ٦١ ج ١ - حدّثنى ابى عن النضر بن سويد عن **هشام** عن ابيعبدالله عليه السلام قال انّ ابراهيم عليه السلام كان نازلا فى بادية الشام فلمّا ولد له من هاجر اسمٰعيل (الى ان قال) فلمّا بلغ اسمٰعيل مبلغ الرجال امرالله ابراهيم عليه السلام ان يبنى البيت فقال يا ربّ فى اىّ بقعة قال فى البقعة التى انزلت على آدم القبّة فاضاء لها الحرم فلم تزل القبّة التى انزلها الله تعالى على آدم قائمة حتّى كان ايّام الطوفان ايّام نوح صلوات الله عليه.

فلمّا غرقت الدنيا رفع الله تلك القبّة و غرقت الدنيا الّا موضع البيت فسمّيت البيت العتيق لانّه اعتق من الغرق فلمّا امرالله عزّوجلّ ابراهيم عليه السلام ان يبنى البيت ولم يدر فى اىّ مكان يبنيه فبعث الله تعالى جبرئيل فخطّ له موضع البيت فانزل الله تعالى عليه القواعد من الجنّة.

و كان الحجر الذى انزله الله على آدم اشدّ بياضا من الثلج فلمّا مسّته(٦) ايدى الكفّار اسودّ فبنى ابراهيم عليه السلام البيت و نقل اسمٰعيل الحجر

---

(١) و لم يجربه الماء ـ خ. (٢) انبعث ـ خ. (٣) النطع: بساط من الأديم.
(٤) الخصف: ثياب غلاظ جدّاً. (٥) القبطيّة: ثياب كتّان بيض رقاق تعمل بمصر.
(٦) لمسته ـ خ

من ذی طوی فرفعه الی (١) السماء تسعة اذرع ثمّ دلّه علی موضع الحجر فاستخرجه ابراهيم عليه السلام و وضعه فی موضعه الذی هو فيه (الاوّل - خ) (٢) (فلمّا بنی خ) وجعل له بابين بابا الی المشرق و بابا الی المغرب والباب الذی الی المغرب يسمّی المستجار ثمّ القی عليه الشجر والاذخر وعلّقت هاجر علی بابه كساء كان معها وكانوا يكونون[٣] تحته الخبر.

١٦٠٤١ (١٣) **العلل** ٤٠٢- حدّثنا ابی (رض) قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسی عن علیّ بن حديد عن **ابن ابی عمير** عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام انّه سئل عن ابتداء الطواف فقال انّ الله تبارك و تعالی لمّا اراد خلق آدم عليه السلام قال للملائكة **«إِنّي جاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً»** فقال ملكان من الملائكة **«أَتَجْعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها وَ يَسْفِكُ الدِّماءَ»** فوقعت الحجب فيمابينهما و بين الله عزّ و جلّ وكان تبارك و تعالی نوره ظاهراً للملائكة.

فلمّا وقعت الحجب بينه و بينهما علما انّه قد سخط قولهما فقالا للملائكة ما حيلتنا و ما وجه توبتنا فقالوا ما نعرف لكما من التوبة الّا ان تلوذا بالعرش قال فلاذا بالعرش حتّی انزل الله عزّوجلّ توبتهما و رفعت الحجب فيمابينه و بينهما و احبّ الله تبارك و تعالی ان يعبد بتلك العبادة فخلق الله البيت فی الارض و جعل علی العباد الطواف حوله و خلق البيت المعمور فی السماء يدخله كلّ يوم سبعون الف ملك لايعودون اليه الی يوم القيٰمة.

١٦٠٤٢ (١٤) **العلل** ٤٠٦- حدّثنا علیّ بن احمد (ره) قال حدّثنا محمد ابن ابی عبدالله عن محمد بن اسمٰعيل عن علیّ بن العبّاس قال

---

(١) فی - ك. (٢) الآن - ك. (٣) يكنون-خ

حدّثنا القاسم بن الربيع الصّحّاف عن **محمد** بن سنان انّ الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علّة الطواف بالبيت انّ الله تبارك و تعالى قال للملائكة «**اِنّي جاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قالُوا اَتَجْعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها وَ يَسْفِكُ الدِّماءَ فَرَدُّوا** على الله تبارك و تعالى هذا الجواب فعلموا انّهم اذنبوا فندموا فلاذوا بالعرش فاستغفروا فأحَبَّ الله عزّ و جلّ ان يتعبّد بمثل ذالك العباد.

فوضع في السمآء الرابعة بيتاً بحذاء العرش يسمّى الضُّراح ثمّ وضع في السمآء الدنيا بيتاً يسمّى البيت المعمور بحذاء الضُّراح ثمّ وضع البيت بحذاء البيت المعمور ثمّ امر آدم عليه السلام فطاف به فتاب الله عليه وجرى ذلك في ولده الى يوم القيامة.

العيون ٩١ ج ٢-(بالاسناد المتقدّم في باب (١٦) كيفيّة الوضوء من ابوابه ــــ ج ٢) عن محمد بن سنان انّ اباالحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام كتب اليه في جواب مسائله (في حديث طويل نحوه).

١٦٠٤٣ (١٥) **العلل** ٤٠٦-حدّثنا عليّ بن حاتم قال حدّثنا القاسم بن محمد قال حدّثنا حمدان (١) بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ابي بكر عن حنّان بن سدير عن **ابي حمزة** الثمالي عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال قلت لِمَ صار الطواف سبعة اشواط قال لانّ الله تبارك و تعالى قال للملائكة «**اِنّي جاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً**» فردّوا على الله تبارك و تعالى و قالوا «**اَتَجْعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها وَ يَسْفِكُ الدِّماءَ**».

قال الله تعالى «**اِنّي اَعْلَمُ ما لاتَعْلَمُونَ**» وكان لايحجبهم عن نوره فحجبهم عن نوره سبعة آلاف عام فلاذوا بالعرش سبعة آلاف سنة

(١) حملان – خ.

فرحمهم و تاب عليهم و جعل لهم البيت المعمور الذى فى السماء الرابعة (وجعله مثابة و وضع[۱] البيت الحرام تحت البيت المعمور ـ خ) وَ جَعَلَهُ[۲] مَثٰابَةً لِلنّاسِ وَ أمناً فصار الطواف سبعة اشواط واجبا على العباد لكلّ الف سنة شوطاً واحداً.

۱٦٠۴۴ (۱٦) **كنزالفوائد ۲۲۴** ـ و ذكر فى علّة الطواف انّ اللّٰه تعالى لمّا قال للملائكة **«إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً»** و قالت **«أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَ يَسْفِكُ الدِّمَاءَ»** و علموا انّهم قد اذنبوا لاذوا بالعرش و استغفروا اللّٰه سبعة آلاف عام قال فبنى اللّٰه عزّوجلّ لآدم عليه السلام بيتا بحذاء العرش و أمره بالطواف حوله سبعة اشواط لكلّ الف سنة طافتها الملائكة شوط واحد.

۱٦٠۴۵ (۱۷) **فقيه** ۳٠٦ ج ۲ـ روى عن بكير بن أعين عن أخيه **زرارة** قال قلت لابى عبداللّٰه عليه السلام جعلنى اللّٰه فداك اسئلك فى الحجّ منذ أربعين عاماً فتفتينى فقال عليه السلام يا زرارة بيت يحجّ قبل آدم عليه السلام بألفى عام تريد ان تفنى مسائله فى أربعين عاماً.

۱٦٠۴٦ (۱۸) **تفسير العيّاشى** ٦٠ ج ۱ـ قال **الحلبيّ** سئل أبو عبداللّٰه عليه السلام عن البيت أكان يحجّ قبل ان يبعث النّبىّ صلى الله عليه و آله و سلم قال نعم و تصديقه فى القرآن قول شعيب عليه السلام حين قال لموسى عليه السلام حيث تزوّج عَلَى اَنْ تَأْجُرَنِى ثَمانِيَ حِجَجٍ و لم يقل ثمانى سنين و انّ آدم و نوحاً عليهما السلام حجّا و سليمان بن داود قد حجّ البيت بالجنّ و الانس و الطّير و الريح و حجّ موسى على جمل أحمر يقول لبّيك لبّيك و انّه كما قال اللّٰه **«انَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ لَلَّذى بِبَكَّةَ مُبارَكاً وَ هُدىً لِلْعالَمِينَ»**(و قال واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت و اسماعيل و قال **«اَنْ طَهِّرا بَيْتِىَ لِلطّائِفِينَ و العاكِفِينَ وَ الرُّكَّعِ السُّجود»** و انّ اللّه

---

(۱) و جعل ئل ۲۳۲ ج ۱۳

(۲) فجعله ـ خ ل

انزل الحجر لآدم و كان البيت ـ العيّاشي ٦٠)

١٦٠٤٧ (١٩) **وفيه** ١٨٦ ج ١ – وعن **زرارة** قال سئل أبو جعفر عليه السلام عن البيت أكان يُحجّ اليه قبل أن يبعث النبيّ صلى الله عليه وآله قال نعم لا يعلمون انّ الناس قد كانوا يحجّون و يجزيكم انّ آدم و نوحاً و سليمان عليهم السلام قد حجّوا البيت بالجنّ والانس والطير و لقد حجّه موسى عليه السلام (و ذكر مثله)

١٦٠٤٨ (٢٠) **مستدرك** ٤٤ ج ٨ – أبوالحسن البيهقى فى شرح نهج البلاغة و هو اوّل من شرحه نقلا من كتاب مكّة انّ مصاص بن عمرو الجرهمى جدّ ثابت بن اسمٰعيل بن ابراهيم عليهما السلام من قِبَل امّه ذكر انّى رأيت فى يوم واحد سبعين نبيّاً من الشام قد طافوا بالبيت و سعوا بين الصفا والمروة و عادوا.

١٦٠٤٩ (٢١) و روى انّ موسى عليه السلام كان يطوف بالبيت و عليه شملة(١) و داود عليه السلام ايضا فى عهده.

وتقدّم فى رواية اللفايفى (٤) من الباب المتقدّم قوله عليه السلام و انّ الله عزّوجلّ انزل البيت من السماء و له اربعة ابواب على كلّ باب قنديل من ذهب معلّق.

وفى رواية الثمالى (٥) قوله انّ الله عزّوجلّ خلقه قبل الارض **وفى** رواية ابى خديجة (٨) قوله و كان البيت درّة بيضاء فرفعه الله الى السماء و بقى اسّه (الى ان قال) فأمرالله عزّوجلّ ابراهيم و اسمٰعيل ببنيان البيت على القواعد.

ويأتى فى رواية بكير (١) من باب (٥) علّة اخراج الحجر من الجنّة قوله عليه السلام انّ الله عزّوجلّ لمّا بنى الكعبة وضع الحجر فى ذلك

---

(١) الشملة كساء دون القطيفة يشتمل به ـ اللسان.

المكان (و فى نسخة العلل انّالله عزّوجلّ لمّااهبط جبرئيل الى ارضه و بنى الكعبة هبط الى ذلك المكان).

وفى احاديث باب (٤) حدّ المسجد الحرام و باب (٩) قصّة هدم الكعبة و بنائها و باب (١٠) جواز توسعة المسجد ما يناسب ذلك **و فى** رواية ابن مسلم (٣٢) من باب (١) فضل الحجّ من ابواب فضائل الحج ج١٢ قوله عليه السلام انّ آدم لمّا بنى الكعبة قال اللّهمّ انّ لكلّ عامل اجراً.

وفى رواية ابن سنان (١) من باب (٢٦) علّة انّ من الناس من يحجّ حجّة قوله عليه السلام لمّا امر ابراهيم و اسمٰعيل ببناء البيت و تمّ بنائه قعد ابراهيم عليه السلام على ركن ثمّ نادى الخ.

وفى رواية العوالى (٦٤) من باب (٢) وجوب الحجّ من ابوابه ج١٢ قوله و فى الحديث انّ ابراهيم عليه السلام لمّا فرغ من بناء البيت جاء جبرئيل الخ **و فى** تفسير علىّ بن ابراهيم (٦٥) نحوه **و فى** رواية ابن شاذان (١٤) من باب (١٠) أنّ اشهر الحجّ ثلاثة من ابواب وجوه الحجّ ج١٢ قوله اوّل ما حجّت لله الملائكة و طافت به فى هذا الوقت فجعله سنّة و وقتا الى يوم القيامة فأمّا النبيّون آدم و نوح و ابراهيم و موسى و عيسى و محمد صلوات الله عليهم و غيرهم من الانبياء عليهم السلام حجّوا فى هذا الوقت.

وفى احاديث باب (١٣) حجّ آدم و باب (١٤) انّ سفينة نوح طافت بالبيت و باب (١٥) حجّ ابراهيم و اسمعيل و باب (١٦) حج موسى و عيسى و داود و سليمان ما يدلّ على انّ البيت يُحَجّ قبل بعثة النبىّ صلى الله عليه وآله **وفى** رواية ابىخديجة (٥) من باب (١٣) حجّ آدم قوله فقال جبرئيل عليه السلام هنيئا لك يا آدم قد غفر لك لقد طفت بهذا البيت قبلك بثلثة آلاف سنة.

وفى رواية مغوية (٩) قوله عليه السلام فقالوا (اى الملائكة) يا آدم

برّحجّك اما انّا قد حججنا هذا البيت قبل ان تحجّه بألفى عام **و فى** رواية الحرّانى (١) من باب (١٥) حجّ ابراهيم و اسمٰعيل عليهما السلام و بنائهما البيت قوله عليه السلام فلمّا كان من قابل اذن الله لابراهيم فى الحجّ و بناء الكعبة الخ **و فى** مرسلة فقيه (٣) نحوه **و فى** رواية عقبة بن بشير (٤) قوله عليه السلام انّ الله عزّوجلّ امر ابراهيم ببناء الكعبة و ان يرفع قواعدها.

وفى رواية الدعائم (١٠) قوله عليه السلام اوحى الله الى ابراهيم عليه السلام ان ابن لى بيتاً فى الارض تعبدنى فيه فضاق به ذرعاً(١) فبعث الله عليه السكينة و هى ريح لها رأسان يتبع احدهما صاحبه فدارت على اسّ البيت الذى بنته الملائكة فوضع ابراهيم عليه السلام البناء على كلّ شىء استقرّت عليه السكينة و كان ابراهيم عليه السلام يبنى و اسماعيل عليه السلام يناوله الحجر و يرفع اليه القواعد الخ.

وفى رواية الرازى (١١) قوله لمّا فرغ ابراهيم عليه السلام من بناء البيت اتاه جبرئيل و علّمه مناسك الحجّ و معالمه **و فى** رواية محمّد بن علىّ (١٢) قوله (اى اليهودىّ) اخبرنى عن الكلمات الّتى علّمها الله ابراهيم حيث بنى البيت فقال صلّى الله عليه وآله نعم هى سبحان الله الخ **و فى** رواية ابن فضّال (١٣) قوله عليه السلام و هى (اى السكينة) التى نزلت على ابراهيم حيث بنى الكعبة **و فى** رواية ابى همام (١٤) نحوه.

وفى رواية مكارم الاخلاق (٨) من باب (٨) استحباب الاخذ من الشارب من ابواب شعر الرأس و اللّحية ج ٢١ قوله عليه السلام وامر ابراهيم عليه السلام ببناء البيت والحجّ والمناسك.

(٣) باب انّ الله تعالىٰ جعل بيته الحرام بأوعر بقاع

---

(١) اى ضعفت طاقته ـ الذرع: الطاقة.

الأرض حجراً ليختبر به طاعة خلقه فى اتيانه علىٰ تعظيمه و زيارته و جعله محلّ انبيائه

١٦٠٥٠ (١) **كافى** ١٩٧ ج ٤- محمد ابن ابى عبدالله عن محمد بن ابى يسر (١) عن داود بن عبدالله عن عمرو بن (٢) محمد عن **فقيه** ١٦٢ ج ٢- عيسى بن يونس قال كان ابن ابى العوجاء من تلامذة الحسن البصرى فانحرف عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك و دخلت فيما لااصل له و لاحقيقة فقال انّ صاحبى كان مخلّطا كان يقول طوراً بالقدر و طوراً بالجبر و ما اعلمه اعتقد مذهبا دام عليه (قال ـ فقيه) و قدم (٣) مكّة متمرّدا (٤) و انكاراً على من يحجّ.

و كان يكره العلماء مجالسته و مسائلته (٥) لخبث لسانه و فساد ضميره فاتى اباعبدالله (٦) عليه السلام فجلس اليه فى جماعة من نظرائه فقال (٧) يا اباعبدالله انّ المجالس امانات و لابدّ لكلّ من (كان ـ فقيه) به سعال (٨) ان يسعل (أ ـ كا) فتأذن (لى ـ فقيه ـ كا خ) فى الكلام فقال تكلّم فقال الى كم تدوسون (٩) هذا البيدر (١٠) و تلوذون بهذا الحجر و تعبدون هذا البيت المرفوع (١١) بالطوب (١٢) والمدرو تهرولون حوله هرولة البعير اذا نفر (انّ ـ خ) من فكّر فى هذا و (١٣) قدّر علم انّ هذا فعل

---

(١) ابى نصر ـ خ كا ـ محمد ابن ابى يسير ـ وافى.

(٢) عن محمد بن عمر بن محمد ـ خ ط. (٣) و دخل ـ فقيه. (٤) تمرّداً ـ فقيه.

(٥) مسائلته ايّاهم ومجالسته لهم فقيه. (٦) جعفر بن محمد ـ فقيه.

(٧) ثمّ قال له ـ فقيه.

(٨) السعال: هو الصوت من وجع الحلق واليبوسة فيه ـ مجمع.

(٩) الدوس: الوطأ على الرجل.

(١٠) البيدر: الموضع الذى يداس فيه الطعام و يدقّ ليخرج الحبّ من السنبل.

١١ المعمور ـ كا خ. (١٢) الطوب: الآجرّ. (١٣) او ـ فقيه.

أسّسه غير حكيم و لاذى نظر فقل فانّك رأس هذا الامر و سنامه و ابوك اسّه (١) و تمامه(٢).

فقال ابوعبدالله عليه السلام انّ من اضلّه الله و اعمى قلبه استوخم الحقّ (٣) و لم(٤) يستعذبه و صار الشيطان وليّه (وربّه ـ كا) يورده مناهل الهلكة ثمّ لايصدره و هذا بيت استعبدالله به خلقه ليختبر طاعتهم فى اتيانه فحثّهم على تعظيمه و زيارته.

و جعله(٥) محلّ انبيائه و قبلة للمصلّين اليه(٦) فهو شعبة من رضوانه و طريق يؤدّى الى غفرانه منصوب على استواء الكمال و مجمع (٧) العظمة والجلال خلقه الله قبل دحو الارض بالفى عام فاحقّ(٨) من اطيع فيما أمر وانتهى عمّا نهى (الله ـ خ كا) عنه و زجر ـــ الله منشئ الارواح والصور (٩) - فقيه فقال ابن أبى العوجاء ذكرت يا اباعبدالله فاحلت على غائب فقال ابوعبدالله عليه السلام ويلك و كيف يكون غائباً من هو مع خلقه شاهد و اليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم و يعلم اسرارهم.

و انّما المخلوق الذى اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان و خلامنه مكان فلايدرى فى المكان الذى صار اليه ماحدث فى المكان الذى كان فيه فاماالله العظيم الشأن الملك الدّيّان فانّه لايخلو منه مكان و لايشغل به مكان و لايكون (به ـ خ) الى مكان اقرب منه الى مكان والذى بعثه بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة و ايّده بنصره و اختاره لتبليغ رسالاته صدّقنا قوله بانّ ربّه بعثه و كلّمه.

---

(١) اسّه: اصله . (٢) نظامه ـ فقيه . (٣) استوخم الحقّ: اى وجده وخيماً ثقيلاً.
(٤) فلم ـ فقيه . (٥) وجعل ـ كا. (٦) له ـ فقيه . (٧) مجتمع ـ فقيه .
(٨) واحقّ ـ فقيه . (٩) المنشئ للأرواح والصّور – خ ـ بالصور ـ خ

فقام عنه ابن ابی‌العوجاء فقال لاصحابه من ألقانی فی بحر هذا سألتکم ان تلتمسواالیّ(١) خمرة(٢) فالقیتمونی علی جمرة(٣) فقالوا له ما کنت فی مجلسه الاّ حقیراً قال انّه ابن من حلق رؤس من ترون **العلل** ٤٠٣- حدّثنا احمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی والحسین بن ابراهیم بن احمد بن هشام المؤدّب الرازی و علیّ بن عبدالله الورّاق (رض) قالوا حدّثنا علیّ بن ابراهیم بن الهاشم عن ابیه عن الفضل بن یونس و ذکر نحو ما فی الفقیه **امالی الصدوق** ٤٩٣-حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدّثنا الحسین بن محمد بن عامر عن عمّه عبدالله بن عامر عن ابی‌احمد محمد بن زیاد الازدی عن الفضل بن یونس و ذکر نحو ما فی الفقیه.

توحید الصدوق ٢٥٣- حدّثنا علیّ بن احمد بن محمد بن عمران الدقّاق (ره) قال حدّثنا ابوالقاسم حمزة بن القاسم العلوی قال حدّثنا محمد بن اسمٰعیل قال حدّثنا ابوسلیمان داود بن عبدالله قال حدّثنی عمرو بن محمد قال حدّثنی عیسی بن یونس (و ذکر نحوه) الی قوله فقام عنه ابن ابی‌العوجاء و قال لاصحابه من القانی فی بحر هذا ثمّ قال و فی روایة محمد بن الحسن بن احمد بن الولید (ره) من القانی فی بحر هذا سألتکم ان تلتمسوا الی خمرة فالقیتمونی علی جمرة و ذکر مثله.

و رواه فی **کنز الفوائد** ٢٢٠-باختلاف فی الالفاظ فلاحظ.

١٦٠٥١(٢)**کافی** ١٩٨ج ٤-و روی انّ امیرالمؤمنین علیه السلام قال فی خطبة له و لو اراداللہ جلّ ثناؤه بانبیائه حیث بعثهم ان یفتح لهم کنوز

---

(١) لی ـ خ.

(٢) الخمرة: بمعنی الخمر بالکسر ای الغمر و هو من لم یجرّب الامور والجاهل.

(٣) أی النّار.

الذهبان و معادن البلدان(١) و مغارس الجنان و ان يحشر طير السماء و وحش الارض معهم لفعل و لو فعل لسقط البلاء و بطل الجزاء واضمحلّ (٢) الابتلاء.

و لمّا وجب للقائلين(٣) اجور المبتلين و لاَلَحِقَ المؤمنين ثواب المحسنين و لالزمت الاسماء اهاليها على معنى مبين و لذالك لو أنزل الله من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين و لو فعل لسقط البلوىٰ عن الناس اجمعين.

و لكنّ الله جلّ ثناؤه جعل رسله أُولى قوّة فى عزائم نيّاتهم و ضَعَفة فيما ترى الاعين من حالاتهم من قناعة تملأ القلوب والعيون غناؤه(٤) و خصاصة(٥) تملأ الاسماع والابصار اذاؤه و لو كانت الانبياء اهل قوّة لاترام (٦) و عزّة لاتضام(٧) و ملك تمدّ نحوه اعناق الرجال و يشدّ اليه عقد الرحال لكان أهون على الخلق فى الاختبار و ابعدلهم فى الاستكبار و لآمنوا عن رهبة(٨) قاهرة لهم او رغبة مائلة بهم فكانت النيّات مشتركة والحسنات مقتسمة و لكنّ الله اراد ان يكون الاتّباع لرسله والتصديق بكتبه والخشوع لوجهه والاستكانة لأمره والاستسلام اليه (٩) اموراً له خاصة (و ـ خ) لاتشوبها(١٠) من غيرها شائبة.

و كلّما كانت البلوىٰ والاختبار اعظم كانت المثوبة والجزاء اجزل ألاترون انّ الله جلّ ثناؤه اختبر الاوّلين من لدن آدم الى الآخرين من هذا العالم بأحجار لا تضرّ و لاتنفع و لاتبصر و لاتسمع فجعلها بيته

---

(١) العقيان ـ خ ل. (٢) واضمحلّت الاتباء ـ خ.

(٣) القائلين من القيلولة اى النّائمين والمسترحين. (٤) غنىً ـ خ ل.

(٥) الخصاصة: الفقر و سوء الحال. (٦) اى لاتطلب. (٧) اى لاتظلم.

(٨) الرهبة. الخوف. (٩) والاستسلام لطاعته ـ خ. (١٠) لاتشوبها: لاتخلطها.

الحرام الذى جعله للناس قياما.

ثمّ جعله(١) باوعر(٢) بقاع الارض حجراً و اقلّ نتائق(٣) الدنيا مدرا و أضيق بطون الاودية معاشاً و اغلظ محالّ المسلمين مياهاً بين جبال خشنة و رمال دمثة(٤) و عيون وشلة(٥) و قرىً منقطعة و أثرٍ من مواضع قطر السمآء داثر(٦) ليس يزكو به خفّ(٧) و لاظلف و لاحافر ثمّ امر آدم و ولده ان يثنوا(٨) اعطافهم نحوه فصار مثابة لمنتجع(٩) اسفارهم و غاية لملقى رحالهم تهوى اليه ثمار الافئدة(١٠) من مفاوز قفار(١١) متّصلة و جزائر بحار منقطعة و مهاوى(١٢) فجاج(١٣) عميقة حتّى يهزّوا(١٤) منا كبهم ذللا يهلّلون لله حوله و يرملون(١٥) على اقدامهم شُعثاً غُبراً له قد نبذوا القنع والسرابيل وراء ظهورهم و حسروا(١٦) حلقا عن رؤسهم ابتلاء عظيماً واختبارا كبيراً(١٧) وامتحاناً شديداً و تمحيصاً(١٨) بليغاً وقنوتاً(١٩) مبيناً جعله الله سبباً لرحمته و وصلة و

(١) وضعه ـ خ . (٢) الوعر: ضدّ السهل .

(٣) نتق الشيء: رفعه والمراد هنا البلاد لرفع بنائها.

(٤) الدّمث: المكانُ الليّنُ ذورمل.

(٥) الوشل: الماء القليل يتحلّب من جبل او صخرة تقطر منه. (٦) داثر: الهالك.

(٧) الخفّ كناية عن الابل والظّلف عن البقر والشاة والحافر عن الفرس والحمار و غيرهما من ذوى الحافر والمراد انّه لايسمن فيه و لاحوله مرعى للحيوانات.

(٨) يثنوا اليه اى يأتوه . (٩) الانتجاع: طلب النبات والعلف والماء.

(١٠) اشارة الى استجابة دعاء ابراهيمعليه السلام وَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِى إِلَيْهِمْ وَ ارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ. (١١) مفاوز قفار اى الارض الّتى لانبات فيها و لاماء .

(١٢) المهوىٰ مابين الجبلين و نحو ذلك. (١٣) الفجّ: الطريق الواسع بين جبلين.

(١٤) اى يحرّكوا. (١٥) اى يهرولون .

(١٦) و شواهوا باعفاء الشعور محاسن خلقهم ـ خ ل. حسروا: اى كشفوا.

(١٧) مبينا ـ خ . (١٨) اى تطهيراً. (١٩) اى خشوعاً.

وسيلة الى جنّة و علّة لمغفرته وابتلاء للخلق برحمته.

و لو كان الله تبارك و تعالى وضع بيته الحرام و مشاعره(١) العظام بين جنّات و انهار و سهل و قرار جمّ (٢)الاشجار دانى الثمار ملتفّ النبات(٣) متّصل القرى من (بين خ) برّة سمراء و روضة خضراء وأرياف(٤) محدقة و عراص(٥) مغدقة(٦) و زروع(٧) ناضرة (٨) و طرق عامرة و حدائق كثيرة لكان قد صغر الجزاء على حسب ضعف البلاء.

ثمّ لو كانت الاساس المحمول عليها و الاحجار المرفوع بها بين زمرّدة خضراء و ياقوتة حمراء و نور و ضياء لخفّف ذلك مصارعة الشكّ فى الصدور و لوضع مجاهدة ابليس عن القلوب و لنفى معتلج (٩) الريب من الناس و لكنّ الله عزّوجلّ يختبر عبيده بانواع الشدائد و يتعبّدهم بالوان المجاهد (ة ـ خ) و يبتليهم بضروب المكاره اخراجاً للتّكبّر من قلوبهم و اسكاناً للتذلّل فى انفسهم و ليجعل ذلك ابواباً فتحاً الى فضله و اسباباً ذللاً لعفوه و فتنته كما قال «**الٓمٓ اَحَسِبَ النّاسُ اَنْ يُتْرَكُوا اَنْ يَقُولُوا آمَنّا وَ هُمْ لايُفْتَنُونَ وَ لَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِم فَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ الكاذِبِينَ**».

نهج البلاغة ٧٨٥ ج ٢- ألا ترون أنّ الله سبحانه اختبر الاوّلين من لدن آدم صلوات الله عليه الى الآخرين من هذا العالم بأحجار

(١) المشاعر: المعالم الّتى ندب الله اليها وأمر بالقيام عليها.
(٢) الجمّ: الكثير من كلّ شىء. (٣) البناء ـ خ.
(٤) الريف: ارض فيها زرع و خصبٌ. (٥) عراص جمع عرصة: عرصة الدار وسطها.
(٦) مغدقة: اى متّسعة. (٧) و رياض ـ خ ل. (٨) اى مشرقة بالنعيم.
(٩) اعتلج القوم: اتّخذوا صراعاً و قتالاً.

لاتضرّ و لاتنفع و لاتبصر ولاتسمع فجعلها بيته الحرام الذى جعله للنّاس قياماً ثم وضعه بأوعر بقاع الارض حجراً واقلّ نتائق الدنيا مدراً و أضيق بطون الأودية قطراً بين جبال خشنة و رمال دمثة و عيون و شلة و قرىٰ منقطعة (و ذكر نحوه باختلاف يسير فراجع).

(٤) باب حدّ المسجد الحرام والكعبة و انّ الحجر ليس من البيت وليس فيه شيء من البيت و فيه قبور الأنبياء و قبر امّ اسمٰعيل و بناته

١٦٠٥٢ (١) **كافى** ٥٢٧ ج ٤ (عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ـ معلّق) **تهذيب** ٤٥٣ ج ٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة (بن ايّوب ـ كا) عن **عبدالله** بن سنان عن ابيعبدالله عليه السلام قال (كان ـ كا) خطّ (١) ابراهيم عليه السلام بمكّة ما بين الحزورة (٢) الى المسعىٰ فذلك الذى (كان ـ خ) خطّ (٣) ابراهيم عليه السلام يعنى المسجد.

١٦٠٥٣ (٢) **فقيه** ١٤٩ ج ٢ - روى انّ ابراهيم عليه السلام خطّ ما بين الحزورة الى المسعى و اوّل من كسا البيت ابراهيم عليه السلام.

١٦٠٥٤ (٣) **كافى** ٢٠٩ ج ٤ - الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشّاء عن حمّاد بن عثمان عن **الحسن** بن نعمان قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عمّا زادوا فى المسجد الحرام فقال انّ ابراهيم و اسماعيل عليهما السلام حدّا المسجد الحرام ما بين الصفا والمروة.

كافى ٢١٠ ج ٤ - و فى رواية اخرىٰ عن ابى عبدالله عليه السلام قال خطّ

---

(١) حقّ ـ كا.

(٢) الحزورة: موضع كان به سوق مكّة بين الصفا والمروة مجمع - الحزورة: قال ابن اثير: موضع عند باب الحنّاطين ـ اللسان. (٣) خطّه ـ كا.

ابراهيم عليه السلام بمكّة ما بين الحزورة الى المسعىٰ فذلك الّذى خطّ ابراهيم عليه السلام يعنى المسجد (و يحتمل قويّاً ان يكون مراده رواية عبدالله بن سنان الذى ذكرناه سابقاً).

١٦٠٥٥ (٤) **تهذيب** ٤٥٣ ج ٥ - محمد بن علىّ بن محبوب عن العبّاس بن معروف عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن حمّاد بن عثمان عن **الحسين** بن نعيم قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عمّا زادوا فى المسجد الحرام عن الصلوة فيه فقال **فقيه** ١٤٩ ج ٢ - انّ ابراهيم و اسماعيل عليهما السلام حدّا المسجد (الحرام ـ فقيه) ما بين الصفا والمروة فكان الناس يحجّون من المسجد(١) الى الصفا.

١٦٠٥٦ (٥) **كافى** ٥٢٦ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **جميل** بن درّاج قال قال له الطّيار و انا حاضر هذا الذى زيد هو من المسجد فقال نعم انهم لم يبلغوا بعدُ مسجد ابراهيم و اسمٰعيل عليهما السلام.

١٦٠٥٧ (٦) **فقيه** ١٦١ ج ٢ - روى انّه كان بنيان ابراهيم عليه السلام الطول ثلثين(٢) ذراعاً والعرض اثنين و عشرين (٣) ذراعاً والسَّمْك(٤) تسعة اذرع و انّ قريشا لمّا بنوها كسوها الأردية.

١٦٠٥٨ (٧) **كافى** ٢٠٧ ج ٤ - عنه(٥) عن **سعيد** بن جناح عن عدّة من اصحابنا عن ابى عبدالله عليه السلام قال كانت الكعبة على عهد ابراهيم عليه السلام تسعة اذرع و كان لها بابان فبناها عبدالله بن الزبير فرفعها ثمانية عشر ذراعاً فهدمها الحجّاج فبناها سبعة و عشرين ذراعاً.

---

(١) من مسجد الصفا ـ فقيه. (٢) ثلثون ـ خ ل. (٣) اثنان و عشرون ـ خ ل.

(٤) السمك: القامة من كلّ شىء.

(٥) هكذا فى كا و قبله عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضّال عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام والظاهر انّ الضمير يرجع الى احمد بن محمد.

١٦٠٥٩ (٨) **كافى** ٢٠٧ ج ٤- روى عن ابن ابى نصر عن **ابان** بن عثمان عن **فقيه** ١٦٠ ج ٢- ابى عبدالله(١) عليه‌السلام قال كان طول الكعبة (يومئذ ـ كا) تسعة اذرع و لم يكن لها سقف فسقفها قريش ثمانية عشر ذراعاً (فلم تزل ـ كا) ثمّ كسرها الحجّاج على (عهد ـ فقيه ط خ) ابن الزبير فبناها و جعلها سبعة و عشرين ذراعاً.

١٦٠٦٠ (٩) **وسائل** ٣٥٥ ج ١٣- و روى جماعة من فقهائنا منهم العلّامة فى التذكرة حديثا مرسلا مضمونه انّ الشاذروان(٢) كان من الكعبة.

١٦٠٦١ (١٠) **فقيه** ١٦٠ ج ٢- قال الصادق عليه‌السلام اساس البيت من الارض السابعة السفلىٰ الى الارض السابعة العليا.

١٦٠٦٢ (١١) **تهذيب** ٤٧٤ ج ٥- محمد بن الحسين عن الحسن بن على عن **يونس** بن يعقوب قال قلت لابى عبدالله عليه‌السلام انّى كنت اصلّى فى الحِجْر فقال لى رجل لاتصلّ المكتوبة فى هذا الموضع فانّ فى الحِجْر من البيت فقال كذب صلّ فيه حيث شئت.

١٦٠٦٣ (١٢) **كافى** ٢١٠ ج ٤- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن **معاوية** بن عمّار قال سئلت اباعبدالله عليه‌السلام عن الحِجْر (أ ـ خ) من البيت هو او فيه شىء من البيت فقال لا ولا قلامة(٣) ظفر و لكن اسماعيل عليه‌السلام دفن امّه فيه فكره ان توطأ فحجر عليه حجراً و فيه قبور انبياء.

١٦٠٦٤ (١٣) **تهذيب** ٤٦٩ ج ٥- محمد بن الحسين عن الحسن بن علىّ بن فضّال و عبدالله الحجّال عن ثعلبة بن ميمون عن **زرارة** عن

---

(١) قال الصادق عليه‌السلام ـ فقيه.

(٢) الشاذِروان ما ترك من جدار جوانب الكعبة بمقدار ذراع تقريباً.

(٣) قلامة ظفر: ماسقط من طرفه و يضرب به المثل فى الخسيس الحقير ـ المنجد.

ابى عبدالله عليه السلام قال سألته عن الحِجْر هل فيه شيء من البيت قال لا و لاقلامة ظفر.

۱٦۰٦۵ (۱۴) **فقيه** ۱۲٦ ج ۲ـ روى انّ فيه (اى فى الحجر) قبور الانبياء و ما فى الحِجْر شيء من البيت و لاقلامة ظفر.

۱٦۰٦٦ (۱۵) **كافى** ۲۱۰ ج ۴ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علىّ بن النعمان عن سيف بن عميرة عن **ابى بكر** الحضرمى عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان اسمٰعيل دفن امّه فى الحِجْر و حَجّر عليها لئلّا يوطأ قبر امّ اسمٰعيل فى الحِجْر.

۱٦۰٦۷ (۱٦) **مستدرك** ۳۹٦ ج ۹ـ القطب الراوندى فى قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علىّ بن النعمان عن سيف بن عميرة[۱] عن **الحضرمى** قال قال ابو عبدالله عليه السلام انّ اسمٰعيل دفن امّه فى الحِجْر و جعل عليه حائطا لئلّا يوطأ قبرها.

العلل ۳۷ـ حدّثنا محمد بن الحسن (عن ـ ئل) الصفّار عن العبّاس بن معروف عن علىّ بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علىّ بن النعمان عن سيف بن عميرة عن **ابى بكر** الحضرمى عن ابيعبدالله عليه السلام قال انّ اسمٰعيل دفن امّه فى الحِجْر و جعله عالياً و جعل عليها حائطا لئلّا يوطأ قبرها.

۱٦۰٦۸ (۱۷) **العلل** ۳۸ـ ابى (ره) قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن ابان بن عثمان عن **ابى بصير** عن ابى جعفر او ابى عبدالله عليهما السلام قال انّ ابراهيم عليه السلام لمّا قضى مناسكه رجع الى الشام (الى ان قال) و توفّى اسمٰعيل بعده و هو ابن ثلاثين و مأة سنة فدفن فى الحِجْر مع امّه.

۱٦۰٦۹ (۱۸) **السرائر** ۴۷۴ـ (نقلا من نوادر احمد بن محمد ابن

(۱) فى هامش المستدرك هكذا: كان فى المخطوط ابن ابى عمير و هو تصحيف و الصحيح ما اثبتناه.

ابی نصر البزنطی عن **الحلبی**) قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن الحِجر قال انّكم تسمّونه الحطيم(١) و انّما كان لغنم اسمٰعيل وانّما دفن فيه امّه كَرهَ أن يوطئَ قبرها فحجّر عليه و فيه قبور انبياء.

١٦٠٧٠ (١٩) **مستدرك** ٣٩٦ ج ٩ - بعض نسخ الرضوی عليه السلام والحِجر ليس هو من البيت و لافيه شیء منه و انّهم سمّوه الحطيم و ذكر نحوه.

١٦٠٧١ (٢٠) **كافی** ٢١٠ ج ٤ - بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن أبيه عن محمد بن سنان عن **المفضّل** بن عمر عن ابيعبدالله عليه السلام قال الحجر بيت اسمٰعيل و فيه قبر هاجر و قبر اسمٰعيل.

١٦٠٧٢ (٢١) **كافی** ٢١٠ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفی عن **معاوية** بن عمّار قال قال ابو عبدالله عليه السلام دفن فی الحجر ممّا يلی الركن الثالث عذارىٰ بنات اسماعيل.

و تقدّم فی غير واحد من احاديث باب (٣٧) استحباب الصلوة فی مكّة و فی المسجد الحرام من ابواب المساجد فی كتاب الصّلوة ج٤ ما يدلّ على فضل الصّلوة فی الحِجر فيمكن ان يستفاد منها انّه ليس من البيت لكراهة الصلوة فيه.

ويأتی فی مرسلة فقيه (٣) من باب (١٥) حجّ ابراهيم عليه السلام من ابواب وجوه الحجّ ج١٢ قوله و ماتت امّ اسمٰعيل فدفنها (ای ابراهيم عليه السلام) فی الحِجر و حجر عليها لئلاّ يوطأ قبرها.

وفی رواية الرضوی (٥) من باب (١) وجوب الاحرام للحجّ من ابواب الاحرام بالحجّ ج١٤ قوله عليه السلام و يحرم من البيت او من الحِجر فانّ الحِجر من البيت.

---

(١) هو ما بين الركن الذی فيه الحجر الأسود و بين الباب ـ مجمع .

(٥) باب علّة اخراج الحجر من الجنّة و وضعه فى الرّكن الذى هو فيه و علّة تقبيله و ايداع الميثاق عنده و بيان اصله و خصوصيّاته و وصفه

١٦٠٧٣ (١) **كافى** ١٨٤ ج ٤ – محمد بن يحيى و غيره عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن ابن سنان عن ابى سعيد القمّاط عن **بكير** بن اعين قال سألت أباعبدالله عليه السلام لاىّ علّة وضع الله الحجر فى الركن الذى هو فيه و لم يوضع فى غيره و لاىّ علّة يُقبّل و لأىّ علّة اخرج من الجنّة و لأىّ علّة وضع ميثاق العباد والعهد فيه و لم يوضع فى غيره و كيف السبب فى ذلك تخبرنى جعلنى الله فداك فانّ تفكّرى فيه لعجب قال فقال سألت و اعضلت فى المسئلة و استقصيت فأفهم الجواب و فرّغ قلبك واصغ سمعك أخبرك ان شاءالله تعالى.

انّ الله تبارك و تعالى وضع الحجر الاسود و هى جوهرة اخرجت من الجنّة الى آدم عليه السلام فوضعت فى ذلك الركن لعلّة الميثاق و ذ لك انّه لمّا أخذ من بنى آدم من ظهورهم ذرّيّتهم حين اخذالله عليهم الميثاق فى ذلك المكان و فى ذلك المكان ترائىٰ (١) لهم و من ذلك المكان (٢) يهبط الطير على القائم عليه السلام فاوّل من يبايعه ذلك الطير (٣) و هو والله جبرئيل عليه السلام و الى ذلك المقام (٢) يسند القائم عليه السلام ظهره و هو الحجّة والدليل على القائم و هو الشاهد لمن وافاه (٤) فى ذلك المكان والشاهد على من ادّى اليه الميثاق والعهد الذى اخذالله عزّوجلّ على العباد.

فامّا (٥) القُبْلَة والاستلام فلعلّة العهد تجديداً لذلك العهد والميثاق و تجديداً للبيعة (و ـ خ) ليؤدّوا اليه العهد الّذى اخذالله عليهم فى الميثاق

---

(١) ترايا ـ خ اى ظهر لهم حتى رأوه. (٢) الركن ـ خ ل. (٣) الطاير ـ خ.
(٤) وافى ـ خ. (٥) و امّا ـ خ.

فيأتوه فی كلّ سنة و يؤدّوا اليه ذلك العهد والأمانة اللذين(١) اخذا عليهم.

الاترى انّك تقول امانتی ادّيتها و ميثاقی تعاهدته لتشهد لی بالموافاة و والله ما يؤدّی ذلك احد غير شيعتنا و لاحفظ ذلك العهد والميثاق احد غير شيعتنا و انّهم ليأتوه فيعرفهم و يصدّقهم و يأتيه غيرهم فينكرهم و يكذّبهم و ذلك انّه لم يحفظ ذلك غيركم فلكم والله يشهد و عليهم والله يشهد بالخفر(٢) والجحود والكفر و هوالحجّة البالغة من الله عليهم يوم القيامة يجيئ و له لسان ناطق و عينان فی صورته الاولی يعرفه الخلق و لاينكره يشهد لمن وافاه و جدّد العهد والميثاق عنده بحفظ(٣) العهد والميثاق و اداء الأمانة و يشهد علی كلّ من انكر و جحد و نسی الميثاق بالكفر والانكار.

فامّا علّة ما اخرجه الله من الجنّة فهل تدری ما كان الحجر قلت لاقال كان ملكاً من عظماء الملائكة عندالله فلمّا اخذ الله من الملائكة الميثاق كان اوّل من آمن به و اقرّ ذلك الملك فاتّخذه (الله ـ خ) اميناً علی جميع خلقه فألقمه الميثاق و اودعه عنده و استعبد الخلق ان يجدّدوا عنده فی كلّ سنة الاقرار بالميثاق والعهد الّذی اخذ (ه ـ خ) الله عزّوجلّ عليهم ثمّ جعله الله مع آدم عليه السلام فی الجنّة يذكّره الميثاق و يجدّد عنده الاقرار فی كلّ سنة.

فلمّا عصی آدم و اخرج عن(٤) الجنّة انساه الله العهد والميثاق الذی اخذ الله عليه و علی ولده لمحمّد صلی الله عليه وآله و لوصيّه عليه السلام و جعله تايهاً حيراناً(٥) فلمّا تاب الله علی آدم حوّل ذلك الملك فی صورة درّة بيضاء فرماه من الجنّة الی آدم عليه السلام و هو بأرض الهند فلمّانظر اليه آنس(٦)

---

(١) الّتی ـ خ. (٢) الخفرة نقض العهد والغدر. (٣) يحفظ العهد ـ خ.
(٤) من ـ خ. (٥) حيران ـ خ. (٦) انس ـ خ.

اليه و هو لايعرفه باكثر من انّه جوهرة و انطقه‌الله عزّوجلّ.

فقال له يا آدم اتعرفنى قال لاقال أجل استحوذ(١) عليك الشيطان فأنساك ذكر ربّک ثمّ تحوّل الى صورته الّتى كان مع آدم عليه السلام فى الجنّة فقال لادم عليه السلام اين العهد والميثاق فوثب اليه آدم عليه السلام وذكر الميثاق وبكى وخضع له وقبّله وجدّد الاقرار بالعهد والميثاق.

ثمّ حوّله الله عزّ و جلّ الى جوهرة الحجر درّة بيضاء صافية تضيئ فحمله آدم عليه السلام على عاتقه اجلالا له و تعظيماً فكان اذا اعيى حمله عنه جبرئيل عليه السلام حتّى وافا به مكّة فمازال يأنس به بمكّة و يجدّد الاقرار له كلّ يوم و ليلة ثمّ انّ‌الله عزّوجلّ لمّا بنى الكعبة وضع الحجر فى ذلك المكان لأنّه تبارك و تعالى حين اخذ الميثاق من ولد آدم عليه السلام أخذه فى ذلك المكان و فى ذلك المكان القم (الله ـ خ) الملك الميثاق و لذلك وضع فى ذلك الركن و نحّى آدم عليه السلام من مكان البيت الى الصفا و حوّاء الى المروة و وضع الحجر فى ذلك الركن.

فلمّا نظر آدم عليه السلام من الصفا و قد وضع الحجر فى الركن كبّرالله و هلّله و مجّده فلذلك جرت السنّة بالتكبير و استقبال الركن الذى فيه الحجر من الصفا فانّ‌الله اودعه الميثاق والعهد دون غيره من الملائكة لانّ الله عزّوجلّ لمّا اخذ الميثاق له بالربوبيّة و لمحمّد صلّى الله عليه وآله بالنبوّة و لعلىّ عليه السلام بالوصيّة اصطكّت (٢) فرايص الملائكة فاوّل من اسرع الى الاقرار ذلك الملك و لم يكن فيهم اشدّ حبّاً لمحمّد و آل محمّد صلّى الله عليه وآله منه و لذلك اختاره‌الله من بينهم وألقمه الميثاق و هو يجىء يوم القيامة و له لسان ناطق و عين ناظرة يشهد لكلّ من وافاه الى ذلك المكان و حفظ الميثاق.

(١) اى غلب. (٢) اى اضطربت ـ المنجد.

العلل ٤٢٩- أبی ره قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار عن محمد بن احمد قال حدّثنا موسى بن(١) عمر عن ابن سنان عن ابی سعيد القمّاط عن **بكير** بن اعين نحوه الّا انّه قال انّ الله عزّوجلّ لمّا اهبط جبرئيل الى ارضه و بنى الكعبة هبط الى ذلك المكان بين الركن والباب وفی ذلك المكان تراءئ لآدم حين اخذ الميثاق وفی ذلك الموضع القم الملك الميثاق فلتلك العلّة وضع فی ذلك الركن (بدل قوله) انّ الله عزّوجلّ لمّا بنى الكعبة وضع الحجر فی ذلك المكان لِانّه تبارك و تعالى حين اخذ الميثاق من ولد آدم عليه السلام اخذه فی ذلك المكان و فی ذلك المكان القم (به ـخ) الملك الميثاق و لذلك وضع فيه الركن.

١٦٠٧٤(٢) **البحار** ٢٢٥ج ٩٩-نقلاً عن قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق عن ما جيلويه عن عمّه عن البرقی عن البزنطی عن **ابان** عن ابی عبدالله عليه السلام قال انّ آدم عليه السلام لمّا اهبط هبط بالهند ثمّ رمى اليه بالحجر الأسود و كان ياقوته حمراء بفناء العرش فلمّا رآه عرفه فأكبّ عليه و قبّله ثمّ اقبل به فحمله الى مكّة فربّما أعيى من ثقله فحمله جبرئيل عنه و كان اذا لم يأته جبرئيل اغتمّ و حزن فشكا ذلك الى جبرئيل فقال اذا وجدت شيئاً من الحزن فقل لا حول و لا قوّة الّا بالله.

١٦٠٧٥(٣) **وفی** رواية انّ جبل ابی قبيس قال يا آدم انّ لك عندی وديعة فرفع اليه الحجر و المقام و هما يومئذٍ ياقوتتان حمراوان.

١٦٠٧٦(٤) **كافی** ١٨٤ج ٤-عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد ابن محمد بن ابی نصر عن عبدالله بن بكير عن **الحلبیّ** قال قلت لابی عبدالله عليه السلام لِمَ جعل استلام الحجر فقال انّ الله عزّوجلّ حيث اخذ

---

(١) موسى عن عمر ـخ.

ميثاق بنى آدم دعا الحجر من الجنّة فأمره فالتقم الميثاق فهو يشهد لمن وافاه بالموافاة.

تفسير العيّاشى ٣٩ ج ٢- عن **الحلبى** قال سألته لِمَ جعل استلام الحجر و ذكر مثله الّا انّ فيه لمن وافاه بالوفاء.

مستطرفات السرائر ٣٤- عن **الحلبى** قال قلت لابى عبدالله عليه السلام لِمَ جعل استلام الحجر و ذكر نحوه.

١٦٠٧٧ (٥) **العلل** ٤٢٣-ابى ره قال حدّثنى علىّ بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابى‌عمير عن حمّاد بن عثمان عن عبيدالله بن علىّ **الحلبى** عن ابيعبدالله عليه السلام قال سئلته لِمَ يستلم الحجر قال لانّ مواثيق الخلائق فيه.

و فى حديث آخر قال لانّ الله عزّ و جلّ لمّا أخذ مواثيق العباد أمر الحجر فالتقمها فهو يشهد لمن وافاه بالموافاة.

١٦٠٧٨ (٦) **كافى** ١٨٤ ج ٤-حدّثنى علىّ بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه و محمد بن اسمٰعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابى‌عمير عن **معاوية** بن عمّار عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال انّ‌الله تبارك و تعالى لمّا اخذ مواثيق العباد امر الحجر فالتقمها و لذلك يقال امانتى ادّيتها و ميثاقى تعاهدته لتشهدلى بالموافاة.

المحاسن ٣٤٠-البرقى عن ابيه عن حمّاد بن عيسى و (عن ـ ثل) فضالة و ابن ابى‌عمير عن **معاوية** بن عمّار عن ابى‌عبدالله عليه السلام مثله.

١٦٠٧٩ (٧) **العلل** ٤٢٥-حدّثنا محمدبن الحسن بن احمدبن الوليد ره قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن زياد القندى عن **عبدالله** بن سنان قال بينا نحن فى الطواف اذمرّ رجل من آل عمر فاخذ بيده رجل فاستلم الحجر فانتهره واغلظ له و

قال له بطل حجّك أنّ الذی تستلمه حجر لاينفع و لايضرّ فقلت لابی عبدالله عليه السلام جعلت فداك اما سمعت قول العمری بهذا الذی استلم الحجر فاصابه ما اصابه.

قال و ماالّذی قال قلت له قال يا عبدالله بطل حجّك انّما هو حجر لايضرّ و لاينفع فقال ابوعبدالله عليه السلام كذب ثمّ كذب ثمّ كذب انّ للحجر لساناً ذلقا(١) يوم القيامة يشهد لمن وافاه بالموافاة (ثمّ ذكر حديث خلق آدم ثمّ قال) و كان الحجر فی الجنّة فاخرجه‌الله عزّوجلّ فالتقم الميثاق من الخلق كلّهم (الی ان قال) فمن اجل ذلك امرتم ان تقولوا اذا استلمتم الحجر امانتی ادّيتها و ميثاقی تعاهدته لتشهد لی بالموافاة يوم القيمة.

١٦٠٨٠ (٨) **العيون** ٩١ج ٢ـ بالاسناد المتقدّم فی باب كيفيّة الوضوء ج ٢ عن محمد بن سنان **العلل** ٤٢٤ـ حدّثنا علیّ بن احمد ره قال حدّثنا محمد ابن ابی‌عبدالله الكوفی عن محمد بن اسمٰعيل المكّی عن علیّ بن عبّاس عن القاسم بن الربيع الصحّاف عن **محمد** بن سنان انّ ابا الحسن علیّ بن موسی الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علّة استلام الحجر انّ(٢) الله تبارك و تعالی لمّا اخذ مواثيق(٣) بنی آدم التقمه الحجر فمن ثَمّ كلّف الناس بمعاهدة(٤) ذلك الميثاق و من ثَمّ يقال عند الحجر امانتی ادّيتها و ميثاقی تعاهدته لتشهد لی بالموافاة و منه قول سلمان (رض) ليجيئنّ الحجر يوم القيامة مثل ابی قبيس له لسان و شفتان يشهد لمن وافاه بالموافاة.

١٦٠٨١ (٩) **العلل** ٤٢٦ـ حدّثنا ابی (رض) قال حدّثنی سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين ابن ابی‌الخطّاب عن احمد بن محمد ابن

---

(١) ای فصيحاً بليغاً. (٢) لان ـ عيون. (٣) ميثاق ـ عيون.

(٤) بتعاهد ـ ئل ـ عيون.

ابی نصر عن عبدالکریم بن عمرو الخثعمی عن **عبدالله** ابن ابی یعفور عن ابیعبدالله علیه السلام قال انّ الارواح جنود مجنّدة(١) فما تعارف منها فی المیثاق ائتلف هیٰهنا و ماتناکر منها فی المیثاق اختلف هیٰهنا والمیثاق هو فی هذا الحجر الاسود اما والله له لعینین و اذنین و فماً و لساناً ذلقاً و لقد کان اشدّ بیاضا من اللبن و لکنّ المجرمین یستلمونه و المنافقین فبلغ کمثل ماترون.

١٦٠٨٢(١٠) **قرب الاسناد** ٢٣٧-باسناده عن **علیّ** بن جعفر عن اخیه موسی بن جعفر علیهما السلام قال سئلته عن استلام الحجر لِمَ یستلم قال لانّ الله تبارك و تعالی علوّاً کبیراً اخذ مواثیق العباد ثمّ دعیٰ الحجر من الجنّة فأمره فالتقم المیثاق فالوا فقون(٢) شاهدون ببیعتهم.

١٦٠٨٣(١١) **المحاسن** ٢٣٧-البرقی عن ابیه عن **ابن ابی عمیر** رفعه عن احدهما علیهما السلام انّه سئل عن تقبیل الحجر فقال انّ الحجر کان درّة بیضاء فی الجنّة و کان آدم علیه السلام یراها فلمّا انزلها الله عزّوجلّ الی الارض نزل الیها آدم علیه السلام فبادر فقبّلها فأجری الله تبارك و تعالی بذلك السُنّة.

١٦٠٨٤(١٢) **العلل** ٤٢٤-حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید (ره) قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار (ره) عن العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عیسی عن حریز عن ابی بصیر و زرارة و **محمد** بن مسلم کلّهم عن ابیعبدالله علیه السلام قال انّ الله عزّوجلّ خلق الحجر الاسود ثمّ اخذ المیثاق علی العباد ثمّ قال للحجر التقمه و المؤمنون یتعاهدون میثاقهم.

---

(١) ای مجموعة. (٢) فالموافون ـ ئل.

۱۶۰۸۵ (۱۳) **العلل ۴۲۶**ـ اخبرنی علیّ بن حاتم فيما كتب الیّ قال حدّثنا حميد[۱] بن زياد قال حدّثنا احمد بن الحسين النخّاس[۲] عن زكريّا ابی محمد المؤمن عن عامر بن معقل عن **ابان** بن تغلب قال قال ابو عبدالله عليه السلام أتدری لایّ شیء صار الناس يلثمون[۳] الحجر قلت لا قال انّ آدم عليه السلام شكا الی ربّه عزّوجلّ الوحشة فی الارض فنزل جبرئيل عليه السلام بياقوتة من الجنّة كان آدم اذا مرّ عليها فی الجنّة ضربها برجله فلمّا رآها عرفها فبادر يلثمها فمن ثَمَّ صار الناس يلثمون الحجر.

۱۶۰۸۶ (۱۴) **العلل ۴۲۸**ـ حدّثنا ابی رض قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسی عن عبدالرحمان ابن ابی نجران و الحسين بن سعيد جميعا عن حمّاد بن عيسی عن **حريز** بن عبدالله عن ابی عبدالله عليه السلام قال كان الحجر الأسود اشدّ بياضاً من اللّبن فلولا ما مسّه من ارجاس الجاهليّة ما مسّه ذو عاهة الّا برء.

۱۶۰۸۷ (۱۵) **و فيه** حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن اسماعيل بن محمد التّغلبی عن ابی طاهر الورّاق عن الحسن بن ايوب عن عبدالكريم بن عمرو عن **عبدالله** ابن ابی يعفور عن ابی عبدالله عليه السلام انّه ذكر الحجر فقال اما انّ له عينين و أنفا و لسانا و لقد كان اشدّ بياضاً من اللبن اما انّ المقام كان بتلك المنزلة.

و تقدّم فی رواية ابی خديجة (۸) من باب (۱) انّ اوّل ما خلق الله من الارض موضع البيت من ابواب بدؤا لمشاعر ج ۱۲ قوله عليه السلام انّ الله انزل الحجر (البيت ـ خ) لآدم عليه السلام من الجنّة و كان البيت درّة بيضاء.

وفی رواية هشام (۱۲) من باب (۲) بدؤ البيت قوله عليه السلام فسمّيت

---

(۱) جميل ـ خ. (۱) النخّاس ـ خ. (۳) ای يقبّلون.

البيت العتيق لانّه اعتق من الغرق.

و يأتي في مرسلة فقيه (٢) من باب (١٢) علل افعال الحجّ من ابواب وجوه الحجّ ج ١٢ قوله صلّى الله عليه و آله و سلّم و انّما يقبّل الحجر و يستلم ليؤدّى الى الله عزّوجلّ العهد الذى اخذ عليهم فى الميثاق و انّما وضع الله الحجر فى الركن الذى هو فيه و لم يضعه فى غيره لانّه تبارك و تعالى حين اخذ الميثاق اخذه فى ذلك المكان (الى ان قال) و انّما جعل الميثاق فى الحجر لانّ الله عزّوجلّ لمّا اخذ الميثاق له بالربوبيّة و لمحمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم بالنبوّة و لعليّ عليه السلام بالوصيّة اصطكّت[1] فرايص الملائكة و اوّل من اسرع الى الاقرار بذلك الحجر (الى ان قال) و انّما يستلم الحجر لانّ مواثيق الخلائق فيه الخ فلاحظ **و في** باب (٢) ما ورد من الدعاء عند استقبال الحجر الاسود من ابواب الطواف ج ١٣ و باب (٣) فضل الطواف و باب (٤) وجوب الطواف و باب (٦) تأكّد استحباب استلام الحجر ما يناسب ذلك فلاحظ. **و في** رواية محمد بن مسلم (١٨) من باب (٧٦) الاستشفاء بتربة الحسين عليه السلام من ابواب زيارة النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم (ج ١٥) قوله عليه السلام و ما هو (اى طين قبر الحسين عليه السلام) الّا كالحجر الاسود اتاه أصحاب[2] العاهات و الكفر و الجاهليّة و كان لا يتمسّح به احد الّا افاق و كان كأبيض ياقوتة فاسودّ حتى صار الى ما رأيت.

(٦) باب قصّة حمل ابراهيم عليه السلام اسمعيل و امّه الى مكّة و نبع زمزم لهما و قصّة طمّها و حفرها و أسمائها

قال الله تعالى فى سورة ابراهيم (١٤) **رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلٰوةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَ ارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (٣٧).**

١٦٠٨٨ (١) **كافي** ٢٠١ ج ٤ ـ عليّ بن ابراهيم عن ابيه و الحسين بن محمد عن عبدويه بن عامر و غيره و محمد بن يحيى عن احمد بن

---

(١) اى اضطربت. (٢) صاحب ـ خ

محمد جميعا عن احمد بن محمد ابن ابى‌نصر عن ابان بن عثمان عن **ابى العبّاس** عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال لمّا ولد اسمٰعيل عليه السلام حمله ابراهيم و امّه على حمار واقبل معه جبرئيل عليه السلام حتّى وضعه فى موضع الحجر و معه شىء من زاد و سقاء فيه شىء من ماء والبيت يومئذ ربوة(١) حمراء من مدر فقال ابراهيم عليه السلام لجبرئيل عليه السلام هٰيهنا امرت قال نعم قال و مكّة يومئذ سلم و سمر(٢) و حول مكّة يومئذ ناس من العماليق.

١٦٠٨٩ (٢) **وفى** حديث آخر عنه عليه السلام ايضا قال فلمّا ولّىٰ ابراهيم عليه السلام قالت هاجر يا ابراهيم الىٰ من تَدَعنا قال أَدَعكما الى ربّ هذه البنيّة قال فلما نفد الماء و عطش الغلام خرجت حتّى صعدت على الصّفافنادت هل بالبوادى من أنيس ثمّ انحدرت حتّى اتت المروة فنادت مثل ذ لك ثمّ اقبلت راجعة الى ابنها فاذا عقبه يفحص فى ماء فجمعته فساخ(٣) و لو تركته لساح(٤) **كنز الفوائد** ٢٢٤- روى فى السعى بين الصفا و المروة انّ ابراهيم عليه السلام لمّا خلّف اسماعيل و امّه بمكّة و مضى عطش الصّبىّ فخرجت امّه حتّى قامت على الصفا و كان بينه و بين المروة شجر فقالت هل بالوادى من انيس فلم يجبها احد فمضت حتّى انتهت الى المروة فقالت هل بالوادى من أُنيس فلم تجب ثمّ رجعت الى الصفا ففعلت ذلك سبع مرّات فجعل‌الله تعالى ذلك سنّة من بعده.

١٦٠٩٠ (٣) **كافى** ٢٠٢ ج ٤- علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى‌عمير عن **معاوية** بن عمّار عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال انّ ابراهيم عليه السلام لمّا خلف اسمٰعيل عليه السلام بمكّة عطش الصبىّ فكان فيما بين الصفا

---

(١) الربوة: ما ارتفع من الارض (٢) سلم و سمر: اسمان لشجرين. (٣) اى وقف.
(٤) اى جرى على وجه الارض.

والمروة شجر فخرجت أمّه حتّى قامت على الصفا فقالت هل بالبوادى[٤] من أنيس فلم يجبها احد فمضت حتّى انتهت الى المروة فقالت هل بالبوادى[٤] من انيس فلم يجب ثمّ رجعت الى الصفا و قالت ذلك حتّى صنعت ذلك سبعاً فأجرى الله ذلك سنّة.

و اتاها جبرئيل فقال لها من انت فقالت انا امّ ولد ابراهيم عليه السلام قال لها الى من ترككم فقالت امالئن قلت ذاك لقد قلت (له ـ خ) حيث أراد الذهاب يا ابراهيم عليه السلام الى من تركتنا فقال الى الله عزّوجلّ فقال جبرئيل عليه السلام لقد وكّلكم الى كافٍ قال وكان الناس يجتنبون الممرّ الى مكّة لمكان الماء ففحص الصبىّ برجله فنبعت زمزم قال فرجعت من المروة الى الصبىّ و قد نبع الماء فاقبلت تجمع التراب حوله مخافة ان يسيح الماء و لو تركته لكان سيحاً قال فلمّا رأت الطير الماء حلقت عليه فمرّ ركب من اليمن يريد السفر فلمّا رأوا الطير قالوا ما حلقت الطير الاّ على ماء فأتوهم.

فسقوهم من الماء فاطعموهم الركب من الطعام و اجرى الله عزّوجلّ لهم بذلك رزقاً وكان الناس يمرّون بمكّة فيطعمونهم من الطعام و يسقونهم من الماء.

١٦٠٩١ (٤) **كافى** ٢١٩ ج ٤ - **علىّ** بن ابراهيم وغيره رفعوه قال كان فى الكعبة غزالان من ذهب و خمسة اسياف فلمّا غلبت خزاعة جرهم على الحرم القت جرهم الاسياف والغزالين فى بئر زمزم والقوا فيها الحجارة و طمّوها(١) وعمّوا اثرها فلمّا غلب(٢) قصىّ على خزاعة لم يعرفوا موضع زمزم و عمى عليهم موضعها فلمّا غلب(٣) عبدالمطلب و

(١) طمّ البئر طمّاً: ملأها حتّى استوت مع الارض و طمّها التراب: فعل بها ذلك ـ مجمع.
(٢) غلبت ـ خ. (٣) بلغ ـ خ ل. (٤) بالوادى ـ خ

كان يفرش له فى فناء الكعبة و لم يكن يفرش لاحد هناك غيره فبينما هو نائم فى ظلّ الكعبة فرأى فى منامه أتاه آت فقال له احفر برّة(١) قال و ما برّة ثمّ أتاه (آتٍ ـ خ) فى اليوم الثانى فقال (له ـ خ) احفر طيّبة(٢).

ثمّ اتاه فى اليوم الثّالث فقال احفر المصونة(٣) قال و ماالمصونة ثمّ اتاه فى اليوم الرابع فقال (له ـ خ) احفر زمزم لاتنزع(٤) و لاتذمّ(٥) لسقى (٦) الحجيج الاعظم عند الغراب الأعصم عند قرية النمل و كان عند زمزم حجر يخرج منه النمل فيقع عليه الغراب الأعصم فى كلّ يوم يلتقط النمل.

فلمّا رأى عبدالمطّلب هذا عرف موضع زمزم فقال لقريش انى (قد ـ خ) أُمرت (٧) فى اربع ليال فى حفر زمزم و هى مأثرتنا و عزّنا فهلمّوا نحفرها فلم يجيبوه الى ذلك فاقبل يحفرها(٨) هو بنفسه (و ـ خ) كان له ابن واحد و هو الحارث و كان يعينه على الحفر فلمّا صعب ذلك عليه تقدّم الى باب الكعبة.

ثمّ رفع يديه و دعاالله عزّوجلّ و نذر له ان رزقه عشرة بنين ان ينحر احبّهم اليه تقرّباً الىالله عزّوجلّ فلمّا حفر و بلغ الطوىّ(٩) طوى اسمٰعيل و علم انّه قد وقع على الماء كبّر و كبّرت قريش و قالوا يا اباالحارث هذه مأثرتنا و لنا فيها نصيب قال لهم لم تعينونى على حفرها

---

(١) برّة بفتح الباء و تشديد الرّاء و تأنيثها باعتبا ركونها فى صفة البئر سمّيت بها لكثرة منافعها (فى). (٢) ظبية ـ خ. (٣) المضنونة ـ خ.

(٤) لاتبرح ـ خ ل ـ تنزح ـ كا خ. (٥) و لاتدم ـ خ ل. (٦) تسقى ـ خ.

(٧) عُبِرْتُ ـ خ. اى اخبرت. (٨) بحفرها ـ خ ل.

(٩) الطوىّ على وزن فعيل: البئر المطويّة يقال طوى البناء باللبن والبئر بالحجارة و هى طوىّ (فى).

هى لى و لولدى الى آخر الأبد.

١٦٠٩٢(٥) **كافى** ٢٢٠ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّه **الحسن** بن راشد قال سمعت أباابراهيم عليه السلام يقول لمّا احتفر عبدالمطّلب زمزم وانتهى الى قعرها خرجت عليه من احدىٰ جوانب البئر رائحة منتنة افظعته فأبىٰ أن ينثنى(١) و خرج ابنه الحارث عنه ثمّ حفر حتّى أمعن(٢) فوجد فى قعرها عينا تخرج عليه برائحة المسك ثمّ احتفر فلم يحفر الّا ذراعاً حتّى تجلّاه(٣) النّوم فرأى رجلا طويل الباع(٤) حسن الشعر جميل الوجه جيّد الثوب طيّب الرائحة و هو يقول احفر تغنم و جدّ تسلم و لاتدّخرها(٥) للمقسم الأسياف لغيرك والتبر(٦) لك انت أعظم العرب قدراً و منك يخرج نبيّها و وليّها والاسباط والنجباء (و ـ خ) الحكماء (و ـ خ) العلماء البصراء والسيوف لهم و ليسوا اليوم منك ولالك.

و لكن فى القرن الثانى منك بهم ينيرالله الارض و يخرج الشياطين من أقطارها و يذلّها فى عزّها و يهلكها بعد قوّتها و يذلّ الأوثان و يقتل عبّادها حيث كانوا ثمّ يبقى بعده نسل من نسلك هو اخوه و وزيره و دونه فى السنّ و قد كان القادر على الاوثان لايعصيه حرفاً و لايكتمه شيئاً و يشاوره فى كلّ امرهجم عليه واستعيا(٧) عنها عبدالمطلب فوجد ثلاثة عشر سيفاً مسنّدة الى جنبه فأخذها و اراد ان يشب(٨) فقال و كيف و لم ابلغ الماء ثمّ حفر فلم يحفر الّا شبراً حتّى بداله قرن الغزال و

---

(١) اى فأبىٰ ان يخرج و يترك الحفر. (٢) اى جدّ و بالغ. (٣) اى غلب عليه.

(٤) الباع: قدر مدّ اليدين ـ يقال طويل الباع اى كريم مقتدر.

(٥) الضمير يرجع الى الغنيمة المدلول عليها بقوله (تغنم). (٦) والبئر ـ خ ل.

(٧) واستعى واستعيا: اى عجز و لم يهتد لوجه مراده و تحيّر فى الأمر. (٨) يبثّ ـ خ.

رأسه فاستخرجه و فيه طبع لا اله الاّ الله محمّدرسول‌الله عليّ وليّ‌الله فلان خليفةالله فسألته فقلت فلان متى كان قبله او بعده قال لم يجئ بعدُ ولا جاء شيء من اشراطه(١) فخرج عبدالمطّلب و قد استخرج الماء و ادرك و هو يصعد فاذا أسود له ذَنَب طويل يسبقه بداراً الى فوق فضربه فقطع اكثر ذَنَبه ثمّ طلبه ففاته و فلان قاتله ان شاءالله و من رأى عبدالمطّلب ان يبطل الرؤيا الّتى رآها فى البئر و يضرب السيوف صفايح البيت(٢) فأتاهالله بالنوم فغشيه و هو فى حجر الكعبة فراى ذلك الرجل بعينه و هو يقول ياشيبة الحمد(٣) إحمد ربّك فانّه سيجعلك لسان الارض و يتّبعك قريش خوفا و رهبة و طمعا ضع السيوف فى مواضعها واستيقظ عبدالمطّلب فاجابه انّه يأتينى فى النوم فان يكن من ربّى فهو احبّ اليّ و ان يكن من شيطان فاظنّه مقطوع الذّنَب فلم يرشيئا و لم يسمع كلاما.

فلمّا ان كان الليل اتاه فى منامه بعدّة من رجال و صبيان فقالوا له نحن اتباع ولدك و نحن من سكّان السماء السادسة السيوف ليست لك تزوّج فى مخزوم تقوّ [ى] واضرب بعد فى بطون العرب فان لم يكن معك مال فلك حسب فادفع هذه الثلاثة عشر سيفا الى ولد المخزوميّة و لا يبان لك اكثر من هذا و سيف لك منها واحد سيقع من يدك فلا تجد له اثراً الاّ ان يسجنه (٤) جبل كذا و كذا فيكون من اشراط قائم آل محمد صلّى الله عليه و عليهم فانتبه عبدالمطّلب وانطلق والسيوف على رقبته فاتى ناحية من نواحى مكّة ففقد منها سيفا كان ارقّها عنده فتظهر(٥) من ثَمّ ثُمّ دخل معتمراً و طاف بها على رقبته والغزالين احداً و عشرين

---

(١) اى من علاماته. (٢) للبيت ـ خ ل. (٣) شيبة الحمد: لقب لعبدالمطلب.
(٤) يستجنه ـ خ. (٥) فظهر ـ خ ل.

طوافا و قريش تنظر اليه و هو يقول اللّهمّ صدّق وعدك و أثبت لى قولى وانشر ذكرى و شدّ عضدى و كان هذا ترداد كلامه و ما طاف حول البيت بعد رؤياه فى البئر(١) ببيت شعر حتّى مات و لكن قد ارتجز على بنيه(٢) يوم اراد نحر عبدالله فدفع الاسياف جميعها الى بنى المخزوميّة الى الزبير و الى ابى‌طالب و الى عبدالله فصار لابيطالب من ذلك اربعة اسياف سيف لابيطالب و سيف لعلىّ عليه السلام و سيف لجعفر و سيف لطالب و كان للزبير سيفان و كان لعبدالله سيفان ثمّ عادت فصارت لعلىّ الاربعة الباقية اثنين من فاطمة واثنين من اولادها فطاح(٣) سيف جعفر يوم اصيب فلم يدر فى يد من وقع حتّى الساعة و نحن نقول لايقع سيف من اسيافنا فى يد غيرنا الّا رجل يعين به معنا الّا صار فحماً(٤).

قال و انّ منها لواحداً فى ناحية يخرج كما تخرج الحيّة فيبين منه ذراع و ما يشبهه فتبرق له الارض مرارا ثمّ يغيب فاذا كان الليل فعل مثل ذلك فهذا دأبه حتّى يجىء صاحبه و لو شئت ان اسمّى مكانه لسمّيته و لكن اخاف عليكم من ان اسمّيه فتسمّوه فينسب الى غير ما هو عليه.

١٦٠٩٣(٦) **تهذيب** ١٤٥ ج ٥-موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن **معاوية** بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام قال اسماء زمزم ركضة جبرئيل عليه السلام و سقيا اسمٰعيل عليه السلام و حفيرة عبدالمطّلب و زمزم والمضنونة(٥) والسقيا وطعام طعم و شفاء سقم.

١٦٠٩٤(٧) **الخصال** ٤٥٥-حدّثنا ابى(رض) قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد ابن ابى‌نصر

---

(١) فى البيت ـ خ. (٢) بيته ـ خ. (٣) اى سقط و هلك. (٤) اى يسودّ.
(٥) والمضونة خ ل ـ والمصنونة خ.

البزنطی عن ایمن بن محرز عن **معاوية** بن عمّار عن ابی عبدالله علیه السلام قال اسماء زمزم رکضة جبرئیل و حفیرة اسمٰعیل و حفیرة عبدالمطّلب و زمزم و برّة والمضمونة والرّواء و شبعة و طعام و مطعم و شفاء سقم(۱).

ويأتی فی روایة کلثوم (۱) من باب (۱۵) حجّ ابراهیم علیه السلام من ابواب وجوه الحجّ قوله فاوحی الله عزّوجلّ الی ابراهیم علیه السلام ان احتفر بئرا یکون منها شراب الحاجّ فنزل جبرئیل علیه السلام فاحتفر قلیبهم(۲) یعنی زمزم حتّی ظهر مائها الخ **و فی** مرسلة فقیه (۳) فاوحی الله عزّوجلّ الی ابراهیم علیه السلام وأمره بالحفر فحفر هو و اسماعیل و جبرئیل حتّی ظهر مائها.

(۷) باب فضل ماء زمزم و استحباب شربه والدعاء بالمأثور بعده و انّ النبیّ صلی الله علیه و آله کان یستهدی منه و هو بالمدینة

۱٦۰۹۵(۱) **فقيه** ۱۳۵ج ۲-قال الصادق علیه السلام ماء زمزم لما شرب له(۳).

۱٦۰۹٦(۲) **فقه الرضا** علیه السلام ۳٤٦-أروی عن ابیعبدالله علیه السلام عن رسول الله صلی الله علیه و آله قال ماء زمزم شفاء لما شرب له و فی حدیث آخر ماء زمزم شفاء لما استعمل وأرْوی ماء زمزم شفاء من کلّ داء و سقم و امان من کلّ خوف و حزن.

۱٦۰۹۷(۳) **طبّ الائمّة** ۵۲-الجارودبن احمد قال حدّثنا محمد بن جعفر الجعفری عن محمد بن سنان عن اسمٰعیل بن جابر قال سمعت ابا عبدالله علیه السلام یقول ماء زمزم شفاء من کلّ داء و اظنّه قال کائنا ما کان لأنّ رسول الله صلی الله علیه و آله قال ماء زمزم لما شرب له.

۱٦۰۹۸(٤) **فقيه** ۱۳۵ج ۲-وروی انّه من روی من ماء زمزم احدث

---

(۱) سقیم-خ. (۲) القلیب: البئر. (۳) شفاء لما شرب له-خ.

له به شفاء و صرف عنه داء.

١٦٠٩٩ (٥) وسائل: وفى العلل عن محمد بن موسى بن المتوكّل عن السعدآبادى عن البرقى عن عبدالعظيم الحسنى عن الحسن بن الحسين عن شيبان عن جابر عن ابيجعفر عليه السلام قال جاء رسول الله صلى الله عليه وآله الى نفرٍ و هم يجرّون دلاء من زمزم فقال نعم العمل الذى انتم عليه لولا انّى اخشى ان تغلبوا عليه لجررت معكم انزعوا دلواً فتنا و له فشرب منه.

١٦١٠٠ (٦) الخصال ٦٢٥ - (فى ضمن حديث الاربعمأة عن على عليه السلام) الاطلاع (١) فى بئر زمزم يذهب الداء فاشربوا من مائها من ما يلى الركن الذى فيه الحجر الاسود فانّ تحت الحجر اربعة انهار من الجنة الفرات والنيل و سيحان و جيحان و هما نهران.

١٦١٠١ (٧) وفيه ٦٣٠ - انّما سمّى السقاية لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله امر بزبيب اتى به من الطائف ان ينبذ و يطرح فى حوض زمزم لانّ مائها مرّ فاراد ان يكسر مرارته فلا تشربوا اذا عتق (٢).

١٦١٠٢ (٨) المحاسن ٥٧٤ - البرقى عن بعض اصحابنا رفعه قال عليه السلام اذا شربت (من ـ خ) ماء زمزم فقل اللّهمّ اجعله علماً نافعاً و رزقاً واسعاً و شفاء من كلّ داء و سقم (قال - خ) و كان ابوالحسن عليه السلام يقول اذا شرب من زمزم بسم‌الله (و ـ ئل) الحمدلله الشكرلله.

١٦١٠٣ (٩) الجعفريّات ١٩٠ - باسناده عن علىّ بن ابيطالب عليه السلام (فى حديث) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير ماء ينبع على وجه الارض ماء زمزم.

١٦١٠٤ (١٠) تهذيب ٤٧٢ ج ٥ - الحسن بن علىّ الكرخى عن جعفر

---

(١) كذا و لعلّه من الطّلاع اى الاناء و يحتمل ان يكون بالهمزة من الطّلى و هو واضح ـ حاشية الخصال. (٢) عبق - خ - اذا عتق اى اذامضى عليه زماناً.

بن محمد عن **عبدالله** بن ميمون عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال **فقيه** ۱۳۵ ج ۲- كان النبىّ صلى الله عليه وآله يستهدى من ماء زمزم و هو بالمدينة - **المحاسن** ٥٧٤- البرقى عن جعفر بن محمد عن **ابن القداح** عن ابى عبدالله عن ابيه عليهما السلام مثله.

و تقدّم فى رواية ابن عمّار (۷) من الباب المتقدّم قوله عليه السلام اسماء زمزم ركضة جبرئيل (الى ان قال) و شبعة و طعام و مطعم و شفاء سقم[1].

ويأتى فى مرسلة فقيه(٦) من باب (۱۲) علل افعال الحجّ من ابواب وجوه الحجّ ج١٤ قوله و لم يعذب ماء زمزم لانّها بغت على المياه فأجرى الله عزّ و جلّ اليها عينا من صبر و انّما صار ماء زمزم يعذب فى وقت دون وقت لانّه يجرى اليها عين من تحت الحجر فاذا غلبت ماء العين عذب ماء زمزم.

وفى رواية كلثوم (۱) من باب (۱٥) حجّ ابراهيم عليه السلام قوله عليه السلام فقال له جبرئيل عليه السلام اشرب يا ابراهيم وادع لولدك بالبركة و خرج ابراهيم عليه السلام و جبرئيل عليه السلام جميعا من البئر فقال له افض عليك يا ابراهيم وطف حول البيت فهذه سقيا سقاهاالله عزّوجلّ ولد اسماعيل عليه السلام **وفى** مرسلة فقيه (۳) نحوه.

وفى احاديث باب (٦٤) استلام الحجر بعد ركعتى الطواف من ابوابه ج١٣ ما يدلّ على فضل ماء زمزم **وفى** احاديث باب (۱۱) ما ورد فى فضل ماء زمزم و انّه شفاء و خير ماء على وجه الارض من ابواب الاشربة ج٢٩ ما يدلّ على ذلك.

---

(۱) سقيم - خ ل.

(٨) باب عظم حرمة الكعبة و ما ورد فيمن اراد هدمها ظلماً او ارتكب عندها معصية

قال الله تبارك و تعالى فى سورة الفيل (١٠٥) **اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصْحٰابِ الْفِيلِ (١) اَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُم فِى تَضْلِيلٍ (٢) وَ اَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً اَبٰابِيل (٣) تَرْمِيهِم بِحِجٰارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (٥).**

١٦١٠٥ (١) **مستدرك** ٣٤٣ ج ٩- الشيخ شرف الدين النجفى فى تأويل الآيات الباهرة عن تفسير محمد بن العبّاس بن الماهيار قال حدّثنا محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل العلوى عن عيسى بن داود عن موسى عن ابيه جعفر عليه السلام فى قوله تعالى «**وَ مَنْ يُعَظِّمْ حُرُمٰاتِ اللهِ**» قال هى ثلاث حرمات واجبة فمن قطع حرمةً فقد اشرك بالله: انتهاك(١) حرمة الله فى بيته الحرام والثانية تعطيل الكتاب والعمل بغيره والثالثة قطيعة ما اوجب الله من فرض مودّتنا و طاعتنا.

١٦١٠٦ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٣٥ -اروى عن العالم عليه السلام انه وقف حيال الكعبة ثمّ قال ما اعظم حقّك يا كعبة والله انّ حقّ المؤمن لأعظم من حقّك.

١٦١٠٧ (٣) **الخصال** ١٢٠ -حدّثنا محمد بن الحسن (رض) قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن القاسم بن محمد عن **سليمان** بن داود قال سمعت غير واحد من اصحابنا يروى عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال **فقيه** ١٢ ج ٤- قال رسول الله صلى الله عليه و آله لن يعمل ابن آدم عملا اعظم عندالله عزّوجلّ من رجل قتل نبيّاً (او اماماً ـ خصال) او هدم الكعبة التى

---

(١) انتهاك الحرمة: استحلالها و تناولها ـ مجمع.

جعلهاالله قبلة لعباده او افرغ مائه فى امراة حراماً **مستدرك** ٣٤٤ ج ٩- **جعفر** بن احمد فى كتاب الغايات عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله لم يعمل ابن آدم عملا أعظم عندالله تعالى من رجل قتل نبيّاً أو اماماً او هدم الكعبة الّتى جعلهاالله تعالى قبلة لعباده الخبر.

١٦١٠٨ (٤) **كافى** ٢١٥ ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن الحسين بن المختار قال حدّثنى **اسمٰعيل** بن جابر قال كنت فيما بين مكّة والمدينة انا و صاحب لى فتذاكرنا الانصار فقال احدنا هم نزّاع (١) من قبائل و قال احدنا هم من اهل اليمن قال فانتهينا الى ابى عبدالله عليه السلام و هو جالس فى ظلّ شجرة فابتدأ الحديث و لم نسئله فقال انّ تبّعاً لمّا أن جاء من قِبَل العراق و جاء معه العلماء و ابناء الأنبياء فلمّا انتهى الى هذا الوادى لهذيل(٢) اتاه (أ-خ) ناس من بعض القبائل فقالوا انّك تأتى اهل بلدة قد لعبوا بالناس زماناً طويلاً حتّى اتّخذوا بلادهم حرماً و بنيّتهم ربّاً او ربّة (٣) فقال ان كان كما تقولون قتلت مقاتليهم و سبيت ذرّيّتهم و هدمت بنيّتهم قال فسالت عيناه حتّى وقعتا على خدّيه قال فدعا العلماء وابناء الانبياء فقال انظرونى (و-خ) اخبرونى لما اصابنى هذا قال فابوا ان يخبروه حتى عزم عليهم قالوا حدثنا باىّ شىء حدثت (٤) نفسك قال حدثت نفسى ان اقتل مقاتليهم(٥) واسبى ذرّيّتهم و اهدم بنيّتهم فقالوا انا لانرى الذى اصابك الّا لذلك قال و لِمَ هذا قالوا لأنّ البلد حرم‌الله والبيت بيت‌الله و سكّانه ذرّيّة ابراهيم خليل الرحمن فقال صدقتم فما مخرجى ممّا وقعت فيه قالوا تحدّث نفسك

---

(١) النزاع جمع نازع و نزيع و هم الغرباء الذين يجاورون قبائل ليسوا منها.
(٢) لهذيل -كا ط. (٣) الترديد من الراوى (آت). (٤) حدثتك -خ ل.
(٥) مقاتلهم -خ ل.

بغير ذلك فعسى الله أن يردّ عليك.

قال فحدث نفسه بخير فرجعت حدقتاه حتّى ثبتتا مكانهما قال فدعا بالقوم الذين اشاروا عليه بهدمها فقتلهم ثمّ أتى البيت و كساه و اطعم الطعام ثلاثين يوماً كلّ يوم مأة جزور(١) حتّى حملت الجفان(٢) الى السباع فى رؤس الجبال و نثرت الاعلاف(٣) فى الاودية للوحش ثمّ انصرف من مكّة الى المدينة فأنزل بها قوماً من اهل اليمن من غسّان و هم الأنصار و فى رواية أخرى كساه النطاع(٤) و طيّبه.

١٦١٠٩ (٥) **فقيه** ١٦١ ج ٢ - وما أراد الكعبة أحد بسوء الاّ غضب الله عزّ و جلّ لها و نوى يوماً تبّع الملك ان يقتل مقاتلة أهل الكعبة و يسبى ذرّيّتهم ثمّ يهدم الكعبة فسالت(٥) عيناه حتّى وقعتا على خدّيه فسئل عن ذالك فقالوا ما نرىٰ انّه(الذى خ)أصابك الاّ بما نويت فى هذا البيت لانّ البلد حرم الله والبيت بيت الله و سكّان مكّة(من خ)ذرّيّة ابراهيم خليل الله فقال صدقتم فما مخرجى مما وقعت فيه فقالوا تحدّث نفسك بغير ذلك فحدّث نفسه بخير فرجعت حدقتاه حتّى ثبتتا فى مكانهما فدعا القوم الذين أشاروا عليه بهدمها فقتلهم ثمّ أتى البيت فكساه الانطاع و أطعم الطعام ثلثين يوماً كلّ يوم مأة جزور حتّى حملت الجفان الى السباع فى رؤس الجبال و نثرت الاعلاف للوحوش(٦) ثمّ انصرف من مكّة الى المدينة فانزل بها قوماً من أهل اليمن من غسّان و هم الانصار.

١٦١١٠ (٦) **وروى** انّه ذبح له ستّة آلاف بقرة بشعب ابن عامر وكان يقال لها مطابخ تبّع حتّى نزلها ابن عامر فاضيفت اليه فقيل شعب ابن عامر و لم يكن تبّع مؤمناً و لاكافراً و لكنّه كان ممّن يطلب الدين

---

(١) الجزور: الناقة. (٢) الجفان جمع جفنة و هى القصعة. (٣) الاعلاق ـ خ.
(٤) الانطاع ـ خ. (٥) فسالتا ـ خ. (٦) للوحش ـ خ.

الحنيف و لم يملك المشرق الاّ تبّع و كسرىٰ.

١٦١١١١(٧) **كافي** ٢١٦ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن محمد بن حمران و **هشام** بن سالم عن ابى عبدالله عليه السلام قال لمّا اقبل صاحب الحبشة بالفيل يريد هدم الكعبة مرّوا بإبل لعبدالمطّلب فاستاقوها فتوجّه عبدالمطّلب الى صاحبهم يسئله ردّ ابله عليه فاستأذن عليه فاذن له وقيل له انّ هذا شريف قريش أو عظيم قريش و هو رجل له عقل و مروّة فاكرمه وادناه.

ثمّ قال لترجمانه سله ما حاجتك فقال له انّ اصحابك مرّوا بابل لى فاستاقوها فاحببت(١) ان تردّها علىّ قال فتعجّب من سؤاله ايّاه ردّ الابل و قال هذا الذى زعمتم انّه عظيم قريش و ذكرتم عقله يدع ان يسئلنى ان انصرف عن بيته الذى يعبده اما لو سئلنى ان انصرف عن هدمه (٢) لا نصرفت له عنه.

فاخبره الترجمان بمقالة الملك فقال له عبدالمطّلب انّ لذلك البيت ربّا يمنعه و انّما سئلتك ردّ ابلى لحاجتى اليها فأمر بردّها عليه و مضى عبد المطّلب حتّى لقى الفيل على طرف الحرم فقال له محمود فحرّك رأسه فقال له اتدرى لِمَ(٣) جىء بك فقال برأسه لا فقال جاؤا بك لتهدم بيت ربّك أفتفعل فقال برأسه لا.

قال فانصرف عنه عبدالمطّلب و جاؤا بالفيل ليدخل الحرم فلمّا انتهى إلى طرف الحرم امتنع من الدخول فضربوه(فامتنع من الدخول فضربوه خ)فامتنع فاداروا به نواحى الحرم كلّها كلّ ذلك يمتنع(٤) عليهم فلم يدخل و بعث الله عليهم الطير كالخطاطيف فى مناقيرها حجر

---

(١) فاردت - خ ل. (٢) هدّه - خ والهدّ: الهدم الشديد. (٣) لما - خ ل.
(٤) امتنع - خ.

كالعدسة او نحوها فكانت تحاذى برأس الرجل ثمّ ترسلها على رأسه فتخرج من دبره حتّى لم يبق منهم احد الاّ رجل هرب فجعل يحدّث الناس بما رأى اذ طلع عليه طاير منها فرفع رأسه فقال هذا الطير منها و جاء الطير حتّىٰ حاذى برأسه ثمّ القاها عليه فخرجت من دبره فمات .

۱٦۱۱۲(۷) **كافى** ٤٤۷ ج ۱- عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن محمد بن حمران عن **ابان** بن تغلب قال قال ابو عبدالله عليه السلام لمّا ان وجّه صاحب الحبشة بالخيل و معهم الفيل ليهدم البيت مرّوا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبدالمطّلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبدالمطّلب بن هاشم قال و ما يشاء قال الترجمان جاء فى ابل له ساقوها يسئلك ردّها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم و زعيمهم جئت الى بيته الذى يعبده لِأهدمه و هو يسئلنى اطلاق ابله أما لو سألنى الإمساك عن هدمه لفعلت ردّوا عليه ابله.

فقال عبدالمطّلب لترجمانه ما قال لك الملك فاخبره فقال عبدالمطلب انا ربّ الابل و لهذا البيت ربّ يمنعه فردّت اليه ابله وانصرف عبدالمطلب نحو منزله فمرّ بالفيل فى منصرفه.

فقال للفيل يا محمود فحرّك الفيل رأسه فقال له أتدرى لِمَ جاؤا بك فقال الفيل برأسه لا فقال عبدالمطّلب جاؤا بك لتهدم بيت ربّك افتراك فاعل ذلك فقال برأسه لا فانصرف عبدالمطلب الى منزله فلمّا اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فأبىٰ وامتنع عليهم فقال عبدالمطّلب لبعض مواليه عند ذلك أُعلُ الجبل فانظر ترى شيئاً فقال اَرىٰ سواداً من قِبَلِ البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا وَ لَأُوشك ان يصيبَ فلمّا ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كلّ طير فى منقاره

حصاة مثل حصاة الخذف(١) اودون حصاة الخذف فقال عبدالمطّلب و ربّ عبدالمطّلب ما تريد الاّ القوم حتّى لمّا صاروا فوق رؤسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كلّ حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت(٢) منهم الاّ رجل واحد يخبر الناس فلمّا ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته.

١٦١١٣\(٨)**امالي المفيد** ٣١٢–قال حدّثنا ابو الحسن عليّ بن بلال المهلبي قال حدّثنا عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الربعي قال حدّثنا الحسين(٣) بن محمد بن عامر قال حدّثنا المعلّى بن محمد البصري قال حدّثنا محمد بن جمهور العميّ قال حدّثنا جعفر بن بشير قال حدّثني سليمان (٤) بن سماعة عن عبدالله بن القاسم عن **عبدالله** بن سنان عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه عليهم السلام قال لمّا قصد ابرهة بن الصباح ملك الحبشة مكّة لهدم البيت تسرّعت الحبشة(٥) فاغاروا (٦) عليها واخذوا سرحا(٧) لعبدالمطّلب بن هاشم فجاء عبدالمطّلب الى الملك فاستأذن عليه فاذن له و هو في قبّة ديباج على سرير له فسلّم عليه فردّ ابرهة السلام و جعل ينظر في وجهه فراقه(٨) حسنه و جماله و هيئته فقال له الملك هل كان في آبائك مثل هذا النور الذي أراه لك والجمال قال نعم أيّها الملك كلّ آبائي كان لهم هذا النور والجمال والبهاء فقال له ابرهة لقد فُقتُمُ الملوك فخراً و شرفاً ويحقّ لك ان تكون سيّد قومك ثمّ اجلسه معه على سريره و قال لسايس فيله الأعظم و كان فيلا ابيض عظيم الخلق له نابان مرصّعان بانواع الدرّ والجوهر و ——— كان

(١) اي حصاة صغيرة. (٢) انفلت اي تخلّص. (٣) الحسن – خ.
(٤) سلمان – خ. (٥) اي جند الحبشة. (٦) اغار على القوم اي دفع عليهم الخيل.
(٧) السرح: الماشية. (٨) أي اعجبه.

الملك يباهى به ملوك الارض ايتنى به فجائه به سايسه و قد زيّن بكلّ زينة حسنة فحين قابل وجه عبدالمطّلب سجد له ولم يك يسجد لملكه واطلق الله لسانه بالعربيّة فسلّم على عبدالمطّلب فلمّا رأى الملك ذلك ارتاع (١) له و ظنّه سحراً فقال ردّوا الفيل الى مكانه ثمّ قال لعبدالمطّلب فيمَ جئت فقد بلغنى سخائك و كرمك و فضلك و رأيت من هيأتك (٢) و جمالك و جلالك ما يقتضى ان انظر فى حاجتك فسلنى ما شئت و هو يرى انه يسئله فى الرجوع عن مكّة فقال له عبدالمطّلب انّ اصحابك غدوا على سرح لى فذهبوا به فمرهم بردّه علىّ قال فتغيّظ الحبشى من ذلك و قال لعبدالمطّلب لقد سقطت من عينى جئتنى تسألنى فى سرحك و اناقد جئت لهدم شرفك و شرف قومك و مكرمتكم الّتى تتميّزون بها من كلّ جيل و هو البيت الّذى يحجّ اليه من كلّ صقع (٣) فى الارض فتركت مسألتى فى ذلك و سألتنى فى سرحك فقال له عبدالمطّلب لست بربّ البيت الّذى قصدت لهدمه و انا ربّ سرحى الذى اخذه اصحابك فجئت اسألك فيما انا ربّه و للبيت ربّ هو امنع له من الخلق كلّهم و اولىٰ به منهم فقال الملك ردّوا عليه سرحه و ازحفوا (٤) الى البيت فانقضوه (٥) حجراً حجراً فاخذ عبدالمطّلب سرحه وانصرف الى مكّة واتبعه الملک بالفيل الأعظم مع الجيش لهدم البيت فكانوا اذا حملوه على دخول الحرم اناخ و اذا تركوه رجع مُهَرْولاً فقال عبدالمطّلب لغلمانه ادعوا الىّ (٦) ابنى فجاؤا بالعبّاس فقال ليس هذا اريد ادعوا الىّ (٦) ابنى فجاؤا بابى طالب فقال ليس هذا اريد أُدعوا الىّ (٦) ابنى فجاؤا بعبدالله ابى النبىّ صلّى الله عليه وآله فلمّا اقبل اليه قال اذهب يا بنىّ حتّى تصعد ابا قبيس ثمّ اضرب

---

(١) اى فزع منه. (٢) هيبتك ــ خ ل. (٣) اى من كلّ ناحية وجهة.
(٤) اى امشوا و أسرعوا. (٥) فانقضوه ــ خ ل. (٦) لى ــ خ

ببصرك ناحية البحر فانظر ایّ شیء یجیء من هناك وخبّرنی به قال فصعد عبدالله ابا قبیس فما لبث ان جاء طير ابابيل مثل السيل والليل فسقط على ابی قبیس.

ثمّ صار الى البيت فطاف به سبعاً ثمّ صار الى الصّفا و المروة فطاف بهما سبعاً فجاء عبدالله الى ابيه فاخبره الخبر فقال انظر يا بنیّ ما يكون من أمرهؤلاءِبعد(۱)فاخبرنی به فنظرها فاذاهی قد اخذت نحو عسكر الحبشة فاخبر عبدالمطلب بذلک فخرج عبدالمطّلب ﷺ و هو يقول يا اهل مكّة اخرجوا الى العسكر فخذوا غنائمكم قال فأتوا العسكر وهم امثال الخشب النخرة (۲) و ليس من الطير الاّ و معه ثلاثة احجار فی منقاره ويديه ـــ يقتل بكلّ حصاة منهاــ واحداً من القوم فلمّا اتوا على جميعهم انصرف الطير و لم يرقبل ذلك الوقت و لابعده فلما هلك القوم باجمعهم جاء عبدالمطّلب الى البيت فتعلّق باستاره و قال شعراً.

يا حابس الفيل بذی المغمّس(۳) حبسته كأنّه مكوّس(٤)

فی محبس(٥)تزهق فيه الانفس ـالخبر.

۱٦۱۱٤ (۹) **كنزالكراجكی** ۸۱ـ اخبرنی شیخی ابو عبدالله الحسين بن عبيدالله بن علیّ الواسطی (رض) قال اخبرنی ابو محمد هارون بن موسى التلعكبری قال اخبرنی محمد بن همام و احمد بن هودة(٦) جميعاً عن ابی محمدالحسن بن محمد بن جمهور القمی قال حدّثنی ابی عن الحسن بن محبوب الزرّادعن عبدالرحمن بن الحجّاج عن **هارون** بن خارجة عن ابيعبدالله جعفر بن محمد عن ابيه عن

(۱)امرها بعده ـخ.

(۲) النجرة – خ. (۳) موضع بطريق الطائف فيه قبر ابی رغال دليل ابرهة.

(۴) مكركس ـ خ – مكوّس: المنكّس المقلوب على رأسه و مكركس بمعناه.

(۵) مجلس ـ ك. (٦) هوزة ـ ك.

آبائه عليهم السلام قال لمّا ظهرت الحبشة باليمن وجّه يكثوم(۱) ملک الحبشة بِقَائِدَيْنِ من قوّاده يقال لاحدهما ابرهة و الآخر ارباط فى عشرة من الفيلة كلّ فيل فى عشرة آلاف لهدم بيت‌اللّه الحرام فلمّا صارا ببعض الطريق وقع بأسهم بينهم و اختلفوا فقتل ابرهة ارباط و استولى على الجيش فلما قارب مكّة طرد اصحابه عيراً لعبد المطّلب بن هاشم فصار عبدالمطّلب الى ابرهة و كان ترجمان ابرهة و المستولى عليه ابن داية لعبدالمطلب فقال الترجمان لابرهة هذا سيّد العرب و ديّانها فاجلّه واعظمه.

ثمّ قال لكاتبه سله ما حاجته فسئله فقال انّ اصحاب الملك طردوا لى نعما فامر بردّها ثمّ اقبل على الترجمان فقال قل له عجباً لقوم سوّدوك و رأّسوك عليهم حيث تسئلنى فى عير لك و قدجئت لاهدم شرفك و مجدك ولو سئلتنى الرجوع عنه لفعلت فقال ايّها الملك انَ هذه العيرلى و انا ربّها فسئلتك لاطلاقها(۲) وانّ لهذه البنيّة ربّاً يدفع عنها قال فانّى غاد لهدمها حتّى انظر ماذا يفعل فلمّا انصرف عبدالمطلب رحل أبرهة بجيشه فاذا هاتف يهتف فى السحر الاكبر يااهل مكّة اتاكم اهل عكّة بجحفل (۳) جرّار(٤) يملاء الاندار ملاء الجفار(٥) فعليهم لعنة الجبّار فانشأ عبدالمطّلب يقول ايّها الداعى لقد اسمعتنى... الأبيات ـ فلمّا اصبح عبدالمطّلب جمع بنيه و ارسل الحارث ابنه الاكبر الى اعلىٰ ابى قبيس فقال انظر يا بنىّ ماذا ياتيك من قبل البحر فرجع فلم يرشيئا فارسل واحداً بعد آخر من ولده فلم يأته أحد منهم عن البحر بخبر فدعا عبداللّه و انّه لَغلام حين ايفع(٦) و عليه ذؤابة تضرب الى عجزه

---

(۱) يكسوم ـ ك. (۲) فسئلتك اطلاقها ـ خ. (۳) الجحفل: الجيش الكثير.

(٤) اى كثير. (٥) الجفر: البئر الواسعة.

(٦) أيفع الغلام اذا شارف الاحتلام و غلام يافع: شابّ.

فقال له اذهب فداك ابى و امّى فَاعلُ اباقبيس و انظر ماذاترى يجيئ من البحر فنزل مسرعا فقال يا سيّد النادى رأيت سحابا من قِبَل البحر مقبلا يستفل تارة و يرتفع اخرىٰ ان قلت غيماً قلته و ان قلت جَهاما(١) خلته يرتفع تارة و ينحدر اخرىٰ فنادى عبدالمطّلب يامعشر قريش ادخلوا منازلكم فقد أتيكم اللّه بالنصر من عنده فاقبلت الطير الابابيل فى منقار كلّ طائر حجروفى رجليه حجران فكان الطائر الواحد يقتل ثلاثة من اصحاب ابرهة كان يلقى الحَجَر فى قمّة رأس الرجل فيخرج من دبره.

١٦١١٥(١٠) **المناقب** ٢٥ج ١ـلمّا قصد ابرهة بن الصبّاح لهدم الكعبة اتاه عبدالمطّلب ليستردّ منه ابله فقال تعلمنى(٢) فى مأة بعير و تترك دينك و دين آبائك و قد جئت لهدمه فقال عبدالمطّلب انا ربّ الابل و انّ للبيت ربّا سيمنعه منك فردّاليه ابله فانصرف الى قريش فاخبرهم الخبر فاخذ بحلقة الباب قائلا:

يارَبِّ لاارجو لهم سواكا   ياربّ فامنع منهم حماكا(٣)
انّ عدوّ البيت من عاداكا   امنعهم(٤)ان يخربوا قراكا

وله ايضا

لاٰ هَمّ انّ المرء يمنع رحله فامنع رحالك
لايغلبنّ صليبهم و مِحالهم(٥) غدواً(٦) محالك

فانجلى نوره على الكعبة فقال لقومه انصرفوا فواللّه ما انجلى من

---

(١) الجهام بالفتح:السّحاب الذى لا ماءفيه. (٢) تسئلنى ـ ظ.
(٣) الحمىٰ: المكان و الكلاء و الماء و منه حمى السلطان و هو كالمرعى الذى حماه فمنع منه ـ مجمع. (٤) انهم لم يقهروا قواكا ـ خ.
(٥)المحال بالكسر: الكيد و المكر. (٦) الغدو كفلس:اليوم الذى يأتى بعد يومك.

جبينى هذا النور الاّ ظفرت و الآن قد انجلى عنه و سجدالفيل له فقال للفيل يا محمود فحرّك الفيل رأسه فقال له تدرى لِمَ جاؤابك فقال الفيل برأسه لا فقال جاؤا بك لتهدم بيت ربّك افتراك فاعل ذلك فقال الفيل برأسه لا.

١٦١١٦(١١)**مستدرك** ٣٤٤ج ٩ـبعض نسخ **الرضوى** عليه السلام وانّما اراد اصحاب الفيلة هدم الكعبة فعاقبهم اللّه بارادتهم قبل فعلهم.

١٦١١٧(١٢) **كافى** ٢١١ج ٤ـو روى انّ معدبن عدنان خاف ان يدرس الحرم فوضع انصابه و كان اوّل من وضعها ثمّ غلبت جُرْهُم(١) علىٰ ولاية البيت فكان يلى منهم كابر عن كابر حتّى بغت جُرهُم بمكّة و استحلّوا حرمتها و اكلوا مال الكعبة و ظلموا من دخل مكّة و عتوا و بغوا و كانت مكّة(٢) فى الجاهليّة لايظلم و لايبغى فيها و لايستحلّ حرمتها ملك الاّ هلك مكانه و كانت تسمّى بكّة لانّهاتبكّ اعناق الباغين اذا بغوافيها و تسمّى بسّاسة(٣) كانوا اذا ظلموا فيها بسّتهم و اهلكتهم و تسمّى امّ رحم كانوااذالزموها رحموا فلمّا بغت جُرهُم و استحلّوا فيها بعث اللّه عزّوجلّ اليهم(٤) الزعاف(٥) و النمل(٦) و افناهم فغلبت خزاعة و اجتمعت ليجلوا(٧) من بقى من جرهم عن الحرم و رئيس خزاعة عمرو بن ربيعة(٨) بن حارثة بن عمرو و رئيس جُرهم عمروبن الحارث بن مصاص الجُرهمى فهزمت خزاعة جُرهم و خرج من بقى

---

(١) جُرهُم كقنفذ حىّ من يمن تزوّج فيهم اسماعيل عليه‌السلام. (٢) بمكّة ـ خ ل.
(٣) البسّ:الحطم سمّيت مكّة بسّاسة لانّها تحطم من اخطأفيها. (٤) عليهم ـ خ.
(٥) الرعاف ـ خ الزعاف كناية عن الطاعون.
(٦) النملة:قروح فى الجنب كالنمل و بثرة تخرج فى الجسد بالتهاب و احتراق و يَرِمُ مكانها يسيراً و يدبّ الى موضع كالنملة. (٧) اى ليخرجوا. (٨) سعد ـ خ ل.

من جُرهُم الى ارض من ارض جهينة فجائهم سيل اتيّ[١] فذهب بهم و وليت خزاعة البيت فلم يزل في ايديهم حتّى جاء قصيّ بن كلاب و اخرج خزاعة من الحرم و ولّى البيت و غلب عليه.

١٦١١٨ (١٣) **فقيه** ١٦٦ ج ٢ـ و روى انّ في اسماء مكّة انّها مكّة و بكّة و امّ القرى و امّ رُحْم[٢] و البسّاسة (و ـ خ) كانوا اذا ظلموا بها بسّتهم اى اهلكتهم و كانوا اذا ظُلموا رحموا[٣].

١٦١١٩ (١٤) **كافي** ٢١٢ ج ٤ـ ابو عليّ الاشعرى عن محمد بن عبدالجبّار قال اخبرني محمد بن اسمٰعيل عن عليّ بن النعمان عن **سعيد** الاعرج عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ العرب لم يزالوا على شيء من الحنيفيّة يصلون الرحم و يقرون الضيف و يحجّون البيت و يقولون اتّقوا مال اليتيم فانّ مال اليتيم عقال و يكفّون عن اشياء من المحارم مخافة العقوبة و كانوا لا يملى[٤] لهم اذا انتهكوا المحارم و كانوا يأخذون من لحاء[٥] شجر (ة ـ خ) الحرم فيعلقونه في اعناق الابل فلا يجترئ احد ان يأخذ من تلك الابل حيثما ذهبت و لا يجترئ احد ان يعلّق من غير لحاء شجر الحرم ايّهم فعل ذلك عوقب.

و أمّا اليوم فاملى لهم و لقد جاء اهل الشام[٦] فنصبوا المنجنيق على أبى قبيس فبعث الله عليهم سحابة كجناح الطير فامطرت عليهم صاعقة فاحرقت سبعين رجلا حول المنجنيق.

١٦١٢٠ (١٥) **كافي** ٥٦٣ ج ٤ـ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن **حسّان** بن مهران قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول قال اميرالمؤمنين عليه السلام مكّة حرم الله و المدينة حرم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و الكوفة حرمي لا يريدها جبّار بحادثة

(١) سيل أتيّ: لا يُدرىٰ من أين أتي ـ اللسان (٢) رحم ـ خ.
(٣) رجموا ـ خ. (٤) أملى له اى امهله.
(٥) لحاء كلّ شجرة: قشرها. (٦) اى اصحاب الحجّاج.

الاّ قصمه الله.(١)

١٦١٢١(١٦) **كافى** ٥٤٦ج ٤–علىّ بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن ابيعبدالله عليه السلام قال سئل اميرالمؤمنين عليه السلام عن اساف و نائلة(٢) و عبادة قريش لهما فقال نعم كانا شابّين صحيحين (٣) و كان بأحدهما تأنيث و كانا يطوفان بالبيت فصادفا من البيت خلوة فاراد احدهما صاحبه ففعل فمسخهما الله فقالت قريش لولا انّ الله رضى ان يعبد هذان معه ما حوّلهما عن حالهما.

١٦١٢٢(١٧) **تهذيب** ٤٧٠ج ٥–محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن **ايّوب** بن اعين عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ امراة كانت تطوف و خلفها رجل فاخرجت ذراعها فقال(٤) بيده حتّى وضعها على ذراعها فاثبت الله يده فى ذراعها حتّى قطع الطواف وارسل الى الامير و اجتمع الناس وارسل الى الفقهاء فجعلوا يقولون اقطع يده فهو الذى جنى الجناية فقال هٰهنا احد من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا نعم الحسين بن علىّ عليهما السلام قدم الليلة فارسلا اليه فدعا (ه–خ) فقال انظر ما لقيا (٥) ذان(٦) فاستقبل القبلة و رفع يديه فمكث طويلا يدعو ثمّ جاء اليها حتّى خلص يده من يدها فقال الأمير (أ – خ) لانعاقبه بما صنع فقال عليه السلام لا.

وياتى فى رواية علىّ بن ابراهيم (١) من الباب التالى قوله فصعد على الكعبة و حرّك منها حجراً فخرجت عليه حيّة وانكسفت الشمس فلمّا رأوا ذلك بكوا و تضرّعوا و قالوا اللّهمّ انّا لا نريد الاّ الإصلاح فغابت

---

(١) القصم: دقّ الشىء –كسر الشىء الشديد حتّى يبين.

(٢) اساف و نائلة: صنمان لقريش. (٣) صبيحين – خ ط. (٤) فبادر ـ ظ.

(٥) لقينا – خ. (٦) هذان – خ ل.

عنهم الحيّة وفي الرضوى(١٠)من باب (٢٣) فضل مكّة قوله عليه السلام و انما اراد اصحاب الفيلة هدم الكعبة فعاقبهم الله بارادتهم قبل فعلهم.

(٩) باب قصّة هدم الكعبة و بنائها و عدم جواز تفريق ترابها و اختصاص نصب الحجر بالنبيّ اوالوصيّ عليهما السلام و قصّة تحويل المقام والبيت

١٦١٢٣(١) **كافي** ٢١٧ج ٤-عليّ بن ابراهيم وغيره بأسانيد مختلفة رفعوه قالوا انّما هدمت قريش الكعبة لانّ السيل كان يأتيهم من أعلىٰ مكّة فيدخلها فانصدعت(١) و سرق من الكعبة غزال من ذهب رجلاه (من -خ) جوهر وكان حائطها قصيراً و كان ذلك قبل مبعث النبيّ صلّى الله عليه وآله بثلثين سنة فارادت قريش ان يهدموا الكعبة و يبنوها و يزيدوا فى عرضها (٢) ثمّ اشفقوا من ذلك و خافوا ان وضعوا فيها المعاول(٣) ان تنزل عليهم عقوبة.

فقال الوليد بن المغيرة دعوني ابدء فان كان لله رضاً لم يصبني شيء وان كان غير ذلك كففت(٤) فصعد على الكعبة و حرّك منها حجرا فخرجت عليه حيّة وانكسفت الشمس فلمّا رأوا ذلك بكوا و تضرّعوا و قالوا اللّهمّ انّا لا نريد الّا الإصلاح فغابت عنهم الحيّة فهدموه و نحّوا حجارته حوله حتّى بلغوا القواعد الّتي وضعها ابراهيم عليه السلام.

فلمّا ارادوا أن يزيدوا في عرصته(٥) و حرّكوا القواعد الّتي وضعها ابراهيم عليه السلام اصابتهم زلزلة شديدة و ظلمة فكفّوا عنه و كان

---

(١) انصدع: انشقّ والصدع: الشّقّ في الشيء الصلب كالحائط.

(٢) في عرصتها -خ. (٣) جمع المعول و هو حديدة ينقر بها الجبال.

(٤) كففنا -خ ل. (٥) عرضه -خ ل.

بنيان ابراهيم عليه السلام الطول ثلثون ذراعاً والعرض اثنان و عشرون ذراعاً و السّمك (۱) تسعة اذرع فقالت قريش نزيد في سَمْكها فبنوها فلمّا بلغ البناء الى موضع الحجر الاسود تشاجرت قريش في وضعه فقال كلّ قبيلة نحن اولىٰ به نحن نضعه فلمّا كثر بينهم تراضوا بقضاء من يدخل من باب بني شيبة.

فطلع رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا هذا الأمين قد جاء فحكّموه فبسط ردائه و قال بعضهم كساء طارونيّ(۲) كان له ووضع الحجر فيه ثمّ قال يأتي من كلّ ربع(۳) من قريش رجل فكانوا عتبة بن ربيعة بن عبد شمس والاسود بن المطّلب من بني اسد بن عبدالعزّىٰ و ابو حذيفة بن المغيرة من بني مخزوم و قيس بن عدى من بني سهم فرفعوه و وضعه النبيّ صلى الله عليه وآله في موضعه و قد كان بعث ملك الروم بسفينة فيها سقوف و آلات و خشب و قوم من الفعلة الى الحبشة ليبتنى(٤) له هناك بيعة(٥) فطرحتها الريح الى ساحل الشريعة فبطحت فبلغ قريشاً خبرها فخرجوا الى الساحل فوجدوا ما يصلح للكعبة من خشب و زينة و غير ذلك فابتاعوه و صاروا به الى مكّة فوافق ذراع(٦) ذلك الخشب(۷) البناء ما خلا الحِجْر فلمّابنوهاكسوها الوصائد(۸) وهى الأردية.

۱٦۱۲٤(۲) **كافي** ۲۱۷ج ٤–محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عليّ بن النعمان **فقيه** ۱٦۰ ج ۲–عن **سعيد** بن عبدالله الأعرج عن ابى عبدالله عليه السلام (انّه – فقيه) قال انّ قريشا فى الجاهليّة هدموا البيت

(۱) اى الارتفاع. (۲) الطرن: الخزّ والطاروتى ضَرْبٌ منه.
(۳) الربع: المحلّة والمنزل. (٤) لتبنى – خ ل. (٥) البيعة: معبد النصارىٰ.
(٦) ذرع – خ. (۷) ذلك ذرع الخشب – خ. (۸) الوصائل – خ صح اى حبر اليمن.

فلمّا ارادوا بنائه حيل بينهم و بينه والقى فى روعهم(١) الرعب حتّى قال قائل منهم ليأتى كلّ رجل منكم بأطيب ماله ولا تأتوا بمال اكتسبتموه من قطيعة رحم او حرام ففعلوا فخلّى بينهم و بين بنائه فبنوه حتّى انتهوا الى موضع الحجر الاسود فتشاجروا فيه ايّهم يضع الحَجَر (الاسود -كا) فى موضعه حتّى كاد ان يكون بينهم شرّ فحكّموا اوّل من يدخل من باب المسجد فدخل رسول الله صلّى الله عليه وآله فلمّا اتاهم أمر بثوب فبسط ثمّ وضع الحجر فى وسطه ثمّ اخذت القبائل بجوانب الثّوب فرفعوه ثمّ تناوله صلّى الله عليه وآله فوضعه فى موضعه فخصّه الله عزّوجلّ به.

١٦١٢٥(٣) **كافى** ٢١٨ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن **فقيه** ١٦١ ج ٢-(احمد بن محمد ابن ابى نصر -كا) (البزنطى - فقيه) عن **داود** بن سرحان عن ابيعبدالله عليه السلام (قال - كا) انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله ساهم قريشاً فى بناء البيت فصار لرسول الله صلّى الله عليه وآله من باب الكعبة الى النّصف ما بين الركن اليمانى الى الحجر الاسود **و فى** رواية أُخرىٰ (انّه - فقيه) كان لبنى هاشم من الحجر الاسود الى الركن الشامى.

١٦١٢٦(٤) **كافى** ٢٢٢ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن ابى علىّ صاحب الأنماط عن **ابان** بن تغلب قال لمّا هدم الحجّاج الكعبة فرّق النّاس ترابها فلمّا صاروا الى بنائها فارادوا ان يبنوها خرجت عليهم حيّة فمنعت النّاس البناء حتّى هربوا فاتوا الحجّاج فاخبروه فخاف ان يكون قد منع بنائها.

فصعد المنبر ثمّ نشد(٢) النّاس فقال انشد(٣) الله عبداً عنده ممّا ابتلينا به علم لمّا اخبرنا به قال فقام اليه شيخ فقال ان يكن عند احد علم

---

(١) الروع بالضمّ: القلب او موضع الفزع منه او سواده - والذهن والعقل.(٢)أنشد-خ
(٣) رحم الله - خ.

فعند رجل رأيته جاء الى الكعبة فاخذ مقدارها ثمّ مضى.

فقال الحجّاج من هو قال عليّ بن الحسين عليهما السلام فقال معدن ذلك فبعث الى عليّ بن الحسين عليهما السلام فأتاه فأخبره ما(١) كان من منع الله ايّاه البناء (٢) فقال له عليّ بن الحسين عليهما السلام يا حجّاج عمدت الى بناء ابراهيم و اسمٰعيل عليهما السلام فألقيته في الطريق وانتهبته كأنّك ترىٰ انّه تراث لك اصعد المنبر و انشد الناس ان لا يبقى احد منهم اخذ منه شيئا الاّ ردّه.

قال ففعل فأنشد الناس ان لا يبقى منهم احد عنده شيء الاّ ردّه قال فردّوه فلمّا رأى جمع التراب اتى عليّ بن الحسين عليهما السلام فوضع الأساس و امرهم ان يحفروا قال فتغيّبت عنهم الحيّة و حفروا حتّى انتهوا الى موضع القواعد قال لهم عليّ بن الحسين عليهما السلام تنحّوا فتنحّوا فدنامنها فغطّاها بثوبه ثمّ بكاثمّ غطّاها بالتراب بيد نفسه ثمّ دعا الفَعَلة فقال ضعوا بنائكم(٣) قال فوضعوا البناء فلمّا ارتفعت حيطانها أمر بالتراب فقلّب فألقى في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج.

العلل ٤٤٨- ابى (ره) قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن ابى عليّ صاحب الانماط عن **ابان** بن تغلب نحوه.

١٦١٢٧(٥) **فقيه** ١٦١ج ٢-روى انّ الحجّاج لمّا فرغ من بناء الكعبة سأل عليّ بن الحسين عليهما السلام أن يضع الحجر في موضعه فأخذه و وضعه في موضعه.

١٦١٢٨(٦) **كتاب الخرائج** ٢٦٨ج ١-روى انّ الحجّاج بن يوسف لمّا خرّب الكعبة بسبب مقاتلة عبدالله بن الزبير ثمّ عمّروها فلمّا

---

(١) بما - خ. (٢) من البناء - خ. (٣) بناكم - خ.

اعيد البيت وارادوا ان ينصبوا الحجر الاسود فكلّما نصبه عالم من علمائهم اوقاضٍ من قضاتهم اوزاهدٍ من زهّادهم يتزلزل ويقع و يضطرب ولا يستقرّ الحجر فى مكانه فجائه عليّ بن الحسين عليهما السلام واخذه من ايديهم و سمّى الله ثمّ نصبه فاستقرّ فى مكانه و كبّرالناس ولقد الهم الفرزدق فى قوله:

يكادُ يُمْسِكُهُ عرفان راحته ركن الحطيم اذا ماجاء يستلم

۱٦۱۲۹(۷) **الخرائج** ٤٧٥ج ۱-روى عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال لمّا وصلت بغداد فى سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة للحجّ و هى السّنة التى ردّ القرامطة فيها الحجر الى مكانه من البيت كان اكبر همّى الظفر بمن ينصب الحجر لانّه يمضى فى اثناء الكتب قصّة اخذه و انّه ينصبه فى مكانه الحجّة فى الزّمان كما فى زمان الحجّاج وضعه زين العابدين عليه السلام فى مكانه فاستقرّ فاعتللت علّة صعبة خفت منها على نفسى ولم يتهيّأ لى ما قصدت له فاستنبت المعروف بابن هشام واعطيته رقعة مختومة اسأل فيها عن مدّة عمرى و هل تكون المنيّة فى هذه العلّة ام لا و قلت همّى ايصال هذه الرقعة الى واضع الحجر فى مكانه وأخذ جوابه و انّما اندبك لهذا قال فقال المعروف بابن هشام لمّا حصلت بمكّة و عزم على اعادة الحجر بذلت لسدنة البيت جملة تمكّنت معها من الكون بحيث أرىٰ واضع الحجر فى مكانه واقمت معى منهم من يمنع عنّى ازدحام الناس فكلّما عمد انسان لوضعه اضطرب ولم يستقم فأقبل غلام اسمر اللون حسن الوجه فتناوله ووضعه فى مكانه فاستقام كأنّه لم يزل عنه و علت لذلك الاصوات وانصرف خارجاً من الباب فنهضت من مكانى أتبعه الخبر

۱٦۱۳۰(۸) **كافى** ۲۲۳ج ٤-محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن ابن فضّال عن ابن بكير عن **فقيه** ١٥٨ ج ٢- **زرارة** (بن اعين - فقيه) قال قلت لابى جعفر عليه السلام قد ادركت الحسين عليه السلام قال نعم اَذْكُرُ وَ اَنَا معه فى المسجد الحرام وقد دخل فيه السيل والناس يقومون[1] على المقام يخرج الخارج يقول(٢) قد ذهب به السيل و يخرج (٣) منه الخارج فيقول هو مكانه.

قال فقال (لى -كا) يا فلان ما صنع(٤) هؤلاء فقلت اصلحك الله يخافون ان يكون السيل قد ذهب بالمقام فقال (نادِ -كا) انّ الله تعالى قد جعله علَماً لم يكن ليذهب به فاستقرّوا و كان موضع المقام الذى وضعه ابراهيم عليه السلام عند جدار البيت فلم يزل هناك حتّى حوّله اهل الجاهليّة الى المكان الذى هو فيه اليوم.

فلمّا فتح النبىّ صلى الله عليه وآله مكّة ردّه الى الموضع الذى وضعه ابراهيم عليه السلام فلم يزل هناك الى ان ولّىَ عمر (بن الخطّاب -كا) فسئل الناس من منكم يعرف المكان الذى كان فيه المقام فقال (له -فقيه -خ) رجل انا قد كنت اخذت مقداره بنسع(٥) فهو عندى فقال تأتينى(٦) به فأتاه (به -كا) فقاسه ثمّ ردّه الى ذلك المكان.

فقيه ١٥٨ ج ٢- و روى انّه قتل الحسين بن علىّ عليهما السلام و لابى جعفر الباقر عليه السلام اربع سنين (انّما اوردناها لمناسبة لها مع الرواية المتقدّمة).

١٦١٣١ (٩) **العلل** ٤٢٣-ابى ره قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال

(١) يتخوّفون -فقيه

(٢) فيقول - فقيه. (٣) و يدخل الداخل - فقيه. (٤) يصنع - فقيه.

(٥) النسعة بالكسر: سير مضفور يجعل زماماً للبعير و غيره و قال الفيروز آبادى النسع بالكسر سير ينسج عريضاً على هيئة اعنّة النعال تشدّ به الرحال والقطعة منه نسعة و سمّى نسعا لطوله. (٦) ائتنى -خ.

حدّثنا احمد و عليّ ابنا الحسن بن عليّ بن فضّال عن عمير (۱) بن سعيد المدائني عن موسى بن قيس بن اخى عمّار بن موسى الساباطى عن مصدّق بن صدقة عن **عمّار** بن موسى عن ابى عبدالله عليه السلام او عن عمّار (۲) عن سليمان بن خالد عن ابى عبدالله عليه السلام قال لمّا اوحى الله عزّ و جلّ الى ابراهيم ان أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالحَجِّ أخذ الحجر الذى فيه اثر قدميه و (هو - ك) المقام فوضعه بازاء(۳) البيت لاصقاً بالبيت بحيال الموضع الذى هو فيه اليوم.

ثمّ قام عليه فنادىٰ بأعلىٰ صوته بما امره الله عزّوجلّ به فلمّا تكلّم بالكلام لم يحتمله الحجر فغرقت رجلاه فيه فقلع ابراهيم عليه السلام رجليه من الحجر قلعا فلمّا كثر الناس و صاروا الى الشرّ والبلاء ازدحموا عليه فرأوا ان يضعوه فى هذا الموضع الذى هو فيه اليوم ليخلو المطاف لمن يطوف بالبيت فلمّا بعث الله عزّوجلّ محمداً صلى الله عليه وآله ردّه الى الموضع الذى وضعه فيه ابراهيم عليه السلام فما زال فيه حتّى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وفى زمن ابى بكر و اوّل ولاية عمر.

ثمّ قال عمر قد ازدحم الناس على هذا المقام فأيّكم يعرف موضعه فى الجاهليّة فقال له رجل أنا أخذت قدره بقَدْر قال والقَدَر عندك قال نعم قال فأت به فجاء به فأمر بالمقام فحمل وردّ الى الموضع الذى هو فيه الساعة.

۱٦۱۳۲(۱۰)**مستدرك** ٤۳۱ج ۹-كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن **ابى بصير** قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان المقام فى موضعه الذى هو فيه اليوم فلمّا لقى رسول الله صلى الله عليه وآله مكّة رأى أن يحوّله من

---

(۱) عمرو - خ. (۲) و عن عمّار - خ. (۳) بحذاء - ك.

موضعه فحوّله فوضعه ما بين الركن والباب وكان على ذلك حيوة رسول الله صلّى الله عليه وآله و امارة ابي‌بكر و بعض امارة عمر ثمّ انّ عمر حين كثر المسلمون قال انّه يشغل النّاس عن طوافهم قال(١) فحمد الله واثنى عليه.

ثمّ قال ياأهل مكّة من يعرف الموضع الذى كان فيه المقام فى الجاهلية قال فقال المطلب ابن ابي‌وداعة السهمى انا يا أميرالمؤمنين عمدت الى اديم (٢) فعددته فأخذت قياسه فهو فى حقّ عند فلانة امرأته(٣) قال فاخذ خاتمه فبعث اليها فجاء به فقاسه ثمّ حوّله فوضعه موضعه الذى كان فيه.

وقال ابوالقاسم الكوفى فى كتاب الاستغاثة و كان مقام ابراهيم على نبيّنا و آله و عليه السلام قد ازالته قريش فى الجاهليّة عن الموضع الذى جعله فيه ابراهيم الى الموضع الذى هو فيه اليوم فلمّا فتح رسول الله صلّى الله عليه وآله مكّة ردّ المقام الى موضع ابراهيم عليه السلام فلمّا استولى عمر على الناس قال من يعرف الموضع الذى كان فيه مقام ابراهيم فى الجاهليّة.

فقال رجل مذكور باسمه فى الحديث و هو المغيرة بن شعبة انا اعرفه وقد اخذت قياسه بسير هو عندى و علمت انّه يحتاج يوماً فقال عمر جئنى به فأتى به الرجل فردّ المقام الى الموضع الذى كان فى الجاهليّة فهو الى اليوم هناك و موضعه الذى وضعه رسول الله صلّى الله عليه وآله فيه معروف لا يختلفون فى ذلك.

١٦١٣٣ (١١) **تهذيب** ٤٥٤ ج ٥ – محمد بن عليّ بن محبوب عن الحسن بن عليّ عن جعفر بن محمد عن **عبدالله** بن ميمون عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان المقام لازقاً بالبيت فحوّله عمر.

---

(١) قام – ظ. (٢) الاديم: الجلد ما كان. (٣) امرئتى – خ ل.

۱٦۱۳٤\(۱۲)**تهذيب** ٤٥۲ج ٥-محمدبن يعقوب عن **كافى** ٥٤۳ ج ٤-احمد بن محمد عمّن حدّثه عن محمد بن الحسين(۱) عن وهيب بن حفص عن **ابى بصير** عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ القائم عليه السلام اذا قام ردّ البيت الحرام الىٰ اساسه و (ردّ - يب) مسجد الرسول(۲) صلى الله عليه وآله إلى اساسه و (ردّ - يب) مسجد الكوفة الى اساسه و قال ابو بصير (الى - كا) موضع التمّارين من المسجد(۳). ـــــــــــ **وتقدّم** في رواية سعيد (۷) من باب (٤) حدّ المسجد الحرام من ابواب بدوّ المشاعر ج۱۲ قوله عليه السلام فبناها عبدالله بن زبير فرفعها ثمانية عشر ذراعاً فهدمها الحجّاج فبناها سبعة و عشرين ذراعاً.

ويأتى فى مرسلة فقيه (۱) من باب (۱۲) علل افعال الحجّ من ابواب وجوه الحجّ ج۱۲ قوله عليه السلام لمّا هدم الحجّاج الكعبة فرّق الناس ترابها فلمّا ارادوا ان يبنوها خرجت عليهم حيّة فمنعت الناس البناء فاتى الحجّاج فاخبر الخ.

وفى رواية الدعائم (۱۰) من باب (۱٥) حجّ ابراهيم عليه السلام قوله عليه السلام فمكث البيت حيناً فانهدم فبنته العمالقة ثمّ مكث حيناً فانهدم فبنته جرهم ثمّ انهدم فبنته قريش و رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ غلام قد نشأ على الطهارة واخلاق الانبياء فكانوا يدعونه الأمين فلمّا انتهوا الى موضع الحجرأرادكلّ بطن من بطون قريش أن يلى رفعه و وضعه موضعه فاختلفوا فى ذلك ثمّ اتّفقوا على ان يحكّموا فى ذلك اوّل من يطلع عليهم فكان ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله (الى ان قال) وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وآله.

---

(۱) الحسن - كا خ ل. (۲) مسجد رسول الله - يب. (۳) فى المسجد - خ يب.

(۱۰) باب جواز توسعة المسجد و انّ فناء الكعبة للكعبة

۱٦۱۳٥ (۱) **تفسير العيّاشي ۱۸٥** ج ۱ ـ عن **عبدالصمد** بن سعد قال طلب ابو جعفر ان يشترى من اهل مكّة بيوتهم ليزيد[۱] فى المسجد فابوا فأرغبهم[۲] فامتنعوا فضاق بذلك فسئل[۳] ابا عبدالله عليه السلام (عن ذلك ـ خ) فقال له انّى سئلت هؤلاء شيئاً[۴] من منازلهم وافنيتهم لنزيد فى المسجد و قد منعونى ذلك فقد غمّنى (ذلك ـ خ) غمّاً شديداً فقال ابو عبدالله عليه السلام لِمَ[٥] يغمّك ذلك و حجّتك عليهم فيه ظاهرة.

فقال و بما احتجّ عليهم قال بكتاب اللّه تعالى فقال فى اىّ موضع فقال قول اللّه **«إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ (مُبارَكاً ـ خ)»** قد اخبرك اللّه انّ اوّل بيت وضع للنّاس للّذى[٦] ببكّة فان كانوا هم نزلوا[۷] قبل البيت فلهم افنيتهم و ان كان البيت قديما قبلهم فله فناؤه فدعاهم ابو جعفر فاحتجّ عليهم بهذا فقالوا له اصنع ما احببت.

۱٦۱۳٦ (۲) **و فيه** ـ عن **الحسن** بن علىّ بن النعمان قال لمّا بنى المهدى فى المسجد الحرام بقيت دار فى تربيع المسجد فطلبها من اربابها فامتنعوا فسئل عن ذلك الفقهاء فكلّ قال له انّه لا ينبغى ان تدخل[۸] شيئاً فى المسجد الحرام غصباً فقال له علىّ بن يقطين يا اميرالمؤمنين لو (انّى ـ خ ل) كتبت الى موسى بن جعفر عليهما السلام لأخبرك بوجه الأمر فى ذلك.

فكتب الى والى المدينة ان يسئل[۹] موسى بن جعفر عليهما السلام عن دار أردنا ان ندخلها فى المسجد الحرام فامتنع علينا صاحبها فكيف المخرج من ذلك فقال ذلك لابى الحسن عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام و لابدّ من الجواب فى هذا فقال له الأمر[۱۰] لابدّ منه فقال له اكتب بسم اللّه الرحمن الرحيم ان

---

(۱) ان يزيده ـ خ (۲) فنازعهم ـ خ (۳) فأتى ـ خ
(۴) سئلت من هؤلاء اشياء ـ خ ل. (٥) أيغمّك ـ خ
(٦) هو الذى ـ خ (۷) تولّوا ـ خ (۸) يدخل ـ خ
(۹) سَل ـ خ (۱۰) الامير ـ خ

كانت الكعبة هي النازلة بالنّاس فالنّاس اولىٰ بفنائها وان كان النّاس هم النازلين بفناء الكعبة فالكعبة اولىٰ بفنائها.

فلمّا اتى الكتاب الى المهدى اخذ الكتاب فقبّله ثمّ امر بهدم الدار فأتى اهل الدار اباالحسن عليه السلام فسئلوه ان يكتب لهم الى المهدى كتاباً فى ثمن دارهم فكتب اليه ان ارضخ(١) لهم شيئا فأرضاهم.

(١١) باب انّ من احدث في المسجد الحرام متعمّداً يضرب رأسه ضرباً شديداً و من احدث في الكعبة متعمّدا يقتل وانّ من افلت منه بوله و خرج من الكعبة و تطهّر لم يمنع من دخول الكعبة

١٦١٣٧(١) **تهذيب** ٤٦٩ج ٥-الحسن بن محبوب عن ابى الصباح الكنانى قال قلت لابيعبدالله عليه السلام ما تقول فيمن احدث فى المسجد الحرام متعمّدا قال يضرب رأسه ضرباً شديداً ثمّ قال ما تقول فيمن احدث فى الكعبة متعمّداً قال يقتل.

١٦١٣٨(٢) **فقيه** ١٦٣ج ٢-قال الصادق عليه السلام فى خبر آخر حديث يذكر فيه الاسلام والايمان ولو انّ رجلا دخل الكعبة فبال فيها معانداً اخرج من الكعبة و من الحرم و ضربت عنقه.

١٦١٣٩(٣) **كافى** ٢٦ج ٢-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن **ابى الصباح** الكنانى قال قلت لابى عبدالله عليه السلام ايّهما افضل الايمان اوالاسلام فانّ من قِبَلنا يقولون انّ الاسلام افضل من الايمان فقال عليه السلام الايمان ارفع من الاسلام قلت

---

(١) ارضخ للرّجل: اعطاه قليلا من الكثير.

فأوجدنى (۱) ذلك قال ما تقول فيمن احدث فى المسجد الحرام متعمّداً قال قلت يضرب ضرباً شديداً قال اصبت.

قال فما تقول فيمن احدث فى الكعبة متعمّداً قلت يقتل قال اصبت الا ترى انّ الكعبة افضل من المسجد وانّ الكعبة تشرك المسجد و المسجد لا يشرك الكعبة و كذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان و رواه **المحاسن** ۲۸۵- عن الحسن بن محبوب مثله

۱٦۱٤۰ (٤) **كافى** ۲۸ ج ۲- عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن **سماعة** بن مهران قال سألته عن الايمان و الاسلام قلت له افرق بين الاسلام والايمان قال فأضرب لك مثلا (۲) قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة الحرام (۳) من الحرم قد يكون فى الحرم ولا يكون فى الكعبة ولا يكون فى الكعبة حتّى يكون فى الحرم وقد يكون مسلماً ولا يكون مؤمناً ولا يكون مؤمنا حتّى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان شىء قال نعم قلت فصيّره (٤) الى ماذا قال الى الاسلام اوالكفر و قال لو انّ رجلا دخل الكعبة فافلت (٥) منه بوله [و] اخرج (٦) من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل و تطهّر ثمّ لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو انّ رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة و من الحرم و ضربت عنقه.

معانى الاخبار ۱۸٦- حدّثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن عثمان بن عيسىٰ عن **سماعة** بن مهران (نحوه الى قوله ولم يخرج من الحرم ثمّ قال) ولو خرج من الحرم فغسل ثوبه و تطهّر لم يمنع ان يدخل الكعبة و ذكر مثله

---

(۱) اى اظفرنى ذلك. (۲) مثله - خ ل. (۳) وفى الوسائل مثل الكعبة من الحرم.
(٤) فيصيّره - خ. (٥) افلت اى تلخّص و خرج فجأة. (٦) خرج - خ.

و يأتى فى رواية عبدالرحيم (٣٦) من باب (٧) جملة ممّا يثبت به الكفر و الارتداد من ابواب حدّ المحارب و المرتدّ ج ٣١ قوله عليه السلام و كان (اى الذى يقول للحلال هذا حرام و للحرام هذا حلال) بمنزلة من دخل الحرم ثمّ دخل الكعبة واحدث فى الكعبة حدثاً فأخرج عن الكعبة و عن الحرم فضربت عنقه و صار الى النّار. **و فى** رواية ابى الصباح (١) من باب (١٥) انّ من احدث فى الكعبة قتل قوله عليه السلام من احدث فى الكعبة حدثاقتل .

(١٢) باب حرمة دخول المشركين فى المسجد الحرام و فى بيت اللّٰه الأعظم

قال اللّٰه تعالى فى سورة التوبة (٩) **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا الخ (٢٧).**

١٦١٤١ (١) **العلل** ٣٩٨ ـ اخبرنى علىّ بن حاتم قال اخبرنا القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن **حنّان** قال قلت لابيعبد اللّٰه عليه السلام لم سمّى بيت اللّٰه الحرام قال لانّه حرم على المشركين ان يدخلوه.

و يأتى فى مرسلة فقيه (١) من باب (١٢) علل افعال الحجّ من ابواب وجوه الحجّ ج ١٢ قوله صلى اللّٰه عليه وآله وسلم و سمّى بيت اللّٰه الحرام لانّه حرم على المشركين ان يدخلوه. **و فى** رواية ابن فضيل (٢) من باب (٢١) انّه لا يقرب المسجد الحرام مشرك من ابواب الطواف ج ١٣ قوله عليه السلام و لا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد هذا العام.

و فى رواية حكم (٦) مثله **و فى** رواية حريز (٧) قوله عليه السلام لا يطوف بالبيت عريان و لا عريانة و لا مشرك **و فى** غير واحد من احاديثه ايضا ما يدلّ على عدم جواز الطواف حول البيت للمشرك.

(١٣) باب فضل الكعبة و استحباب النظر اليها والبكاء حولها و فيها وفضل ما يتعلّق بها من الركن والمقام و بينهما والحِجر والحَجَر الاسود والحطيم والمسجد الحرام

قال الله تعالى في سورة المائدة (٥) **يا ايُّهَا الّذينَ آمَنُوا لا تُحِلّوا شَعائِرَ اللهِ وَلَا الشَّهْرَ الحَرامَ وَلاَ الْهَدْىَ وَلاَ الْقَلائِدَ وَلاَ آمّينَ الْبَيْتَ الْحَرامَ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِن رَبِّهِمْ وَ رِضواناً**(٢) **جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرامَ قِياماً لِلنّاسِ** (٩٧).

١٦١٤٢ (١) **فقيه** ١٥٧ ج ٢-روى عن الصادق عليه السلام انّه قال انّ الله عزّوجلّ اختار من كلّ شيء شيئا اختار من الارض موضع الكعبة.

١٦١٤٣ (٢) **غيبة النعماني** ٦٧-اخبرنا محمد بن همام قال حدّثنا ابى و عبدالله بن جعفر الحميرى قالا حدّثنا احمد بن هلال قال حدّثنى محمد ابن ابى عمير سنة اربع و مأتين قال حدّثنى سعيد بن غزوان عن **ابى بصير** عن ابيعبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الله عزّوجلّ اختار من كلّ شيء شيئا اختار من الارض مكّة و اختار من مكّة المسجد و اختار من المسجد الموضع الّذى فيه الكعبة الخبر.

١٦١٤٤ (٣) **تفسير العياشي** ٣٩ ج ١-عن **جابر** الجعفى عن جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام قال انّ الله اختار من الارض جميعا مكّة و اختار من مكّة بكّة فانزل فى بكّة سرادقا محفوفاً بالدّرّ والياقوت.

ثمّ انزل فى وسط السرادق عُمُداً اربعة و جعل بين العمد الأربعة لؤلؤة بيضاء و كان طولها سبعة اذرع فى ترابيع البيت و جعل فيها نورا من نور السرادق بمنزلة القناديل و كانت العمد اصلها فى الثرى والرؤس تحت العرش و كان الربع الاوّل من زمرّد اخضر والربع الثانى من

ياقوت احمر والربع الثالث من لؤلؤ أبيض والربع الرابع من نور ساطع و كان البيت ينزل فيما بينهم مرتفعا من الارض و كان نور القناديل يبلغ الى موضع الحرم.

و كان اكبر القناديل مقام ابراهيم عليه السلام فكان القناديل ثلاثمأة و ستّين قنديلا فالركن الأسود باب الرّحمة الى الركن الشامى فهو باب الإنابة و باب الركن الشامى باب التوسّل و باب الركن اليمانى باب التّوبة و هو باب آل محمّد عليهم السلام و شيعتهم الى الحجر فهذا البيت حجّة الله فى ارضه على خلقه.

فلمّا هبط آدم الى الارض هبط الى الصّفا و لذلك اشتقّ الله له اسما من اسم آدم لقوله تعالى «انَّ اللهَ اصْطَفَى آدَمَ» و نزلت حوّا على المروة فاشتقّ الله له اسماً من اسم المرئة و كان آدم نزل بمرأة(١) من الجنّة فلمّا لم يخلق آدم المرأة(٢) الى جنب(٣) المقام و كان يركن(٤) اليه سئل ربّه ان يهبط البيت الى الأرض فاهبط فصار على وجه الارض فكان آدم عليه السلام يركن اليه.

و كان ارتفاعها من الارض سبعة اذرع و كانت له اربعة أبواب و كان عرضها خمسة و عشرين ذراعاً فى خمسة و عشرين ذراعاً ترابيعه و كان السرادق مأتى ذراع فى مأتى ذراع.

١٦١٤٥(٤) **فقيه** ٢٧٨ج ٢-قال ابو جعفر عليه السلام ما خلق الله تعالى فى الارض بقعة احبّ اليه من الكعبة ولا اكرم عليه منها ولها حرّم الله عزّ و

---

(١) بمرآة ـ ك.

(٢) المرآة - ك وفى العبارة تصحيف و تشويش و يحتمل ان يكون صحيحه فلمّا لم يرآدم البيت الى جنب المقام الخ فتأمّل. (٣) حبّ المقام ـ خ.

(٤) يركن اى يميل و يسكن.

جلّ الاشهر الحرم الاربعة فى كتابه يَومَ خَلَقَ السَّمٰوات وَالارض ثلثة منها متوالية للحجّ و شهر مفرد لعمرة رجب

فقيه ١٥٧ ج ٢- قال الصادق عليه السلام ما خلق الله تبارك و تعالى بقعة في الارض احبّ اليه منها و أومى بيده الى نحو الكعبة ولا اكرم على اللّه عزّ و جلّ منها لها حرّم الله عزّوجلّ الأشهر الحرم فى كتابه «يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ».

١٦١٤٦ (٥) **تفسير العيّاشى** ٨٨ ج ٢ -عن **زرارة** عن ابى جعفر عليه السلام قال كنت عنده قاعداً خلف المقام و هو محتبٍ (١) مستقبل القبلة فقال النظر اليها عبادة و ما خلق الله بقعة من الارض احبّ اليه منها ثمّ اهوى بيده الى الكعبة ولااكرم عليه منها ولها حرّم الله الاشهر الحرم فى كتابه «يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ» ثلثة اشهر متوالية و شهر مفرد للعمرة قال ابو عبدالله عليه السلام شوّال و ذوالقعدة و ذوالحجّة و رجب

١٦١٤٧ (٦) **كافى** ٢٣٩ ج ٤ -علىّ بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن **زرارة** قال كنت قاعدا الى جنب ابى جعفر عليه السلام و هو محتب مستقبل الكعبة فقال اما انّ النظر اليها عبادة فجائه رجل من بجيلة يقال له عاصم بن عمر فقال لابى جعفر عليه السلام انّ كعب الأحبار كان يقول انّ الكعبة تسجد لبيت المقدّس فى كلّ غداة.

فقال ابو جعفر عليه السلام فما تقول فيما قال كعب فقال صدق،القول ما قال كعب فقال ابو جعفر عليه السلام كذبت و كذب كعب الاحبار معك و غضب قال زرارة ما رأيته استقبل احدا يقول (بقول -كاط) كذبت غيره ثمّ قال

---

(١) احتبى: جمع بين ظهره و ساقيه بعمامة و نحوها - احتبى بالثوب: اشتمل به.

ما خلق اللّٰه عزّوجلّ بقعة في الارض احبّ اليه منها ثمّ أومىٰ بيده نحو الكعبة و لا اكرم على اللّٰه عزّوجلّ منها لها حرّم اللّٰه الاشهر الحرم فى كتابه «**يَومَ خَلَقَ السَّمٰواتِ وَالأَرضَ**» ثلاثة متوالية للحجّ شوّال و ذوالقعدة و ذو الحجّة و شهر مفرد للعمرة (و هو ـ خ) رجب

۱۶۱۴۸ (۷) **مستدرك** ۴۰ ج ۸ـ الشيخ ابوالفتوح الرازى فى تفسيره عن **وهب** بن منبّه انّه قال مكتوب فى التورية انّ اللّٰه تعالى يبعث يوم القيامة سبعمأة الف ملك و معهم سلاسل من الذهب ليأتوا بالكعبة الى عرصات القيامة فيأتون بها بسلاسل الذهب الى موقف القيٰمة فيقول لها ملك ياكعبة اللّٰه سيرى فتقول لا اذهب حتّى تقضى حاجتى فيقول ما حاجتك (فتقول تُقْبَل شفاعتى فى الذين دفنوا فى اطرافى فيقول اللّٰه تعالى قضيت حاجتك.

فيبعث الاموات من قبورهم وجوههم بيض و عليهم الاحرام فيحتوشون[1] الكعبة و ينادون لبّيك[2]) فيقول ياكعبة اللّٰه سيرى فتقول لا اذهب حتّى تقضى حاجتى فيقول ما حاجتك سلى حتّى تُعْطىٰ فتقول الهى عبادك العصاة اتوا الىّ من كلّ فجّ عميق شُعْثاً غُبْراً و خلّفوا اهليهم و اولادهم و بيوتهم و ودّعوا احبّائهم و اصحابهم لزيارتى و اداء المناسك كما امرت الٰهى فاشفع لهم لتأمنهم من الفزع الاكبر فاقبل شفاعتى واجعلهم فى كنفى فينادى ملك انّ فيهم أصحاب الكباير و المصرّين على الذنوب المستحقّين النّار.

فتقول الكعبة انا اشفع فى اهل الكبائر فيقول اللّٰه تعالى قبلت شفاعتك و قضيت حاجتك فينادى ملك ألا من كان من اهل الكعبة

---

(۱) اى يجعلونها وسطهم.

(۲) اسقط فى المستدرك هنا ما بين القوسين و اورده فى ص ۳۰۹ ج ۲

فليخرج من بين أهل الجمع فيخرج جميع الحاجّ من بينهم و يحتوشون (١) الكعبة بيض الوجوه آمنون من الجحيم يطوفون حول الكعبة وينادون لبّيك فينادى ملك يا كعبة الله سيرى فتسير الكعبة و تنادى لبّيك اللّهمّ لبّيك لبّيك انّ الحَمْدَ وَالْمُلكَ والنّعمَة لك لا شريك لك لبّيك و أهلها يتبعونها.

١٦١٤٩ (٨) **كافى** ٢٤٠ ج ٤- علىّ بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسمٰعيل عن الفضل ابن شاذان جميعاً عن ابن ابى عمير عن **معاوية** بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام فقيه ١٣٤ ج ٢- قال (الصادق - فقيه) انّ لله تبارك و تعالى حول الكعبة عشرين و مأة رحمة منها ستّون للطّائفين واربعون للمصلّين و عشرون للناظرين.

ثواب الاعمال ٧٢- حدّثنى محمد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثنى علىّ بن الحسين السعدآبادى عن احمد ابن ابى عبدالله البرقى عن ابن ابى عمير عن **معاوية** بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام مثله.

١٦١٥٠ (٩) **الخصال** ٦١٧ -(عن علىّ عليه السلام فى حديث الاربعمأة) اذا خرجتم حجّاجا الى بيت الله عزّوجلّ فأكثروا النظر الى بيت الله فانّ لله عزّوجلّ مأة و عشرين رحمة عند بيته الحرام و ذكر مثله.

المحاسن ٦٩- البرقى عن ابيه عن القاسم بن يحيى عن جدّه **الحسن** بن راشد عن ابيعبدالله عليه السلام عن اميرالمؤمنين عليه السلام مثله.

١٦١٥١ (١٠) **مستدرك** ٣٥٧ ج ٩- القطب الراوندى فى لبّ اللّباب عن النبىّ صلّى الله عليه وآله قال و من نظر الى البيت ايمانا و احتسابا نظرة واحدة غفرالله له ما تقدّم و ما تأخّر و من نظر الى البيت كان افضل من عبادة سنة وروى انّ الله ينزل كلّ يوم على مكّة مأة و عشرين رحمة ستّون

---

(١) اى يجعلونها وسطهم.

منها للطائفين واربعون للعاكفين و عشرون للناظرين

١٦١٥٢ (١١) **مستدرك** ٣٥٧ ج ٩- بعض نسخ الرضوى عليه السلام وأقلل الخروج من المسجد فانّ النظر الى الكعبة عبادة ولا يزال المرء فى صلوة مادام ينظرها.

١٦١٥٣ (١٢) **المحاسن** ٦٩- البرقى وفى رواية اسمٰعيل بن مسلم عن جعفر عن ابيه عليهما السلام عن النبىّ صلى الله عليه وآله قال النظر الى الكعبة حبّا لها يهدم الخطايا هدماً.

١٦١٥٤ (١٣) **المحاسن** ٦٩- البرقى عن علىّ بن حديد عن **مرازم** عن رجل عن ابيعبدالله عليه السلام (قال - خ) من ايسر ما يعطى من ينظر الى الكعبة ان يعطيه الله بكلّ نظرة حسنة و محى(١) عنه سيّئة و يرفع له درجة.

١٦١٥٥ (١٤) **كافى** ٢٤٠ ج ٤- عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن الحسن بن علىّ عن ابن رباط عن **سيف** التمّار عن ابيعبدالله عليه السلام قال **فقيه** ١٣٢ ج ٢- (روى انّ - فقيه) من نظر الى الكعبة لم يزل تكتب له حسنة و تمحىٰ عنه سيّئة حتّى ينصرف(٢) ببصره عنها.

١٦١٥٦ (١٥) **كافى** ٢٤١ ج ٤- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن **علىّ** بن عبدالعزيز عن ابى عبدالله عليه السلام **فقيه** ١٣٢ ج ٢- قال (الصادق عليه السلام - فقيه) من نظر الى الكعبة (بمعرفة - كا) فعرف من حقّنا و حرمتنا مثل الذى عرف من حقّها و حرمتها غفر الله له ذنوبه (كلّها - فقيه) و كفاه همّ الدنيا والآخرة.

١٦١٥٧ (١٦) **البحار** ٦٥ ج ٩٩- نقل من خطّ الشيخ **الشهيد** عن

---

(١) و تمحى - خ. (٢) يصرف - فقيه.

الباقر عليه السلام من نظر الى الكعبة عارفاً بحقّها غفر له ذنبه وكفى ما اهمّه

١٦١٥٨ (١٧) **المحاسن** ٦٩ - البرقى عن بعض اصحابنا عن الحسن بن يوسف عن زكريّا عن **عليّ** بن عبدالعزيز قال قال ابو عبدالله عليه السلام من اتى الكعبة فعرف من حقّنا و حرمتنا(١) (ما عرف من حقّها و حرمتها(٢)) لم يخرج من مكّة الّا وقد غفرالله له ذنوبه وكفاه الله ما اهمّه من امر دنياه و آخرته.

١٦١٥٩ (١٨) **كافى** ٢٤٠ ج ٤ - عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن **حريز** عن ابيعبدالله عليه السلام قال: النظر الى الكعبة عبادة والنظر الى الوالدين عبادة والنظر الى الامام عبادة وقال (و - خ) من نظر الى الكعبة كتبت له حسنة و محيت عنه عشر سيّئات.

١٦١٦٠ (١٩) **فقيه** ١٣٢ ج ٢ - روى انّ النظر الى الكعبة عبادة والنظر الى الوالدين عبادة والنظر الى المصحف من غير قرائة عبادة والنظر الى وجه العالم عبادة والنظر الى آل محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم عبادة.

١٦١٦١ (٢٠) **مستدرك** ٣٣١ ج ٩ - احمد بن محمّد بن فهد الحلّى فى كتاب التحصين نقلا من كتاب المنبئ عن زهد النبيّ صلّى الله عليه وآله باسناده عنه صلّى الله عليه وآله انّه قال فى جملة كلام له فى وصف اخوانها الذين يأتون من بعده يا أباذرّ لو [انّ] احداً منهم يسبّح تسبيحة خير له من ان يصير له جبال الدنيا ذهباً و نظرة الى واحد منهم احبّ اليّ من نظرة الى بيت الله الحرام ولو احد منهم يموت فى شدّة بين اصحابه له حجّ مقبول(٣) بين الركن و المقام وله اجر من يموت فى حرم الله و من مات فى حرم الله آمنه الله من الفزع الاكبر و ادخله الجنّة الخبر.

---

(١) من حقّها و حرمتها ـ ئل. (٢) ليست هذه الجملة فى الوسائل.

(٣) الّا كان له اجر مقتول - خ.

١٦١٦٢(٢١) **كافى** ٢٤٠ ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **ابى عبدالله** الخزّاز عن ابيعبدالله عليه السلام قال انّ للكعبة للحظة فى كلّ يوم يغفر لمن طاف بها او حنّ قلبه اليها او حبسه عنها عذر.

١٦١٦٣(٢٢) **فقيه** ١٢٦ ج ٢-روى انّها سمّيت (اى الكعبة) بكّة لبكاء الناس حولها و فيها.

١٦١٦٤(٢٣) **كافى** ٤٠٩ ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **معاوية** (بن عمّار - خ) عن ابى عبدالله عليه السلام قال الركن اليمانى باب من ابواب الجنّة لم يغلقه الله منذ فتحه.

١٦١٦٥(٢٤) **وفى** رواية اخرىٰ بابنا الى الجنّة الذى منه ندخل.

١٦١٦٦(٢٥) **مستدرك** ٣٩١ ج ٩-بعض نسخ الرضوى عليه السلام عن ابى عبدالله الحسين عليه السلام انّه قال الركن اليمانى باب من ابواب الجنّة لم يمنعه منذ فتحه و انّ ما بين هذين الركنين الأسود واليمانى ملك يدعىٰ هجير يؤمّن على دعاء المؤمنين.

١٦١٦٧(٢٦) **فقيه** ١٣٤ ج ٢-قال الصادق عليه السلام الركن اليمانى بابنا الذى ندخل منه الجنّة وقال عليه السلام فيه باب من ابواب الجنّة لم يغلق منذ فتح و فيه نهر من الجنّة تلقى فيه اعمال العباد.

١٦١٦٨(٢٧) **وفيه** ١٣٥ ج ٢-وروى انّه يمين الله فى ارضه يصافح بها خلقه.

١٦١٦٩(٢٨) **مستدرك** ٣٩١ ج ٩-القطب الراوندى فى لبّ اللباب عن النبىّ صلى الله عليه وآله قال الركن باب من ابواب الجنّة.

١٦١٧٠(٢٩) **وقال** صلى الله عليه وآله بين الركنين روضة من رياض الجنّة.

١٦١٧١(٣٠) **وقال** صلى الله عليه وآله يأتى الركن والمقام يوم القيامة و لهما عينان و شفتان يشهدان لمن وافاهما بالوفاء.

١٦١٧٢\(٣١)**الجعفريات**٢٤٩-اخبرنا الشريف ابو الحسن علىّ بن عبدالصمد بن عبيدالله الهاشمى صاحب الصلوة بواسط قال اخبرنا ابوبكر محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الابهرى الفقيه المالكى حدّثنا احمد بن عمر بن يوسف قال حدّثنا احمد بن عبدالعزيز قال حدّثنا ايّوب بن سويد عن يونس بن بريد عن الزهرى عن مسافع الحجبى عن **عبدالله** بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنّة طمّس(١) الله تبارك و تعالى نورهما ولو لا ذلك لاضائتا من بين المشرق والمغرب.

١٦١٧٣\(٣٢)**كافى** ٢١٤ج ٤-عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفى عن **معاوية** بن عمّار الدهنى عن ابى عبدالله عليه السلام قال دفن ما بين الركن اليمانى والحجر الاسود سبعون نبيّاً أماتهم الله جوعاً و ضرّاً.

١٦١٧٤\(٣٣)**مستدرك** ٣٦٦ج ٩-القطب الراوندى فى لبّ اللّباب وروى انّ اسمٰعيل شكا حرّ مكّة فأوحى الله اليه انّى افتح لك باباً من ابواب الجنّة فى الحجر يجرى لك الروح الى يوم القيامة.

١٦١٧٥\(٣٤) **مستدرك** ٤٣٠ج ٩- القطب الراوندى فى قصص الانبياء روى انّ جبل ابى قبيس قال يا آدم انّ لك عندى وديعة فرفع اليه الحَجَر والمقام وهما يومئذ ياقوتتان حمراوان.

١٦١٧٦\(٣٥)**تفسير العيّاشى** ٥٩ج ١-عن **المنذر**(٢) الثورى عن ابيجعفر عليه السلام قال سألته عن الحجر فقال نزلت ثلاثة احجار من الجنّة الحجر الأسود استودعه ابراهيم عليه السلام ومقام ابراهيم وحجربني(٣) اسرائيل

---

(١) طمس النجم اى ذهب ضوئه. (٢) المقدر-خ. (٣) حجر اسماعيل عليه السلام-خ.

قال ابو جعفر عليه السلام انّ الله استودع ابراهيم الحَجَر الأبيض و كان اشدّ بياضا من القراطيس فاسودّ من خطايا بنی آدم.

۱٦۱۷۷ (۳٦) **مستدرك** ۳۸۳ ج ۹- القطب **الراوندی** فی لبّ اللّباب عن النبیّ صلی الله علیه و آله قال الحجر عین الله فی الارض به یصافح عباده یوم القیامة.

۱٦۱۷۸ (۳۷) **تفسیرالعیّاشی** ۳٤٦ ج ۱-عن **ابان** بن تغلب قال قلت لابی عبدالله علیه السلام **«جَعَلَ اللهُ الكَعْبَةَ البَيْتَ الحَرَامَ قِياماً لِلنّاسِ»** قال جعلها الله لدینهم و معایشهم.

۱٦۱۷۹ (۳۸) **العلل** ٤۰۰-حدّثنا ابی ره قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علیّ بن فضّال عن ثعلبة بن میمون عن **معاویة** بن عمّار قال سألت ابا عبدالله علیه السلام عن الحطیم فقال هو مابین الحجرالاسود و باب البیت قال و سألته لِمَ سمّی الحطیم قال لانّ الناس یحطم بعضهم بعضا هنالك

۱٦۱۸۰ (۳۹) **السّرائر** ٤۷٤-(نقلاً من نوادر البزنطی) عن **الحلبی** قال سألته علیه السلام عن الحِجْر قال انّكم تسمّونه الحطیم و انّما كان لغنم اسماعیل و انّما دفن فیه امّه و كره ان یوطئ قبرها فحجر علیه و فیه قبور الانبیاء.

وتقدّم فی روایة ابیحمزة (۱) من باب (۲۰) اشتراط قبول الاعمال بولایة الأئمّة علیهم السلام من ابواب المقدّمات فی ج (۱) قوله علیه السلام - انّ افضل البقاع بین الركن والمقام.

وفی روایة میسر (۲) قوله علیه السلام اتدرون ایّ البقاع افضل عندالله منزلة فلم یتكلّم احد منّا و كان هو الرادّ علی نفسه قال ذلك مكّة الحرام التی رضیها الله لنفسه حرماً و جعل بیته فیها ثمّ قال اتدرون ایّ

البقاع افضل فيها عندالله حرمة فلم يتكلّم احد منّا فكان هو الرادّ على نفسه فقال ذلك المسجد الحرام ثمّ قال اتدرون ایّ بقعة فی المسجد الحرام افضل عندالله حرمة فلم يتكلّم احد منّا فكان هو الرّادّ على نفسه قال ذلك بين الركن الاسود والمقام و باب الكعبة و ذلك حطيم اسماعيل عليه السلام ذاك الذى كان يذود فيه غنيماته و يصلّى فيه. **وفى** رواية النّخعىّ (٤٩) قوله عليه السلام يا ميسّر ایّ البلدان اعظم حرمة قال فما كان احد منّا يجيبه حتّى كان الرّادّ على نفسه فقال مكّة فقال ایّ بقاعها اعظم حرمة قال فما كان منّا احد يجيبه حتّى كان الرّادّ على نفسه قال عليه السلام ما بين الركن الى الحجر.

وفى كثير من احاديث هذا الباب ايضا ما يدلّ على فضل ما بين الركن والمقام **وفى** احاديث باب (٧) عدم جواز جلوس الجنب و الحائض فى المساجد و جواز مرورهما فيها الاّ المسجدين من ابواب الجنابة فى كتاب الطهارة ج ٢ ما يدلّ على فضل المسجد الحرام **وكذا فى** احاديث باب (٣٧) استحباب الصلوة فى مكّة وفى المسجد الحرام من ابواب المساجد فى كتاب الصلوة ج ٤ ما يدلّ على فضله و فضل ما يتعلّق به من الركن والمقام والحطيم **وفى** مرسلة فقيه (١٦) من هذا الباب قوله عليه السلام ان تهيّألك أن تصلّى صلواتك كلّها الفرائض و غيرها عندالحطيم فافعل فانّه افضل بقعة على وجه الارض والحطيم مابين باب البيت والحجر الاسود و هو الموضع الذى فيه تاب الله عزّوجلّ على آدم عليه السلام و بعده الصلاة فى الحِجْر افضل و بعد الحِجْر ما بين الركن العراقى و باب البيت و هو الموضع الذى كان فيه المقام و بعده خلف المقام حيث هو الساعة و ما قرب من البيت فهو افضل **وفى** الرضوى نحوه **ولاحظ** ساير احاديث الباب.

وفی روایة جابر (١) من باب (٤١) فضل مسجد الخیف قوله علیه السلام و انّ مابین الرکن و المقام لمشحون من قبور الانبیاء و انّ آدم لفی حرم الله عزّ و جلّ.

وفی أحادیث باب(١) انّ اوّل ما خلق الله تعالیٰ من الأرض موضع البیت من ابواب بدؤ المشاعر ج١٢ ما یدلّ علی فضل الکعبة وانّ الحَجَر انزل من الجنّة **وفی** روایة الحلبی (٣) من هذا الباب قوله علیه السلام وفی حجر آخر (مکتوب) هذا بیت الله الحرام ببکّة تکفّل الله برزق اهله من ثلٰثة سبل مبارك[1] لهم فی اللحم والماء.

وفی احادیث باب (٢) بدؤ البیت وباب (٣) انّ الله تعالی جعل بیته باوعر بقاع الارض و باب (٤) حدّ المسجد الحرام و باب (٥) علّة اخراج الحَجَر من الجنّة ما یدلّ علی فضل البیت والحِجْر والحَجَر الاسود والرّکن فلاحظ.

وکذا فی احادیث باب (٨) عِظَم حرمة الکعبة و ماورد فیمن اراد هدمها او ارتکب معصیة عندها و باب (١١) انّ من احدث فی المسجد الحرام متعمّداً یضرب رأسه ضربا شدیدا و من احدث فی الکعبة متعمّداً یقتل و باب (١٢) حرمة دخول المشرکین المسجد الحرام والبیت ما یدلّ علٰی فضل الکعبة والمسجد.

ویأتی فی احادیث الباب التالی و ما یتلوه و باب (١٧) استحباب کسوة الکعبة و باب (١٨) عدم جواز اخذ حلیّها ما یدلّ علٰی فضل الکعبة.

و یستفاد من غیر واحد من احادیث باب (٢٣) فضل مکّة ما یدلّ علی فضل الکعبة **وکذا فی** احادیث باب (٥٥) علّة تسمیة مکّة بکّة **وفی** روایة ابن سنان (٤) من هذا الباب قوله علیه السلام لِمَ سمّیت الکعبة بکّة

(١) منازل - خ

قال لبكاء الناس حولها **وفي** رواية العزرمي (٦) نحوه **وفي** احاديث باب (١) فضل الحجّ من ابواب فضائل الحجّ ما يدلّ على فضل البيت **وفي** مرسلة فقيه (٣٨) من هذا الباب قوله عليه‌السلام من ارادنيا و آخرة فليؤمّ هذا البيت.

وفي رواية ابى بصير (١١) من باب (١) حرمة تعطيل البيت عن الحجّ من ابواب وجوب الحجّ قوله عليه‌السلام لا يزال الدين قائما ما قامت الكعبة.

وفي مرسلة فقيه (٢) من باب (١٢) علل افعال الحجّ من ابواب وجوه الحجّ قوله صلى‌الله‌عليه‌وآله و كان(الحَجَر)اشدّ بياضاً من اللّبن و اسودّ من خطايا بنى آدم (الى ان قال) و صار الناس يستلمون الحجر والركن اليمانى ولا يستلمون الركنين الآخرين لأنّ الحجر الاسود والركن اليمانى عن يمين العرش.**وفي** مرسلة الفقيه(٦)**قوله** و حرّم المسجد لعلّة الكعبة وحرّم الحرم لعلّة المسجد الخ.

وفي رواية عبدالكريم (٢١) قوله انّ الله حيث اخذ ميثاق بنى آدم دعا الحجر من الجنّة فأمره بالتقام الميثاق فالتقمه فهو يشهد لمن وافاه بالحقّ.

وفي رواية ابراهيم (١) من باب (١٣) حجّ آدم عليه‌السلام قوله عليه‌السلام و كان الحجر اشدّ بياضاً من اللّبن و اضوء من الشمس و انّما اسودّ لأنّ المشركين تمسّحوا به **وفي** مرسلة فقيه (٣) من باب (١٥) حجّ ابراهيم عليه‌السلام قوله و ماتت امّ اسمٰعيل فدفنها فى الحِجر و حجّر عليه لئلاّ يوطئ قبرها.

وفي رواية عبّاس (٢٣) من باب (١) وجوب الاحرام من ابوابه قوله عليه‌السلام حرّم الله المسجد لعلّة الكعبة الخ **وفي** جميع احاديث باب (٢) ما ورد من الدّعاء عند استقبال الحجر من ابواب الطواف ما يدلّ على فضل البيت.**وفي** كثير من احاديث باب (٤) وجوب الطواف ما

يدلّ على فضل البيت والركن والملتزم **وفي** احاديث باب (٦) تأكّد استحباب استلام الحجر ما يدلّ على فضله **وفي** احاديث باب (١٠) حكم استلام الاركان ما يدلّ على فضل الحجر الأسود والرّكن الذى فيه و الركن اليمانى.

وفي رواية الدعائم (٦) من باب (٤٩) أنّه هل الطواف بالبيت افضل أم الصّلوة فى المسجد الحرام قوله عليه السلام اهبط (الله) الى الكعبة مأة و سبعين رحمة الخ **وفي** رواية ابن عبّاس (٧) قوله صلى الله عليه وآله انّ الله عزّ و جلّ ينزل فى كلّ يوم وليلة الى الكعبة مأة و عشرين رحمة الخ.

وفي رواية ابن القدّاح (١) من باب (٢٠) حكم دخول الكعبة من ابواب زيارة البيت قوله عليه السلام الدخول فيها دخول فى رحمة الله و الخروج منها خروج من الذنوب الخ **وفي** رواية علىّ بن خالد (٣) قوله عليه السلام الداخل الكعبة يدخل والله راضٍ عنه و يخرج عطلاً من الذنوب **وفي** رواية ابى‌بصير (٢) من باب (٢٧) اختيار الاناث من الابل على الذكور من ابواب احكام الدوابّ قوله صلى الله عليه وآله انّ الله تعالى اختار من كلّ شيء شيئاً واختار من الارض مكّة و اختار من مكّة المسجد و اختار من المسجد الموضع الذى فيه الكعبة **وفي** غير واحد من احاديث باب (١٠٥) انّ النظر الىٰ وجه العالم عبادة من ابواب العِشرة ما يدلّ على انّ النظر الى الكعبة عبادة.

(١٤) باب انّ الله تعالى أوحىٰ الى الكعبة حين شكت اليه من قلّة الزوّار بان ينزل نوراً على امّة محمّد صلى الله عليه وآله حتّى يحنّوا و يزفّوا اليها

١٦١٨١ (١) **فقيه** ١٥٨ ج ٢ – روى انّ الكعبة شكت الى الله عزّ وجلّ فى الفترة بين عيسى عليه السلام و محمّد صلى الله عليه وآله فقالت يا ربّ مالى قلّ زوّارى

مالی قلّ عوّادی فأوحی الله جلّ جلاله الیها انّی منزل نوراً جدیداً علی قوم یحنّون الیك كما تحنّ الأنعام الی اولادها و یزفّون الیك كما تزفّ النسوان الی ازواجها یعنی امّة محمد صلّی الله علیه و آله.

(١٥) باب أنّ من استلم الحجر فیصلّی ركعتین عندالمقام فوضع یده علی باب الكعبة فحمد الله لا یسأل الله شیئا الاّ أعطاه الله انشاءالله

١٦١٨٢ (١) **مستدرك** ٣٨٣ ج ٩-بعض نسخ **الرضوی** علیه السلام عن النبیّ صلّی الله علیه و آله قال انّه لیس من عبد یتوضّأ ثمّ یستلم الحجر ثمّ یصلّی ركعتین عند مقام ابراهیم علیه السلام ثمّ یرجع فیضع یده علی باب الكعبة فیحمدالله ثمّ لا یسأل الله شیئا الاّ اعطاه انشاء الله.

(١٦) باب انّه لا ینبغی لاحد أن یحتبی قبالة البیت

١٦١٨٣ (١) كافی ٥٤٦ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن تهذیب ٤٥٣ ج ٥- سهل (بن زیاد - یب) عن علیّ بن اسباط عن عبدالله بن سنان عن ابی عبدالله علیه السلام قال لا ینبغی لاحد ان یحتبی قبالة البیت (١).

١٦١٨٤ (٢) **كافی** ٦٦٣ ج ٢-(عدّة من اصحابنا ـ معلّق) عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علیّ عن **علیّ** بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابیعبدالله علیه السلام قال لا یجوز للرجل ان یحتبیٔ قبال (٢) الكعبة.

١٦١٨٥ (٣) **كافی** ٣٦٦ ج ٤-الحسین بن محمد عن معلّی بن محمد عن الحسن بن علیّ عن **حمّاد** بن عثمان عن ابیعبدالله علیه السلام قال یكره الاحتباء للمحرم و یكره فی المسجد الحرام.

---

(١) الكعبة ـ كا. (٢) قبالة ـ خ.

العلل ٤٤٦- ابى (ره) قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد(بن محمد عن محمّد-خ)بن يحيى عن **حمّاد** بن عثمان قال رأيت ابا عبدالله عليه السلام يكره الاحتباء للمحرم قال و يكره الاحتباء فى المسجد الحرام اعظاما للكعبة.

١٦١٨٦(٤)**مستدرك**٣٥٨ج٩-نوادرعلىّ بن اسباط عن رجل من اصحابنا يكنّى **ابا اسحٰق** عن بعض اصحابه عن علىّ بن الحسين عليهما السلام انّه قال فى حديث و اذا كان مقابل الكعبة لم يجز له ان يحتبى و هو ناظر اليها.

و تقدّم فى رواية زرارة (٥) من باب (١٣) فضل الكعبة[ج١٢] قوله كنت عنده قاعداً خلف المقام و هو (اى ابو جعفر) محتبٍ مستقبل القبلة.

وفى رواية زرارة (٦) قوله كنت قاعداً الى جنب ابى جعفر عليه السلام و هو محتبٍ مستقبل الكعبة (والظاهر اتّحاد الروايتين).

ويأتى فى مرسلة فقيه (٨) من باب (١٢) علل افعال الحجّ من ابواب وجوه الحجّ[ج١٢] قوله و انّما يكره الاحتباء (الاحتذاء - خ ل) فى المسجد الحرام تعظيما للكعبة.

(١٧) باب استحباب كسوة الكعبة و اوّل من كساها و انّه تصلح ثيابها للصبيان والمصاحف والمخدّة لابتغاء البركة والمصلّى يصلّى عليه و جواز بيعها و شرائها

١٦١٨٧(١) **قرب الاسناد** ١٣٩- السندى بن محمد البزّاز قال حدّثنى **ابوالبخترى** وهب بن وهب القرشىّ عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انّ علياً عليه السلام كان يبعث بكسوة البيت فى كلّ سنة من العراق.

١٦١٨٨(٢)**اثبات الوصيّة** ٣٥-(مرسلافى حديث قال)وهو(اى اسمٰعيل عليه السلام) اوّل من ركب الخيل وكسى البيت ولبس العمائم واطعم الحاجّ.

١٦١٨٩ (٣) **تهذيب** ٤٤٩ ج ٥ - محمدبن يعقوب عن **كافى** ٢٢٩ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على عن عبدالله بن جبلة عن **فقيه** ١٦٤ ج ٢ - **عبدالملك** (١) بن عتبة قال سئلت ابا عبدالله عليه‌السلام عمّا (٢) يصل الينا من ثياب الكعبة هل يصلح لنا ان نلبس شيئاً منها فقال يصلح للصبيان والمصاحف والمخدّة تبتغى بذلك البركة انشاءالله.

وتقدّم فى رواية ابن ابى عمارة (١) من باب (١٤) عدم جواز التكفين فى كسوة الكعبة من ابواب تكفين الميّت (ج ٣) قوله الرجل اشترى من كسوة البيت شيئاً هل يكفّن به الميّت قال لا.

وفى رواية عبدالملك (٣) قوله رجل اشترى من كسوة الكعبة شيئاً فقضى ببعضه حاجته و بقى بعضه فى يده هل يصلح له بيعه قال يبيع ما اراد و يهب مالم يرد (ه - خ) و يستنفع به و يطلب بركته قلت أيكفّن به الميّت قال لا.

وفى مرسلة فقيه (٤) من باب (١٣) جواز الصلوة على السرير من ابواب مكان المصلّى (ج ٤) قوله لا بأس ان يأخذ من ديباج الكعبة فيجعله غلاف مصحف او يجعله مصلّىً يصلّى عليه.

وفى رواية ابى بصير (١١) من باب (٢) بدؤ البيت ج١٢ قوله عليه‌السلام انّ آدم اوّل من كساه الشعر و قوله ثمّ كساه تبّع بعد آدم عليه‌السلام الانطاع ثمّ كساه ابراهيم عليه‌السلام الخصف و اوّل من كساه الثياب سليمان بن داود عليهما‌السلام كساه القباطى.

وفى مرسلة فقيه (٢) من باب (٤) حدّ المسجد الحرام قوله عليه‌السلام

---

(١) سأل عبدالملك بن عتبة ابا عبدالله (ع) - فقيه. (٢) عن شيء يصل الينا - يب.

و اوّل من كسا البيت ابراهيم عليه السلام **وفى** مرسلة فقيه (٦) قوله وانّ قريشا لمّا بنوها كسوها الأردية.

وفى رواية اسمٰعيل (٤) من باب (٨) عِظَم حرمة الكعبة و ماورد فيمن اراد هدمها قوله ثمّ اتى تبّع وكساه (الى ان قال) وفى رواية اخرىٰ كساه النطاع (الانطاع –خ ل) و طيّبه.

وفى رواية علىّ بن ابراهيم (١) من باب (٩) قصّة هدم الكعبة و بنائها قوله فلمّا بنوها كسوها الوصائد (الوصائل –خ).

و يأتى فى رواية كلثوم (١) من باب (١٥) حجّ ابراهيم عليه السلام من ابواب وجوه الحجّ ج ١٢ قوله فقالت فهلاّ احوك للكعبة ثيابا فتسترها (فنسترها –خ ل) كلّها فانّ هذه الحجارة سمجة فقال لها اسمٰعيل عليه السلام بلى فاسرعت فى ذلك وبعثت الى قومها بصوف كثير تستغزلهم (الى ان قال) و اتمّوا كسوة البيت و علّقوا عليها بابين **وفى** مرسلة فقيه (٣) نحوه.

وفى رواية زرارة (٧) من باب (١٦) حجّ موسى و عيسى عليهما السلام قوله عليه السلام وكسا (سليمان بن داود عليهما السلام) البيت القباطى.

(١٨) باب عدم جواز اخذ حليّ الكعبة ولو لتجهيز جيوش المسلمين

١٦١٩٠ (١) **نهج البلاغة** ١٢٠٧ ج ٢ –قال روى انّه ذكر عند عمر بن الخطّاب فى ايّامه حليّ الكعبة و كثرته فقال قوم لو اخذته فجهّزت به جيوش المسلمين كان اعظم للأجر و ما تصنع الكعبة بالحليّ فهمّ عمر بذلك و سئل عنه اميرالمؤمنين عليه السلام فقال انّ القرآن انزل على رسول الله صلى الله عليه وآله والاموال اربعة اموال المسلمين فقسّمها بين الورثة فى

الفرائض والفيء فقسّمه على مستحقّيه والخمس فوضعه الله حيث وضعه والصّدقات فجعلها الله حيث جعلها وكان حليّ الكعبة فيها يومئذ فتركه الله على حاله ولم يتركه نسياناً ولم يخف عليه مكاناً فأقرّه حيث أقرّه الله و رسوله فقال له عمر لولاك لافتضحنا و ترك الحليّ بحاله.

المناقب ٣٦٨ ج ٢ - مرسلا وهمّ عمر ان يأخذ حليّ الكعبة فقال عليّ عليه السلام انّ القرآن انزل على النبيّ صلى الله عليه وآله (و ذكر نحوه).

(١٩) باب مصرف ما جعل للكعبة و حكمه

١٦١٩١ (١) **كافى** ٢٤٢ ج ٤ - عليّ بن ابراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن ابان عن **ابى الحرّ** عن ابيعبدالله عليه السلام **كافى** ٥٤٥ ج ٤ - عليّ بن ابراهيم عن صالح بن سندى عن جعفر بن بشير عن ابان **تهذيب** ٤٨٦ ج ٥ - الحسن بن عليّ بن فضّال عن عبّاس بن عامر عن ابان عن **ابى الحسن** (عليه السلام - يب) عن ابيعبدالله عليه السلام قال (١) جاء رجل الى ابيجعفر عليه السلام فقال انّى اهديت جارية الى الكعبة فاعطيت (٢) بها خمسمأة دينار فماترى (٣) قال بعها ثمّ خذ ثمنها ثمّ قم (٤) على (هذا الحائط - يب خ كا) حائط الحجر ثمّ نادِ وأُعط (٥) كلّ منقطع به و كلّ محتاج من الحاجّ.

العلل ٤٠٩ - حدّثنا محمد بن الحسن ره قال حدّثنا الحسن بن متّيل عن محمد بن الحسين ابن ابى الخطّاب عن جعفر بن بشير عن ابان عن **ابن الحرّ** (٦) عن ابيعبدالله عليه السلام نحوه.

١٦١٩٢ (٢) **كافى** ٥٤٣ ج ٤ - ٢٤٢ ج ٤ - محمد بن يحيى عن بنان بن

(١) قال سمعت ابا عبدالله (ع) يقول قدجاء - يب. (٢) واعطيت - يب.
(٣) ماترى - يب. (٤) فقم به - يب. (٥) فاعط - يب. (٦) أيّوب بن الحرّ - خ.

محمد عن موسى بن القاسم عن **تهذيب** ٤٨٣ ج ٥- **عليّ** بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام (١) قال سئلته عن رجل جعل (ثمن - يب) جاريته هدياً للكعبة كيف يصنع قال انّ ابی اتاه رجل قد جعل جاريته هدياً للكعبة فقال له (قوّم الجارية او بعها ثمّ -كا) مرمنادياً يقوم على الحجر فينادي ألامن قصرت به نفقته او قطع به (طريقه -كا ٢٤٢) او نفد (به -كا ٢٤٢) طعامه فليأت فلان بن فلان ومره ان يعطى اوّلا فاوّلا حتّى يتصدّق بثمن الجارية(٢) **تهذيب** ٤٤٠ ج ٥- محمد بن احمد بن يحيى عن **تهذيب** ٢١٤ ج ٩- موسى بن القاسم عن عليّ بن جعفر مثله سنداً و متناً

العلل ٤٠٩-ابي ره قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار عن بنان بن محمد عن موسى بن القاسم عن **عليّ** بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام نحوه.

قرب الاسناد ٢٤٦- عبدالله بن الحسن العلوى عن جدّه عليّ بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال و سألته عن رجل جعل ثمن جاريته هدياً للكعبة فقال له مر منادياً وذكر نحومافي كا .

١٦١٩٣(٣)**كافي** ٢٤٢ ج ٤-احمد بن محمد عن عليّ بن الحسن الميثمي(٣) عن اخويه محمد و احمد عن عليّ بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن **سعيد** بن عمرو(٤) الجعفي عن رجل من اهل مصر قال اوصى اليّ اخي بجارية كانت له مغنّية فارهة(٥) و جعلها هدياً لبيت الله الحرام فقدمت مكّة فسألت فقيل ادفعها الى بني شيبة وقيل لي غير ذلك من القول فاختلف عليّ فيه.

(١) موسى - يب. (٢) ينفد ثمن الجارية -كا. (٣) التيمي -كا خ.
(٤) سعد بن عمر -خ ل. (٥) جارية فارهة: حسناء مليحة - اللسان.

فقال لى رجل من اهل المسجد الا ارشدك الى من يرشدک فى هذا الى الحقّ قلت بلىٰ قال فاشار الى شيخ جالس فى المسجد فقال هذا جعفر بن محمد عليهما السلام فاسأله قال فاتيته عليه السلام فسألته و قصصت عليه القصّة.

فقال انّ الكعبة لا تأكل ولا تشرب و ما اهدى لها فهو لزوّارها بع الجارية وقم على الحجر فناد هل من منقطع به وهل من محتاج من زوّارها فاذا اتوك فسل عنهم واعطهم واقسم فيهم ثمنها قال فقلت له انّ بعض من سألته امرنى بدفعها الى بنى شيبة فقال اما انّ قائمنا لو قد قام لقد اخذهم(١) و قطع ايديهم و طاف بهم و قال هؤلاء سرّاق الله.

تهذيب ٢١٣ ج ٩- علىّ بن الحسن بن فضّال عن محمد بن احمد عن علىّ بن يعقوب الهاشمى عن مروان بن مسلم عن **سعيد** بن عمر الجعفى عن رجل من اهل مصر قال اوصى اخى بجارية كانت له مغنيّة فارهة للكعبة فقيل لى ادفعها الى بنى شيبة و ذكر مثله.

العلل ٤١٠- ابى ره قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن علىّ بن الحسين الميثمى(٢) عن اخويه محمد واحمد عن علىّ بن يعقوب الهاشمى عن مروان بن مسلم عن **سعيد** بن عمر الجعفى عن رجل من اهل مصر نحوه.

١٦١٩٤ (٤) **كافى** ٢٤١ ج ٤- علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى **تهذيب** ٢١٢ ج ٩- علىّ بن الحسن بن فضّال عن محمد بن اسمعيل عن حمّاد بن عيسى عن حريز قال اخبرنى **ياسين** قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انّ قوماً اقبلوا من مصر فمات منهم رجل فاوصى

---

(١) لاخذهم - كا خ ل. (٢) التيمى - خ.

بالف درهم للكعبة فلمّا قدم (الوصىّ - كا) مكّة سأل فدلّوه على بنى شيبة فاتاهم فاخبرهم الخبر فقالوا (له - يب) (قد - كا) برئت ذمّتك ادفعها الينا فقام الرجل فسأل الناس فدلّوه على ابيجعفر محمد بن علىّ عليهما السلام.

قال (فقال - يب) ابو جعفر فاتانى فسألنى فقلت له انّ الكعبة غنيّة عن هذا انظر الى من امّ(١) هذا البيت فقطع به اوذهبت نفقته او ضلّت راحلته او عجز ان يرجع الى اهله فادفعها الى(٢) هؤلاء الذين سمّيت لك(٣) فاتى الرجل بنى شيبة فاخبرهم بقول ابىجعفر عليه السلام فقالوا هذا ضالّ مبتدع ليس يوخذ عنه ولا علم له و نحن نسألك (بحقّ) هذا(٤) و بحقّ كذا و كذا لمّا ابلغته عنّا هذا الكلام قال فاتيت ابا جعفر عليه السلام فقلت له لقيت بنى شيبة فاخبرتهم فزعموا أنّك كذا و كذا و انّك لاعلم لك ثمّ سئلونى بالعظيم الاّ(٥) بلّغتك ما قالوا قال و انا اسئلك بما(٦) سئلوك لمّا أتيتهم فقلت لهم انّ من علمى ان لو ولّيت شيئا من امر(٧) المسلمين لقطعت ايديهم ثمّ علّقتها(٨) فى استار الكعبة ثمّ اقمتهم على المصطبّة(٩) ثمّ امرت مناديا ينادى(١٠) الا انّ هولآء سرّاق الله فاعرفوهم **العلل** ٤٠٩- حدّثنى محمد بن علىّ ما جيلويه قال حدّثنا علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن حريز قال اخبرنى ياسين و ذكر نحوه **المناقب** ١٩٩ ج ٤- اوصى رجل بالف درهم للكعبة و ذكر نحوه الى قوله فادفعها الى هولاء

---

(١) زار - يب. (٢) فى يب. (٣) سمّيت قال - يب. (٤) نسألك عن هذا - يب.
(٥) لمّا - يب. (٦) بعد ما - يب. (٧) امور يب. (٨) و علّقتها - يب.
(٩) المصطبّة: بكسرالميم و شدّ الباء، كالدّكّان للجلوس عليه.
(١٠) منادين ينادون - يب.

١٦١٩٥ (٥) **غيبة النعمانى** ٢٣٦ - اخبرنا علىّ بن الحسين (١) قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار قال حدّثنا محمد بن الحسّان الرازى عن محمد بن علىّ الصيرفىّ عن محمد بن سنان عن محمد بن علىّ الحلبىّ (٢) قال حدّثنا بندار الصيرفى عن رجل من اهل الجزيرة كان قدجعل على نفسه نذراً فى جارية و جاء بها الى مكّة قال فلقيت الحَجَبة فاخبرتهم بخبرها و جعلت لا اذكر لاحد منهم امرها الاّ قال (لى-خ) جئنى بها وقد وفى الله نذرك فدخلنى من ذلك وحشة شديدة فذكرت ذلك لرجل من اصحابنا من اهل مكّة فقال لى تأخذ عنّى فقلت نعم فقال انظر الرجل الّذى يجلس بحذاء (٣) الحجر الاسود و حوله الناس و هو ابو جعفر محمد بن علىّ بن الحسين عليهم السلام فأته فاخبره بهذا الامر فانظر ماذا يقول لك فاعمل به.

قال فأتيته فقلت (٤) رحمك الله انّى رجل من اهل الجزيرة و معى جارية جعلتها علىّ نذراً لبيت الله فى يمين كانت علىّ وقد أتيت بها و ذكرت ذلك للحجبة واقبلت لا القى منهم احداً الاّ قال جئنى بها و قد وفى الله نذرك فدخلنى من ذلك وحشة شديدة فقال يا عبدالله انّ البيت لا يأكل ولا يشرب فبع جاريتك واستقص وانظر اهل بلادك ممّن حجّ هذا البيت فمن عجز منهم عن نفقته فاعطه حتّى يقوىٰ على العود الى بلادهم (٥) ففعلت ذلك ثمّ اقبلت لا القى احدا من الحَجَبة الاّ قال ما فعلت بالجارية فاخبرتهم بالذى قال ابوجعفر عليه السلام فيقولون هو كذّاب جاهل لا يدرى ما يقول فذكرت مقالتهم لابى جعفر عليه السلام.

---

(١) قال فى الوسائل علىّ بن الحسين بن بابويه ولكنّ الظاهر انّه هو المسعودى صاحب اثبات الوصيّة فانّه من شيوخه كما صرّح به فى غير مورد.

(٢) الحنفىّ - خ - الخثعمى خ. (٣) عند - خ. (٤) وقلت - خ. (٥) بلاده - خ.

فقال قد بلّغتنى تبلّغ [۱] عنّى فقلت نعم فقال قل لهم قال لكم ابو جعفر كيف بكم لو قد قطعت ايديكم و ارجلكم فعلّقت فى الكعبة ثمّ يقال لكم نادوا نحن سرّاق الكعبة فلمّا ذهبت لأقوم قال انّنى لست انا افعل ذلك و انّما يفعله رجل منّى.

۱۶۱۹۶ (۶) **العلل ۲۲۹**ـ حدّثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رض قال حدّثنا علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن **عبدالسلام** بن صالح الهروى قال قلت لابى الحسن علىّ بن موسى الرضا عليه السلام (فى حديث) بایّ شیء يبدء القائم فيكم اذا قام قال يبدء ببنى شيبة و يقطع ايديهم لانّهم سرّاق بيت اللّه عزّ و جلّ.

۱۶۱۹۷ (۷) **تهذيب ۳۳۳** ج ۴ـ احمد بن محمد عن علىّ بن الحكم عن ابن ابى حمزة عن **ابى بصير** عن ابیعبداللّه عليه السلام قال قال ابوجعفر عليه السلام يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء اليوم الذى قتل فيه الحسين عليه السلام و يقطع ايدى بنى شيبة و يعلّقها فى الكعبة.

۱۶۱۹۸ (۸) **فقيه ۱۲۶** ج ۲ـ (فى ضمن العلل التى نقلها باسناده عن النبىّ و الأئمة صلوات اللّه عليهم قال) و انّما (لا ـ خ) يستحبّ [۲] الهدى الى الكعبة لانّه يصير الى الحجبة دون المساكين و الكعبة لا تأكل و لا تشرب و ما جعل هديالها فهو لزوّارها.

وروى انّه ينادى على الحَجَر ألا من انقطعت به النفقة فليحضر فيدفع اليه.

۱۶۱۹۹ (۹) **كافى ۲۴۳** ج ۴ـ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابى عبداللّه **البرقى** عن بعض اصحابنا قال دفعت الىّ امرأة غزلا فقالت إدفعه بمكّة ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت ان ادفعه الى الحجبة

---

(۱) فبلّغ ـ خ

(۲) فى بعض النسخ يستحبّ الهدى و الظاهر انّه سهو و صحيحه لا يستحبّ.

و انا اعرفهم فلمّا صرت بالمدينة دخلت على ابى جعفر عليه السلام فقلت له جعلت فداك انّ امرأة اعطتنى غزلا و امرتنى ان ادفعه بمكّة ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت ان ادفعه الى الحجبة فقال اشتربه عسلا و زعفرانا و خذطين قبر ابى عبدالله عليه السلام واعجنه بماء السماء و اجعل فيه شيئا من العسل و الزعفران و فرّقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم **كامل الزيارات** ۲۷۴ـ حدّثنى محمد بن عبدالله عن ابيه عن ابىعبدالله **البرقى** نحوه.

العلل ۴۱۰ـ حدّثنى محمد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثنى علىّ بن الحسين السعد آبادى عن احمد ابن ابى عبدالله **البرقى** عن ابيه باسناده عن بعض اصحابنا قال دفعت الىّ امرأة و ذكر مثله **المحاسن** ۵۰۰ـ البرقى عن ابيه عن بعض اصحابنا قال رفعت الىّ امرأة و ذكر نحوه.

۱۶۲۰۰ (۱۰) **مستدرك** ۳۵۱ ج ۹ـ احمد بن محمد بن عيسى فى نوادره عن **الحلبى** عن ابى عبدالله عليه السلام قال سألته عن امرأة جعلت مالها هدياً لبيت الله ان اعارت متاعها فلانة و فلانة فأعار بعض اهلها بغير امرها قال ليس عليها هدى انّما الهدى ما جعل للّه هديا للكعبة فذلك الذى يوفىٰ به اذا جعل للّه و ماكان من اشباه هذا فليس بشيئ، لا هدى و لا يذكر فيه اللّه.

۱۶۲۰۱ (۱۱) **العلل** ۴۰۸ـ حدّثنا محمّد بن الحسن قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن المغيرة عن **السكونى** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علىّ عليهم السلام قال لو كان لى واديان يسيلان ذهبا و فضّة ما اهديت الى الكعبة شيئا لأنّه يصير الى الحجبة دون المساكين.

و تقدّم فى رواية الكافى (۱۲) من باب (۸) عِظَم حرمة

الكعبة قوله بغت جُرهُم بمكّة واستحلّوا حرمتها واكلوا مال الكعبة (الى ان قال) بعث الله عليهم الرعاف (الزعاف-خ) والنمل و افناهم.

ويأتى فى رواية الحرانى (١) من باب (١٥) حجّ ابراهيم عليه السلام من ابواب وجوه الحجّ قوله عليه السلام فلمّا كان من قابل جائه الهدى فلم يدر اسمٰعيل كيف يصنع به فاوحى الله تعالى ان انحره واطعمه الحاجّ.

(٢٠) باب انّه لا ينبغى لاحد ان يأخذ من تربة ما حول الكعبة وان اخذ من ذلك شيئاً ردّه و انّه يكره ان يأخذ من سكّ المقام

١٦٢٠٢ (١) **كافى** ٢٢٩ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علىّ بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابى ايّوب الخزّاز **تهذيب** ٤٥٣ ج ٥- احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابيعمير عن ابى ايّوب **تهذيب** ٤٢٠ ج ٥- موسى بن القاسم عن ابن ابى عمير عن ابى ايّوب عن **فقيه** ١٦٥ ج ٢- **محمد** بن مسلم قال(١) سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لا(٢) ينبغى لاحد أن يأخذ من تربة ما حول الكعبة(٣) و ان اخذ من ذلك شيئاً ردّه.

١٦٢٠٣ (٢) **كافى** ٢٢٩ ج ٤-احمد بن مهران عمّن حدّثه عن محمد بن سنان عن **فقيه** ١٦٥ ج ٢- **حذيفة**(٤) بن منصور قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انّ عمّى كنس الكعبة واخذ من ترابها فنحن نتداوى به فقال ردّه اليها.

---

(١) عن ابى عبدالله عليه السلام قال لا ينبغى - فقيه. (٢) ليس - يب ٤٥٣.

(٣) حول البيت - فقيه و يب ٤٥٣.

(٤) قال حذيفة بن منصور لابيعبدالله عليه السلام - فقيه.

١٦٢٠٤ (٣) **كافى** ٢٢٩ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن المفضّل بن صالح عن **فقيه** ١٦٤ ج ٢ - **معٰوية** بن عمّار (١) قال قلت لابيعبدالله عليه السلام اخذت سكّا (٢) من سكّ المقام و ترابا من تراب البيت و سبع حصيات قال بئس ما صنعت امّا التراب والحصاة (٣) فردّه.

١٦٢٠٥ (٤) **تهذيب** ٤٤٩ ج ٥ - محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٢٩ ج ٤ - حميد بن زياد عن (الحسن بن محمد - يب) ابن سماعة عن غير واحد عن ابان عن **فقيه** ١٦٥ ج ٢ - **زيد الشحّام** (٤) قال قلت لابيعبدالله عليه السلام اخرج من المسجد (وفى نوبى) (٥) حصاة قال فردّها (٦) او اطرحها فى مسجد.

و تقدّم فى رواية وهب بن وهب (١) من باب (٢٠) انّه يجب على من اخرج حصى المسجد ان يردّه اليه من ابواب المساجد ج ٤ قوله عليه السلام اذا اخرج احدكم الحصاة من المسجد فليردّها مكانها او فى مسجد آخر فانّها تسبّح.

(٢١) باب انّه لاينبغى لاحد ان يرفع بناء فوق بناء الكعبة

١٦٢٠٦ (١) **تهذيب** ٤٢٠ ج ٥ - موسى بن القاسم عن صفوان عن العلا بن رزين عن **محمد** بن مسلم عن ابيجعفر عليه السلام قال لاينبغى لاحد ان يرفع بناء فوق بناء الكعبة.

١٦٢٠٧ (٢) **المقنعة** ٧٠ - نهى الصادق عليه السلام ان يرفع الانسان فى مكّة بناء فوق الكعبة.

---

(١) روى عن معاوية بن عمّار - فقيه.

(٢) السّكّ: ضرب من الطّيب يركّب من مسك ورامك. (٣) الحصى فقيه - كا خ.

(٤) قال لابيعبدالله (ع) زيد الشحام - فقيه. (٥) مابين القوسين ليس فى الفقيه.

(٦) تردّها - يب.

و يأتي في رواية ابن مسلم (٢) من باب (٢٥) انّه يستحبّ للحاجّ ان يرجع الى بلده بعدالفراغ من ابواب زيارة البيت ج١٤ قوله عليه السلام و لاينبغي لاحد ان يرفع بناء فوق الكعبة.

(٢٢) باب فضل المسعىٰ

١٦٢٠٨ (١) **كافي** ٤٣٤ ج ٤-محمدبن يحيى عن محمدبن الحسين عن محمد بن **أ** سلم عن يونس عن ابي بصير **العلل** ٤٣٣-حدّثنامحمدبن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار و احمد بن ادريس جميعاً عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى قال حدّثنا محمد بن الحسين ابن ابي الخطّاب عن محمد بن **أ**سلم عن يونس عن **ابي بصير** قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ما من بقعة احبّ الى الله تعالى من المسعىٰ لانّه يذلّ فيه كلّ جبّار.

كنزالفوائد ٢٢٤-روى عن الصادق عليه السلام انّه كان يقول (و ذكر مثله).

١٦٢٠٩ (٢) **العلل** ٤٣٣-حدّثنا ابي قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطّاب عن ابن ابي عمير عن **معٰوية** بن عمّار قال قال ابوعبدالله عليه السلام مالله عزّ و جلّ منسك احبّ الى الله تبارك و تعالى من موضع السعي[1] و ذلك انّه يذلّ فيه كلّ جبّار عنيد.

و يأتي في مرسلة فقيه (٦) من باب (١٢) علل افعال الحجّ من ابواب وجوه الحجّ ج١٢ قوله عليه السلام و انّما صار المسعىٰ احبّ البقاع الى الله عزّ و جلّ لانّه يذلّ فيه كلّ جبّار **و لاحظ** باب (١) فضل السعي من ابوابه ج١٢ و باب (٢) وجوبه فانّ فيهما مايمكن ان يستفاد منه فضل المسعىٰ.

(٢٣) باب فضل مكّة و أنّ اسمائها خمسة و استحباب اماطة الأذى عن طريقها وكثرة التسبيح والصلوة والصيام و

(١) المسعىٰ-خ.

ختم القرآن بها لانّ افعال البرّ فيها مضاعفة كما انّ الإثم والمعصية فيها اشدّ عذاباً و انّ المقام بها والدّفن فيها أفضل من سائر البلدان و يكره الخروج منها و من المدينة بعد ارتفاع النّهار قبل اتيان الظّهرين

قال الله تبارك وتعالى في سورة البقرة (٢) وَإِذْ قالَ إِبْراهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هٰذا بَلَداً آمِناً وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَراتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قالَ وَ مَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلىٰ عَذابِ النّارِ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ (١٢٦) وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرامِ وَ إِخْراجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَاللهِ (٢١٧)

الأنفال (٨) وَ ما لَهُمْ أَلاّ يُعَذِّبَهُمُ اللهُ وَ هُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ وَ ما كانُوا أَوْلِياءَهُ إِنْ أَوْلِياؤُهُ إِلاَّ الْمُتَّقُونَ (٣٤)

ابراهيم (١٤) وَ إِذْ قالَ إِبراهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هٰذا الْبَلَدَ آمِناً وَاجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ (٣٥) رَبَّنا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنا لِيُقِيمُوا الصَّلاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَراتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ(٣٧)

الحجّ (٢٢) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرامِ الَّذِي جَعَلْناهُ لِلنّاسِ سَواءً الْعاكِفُ فِيهِ وَالْبادِ وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ (٢٥).

النمل (٢٧) إِنَّما أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَها وَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٩١).

القصص (٢٨) أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَماً آمِناً يُجْبىٰ إِلَيْهِ ثَمَراتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقاً مِنْ لَدُنّا وَ لٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ (٥٧).

العنكبوت (٢٩) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنّا جَعَلْنا حَرَماً آمِناً وَ يُتَخَطَّفُ النّاسُ

مِنْ حَوْلِهِمْ اَفَبِالْبٰاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَ بِنِعْمَةِ اللهِ يَكْفُرُونَ (٦٧).

الشّورىٰ (٤٢) وَ كَذٰلِكَ اَوْحَيْنا اِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ اُمَّ الْقُرىٰ وَ مَنْ حَوْلَهٰا(٧).

البلد (٩٠) لاٰ اُقْسِمُ بِهٰذا الْبَلَدِ (١).

التين (٩٥) وَ هٰذا الْبَلَدِ الْأَمِينِ (٣).

١٦٢١٠ (١) **فقيه** ١٥٧ ج ٢ - **سعيد** بن عبدالله الأعرج عن ابيعبدالله عليه السلام قال احبّ الارض الى الله عزّ و جلّ مكّة و ما تربة احبّ الى الله عزّ و جلّ من تربتها و لاحجر أحبّ الى الله عزّ و جلّ من حجرها و لاشجر احبّ الى الله عزّ و جلّ من شجرها و لا جبال احبّ الى الله عزّ و جلّ من جبالها و لا ماء احبّ الى الله عزّ و جلّ من مائها.

١٦٢١١ (٢) **فقيه** ١٥٨ ج ٢ - **حريز** عن ابيعبدالله عليه السلام قال وجد فى حجر انّى اناالله ذومكّة صنعتها(١) يوم خلقت السّموات والارض و يوم خلقت الشّمس والقمر و حففتها بسبعة املاك حفيفا مباركا(٢) لاهلها فى الماء واللّبن يأتيها رزقها من ثلثة سبل من اعلاها و اسفلها والثنيّة(٣).

١٦٢١٢ (٣) **تفسيرالعيّاشى** ٣٦ ج ١ - عن **عطاء** عن ابيجعفر عن ابيه عن آبائه عن علىّ عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (فى حديث طويل فى قصّة آدم عليه السلام الى ان قال) قال (اى آدم) فأهبطنا برحمتك الى احبّ البقاع اليك قال فاوحى الله الى جبرئيل ان اهبطهما الى البلدة المباركة مكّة فهبط بهما جبرئيل فألقى آدم على الصفا و ألقى حوّاء على المروة الخبر.

١٦٢١٣ (٤) **مستدرك** ٣٤٥ ج ٩ - السيّد فضل الله الراوندى فى

---

(١) خلقتها - خ ل. (٢) مبارك - خ ل. (٣) الثنيّة: عقبة المدنيّين.

النوادر عن ابى المحاسن عن ابيعبدالله بن عبدالصمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن المثنّىٰ عن عفّان بن مسلم عن ابى عوانة عن ابى بشر عن ميمون بن مهران عن **ابن عبّاس** عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال انّ الله تبارك و تعالىٰ اختار من الكلام اربعة الى ان قال و من البقاع اربعاً الى ان قال و امّا خيرته من البقاع فمكّة والمدينة و بيت المقدّس و فار التنّور بالكوفة الخبر.

١٦٢١٤ (٥) **الخصال** ٢٢٥ -حدّثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدّثنى ابى قال حدّثنى محمد بن احمد قال حدّثنى ابوعبدالله الرازى عن الحسن بن علىّ ابن ابى عثمان عن **موسى** بن بكر عن ابى الحسن الاوّل عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (فى حديث) انّ الله تبارك و تعالى اختار من البلدان اربعة فقال الله عزّ و جلّ «وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَ طُورِ سِينِينَ وَ هٰذَاالْبَلَدِ الْأَمِينِ» فالتّين المدينة وَالزّيتون بيت المقدّس و طور سينين الكوفة و هذاالبلد الامين مكّة و اختار من النساء اربعا مريم و آسية و خديجة و فاطمة و اختار من الحجّ اربعة الثجّ والعجّ والاحرام والطواف فامّا الثجّ النحر والعجّ ضجيج الناس بالتلبية و اختار من الاشهر اربعة رجب و شوّال و ذاالقعدة و ذاالحجّة و اختار من الايّام اربعة يوم الجمعة و يوم التروية و يوم عرفة و يوم النحر.

١٦٢١٥ (٦) **تفسير علىّ بن ابراهيم** ٦٠ ج ١ -حدّثنى ابى عن النضر بن سويد عن **هشام** عن ابيعبدالله عليه السلام قال انّ ابراهيم عليه السلام كان نازلا فى بادية الشام (الى ان قال) ثمّ أمره ان يخرج اسمٰعيل عليه السلام و امّه عنها فقال ياربّ الى اىّ مكان قال تعالى الى حرمى و أمنى و اوّل بقعة خلقتها من الارض و هى مكّة الخبر

١٦٢١٦ (٧) **فقيه** ١٥٩ ج ٢ -وروى انّه وجد فى حجر آخر مكتوب

هذا بيت الله الحرام بمكّة(١) تكفّل الله عزّ و جلّ برزق اهلها من ثلٰثة سبل مبارك لهم(٢) فى اللحم والماء.

١٦٢١٧(٨)**المحاسن** ٦٨-البرقى عن عمرو بن عثمان وابى عليّ الكندى عن **عليّ** بن عبدالله بن جبلة عن رجاله عن ابى عبدالله عليه السلام قال تسبيح بمكّة يعدل خراج العراقين ينفق فى سبيل‌الله.

١٦٢١٨(٩)**وعنه** عن عمرو بن عثمان عن **عليّ** بن خالد عمّن حدّثه عن ابى جعفر عليه السلام قال الساجد بمكّة كالمتشحّط(٣) بدمه فى سبيل الله.

١٦٢١٩(١٠) **مستدرك** ٣٦٣ج ٩-بعض نسخ **الرضوى** عليه السلام وانظر اين انت فانّما انت فى حرم‌الله و ساحة بلادالله و هى دار العبادة فوطّن(٤) نفسك على العبادة فانّ الصلوة والصيام والصدقة و افعال البرّ مضاعفة والإثم والمعصية اشدّ عذاباً مضاعفة فى غيرها فمن همّ لمعصية و لم يعملها كتب عليه سيّئة لقوله تعالى «**وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ**» و ليس ذلك فى بلد غيره و انّما اراد اصحاب الفيلة هدم الكعبة فعاقبهم الله بارادتهم قبل فعلهم فوطّن نفسك على الورع و احرز لسانك و لاتنطق الاّ بما لك و اكثر من التسبيح والتهليل والصلوة على محمّد صلّى الله عليه وآله و أمر بالمعروف و انهَ عن المنكر و افعل الخير و عليك بصلوة الليل و طول القنوت و كثرة الطواف الى ان قال فان قدرت ان لاتخرج من مكّة حتّى تختم القرآن فافعل.

١٦٢٢٠(١١)**مستدرك** ٣٦٤ج ٩-السيّد فضل‌الله **الراوندى** فى نوادره عن أحمد بن محمد عن احمد بن يونس عن ابيعبدالله عن جعفر بن محمد عن محمد بن يحيى ابن ابى عمر عن عبدالرحيم بن زيد بن

---

(١) مكّة - خ (٢) لأهله - خ. (٣) يتشحّط فى دمه اى يتخبّط و يضطرب و يتمرّغ فيه
(٤) اى مهّد نفسك و احملها-

اسلم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن **ابن عبّاس** (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من ادرك شهر رمضان بمكّة من اوّله الى آخره صيامه و قيامه كتب الله له مأة الف شهر رمضان فى غير مكّة و كان له بكلّ يوم مغفرة و شفاعة و بكلّ ليلة مغفرة (و شفاعة - بحار) و بكل يوم حملان فرس فى سبيل الله تعالى و بكلّ يوم دعوة مستجابة و كتب له بكلّ يوم عتق رقبة و كلّ يوم حسنة و كلّ ليلة حسنة و كلّ يوم درجة و كلّ ليلة درجة **و رواه فى البحار** ٣٤٩ ج٩٦- عن الراوندى مثله سنداً و متناً.

١٦٢٢١ (١٢) **فقيه** ١٤٦ ج ٢- قال علىّ بن الحسين عليهما السلام من ختم القرآن بمكّة لم يمت حتّى يرى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و يرى منزله من الجنّة(٢) و تسبيحة بمكّة تعدل خراج العراقين ينفق فى سبيل الله عزّ و جلّ و من صلّى بمكّة سبعين ركعة فقرء فى كلّ ركعة بقل هوالله احد و انّا انزلناه و آية السخرة و آية الكرسى لم يمت الاّ شهيداً والطاعم بمكّة كالصائم فيما سواها و صيام يوم بمكّة يعدل صيام سنة فيما سواها والماشى بمكّة فى عبادة الله عزّ و جلّ.

١٦٢٢٢ (١٣) **كافى** ٦١٢ ج ٢- محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن سويد(٣) عن خالد بن مادّ القلانسى عن **ابى حمزة** الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال **فقيه** ١٤٦ ج ٢- من ختم القرآن بمكّة من جمعة الى جمعة او اقلّ (من ذلك - كا) او اكثر (و ختمه فى يوم جمعة - كا) كتب (الله عزّ و جلّ - فقيه) له من الاجر والحسنات من اوّل جمعة كانت فى الدنيا الى آخر جمعة تكون (فيها - كا) و (كذلك - فقيه) ان ختمه فى سايرالايّام (فكذلك - كا) **الثواب** ١٢٥- حدّثنى

---

(١) ابى عيّاش - بحار. (٢) فى الجنّة - خ (٣) بن سعيد - خ.

محمد بن الحسن (رض) قال حدّثنى محمد بن الحسن الصفّار عن محمد بن الحسين ابن ابى الخطّاب عن النضربن شعيب مثله سنداً و متناً.

عدّة الداعى ۲۷۰- خالد بن مادّ[۱] القلانسى عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام مثله.

۱۶۲۲۳(۱٤)**المحاسن**٦۹-البرقى عن عمرو بن عثمان (عن علىّ بن عبدالله - ئل) عن **علىّ** بن خالد عمّن حدّثه عن ابى جعفر عليه السلام قال من ختم القرآن بمكّة لم يمت حتّى يرى رسول الله صلى الله عليه وآله و يرى منزله من الجنّة.

۱۶۲۲٤(۱٥) **كافى** ٥٤۷ج ٤-عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبدالله بن جبلة عن **اسحٰق** بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام قال من اماط(۲) اذىً عن طريق مكّة كتب الله له حسنة و من كتب له حسنة لم يعذّبه.

فقيه ۱٤۷ ج ۲- (قال ابو جعفر الباقر عليه السلام) و من اماط اذىً عن طريق مكّة كتب الله عزّ و جلّ له حسنة و فى خبر آخر و من قبل الله منه حسنة لم يعذّبه.

۱۶۲۲٥ (۱۶) **تهذيب** ٤۷۶ ج ٥- **علىّ** بن مهزيار قال سألت اباالحسن عليه السلام المقام افضل بمكّة او الخروج الى بعض الامصار فكتب عليه السلام المقام عند بيت الله افضل.

۱۶۲۲۶(۱۷)**فقيه**۱٤۶ج ۲-قال الباقر ابو جعفر عليه السلام من جاور سنة بمكّة غفرالله له ذنوبه[۳] و لاهل بيته و لكلّ من استغفر له و لعشيرته و لجيرانه ذنوب تسع سنين قد مضت و عصموا من كلّ سوء اربعين و مأة

---

(۱) مارد- خ. (۲) اى نحّى و ابعد. (۳) ذنبه- خ.

سنه والانصراف والرجوع أفضل من المجاورة والنائم بمكّة كالمجتهد فى البلدان والساجد بمكّة كالمتشحّط بدمه فى سبيل الله و من خلّف حاجّاً فى أهله بخير كان له كاجره حتّى كأنّه يستلم الحجر (١)

١٦٢٢٧ (١٨) **المحاسن** ٦٨- البرقى عن عمرو بن عثمان عن علىّ بن عبدالله عن **خالد** القلانسى عن ابيعبدالله عليه السلام قال كان علىّ بن الحسين عليه السلام يقول النائم بمكّة كالمتشحّط فى البلدان.

١٦٢٢٨ (١٩) **دعوات الراوندىّ** ١٧٣- قال النبىّ صلى الله عليه وآله من مرض يوماً بمكّة كتب الله له من العمل الصالح الذى كان يعمله عبادة ستّين سنة و من صبر على حرّ مكّة ساعة تباعدت منه النّار مسيرة مأة عام و تقرّبت منه الجنّة مسيرة مأة عام.

١٦٢٢٩ (٢٠) **مستدرك** ٣٦٤ ج ٩- القطب الراوندى فى قصص الانبياء باسناده الى الصدوق باسناده عن محمد بن سنان عن **محمد** بن عطيّة عن ابيعبدالله عليه السلام قال صلّىٰ بمكّة تسعمأة نبىّ.

١٦٢٣٠ (٢١) **مستدرك** ٣٦٥ ج ٩- الشيخ ابوالفتوح الرازى فى تفسيره مرسلاً انّ كلّ نبىّ اهلك قومه اتى مكّة و عبدالله تعالى فيها الى أن يقدم على الله تعالى.

١٦٢٣١ (٢٢) **عوالى اللئالى** ١٨٦ ج ١- عن النبىّ صلى الله عليه وآله انه قال فى مكّة ما اطيبك من بلد و احبّك الىّ و لولا انّ قومى اخرجونى منك ما سكنت غيرك.

١٦٢٣٢ (٢٣) **تفسير الامام** ٥٥٤- قال الامام عليه السلام قال علىّ بن الحسين (٢) عليهما السلام لمّا بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله بمكّة و اظهر بها دعوته و

---

(١) الاحجار – خ (٢) الحسن بن علىّ (ع) – ك.

نشر بها كلمته و عاب اديانهم(۱) فی عبادتهم الاصنام واخذوه(۲) و اساؤا معاشرته و سعوا فی خراب المساجد المبنيّة(التی-خ)كانت لقوم من خيار اصحاب محمّد صلى الله عليه وآله و شيعته و شيعة علی بن ابيطالب صلوات الله عليهما كان بفناء الكعبة مساجد يحيون فيها ما اماته المبطلون فسعی هٰؤلاء المشركون فی خرابها و ايذاء(۳) محمد صلى الله عليه وآله و ساير اصحابه والجاؤه (٤) الى الخروج من مكّة الى(نحو-خ)المدينة التفت خلفه اليها.

وقال الله يعلم انّی احبّك ولولا انّ اهلك أخرجونی عنك لما آثرت عليك بلداً ولا ابتغيت عنك بدلاً و انّی لمغتمّ على مفارقتك فأوحى الله اليه يا محمّد انّ العلیّ الأعلى يقرء عليك(٥) السلام و يقول سنردّك(٦) الى هذا البلد ظافرا غانما سالماً قادرا قاهراً و ذلك قوله تعالى «**اِنَّ الَّذِی فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ اِلٰى مَعادٍ**» يعنی الى مكّة ظافراً غانماً الخبر.

١٦٢٣٣ (٢٤) **مستدرك** ٣٦٣ ج ٩-القطب الراوندی فی لبّ اللباب عن النبیّ صلى الله عليه وآله انّه قال ومن مات بمكّة فكانّما مات فی سماء الدنيا.

١٦٢٣٤ (٢٥) **مستدرك** ٣٠٨ ج ٢-الشيخ ابوالفتوح الرّازی فی تفسيره عن **انس** بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الله تعالى يأمر يوم القيمة ان يأخذوا باطراف الحجون والبقيع و هما مقبرتان بمكّة والمدينة فيطرحان فی الجنّة.

١٦٢٣٥ (٢٦) **مستدرك** ٣٠٩ ج ٢-وعن **عبدالله** بن مسعود انّه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فی جانب ارض بمكّة هی اليوم مقبرة ولم تكن يومئذ مقبرة فقال يبعث من هذه البقعة و من هذا الحرم يوم القيمة سبعون الفاً يدخلون الجنّة بغير حساب يشفع كلّ واحد منهم فی سبعين

---

(۱) اعيانهم - البحار. (۲) واجدوه والوجد: الغضب. (۳) و أذى - خ.

(٤) ای اضطرّوه و اكرهوه. (٥) يقرئك خ. (٦) سأردّك - خ.

الفاً وجوههم كالقمر ليلة البدر.

١٦٢٣٦ (٢٧) **الخصال** ٢٧٨ - حدّثنا ابى رض قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثنى احمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمدابن ابى نصر البزنطى قال حدّثنا ايمن بن محرز عن **معاوية** بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام قال اسماء مكّة خمسة: أمّ القرىٰ و مكّة و بكّة والبسّاسة كانوا اذا ظلموا بها بسّتهم اى أخرجتهم واهلكتهم و أمّ رُحْمٍ كانوا اذالزموها رحموا.

العلل ٥٩٣ - **العيون** ٢٤١ ج ١ - (فى حديث اسئلة الشامى عن علىّ عليه السلام ثمّ قال الشامى فَلِمَ سمّيت مكّة امّ القُرىٰ قال عليه السلام لانّ الأرض دحيت من تحتها.

وتقدّم فى رواية ميسّر (٢) من باب (٢٠) اشتراط قبول الاعمال بولاية الأئمّة عليهم السلام من ابواب المقدّمات (ج - ١) قوله عليه السلام أتدرون أىّ البقاع أفضل عندالله منزلة فلم يتكلّم أحدٌ منّا فكان هوالرّادّ على نفسه فقال ذلك مكّة الحرام التى رضيها الله لنفسه حرما و جعل بيته فيها **وفى** رواية النخعى (٤٩) قوله عليه السلام يا ميسّر أىّ البلدان اعظم حرمة قال فما كان منّا أحد يجيبه حتّى كان الرّادّ على نفسه فقال مكّة الخ **وفى** رواية ابراهيم بن عبدالحميد (٢٤) من باب (٣٧) استحباب الصلوة فى مكّة وفى مسجد الحرام من ابواب المساجد فى كتاب الصلوة ج ٤ قوله عليه السلام من خرج من الحرمين بعد ارتفاع النهار قبل ان يصلّى الظهر والعصر نودى من خلفه لاصَحبك الله **وفى** سائر احاديث الباب ما يدلّ على استحباب كثرة الصلوة فى مكّة وفى المسجد الحرام خصوصاً عندالمقام والحجروبين اليمانى والاسود **وفى** رواية ابى بصير (٢) من باب (١٣) فضل الكعبة ج ١٢ قوله عليه السلام واختار من الارض مكّة.

ويأتى فى احاديث الباب التالى ما يدلّ على فضل مكّة وعِظَم حرمتها وفى رواية ابى‌الصباح (٢) من باب (٢٥) ماورد فى قوله تعالى «وَ مَنْ يُرِدْ فيه بِإلْحادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذابٍ اَليمٍ» قوله عليه السلام و لذلك كان يتّقى ان يسكن الحرم **وفى** رواية ابى‌الصباح على نقل الفقيه قوله و لذلك كان يتّقى الفقهاء ان يسكنوا (الى - خ) مكّة **وفى** رواية الحلبى (٣) قوله فلذلك كان الفقهاء يكرهون سكنى مكّة.

وفى رواية الحلبى (٣) من باب (٣٠) انّ الله تعالى حرّم مكّة يوم خلق السموات والارض قوله عليه السلام وفى حجر آخر مكتوب هذا بيت الله الحرام ببكّة تكفّل الله برزق اهله من ثلاثة سبل مبارك لهم فى اللحم والماء.

وفى رواية ابى‌بصير (٣٠) من باب (١) فضل الحجّ من ابواب فضائل الحجّ ج ١٢ قوله عليه السلام وان مات بأحد الحرمين بعثه الله من الآمنين.

وفى رواية هشام (٣٠) من باب (٩) انّه هل الحجّ ماشيا افضل او راكباً من ابواب مقدّمات الحجّ ج ١٣ قوله ايّما افضل نركب الى مكّة فنعجّل فنقيم بها الى ان يقدم الماشى او نمشى فقال الركوب افضل **وفى** احاديث باب (٢٥) انّه يستحبّ للحاجّ ان يرجع الى بلده بعد الفراغ من نسكه من ابواب زيارة البيت ج ١٤ ما يدلّ على كراهة المقام بمكّة سنة مالم يتحوّل عنها لانّه يوجب قساوة القلب **وفى** رواية اسلمى (٦) من باب (٢٨) زيارة النّبىّ صلّى الله عليه وآله بعد الحجّ قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم و من مات فى احد الحرمين مكّة والمدينة لم يعرض و لم يحاسب **وفى** رواية ابى‌بصير (٢) من باب (٢٧) اختيار الاناث من الابل من ابواب احكام الدوابّ ج ٢١ قوله صلّى الله عليه وآله انّ الله عزّوجلّ اختار من كلّ شىء شيئاً اختار من الارض مكّة.

(٢٤) باب كراهة السؤال عن الناس فى مكّة وكراهة

انشاد الشعر فيها و فى الحرم

۱۶۲۳۷ (۱) **العلل** ۲۳۰ ـ حدّثنا محمد بن القاسم الاستر آبادى قال حدّثنا علىّ بن محمد بن يسار[۱] قال حدّثنا ابو يحيى محمد بن يزيد[۲] المنقرى عن **سفيان** بن عيينة قال قيل للزّهرى من ازهد الناس فى الدنيا قال:علىّ بن الحسين عليهما السلام حيث كان و قد قيل له فيما بينه و بين محمد بن الحنفيّة من المنازعة فى صدقات علىّ بن ابى طالب عليه السلام لو ركبت الى الوليد بن عبد الملك ركبة لكشف عنك من غرر[۳] شرّه و ميله عليك بمحمّد فانّ بينه و بينه خلّة.

قال و كان هو بمكّة و الوليد بها فقال عليه السلام و يحك أفى حرم اللّه أسأل غيراللّه عزّوجلّ انّى لانف[۴] ان اسأل الدنيا خالقها فكيف اسألها مخلوقاً مثلى و قال الزّهرى لا جرم انّ اللّه عزّوجلّ القى هيبته فى قلب الوليد حتّى حكم له على محمد بن الحنفيّة.

و تقدّم فى رواية حمّاد (۱) من باب (۳۱) كراهة انشاد الشعر للصائم من ابواب ما يجب الامساك عنه للصائم فى كتاب الصوم ج ۱۱ قوله يكره رواية الشعر للصائم و المُحْرِم و فى الحرم.

(۲۵) باب ما ورد فى قوله تعالى وَ مَنْ يُرِدْ فِيه بِالحادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذابٍ اَليمٍ و وجوب قتل السَّبُع اذا الحد

قال اللّٰه العزيز فى سورة الحجّ (۲۲) **وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِن عَذابٍ اَليمٍ (۲۵).**

۱۶۲۳۸ (۱) **كافى** ۲۲۷ ج ۴ـ(علىّ بن ابراهيم عن أبيه و محمّد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ـ معلّق) ابن ابى عمير عن **فقيه** ۱۶۴ج ۲ـ

---

(۱) سنان ـ خ (۲) زيد ـ خ (۳) غور ـ خ
(۴) آنف لمن ـ خ

مغوية بن عمّار(١) قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ «وَ مَنْ يُرِدْ فيهِ بِالحادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذابٍ اَليم» قال كلّ ظلم الحاد(٢) و ضرب الخادم فى غير ذنب (٣) من ذلك الالحاد.

١٦٢٣٩(٢) **كافى** ٢٢٧ ج ٤ـ محمدبن يحيى عن احمدبن محمدعن محمد بن اسمٰعيل عن محمد بن الفضيل عن **ابى الصباح** الكنانى قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ «وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإلْحادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذابٍ اَليمٍ» فقال كلّ ظلم يظلم(٤) الرجل نفسه بمكّة من سرقة او ظلم احد اوشىء من الظلم فانّى اراه الحاداً ولذلك كان يتّقى ان يسكن الحرم.

العلل ٤٤٥ـ ابى ره قال حدّثنا احمد بن ادريس قال حدّثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن **ابى الصباح** الكنانى قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ و جلّ (و ذكر نحوه الاّ انّه قال و لذلك كان ينهىٰ ان يسكن الحرم).

فقيه ١٦٤ ج٢ـ و فى رواية **ابى الصباح** الكنانى عن ابى عبدالله عليه السلام قال كلّ ظلم يظلمه الرجل نفسه بمكّة من سرقة او ظلم (احد ـ خ) او اخذٍ اوشىء من الظلم فانّى اراه الحاداً و لذلك كان يتّقى الفقهاء ان يسكنوا (الى ـ خ) مكّة.

١٦٢٤٠(٣) **تهذيب** ٤٢٠ ج ٥ـ موسى بن القاسم عن ابن ابيعمير عن حمّاد عن **الحلبى** قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ «وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإلْحادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذابٍ اَليمٍ» فقال كلّ الظلم فيه

---

(١) قال مغوية بن عمّار و سئلت ابا عبدالله ــ فقيه.

(٢) اصل الالحاد: الميل و العدول عن الشيء و الالحاد: الاثم و الظلم. (٣) بغير ـ خ.

(٤) يظلمه ـ خ ـ يظلم به ـ علل.

الحاد حتّى لو ضربت خادمك ظلماً خشيت ان يكون الحاداً فلذلك كان الفقهاء يكرهون سكنئ مكّة.

١٦٢٤١ (٤) **عوالى اللئالى** ٤٣٠ ج ١ - روى عن النبىّ صلى الله عليه وآله وكلّ ظلم فى مكّة الحاد حتّى شتم الخادم و انّ الطّاعم فيها كالصائم فى غيرها.

١٦٢٤٢ (٥) **تهذيب** ٤٦٣ ج ٥ ـ احمد (بن محمد) عن **ابى محمد** الحسن بن علىّ الوشّاء عن بعض اصحابنا يرفع الحديث عن بعض الصادقين عليهما السلام قال التحصين (١) بالحرم الحاد.

١٦٢٤٣ (٦) **كافى** ٢٢٧ ج ٤ ـ علىّ بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسمٰعيل عن الفضل بن شادان جميعا عن ابن ابيعمير عن **فقيه** ١٦٤ ج ٢ ـ **معٰوية** بن عمّار (٢) قال اتى ابو عبدالله عليه السلام (فى المسجد ـ كا) فقيل له انّ سَبُعا من سباع الطير على الكعبة ليس يمرّبه شىء من حمام الحرم الاّ ضربه فقال انصبواله و اقتلوه فانّه (قد ـ كاخ) ألحد **العلل** ٤٥٣ ـ حدّثنا محمد بن الحسن (قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار - خ) قال حدّثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن حمّاد بن عثمان و معٰوية بن حفص (٣) عن منصور جميعا عن ابيعبدالله عليه السلام قال كان ابو عبدالله عليه السلام فى المسجد الحرام فقيل له و ذكر مثله (الاّ انّه قال فانّه قدالحد فى الحرم).

و تقدّم فى الرضوى (١٠) من باب (٢٣) فضل مكّة ١٢٦ قوله عليه السلام فمن همّ لمعصية (اى فى مكّة) ولم يعملها كتب عليه سيّئة لقوله تعالى «وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذابٍ اَليمٍ» و ليس ذلك فى بلد غيره.

---

(١) التحصّن - خ، والظاهر انّ التحصّن صحيح.

(٢) روى معٰوية بن عمّارانّه اتى ابو عبدالله (ع) فقيه

(٣) حمّاد بن عثمان عن معٰوية و حفص ـ ئل.

(٢٦) باب كراهة تأديب الخادم فى الحرم

١٦٢٤٤\(١) **قرب الاسناد** ٣٦٤ـ احمد بن محمد (بن عيسى -ئل) عن **احمد** بن محمد ابن ابى نصر قال و سأله (اى الرضا عليه السلام) صفوان و انا حاضر عن الرجل يؤدّب مملوكه فى الحرم فقال كان ابو جعفر عليه السلام يضرب فسطاطه فى حدّ الحرم (ثمّ(١)) بعض اطنابه فى الحرم و بعضها فى الحلّ فاذا اراد ان يؤدّب بعض خدمه اخرجه من الحرم فادّبه فى الحلّ و **نقله** المجلسى فى البحار ج ٩٩ ص ٧٣.

و تقدّم فى غير واحد من احاديث الباب المتقدّم ما يناسب ذلك.

(٢٧) باب ماورد فى قوله تعالى فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وعدم جواز التّحصّن بالحرم و حكم من جنى جناية ثمّ دخل الحرم او جنى فيه

قال الله تعالى فى سورة آل عمران (٣) **إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وَ هُدىً لِلْعَالَمِينَ (٩٦) فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً (٩٧).**

١٦٢٤٥\(١) **كافى** ٢٢٣ ج ٤ـ علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن **ابن سنان** قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ و جلّ «**إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وَ هُدىً لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ**» (**مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً** - خ) ما هذه الآيات البيّنات قال مَقامُ اِبراهيم حيث قام على الحَجَر فأثّرت فيه قدماه و الحَجَر الاسود و منزل اسمٰعيل عليه السلام.

---

(١) و فى الوسائل اسقط لفظة (ثمّ) و فى البحار ايضاً اسقطها.

١٦٢٤٦ (٢) **تفسير العياشي** ١٨٧ ج ١ ـ عن **ابن سنان** قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله فيهِ آياتٌ بيّناتٌ فما هذه الآيات البيّنات قال مقام ابراهيم عليه السلام حين قام عليه فأثّرت قدماه فيه و الحجر و منزل اسمٰعيل.

١٦٢٤٧ (٣) **تهذيب** ٤٥٢ ج ٥ ـ محمد بن يعقوب عن **كافى** ٥٤٥ ج ٤ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضّال و الحجّال عن ثعلبة عن أبى خالد القمّاط عن **عبد الخالق** الصيقل قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ «وَ مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ آمِناً» فقال لقد سألتنى عن شىء ماسألنى (عنه ـ يب) احد (قطّ ـ يب خ) الاّ من شاء الله (١) (ثمّ ـ خ) قال من امّ هذا البيت و هو يعلم انّه البيت الّذى امره الله (٢) عزّ و جلّ به و عرفنا اهل البيت حقّ معرفتنا كان آمناً فى الدنيا و الآخرة **فقيه** ١٣٣ ج ٢ ـ قال الصادق عليه السلام فى قول الله عزّوجلّ وَ مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ آمِناً قال من امّ هذا البيت (وذكر مثله).

تفسير العيّاشي ١٨٩ ج ١ ـ عن **عبدالخالق** الصيقل مثله الاّ انّه اسقط قوله (احد قطّ).

١٦٢٤٨ (٤) **تفسير العيّاشي** ١٩٠ ج ١ ـ عن **عليّ** بن عبدالعزيز قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام جعلت فداك قول الله تعالى «آيٰاتٌ بَيِّنٰاتٌ مَقامُ اِبْراهِيمَ وَ مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ آمِناً» و قد يدخله المرجئىّ والقدرىّ و الحرورىّ والزّنديق الّذى لايؤمن بالله قال لا و لاكرامة قلت فمن جعلت فداك قال و من دخله و هو عارف بحقّنا كما هو عارف له خرج من ذنوبه و كُفِىَ همّ الدنيا و الآخرة.

١٦٢٤٩ (٥) **تهذيب** ٤٤٩ ج ٥ ـ محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٢٦

---

(١) الاّ ماشاء الله – تفسير العيّاشي. (٢) امر الله ـ فقيه. العيّاشي.

ج ٤ـ علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن **فقیه** ۱٦۳ ج ۲ـ **عبدالله** بن سنان(۱) عن ابیعبدالله علیه السلام قال سألته عن قول‌الله عزّ و جلّ «وَ مَنْ دَخَلَهُ کٰانَ آمِناً» (البیت عنی ام (۲) الحرم ـ کا یب) قال من دخل الحرم (من الناس ـ کا یب) مستجیرا به فهو آمن من سخط الله عزّ و جلّ و ما دخله(۳) من الوحش و الطیر کان آمِنا من ان یهاج او یؤذی حتّی تخرج من الحرم.

۱٦۲٥۰ (٦) **کافی** ۲۲٦ ج ٤- علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حمّاد عن **الحلبی** عن ابی عبدالله علیه السلام قال سألته عن قول الله عزّوجلّ «وَمَنْ دَخَلَهُ کٰانَ آمِناً» قال اذا احدث العبد فی غیر الحرم جنایة ثمّ فرّ الی الحرم لم یسع(٤) لأحد ان یأخذه فی الحرم و لکن یمنع من السوق و لایبایع و لایطعم و لایسقیٰ و لایکلّم فانّه اذا فعل ذلک به یوشک ان یخرج فیؤخذ و اذا جنی فی الحرم جنایة اقیم علیه الحدّ فی الحرم لانّه لم یدع للحرم حرمة (٥).

تفسیرالعیّاشی ۱۸۹ ج ۱- عن عمران **الحلبی** عن ابی عبدالله علیه السلام (نحوه) الاّ انّه قال لم ینبغ ان یؤخذ و اسقط قوله لانّه لم یَدَع للحرم حرمة.

۱٦۲٥۱ (۷) **دعائم‌الاسلام** ٤۱۱ ج ۲-عن جعفر بن محمّد علیهما السلام انّه سئل عن رجل قتل او سرق ثمّ لجأ الی الحرم فقال لایؤویٰ و لا یطعم و لا یسقیٰ و لا یبایع فاذا خرج الی الحلّ اقیم علیه الحدّ.

۱٦۲٥۲ (۸) **تهذیب** ۲۱٦ ج ۱۰ـ (الحسین بن سعید عن صفوان بن یحیی عن جمیل عن ـ معلّق) **فقیه** ۸٥ ج ٤- ابن ابیعمیر عن **هشام** بن الحکم عن ابیعبدالله علیه السلام فی الرجل یجنی فی غیر الحرم ثمّ یلجأ الی

---

(۱) سأل عبدالله بن سنان اباعبدالله (ع) فقیه. (۲) اوالحرم ـ یب. (۳) **ومن دخله** خ. و ما دخل فی الحرم ـ فقیه. (٤) لم یَسُغ ـ خ - لم یَنْبَغِ ـ خ. (٥) حرمته ـ خ.

الحرم قال لايقام عليه الحدّ و لايطعم و لايسقى و لايكلّم(۱) و لايباع فانّه اذا فعل ذلك به يوشك ان يخرج فيقام عليه الحدّ و ان جنى فى الحرم جناية اقيم عليه الحدّ فى الحرم فانّه لم ير للحرم حرمة.

العلل ٤٤٤ـابى رحمه الله قال حدّثنا سعدبن عبدالله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علىّ عن ابن ابى عمير عن **حفص** بن البخترى قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن الرجل يجنى الجناية (وذكر نحوه) **تفسير علىّ بن ابراهيم** ۱۰۸ ج ۱-(فى تفسير قوله تعالى «وَ مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ آمِناً») حدّثنى ابى عن ابن ابى عمير عن **حفص** بن البخترى عن ابى عبدالله عليه السلام (نحوه) **فقيه**.۱۳۲ ج ۲- روى انّ من جنى جناية ثمّ لجأ الى الحرم لم يقم عليه الحدّ و لايطعم و لايشرب(۲) و لايؤذىٰ(۳) حتّى يخرج من الحرم فيقام عليه الحدّ فان اتى ما يوجب الحدّ فى الحرم اخذبه فى الحرم لانّه لم ير للحرم حرمة.

۱٦۲٥۳(۹)**تفسير العيّاشى**۱۸۹ج ۱ـعن**المثنّى**عن ابى عبدالله عليه السلام و سألته عن قول الله عزّوجلّ «وَ مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ آمِناً» قال اذا احدث(٤) السارق فى غير الحرم ثمّ دخل الحرم لم ينبغ لاحد ان يأخذه و لكن يمنع من السوق و لايبايع و لايكلّم فانّه اذا فعل ذلك به اوشك ان يخرج فيؤخذ فاذا اخذ اقيم غليه الحدّ فان احدث فى الحرم اخذ و اقيم عليه الحدّ فى الحرم لانّه من جنى فى الحرم اقيم عليه الحدّ فى الحرم.

۱٦۲٥٤(۱۰)**كافى** ۲۲۷ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسمٰعيل عن الفضل بن شاذان (جميعاً-خ) عن ابن ابى عمير عن معٰوية

---

(۱) و لايتكلّم ـ خ ل فقيه. (۲) لايسقى - خ ل. (۳) لايؤوى - خ ل.
(٤) أخذ ـ خ.

بن عمّار **تهذیب** ۴۱۹ ج ۵- موسی بن القاسم عن صفوان بن یحیی عن معٰویة بن عمّار **تهذیب** ۴۶۳ ج ۵- علیّ بن مهزیار عن فضالة عن **معٰویة** بن عمّار قال(۱) سألت اباعبدالله علیه السلام عن رجل قتل رجلا فی الحلّ ثمّ دخل (فی - یب خ) الحرم فقال لایقتل و (لکن - یب ۴۱۹) لایطعم و لایسقیٰ و لا یبایع و لایؤویٰ حتّی یخرج من الحرم (فیؤخذ - یب ۴۱۹) فیقام علیه الحدّ قلت(۲) فما تقول فی رجل قتل فی الحرم او سرق قال (فقال-یب ۴۶۳) یقام علیه الحدّ (فی الحرم -کا) صاغرا(۳) انّه لم یر للحرم حرمة و قد قال الله عزّوجلّ **«فَمَنِ اعْتَدیٰ عَلَیْکُمْ فَاعْتَدُوا عَلَیْهِ بِمِثْلِ مٰا اعْتَدیٰ عَلَیْکُم»** فقال هذا(۴) (هو -کا) فی الحرم فقال **«لاٰعُدْوٰانَ اِلّاٰ عَلَی الظّٰالِمِینَ»**.

۱۶۲۵۵ (۱۱) **مستدرک** ۳۳۳ج-۹ بعض نسخ الرضوی و من قتل رجلا فی الحلّ ثمّ دخل الحرم لم یقتل و لایطعم و لایسقیٰ و لایؤویٰ حتّی یخرج من الحرم فیقام علیه الحدّ و من قتل فی الحرم أُقیم علیه الحدّ فی الحرم لانّه لم یرع للحرم حرمة قال الله تعالی **«فَمَنِ اعْتَدیٰ عَلَیْکُمْ فَاعْتَدُوا عَلَیهِ بِمِثْلِ مٰا اعْتَدیٰ عَلَیْکُم»** و قال **«فَلاٰعُدْوٰانَ الّاٰ عَلَی الظّٰالِمِین»**.

۱۶۲۵۶ (۱۲) **الجعفریّات** ۷۱-باسناده عن علیّ علیه السلام قال قال رسول‌الله صلی الله علیه و آله من قتل قتیلا واذنب ذنبا ثمّ لجأ الی الحرم فقد أُمن لایقاد فیه مادام فی الحرم ولایؤخذ و لایؤذیٰ و لایؤویٰ و لایطعم و

---

(۱) عن ابی عبدالله علیه السلام قال قلت له رجل ـ یب.

(۲) قال قلت له فرجل قتل رجلا فی الحرم وسرق فی الحرم فقال یقام علیه الحدّ (وصغار له) لانّه لم یر للحرم حرمة الخ یب ۴۱۹. (۳) ای ذلیلاً.

(۴) یعنی فی الحرم وقال فلاعدوان الّاعلی الظّالمین یب ۴۱۹ یقول هذا فی الحرم یب ۴۶۳

لا يسقى و لا يبايع و لا يضيف و لا يضاف.

١٦٢٥٧(١٣) **الجعفريات** ٧١ - بالاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ألا لعنة الله و الملائكة و النّاس اجمعين على من احدث فى الاسلام حدثا يعنى يحدث فى الحلّ فيلجأ الى الحرم فلا يأويه احد و لا ينصره و لا يضيفه حتّى يخرج الى الحلّ فيقام عليه الحدّ.

١٦٢٥٨(١٤) **كافى** ٢٢٧ ج - ٤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن **علىّ** ابن ابيحمزة عن ابى عبدالله عليه السلام قال سألته عن قول الله عزّوجلّ **«وَ مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ آمِناً»** قال ان سرق سارق بغير مكّة او جنى جناية على نفسه ففرّ الى مكة لم يؤخذ مادام فى الحرم حتّى يخرج منه و لكن يمنع من السوق و لا يبايع و لا يجالس حتّى يخرج منه فيؤخذ و ان احدث فى الحرم ذلك الحدث اخذ فيه.

١٦٢٥٩(١٥) **تفسير العيّاشى** ١٨٨ ج ١ - عن **محمد** بن مسلم عن ابيجعفر عليه السلام قال سألته عن قوله تعالى **«وَ مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ آمِناً»** قال يأمن فيه كلّ خائف مالم يكن عليه حدّ من حدود الله ينبغى ان يؤخذ به قلت فيأمن فيه من حارب الله و رسوله و سعى فى الارض فسادا قال هو مثل الذى نكر(١) فى الطريق فيأخذ الشاة أو الشىء فيصنع به الامام ماشاء قال و سئلته عن طائر ادخل(٢) الحرم قال لا يؤخذ و لا يمسّ لانّ الله يقول **«وَ مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ آمِناً»**.

١٦٢٦٠(١٦) **و عن عبدالله** بن سنان عن ابيعبدالله عليه السلام قال قلت (له خ) أرأيت قوله **«وَ مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ آمِناً»** البيت عنى او الحرم قال من دخل

---

(١) مثل من مكر - خ - من يكن - من يكر - خ. (٢) يُدخَل - خ.

الحرم من الناس مستجيرابه فهو آمن و من دخل البيت (من المؤمنين عيّاشى) مستجيرا به (من المذنبين ـ وسائل) فهو آمن من سخط اللّه و من دخل الحرم من الوحش و السباع و الطير فهو آمن من ان يهاج او يؤذىٰ حتّىٰ يخرج من الحرم.

١٦٢٦١ (١٧) **قرب الاسناد** ٨٢ـ هـرون بن مسلم عن **مسعدة** بن زياد قال قال ابو عبداللّه عليه السلام من رأى انّه فى الحرم و كان خائفا أمن.

و تقدّم فى رواية الوشّاء (٥) من باب (٢٥) ما ورد فى قوله تعالى «**وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ اَلِيمٍ**» قوله عليه السلام التحصين (التحصّن ـ خ) بالحرم الحاد.

و يأتى فى احاديث باب (٤٠) انّ الظبى اوالطير او الوحش اذا دخل الحرم لا يؤخذ و باب (٤١) انّ الطير او الصيد اذا أُدخل الحرم او اصيب فيه خلّى سبيله و باب (٤٢) انّه من اصاب صيدا فى الحلّ فدخل الصيد الحرم حرم عليه ثمنه و لحمه و باب (٤٣) أنّ من ادخل الطير فى الحرم فليس له ان يخرجه من أبواب بدؤالمشاعر ج١٢ و باب(٩٥) كفّارات ما اصاب المحرم من الطير من ابواب ما يجب اجتنابه على المحرم ج ١٣ ما يناسب الباب فلاحظ **و فى** مرسلة فقيه (٣) من باب (١٥) حجّ ابراهيم عليه السلام من ابواب وجوه الحجّ ج ١٢ قوله و امّا قوله عزّوجلّ «**فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ اِبراٰهيم**» فاحدها انّ ابراهيم عليه السلام حين قام على الحجر اثّر قدماه فيه و الثانية الحجر و الثالثة منزل اسمعيل عليه السلام.

(٢٨) باب انّ الدائن لا يسلّم على المديون بمكّة و لا يروّعه ولا يطالبه حتّىٰ يخرج من الحرم الاّ ان يكون اعطاه حقّه فى الحرم

١٦٢٦٢ (١) **تهذيب** ١٩٤ ج ٦ـ محمد بن علىّ بن محبوب عن محمد ابن الحسين عن جعفر بن بشير عن سماعة بن مهران **كافى** ٢٤١

ج ٤- عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن شاذان بن الخليل ابى الفضل عن **سماعة** بن مهران عن ابى عبدالله عليه السلام قال سألته عن رجل لى عليه مال فغاب عنّى زمانا فرأيته يطوف حول الكعبة أفأتقاضاه (مالى - كا) قال (قال - يب) لا (لا- كا) تسلّم عليه و لاتروّعه حتّى يخرج من الحرم.

١٦٢٦٣ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ٢٥٣-وان كان لك على رجل حقّ فوجدته بمكّة او فى الحرم فلاتطالبه به ولا تسلّم عليه فتفزعه الاّ ان تكون اعطيته حقّك فى الحرم فلا بأس ان تطالبه (تطلبه-خ) فى الحرم.

(٢٩) باب ماورد فى قوله تعالى سَواءً العاكِفُ فِيهِ وَالبادِ و انّه ليس ينبغى لأهل مكّة ان يجعلوا على دورهم ابوابا حتّى ينزل الحجّاج معهم فى دورهم و اوّل من بوّبها معاوية

قال الله تعالى فى سورة الحجّ (٢٢) **اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَ الْمَسْجِدِ الحَرامِ الَّذِى جَعَلْناهُ لِلنّاسِ سَواءً العاكِفُ فِيه وَ البادِ (٢٥).**

١٦٢٦٤ (١) **فقيه** ١٢٦ ج-٢ سئل الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى «**سَواءً العاكِفُ فِيه وَالبادِ**» فقال لم يكن ينبغى ان يوضع(١) على دور مكّة ابواب لأنّ للحجّاج ان ينزلوا معهم فى دورهم فى ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم و انّ اوّل من جعل لدور مكّة ابواباً معٰوية.

العلل ٣٩٦- ابى رض قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد و عبدالله ابنى محمد بن عيسى عن محمد ابن ابى عمير عن حمّادبن

---

(١) يضع - خ. يصنع- خ.

عثمان النّاب عن عبداللّه (۱) بن علیّ **الحلبی** عن ابیعبداللّه عليه السلام قال سألته عن قول اللّه عزّوجلّ «سَوٰاءً العٰاكِفُ فيه وَ البٰادِ» (وذكر مثله).

۱۶۲۶۵(۲)**قرب الاسناد**۱۰۸-الحسن بن ظريف عن **الحسين** بن علوان عن جعفر عن ابيه عن علیّ عليهم السلام انّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله نهى اهل مكّة ان يؤاجروا دورهم و ان يعلّقوا عليها ابوابا و قال سَواءً العٰاكِفُ فيه وَ البٰاد قال و فعل ذلك ابوبكر و عمر و عثمان و علیّ عليه السلام حتّى كان فی زمن معٰوية..

۱۶۲۶۶(۳)**وسائل** ۲۷۰ج ۱۳-**علیّ** بن جعفر فی كتابه عن اخيه موسى عليه السلام قال وليس ينبغی لِاَهل مكّة ان يمنعوا الحاجّ شيئاً من الدّور ينزلونها.

۱۶۲۶۷(۴)**مستدرك**۲۵۸ج ۹-القطب **الراوندی** فی فقه القرآن كتب علیّ عليه السلام الی قُثَم بن عبّاس عامله علی مكّة أقم للناس الحجّ و اجلس لهم العَصرين (۲) فافت المستفتی و علّم الجاهل و ذاكر العالم و مر اهل مكّة ان لايأخذوا من ساكن اجرا فانّ اللّه سبحانه يقول «**سوآءً العاكفُ فيه وَ البادِ**» العاكفُ المقيم به والبادی الذی يحجّ اليه من غير اهله(و يأتی فی رواية نهج البلاغه(۱۷) من باب (۴۱) ما ينبغی للوالی العمل به من ابواب ما يكتسب به فی ضمن كتابٍ له عليه السلام الی قُثَم بن العبّاس مثله).

۱۶۲۶۸(۵) **قرب الاسناد** ۱۴۰-السندی بن محمد البزّاز قال حدّثنی **ابوالبختری** عن جعفر عن أبيه عن علیّ عليه السلام انّه كرّه اجارة بيوت مكّة و قرء سواءً العاكِفُ فيه و البادِ.

---

(۱) عبيداللّه - ئل. (۲) ای بكرةً و عشيّاً.

١٦٢٦٩ (٦) **تفسير عليّ بن ابراهيم** ٨٣ج ٢-وقوله تعالى «**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِى جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَ الْبَادِ**» قال نزلت فى قريش حين صدّوا رسول الله عن مكّة و قوله «**سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَ الْبَادِ**» قال اهل مكّة و من جاء اليهم من البلدان فهم(فيه خ)سواءٌ لايمنع النزول و دخول الحرام.

١٦٢٧٠ (٧) **تهذيب** ٤٢٠ج ٥-موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن **حسين** ابن ابى العلا قال ذكر ابو عبدالله عليه السلام هذه الآية «**سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَ الْبَادِ**» فقال كانت مكّة ليس على شىء منها باب و كان اوّل من علّق على بابه المصراعين معٰوية ابن ابى سفيان و ليس ينبغى لاحدان يمنع الحاجّ شيئاً من الدور و منازلها.

١٦٢٧١ (٨) **كافى** ٢٤٣ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن **الحسين** ابن ابى العلا قال قال ابو عبدالله عليه السلام انّ معٰوية اوّل من علّق على بابه مصرا عين بمكّة فمنع حاجّ بيت الله ما قال الله عزّوجلّ «**سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ**» و كان النّاس اذا قدموا مكّة نزل البادى على الحاضر حتّى يقضى حجّه و كان معٰوية صاحب السلسلة الّتى قال الله عزّوجلّ «**فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُ إِنَّهُ كَانَ لَايُؤْمِنُ بِاللهِ الْعَظِيمِ**» و كان فرعون هذه الاُمّة.

١٦٢٧٢ (٩) **تهذيب** ٤٦٣ج ٥-يعقوب بن يزيد عن ابن ابيعمير عن **حفص** بن البخترى عن ابيعبدالله عليه السلام قال ليس ينبغى لاهل مكّة ان يجعلوا على دورهم ابوابا و ذلك انّ الحاجّ ينزلون معهم فى ساحة الدار حتّى يقضوا حجّهم.

١٦٢٧٣ (١٠) **كافى** ٢٤٤ج ٤-الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشّاء عن ابان بن عثمان عن **يحيى** ابن ابى العلاء عن ابيعبدالله

عن ابيه عليهما السلام قال لم يكن لدور مكّة ابواب و كان اهل البلدان يأتون بقطرانهم(۱) فيد خلون فيضر بون بها و كان اوّل من بوّبها معٰوية.

(۳۰) باب انّ الله تعالى حرّم مكّة يوم خلق السموات والارض و هى حرام الى ان تقوم السّاعه و لا يجوز لأحد ان يدخلها بغير احرام عداما استثنى و لا يختل خلاها و لا يعضد شجرها و لا ينفر صيدها و لا يلتقط لقطتها الاّ المنشد

قال الله تعالى فى سورة النمل (۲۷) **اِنَّمٰا اُمِرْتُ اَنْ اَعْبُدَ رَبَّ هٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِى حَرَّمَهٰا وَلَهُ كُلُّ شَىْءٍ** الخ (۹۱).

القصص (۲۸) **اَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَماً آمِناً يُجْبىٰ اِلَيْهِ ثَمَرٰاتُ كُلِّ شَىْءٍ رِزْقاً مِنْ لَدُنّٰا وَ لٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لاٰيَعْلَمُونَ (۵۷)**.

العنكبوت (۲۹) **اَوَلَمْ يَرَوْا اَنّٰا جَعَلْنٰا حَرَماً آمِناً وَ يُتَخَطَّفُ النّٰاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ** الخ (۶۷).

۱۶۲۷۴(۱) **كافى** ۲۲۶ ج ۴–علىّ بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابى ابى عمير عن **معٰوية** بن عمّار قال **فقيه** ۱۵۹ ج ۲– قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكّة انّ الله تبارك و تعالى حرّم مكّة يوم خلق السّموات و الارض و هى(۲) حرام الى ان تقوم الساعة لم تحلّ لاحد (من-خ فقيه) قبلى و لاتحلّ لأحد (من – فقيه) بعدى و لم تحلّ لى الاّساعة من النّهار(۳).

۱۶۲۷۵(۲) **كافى** ۲۲۵ج ۴–محمدبن يحيى عن احمدبن محمد عن

---

(۱) كأنّه جمع القطار على غير القياس او هو تصحيف قطرات – (آت) و القطرات جمع القطار. (۲) فهى– فقيه. (۳) نهار–كا.

على بن النعمان عن **سعيد** (بن عبدالله – خ) الاعرج عن ابيعبدالله عليه السلام قال انّ قريشا لمّا هدموا الكعبة وجدوا فى قواعده حجراً فيه كتاب لم يحسنوا قرائته حتّى دعوا رجلا فقرأه فاذاً فيه انَا اللهُ ذُو بكّةٍ حرّمتها يوم خلقت السموات والأرض و وضعتها بين هذين الجبلين وحففتها بسبعة املاك حفّاً.

١٦٢٧٦ (٣) **تفسيرالعيّاشي** ١٨٧ ج ١– عن **الحلبي** عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّه وجد فى خجرين(١) من حجرات البيت مكتوبا انّى اناالله ذو بكّة (٢) خلقتها يوم خلقت السموات و الأرض و يوم خلقت الشمس و القمر و خلقت الجبلين و حففتها بسبعة املاك حفّاً (٣) و فى حجر آخر هذا بيت الله الحرام ببكّة تكفّل الله برزق اهله من ثلثة سبل مبارك (٤) لهم فى اللحم و الماء اوّل من نحله(٥) ابراهيم عليه السلام.

١٦٢٧٧ (٤) **مستدرك** ٣٤٦ ج ٩– بعض نسخ الرضوى عليه السلام قال رسول الله صلّى الله عليه وآله مكّة حرم الله حرّمها ابراهيم عليه السلام الخبر.

١٦٢٧٨ (٥) **فقيه** ١٥٩ ج ٢– روى كليب الاسدى عن ابى عبدالله عليه السلام انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله استأذن الله عزّوجلّ فى مكّة ثلث مّرات من الدّهر فأذن الله له فيها ساعة من النّهار ثمّ جعلها حراماً مادامت السّموات و الارض و قال عليه السلام انّ الله عزّوجلّ حرّم مكة يوم خلق السموات و الارض و لايختل خلالها(٦) و لايعضد(٧) شجرها و لاينفر(٨) صيدها و لايلتقط لقطتها(٩) الاّ المنشد(١٠) فقام اليه العبّاس

---

(١) حجر – خ. (٢) مكّة – خ ل. (٣) حقيقا – خ ل. (٤) منازل – خ ل.

(٥) نحله: اعطاه.

(٦) و لايختلى خلاها– خ ل واختلاه اى جزّه وقطعه والخلى: النبات الرقيق مادام رطباً.

(٧) اى لايقطع. (٨) نفراى شرد. (٩) لقيطها– خ.

(١٠) اى المعرّف و انشدت الضالّة اذا عرّفتها.

بن عبدالمطّلب فقال يا رسول الله الاّ الإذخر(١) فانّه للقبر و لسقوف بيوتنا فسكت رسول الله صلّى الله عليه وآله ساعة و ندم العبّاس على ما قال ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله الاّ الإذخر.

١٦٢٧٩ (٦) **وسائل** ٤٠٦ ج ١٢- الفضل بن الحسن الطبرسي فى اعلام الورى نقلا من كتاب ابان بن عثمان عن **بشير** النبّال عن ابيعبدالله عليه السلام فى حديث فتح مكّة انّ النّبيّ صلّى الله عليه وآله قال ألا انّ مكّة محرّمة بتحريم الله لم تحلّ لاحد كان قبلى و لم تحلّ لى الاّ ساعة من نهار الى ان تقوم الساعة لايختلى خلاها و لايقطع شجرها و لاينفر صيدها و لاتحلّ لقطتها الاّ لمنشد قال و دخل مكّة بغير احرام و عليهم السلاح و دخل البيت(ص)لم يدخله فى حجّ و لاعمرة و دخل وقت الصلوة فأمر بلالا فصعد علىٰ الكعبة فاذّن.

١٦٢٨٠ (٧) **كافى** ٢٢٥ ج ٤- علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن **حريز** عن ابيعبدالله عليه السلام قال لمّا قدم رسول الله صلّى الله عليه وآله مكّة يوم افتتحها فتح باب الكعبة فأمر بصور فى الكعبة فطمست (٢) ثمّ اخذ بعضادتى(٣) الباب فقال لا اله الاّ الله وحده لاشريك له صدق وعده و نصر عبده و هزم الاحزاب وحده ماذا تقولون و ماذا تظنّون قالوا نظنّ خيراً و نقول خيراً اخ كريم و ابن اخ كريم و قد قدرت.

قال فانّى أقول كما قال اخى يوسف عليه السلام لاتثريب(٤) عليكم اليوم يغفر الله لكم و هو ارحم الرّاحمين ألا انّ الله قد حرّم مكّة يوم خلق

---

(١) حشيشة طيّبة الرائحة يسقّف بها البيوت. (٢) الطموس: الدروس و الانمحاء.

(٣) عضادتا الباب: الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه و شماله.

(٤) التثريب: الاستقصاء فى اللّوم.

السموات و الارض فهى حرام بحرام الله الى يوم القيٰمة لاينفر صيدها و لايعضد شجرها و لايختلا خلاها و لا تحلّ لقطتها الّا لمنشد فقال العبّاس يا رسول الله الّا الاذخر فانّه للقبر و البيوت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الاّ الاذخر.

١٦٢٨١(٨) **الدعائم** ٣١٠ج ١- روينا عن **جعفر** بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علىّ عليه السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان ينفر صيد مكّة و ان يقطع شجرها و ان يختلىٰ خلاها و رخّص فى الإذخر و عَصَى الراعى و قال من اصبتموه اختلى الخلا و عَضَد الشجر او نفّر الصيد - يعنى فى الحرم - فقد حلّ لكم سَلَبه و اوجعوا ظهره بما استحلّ فى الحرم.

١٦٢٨٢(٩) **كافى** ٥٦٤ج ٤- ابو علىّ الاشعرىّ عن الحسن بن علىّ الكوفى عن علىّ بن مهزيار عن فضالة بن ايّوب عن معٰوية بن عمّار عن أبيعبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ مكّة حرم الله حرّمها ابراهيم عليه السلام و انّ المدينة حرمى ما بين لا بتيها(١) حرم لايعضد شجرها و هو ما بين ظلّ عاير الى ظلّ و عير(٢) و ليس صيدها كصيد مكّة يؤكل هذا و لايؤكل ذاك و هو بريد(٣).

١٦٢٨٣(١٠) **تهذيب** ١٦٥ج ٥- **استبصار** ٢٤٥ج ٢- سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبدالرّحمن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد **تهذيب** ٤٤٨ ج ٥- الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن **فقيه** ٢٣٩ ج ٢- **محمد** بن مسلم(٤) قال سألت ابا جعفر عليه السلام هل يدخل الرجل مكّة(٥) بغير

---

(١) اللاّبة: الحرّة و لابتا المدينة: هما حرّتان تكتنفانها و قال الاصمعىّ اللاّبة هى الارض الّتى البستها حجارة سود. (٢) عاير و وعير: جبلان فى اطراف المدينة.
(٣) البريد: اربعة فراسخ. (٤) سال محمد بن مسلم - فقيه . (٥) الحرم - صا.

احرام قال (فقال - صا يب ۱٦٥) لا الّا (ان يكون يب ۱٦٥) مريضاً او به بطن(۱).

مستدرك ۱۹۱ ج ۹- كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن محمد بن مسلم قال سألت اباعبدالله عليه السلام و ذكر نحوه.

۱٦٢٨٤ (۱۱) **تهذيب** ۱٦٥ ج ٥- **استبصار** ٢٤٥ ج ٢- سعدبن عبدالله عن محمدبن الحسين عن **تهذيب** ٤٦٨ ج ٥- احمد بن محمد ابن ابى نصر عن عاصم بن حميد (عن ابى عبدالله يب ٤٦٨) قال قلت لابى عبدالله عليه السلام أيدخل احد الحرم الّا محرماقال لا الّامريض او مبطون.

۱٦٢٨٥ (۱۲) **تهذيب** ۱٦٥ ج ٥- **استبصار** ٢٤٥ ج ٢- موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى و ابن ابيعمير عن **رفاعة** (بن موسى - يب) قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل به بطن و وجع شديد (أ- يب) يدخل مكّة حلالاً فقال لا يدخلها الّا محرماً و قال (يحرمون عنه - يب) انّ الحطّابين (٢) و المجتلبة (٣) اتوا النبىّ صلى الله عليه وآله فسألوه فاذن لهم ان يدخلوا حلالا.

۱٦٢٨٦ (۱۳) **كافى** ٣٢٤ ج ٤- عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن **رفاعة** بن موسى عن ابيعبدالله عليه السلام قال سألته عن الرجل يعرض له المرض الشديد قبل ان يدخل مكّة قال لا يدخلها الاّ باحرام.

۱٦٢٨٧ (١٤) **فقيه** ٢٣٩ ج ٢- القاسم بن محمد عن علىّ ابن ابيحمزة قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل يدخل مكّة فى السنة المرّة و المرّتين و الثلاث كيف يصنع فقال اذا دخل (مكّة - خ) فليدخل ملبّياً و

---

(۱) او مبطوناً - خ يب ۱٦٥. (۲) الحطّابة - صا.

(۳) اى الذين يجلبون الارزاق و الجليب الذى يجلب الارزاق من بلد الى بلد - مجمع.

اذا خرج فليخرج محلاً.

١٦٢٨٨ (١٥) **تهذيب** ٤٧٤ ج ٥ - عليّ بن السندى عن ابن ابيعمير **تهذيب** ١٦٦ ج ٥ - **استبصار** ٢٤٦ ج ٢ - سعدبن عبدالله عن احمد بن محمد عن ابن ابيعمير عن **جميل** بن درّاج عن ابى عبدالله عليه السلام فى الرجل يخرج الى جدّة(١) فى الحاجة فقال يدخل مكّة بغير احرام.

١٦٢٨٩ (١٦) **تهذيب** ١٦٦ ج ٥ - **استبصار** ٢٤٦ ج ٢ - الحسين بن سعيد عن ابن ابيعمير عن حفص بن البخترى و **ابان** بن عثمان عن رجل عن ابى عبدالله عليه السلام فى الرجل يخرج فى الحاجة من الحرم قال ان رجع فى الشهر الذى خرج فيه دخل بغير احرام و ان دخل فى غيره دخل باحرام.

١٦٢٩٠ (١٧) **تهذيب** ٤٧٥ ج ٥ - يعقوب بن يزيد عن الحسن عن **ابن بكير** عن غير واحد من اصحابنا عن ابيعبدالله عليه السلام انّه خرج الى الربذة يشيّع ابا جعفر ثمّ دخل مكّة حلالا.

١٦٢٩١ (١٨) **كافى** ٣٢٥ ج ٤ - عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن احمد بن عمروبن سعيد عن **وردان** عن ابى الحسن الاوّل عليه السلام قال من كان من مكّة على مسيرة عشرة اميال لم يدخلها الاّ باحرام.

١٦٢٩٢ (١٩) **السرائر** ٤٧٦ - (نقلا من كتاب جميل بن درّاج) جميل عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام فى الرجل يخرج من الحرم الى بعض حاجته ثمّ يرجع من(٢) يومه قال لابأس بان يدخل (مكّة - خ) بغير احرام.

ويأتى فى احاديث باب (٣٣) حرمة نزع نبات الحرم مايدلّ على ذلك.

---

(١) نجد - صا. (٢) عن - خ

وفى رواية الجعفريّات (٢) من هذا الباب قوله عليه السلام و لاتحلّ لقطته (اى لقطة الحرم) الّا لمنشد **و فى** رواية حمّاد (٤) من باب (٧) حكم خروج المتمتّع من مكّة من ابواب وجوه الحجّ ج١٢ قوله عليه السلام ان رجع فى شهره دخل بغير احرام و ان دخل فى غير الشهر دخل محرما **وفى** رواية اسحٰق (٧) و مرسلة فقيه (٩) نحوه **وفى** رواية ابن ابى حمزة (٧) من باب (٦) ماورد فى انّ لكلّ شهر عمرة من ابوابها ج١٣ قوله رجل يدخل مكّة فى السنة المرّة او المرّتين او الاربعة كيف يصنع قال عليه السلام اذا دخل فليدخل ملبّياً واذا خرج فليخرج محلّاً **و فى** رواية ميمون (٢) من باب (٢٠) استحباب امتهان الابل و تذليلها من ابواب احكام الدوابّ ج٢١ قوله خرجنا مع ابى جعفر عليه السلام الى ارض طيبة (الى ان قال) ثمّ دخل مكّة و دخلنا معه بغير احرام **و فى** احاديث باب (١) انّ افضل ما يستعمله الانسان فى اللّقطة تركها من ابواب اللقطة ج٢٣ ما يدلّ علىٰ ذيل الباب **و فى** رواية فضيل (١٣) من باب (٣٨) تحريم كلّ مسكر من ابواب الاشربة ج٢٩ قوله عليه السلام ثمّ حرّم الله مكّة و حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة.

(٣١) باب فضل الحرم و انّه افضل من عرفات و يستحبّ ان ينقل الميّت منها اليه فإنّه من دفن في الحرم أمن من الفزع الأكبر و انّ اودية الحرم تسيل فى الحلّ واودية الحلّ لا تسيل فى الحرم

١٦٢٩٣(١) **تهذيب** ٤٧٨ ج ٥-يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن حفص و **هشام** بن الحكم انّهما سئلا اباعبدالله عليه السلام ايّما افضل الحرم او عرفة فقال الحرم فقيل (و-كا) كيف لم يكن عرفات فى الحرم فقال هكذا جعلها الله عزّوجلّ.

كافى ٤٦٢ ج ٤- عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حفص بن البخترى و **هشام** بن الحكم عن ابيعبدالله عليه السلام انّه قيل له ايّما افضل الحرم او عرفة (و ذكر مثله).

١٦٢٩٤ (٢) **كافى** ٥٤٣ ج ٤- عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن عليّ بن محمدبن شيرة عن **عليّ** بن سليمان قال كتبت اليه اسأله عن الميّت يموت بعرفات يدفن بعرفات او ينقل الى الحرم فأيّهما افضل فكتب (اليّ - خ) يحمل الى الحرم و يدفن فهو افضل.

١٦٢٩٥ (٣) **تهذيب** ٤٦٥ ج ٥- محمد بن عيسى عن **عليّ** بن سليمان قال كتبت الى ابى الحسن عليه السلام اسئله عن الميّت يموت بمنى او بعرفات الوهم منّى يدفن بعرفات او ينقل الى الحرم وايّهما افضل فكتب عليه السلام يحمل الى الحرم فيدفن فهو افضل.

١٦٢٩٦ (٤) **كافى** ٢٥٨ ج ٤- محمدبن يحيى عن احمدبن محمدبن عيسى عن محمد بن اسمٰعيل عن ابى اسمٰعيل السرّاج عن هارون بن خارجة قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول من دفن فى الحرم أمِنَ من الفزع الاكبر فقلت له من برّ الناس و فاجرهم قال من برّالناس و فاجرهم.

المحاسن ٧٢- البرقى عن محمد بن اسمٰعيل بن بزيع عن عبدالله بن عثمان عن هارون بن خارجة (مثله) الّا انّ فيه امن من الفزع الاكبر يوم القيٰمة.

١٦٢٩٧ (٥) **فقيه** ١٤٧ ج ٢- (قال ابو جعفر عليه السلام) من دفن فى الحرم أمِنَ من الفزع الاكبر من برّ النّاس و فاجرهم.

١٦٢٩٨ (٦) **مستدرك** ٣٦٣ ج ٩- عدّة الداعى نقلا عن كتاب المنبئ عن زهد النبيّ صلى الله عليه وآله باسناده عنه صلى الله عليه وآله انّه قال لابى ذرّ فى حديث و من مات فى حرم الله آمنه الله من الفزع الاكبر و ادخله الجنّة الخبر.

١٦٢٩٩(٧)**مستدرك**٣٠٨ج ٢-الشيخ ابوالفتوح الرازی فی تفسیره عن **انس** بن مالك عن رسول الله صلّى الله عليه وآله انّه قال من مات فی احد هذين الحرمين حرم الله و حرم رسوله صلّى الله عليه وآله بعثه الله تعالى من الآمنين.

١٦٣٠٠(٨)**مستدرك**٣٦٢ج ٩-القطب الراوندی فی لبّ اللباب عن النّبیّ صلّى الله عليه وآله قال و من مات فی احد الحرمين بعثه الله و لاحساب عليه.

١٦٣٠١(٩) **فقيه** ١٤٧ج ٢-قال ابو جعفر عليه السلام من مات فی احد الحرمين بعثه الله من الآمنين و من مات بين الحرمين لم ينشر له ديوان.

١٦٣٠٢(١٠) **كافى** ٥٤٠ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن اصرم بن حوشب **تهذيب** ٤٤٣ج ٥- ٤٥٤ج ٥-احمد بن محمد (بن عيسى - يب ٤٤٣) عن البرقى عن اصرم بن حوشب عن **عيسى** بن عبدالله عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اودية الحرم تسيل فی الحلّ و أودية الحلّ لاتسيل فی الحرم **فقيه** ٣٠٧ج ٢- قال الصادق عليه السلام و ذكر مثله.

و تقدّم فی رواية محمد بن اسحٰق (٧) من باب (٢) بدؤ البيت قوله عليه السلام فجعله الله حرما لحرمة الخيمة والعمود لانّهما من الجنّة قال و لذلك جعل الله عزّوجلّ الحسنات فی الحرم مضاعفة و السيّآت مضاعفة.

وفی رواية ابن فهد (٢٠) من باب (١٣) فضل الكعبة قوله و من مات فی حرم الله آمنه الله من الفزع الاكبر وادخله الجنّة.

ويأتی فی الباب التالی و ما يتلوه ما يدلّ على فضل الحرم **وفی** مرسلة فقيه (٦) من باب (١٢) علل افعال الحجّ من ابواب وجوه الحجّ ج١٢ قوله و وجب الاحرام لعلّة الحرم **و فی** رواية العبّاس (٢٣) من باب (١) وجوب الاحرام من ابواب الاحرام ج١٣ مثله.

(٣٢) باب حدّ الحرم و علّته

١٦٣٠٢ (١) **كافى** ١٩٥ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن **احمد** بن محمد ابن ابى نصر قال سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الحرم و اعلامه كيف صار بعضها اقرب من بعض و بعضها ابعد من بعض (١) فقال انّ الله عزّ و جلّ لمّا اهبط آدم من الجنّة هبط على ابى قبيس فشكا الى ربّه الوحشة و انّه لا يسمع ما كان يسمعه فى الجنّة فاهبط الله عزّ و جلّ عليه ياقوتة حمراء فوضعها فى موضع البيت فكان يطوف بها آدم فكان ضوئها يبلغ موضع الاعلام فيعلم الاعلام على ضوئها و جعله الله حرما

كافى ١٩٥ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن **ابى همام** اسمٰعيل بن همام الكندى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام نحو هذا (هكذا فى كا).

العيون ٢٨٤ ج ١ - **العلل** ٤٢٠ - حدّثنا ابى رضى الله عنه قال حدّثنا علىّ بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن **احمد** بن محمد ابن ابى نصر البزنطى قال سئلت اباالحسن الرضا عليه السلام (و ذكر مثله الّا انّه قال فعلّمت الاعلام).

العلل ٤٢٠ - **العيون** ٢٨٥ ج ١ - حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن احمد بن محمد بن عيسى عن **ابى همام** اسمٰعيل بن همام عن ابى الحسن الرضا عليه السلام نحو هذا.

العلل ٤٢٢ - **العيون** ٢٨٥ ج ١ - حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن **صفوان** بن يحيى قال سئل ابوالحسن عليه السلام عن الحرم

(١) اى بعضها اقرب إلى الكعبة من بعض.

و اعلامه و ذكر مثله الّا انّه زاد فى العلل بعد قوله هبط على ابى قبيس (و الناس يقولون بالهند).

١٦٣٠٤ (٢) **تهذيب** ٤٤٨ ج ٥- الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد قال سئلت اباالحسن عليه السلام عن الحرم و اعلامه فقال انّ آدم عليه السلام لمّا هبط على ابى‌قبيس شكا الى ربّه الوحشة و انّه لايسمع ما كان يسمع فى الجنّة فانزل الله عليه ياقوتة حمرآء فوضعها فى موضع البيت فكان يطوف بها و كان يبلغ ضوءها موضع الاعلام فعلّمت الاعلام على ضوئها فجعله الله حرماً.

قرب الاسناد ٣٦٠- احمد بن محمد (بن عيسى - ثل) عن **احمد** بن محمد ابن ابى نصر قال و سألت الرضا عليه السلام عن الحرم و اعلامه كيف صار موضعها قريب و موضعها بعيد فقال انّ آدم عليه السلام لمّا اهبط من الجنّة هبط على ابى قبيس و من قبلكم يقولون بالهند فشكا الى ربّه (و ذكر نحوه) الّا انّ فيه و انّه لايسمع و لايرىٰ ما كان يسمع و يرىٰ فى الجنّة.

١٦٣٠٥ (٣) **تفسيرالعيّاشى** ٣٦ ج ١- عن **عطاء** عن ابى جعفر عن أبيه عن آبائه عن علىّ عليهم السلام عن رسول‌الله صلى الله عليه و آله (فى حديث) و انزل جبرئيل(ع) آدم من الصّفا و انزل حوّاء من المروة و جمع بينهما فى الخيمة قال و كان عمود الخيمة قضيب يا قوت أحمر فأضاء نوره و ضوئهُ جبال مكّة و ما حولها قال و كلّما امتدّ ضوء العمود فجعله الله حرما فهو مواضع الحرم اليوم من كلّ ناحية من حيث بلغ ضوء العمود فجعله الله حرماً لحرمة الخيمة و العمود لانّهما من الجنّة قال و لذٰلك جعل الله الحسنات فى الحرم مضاعفة و السيّئآت فيه مضاعفة.

١٦٣٠٦ (٤) **تفسيرالعيّاشى** ٣٩ ج ١- عن **جابر** الجعفى عن جعفر

بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال (فى حديث) وكان نور القناديل يبلغ الى موضع الحرم و كان اكبر القناديل مقام ابراهيم عليه السلام فكان القناديل ثلاث مأة و ستّين قنديلا الخبر.

و تقدّم فى رواية محمد بن اسحاق (٧) من باب (٢) بدؤالبيت قوله وكان عمود الخيمة قضيب ياقوت احمر فاضاء نوره وضوئه جبال مكّة و ما حولها قال و امتدّ ضوء العمود قال فهو مواضع الحرم اليوم من كلّ ناحية من حيث بلغ ضوء العمود قال فجعله الله حرما لحرمة الخيمة و العمود لأنّهما من الجنّة.

ويأتى فى مرسلة فقيه (٢) من باب (١٢) علل افعال الحجّ من ابواب وجوه الحجّ قوله عليه السلام و صار الحرم مقدار ما هو لم يكن اقلّ و لا اكثر لانّ الله تبارك و تعالى اهبط على آدم ياقوتة حمراء فوضعها فى موضع البيت فكان يطوف بها آدم عليه السلام و كان ضوئها يبلغ موضع الاعلام فعلّمت الاعلام على ضوئها فجعله الله تبارك و تعالى حرماً **وفى** رواية ابان (٤) من باب (١٣) ما ورد فى حجّ آدم عليه السلام قوله عليه السلام فانزل الله تعالى عليه قبّة من نور فى موضع البيت فسطع نورها فى جبال مكّة فهو الحرم فأمرالله تعالى جبرئيل ان يضع عليه الاعلام **وفى** رواية ابى الفتوح (١١) من باب (١٥) حجّ ابراهيم عليه السلام قوله عليه السلام و علّمه حدود الحرم و كلّ موضع كان ملك واقفاً فيه فى عهد آدم عليه السلام امره ان يجعل فيه علامة و نصب فيه حجراً و استحكمه بتراب حطّه حوله و كان ابراهيم عليه السلام اوّل من وجد حدود الحرم (الى ان قال) و جاء فى الاخبار انّ حدّه من طرف المدينة من التنعيم ثلاثة اميال و من طرف اليمن سبعة اميال و من طرف العراق سبعة اميال و من طريق معرّة تسعة اميال **و فى** رواية ابن اكثم (٤) من باب (٥) انّه يجوز للحاجّ ان يولّى غيره

ليحلق رأسه من ابواب الحلق قوله صلى الله عليه وآله امر جبرئيل ان ينزل ياقوتة من الجنّة فهبط جبرئيل بها فمسح بها رأس آدم فتناثر الشعر منه فحيث بلغ نورها صار حرماً.

(٣٣) باب حرمة نزع نبات الحرم و قطع اشجاره عداما استثنى و من تخلّف فعليه فدائه و انّه ان كان اصلها فى الحرم و فرعها فى الحلّ حرم فرعها لمكان اصلها و بالعكس

١٦٣٠٧ (١) **كافى** ٢٣٠ ج ٤- علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد **تهذيب** ٣٨٠ ج ٥- موسى بن القاسم عن عبدالرحمن عن حمّاد بن عيسى عن **فقيه** ١٦٦ ج ٢- **حريز** (١) عن ابيعبدالله عليه السلام قال كلّ شىء ينبت فى الحرم فهو حرام على الناس اجمعين - يب فقيه الّا ما أنبتّه انت او (٢) غرسته.

١٦٣٠٨ (٢) **الجعفريّات** ٧١- باسناده عن علىّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحرم لايختلا خلاه (٣) و لايعضد شجره و لاشوكه و لاينفر صيده و لاتحلّ لقطته الّا لمنشد و لاينشد ضالّته فى المسجد الحرام فمن اصبتموه اختلا او عضد الشجر او نفر الصيد فقد حلّ لكم سبّه (٤) و ان توجعوه ظهره بما استحلّ فى الحرم قال على عليه السلام و رخّص رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعضد من شجر الحرم الإذخر وعصى الراعى ليسوق بها بعيره و ما يصلح بها من دلو.

١٦٣٠٩ (٣) **عوالى اللئالى** ٤٤ ج ١- قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى مكّة لايختلىٰ خلاها و لاينفر صيدها و لايعضد شجرها فقال عبّاس يا رسول الله الّا الإذخر فانّه لبيوتنا فقال صلى الله عليه وآله الّا الإذخر.

---

(١) روى حريز عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال - فقيه. (٢) و غرسته - يب.

(٣) الخلا بالقصر الرطب من النبات الواحدة الخلاة مثل حصا و حصاة (المجمع).

(٤) سلبه - ك.

١٦٣١٠ (٤) **تهذيب** ٣٧٩ ج ٥ - موسى بن القاسم عن **جميل** بن درّاج عن ابيعبدالله عليه السلام قال رآنى علىّ بن الحسين عليهما السلام و انا اقلع الحشيش من حول الفساطيط بمنىٰ فقال يا بنىّ انّ هذا لا يقلع.

١٦٣١١ (٥) **تهذيب** ٣٧٩ ج ٥ - و عنه عن يزيد بن اسحٰق عن **هارون** بن حمزة عن ابيعبدالله عليه السلام قال انّ علىّ بن الحسين عليهما السلام كان يتّقى (١) الطّاقة (٢) من العشب ينتفها من الحرم قال و رأيته قد نتف طاقة و هو يطلب ان يعيدها مكانها.

١٦٣١٢ (٦) **تهذيب** ٣٨٠ ج ٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب و محمد ابن ابى عمير و صفوان بن يحيى عن جميل (بن درّاج - خ) و عبدالرحمن ابن ابى نجران عن **محمد** بن حمران قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن النبت الذى فى ارض الحرم اينزع فقال امّا شىء يأكله الابل فليس به بأس ان تنزعه.

١٦٣١٣ (٧) **كافى** ٢٣١ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد عن حريز **تهذيب** ٣٨١ ج ٥ - الحسين بن سعيد عن حمّادبن عيسى عن **حريز** بن عبدالله عن **فقيه** ١٦٦ ج ٢ - ابيعبدالله عليه السلام قال يخلّى عن البعير فى الحرم يأكل ماشاء.

١٦٣١٤ (٨) **كافى** ٢٣٠ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن **عبدالكريم** عمّن ذكره عن ابيعبدالله عليه السلام قال لا ينزع من شجر مكّة الاّ النخل و شجر الفاكهة.

١٦٣١٥ (٩) **تهذيب** ٣٧٩ ج ٥ - موسى بن القاسم عن الطاطرى عنهما (٣) عن عبدالله بن مسكان عن منصور بن حازم عن **فقيه** ١٦٦

---

(١) يبقى - خ. (٢) الطاقة: شعبة من ريحان و يقال طاقة ريحان.

(٣) قوله عنهما اى عن درست و محمدبن ابيحمزة - تل.

ج ٢- **سليمان** بن خالد(١) عن ابيعبدالله عليه السلام قال سألته عن رجل قلع من الاراك الذى بمكّة قال عليه ثمنه (يتصدّق به - فقيه) وقال لا ينزع من شجر مكّة شىء الّا النخل و شجر الفاكهة(٢).

١٦٣١٦(١٠) **فقيه** ١٦٦ج ٢-سأل **منصور**بن حازم اباعبدالله عليه السلام عن الاراك يكون فى الحرم فاقطعه قال عليك فدائه.

١٦٣١٧(١١) **دعائم الاسلام** ٣١١ج ١-عن جعفربن محمد عليهما السلام انّه قال و يتصدّق مَنْ عَضَدَ (الشجرة -خ) او اختلى شيئا من الحرم بقيمته.

١٦٣١٨(١٢) **تهذيب** ٣٨١ج ٥-سعدبن عبدالله عن ابى جعفر عن العبّاس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن عبدالله بن بكير عن **زرارة** قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول حرّم الله حرمه بريداً فى بريد أن يختلى خلاه و يعضد شجره الّا (شجرة - خ) الإذخر اويصاد طيره و حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة ما بين لابتيها(٣) صيدها و حرّم ما حولها بريداً فى بريد أن يختلى خلاها او يعضد شجرها الّا عودى (محالة - خ(٤)) الناضح.

كافى ٢٢٥ ج ٤- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضّال عن ابن بكير عن **زرارة** قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول حرّم الله حرمه ان يختلا خلاه او يعضد شجره (و قال -خ) الّا الإذخر او يصاد طيره.

١٦٣١٩ (١٣) **تهذيب** ٣٨١ ج ٥- سعدبن عبدالله و محمد بن

---

(١) سال اباعبدالله عليه السلام سليمان بن خالد عن الرجل يقطع من الاراك - فقيه.
(٢) الفواكه - فقيه.

(٣) اللابتين: ما احاطت به الحرّتان حرّة واقم و حرّة ليلى و هما بأطراف المدينة.
(٤) المحالة: البكرة الّتى يستقى بها.

الحسين عن ايّوب بن نوح عن العبّاس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلى عمّن حدّثه عن **زرارة** عن ابيجعفر عليه السلام قال رخّص رسول الله صلى الله عليه وآله في قطع عودى المحالة و هى البكرة التى يستقى بها من شجر الحرم و الاذخر.

١٦٣٢٠ (١٤) **كافى** ٢٣١ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى نصر عن ابى جميلة عن **فقيه** ١٦٦ ج ٢ - **اسحٰق** بن يزيد قال قلت لابى جعفر عليه السلام (١) الرجل يدخل مكّة فيقطع من شجرها قال اقطع ما كان داخلا عليك و لا تقطع ما لم يدخل منزلك عليك.

١٦٣٢١ (١٥) **تهذيب** ٣٨٠ ج ٥ - سعدبن عبدالله عن محمد بن الحسين ابن أبى الخطّاب عن محمدبن يحيى عن **حمّاد** بن عثمان قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن الرجل يقلع الشجرة من مضربه (٢) او داره فى الحرم فقال ان كانت الشجرة لم تزل قبل ان يبنى الدار او يتّخذ المضرب فليس له ان يقلعها و ان كانت طريّة عليها فله قلعها.

١٦٣٢٢ (١٦) **تهذيب** ٣٨٠ ج ٥ - عنه عن محمد بن الحسين عن ايّوب بن نوح عن محمد بن يحيى الصيرفى عن حماد بن عثمان **كافى** ٢٣١ ج ٤ - الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن علىّ الوشّاء عن **حمّاد** بن عثمان عن ابيعبدالله عليه السلام فى الشجرة يقلعها الرجل من منزله فى الحرم قال ان بنى المنزل و الشجرة فيه فليس له ان يقلعها و ان كانت نبتت فى منزله و هو له فليقلعها.

١٦٣٢٣ (١٧) **كافى** ٢٣١ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسمٰعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن **فقيه** ١٦٥ ج ٢ -

---

(١) سأل اسحٰق بن يزيد ابا جعفر عليه السلام عن الرجل - فقيه. (٢) اى فسطاطه.

مٰعْوية بن عمّار قال قلت لابيعبدالله عليه السلام شجرة اصلها فى الحلّ و فرعها فى الحرم فقال حرم اصلها لمكان فرعها قلت فانّ اصلها فى الحرم و فرعها فى الحل فقال حرّم فرعها لمكان اصلها.

۱٦۳۲٤(۱۸) **تهذيب** ۳۷۹ ج ٥-موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن **مٰعْوية** بن عمّار قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن شجرة اصلها فى الحرم و فرعها فى الحلّ فقال حرم فرعها لمكان اصلها قال قلت فإنّ اصلها فى الحلّ و فرعها فى الحرم قال حرم اصلها لمكان فرعها.

۱٦۳۲٥(۱۹) **العلل** ٤٥۳-حدّثنامحمدبن‌الحسن‌قال‌حدّثنامحمد بن الحسن الصفّار قال حدّثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد ابن ابى عمير و فضالة (عن مٰعْوية - ئل) قال قلت لابى عبدالله عليه السلام شجرة اصلها فى الحرم و فرعها فى الحلّ فقال حرم فرعها لمكان اصلها.

۱٦۳۲٦ (۲۰) **مستدرك** ۲٤٦ ج ۹- بعض نسخ الرضوى عليه السلام و الشجرة متى كان اصلها فى الحرم و فرعها فى الحلّ فهى حرام لمكان اصلها و متى كان اصلها فى الحلّ و فرعها فى الحرم كان كذلك.

۱٦۳۲۷ (۲۱) **تهذيب** ۳۸۱ ج ٥- موسى بن القاسم قال روى اصحابنا عن احدهما عليهما السلام انّه قال اذا كان فى دار الرجل شجرة من شجرة الحرم لم ينزع فان اراد نزعها نَزَعَهَا و كفّر بذبح بقرة يتصدّق بلحمها على المساكين.

و تقدّم فى رواية كليب (٥) من باب (۳۰) انّ الله تعالى حرّم مكّة قوله عليه السلام و لايختل خلاها و لايعضد شجرها **و فى** رواية بشير (٦) و حريز (۷) نحوه الّا انّ فى رواية بشير ولايقطع شجرها **و فى** رواية الدعائم (۸) قوله عليه السلام من اصبتموه اختلى الخلا و عضد الشجر او نفّر

الصيد ـ يعنى فى الحرم ـ فقد حلّ لكم سَلَبه و اوجعوا ظهره بما استحلّ فى الحرم.

و يأتى فى رواية السكونى (١٦) من الباب التالى قوله شجرة اصلها فى الحرم و اغصانها فى الحلّ علىٰ غصن منها طير رماه رجل فصرعه قال عليه جزاؤه اذا كان اصلها فى الحرم.

و فى رواية ابن سنان (٣) من باب (٩٩) ما يجوز للمحرم ان يذبحه من ابواب ما يجب اجتنابه على المحرم ج ١٣ قوله عليه السلام و يقطع ما شاء من الشجر حتّى يدخل الحرم فاذا دخل الحرم فلا **و فى** رواية ابن مسلم (١) من باب (١٠٨) انّ المحرم ينزع الحشيش من غير الحرم قوله المحرم ينزع الحشيش من غير الحرم فقال نعم قلت فَمِنَ الحرم قال لا **و فى** غير واحد من احاديث باب (١٥) ما ورد فى انّ مكّة حرم اللّه و المدينة حرم الرسول من ابواب زيارة النبىّ و المعصومين عليهم السلام ج ١٥ ما يناسب ذلك.

(٣٤) باب انّ حمام الحرم لا يصاد و لا يذبح و لا يؤكل و لا يطرح بل يدفن و لا يوجع و لا ينفر و لا يخرج من الحرم و يردّ اليه ان اخرج منه و من تخلّف فعليه الفداء و جواز اخراج ما لم يصفّ من الطير و لا يستقلّ بالطيران

١٦٣٢٨ (١) **تهذيب** ٣٤٨ ج ٥ـ موسى بن القاسم عن **علي** بن جعفر قال سألت أخى موسى عليه السلام عن حمام الحرم يصاد فى الحلّ فقال لا يصاد حمام الحرم حيث كان اذا علم انّه من حمام الحرم.

الدعائم ٣٣٦ ج ٢ عن على بن الحسين عليهما السلام انه نظر الى حمام مكّة فقال هل تدرون ما اصل كون هذا الحمام بالحرم فقالوا انت اعلم يابن رسول اللّه فاخبرنا قال كان فيما

مضى رجل قد أوى الى داره حمام فاتّخذ عشّاً فى خرقِ جذع نخلة كانت فى داره و كان الرجل ينظر الى فراخه فاذا همّت بالطيران رقى اليها فاخذها فذبحها و الحمام ينظر الى ذلك فيحزن له حزنا عظيما فمرّ له على ذلك دهر طويل لايطير له فرخ فشكا ذلك الى الله عزّوجلّ فقال الله عزّوجلّ لئن عاد هذا العبد الى مايصنع بهذا الطاير لاعجّلنّ منيّته قبل ان يصل اليها فلمّا افرخ الحمام و استوت فراخه صعد الرجل للعادة فلمّا ارتقى بعض النخلة وقف سائل ببابه فنزل فاعطاه شيئا ثمّ ارتقى فاخذ الفراخ فذبحها والطير ينظر ما يَحِلّ به فقال ماهذا ياربّ فقال الله عزّ و جلّ انّ عبدى سبق بلائى بالصدقة و هى تدفع البلاء و لكن سأعوّض هذا الحمام عوضا صالحا و أُبقِى له نسلا لاينقطع ما اقامت الدنيا فقال الطير ربّ وعدتنى بما وثقت بقولك و انّك لاتخلف الميعاد فحينئذ الهمه الله ﷺ المصير الى هذا الحرم و حرّم صيده فاكثر ما ترون من نسله و هو اوّل حمام سكن الحرم (و اورده **فى الدعائم** المجلد الاول ص ٢٤٢ اختصاراً).

١٦٣٣٠ (٢) **تهذيب** ٣٧٨ج ٥-**استبصار** ٢١٥ ج ٢-احمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن ابى عمير عن خلّاد السندى عن ابى عبدالله عليه السلام **كافى** ٢٣٣ ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن **فقيه** ١٦٧ ج ٢-ابن ابى عمير عن **خلّاد** عن ابى عبدالله عليه السلام (قال - كا) فى رجل ذبح حمامة من حمام الحرم قال عليه الفداء قلت فيأكله قال لاقلت فيطرحه قال اذاً يكون عليه فداء آخر(١) (قال - فقيه) قلت فما يصنع به قال يدفنه.

---

(١) اذا طرحه فعليه فداء آخر - يب صا.

العلل ٤٥٤- ابى ره قال حدّثنا علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن عمير عن **خلّاد** عن ابى عبدالله عليه السلام فى رجل ذبح حمامة و ذكر نحوه.

مستدرك ٢٠٤ ج ٩- كتاب خلّاد السدى برواية ابى العبّاس احمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن زكريّا بن شيبان قال حدّثنا محمد ابن أبى عمير قال حدّثنا خلّاد السدى البزّاز الكوفى عن ابيعبدالله عليه السلام **مستدرك** ٢٨٣ ج ٩- كتاب خلّاد السدى البزّاز الكوفى عن ابى عبدالله عليه السلام (نحوه الّا انّه زاد بعد قوله فيأكله قال لا) ان اكلته كان عليك فداء آخر.

١٦٣٣١ (٤) **دعائم الاسلام** ٣١١ ج ١- عن جعفر بن محمّد عليهما السلام انّه قال اذا اصاب المحلّ صيداً فى الحرم فعليه قيمته.

١٦٣٣٢ (٥) **كافى** ٢٣٣ ج ٤- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن **صفوان** بن يحيى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال من أصاب طيراً فى الحرم و هو محلّ فعليه القيمة و القيمة درهم يشترى به علفاً لحمام الحرم.

١٦٣٣٣ (٦) **تهذيب** ٣٤٥ ج ٥- **استبصار** ٢٠٠ ج ٢- الحسين بن سعيد عن ابن **فضيل** عن ابى الحسن عليه السلام قال سئلته عن رجل قتل حمامة من حمام الحرم و هو (فى الحرم - فقيه) غير محرم قال عليه قيمتها و هو درهم يتصدّق به أو يشترى (به - فقيه صا) طعاماً لحمام الحرم و ان قتلها و هو محرم فى الحرم فعليه شاة و قيمة الحمامة **فقيه** ١٦٧ ج ٢ - محمد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه السلام مثله.

١٦٣٣٤ (٧) **تهذيب** ٣٥٣ ج ٥- محمد بن يعقوب عن **كافى** ٣٩٠ ج ٤- عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد ابن أبى نصر عن **حمّاد** بن عثمان قال قلت لابيعبدالله عليه السلام رجل اصاب طيرين واحد من حمام الحرم و الآخر من حمام غير الحرم قال يشترى

بقيمة الذى من حمام الحرم قمحاً(١) فيطعمه حمام الحرم و يتصدّق بجزاء الآخر.

١٦٣٣٥(٨) **كافى** ٢٣٤ ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسمٰعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن **تهذيب** ٣٤٥ ج ٥- **استبصار** ٢٠٠ ج ٢-ابن ابى عمير عن **حفص** (بن البخترى -كا) عن ابى عبدالله عليه السلام قال فى الحمامة درهم و فى الفرخ نصف درهم وفى البيضة (٢) ربع درهم **فقيه** ١٧١ ج ٢- روى **عبدالرحمن** بن الحجّاج قال قال ابو عبدالله عليه السلام فى قيمة الحمامة درهم (و ذكر مثله).

١٦٣٣٦(٩) **كافى** ٢٣٣ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن مثنّى بن عبدالسلام عن **محمّد** ابن ابى الحكم قال قلت لغلام لنا هيّئ لنا غذاء(٣) فأخذ اطياراً من الحرم فذبحها و طبخها فأخبرت اباعبدالله عليه السلام فقال ادفنها و افد كلّ طاير(٤) منها.

فقيه ١٧١ ج ٢- المثنّى عن **محمد** ابن ابى الحكم قال قلت لغلام لنا هيّئ لنا غداءنا فأخذ لنا من اطيار الحرم(٥) فذبحها و طبخها فدخلت على ابى عبدالله عليه السلام فقال ادفنهنّ و افد عن كلّ طير منهنّ.

١٦٣٣٧(١٠) **كافى** ٢٣٥ ج ٤-محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن على عن عبدالله بن سنان **تهذيب** ٣٤٧ ج ٥- موسى بن القاسم عن محمد بن عبدالله عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول فى حمام مكّة (الطير- كا) الاهلى غير[٦] حمام الحرم من ذبح طيراً منه و هو غير محرم فعليه ان يتصدّق (بصدقة افضل من ثمنه -كا) فان كان محرماً فشاة عن كلّ طير.

---

(١) القمح: البُرّ. (٢) وفى البيض - يب صا. (٣) غداء - خ. (٤) طير - خ ل
(٥) مكّة - خ ل. (٦) فى الفقيه: الأهلى من حمام الحرم و هو الأظهر.

فقيه ١٦٩ ج ٢ – روى النضر عن **عبدالله** بن سنان قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول فى حمام مكّة الطير الاهلى من حمام الحرم من ذبح منه طيراً فعليه ان يتصدّق بصدقة افضل من ثمنه فان كان محرماً فشاة عن كلّ طير.

١٦٣٣٨ (١١) **تهذيب** ٣٤٦ ج ٥ – **استبصار** ٢٠١ ج ٢ – موسى بن القاسم عن محمد بن سيف عن **منصور** قال حدّثنى صاحب لنا ثقة قال كنت امشى فى بعض طرق مكّة فلقينى انسان فقال اذبح لى هذين الطيرين فذبحتهما ناسياً و انا حلال ثمّ سألت اباعبدالله عليه السلام فقال عليك الثمن.

١٦٣٣٩ (١٢) **كافى** ٢٣٧ ج ٤ – محمد بن اسمٰعيل عن الفضل بن شاذان و ابوعلىّ الاشعرى عن محمدبن عبدالجبار عن صفوان عن **فقيه** ١٧١ ج ٢ – **عبدالرّحمن** بن الحجّاج قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن فرخين مسرولين(١) ذبحتهما وانا بمكّة فقال لى لم ذبحتهما فقلت جائتنى بهما جارية من اهل مكّة فسألتنى ان اذبحهما فظننت انّى بالكوفة ولم اذكر الحرم فقال(٢) عليك قيمتهما قلت كم (قيمتهما – كا) قال درهم و هو خير منهما **تهذيب** ٣٤٦ ج ٥ – **استبصار** ٢٠١ ج ٢ – موسى بن القاسم عن صفوان عن **عبدالرحمن** بن الحجّاج قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن فرخين مسرولين ذبحتهما و انا بمكّة مُحِلّ فقال لى لِمَ ذبحتهما فقلت جائتنى بهما جارية قوم من اهل مكّة فسألتنى ان اذبحهما (لها – صا) فظننت انّى بالكوفة و لم اذكر انّى بالحرم فذبحتهما فقال تصدّق بثمنهما فقلت و كم ثمنهما فقال درهم خير من ثمنها.

١٦٣٤٠ (١٣) **العلل** ٤٦٢ – ابى ره قال حدّثنا سعدبن عبدالله عن

---

(١) مسرولين: اى فى رجليهماريش. (٢) قال تصدّق بقيمتهما – فقيه.

أيّوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن **معٰوية** بن عمّار قال قال ابو عبدالله عليه السلام الصاعقة لاتصيب المؤمن فقال له رجل فانّا قدرأينا فلانا يصلّى فى المسجد الحرام فاصابته فقال ابو عبدالله عليه السلام انّه كان يرمى حمام الحرم.

١٦٣٤١ (١٤) **قرب الاسناد** ٢٧٨-عبدالله بن الحسن عن جدّه **عليّ** بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن الرجل هل يصلح ان يصيد حمام الحرم فى الحلّ فيذبحه و يدخله الحرم فيأكله قال لايصلح اكل حمام الحرم على حال **البحار** ٢٥١ ج ١٠-اخبرنا احمد بن موسى بن جعفر ابن ابى العبّاس قال حدّثنا ابو جعفر ابن يزيد بن النضر الخراسانى من كتابه قال حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابيطالب عليهم السلام عن عليّ بن جعفر بن محمد عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام مثله.

١٦٣٤٢ (١٥) **تهذيب** ٣٥٢ ج ٥-موسى بن القاسم عن محمد بن سعيد عن **اسمٰعيل** ابن ابى زياد عن ابى عبدالله عن ابيه عليهما السلام قال كان عليّ عليه السلام يقول فى محرم و محلّ قتلا صيداً فقال على المحرم الفداء كاملا و على المحلّ نصف الفداء و هذا انّما يجب على المحلّ اذا كان صيده فى الحرم فاما اذا كان صيده فى الحلّ فليس عليه شىء.

١٦٣٤٣ (١٦) **كافى** ٢٣٨ ج ٤-عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى **تهذيب** ٣٨٦ ج ٥- محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم عن النوفلى عن **السكونى** عن جعفر عن ابيه عن عليّ عليهم السلام انّه سئل عن شجرة اصلها فى الحرم و اغصانها فى الحلّ على غصن منها طير[1] رماه رجل فصرعه قال عليه جزاؤه اذا كان اصلها فى الحرم.

١٦٣٤٤ (١٧) **كافى** ٢٣٥ ج ٤-ابو عليّ الاشعرى عن محمد بن

(١) طائر-خ

عبدالجبّار عن صفوان عن ابن مسكان **تهذيب** ٣٤٨ ج ٥ـ موسى بن القاسم عن صفوان عن **فقيه** ١٦٩ ج ٢ـ ابن مسكان عن **ابراهيم** بن ميمون قال قلت لابى عبدالله عليه السلام رجل نتف (ريشة ـ يب) حمامة من حمام الحرم قال يتصدّق بصدقة على مسكين و يعطى[1] باليد التى نتف بها فانّه قد اوجعها[2].

العلل ٤٥٣ـ حدّثنا محمد بن الحسن ره (قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار ـ خ) قال حدّثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى (مثله سنداً و متناً).

١٦٣٤٥ (١٨) **دعائم الاسلام** ٣١١ ج ١ـ عن ابى جعفر محمد بن علىّ عليهما السلام انّه قال فى رجل خرج بطير من مكّة فانتهى به الى الكوفة عليه ان يردّه الى الحرم.

١٦٣٤٦ (١٩) **كافى** ٢٣٤ ج ٤ـ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علىّ عن مثنّى الحنّاط عن **زرارة** عن ابيجعفر[3] عليه السلام قال سألته عن رجل خرج بطير من مكّة الى الكوفة قال يردّه الى مكّة **فقيه** ١٧١ ج ٢ـ سأل ابا عبدالله عليه السلام **زرارة** عن رجل اخرج طيراً (و ذكر مثله).

١٦٣٤٧ (٢٠) **تهذيب** ٤٦٤ ج ٥ـ **علىّ** بن جعفر عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن رجل خرج بطير من مكّة حتّى ورد به الكوفة كيف يصنع قال يردّه الى مكّة فان مات تصدّق بثمنه.

قرب الاسناد ٢٤٤ـ باسناده عن **علىّ** بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن رجل اخرج طيرا (و ذكر مثله) **وسائل** ٣٨ ج ١٣ـ و رواه **علىّ** بن جعفر فى كتابه.

---

(١) و يطعم ـ يب. (٢) أوجعه ـ خ. (٣) ابيعبدالله ـ خ.

تهذيب ٣٤٩ ج ٥- موسى بن القاسم عن **عليّ** بن جعفر قال سألت اخى موسى عليه السلام عن رجل اخرج حمامة من حمام الحرم الى الكوفة او غيرها قال عليه ان يردّها فان ماتت فعليه ثمنها يتصدّق به.

١٦٣٤٨ (٢١) **تهذيب** ٣٤٩ ج ٥-موسى بن القاسم عن عبدالرحمن عن **فقيه** ١٦٨ ج ٢- صفوان (بن يحيى -يب) عن **عيص** بن القاسم قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن شراء القمارى (يخرج - يب) من مكّة(١) و المدينة فقال ما احبّ ان يخرج منها شىء.

١٦٣٤٩ (٢٢) **كافى** ٢٣٢ ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل بن درّاج عن **محمد** بن مسلم قال سئل ابوعبدالله عليه السلام و انا حاضر عن الدّجاج الحبشى يخرج به من الحرم فقال انّها لاتستقلّ(٢) بالطيران.

١٦٣٥٠ (٢٣) **تهذيب** ٣٦٧ ج ٥-الحسين بن سعيد عن داود بن عيسى عن فضالة بن ايّوب عن **معٰوية** بن عمّار قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن الدّجاج الحبشى فقال ليس من الصّيد انّما الصيد ماكان بين السماء و الارض قال وقال ابو عبدالله عليه السلام ماكان من الطير لايصفّ(٣) فلك ان تخرجه من الحرم و ما صفّ منها فليس لك ان تخرجه.

كافى ٢٣٢ ج ٤- علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **معٰوية** بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام قال ما كان يصفّ من الطّير فليس لك ان تخرجه و ما كان لايصفّ فلك ان تخرجه قال و سألته عن دجاج الحبش قال ليس من الصّيد انّما الصّيد ما طار بين السماء و الارض

---

(١) بمكّة -- فقيه. (٢) استقلّ الطائر فى طيرانه: نهض للطيران و ارتفع فى الهواء.
(٣) صفّت الطير فى‌السماء: صفّت اجنحتها ولم تحرّكها والطير صافّات: باسطات اجنحتها.

فقيه ١٧٢ ج ٢ - سأل اباعبدالله عليه السلام **معٰوية** بن عمّار عن دجاج الحبش فقال عليه السلام ليس من الصيد انّما الطير ماطار بين السماء و الارض وصفّ.

١٦٣٥١ (٢٤) **مستدرك** ٢٧٨ ج ٩ - بعض نسخ الرضوى عليه السلام و دجاج الحبش ليس من الصيد انّما الصيد ما طار بين السماء والارض و صفّ.

١٦٣٥٢ (٢٥) **فقيه** ١٧٢ ج ٢ - قال جميل بن درّاج و **محمد** بن مسلم سئل ابو عبدالله عليه السلام عن الدّجاج السندى يخرج به من الحرم فقال نعم لانّها لا تستقلّ بالطيران وفى خبر آخر انّها تدفّ دفيفا(١).

السرائر ٤٧٤ - (نقلا من نوادر احمد بن محمد ابن ابى نصر) **جميل** عن ابى عبدالله عليه السلام (نحوه).

١٦٣٥٣ (٢٦) **دعائم الاسلام** ٣١٠ ج ١ - عن جعفربن محمد عليهما السلام انّه سئل عن الدجاج السنديّة قال ليست من الصيد انّما الصيد من الطير ما استقلّ بالطيران.

١٦٣٥٤ (٢٧) **فقيه** ١٧٢ ج ٢ - روى **عبدالله** بن سنان عن الصادق عليه السلام انّه قال كلّما لم يصفّ من الطير فهو بمنزلة الدّجاج.

١٦٣٥٥ (٢٨) **فقيه** ١٧٢ ج ٢ - سئل اباعبدالله عليه السلام **الحسن** الصيقل عن دجاج مكّة و طيرها فقال مالم يصفّ فكله و ما كان يصفّ فخلّ سبيله.

و تقدّم فى رواية كليب (٥) من باب (٣٠) انّ الله تعالى حرّم مكّة يوم خلق السموات والارض قوله عليه السلام و لاينفر صيدها (اى مكّة) **و فى** رواية بشير (٦) و حريز (٧) مثله **وفى** رواية **الدعائم** (٨) قوله عليه السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن ينفر صيد مكّة و قوله من اصبتموه نفّر الصيد

---

(١) دفّ الطائر ضرب جنبيه بجناحيه و دفيف الطائر: مرّه فويق الارض.

يعنى فى الحرم فلكم سَلَبه و اوجعوا ظهره بما استحلّ فى الحرم **وفى** رواية معٰوية (۹) قوله عليه السلام و ليس صيدها (اى المدينة) كصيد مكّة يؤكل هذا و لايؤكل ذاك و هو بريد **وفى** رواية زرارة (۱۲) من الباب المتقدّم قوله عليه السلام حرّم الله حرمه بريداً فى بريد ان يختلى خلاه (الى ان قال) او يصاد طيره.

ويأتى فى رواية الحلبى (٦) من باب (۷۱) انّه يحرم على المحرم صيد البرّ من ابواب ما يجب اجتنابه على المحرم ج ۱۲ قوله عليه السلام لا تستحلّنّ شيئا من الصيد و انت حرام ولا و انت حلال فى الحرم **و لاحظ** ساير احاديث الباب فانّ لها مناسبة بالمقام **و فى** رواية ابى بصير (۸) من باب (۹۵) كفّارة ما اصاب المحرم من الطير قوله فإنّه قتلها (اى حمامة الحرم) فى الحرم و هو حلال قال عليه ثمنها ليس عليه غيره **و فى** رواية محمد بن الفضيل (۲۳) قوله رجل قتل حمامة من حمام الحرم (الى ان قال عليه السلام) و ان قتلها فى الحرم و هو غير محرم فعليه قيمتها و هو درهم يتصدّق به او يشترى به طعاما لحمام الحرم.

(۳۵) باب حكم ايذاء الخطاطيف و قتلهنّ فى الحرم

۱٦۳۵٦ (۱) **فقيه** ۱۷۰ ج ۲ – روى **محمد** بن حمران عن ابى عبدالله عن ابيه عليهما السلام قال كنت مع علىّ بن الحسين عليهما السلام بالحرم (۱) فرآنى اوذى الخطاطيف فقال يا بنىّ لاتقتلهنّ و لاتؤذهنّ فانّهنّ لايؤذين شيئا (قال فى الوسائل هذا محمول على كون ذلك قبل التكليف والنهى على ما بعده).

---

(۱) فى الحرم ـ خ.

(٣٦) باب حكم من نفّر حمام الحرم فرجعت او لم ير رجوعها

١٦٣٥٧ (١) **فقه الرضا** عليه السلام ٢٢٩ ـ و ان نفّرت حمام الحرم فرجعت فعليك فى كلّها شاة و ان لم ترها رجعت فعليك لكلّ طير دم شاة

و تقدّم فى رواية كليب (٥) من باب (٣٠) انّ الله حرّم مكّة قوله عليه السلام و لا ينفر صيدها **و فى** رواية بشير (٦) و حريز (٧) مثله **و فى** رواية الدعائم (٨) قوله عليه السلام انّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نهى أن ينفر صيد مكّة (إلى ان قال) فمن اصبتموه نفّر الصيد يعنى فى الحرم فقد حلّ لكم سَلبه و اوجعوا ظهره بما استحلّ فى الحرم **و فى** رواية الجعفريّات (٢) من باب (٣٣) حرمة نزع نبات الحرم قوله عليه السلام و لا ينفر صيده (الى ان قال) فمن اصبتموه اختلا او عضد الشجر او نفّر الصيد فقد حلّ لكم سبّه و ان توجعوه ظهره بما استحلّ في الحرم.

(٣٧) باب انّ من اغلق الباب على الحمام او الفراخ او البيض فى الحرم او محرما لزمته الكفّارة مع التّلف

١٦٣٥٨ (١) **كافى** ٢٣٤ ج ٤ ـ ابو علىّ الاشعرى عن محمّد بن عبد الجبّار عن ـ معلّق) صفوان بن يحيى عن زياد ابى الحسن **الواسطى** عن ابى ابراهيم عليه السلام قال سألته عن قوم قفلوا على طائر من حمام الحرم الباب فمات قال عليهم بقيمة كلّ طاير[1] [نصف] درهم يعلف به حمام الحرم **تهذيب** ٣٥٠ ج ٥ ـ موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن **زياد** الواسطى قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوم اغلقوا الباب على حمام من حمام الحرم فقال عليهم قيمة كلّ طاير درهم يشترى به علفا لحمام الحرم.

١٦٣٥٩ (٢) **فقيه** ١٦٧ ج ٢ ـ روى **الحلبى** عن ابيعبد الله عليه السلام فى

---

(١) طير ـ خ ل.

رجل اغلق باب بيت على طير من حمام الحرم فمات قال يتصدّق بدرهم او يطعم به حمام الحرم.

١٦٣٦٠ (٣) **تهذيب** ٣٥٠ ج ٥- موسى بن القاسم عن عبدالرّحمن عن حمّاد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر **فقيه** ١٦٧ ج ٢- و **سليمان** (١) بن خالد قالا قلنا لابيعبدالله عليه السلام رجل اغلق بابه على طاير (٢) (فمات ـ فقيه) فقال ان كان اغلق الباب (عليه ـ فقيه) بعد ما احرم فعليه شاة (٣) و ان كان اغلق الباب (٤) قبل ان يحرم (و هو حلال ـ فقيه) فعليه ثمنه.

١٦٣٦١ (٤) **تهذيب** ٣٥٠ ج ٥- موسى بن القاسم عن موسى عن **يونس** بن يعقوب قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن رجل اغلق بابه على حمام من حمام الحرم و فراخ و بيض فقال ان كان اغلق عليها قبل ان يحرم فانّ عليه لكلّ طير درهماً و لكلّ فرخ نصف درهم والبيض لكلّ بيضة نصف درهم و ان كان اغلق عليها بعد ما احرم فانّ عليه لكلّ طاير شاة و لكلّ فرخ حملا و ان لم يكن تحرّك فدرهم و للبيض نصف درهم.

و تقدّم فى احاديث باب (٣٤) انّ حمام الحرم لايصاد و لايذبح و باب (٣٥) حكم ايذاء الخطاطيف ما يمكن ان يستفاد منه حرمة اغلاق الباب على حمام الحرم **و يأتى** فى احاديث الباب التّالى و ما يتلوه ما يدلّ على ذلك فراجع **وفى** احاديث باب (٩٥) كفّارة ما اصاب المحرم من الطير والفرخ فى الحرم و غيره من ابواب ما يجب اجتنابه على المحرم ج ١٣ ما يناسب الباب.

---

(١) و سئل سليمان بن خالد اباعبدالله عليه السلام عن رجل ـ فقيه. (٢) طير ـ فقيه.

(٣) دم ـ فقيه. (٤) اغلقه ـ فقيه.

(٣٨) باب انّ الجماعة اذا نزلوا فى دار و اغلق واحد منهم باب الدار و فيها حمامات فمتن من العطش فالجزاء على من اغلق الباب

١٦٣٦٢ (١) **مستدرك** ٢٦٣ ج ٩- الشيخ ابو الحسن محمد بن الحسين القطب البيهقى الكيدرى فى شرح نهج البلاغة عند قوله فى خطبة الشقشقيّة فقام رجل من اهل السواد الخ قال صاحب المعارج(١) وجدت فى الكتب القديمة انّ الكتاب الذى رفعه اليه رجل من اهل السواد كان فيه مسائل الى ان قال و منها حجّ جماعة و نزلوا فى دار من دور مكّة و اغلق واحد منهم باب الدار و فى الدار حمامات فمتن من العطش قبل عودهم الى الدار فالجزاء على أيّهم يجب فقال عليه السلام على الذى اغلق الباب و لم يخرج الحمامات و لم يضع لهنّ ماء.

و تقدّم فى احاديث الباب المتقدّم ما يناسب ذلك.

(٣٩) باب انّه من كسر بيضة حمام الحرم او اكلها فعليه الفداء

١٦٣٦٣ (١) **كافى** ٢٣٦ ج ٤- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن **فقيه** ١٧٠ ج ٢- (عبدالله ـ خ فقيه) بن مسكان عن **يزيد** بن خليفة قال كان فى جانب بيتى مكتل(٢) (كان ـ فقيه) فيه بيضتان من حمام الحرم فذهب الغلام يكبّ(٣) المكتل و هو لا يعلم انّ فيه بيضتين فكسرهما فخرجت فلقيت عبدالله بن الحسن فذكرت ذلك له فقال تصدّق بكفّين من دقيق قال ثمّ لقيت اباعبدالله عليه السلام بعدُ فأخبرته (٤) فقال (لى عليه ـ فقيه) ثمن طيرين تعلف(٥) به حمام الحرم فلقيت

---

(١) و هو القطب الراوندى. (٢) المكتل: الزنبيل الكبير.

(٣) غلامى فكبّ ـ فقيه ـ و يكبّ اى يقلب. (٤) واخبرته ـ كا ط.

(٥) يطعم به – فقيه.

عبدالله بن الحسن فأخبرته فقال صدقك(١) حدّث به فانّما اخذه عن آبائه عليهم السلام.

تهذيب ٣٥٧ج ٥-**استبصار** ٢٠٤ ج ٢-موسى بن القاسم عن محمد بن احمد عن عبدالكريم عن **يزيد** بن خليفة عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له كان فى بيتى مكتل فيه بيض من (بيض ـ صا) حمام الحرم فذهب غلامى فاكبّ(٢) المكتل و هو لايعلم انّ فيه بيضا فكسره فخرجت فلقيت عبدالله بن الحسن فذكرت ذلك له فقال تصدّق بكفّين من دقيق قال ثمّ لقيت اباعبدالله عليه السلام فأخبرته فقال ثمن طيرين تطعم به حمام الحرم فلقيت عبدالله بن الحسن بعد ذلك فأخبرته فقال صدق فخذبه فانّه اخذه عن آبائه عليهم السلام.

١٦٣٦٤(٢) **تهذيب** ٣٥٧ج ٥-**استبصار** ٢٠٤ج ٢-عنه عن ابى الحسين التميمى عن صفوان عن **يزيد** بن خليفة قال سئل ابو عبدالله عليه السلام و انا عنده فقال له رجل انّ غلامى طرح مكتلا فى منزلى و فيه بيضتان من طيرـــ حمام الحرم فقال عليه قيمة البيضتين يعلف به حمام الحرم (و قيمة البيضتين و قيمة الطير سواء ـ يب).

١٦٣٦٥ (٣) **تهذيب** ٣٥٨ج ٥-**استبصار** ٢٠٤ ج ٢- عنه عن عبّاس عن ابان عن **الحلبى** عبيدالله قال حرّك الغلام مكتلا فكسر بيضتين فى الحرم فسألت اباعبدالله عليه السلام فقال جديان او حَمَلان (٣).

١٦٣٦٦(٤) **كافى** ٢٣٧ج ٤-(عدّة من اصحابنا ـ معلّق) عن احمد بن محمد عن الحسين (٤) بن سعيد عن علىّ بن النعمان عن **فقيه** ١٧١

---

(١) صدق خُذبه فانه اخذ ـ فقيه. (٢) فكبّ – صا.

(٣) الجدى: الذكر من اولاد المعز – والحمل من ولد الضأن. (٤) الحسن – خ ل.

ج ٢- **سعيد**(١) بن عبدالله (الاعرج ـ فقيه) قال سألت(٢) ابا عبدالله عليه السلام عن بيضة نعامة اكلت فى الحرم قال تصدّق بثمنها

ويأتى فى باب (٩٧) كفّارة ما اصاب المحرم من البيض و ما اكل منه من ابواب ما يجب اجتنابه على المحرم ج ١٣ ما يناسب الباب.

(٤٠) باب انّ الظبى او الطّير اوالوحش اذا دخل الحرم لا يؤخذ و لا يمسّ و لا يؤذىٰ و حكم من اصابه

١٦٣٦٧(١) **تهذيب** ٣٦٢ج ٥-موسى بن القاسم عن عبدالرحمن و علا عن **فقيه** ١٧٠ ج ٢- **محمد** بن مسلم (٣) عن ابى عبدالله عليه السلام قال سألته عن ظبى دخل الحرم قال لايؤخذ و لايمسّ انّ(٤) الله تعالى يقول «وَ مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ آمِناً».

١٦٣٦٨(٢) **فقيه** ١٧٠ج ٢-سأل **معاوية** بن عمّار ابا عبدالله عليه السلام عن طير اهلىّ اقبل فدخل الحرم فقال لا يمسّ(٥) لأنّ الله عزّوجلّ يقول «وَ مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ آمِناً».

العلل ٤٥٤ - حدّثنا محمد بن الحسن قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار قال حدّثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة و حمّاد عن **معٰوية** قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام (و ذكر مثله) **العلل** ٤٥١- حدّثنى ابى رض قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن ايّوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن **معاوية** بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام مثله.

---

(١) سعد - خ كا. (٢) سئل سعيد بن عبدالله الاعرج اباعبدالله عليه السلام ـ فقيه.
(٣) سأل محمد بن مسلم احدهما عليهما السلام عن الظبى يدخل الحرم ـ فقيه.
(٤) لانّ الله ـ فقيه. (٥) يمشّ ـ خ . المشّ: المسح .

المقنعة ٧٠- قال (الصادق عليه السلام) اذا دخل الطائر الأهليّ الى الحرم (و ذكر مثله).

١٦٣٦٩ (٣) **تهذيب** ٣٤٨ ج ٥-موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن **معوية** بن عمّار قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن طاير اهلى أدخل الحرم حيّاً فقال لايمسّ لأنّ الله تعالى يقول «وَ مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ آمِناً».

١٦٣٧٠ (٤) **دعائم الاسلام** ٣١١ ج ١-عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا اصاب المحلّ(١) صيداً فى الحرم فعليه قيمته.

١٦٣٧١ (٥) **فقه الرضا** عليه السلام ٢٢٨-ومتى ما اصبته (اى الصيد) فى الحرم و انت محلّ(٢) فعليك قيمة الصيد

و تقدّم فى رواية ابن سنان(٥) من باب(٢٧) ما ورد فى قوله تعالى «فِيهِ آيٰاتٌ بَيِّنٰاتٌ» ج ١٢ قوله عليه السلام و ما دخله من الوحش والطير كان آمنا من ان يهاج او يؤذىٰ حتّى يخرج من الحرم **وفى** رواية ابن مسلم (١٥) قوله و سألته عن طائر أُدخل الحرم قال لايؤخذ و لايمسّ لانّ الله يقول «وَ مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ آمِناً» **و فى** رواية ابن سنان(١٦) قوله عليه السلام و من دخل الحرم من الوحش والسباع والطير فهو آمن من ان يهاج او يؤذىٰ حتّى يخرج من الحرم.

ويأتى فى احاديث باب (٤٢) انّ من اصاب صيداً فى الحلّ فدخل الصيد الحرم حرم عليه ثمنه و لحمه ما يمكن ان يستدلّ به على الباب.

وفى رواية الحلبى(٦) من باب (٧١) انّه يحرم على المحرم صيد البرّ من ابواب ما يجب اجتنابه على المحرم ج ١٢ قوله عليه السلام لاتستحلّنّ شيئاً

---

(١) الحلال -خ. (٢) حلّ -خ.

من الصيد و انت حرام و لا و انت حلال فى‌الحرم **و فى** رواية معاوية (۱۱) قوله فإن اصبته و انت حلال فى الحرم فعليك قيمة واحدة **وفى** رواية معاوية (۱۸) نحوه.

وفى رواية ابى‌بصير(۸) من باب(۹۵) كفّارة ما اصاب المحرم من الطير و ابى‌بصير(۱۵ و ۱٦) و سليمان(۱۹) و زرارة(۲۰) و معْوية (۲۱) و محمد بن الفضيل(۲۳) ما يستفاد منه وجوب الفدية على من قتل الطير فى الحرم **وفى** الرضوى(۳) من باب(۸) ما يحلّ للمتمتّع و المفرد بعد الحلق من ابواب الحلق ج۱۴ قوله عليه السلام فانّه (اى الصيد) حرام على المحلّ فى الحرم.

(۴۱) باب انّ الطير أو الصّيد اذا ادخل الحرم او اصيب فيه او اهدى به خلّى سبيله ان كان مستويا والاّ احسن اليه حتّى يستوى ريشه فخلّى سبيله و لايجوز اكله و ذبحه و امساكه و انّه لايشترى فى الحرم الاّ مذبوحاً ذبح فى الحلّ و من تخلّف فعليه الفداء

۱٦۳۷۲(۱) **كافى** ۲۳٦ ج ٤-بعض اصحابنا عن **ابى جرير** القمىّ قال قلت لابى‌الحسن عليه السلام نشترى الصقور فندخلها الحرم فلنا ذلك فقال كلّما ادخل الحرم (من الطير ـ خ) ممّا يصفّ جناحيه[1] فقد دخل مأمنه فخلّ سبيله.

۱٦۳۷۳(۲) **كافى** ۲۳۳ ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن ابن ابى‌عمير عن حمّاد عن **الحلبى** عن ابى عبدالله عليه السلام انّه سئل عن الصيد يصاد فى الحلّ ثمّ يجاء به الى الحرم و هو حىّ فقال اذا ادخله (الى ـ خ) الحرم حرم عليه أكله و امساكه فلا تشترينّ فى الحرم الاّ مذبوحاً ذبح فى الحلّ ثمّ جىء

(۱) جناحه ـ خ

به الى الحرم مذبوحاً فلا بأس للحلال.

١٦٣٧٤ (٣) **تهذيب** ٣٧٦ ج ٥- **استبصار** ٢١٤ ج ٢- موسى بن القاسم عن ابن ابى‌عمير عن حمّاد عن **الحلبى** قال سئل ابو عبدالله عليه السلام عن صيد رمى فى الحلّ ثمّ ادخل الحرم و هو حىّ فقال اذا ادخله الحرم و هو حىّ فقد حرم لحمه و امساكه و قال لاتشتره فى الحرم الّا (ما كان ـ صا) مذبوحاً و قد ذبح فى الحلّ ثمّ ادخل الحرم فلا بأس (به ـ يب).

١٦٣٧٥ (٤) **فقيه** ١٧١ ج ٢- روى **الحلبى** عن ابى عبدالله عليه السلام قال لا تشترينّ فى الحرم الّا مذبوحاً قد ذبح فى الحلّ ثمّ جىء به الى الحرم مذبوحاً فلا بأس به للحلال.

١٦٣٧٦ (٥) **دعائم الاسلام** ٣١١ ج ١- عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال من صاد صيداً فدخل به الحرم و هو حىّ فقد حرم عليه امساكه و عليه ان يرسله و ان ذبحه فى الحلّ و دخل به الحرم مذبوحاً فلاشىء عليه.

١٦٣٧٧ (٦) **دعائم الاسلام** ٣١١ ج ١- عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه سئل عن رجل دخل الحرم و معه صيد أله ان يخرج به قال لا قد حرم عليه امساكه اذا دخل به الحرم.

١٦٣٧٨ (٧) **كافى** ٢٣٧ ج ٤- الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشّاء عن **مثنّى** قال خرجنا الى مكّة فاصطادت النساء قمريّة من قَمارى اَمَج (١) حيث بلغنا البريد فنتفت النساء جناحيها ثمّ دخلوا بها مكّة فدخل ابو بصير على ابى عبدالله عليه السلام فأخبره فقال (له ـ خ) تنظرون امرأة لابأس بها فتعطونها الطير تعلفه و تمسكه حتّى اذا استوى جناحاه خلّته.

١٦٣٧٩ (٨) **كافى** ٢٣٧ ج ٤- عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد

---

(١) اَمَج: موضع بين مكّة والمدينة.

(بن عيسى ـ خ) عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن **داود** بن فرقد قال كنّا عند ابى عبدالله عليه السلام بمكّة و داود بن علىّ بها فقال لى ابو عبدالله عليه السلام قال لى داود بن علىّ ما تقول يا أباعبدالله عليه السلام فى قمارى اصطدناها و قصّيناها(١) فقلت تنتف و تعلف فاذا استوت خلّى سبيلها.

١٦٣٨٠ (٩) **فقيه** ١٦٧ ج ٢ – روى **حفص** بن البخترى عن ابى عبدالله عليه السلام فيمن اصاب طيراً فى الحرم فقال ان كان مستوى الجناح فليخلّ عنه و ان كان غير مستوٍ نتفه و اطعمه و أسقاه فاذا استوى جناحاه خلّى عنه.

١٦٣٨١ (١٠) **كافى** ٢٣٣ ج ٤ – ابو علىّ الاشعرى عن محمد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن(٢) مثنّى بن عبدالسلام **تهذيب** ٣٤٨ ج ٥ – موسى بن القاسم عن صفوان عن **فقيه** ١٦٩ ج ٢ – مثنّى عن **كرب** الصيرفى قال كنّا جماعة(٣) فاشترينا طيرا (٤) فقصصناه و دخلنا به مكّة(٥) فعاب ذلك (علينا ـ يب كا) (اصحابنا ـ يب) اهل مكّة فارسل(٦) كرب الى أبى عبدالله عليه السلام فسأله(٧) فقال استودعوه (٨) رجلا من اهل مكّة مسلما او امرأة (مسلمة ـ كا) فاذا استوى (٩) (ريشه ـ يب) خلّوا سبيله.

١٦٣٨٢ (١١) **كافى** ٢٣٣ ج ٤ – علىّ عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن **فقيه** ١٦٨ ج ٢ – حريز عن **زرارة** انّ الحكم سئل اباجعفر عليه السلام عن رجل اهدى له حمامة فى الحرم مقصوصة فقال (ابوجعفر – كا) عليه السلام

---

(١) قصصناها ـ خ ل ـ أصله قصصناها و ابدلت الثانية ياءً كامليت واملت (آ ت).

(٢) و – خ. (٣) جميعاً ـ يب فقيه. (٤) طايراً ـ يب. (٥) وادخلناه الحرم ـ يب.

(٦) فارسلنا كرباً ـ خ ل فقيه. (٧) يسأله ـ يب. (٨) استودعه ـ يب.

(٩) استوفى ـ يب.

انتفها (و احسن اليها و اعلفها ـ كا(١)) حتّى اذا استوى ريشها فخلّ سبيلها.

١٦٣٨٣(١٢) **تهذيب** ٣٤٨ج ٥-موسى بن القاسم عن صفوان عن **معاوية** بن عمّار قال قال الحكم بن عتيبة (٢) سألت أباجعفر عليه السلام ما تقول في رجل اهدى له حمام اهليّ و هو في الحرم من غير الحرم فقال امّا ان كان مستويا خلّيت سبيله و ان كان غير ذلك احسنت اليه حتّى اذا استوى ريشه خلّيت سبيله **المقنعة** ٧٠- قال (الصادق عليه السلام) من اهدى اليه حمام و هو في الحرم (و ذكر نحوه) الّا انّه اسقط قوله (من غير الحرم).

١٦٣٨٤(١٣) **مستدرك** ٢٦١ج ٩-بعض نسخ الرضوى عليه السلام و من اهدى اليه حمام اهليّ في الحرم فان كان مستويا خلّى عنه و ان كان غير مستوٍ احسن القيام عليه حتّى يستوى ثمّ يخلّى عنه.

١٦٣٨٥(١٤) **فقيه** ١٧٠ج ٢-روى عن **شهاب** بن عبد ربّه قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انّنى اتسحّر بفراخ (و ـخ) اتى به من غير مكّة فتذبح في الحرم فأتسحّر بها فقال بئس السحور سحورك اما علمت انّ ما ادخلت به الحرم حيّاً فقد حرم عليك ذبحه و امساكه.

١٦٣٨٦(١٥) **تهذيب** ٣٧٦ج ٥-**استبصار** ٢١٣ج ٢-الحسين بن سعيد عن عبيد بن معٰوية بن شريح عن ابيه عن **ابن سنان** قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انّ هؤلاء يأتونا بهذه اليعاقيب(٣) فقال لاتقربوها في الحرم الّا ما كان مذبوحاً فقلت انّا نأمرهم ان يذبحوها هنالك فقال نعم كل (٤) و أطعمنى.

١٦٣٨٧(١٦) **فقيه** ١٦٩ج ٢-روى صفوان عن **عبدالله** بن سنان

---

(١) و احسن علفها ـ فقيه. (٢) عيينة ـ ئل.

(٣) اليعاقيب جمع يعقوب و هو ذُكَر الحَجَل و هو طائر بحجم الحمام احمر المنقار و الرجلين. (٤) كله ـ صا.

قال **فقيه** ٢٣١ ج ٢- قال ابوعبدالله عليه السلام لايذبح الصيد فى الحرم و ان صيد فى الحلّ.

١٦٣٨٨ (١٧) **تفسير العيّاشى** ١٨٩ ج ١- قال عبدالله بن سنان سمعته يقول فيما ادخل الحرم ممّا صيد فى الحلّ قال اذا دخل الحرم فلا يذبح انّ الله تعالى يقول «**وَ مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ آمِناً**».

١٦٣٨٩ (١٨) **كافى** ٢٣٢ ج ٤- علىّ عن ابيه ومحمدبن اسمٰعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابى عمير عن **معاوية** بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام قال سألته عن رجل اهدى له حمام اهلى و هو فى الحرم فقال ان هو اصاب منه شيئا فليتصدّق بثمنه نحواً ممّا كان يسوى فى القيمة.

١٦٣٩٠ (١٩) **تهذيب** ٣٤٧ ج ٥- موسى بن القاسم عن عبدالرحمن عن حمّاد عن **فقيه** ١٦٨ ـ ج ٢- حريز عن **محمد** (بن مسلم ـ فقيه) قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن رجل اهدى اليه(١) حمام اهلى (و ـ فقيه) جىء به و هو فى الحرم محلّ قال ان اصاب منه شيئا فليتصدّق مكانه بنحو من ثمنه.

١٦٣٩١ (٢٠) **مستدرك** ٢٦٢ ج ٩- بعض نسخ الرضوى عليه السلام و من اهدى له حمام اهلى فى الحرم فاصاب منه شيئا فليتصدّق بثمنه نحو ما كان يسوى فى القيمة.

١٦٣٩٢ (٢١) **كافى** ٢٣٤ ج ٤- عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن **ابن بكير** قال سألت احدهما عليهما السلام عن رجل اصاب طيراً فى الحلّ فاشتراه فادخله الحرم فمات فقال ان كان حين ادخله الحرم خلّىٰ سبيله فمات فلا شىء عليه و ان كان

(١) له ـ فقيه.

امسكه حتّى مات عنده فى الحرم فعليه الفداء.

١٦٣٩٣(٢٢) **كافى** ٢٣٨ج ٤-محمدبن يحيى عن احمدبن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب **تهذيب** ٣٦٢ج ٥- موسى بن القاسم عن عليّ بن رئاب عن **بكير** بن اعين عن احدهماعليهماالسلام فى رجل (١) اصاب ظبيا (فى الحلّ فاشتراه ـ كا) فادخله الحرم فمات الظبى فى الحرم فقال ان كان حين ادخله (الحرم ـ كا) خلّى سبيله (فمات ـ كا) فلا شيء عليه و ان كان امسكه حتّى مات (عنده فى الحرم ـ كا) فعليه الفداء.

و تقدّم فى احاديث باب (٢٧) ماورد فى قوله تعالى «فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً» ج١٢ ما يناسب الباب **و كذا** فى احاديث الباب المتقدّم خصوصاً رواية مغوية (٣).

و يأتى فى جميع احاديث باب (٤٣) انّ من ادخل الطير فى الحرم فليس له ان يخرجه ما يدلّ على بعض المقصود.

و فى رواية الحكم (٣) من باب (٤٧) جواز اكل ما ذبح من الصيد فى الحلّ قوله عليه السلام ان ادخل الحرم فذبح فيه فانّه ذبح بعد ما دخل مأمنه.

و فى رواية منصور (٤) قوله عليه السلام و اذا دخل الحرم حيّاً ثمّ ذبح فى الحرم فلا يأكله لانّه ذبح بعد ما بلغ مأمنه **و فى** احاديث باب (٤٨) انّه لايذبح فى الحرم الّا الابل والبقر والغنم والدجاج الأهليّ ما يدلّ على عدم جواز ذبح الصيد فى الحرم.

(٤٢) باب أنّ من اصاب صيداً فى الحلّ فدخل الصيد الحرم حرم عليه ثمنه و لحمه

(١) قال سألت اباجعفر عليه السلام عن رجل ـ يب.

١٦٣٩٤ (١) **كافى** ٢٣٨ ج ٤ - عليّ عن ابيه عن ابن محبوب **تهذيب** ٣٦١ ج ٥ - محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين او غيره عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيّة عن **عبدالأعلىٰ** بن أعين قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن رجل اصاب صيداً فى الحلّ فربطه(١) الى جانب الحرم فمشى الصيد برباطه حتّى دخل الحرم والرباط فى عنقه فاجترّه (٢) الرجل بحبله حتّى اخرجه (من الحرم ـ كا) والرجل فى الحلّ (من الحرم ـ يب) فقال ثمنه و لحمه حرام مثل الميتة.

١٦٣٩٥ (٢) **تهذيب** ٣٥٩ ج ٥ - **استبصار** ٢٠٦ ج ٢ - محمد بن احمد بن يحيى عن الهيثم ابن ابى مسروق عن الحسن بن محبوب عن عليّ بن رئابٍ عن **مسمع** عن ابى عبدالله عليه السلام فى رجل حلٍّ رمى صيدا فى الحلّ فتحامل (٣) الصيد حتّى دخل الحرم فقال لحمه حرام مثل الميتة.

(ويأتى مثل هذا عن كافى (١) فى باب (٤٤) انّه من كان محلاًّ فى الحرم فرمى صيدا خارجاً من الحرم فعليه الفداء).

وتقدّم فى احاديث باب (٤٠) انّ الظبى اوالطير اذا دخل الحرم لايؤخذ و لايمسّ ما يدلّ عليه باطلاقه.

وفى رواية الحلبى (٣) من الباب المتقدّم قوله صيدرمى فى الحلّ ثمّ ادخل الحرم و هو حيّ فقال اذا ادخله الحرم و هو حيّ فقد حرم لحمه و امساكه **و لاحظ** ساير احاديث الباب فانّ لها مناسبة بالمقام.

(٤٣) باب انّ من ادخل الطير فى الحرم فليس له أن

---

(١) ربطه اى شدّه. (٢) فأجرّه ـ كا ط. (٣) تحاملت الشيء اى تكلّفته على مشقّةٍ.

يخرجه فان أخرجه يذبح مكان كلّ طير شاة

١٦٣٩٦(١) **كافى** ٢٣٥ج ٤-(محمدبن يحيى-معلّق)عن احمدبن محمد عن **فقيه** ١٦٨ ج٢- ابن فضّال عن يونس بن يعقوب قال ارسلت الى ابى الحسن (موسى -خ كا-قرب الاسناد)عليه السلام انّ أخاً لى اشترى حماما من المدينة فذهبنا بها (معنا- فقيه) الى مكّة فاعتمرنا و اقمنا الى الحجّ ثمّ اخرجنا الحمام معنا من مكّة الى الكوفة فعلينا(١) فى ذلك شىء فقال للرسول انّى اظنّهنّ كنّ فرهة(٢) قال له(٣) يذبح مكان كلّ طير شاة.

قرب الاسناد ٣١٤-السندى بن محمد عن يونس بن يعقوب نحوه.

١٦٣٩٧(٢) **تهذيب** ٣٤٩ج ٥-موسى بن القاسم عن محسن عن **يونس** بن يعقوب قال ارسلت الى ابى الحسن عليه السلام قال قلت له حمام اخرج بهامن المدينة الى مكّة ثمّ اخرجها من مكّة الى الكوفة قال له ارى انّهنّ كنّ فرهة قل له ان يذبح عن كلّ طير شاة.

١٦٣٩٨ (٣) **تهذيب** ٣٤٩ ج٥- محمد بن احمد بن يحيى عن **يعقوب** بن يزيد عن بعض رجاله عن ابى عبدالله عليه السلام (قال - خ) اذا أدخلت الطير المدينة فجائزلك ان تخرجه منها ما ادخلت و اذا ادخلت مكّة فليس لك ان تخرجه.

١٦٣٩٩(٤) **دعائم الاسلام** ٣١١ج ١-عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه سئل عن رجل دخل (الى -ك) الحرم و معه صيد أله ان يخرج به قال لاقد حرم عليه امساكه اذا دخل به الحرم(**و لاحظ** باب (٤١) انّ الطير او الصيد اذا ادخل الحرم خلّى سبيله).

---

(١) هل علينا - فقيه خ. (٢) الفرهة جمع فاره و هو شديد الاكل - الحسنة النفيسة.
(٣) فقل له - فقيه.

(٤٤) باب انّه من كان محلاً فى الحرم فرمى صيدا خارجاً من الحرم فقتله فعليه الفداء

١٦٤٠٠ (١) **كافى** ٢٣٥ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد و على بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن **مسمع** بن عبدالملك عن ابى عبدالله عليه السلام فى رجلٍ حِلٍّ فى الحرم رمى صيدا خارجا من الحرم (فى الحلّ - خ) فقتله قال عليه الجزاء لانّ الآفة جائته من قبل الحرم قال و سألته عن رجل رمى صيدا خارجا من الحرم فى الحلّ فتحامل الصيد حتّى دخل الحرم فقال لحمه حرام مثل الميتة.

١٦٤٠١ (٢) **تهذيب** ٣٦٢ ج ٥ - محمدبن احمدبن يحيى عن الهيثم ابن ابى مسروق عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن **مسمع** عن ابى عبدالله عليه السلام فى رجل حلّ فى الحرم رمى صيدا خارجا من الحرم فقتله قال عليه الجزاء لانّ الآفة جائت الصيد من ناحية الحرم.

ويأتى فى احاديث الباب التّالى و ما يتلوه ما يناسب ذلك فلاحظ.

(٤٥) باب ما ورد فى انّ من قتل الصيد فى الحلّ ما بين البريد الى الحرم فعليه جزاؤه و انّه ان فقأ عينه او كسر قرنه او جرحه يتصدّق بصدقة

١٦٤٠٢ (١) **كافى** ٢٣٢ ج ٤ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى‌عمير عن حمّاد عن **الحلبى** عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال اذا كنت حلالا (١) فقتلت الصيد فى الحلّ ما بين البريد الى الحرم فعليك(٢) جزاؤه فان(٣) فقأت (٤) عينه او كسرت قرنه او جرحته تصدّقت

---

(١) مُحِلّا ـ خ. (٢) فانّ عليك ـ خ ل. (٣) و ان ـ خ يب.

(٤) اى شققت ـ الفق‌ء: الشقّ.

بصدقة (١).

تهذيب ٣٦١ ج ٥- **استبصار** ٢٠٧ ج ٢- موسى بن القاسم عن ابن ابى‌عمير عن حمّاد عن **الحلبى** عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال اذا كنت محلّاً فى الحلّ فقتلت صيداً فيما بينك و بين البريد الى الحرم فانّ عليك جزاؤه فان فقأت عينه او كسرت قرنه تصدّقت بصدقة.

ولاحظ الباب التالى فانّ فيه ما يناسب ذلك.

(٤٦) باب انّه يكره ان يرمى الصيد و هو يؤمّ الحرم و حكم من رماه فدخل الحرم ثمّ مات

١٦٤٠٣ (١) **تهذيب** ٣٥٩ ج ٥- **استبصار** ٢٠٦ ج ٢- احمد بن محمد بن عيسى عن العبّاس بن موسى (٢) عن **ابن ابى‌عمير** عن بعض اصحابنا عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال كان يكره ان يرمى الصيد و هو يؤمّ الحرم.

١٦٤٠٤ (٢) **كافى** ٣٩٧ ج ٤- محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن عقبة **تهذيب** ٣٦٠ ج ٥- **استبصار** ٢٠٦ ج ٢- محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن فضّال عن علىّ بن عقبة (٣) عن ابيه **عقبة** بن خالد عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال سألته عن رجل قضى حجّه ثمّ اقبل حتّى اذا خرج من الحرم استقبله صيد قريباً (٤) من الحرم والصيد متوجّه نحو الحرم فرماه فقتله ما عليه فى ذلك (شىء - صا) قال يفديه (على نحوه - يب كا).

---

(١) اختلف الاصحاب فى حكم صيد ما بين البريد و الحرم فذهب الاكثر الى الكراهة و ظاهر المفيد التحريم (مرآت). (٢) العبّاس بن معروف - صا.

(٣) عن على بن عقبة بن خالد عن ابى‌عبدالله عليه السلام - خ ل يب. (٤) قريب - كا.

۱٦٤۰٥ (۳) **فقيه** ١٦٨ ج ٢ - صفوان بن يحيى عن **عبدالرّحمن** بن الحجّاج قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن رجل رمى صيدا فى الحلّ و(هو) يؤمّ الحرم فيما بين البريد والمسجد فأصابه فى الحلّ فمضى برميته[1] حتّى دخل الحرم فمات من رميته هل عليه جزاء قال ليس عليه جزاء انّما مثل ذلك مثل من نصب شَرَكاً(٢) فى الحلّ الى جانب الحرم فوقع فيه صيد فاضطرب حتّى دخل الحرم فمات فليس عليه جزاؤه لأنّه نصب حيث نصب و هو له حلال و رمى حيث رمى و هو له حلال فليس عليه فيما كان بعد ذلك شيء فقلت هذا القياس عند الناس فقال انّما شبّهت لك الشيء بالشيء لتعرفه.

العلل ٤٥٤ - حدّثنا محمد بن الحسن قال حدّثنا محمد بن الحسن الصّفّار عن العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن **عبدالرّحمن** بن الحجّاج نحوه.

تهذيب ٣٦٠ ج ٥ - **استبصار** ٢٠٦ ج ٢ - موسى بن القاسم عن ابى الحسين النخعى عن ابن ابى‌عمير عن **عبدالرحمن** بن الحجّاج عن ابى عبدالله عليه السلام فى الرجل يرمى الصيد و هو يؤمّ الحرم فتصيبه الرمية فيتحامل بها حتّى يدخل الحرم فيموت فيه قال ليس عليه شيء انّما هو بمنزلة رجل نصب شبكة فى الحلّ فوقع فيها صيد فاضطرب حتّى دخل الحرم فمات فيه قلت هذا عندهم من القياس قال لا انّما شبّهت لك شيئاً بشيء.

١٦٤٠٦ (٤) **كافى** ٢٣٤ ج ٤ - ابوعليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى عن **عبدالرّحمن** بن الحجّاج قال سألت

---

(١) بريشه - خ. (٢) الشرك: حبائل الصائد و كذلك ما ينصب للطّير.

ابا الحسن عليه السلام عن رجل رمى صيداً فى الحلّ فمضى برميته حتّى دخل الحرم فمات أعليه جزائه قال لاليس عليه جزاؤه لأنّه رمى حيث رمى و هو له حلال انّما مثل ذلك مثل رجل نصب شَرَكاً فى الحلّ الى جانب الحرم فوقع فيه صيد فاضطرب الصيد حتّى دخل الحرم فليس عليه جزاؤه لانّه كان بعد ذلك شيء فقلت (له ـ خ) هذا القياس عندالناس فقال انّما شبّهت لك شيئاً بشيء.

١٦٤٠٧(٥) **دعائم الاسلام** ٣١١ج ١-عن جعفربن محمد عليهما السلام انّه قال من رمى صيداً فى الحلّ فاصابة (فيه) فتحامل الصيد حتّى دخل الحرم فمات فيه من رميته فلا شيء عليه(فيه-خ) .

(٣٧) باب جواز اكل ما ذبح من الصيد فى الحلّ فيدخل الحرم للمحلّ وعدم جواز اكل ما ذبح منه فى الحرم

١٦٤٠٨(١) **تهذيب** ٣٧٧ج ٥-**استبصار** ٢١٤ج ٢-موسى بن القاسم عن صفوان عن علا بن رزين عن **عبدالله** ابن ابى يعفور قال قلت لابى عبد الله عليه السلام الصيد يصاد فى الحلّ و يذبح فى الحلّ و يدخل الحرم و يؤكل قال نعم لابأس به.

١٦٤٠٩(٢) **مستدرك** ٢٤٥ج ٩-بعض نسخ الرضوى عليه السلام و ايّ حمام ذبحت فى الحلّ و ادخلت فى الحرم فلا بأس بأكلها و ان كان محرما و اذا دخل الحرم ثمّ ذبح لم يأكله لانّه انّما ذبح بعد أن دخل مأمنه.

١٦٤١٠(٣) **تهذيب** ٣٧٥ج ٥-**استبصار** ٢١٣ج ٢-موسى بن القاسم عن صفوان عن معٰوية بن عمّار عن **الحكم** بن عتيبة قال قلت لابى جعفر عليه السلام ما تقول فى حمام اهلىّ ذبح فى الحلّ و ادخل الحرم فقال لابأس باكله لمن كان محلّا فان كان محرماً فلا و قال فان[1] ادخل

(١) إن-خ

الحرم فذبح فيه فانّه ذبح بعد ما دخل مأمنه.

۱٦٤۱۱(٤) **تهذيب** ۳۷٦ج ٥-**استبصار** ۲۱۳ج ۲-الحسين بن سعيد عن عليّ بن النعمان عن ابن مسكان عن **منصور** بن حازم عن ابى عبدالله عليه السلام فى حمام ذبح فى الحلّ قال لايأكله محرم و اذا ادخل مكّة اكله المحلّ بمكّة و اذا ادخل الحرم حيّاً ثمّ ذبح فى الحرم فلا يأكله لانّه ذبح بعد ما بلغ مأمنه.

۱٦٤۱۲(٥) **كافى** ۲۳٦ج ٤-محمدبن اسمٰعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى **تهذيب** ۳۷٦ ج ٥- **استبصار** ۲۱۳ ج ۲- الحسين بن سعيد عن **فقيه** ۱٦۹ ج ۲- صفوان (بن يحيى ـ صا) عن **منصور** (بن حازم ـ فقيه كا) قال قلت لابيعبدالله عليه السلام اهدى لناطير[۱] مذبوح (بمكّة ـ فقيه كا) فأكله اهلنا فقال لايرى (به ـ كا) اهل مكّة بأساً قلت فايّ شىء تقول أنت قال عليهم ثمنه.

و تقدّم فى رواية الحلبى (۲) من باب (٤۱) انّ الطير او الصيد اذا ادخل الحرم خلّى سبيله قوله عليه السلام فلاتشترينّ فى الحرم الّا مذبوحاً ذبح فى الحلّ ثمّ جىء به الى الحرم مذبوحاً فلابأس للحلال **و فى** رواية الحلبى (۳) نحوه الّا انّه اسقط قوله للحلال.

(۴۸) باب انّه لايذبح فى الحرم الّا الإبل والبقر والغنم والدّجاج الأهليّ و مالم يصفّ و يؤكل لحومها

۱٦٤۱۳(۱) **كافى** ۲۳۱ج ٤-عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد ابن ابى نصر عن عبدالكريم عن ابى بصير **فقيه** ۱۷۲ ج ۲-ابن مسكان عن **ابى بصير** عن ابى عبدالله عليه السلام قال لا يذبح بمكّة

---

(۱) طائر ـ كا

(١) الّا الابل والبقر والغنم والدّجاج.

١٦٤١٤ (٢) **تهذيب** ٣٦٧ ج ٥- الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان و صفوان بن يحيى عن عبدالله بن مسكان عن **ابى بصير** عن ابى عبدالله عليه السلام قال يذبح فى الحرم الابل والبقر والغنم والدجاج(٢).

١٦٤١٥ (٣) **قرب الاسناد** ٢٤٠- باسناده عن **علىّ** بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عمّا يؤكل من اللحم فى الحرم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لايحرّم الابل والبقر والغنم والدجاج.

١٦٤١٦ (٤) **مستدرك** ٢٤٥ ج ٩- بعض نسخ الرضوى قال وطير مكّة الاهلىّ لايذبح.

و تقدّم فى رواية ابن سنان (٢٧) من باب (٣٤) انّ حمام الحرم لايصاد قوله عليه السلام كلّما لم يصفّ من الطير فهو بمنزلة الدجاج **و فى** رواية الصيقل (٢٨) قوله عليه السلام مالم يصفّ (من دجاج مكّة) فكله و ما كان يصفّ فخلّ سبيله.

(٤٩) باب انّ من قتل اسداً فى الحرم فعليه كبش يذبحه

١٦٤١٧ (١) **كافى** ٢٣٧ ج ٤- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد **تهذيب** ٣٦٦ ج ٥- **استبصار** ٢٠٨ ج ٢- محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقى عن داود ابن ابى يزيد العطّار عن **ابى سعيد** المكارى قال قلت لابى عبدالله عليه السلام رجل قتل اسداً فى الحرم قال عليه كبش يذبحه.

١٦٤١٨ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ٢٢٨- وان كان الصيد اسداً ذبحت كبشا.

---

(١) فى الحرم ـ فقيه.

(٢) قال الشيخ قدّس سرّه يعنى بقوله عليه السلام الدجاج الحبشى لانّها ليست من الصيد.

(۵۰) باب انّه لأباس بقتل البرغوث والقمّلة والبقّة والنّمل والنّحل فى الحرم و انّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بقتل الفارة فى الحرم والأفعى والعقرب والغراب الأبقع

۱۶۴۱۹ (۱) **كافى** ۳۶۴ ج ٤ ـ (محمد بن يحيى ـ معلّق) عن احمد عن ابن فضّال عن بعض اصحابنا عن **زرارة** عن ابى عبدالله عليه السلام قال لابأس بقتل البرغوث والقمّلة والبقّة (۱) فى الحرم.

۱۶۴۲۰ (۲) **تهذيب** ۳۶۶ ج ۵ ـ الحسين بن سعيد عن فضالة عن **معٰوية** عن ابى عبدالله عليه السلام قال لابأس بقتل النّمل والبقّ فى الحرم و لا بأس بقتل القمّلة فى الحرم.

۱۶۴۲۱ (۳) **فقيه** ۱۷۲ ج ۲ ـ روى عن الصادق عليه السلام **معٰوية** بن عمّار انّه قال لابأس بقتل النّمل والبقّ فى الحرم و قال لابأس بقتل القمّلة فى الحرم و غيره.

۱۶۴۲۲ (٤) **مستدرك** ۲٤۳ ج ۹ ـ بعض نسخ الرضوى عليه السلام ولا بأس بقتل البقّة فى الحرم و غيره.

۱۶۴۲۳ (۵) **تهذيب** ۳۶۶ ج ۵ ـ الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن **معٰوية** بن عمّار عن أبى عبدالله عليه السلام قال لابأس بقتل النمل (و القمّل ـ خ) والبقّ فى الحرم.

۱۶۴۲٤ (۶) **فقيه** ۲۳۱ ج ۲ ـ **حنّان** بن سدير عن ابى جعفر عليه السلام قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله بقتل الفأرة فى الحرم والأفعىّ والعقرب والغراب الابقع (۲) ترميه فان اصبته فأبعده الله عزّوجلّ و كان يسمّى الفأرة

---

(۱) البقّ: البعوض ـ حيوان عدسىّ مفرطح خبيث الرائحة لذّاع.

(۲) غراب أبقع: فيه سوادٌ و بياض.

الفويسقة و قال انّها توهي(١) السقاء و تضرم(٢) البيت على اهله.

ويأتي في احاديث باب (١٠٣) ما يجوز للمحرم ان يقتله او يرميه من الدوابّ من ابواب ما يجب اجتنابه على المحرم ج١٣ ما يناسب ذلك فراجع.

(٥١) باب حكم اخراج ما ادخل الحرم من السّبع مأسوراً و جواز شراء الفهود من منى و من مكّة و اخراجها

١٦٤٢٥ (١) **تهذيب** ٣٦٧ ج ٥ -الحسين بن سعيد عن محمد ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن **فقيه** ١٧٢ ج ٢- ابي عبدالله عليه السلام (٣) انّه سئل عن رجل ادخل فهداً الى الحرم أله ان يخرجه فقال هو سَبُع و كلّما ادخلت من السبُع الحرم اسيرا فلك ان تخرجه.

١٦٤٢٦ (٢) **كافي** ٢٣٨ ج ٤ -عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد و احمد بن محمد جميعاً عن ابن ابي نصر قال اخبرني **حمزة** بن اليسع قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن الفهد يشترى بمنىٰ و يخرج به من الحرم فقال كلّ ما ادخل الحرم من السبع مأسوراً فعليك اخراجه.

١٦٤٢٧ (٣) **تهذيب** ٣٨٥ ج ٥- محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن عليّ بن عبدالله عن عيسى عن ابان بن عثمان عن **اسمٰعيل** بن الفضل الهاشمي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له فهودٌ تباع على باب المسجد ينبغي لاحد ان يشتريها و يخرج بها قال لابأس.

(٥٢) باب انّه لاينبغي لاحد ان يدخل الحرم بسلاح الّا أن يغيبه

---

(١) اي تخرقه و تشقّه.

(٢) اي تحرقه عليهم من الضّرام بالكسر و هو اشتعال النار ـ مجمع.

(٣) سئل الصادق عن رجل ادخل فهده ـ فقيه.

١٦٤٢٨ (١) **كافى** ٢٢٨ ج ٤ - عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حمّاد عن **فقيه** ١٦٤ ج ٢ - **حريز** (بن عبدالله ـ فقيه) عن ابى عبدالله عليه السلام قال لاينبغى (لأحد - خ كا) ان يدخل الحرم بسلاح الّا ان يدخله فى جوالق(١) او يغيبه(٢) يعنى يلفّ على الحديد شيئا.

١٦٤٢٩ (٢) **كافى** ٢٢٨ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن صفوان عن شعيب العقرقوفيّ(٣) عن **فقيه** ١٦٤ ج ٢ - **ابى بصير** (٤) عن ابى عبدالله عليه السلام قال سألته عن الرجل يريد مكّة (او المدينة ـ فقيه) أيكره ان يخرج معه(٥) بالسلاح فقال لابأس بأن يخرج بالسلاح من بلده و لكن اذا دخل مكّة لم يظهره.

١٦٤٣٠ (٣) **الخصال** ٦١٦ - (بالاسناد المتقدّم فى باب أمكنة التّخلّي ٢٥ عن عليّ عليه السلام فى حديث الاربعمأة) لاتخرجوا بالسيوف الى الحرم.

(٥٣) باب ماورد فى انّ آدم عليه السلام لمّا اراد ان يغشى اهله خرج بها من الحرم ثمّ كانا يغتسلان و يرجعان

١٦٤٣١ (١) **المناقب** ١٦٠ ج ٤ - عليّ بن الحسين عليهما السلام (قال) كان آدم عليه السلام لمّا اراد ان يغشى حوّاء خرج بها من الحرم ثمّ كانا يغتسلان و يرجعان الى الحرم.

(٥٤) باب انّه كانت بالمأزمين من منىً دوحة سرّ تحتها سبعون نبيّاً

---

(١) جوالق: عدل من صوف او شعر ـ المنجد.

(٢) او يعيبة ـ خ ل فقيه. يعيبه ـ خ ل فقيه. (٣) العقرقوقى ـ خ.

(٤) سأل اباعبدالله عليه السلام ابوبصير عن الرجل - فقيه.

(٥) منه ـ خ ل فقيه ـ عنه ـ خ ل فقيه.

١٦٤٣٢(١) **مستدرك** ٦٢ج ٨-عوالى اللّئالى عن ابن عمر قال كانت بالمأزِمين (١) من منى دوحة(٢) سرّ تحتها سبعون نبيًا اى قطعت سرّتهم.

(٥٥) باب علّة تسمية مكّة مكّة وبكّة وعلل تسمية سائر المشاعر

قال الله تعالى في سورة آل عمران (٣) **اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنّٰاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبٰارَكاً وَهُدىً لِلْعٰالَمِينَ** (٩٦)

المائدة (٥) **جَعَلَ اللهُ الكَعْبَةَ البَيْتَ الحَرٰامَ قِيٰاماً لِلنّٰاسِ وَ الشَّهْرَ الحَرٰامَ** (٩٧).

١٦٤٣٣(١) **العلل** ٣٩٧-حدّثنا عليّ بن احمد بن محمّد (رض) قال حدّثنا محمد ابن ابى عبدالله الكوفى عن محمد بن اسماعيل البرمكى عن عليّ بن العبّاس قال حدّثنا القاسم بن الربيع الصحّاف عن **محمد** بن سنان انّ اباالحسن الرضا عليه‌السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله سمّيت مكّة مكّة لأنّ الناس كانوا يمكّون فيها وكان يقال لمن قصدها قد مكا و ذلك قول الله عزّوجلّ «**وَ مٰا كٰانَ صَلاٰتُهُم عِنْدَ الْبَيْتِ اِلاّ مُكٰاءً وَ تَصْدِيَةً**» فالمكاء التصفير والتصدية صفق اليدين.

١٦٤٣٤(٢) **المحاسن** ٣٣٧-البرقى عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حمّاد عن **الحلبى** قال قلت لابى عبدالله عليه‌السلام لم سمّيت بكّة قال لأنّ النّاس يبكّ (٣) بعضهم بعضاً بالايدى.

قرب الاسناد ٢٣٧-عبدالله ابن الحسن العلوى عن جدّه **عليّ** بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام قال سألته عن مكّة لم سمّيت

---

(١) المأزِم: كلّ طريق ضيّق بين جبلين و موضع الحرب ايضاً و منه سمّى الموضع الذى بين المشعر و عرفة مأزمين.

(٢) الدوحة: الشجرة العظيمة المتّسعة من ايّ الشجر كانت.

(٣) البكّ: دقّ العنق سمّيت مكّة بذلك لانّها كانت تبكّ اعناق الجبابرة - اللسان.

بكّة قال لأنّ الناس يبكّ بعضهم بعضاً بالأيدى و لا يكون الاّ فى المسجد حول الكعبة.

١٦٤٣٥ (٣) **العلل** ٣٩٨-روى عن الصادق عليه السلام انّه سئل لم سمّيت الكعبة الكعبة قال لأنّها مربّعة فقيل له ولِمَ صارت مربّعة قال لانّها بحذاء البيت المعمور و هو مربّع فقيل له و لِمَ صار البيت المعمور مربّعا قال لانّه بحذاء العرش و هو مربّع فقيل له و لِمَ صار العرش مربّعا قال لانّ الكلمات الّتى بنى عليه الاسلام اربع و هى سبحان الله والحمدلله و لا اله الاّ الله والله اكبر.

١٦٤٣٦ (٤) **العلل** ٣٩٧-حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل ره قال حدّثنا علىّ بن الحسين السعد آبادى عن احمد ابن ابى عبدالله البرقى عن الحسن بن محبوب عن **عبدالله** بن سنان قال سألت ابا عبدالله عليه السلام لِمَ سمّيت الكعبة بكّة قال لبكاء النّاس حولها وفيها.

١٦٤٣٧ (٥) **العلل** ٣٩٨-حدّثنا محمد بن علىّ ماجيلويه رض عن عمّه محمد ابن ابى القاسم عن احمد ابن ابى عبدالله عن ابى الحسين البرقى عن عبدالله بن جبلة عن معاوية بن عمّار عن **الحسن** بن عبدالله عن آبائه عن جدّه الحسن بن علىّ بن ابيطالب عليهما السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه عن اشياء فكان فيما سألوه عنه ان قال له احدهم لأىّ شىء سمّيت الكعبة كعبة فقال النبىّ صلى الله عليه وآله لانّها وسط الدنيا.

١٦٤٣٨ (٦) **العلل** ٣٩٧-ابى ره قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسن (الحسين -ئل) عن جعفر بن بشير عن **العزرمى** عن

ابى عبدالله عليه السلام قال انّما سمّيت مكّة بكّة لأنّ النّاس يتباكّون(١) فيها.

البحار ٨٥ج ٩٩-روى عن ارشاد القلوب و مشارق الأنوار فى حديث طويل انّه سئل اميرالمؤمنين عليه السلام فيما سئل أين بكّة من مكّة فقال مكّة اكناف الحرم و بكّة مكان البيت قال السائل ولِمَ سمّيت مكّة قال لأنّ الله مكّ الارض من تحتها اى دحاها قال فلِمَ سمّيت بكّة قال لانّها بكّت عيون الجبّارين والمذنبين قال صدقت (وفى الارشاد لانّها بكّت رقاب الجبّارين و اعناق المذنبين).

١٦٤٣٩(٧) **كافى** ١٨٩ج ٤-محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن الحسين بن علىّ بن مروان عن عدّة من اصحابنا عن **ابى حمزة** الثمالى قال قلت لابى جعفر عليه السلام فى المسجد الحرام لأىّ شىء سمّاه الله العتيق فقال انّه ليس من بيت وضعه الله عزّوجلّ على وجه الارض الاّ له ربّ و سكّان يسكنونه غير هذا البيت فانّه لاربّ له الّا الله عزّوجلّ و هوالحرّ ثمّ قال انّ الله عزّوجلّ خلقه قبل الارض ثمّ خلق الأرض من بعده فدحاها(٢) من تحته.

١٦٤٤٠(٨) **المحاسن** ٣٣٧-البرقى عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن أبان بن عثمان عمّن أخبره عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت لِمَ سمّيت البيت العتيق قال هو بيت حرّعتيق من الناس لم يملكه أحد **العلل** ٣٩٩- ابى ره قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن حمّاد عن **ابان** بن عثمان عمّن اخبره عن ابيجعفر عليه السلام نحوه.

العلل ٣٩٩- ابى ره قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن علىّ بن الحسن الطّويل عن عبدالله بن المغيرة عن ذريح بن

---

(١) اى يتزاحمون - يبكّ: يزحم و يدفع. (٢) اى بسطها.

يزيد المحاربى عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله عزّوجلّ اغرق الارض كلّها يوم نوح الاّ البيت فيومئذ سمّى العتيق لانّه اعتق يومئذٍ من الغرق فقلت له أصعد الى السماء فقال لالم يصل اليه الماء و رفع عنه.

١٦٤٤١(٩) **المحاسن** ٣٣٦-البرقى عن ابيه و محمد بن علىّ عن علىّ بن النعمان عن **سعيد** الاعرج عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّما سمّيت البيت العتيق لانّه اعتق من الغرق و اعتق الحرم معه كفّ عنه الماء - **العلل** ٣٩٩- باسناده عن **سعيد** الاعرج عن ابى عبدالله عليه السلام مثله.

١٦٤٤٢(١٠) **كافى** ٥٢٧ج ٤-ابو علىّ الاشعرى عن محمد بن عبد الجبّار عن ابن فضّال عن ثعلبة عن **معاوية** قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن الحطيم فقال هو ما بين الحجر الاسود و بين الباب و سألته لِمَ سمّى الحطيم فقال لأنّ الناس يحطم(١) بعضهم بعضاً هناك **العلل** ٤٠٠- حدّثنا ابى ره قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسىٰ عن الحسن بن علىّ بن فضّال عن ثعلبة بن ميمون عن **معاوية** بن عمّار قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن الحطيم و ذكر نحوه.

١٦٤٤٣(١١) **كافى** ٤٢٨ج ٤-عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد قال قال ابوالحسن عليه السلام أتدرى لِمَ سمّيت الطائف قلت لا قال انّ ابراهيم عليه السلام لمّا دعا ربّه ان يرزق اهله من الثمرات قطع لهم قطعة من الأردن(٢) فأقبلت حتّى طافت بالبيت سبعة ثمّ أقرّها الله فى موضعها و انّما سمّيت الطائف للطواف بالبيت و رواه فى **العلل** ٤٤٢- باسناده عن **احمد** بن محمد عن الرضا عليه السلام **العلل** ٤٤٢- ابى ره قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه **علىّ**

---

(١) يحطم اى يزدحم. (٢) اسم جبل بالشام.

باسناده قال قال ابوالحسن عليه السلام في الطائف أتدرى و ذكر نحوه.

١٦٤٤٤\(١٢) **العلل** ٤٤٤–ابى ره قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر و عبد الكريم بن عمرو عن **عبدالحميد** ابن ابى الديلم عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمّى الابطح ابطحاً لأنّ آدم أُمران ينبطح(١) في بطحاء جمع فانبطح حتّى انفجر الصبح ثمّ أُمران يصعد جبل جمع و أُمر اذا طلعت الشمس ان يعترف بذنبه ففعل ذلك آدم فأرسل الله عزّوجلّ ناراً من السماء فقبضت قربان آدم.

١٦٤٤٥\(١٣) **المحاسن** ٣٣٦–البرقى عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسمٰعيل بن جابر و عبدالكريم بن عمر و عن **عبدالحميد** ابن ابى الديلم عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ‌الله اصطفى آدم و نوحاً و هبطت حوّاء على المروة و انّما سمّيت المروة لأنّ المرئة هبطت عليها فقطع للجبل اسم من اسم المرأة و سمّى النساء لانّه لم يكن لآدم انس غير حوّاء و سمّى المعرّف لانّ آدم اعترف عليه بذنبه و سمّيت جمع لانّ آدم عليه السلام (جمع بين الصلاتين المغرب والعشاء و سمّى الابطح لانّ آدم ـ خ صح) أُمران ينبطح في بطحاء جمع فانبطح حتّى انفجر الصّبح ثمّ أُمر ان يصعد جبيل(٢) جمع و أُمر اذا طلعت الشمس ان يعترف بذنبه ففعل ذلك آدم عليه السلام و انّما جعله(٣) اعترافاً ليكون سنّة في ولده فقرّب قرباناً و ارسل الله تبارك و تعالى ناراً من السماء فقبضت قربان آدم عليه السلام.

١٦٤٤٦\(١٤) **امالى الطوسى** ٦٧٢–حدّثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علىّ بن الحسن الطوسى قال اخبرنا ابوعبدالله احمد بن

---

(١) اى انطرح على وجهه. (٢) جبل ـ خ. (٣) جعل ـ ئل.

عبدون المعروف بابن الحاشر قال اخبرنا ابوالحسن علىّ بن محمد بن الزبيرالقرشى قال أخبرنا علىّ بن الحسن بن فضّال قال حدّثنا العبّاس بن عامر قال حدّثنا احمد بن الرزق الغمشانى عن **عاصم** بن عبد الواحد المدائنى قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول مكّة حرم ابراهيم عليه السلام و المدينة حرم محمد صلى الله عليه وآله والكوفة حرم علىّ بن ابيطالب عليه السلام انّ عليّا عليه السلام حرّم من الكوفة ما حرّم ابراهيم من مكّة و ما حرّم محمد صلى الله عليه وآله من المدينة.

١٦٤٤٧ (١٥) **العلل** ٤٣٧-ابى ره قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر و عبدالكريم بن عمرو عن **عبدالحميد** ابن ابى الديلم عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمّيت المزدلفة جمعاً لأنّ آدم عليه السلام جمع فيها بين الصلاتين المغرب و العشاء.

١٦٤٤٨ (١٦) **العلل** ٤٣٦-ابى (ره) قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علىّ بن مهزيار عن فضالة بن ايّوب عن **معٰوية** بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام قال انّما سمّيت مزدلفة لأنّهم ازدلفوا (١) اليها من عرفات.

١٦٤٤٩ (١٧) **العلل** ٤٣٦-حدّثنا حمزة بن محمد العلوى قال اخبرنا علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن محمد ابن ابى عمير عن **معاوية** بن عمّار قال سألت أباعبدالله عليه السلام عن عرفات لِمَ سمّيت عرفات فقال انّ جبرئيل عليه السلام خرج بابراهيم عليه السلام يوم عرفة فلمّا زالت الشمس قال له جبرئيل يا ابراهيم اعترف بذنبك و اعرف مناسكك فسمّيت عرفات لقول جبرئيل عليه السلام اعترف فاعترف.

---

(١) ازدلف اليه: دنا منه.

المحاسن ٣٣٥- البرقى عن ابيه عن ثعلبة عن معْوية قال سألت أباعبدالله عليه السلام عن عرفات و ذكر نحوه الّا انّ فيه لقول جبرئيل اعترف واعرف.

١٦٤٥٠ (١٨) **المحاسن** ٣٣٦- البرقى عن ابيه عن فضالة وصفوان عن **معْوية** بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام قال سمّيت التّروية لانّ جبرئيل عليه السلام اتى ابراهيم عليه السلام يوم التروية فقال يا ابراهيم ارتو من الماء لك و لاهلك و لم يكن بين مكّة و عرفات ماء ثمّ مضى به الى الموقف فقال اعترف و اعرف مناسكك فلذلك سمّيت عرفة ثمّ قال له ازدلف الى المشعر الحرام فسمّيت المزدلفة.

١٦٤٥١ (١٩) **المحاسن** ٣٣٦- البرقى عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حمّاد عن **الحلبى** قال سألت اباعبدالله عليه السلام لِمَ سمّيت التروية قال لأنّه لم يكن بعرفات ماء و كانوا يستقون من مكّة الماء لريّهم و كان يقول بعضهم لبعض تروّيتم من الماء فسمّيت التروية **العلل** ٤٣٥- ابى (ره) قال حدّثنا علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن محمد ابن ابى عمير عن حمّاد بن عثمان عن **عبيدالله** بن علىّ الحلبى عن ابيعبدالله عليه السلام نحوه.

و تقدّم فى رواية معاوية (٢٥) من باب (٢٣) حكم صلاة الرجل و المرأة اذا كان احدهما بحذاء الآخر من ابواب مكان المصلّى ج٤ قوله عليه السلام انّما سمّيت (مكّة) بكّة لانّها تبكّ فيها الرجال والنساء **و فى** الرضوى و المحاسن مثله **و فى** رواية الفضيل (٢٦) مثله **وفى** رواية معْوية (٢) من باب (٤١) فضل مسجد الخَيف من ابواب المساجد ج٤ قوله و انّما سمّى الخيف لانّه مرتفع عن الوادى و ما ارتفع عنه يسمّى خيفاً.

وفى رواية ابيحمزة (٥) من باب (١) انّ اوّل ما خلق الله تعالى من الأرض موضع البيت من ابواب بدؤ المشاعر ج١٢ قوله لأىّ شىء سمّاه الله العتيق فقال انّه ليس من

بيت وضعه‌الله على وجه الارض الّا له ربّ و سكّان يسكنونه غير هذا البيت فانّه لا ربّ له الّاالله عزّوجلّ و هو الحرّ.

وفي رواية ابي‌خديجة (٩) قوله‌عليه‌السلام و انّما سمّى البيت العتيق لانّه اعتق من الغرق.

وفي رواية محمد بن اسحٰق (٧) من باب (٢) بدؤالبيت قوله عليه‌السلام فجعله الله تعالى حرماً لحرمة الخيمة والعمود.

وفي رواية الحلبي (١٨) من باب (٤) حدّ المسجد الحرام قوله عليه‌السلام انّكم تسمّونه (اى الحِجْر) الحطيم و انّما كان لغنم اسمٰعيل و انّما دفن فيه امّه و كره ان يوطئ قبرها فحجر عليه **وفي** الرضوى (١٩) نحوه.

وفي احاديث باب (٥) علّة اخراج الحجر من الجنّة ما يدلّ على ذلك **وفي** مرسلة كافى (١٢) من باب (٨) عِظَم حرمة الكعبة و ما ورد فيمن اراد هدمها قوله و كانت تسمّى بكّة لانّها تبكّ اعناق الباغين اذا بغوا فيها و تسمّى بسّاسة كانوا اذا ظلموا فيها بسّتهم و اهلكتهم و تسمّى امّ رُحْم كانوا اذا لزموها رحموا **وفي** رواية حنّان (١) من باب (١٢) حرمة دخول المشركين في بيت‌الله الحرام قوله لِمَ سمّى بيت‌الله الحرام قال لانّه حرم على المشركين ان يدخلوه.

ويأتى في رواية ابان (٣١) من باب (١) فضل الحجّ من ابواب فضائل الحجّ والعمرة قوله ــ لِمَ سمّى الحجّ حجّاً قال‌عليه‌السلام حجّ فلان اى افلح فلان.

وفي مرسلة فقيه (١و٢و٣و٤و٦) من باب (١٢) علل افعال الحجّ من ابواب وجوه الحجّ ما يدلّ على ذلك فراجع.

وفي رواية‌الحسن (١) من باب (١٣) حجّ آدم‌عليه‌السلام قوله‌عليه‌السلام و انّما سمّى صفا لانّه شقّ لها من اسم آدم المصطفىٰ (الى ان قال) و

سمّيت المروة مروة لانّه شقّ لها من اسم المرأة **و في** رواية ابن كثير (۲) نحوه و قوله ثمّ انطلق به من منىٰ الى عرفات فأقامه على المعرّف فقال اذا غربت الشمس فاعترف بذنبك سبع مرّات و سل الله المغفرة والتوبة سبع مرّات ففعل ذلك آدم عليه السلام و لذلك سمّى المعرّف لانّ آدم اعترف بذنبه.

وفي رواية عبدالحميد (۳) قوله ثمّ انطلق به الى عرفات فأقامه على المعرّف و قال له اذا غربت الشمس و ذكر نحوه.

وفي رواية معاوية (۲) من باب (۱۵) حجّ ابراهيم عليه السلام قوله عليه السلام يا ابراهيم ارتو من الماء لك و لاهلك و لم يكن بين مكّة و عرفات يومئذ ماء فسمّيت التروية لذلك و قوله عليه السلام اعترف بذنبك و اعرف مناسكك و لذلك سمّيت عرفة و قوله عليه السلام يا ابراهيم ازدلف الى المشعر الحرام فسمّيت المزدلفة.

وفي رواية ابي‌بصير (۵) قوله عليه السلام لمّا كان يوم التروية قال جبرئيل لابراهيم عليه السلام تروّمن الماء فسمّيت التروية (الى ان قال) هذه عرفات واعرف بها مناسكك و اعترف بذنبك فسمّى عرفات.

وفي رواية الدعائم (۱۷) من باب (۱٤) استحباب ذكرالله في الأيّام المعدودات من ابواب زيارة البيت قوله عليه السلام و قيل انّها سمّيت ايّام التشريق لانّ الناس يشرقون فيها قديد الأضاحى اى ينشرونه للشّمس ليجفّ.

ابواب فضائل الحجّ و ماورد في ثوابه خصوصا للمؤمنين و تأكّد استحبابه على من لايجب عليه و طلب التوفيق له و كراهة المنع والتعويق عن المندوب منه و انّه لايحجّ الّا من اجاب بالتلبية

(١) باب ماورد في فضل الحجّ والعمرة و تأكّد استحبابه لمن لايجب عليه فانّه يوجب المغفرة و خيرالدنيا والآخرة و يستحبّ فيه الدّعاء والمسئلة

قال الله جلّ ثناؤه في سورة البقرة (٢) **وَاذْكُرُوا اللهَ فِي اَيّامٍ مَعْدُوداتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلااِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلااِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقىٰ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا اَنَّكُم اِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٠٣).**

آل عمران (٣) **فِيهِ آياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ اِبْراهِيمَ وَ مَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً (٩٧).**

المنافقون (٦٣) **وَ اَنْفِقُوا مِمّا رَزَقْناكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَولاٰ أَخَّرْتَنِي اِلىٰ اَجَلٍ قَرِيبٍ فَاَصَّدَّقَ وَ اَكُنْ مِنَ الصّالِحِينَ (١٠).**

١٦٤٥٢ (١) **تهذيب** ٢٣ ج ٥ - محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٥٢ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عليّ بن الحكم (عن سيف بن عميرة ـ كا) عن **عبدالاعلىٰ** قال قال ابوعبدالله عليه السلام كان ابى يقول من أمّ هذا البيت حاجّاً او معتمراً مبرّءٌ من الكبر رجع من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمّه ثمّ قرء **فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقىٰ** قلت ماالكبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ اعظم الكبر غمص الحقّ (١) و سفه الحقّ قلت (و ـ يب) ما غمص الحقّ (٢) و سفه الحقّ قال يجهل الحقّ و يطعن على اهله و من فعل ذلك نازع الله ردائه.

١٦٤٥٣ (٢) **فقيه** ١٣٣ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام من أمّ هذا البيت حاجّا

---

(١) الخلق ـ خ كا ـ غَمَصَهُ: حقّره واستصغره و لم يره شيئاً.

(٢) الخلق ـ خ كا ـ

او معتمراً مبرّءً من الكبر رجع من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أُمّه والكبر هُوَ اَن يجهل الحقّ و يطعن على اهله و من فعل ذلك فقد نازع‌الله ردائه.

١٦٤٥٤ (٣) **فقيه** ١٤٥ ج ٢- روى انّ الحاجّ والمعتمر يرجعان كمولودين مات احدهما طفلاً لاذنب له و عاش الآخر ماعاش معصوماً.

١٦٤٥٥ (٤) **العيون** ٢٨ ج ٢-(بالاسنادالمتقدّم‌فى‌باب (٤) وجوب اتمام الصلوة والمحافظة عليها من ابواب فضل الصلوة و فرضها ج ٤ عن داود بن سليمان عن علىّ بن موسى الرضا عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال) افضل الاعمال عندالله عزّوجلّ ايمان لاشكّ فيه و غزو لاغلول(١) فيه و حجّ مبرور و اوّل من يدخل الجنّة شهيد و عبد مملوك احسن عبادة ربّه و نصح لسيّده و رجل عفيف متعفّف ذوعيال و اوّل منَ يدخل النّار امير متسلّط لم يعدل و ذوثروة من المال لم يعط المال حقّه و فقير فخور.

١٦٤٥٦ (٥) **عوالى اللئالى** ٤٢٦ ج ١-(فيما رواه‌عن‌الشهيد عن النبىّ صلى الله عليه وآله انّه) قال صلى الله عليه وآله من حجّ هذا البيت فلم يرفث و لم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امّه و قال صلى الله عليه وآله الحجّ المبرور ليس له جزاء الّا الجنّة.

١٦٤٥٧ (٦) **فقه الرضا** عليه السلام ٢١٤ -وروى‌انّ‌مناديا ينادى بالحاجّ اذا قضوا مناسكهم قد غفرلكم ما مضى فاستأنفوا العمل **و فيه** ٢١٤- روى انّ حجّة مقبولة خير من الدنيا بما فيها.

١٦٤٥٨ (٧) **دعائم الاسلام** ٢٩٣ ج ١-عن‌علىّ عليه السلام انّ‌رسول‌الله صلى الله عليه وآله لمّا حجّ حجّة الوداع وقف بعرفة واقبل على الناس بوجهه فقال مرحبا بوفد الله ثلاثاً الذين ان سئلوا اعطوا و تخلف نفقاتهم و يجعل لهم

---

(١) الغلول: السرقة من مال الغنيمة ـ غلّ: خان.

في الآخرة بكلّ درهم الفٌ من الحسنات ثمّ قال(ع) يا ايّها النّاس الا ابشّركم قالوا بلىٰ يا رسول الله صلّى الله عليه وآله قال انّه اذا كانت هذه العشيّة باهىٰ الله بأهل هذا الموقف الملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبادى و إمائى أتونى من اطراف الأرض شُعثاً غُبراً هل تعلمون ما يسئلون فيقولون ربّنا يسئلونك المغفرة فيقول اشهدكم انّى قد غفرت لهم فانصرفوا من موقفكم مغفوراً لكم ما سلف.

١٦٤٥٩ (٨) **ثواب الاعمال** ٧٣- حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل (رض) (قال حدّثني محمد بن جعفر-خ) قال حدّثني (محمد بن -خ) موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن سيف بن عميرة عن **منصور** بن حازم قال قلت لابى عبدالله عليه السلام ما يصنع الله بالحاجّ قال مغفور والله لهم لاأستثنى فيه.

١٦٤٦٠ (٩) **مستدرك** ٤٢ج٨- ابن ابى جمهور فى درر اللّئالى عن **عطاء** بن رياح انّه قيل له انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال من حجّ استقبل العمل قال و لكنّى أروى عن ابى ذرّ انّه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله من حجّ فلا يستقبل العمل.

١٦٤٦١ (١٠) **تهذيب** ٢١ج ٥- موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن **معٰوية** بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام قال الحاجّ حُملانه(١) و ضمانه على الله فاذا دخل المسجد الحرام وكّل الله به ملكين يحفظان طوافه و صلوته و سعيه فاذا كان عشيّة عرفة ضربا على منكبه الايمن و يقولان له يا هذا امّا ما مضى فقد كفيته فانظر كيف تكون فيما تستقبل.

المحاسن ٦٣- البرقى عن يحيى بن ابراهيم عن ابيه عن

---

(١) اى متاعه.

معٰوية بن عمّار (نحوه) الّا انّه اسقط قوله و صلوته.

١٦٤٦٢(١١) **ثواب الاعمال** ٧١-حدّثنی محمدبن موسی (بن-خ) المتوكّل (رض) قال حدّثنی علیّ بن الحسين السعد آبادی عن احمد بن محمد عن ابن ابی‌عمير عن حمّاد بن عثمان عن **عمر** بن يزيد قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول الحاجّ اذا دخل مكّة و كّل الله عزّوجلّ به ملكين يحفظان عليه طوافه و صلوته و سعيه فاذا وقف بعرفة ضربٰا علی منكبه الايمن ثمّ قالا امّاما مضی فقد كفيته فانظر كيف تكون فيما تستقبل.

١٦٤٦٣(١٢) **المحاسن** ٦٤-البرقی عن الحسن بن علیّ الوشّاء عن المثنّیٰ بن راشد الحنّاط(١) عن **ابی بصير** عن ابيعبدالله عليه السلام (عن ابيه -ثل) قال انّ المسلم اذا خرج الی هذا الوجه يحفظ الله عليه نفسه و اهله حتّی اذا انتهی الی المكان الذی يحرم فيه وكّل ملكان يكتبان له اثره و يضربان علی منكبه و يقولان له امّا ما مضی فقد غفرلك ذلك فاستأنف العمل.

١٦٤٦٤(١٣) **تفسير العيّاشی** ١٠٠ج١-عن **ابی بصير** عن ابی عبدالله عليه السلام قال انّ العبد المؤمن حين يخرج من بيته حاجّاً لايخطو خطوة و لايخطوبه راحلته الّا كتب الله له بها حسنة و محاعنه سيّئة و رفع له بها درجة فاذا وقف بعرفات فلوكانت له ذنوباً (ذنوب - ظ) عدد الثری رجع كما ولدته امّه فقال له استأنف العمل يقول الله تعالی **«فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاٰ اِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلاٰ اِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقیٰ»**.

١٦٤٦٥(١٤) عن **ابی بصير** فی رواية اخریٰ نحوه و زاد فيه فاذا حلق رأسه لم يسقط شعرة الّا جعل الله تعالی لها (له - ظ) بها نوراً يوم

---

(١) الخيّاط - ثل.

القيامة و ما انفق من نفقة كتبت له فاذا طاف بالبيت رجع كما ولدته امّه.

١٦٤٦٦(١٥) **المحاسن** ٦٦-البرقى عن **الوشّاء** عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو عبدالله عليه السلام اذا افاض الرجل من منىً وضع ملك يده بين كتفيه ثمّ قال له استأنف.

١٦٤٦٧(١٦) **تهذيب** ٢٣ج ٥-محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٥٥ ج ٤- محمد بن يحيى عن علىّ بن اسمٰعيل عن علىّ بن الحكم عن جعفر بن عمران عن **ابى بصير** عن ابى عبدالله عليه السلام قال الحجّ والعمرة سوقان من اسواق الآخرة اللازم لهما فى ضمان الله ان ابقاه ادّاه الى عياله و ان اماته أدخله الجنّة.

١٦٤٦٨(١٧) **فقيه** ١٤٢ج ٢-قال ابو جعفر الباقر عليه السلام الحجّ والعمرة سوقان من اسواق الآخرة (و ـ خ) اللازم لهما من اضياف الله عزّوجلّ ان ابقاه ابقاه و لاذنب له و ان أماته ادخله الجنّة.

١٦٤٦٩(١٨) **كافى** ٢٦٠ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجّال عن **غالب** عمّن ذكره عن ابى عبدالله عليه السلام قال الحجّ و العمرة سوقان من اسواق الآخرة والعامل بهما فى جوارالله ان ادرك ما يأمل غفرالله له و ان قصر به اجله وقع اجره على الله.

١٦٤٧٠(١٩) **الخصال** ١٢٧-حدّثنا محمد بن علىّ ما جيلويه (رض) قال حدّثنى عمّى محمد ابن ابى القاسم عن احمد ابن ابى عبدالله عن الحسن بن محبوب عن **عباد** بن صهيب قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يحدّث قال انّ ضيف الله عزّوجلّ رجل حجّ وأعتمر فهو ضيف الله حتّى يرجع الى منزله و رجل كان فى صلاته فهو فى كنف الله حتّى ينصرف و رجل زار أخاه المؤمن فى الله عزّوجلّ فهو زائر الله فى عاجل ثوابه و خزائن رحمته.

١٦٤٧١(٢٠) **كافى** ٢٥٦ج ٤-محمد بن يحيى عن محمد بن احمد[١] عن محمد بن عيسى عن زكريّا المؤمن عن شعيب العقرقوفى(٢) عن **ابى بصير** عن ابى عبدالله عليه السلام قال الحاجّ والمعتمر فى ضمان الله(٣) فان مات متوجّهاً غفرالله له ذنوبه و ان مات محرماً بعثه الله ملبّياً و ان مات بأحد الحرمين بعثه الله من الآمنين و ان مات منصرفاً غفرالله له جميع ذنوبه.

١٦٤٧٢(٢١) **تهذيب** * محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٥٣ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن علىّ ابن أبى حمزة عن **ابى بصير** قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ضمان الحاجّ والمعتمر على الله سـ ان ابقاه بلّغه اهله و ان اماته ادخله الجنّة.

١٦٤٧٣(٢٢) **دعائم الاسلام** ٢٩٤ج ١-عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال ضمان الحاجّ المؤمن على الله ان مات فى سفره ادخله الجنّة و ان ردّه الى اهله لم يكتب عليه ذنب بعد وصوله الى منزله بسبعين ليلة.

١٦٤٧٤(٢٣) **تهذيب** ٢٤ج ٥-محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٥٥ ج ٤- محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن زكريّا المؤمن عن **ابراهيم** بن صالح عن رجل من اصحابنا عن ابى عبدالله عليه السلام قال الحاجّ والمعتمر و فدالله ان سئلوه اعطاهم و ان دعوه اجابهم و ان شفعوا شفّعهم و ان سكتوا ابتدئهم و يعوّضون بالدرهم الف الف درهم.

١٦٤٧٥(٢٤) **عدّة الداعى** ١١٧-قال الباقر عليه السلام الحاجّ والمعتمر

---

(١) أحمد بن محمد- خ. والظاهر انّه سهو .

(٢) عقرقوقى -خ ل. (٣) جوار الله -خ ل.

* لم نجد الرواية فى التهذيب و لم يذكره الوافى عنه انّما نقلها عنه الوسائل و نظنّ أنّه سهو منه.

و الصائم و فدالله إن سألوه اعطاهم و ان دعوه اجابهم و ان شفعوا شفّعهم الله و ان سكتوا ابتدأهم و يعوّضون بالدرهم الف الف درهم.

١٦٤٧٦(٢٥)**مستدرك**٣٨ج٨-القطب الراوندى فى لبّ اللباب عن النبىّ صلّى الله عليه و آله انّه قال الحجّاج و العمّار و فدالله يعطيهم ما سئلوا و يستجيب دعائهم و يخلف نفقاتهم.

١٦٤٧٧ (٢٦) **الخصال** ٦٣٥- (بالاسناد المتقدّم فى حديث الاربعماة عن علىّ عليه السلام قال) الحاجّ والمعتمر و فدالله (و حقّ على الله ان يكرم وفده ـ خ) و يحبوه(١) بالمغفرة.

١٦٤٧٨(٢٧)**مستدرك**٤١ج٨-ابن ابى جمهور فى درر اللئالى عن النبىّ صلّى الله عليه و آله قال و فدالله ثلاثة الحاجّ والمعتمر والغازى دعاهم الله فاجابوه و سئلوه فأعطاهم.

١٦٤٧٩(٢٨)**مستدرك**٦٢ج٨-القطب الراوندى فى لبّ اللباب عن النبىّ صلّى الله عليه و آله قال و من مات فى حجّة أو عمرة لم يعرض و لم يحاسب **و فيه** ٣٨ج٨- عنه صلّى الله عليه و آله نحوه و زاد فى آخره و قيل له ادخل الجنّة.

١٦٤٨٠(٢٩)**الجعفريّات** ٢١٢-باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه علىّ بن الحسين عليهم السلام قال حدّثنى ابى انّ اباذرّ قال دخلت على رسول الله صلّى الله عليه و آله فى مرضه الّذى قبض فيه (الى ان قال) فقال (يا ـ خ) اباذرّ اجلس بين يدى اعقد (بيدك ـ خ) من ختم له بشهادة ان لا اله الّاالله دخل الجنّة (الى ان قال) و من ختم له بحجّة دخل الجنّة و من ختم له بعمرة دخل الجنّة الخبر.

١٦٤٨١(٣٠) **مستدرك** ١١ج٨-الشيخ **ابوالفتوح** الرازى فى

(١) اى يعطيه.

تفسيره عن رسول اللهﷺ انّه قال صلّوا خمسكم و صوموا شهركم و ادّوا زكٰوة مالكم و حجّوا بيتكم تدخلوا جنّة ربّكم.

۱٦٤٨۲ (۳۱) **العلل** ٤۱۱-حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن محمد بن الحسين ابن ابی الخطّاب عن حمّاد بن عيسى عن **ابان** بن عثمان عمّن اخبره عن ابی جعفرعليه السلام قال قلت له لِمَ سمّى الحجّ حجّاً قال حجّ فلان ای افلح فلان.

معانی الاخبار ۱۷۰-ابی رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن **ابان** بن عثمان عمّن اخبره قال قلت لابی جعفرعليه السلام لِمَ سمّى الحجّ قال الحجّ الفلاح يقال حجّ فلان ای افلح.

۱٦٤٨۳ (۳۲) **مستدرك** ۱٤۷ ج ۱۰-كتاب العلابن رزين عن **محمّد** بن مسلم انّ آدم لمّا بنى الكعبة قال اللّهمّ انّ لكلّ عامل اجراً اللّهمّ انّی قد عملت قال فقيل له سل يا آدم قال اللّهمّ اغفرلی ذنبی قال قد غفرت لك يا آدم قال و لذرّيّتی من بعدی قال يا آدم من باء(۱) منهم بذنبه هٰهنا كما بُئتَ قال ثمّ خرج حاجّا فوقف بعرفة و بالمزدلفة و مرّ بالمأزِمين فلمّا تلقّته الملائكة بالابطح و هم يقولون برّحجّك يا آدم قال فردّ عليهم.

۱٦٤٨٤ (۳۳) **كافی** ۲٥٥ ج ٤-علیّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن **ابی محمد** الفرّاء(۲) قال سمعت جعفر بن محمدعليهما السلام يقول قال رسول اللهﷺ تابعوا بين الحجّ والعمرة فانّهما ينفيان الفقر

---

(۱) ای أقرّ واعترف. (۲) الفزاری ـ كا ط.

والذّنوب كما ينفي الكير(١) خبث الحديد **عوالى اللئالى** ١٨٣ ج ١- قال رسول الله صلى الله عليه وآله (و ذكر مثله) الّا انّه اسقط قوله الفقر.

١٦٤٨٥ (٣٤) **مستدرك** ٤١ ج ٨- ابن ابى جمهور فى درراللئالى عن **شقيق** بن عبدالله عنه صلى الله عليه وآله مثله و زاد بعد قوله (الحديد) والذهب و الفضّة و ليس لحجّة مبرورة جزاء الّا الجنّة.

١٦٤٨٦ (٣٥) **تهذيب** ٢١ ج ٥- موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن **معٰوية** بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام قال **فقيه** ١٤٤ ج ٢- قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحجّ والعمرة ينفيان الفقر (والذّنوب ـ يب) كما ينفى الكير خبث الحديد **تهذيب** ـ و قال معٰوية فقلت له حجّة افضل او عتق رقبة قال حجّة افضل قلت فثنتين قال فحجّة افضل قال معٰوية فلم أزل أزيد و يقول حجّة افضل حتّى بلغت (الى ـ خ) ثلاثين رقبة فقال حجّة افضل.

١٦٤٨٧ (٣٦) **تهذيب** ٢٢ ج ٥- الحسين بن سعيد عن **ابن بنت الياس** عن الرضا عليه السلام قال انّ الحجّ والعمرة ينفيان الفقر والذّنوب كما ينفى الكير الخبث من الحديد.

١٦٤٨٨ (٣٧) **دعائم الاسلام** ٢٩٥ ج ١- عن علىّ عليه السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اراد دنيا او آخرة فليؤمّ هذا البيت ما اتاه عبد فسأل الله دنياً الاّ اعطاه منها او سأله آخرة الّا ادّخر له منها ايّها الناس عليكم بالحجّ والعمرة فتابعوا بينهما فانّهما يغسلان الذنوب كما يغسل الماء الدَّرَنَ (٢) و ينفيان الفقر كما تنفى النار خبث الحديد.

١٦٤٨٩ (٣٨) **فقيه** ١٤١ ج ٢- قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد دنيا و

---

(١) الكير: زقّ ينفخ فيه الحدّاد. (٢) اى الوسخ.

آخرة فليؤمّ هذا البيت.

١٦٤٩٠(٣٩) **الجعفريّات** ٦٧-باسناده عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سمعته يقول تابعوا بين الحجّ والعمرة فانّهما ينفيان الخطايا و يجلبان العبد على (١) الرّزق.

١٦٤٩١(٤٠) **كافى** ٢٥٣ ج ٤ عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبدالله عن آبائه عليهم السلام قال **فقيه** ١٤٢ ج ٢- قال (٢) رسول الله صلى الله عليه وآله الحجّة ثوابها الجنّة والعمرة كفّارة لكلّ(٣) ذنب - **فقيه** و افضل العمرة عمرة رجب (لايبعد أن يكون قوله و افضل العمرة عمرة رجب من فتوى الصدوق)

١٦٤٩٢(٤١) **دعائم الاسلام** ٢٩٤ ج ١-عن عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال العمرة الى العمرة كفّارة ما بينهما والحجّة المتقبّلة ثوابها الجنّة و من الذنوب ذنوب لاتغفر الاّ بعرفات.

١٦٤٩٣(٤٢) **الجعفريّات** ٦٧- باسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحجّ ثوابه الجنّة والعمرة كفّارة كلّ ذنب.

١٦٤٩٤(٤٣) **امالى الصدوق** ١٩١-حدّثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ(ره) قال حدّثنا صالح بن عيسى العجلى قال حدّثنا محمد بن عليّ بن عليّ قال حدّثنا محمد بن الصلت قال حدّثنا محمد بن بكير قال حدّثنا عباد بن عبادالمهلبى قال حدّثنا سعد بن عبدالله(٤) عن هلال بن عبدالرحمن (٥) عن يعلى(٦) بن زيد بن جدعان(٧) عن سعيد بن المسيّب عن

---

(١) الى ـ خ. (٢) روى عن النبىّ صلى الله عليه وآله قال ـ فقيه. (٣) كلّ ـ فقيه.
(٤) سعيد بن عبدالله خ. (٥) عبدالله ـ خ. (٦) عن عليّ ـ خ. (٧) جذعان ـ خ.

عبدالرحمن بن قاسم(١) قال كنّا عند رسول‌الله صلّى الله عليه و آله يوماً فقال انّى رأيت البارحة عجايب قال فقلنا يا رسول‌الله و ما رأيت حدّثنا به فداك انفسنا و اهلونا و اولادنا (الى ان قال) قال صلّى الله عليه و آله رأيت رجلا من امّتى بين يديه ظلمة و من خلفه ظلمة و عن يمينه ظلمة و عن شماله ظلمة و من تحته ظلمة مستنقعاً(٢) فى الظلمة فجاءه حجّه و عمرته فأخرجاه من الظلمة وادخلاه (فى ـ خ) النور - الحديث **مستدرك** ٣٩ ج٨- الصدوق فى فضائل الاشهر الثلاثة مثله سنداً و متناً.

١٦٤٩٥(٤٤) **فقيه** ١٤٢ ج٢- قال الرضا عليه السلام العمرة الى العمرة كفّارة ما بينهما.

١٦٤٩٦(٤٥) **ثواب الاعمال** ٧٠- ابى (ره) قال حدّثنى(٣) علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن **السكونى** عن ابيعبدالله عليه السلام قال انّ الله عزّوجلّ ليغفر للحاجّ و لاهل بيت الحاجّ ولعشيرة الحاجّ و لمن يستغفر له الحاجّ بقيّة ذى الحجّة والمحرّم و صفر و شهر ربيع الأوّل و عشر من (شهر ـ ثل) ربيع الآخر.

١٦٤٩٧(٤٦) **معانى الاخبار** ٤٠٧- ابى (ره) قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد عن علىّ بن الحكم عن **كليب** بن معٰوية الأسدى قال قلت لابيعبدالله عليه السلام شيعتك تقول الحاجّ اهله و ماله فى ضمان الله و [قد] يخلف فى اهله و قدأراه يخرج فتحدث على اهله الاحداث فقال عليه السلام انّما يخلفه فيهم بما كان يقوم به فامّا ما كان حاضراً لم يستطع دفعه فلا.

١٦٤٩٨(٤٧) **كافى** ٢٥٢ ج٤- علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن

---

(١) سمرة ـ خ. (٢) اى ثابتاً. (٣) حدّثنا ـ خ ل.

عثمان الخزّاز عن علیّ بن عبدالله البجلی عن **خالد** القلانسی عن ابی عبدالله عليه السلام قال قال علیّ بن الحسين عليهما السلام حجّوا واعتمروا تصحّ ابدانكم و تتّسع ارزاقكم و تكفون مؤنات عيالاتكم(۱) و قال:الحاجّ مغفورله و موجوب(۲) له الجنّة و مستأنف له العمل و محفوظ فی اهله و ماله.

۱٦٤۹۹ (٤٨) **ثواب الاعمال** ۷۰- حدّثنی محمد بن الحسن (رض) قال حدّثنی محمد بن الحسن الصفّار قال حدّثنی محمد بن الحسين ابن ابی الخطّاب عن **علیّ** بن اسباط رفعه الى ابیعبدالله عليه السلام قال كان علیّ بن الحسين عليهما السلام يقول حجّوا واعتمروا تصحّ اجسامكم و تتّسع ارزاقكم و يصلح ايمانكم و تكفوا مؤنة الناس و مؤنة عيالاتكم.

۱٦٥٠٠ (٤۹) **كافی** ۲٦۱ج ٤- محمدبن يحيی عن احمدبن محمد عن محمد بن الحسن زعلان(۳) عن عبدالله بن المغيرة عن **ابن الطيّار** قال قال ابوعبدالله عليه السلام حجج تترى و عُمُرٌ(٤) تسعى يدفعن عيلة (٥) الفقر و ميتة السوء.

۱٦٥٠۱ (٥٠) **كافی** ۲٦۱ج ٤- علیّ بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابیعمير عن **معٰوية** بن عمّار عن ابی عبدالله عليه السلام قال اتی النبیّ صلى الله عليه وآله رجلان رجل من الانصار و رجل من ثقيف فقال الثقيفی(٦) يا رسول الله صلى الله عليه وآله حاجتی فقال سبقك أخوك الانصاری فقال يا رسول الله انّی علی ظهر سفروانّی عجلان.

و قال الانصاری انّی قد اذنت له فقال ان شئت سئلتنی و ان شئت نبّأتك فقال نبّئنی يا رسول الله فقال جئت تسئلنی عن الصلوة و عن

---

(۱) عيالكم ـ خ. (۲) موجب ـ خ ل ط.

(۳) محمد بن الحسين زعلان ـ خ ـ محمد بن الحسن بن علّان ـ خ. (٤) عمرة ـ خ.

(٥) العيلة: الفاقة. (٦) الثقفی ـ خ ل.

الوضوء و عن السجود(١) فقال الرجل اى والذى بعثك بالحقّ فقال اسبغ الوضوء و املأ يديك من ركبتيك و عفّر جبينك فى التّراب وصلّ صلوة مودّع.

و قال الانصارى يا رسول الله حاجتي فقال ان شئت سئلتنى و ان شئت نبّأتك فقال يا رسول الله نبّئنى قال جئت تسئلنى عن الحجّ و عن الطّواف بالبيت و (عن ـ خ) السعى بين الصّفا والمروة و رمى الجمار و حلق الرأس و يوم عرفة فقال الرجل اى والّذى بعثك بالحقّ (نبيّاً ـ خ).

فقال لاترفع ناقتك خفّاً الّا كتب (الله ـ خ) به لك حسنة و لاتضع خفّاً الّا حطّ به عنك سيّئة و طواف بالبيت و سعى بين الصفا والمروة تنفتل (٢) كما و لدتك امّك من الذّنوب ورمى الجمار ذخر يوم القيٰمة و حلق الرأس لك بكلّ شعرة نور يوم القيمة و يوم عرفة يوم يباهى الله عزّ و جلّ به الملائكة فلو حضرت ذلك اليوم برمل عالج وقطر السماء و ايّام العالم ذنوبا فانّه تبتّ(٣) ذلك اليوم.

وفى حديث آخر له بكلّ خطوة يخطوا اليها يكتب له حسنة و تمحىٰ عنه سيّئة و ترفع له بها درجة.

١٦٥٠٢ (٥١) **فقيه** ١٣٠ ج ٢ ـ الحسن بن محبوب عن عليّ بن رئاب عن **محمد** بن قيس قال سمعت اباجعفر عليه السلام يحدّث الناس بمكّة قال صلّى رسول الله صلى الله عليه وآله باصحابه الفجر ثمّ جلس معهم يحدّثهم حتّى طلعت الشمس فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتّى لم يبق معه الّا رجلان انصاريّ و ثقفيّ فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله قد علمت أنّ لكما حاجة تريدان ان تسئلانى عنها فان شئتما اخبرتكما بحاجتكما قبل ان

(١) المسجد ـ خ. (٢) اى تنصرف. (٣) تبتّ اى تقطع ـ تبتّ ـ خ.

تسئلانى و ان شئتما فاسئلانى قالا بل تخبرنا انت يا رسول الله صلّى الله عليه وآله فانّ ذلك أجلىٰ للعمىٰ و أبعد من الارتياب و أثبت للايمان فقال النبىّ صلّى الله عليه وآله امّا انت يا أخا الانصار فانّك من قوم يؤثرون على انفسهم و انت قروىّ و هذا الثقفى بدوىّ افتؤثره بالمسئلة قال نعم قال امّا انت يا اخا ثقيف فانّك جئت تسئلنى عن وضوئك و صلوتك و مالك فيهما فاعلم انّك اذا ضربت يدك فى الماء وقلت بسم الله الرّحمن الرّحيم تناثرت الذنوب الّتى اكتسبتها يداك فاذا غسلت وجهك تناثرت الذّنوب الّتى اكتسبتها عيناك بنظرهما وفوك بلفظه و اذاغسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك و شمالك فاذا مسحت رأسك و قدميك تناثرت الذنوب الّتى مشيت اليها على قدميك فهذا لك فى وضوئك فاذا قمت الى الصلوة و توجّهت و قرأت امّ الكتاب و ما تيسّر لك من السّور ثمّ ركعت فأتممت ركوعها و سجودها و تشهّدت و سلّمت غفرلك كلّ ذنب فيما بينك و بين الصلوة الّتى قدّمتها الى الصلوة المؤخّرة فهذا لك فى صلوتك و امّا انت يا اخا الانصار فانّك جئت تسئلنى عن حجّك و عمرتك و مالك فيهما من الثواب فاعلم انّك اذا توجّهت الى سبيل الحجّ ثمّ ركبت راحلتك و قلت بسم الله و مضت بك راحلتك لم تضع راحلتك خفّاً و لم ترفع خفّاً الّا كتب الله عزّوجلّ لك حسنة و محاعنك سيّئة فاذا أحرمت و لبّيت كتب الله تعالى لك بكلّ(١) تلبية عشر حسنات و محاعنك عشر سيّئات فاذا طفت بالبيت اسبوعاً كان لك بذلك عندالله عهد و ذكر يستحيى منك ربّك أن يعذّبك بعده و اذا صلّيت عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما الفى ركعة مقبولة و اذا سعيت بين الصّفا والمروة سبعة اشواط كان لك

---

(١) فى كلّ ــ خ ل.

بذلك عندالله عزّوجلّ مثل اجر من حجّ ماشياً من بلاده و مثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة فاذا وقفت بعرفات الى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج و زبد البحرلغفرهاالله لكفاذا رميت الجمار كتب الله لك بكلّ حصاة عشر حسنات فيما تستقبل من عمرك فاذا حلقت رأسك كان لك بعدد كلّ شعرة حسنة تكتب لك فيما تستقبل من عمرك.

فاذا ذبحت هديك او نحرت بدنتك كان لك بكلّ قطرة من دمها حسنة تكتب لك فيما(١) تستقبل من عمرك فاذا طفت بالبيت اسبوعا للزّيارة و صلّيت عندالمقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك فقال امّاما مضى فقد غفر (الله ـ خ) لك فاستأنف العمل فيما بينك و بين عشرين (٢) و مأة يوم.

امالى الصدوق ٤٤١- حدّثنا الحسين بن علىّ بن احمد الصايغ (ره) قال حدّثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال حدّثنا جعفر بن عبيدالله عن الحسن بن محبوب عن علىّ بن رئاب عن **محمد** بن قيس (نحوه).

١٦٥٠٣ (٥٢) **تهذيب** ٢٠ ج ٥- موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علىّ بن رئاب عن **محمد** بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول و هو يحدّث النّاس بمكّة فقال انّ رجلا من الانصار جاء الى النبىّ صلى الله عليه و آله يسئله فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله ان شئت فاسئل(٣) و ان شئت اخبرتك (٤) عمّا جئت تسئلنى عنه فقال اخبرنى يا رسول الله فقال جئت تسئلنى مالك فى حجّك و عمرتك فانّ لك اذا توجّهت الى

---

(١) لما ـ خ ل ـ بما ـ خ. (٢) عشرة ـ خ ل. (٣) فسل ـ خ. (٤) اخبرك ـ خ.

سبيل الحجّ ثمّ ركبت راحلتك ثمّ قلت بسم الله والحمدلله ثمّ مضت راحلتك لم تضع خفّا و لم ترفع خفّا الّا كتب لك حسنة و محى عنك سيّئة.

فاذا احرمت و لبّيت كان لك بكلّ تلبية لبّيتها عشر حسنات و محى عنك عشر سيّئات فاذا طفت بالبيت الحرام اسبوعا كان لك بذلك عندالله عهد و ذخر يستحيى ان يعذّبك بعده ابداً فاذا صلّيت الركعتين خلف المقام كان لك بهما الفاحجّة متقبّلة فاذا سعيت بين الصّفا والمروة كان لك مثل اجر من حجّ ما شيا من بلاده و مثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة.

فاذا وقفت بعرفات الى غروب الشمس فان كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج او بعدد نجوم السّماء او قطر المطر لغفرهاالله لك.

فاذا رميت الجمار كان بكلّ حصاة عشر حسنات تكتب لك فيما يستقبل من عمرك فاذا حلقت رأسك كان لك بعدد كلّ شعرة حسنة تكتب لك فيما يستقبل من عمرك فاذا ذبحت هديك او نحرت بدنتك كان لك بكلّ قطرة من دمها حسنة تكتب لك فيما يستقبل من عمرك فاذا زرت البيت و طفت به اسبوعاً و صلّيت الركعتين خلف المقام ضرب ملك على كتفيك ثمّ قال لك قد غفرالله لك ما مضى و فيما يستقبل ما بينك و بين مأة و عشرين يوما.

١٦٥٠٤\(٥٣) **مستدرك** ٢ ج٨-٤٢ ابن ابى جمهور فى درر اللئالى عن انس بن مالك قال كنت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله فى المسجد اذ جائه رجلان انصارىّ و ثقفىّ فسلّما عليه و قالا جئنا لنسئلك فقال صلّى الله عليه وآله ان شئتما اخبرتكما بالذى جئتما تسئلانى عنه فقالا نعم فقال للانصارى جئت تسئل عن مخرجك من بيتك تؤمّ البيت الحرام و عن حجّك و مالك فيه من الاجر فقال نعم فقال صلّى الله عليه وآله انّك اذا خرجت من بيتك تؤمّ البيت

لا ترفع ناقتك قدما و لاتضعها الّا كتب الله لك حسنة و محا عنك خطيئة و رفعك درجة.

فاذا طفت بالبيت فانّك لاتضع قدماً و لاترفعه الّا كتب الله لك حسنة و محا عنك خطيئة و رفعك درجة.

فاذا صلّيت ركعتي الطواف فكعتق رقبة من ولد اسمٰعيل فاذا طفت بين الصفا والمروة فكعتق سبعين رقبة و اذا وقفت عشيّة عرفة فانّ الله يهبط برحمته الى السماء الدنيا حتّى تظلّ على اهل مكّة فيبا هى بهم الملائكة فيقول هؤلاء عبادى جاؤنى شُعثاً من كلّ فجّ عميق يرجون رحمتى و مغفرتى فلو كانت ذنوبهم بعدد الرّمال او كعدد القطر او كزبد البحر لغفرتها لهم ثمّ يقول الله تعالى افيضوا مغفوراً لكم و لمن شفعتم له.

فاذا رميت الجمار كان لك بكلّ حصاة رميتها غفران كبيرة من الكبائر الموبقات فاذا نحرت فذلك عمل مدّخر لك عند ربّك فاذا حلقت رأسك كان لك بكلّ شعرة حسنة و يمحئ عنك بها خطيئة فقال الرجل يا رسول الله فان كانت الذنوب اقلّ من ذلك فقال اذاً يدّخر لك فى حسناتك.

فاذا طفت بالبيت بعد ذلك فانّك تطوف و لاذنب لك و يأتيك ملك حتّى يضع كفّه بين كتفيك فيقول اعمل لما يستقبل فقد غفرلك ما مضى الخبر.

١٦٥٠٥ (٥٤) **عوالي اللئالي** ٣٦ ج ٤ - روى عن النبيّ صلّى الله عليه وآله انّه قال انّما الحاجّ الشّعث الغبر يقول الله لملائكته انظروا الى زوّار بيتى قد جاؤنى شُعْثاً غُبْراً من كلّ فجّ عميق.

١٦٥٠٦ (٥٥) **كافى** ٢٥٤ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن ابي ايّوب عن سعد الاسكاف **تهذيب** ١٩ ج ٥ - موسى بن القاسم عن حمّاد بن عيسى الجُهَنيّ عن ابراهيم بن عمر

اليمانى عن سعد الاسكاف قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول انّ الحاجّ اذا اخذ (فى -كا) جهازه لم يخط خطوة (فى شىءٍ من جهازه -كا) الّا كتب الله عزّوجلّ له عشر حسنات و محاعنه عشر سيّئات و رفع له عشر درجات حتّى يفرغ من جهازه متى مافرغ فاذا استقلّت (١) به راحلته لم تضع (٢) خفّاً و لم ترفعه الّا كتب الله عزّوجلّ له مثل ذلك حتّى يقضى نسكه فاذا قضى نسكه غفرالله له بقيّة ذى الحجّة(٣) والمحرّم و صفر و شهر ربيع الاوّل اربعة اشهر تكتب له الحسنات و لا تكتب عليه السيّئات الّا ان يأتى بموجبة(٤) فاذا مضت الاربعة الاشهر (٥) خلط بالنّاس.

١٦٥٠٧ (٥٦) **ثواب الاعمال** ٣٤٥ ج٢-(بالاسناد المتقدّم فى باب استحباب عيادة المريض فى كتاب الطّهارة عن ابى‌هريرة و عبدالله بن عبّاس قال خطبنا رسول الله صلّى الله عليه و آله و ذكر الخطبة بطولها و من جملتها قوله صلّى الله عليه و آله) و من خرج حاجّاً او معتمراً فله بكلّ خطوة حتّى يرجع الف الف حسنة و يمحىٰ عنه الف الف سيّئة و يرفع له الف الف درجة و كان له عند ربّه بكلّ درهم يحملها فى وجهه ذٰلك الف الف درهم و بكلّ دينار الف الف دينار و بكلّ حسنة عملهافى وجهه(٦) ذلك الف الف حسنة حتّى يرجع و كان فى ضمان الله تعالى فان توفّاه ادخله الجنّة [وان رجع رجع منصوراً] مغفوراً له مستجاباً له.

فاغتنموا دعوته [اذا قدم قبل ان يصيب الذنوب] فانّ الله لا يردّ دعائه فانّه يشفّع فى مأة الف رجل يوم القيٰمة و من خلّف حاجّاً او

---

(١) استقبلت خ كا - و استقلّ اى ذهب. (٢) لم ترفع خفًا و لم تضعه الّا يب.
(٣) غفرالله له ذنوبه و كان ذاالحجّة والمحرّم ـكا. (٤) اى الكبيرة الموجبة للنّار.
(٥) اربعة اشهر ـيب. (٦) فى وجه ـخ.

معتمراً فى اهله بخير بعده كان له اجر كامل مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء.

١٦٥٠٨ (٥٧) **ثواب الاعمال** ٧١ - ابى (ره) قال حدّثنى سعد بن عبدالله عن احمدابن ابى عبدالله البرقى عن ابيه عن محمد ابن ابى عمير عن **جميل** عن ابيعبدالله الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الحاجّ اذا أخذ فى جهازه لم يرفع شيئا و لم يضعه الّا كتب الله له عشر حسنات و محاعنه عشر سيّئات و رفع له عشر درجات فاذا ركب بعيره لم يرفع خفّاً و لم يضعه الّا كتب الله له مثل ذلك.

واذا طاف بالبيت خرج من ذنوبه و اذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه و اذا وقف بالعرفات خرج من ذنوبه و اذا وقف بالمشعر خرج من ذنوبه فاذا رمى الجمار خرج من ذنوبه (قال ـ ئل) فعدّ رسول الله صلى الله عليه وآله كذا و كذا موطناً(١) كلّها تخرجه من ذنوبه ثمّ قال فأنّىٰ لك ان تبلغ مابلغ الحاجّ.

١٦٥٠٩ (٥٨) **المحاسن** ٦٣ - البرقى عن يحيى بن ابراهيم عن ابيه عن معاوية بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام قال قال ابوجعفر عليه السلام انّ العبد المؤمن اذا اخذ فى جهازه لم يرفع قدماً و لم يضع قدماً الّا كتب الله له بها حسنة حتّى اذا استقلّ لم يرفع بعيره خفّاً و لم يضع خفّاً الّا كتب الله له بها حسنة حتّى اذا قضى حجّه مكث ذاالحجّة و محرّماً و صفراً تكتب له الحسنات و لاتكتب عليه السيّئات الّا ان يأتى بكبيرة.

١٦٥١٠ (٥٩) **الجعفريات** ٦٦ - باسناده عن علىّ عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و هو يقول و هو يتبع قطار حاجّ يقول لايرفع خفّاً الّا

---

(١) موقفا ـ ئل.

كتبت له حسنة و لايضع خفّاً الاّ محيت عنه سيّئة و اذا قضوا مناسكهم قيل لهم بنيتم بنياناً فلاتنقضوه كفيتم ما مضى فاخشوا فيما تستقبلون.

دعائم الاسلام ٢٩٤ ج ١- عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه نظر الى قطار جمال الحجيج فقال لاترفع خفّاً (و ذكر نحوه الاّ انّ فيه فأُحسنوا فيما تستقبلون).

١٦٥١١ (٦٠) **فقيه** ١٧٣ ج ٢- **السكوني** باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سافروا تصحّوا و جاهدوا تغنموا و حُجّوا تستغنوا.

المحاسن ٣٤٥- البرقى عن النوفلى عن **السكوني** عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله (و يأتى فى باب فضل الجهاد من أبوابه عن دعائم الاسلام فى حديث حجّوا تستغنوا.)

١٦٥١٢ (٦١) **الاحتجاج** ١٥٥ ج ١- حدّثنى السّيّد العالم العابد ابو جعفر مهدى ابن ابى حرب الحسينى المرعشى (رض) قال اخبرنا الشيخ ابو علىّ الحسن بن الشيخ السعيد ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى (رض) قال اخبرنى الشيخ السعيد الوالد ابوجعفر قدّس الله روحه قال اخبرنى جماعة عن ابى محمد هارون بن موسى التلعكبرى قال اخبرنا ابو علىّ محمد بن همام قال اخبرنا علىّ السورى قال اخبرنا ابومحمد العلوى من ولد الافطس(١) و كان من عبادالله الصالحين قال حدّثنا محمد بن موسى الهمدانى قال حدّثنا محمد بن خالد الطيالسى قال حدّثنا سيف بن عميرة و صالح بن عقبة جميعاً عن قيس بن سمعان عن **علقمة** بن محمد الحضرمى عن ابى جعفر محمد بن علىّ عليهما السلام انّه قال حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله (و ذكر قصّة الغدير و خطبة النبىّ صلى الله عليه وآله بها الى ان

(١) الافضل ـ خ.

بلغ قوله صلى الله عليه وآله):

معاشر الناس «اِنَّ (الحجّ و ـ خ) الصَّفٰا والْمَرْوَةَ (والعمرة ـ خ) مِنْ شَعٰائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلاٰ جُنٰاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمٰا» الآية معاشر الناس حجّوا البيت فماورده اهل بيت الاّ استغنوا و لا تخلّفوا عنه الاّ افتقروا معاشر الناس ما وقف بالموقف(١) مؤمن الاّ غفر الله له ما سلف من ذنبه الى وقته ذلك فاذا انقضت حجّته استونف عمله معاشر الناس الحجّاج معانون(٢) و نفقاتهم مخلّفة(٣) والله لايضيع اجر المحسنين الخطبة.

١٦٥١٣ (٦٢) **دعوات الراوندى** ١٢٧ - قال ابو جعفر عليه السلام ثلاثة مع ثوابهنّ فى الآخرة الحجّ ينفى الفقر والصدقة تدفع البليّة والبرّ يزيد فى العمر.

١٦٥١٤ (٦٣) **تفسير العيّاشى** ٢٨٩ ج ٢ - عن **اسحٰق** بن عمّار عن ابى ابراهيم عليه السلام قال لايملق(٤) حاجّ ابداً قلت و ما الاملاق قال قول الله «وَ لاٰ تَقْتُلُوا اَوْلاٰدَكُم خَشْيَةَ إِمْلاٰقٍ».

١٦٥١٥ (٦٤) **وعنه** عن ابيعبدالله عليه السلام قال الحاجّ لايملق أبداً قال قلت و ما الاملاق قال الافلاس ثمّ قال «وَ لاٰ تَقْتُلُوا أَوْلاٰدَكُمْ مِنْ اِمْلاٰقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَ إِيّٰاكُمْ».

١٦٥١٦ (٦٥) **الجعفريّات** ٦٥ - باسناده عن علىّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما امعر(٥) حاجّ اى ما افتقر.

١٦٥١٧ (٦٦) **الجعفريّات** ٦٥ - باسناده عن علىّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (فى حديث) وحُجُّوا لَن تفتقروا.

---

(١) فى الموقف ـ خ. (٢) معافون ـ خ و معانون اى مساعدون. (٣) اى معوّضة.
(٤) اى لايفتقر. (٥) املق ـ خ صح.

١٦٥١٨ (٦٧) **فقيه** ١٤٢ ج ٢- سئل الصادق عن قول الله عزّ و جلّ «**فَاَصَّدَّقَ وَ اَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ**» قال اَصَّدَّقَ من الصدقة وَ اَكُنْ من الصالِحينَ اى اَحُجّ.

١٦٥١٩ (٦٨) **تفسير علىّ بن ابراهيم** ٣٧٠ ج ٢- وفى قوله تعالى «**رَبِّ لَو لاٰ اَخَّرتَنى اِلىٰ اَجَلٍ قَرِيبٍ فَاَصَّدَّقَ**» اى احجّ.

١٦٥٢٠ (٦٩) **مستدرك** ٣٨ ج ٨- القطب الراوندى فى لبّ اللّباب عن النبىّ صلى الله عليه و آله انّه قال افضل الاعمال ايمان لاشكّ فيه و غزو لاغلول فيه و حجّ مبرور.

١٦٥٢١ (٧٠) **مستدرك** ٣٨ ج ٨- ١٧٤ ج ١٠- كتاب حسين بن عثمان عن **اسحٰق** بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام قال ليس من وجه يتوجّه فيه النّاس الّا للدّنيا الّا الحجّ.

١٦٥٢٢ (٧١) **تهذيب** ٢٣ ج ٥- الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ودّ من فى القبور لو انّ له حجّة (واحدة - يب) بالدنيا و ما فيها **فقيه** ١٤٥ ج ٢- قال الصادق عليه السلام و ذكر مثله.

١٦٥٢٣ (٧٢) **عوالى اللّئالى** ٤٢٧ ج ١- عن النبىّ صلى الله عليه و آله قال الحجّ المبرور ليس له جزاء الّا الجنّة (قيل يا رسول الله ما برّ الحجّ قال طيب الكلام و اطعام الطعام - ك).

و تقدّم فى رواية محمد بن علىّ بن الحسين (٣) من باب (٧) استحباب انتظار الصلوة بعد الصلوة من ابواب فضلها و فرضها ج٤ قوله عليه السلام والحاجّ و المعتمر فهما و فدالله و حقّ على الله ان يكرم و فده

وفد الله و حقّ على الله ان يكرم وفده **و في** رواية الشهيد (٥) قوله صلّى الله عليه وآله من حبس نفسه فى صلوة فأتمّ ركوعها و سجودها (الى ان قال) كتب الله له كأجر الحاجّ والمعتمر **و في** رواية مصادقة الاخوان (٢٠) من باب (١) فضل التعقيب من ابوابه ج٦ قوله عليه السلام الحاجّ والمعتمر فهما وفد الله و حقّ على الله جلّ ذكره ان يكرم وفده.

و في رواية ابن سنان (٤) من باب (٣٤) ما يستحبّ ان يقال فى آخر سجدة من نافلة المغرب ليلة الجمعة من ابواب صلاة الجمعة ج٦ قوله عليه السلام من قال فى آخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة الجمعة اللّهمّ انّى أسألك بوجهك الكريم (الى ان قال) و فى رواية اخرىٰ تعدل ستّين حجّة من اقصىٰ البلاد **و في** رواية كعب (١٤) من باب (٣٥) فضل يوم الجمعة ج٧ قوله عليه السلام و شهر رمضان يكفّر ما بينه و بين شهر رمضان آخر و الحجّ مثل ذلك فيموت العبد و هو بين حسنتين حسنة ينتظرها و حسنة قد قضاها و ما من ايّام احبّ الى الله تعالى العمل فيهنّ من عشر ذى الحجّة و لاليالى افضل منها **و في** رواية نصر بن قابوس (٦٣) من باب (٤٤) استحباب إطعام الطعام من ابواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق فى كتاب الزكاة ج٩ قوله عليه السلام لَإطعام مؤمن احبّ الىّ من عتق عشر رقاب و عشر حجج الخ.

وفي رواية المروزى (٤٤) من باب (١) فضل الصيام من ابواب فضله و فرضه ج١٠ قوله عليه السلام و انّ الحاجّ لايجرى عليه القلم حتّى يرجع ما لم يأت بشىء يبطل حجّه **و في** رواية الفضيل (١١) من باب (٢) وجوب الصيام قوله عليه السلام من صلّى الخمس و صام شهر رمضان و حجّ البيت و نسك نسكنا و اهتدى الينا قبل الله منه كما يقبل من الملائكة **وفي** رواية السكونى (١٩) من باب (١) استحباب الصيام تطوّعاً من ابواب

الصيام المندوب ج١١ قوله صلى الله عليه و آله صم يوماً شديد الحرّ للنّشور و حجّ حجّة لعظائم الامور.

وفى رواية وهب (٧) من باب (١٣) فضل الكعبة من ابواب بدؤ المشاعر ج١٢ قوله عليه السلام فينادى ملك ألا من كان من اهل الكعبة فليخرج من بين الجمع فيخرج جميع الحاجّ من بينهم و يحتوشون الكعبة بيض الوجوه آمنون من الجحيم.

وفى رواية الصيقل (٣) من باب (٢٧) ما ورد فى قوله تعالى «فِيهِ آيٰاتٌ بَيِّنٰاتٌ» قوله عليه السلام من امّ هذا البيت و هو يعلم انّه البيت الذى امره الله عزّ و جلّ به و عرفنا اهل البيت حقّ معرفتنا كان آمناً فى الدّنيا والآخرة.

ويأتى فى الباب التالى و ما يتلوه و سائر الابواب التى تتعلّق بأبواب فضائل الحجّ ج١٢ ما يدلّ على فضل الحجّ والعمرة.

وفى رواية عبدالرحمن (٤) من باب (١) حرمة تعطيل البيت من ابواب وجوب الحجّ ج١٢ قوله عليه السلام و أدنىٰ ما يرجع به مَن أمّه ان يغفرله ما سلف **و فى** رواية سلمة (١) من باب (٦) استحباب تحمّل المشقّة فى سفر الحجّ من ابواب مقدّمات الحجّ ج١٢ قوله امّا انتم فترجعون مغفورا لكم و امّا غيركم فيحفظون فى اهاليهم و اموالهم **و فى** احاديث باب (٨) انّ الحجّ ما شياً افضل ام راكباً ما يدلّ على فضل الحجّ.

وفى رواية ابن ميمون (٢) من باب (٣) فضل الطواف من ابوابه ج١٣ قوله عليه السلام أتدرى ما للحاجّ قال لاقال عليه السلام من قدم حاجّاً و طاف بالبيت و صلّى ركعتين كتب الله له سبعين الف حسنة الخ.

وفى رواية ابن مسلم (٣) قوله عليه السلام من قدم حاجّاً حتّى اذا دخل مكّة دخل متواضعاً فاذا دخل المسجد الحرام قصّر خطاه مخافة الله

تعالى فطاف بالبيت طوافا و صلّى ركعتين كتب الله له سبعين الف حسنة و حطّ عنه سبعين الف سيّئة و رفع له سبعين الف درجة و شفّعه فى سبعين الف حاجة و حسب له عتق سبعين (الف ـ خ) رقبة قيمة كلّ رقبة عشرة آلاف درهم **و فى** رواية الاسدى (٦) قوله عليه السلام أوَ تدرى ما للحاجّ من الثواب فقلت ما ادرى حتّى تعلمنى فقال انّ العبد اذا طاف بهذا البيت اسبوعا و صلّى ركعتيه و سعى بين الصّفا والمروة كتب الله له ستّة آلاف حسنة الخ.

وفى اكثر احاديث باب (۱) وجوب الوقوف بعرفات من ابواب الوقوف بعرفات ج۱٤ ما يدلّ على فضل الحجّ **و فى** مرسلة فقيه (۳) من باب (۱) فضل رمى الجمار من ابواب الرمى ج۱٤ قوله عليه السلام الحاجّ اذا رمى الجمار خرج من ذنوبه **و فى** رواية سفيان (۹) من باب (۱٦) انّه لا بأس لمن اتّقى الصيد والنساء ان يتعجّل فى يومين من ابواب زيارة البيت ج۱٤ قوله تعالى «فَمَنْ تَعَجَّلَ فى يَوْمَيْنِ فَلاٰ اِثْمَ عَلَيْهِ» يعنى من مات قبل ان يمضى فلا اثم عليه و من تأخّر فلا اثم عليه لمن اتّقى الكبائر **و فى** مرسلة فقيه (۳۳) قوله عليه السلام يرجع مغفوراً لاذنب له و روى يخرج من ذنوبه كنحو ما ولدته امّه **و فى** مرسلة فقيه (۳۵) قوله عليه السلام لكنّه يرجع مغفوراً له لااثم عليه ولاذنب له **وفى** رواية اسمٰعيل (۳۷) نحوه **وفى** غير واحد من احاديثه ايضاما يقرب ذلك **و فى** تفسير الامام (۳۸) قوله عليه السلام و من تأخّر الى تمام اليوم الثّالث فلا اثم عليه من ذنوبه السالفة لانّها قد غفرت له كلّها بحجّته **و فى** رواية الدعائم (۳۰) من باب (۹۹) حبّ ذرّيّة النبىّ صلّى الله عليه وآله من ابواب العِشرة ج۲۰ قوله عليه السلام سبع من سوابق الاعمال فتمسّكوا بهنّ (الى ان قال) والحجّ الى بيت الله الحرام.

(٢) باب انّ الحاجّ اذا ظنّ انّ الله لايغفر له فهو من اعظم الناس وزراً

١٦٥٢٤ (١) **كافي** ٥٤١ ج ٤-عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن **احمد** بن محمد ابن ابى نصر عن بعض اصحابنا عن ابى عبدالله عليه السلام قال سئله رجل فى المسجد الحرام مَنْ اعظم الناس وزراً فقال من يقف بهذين الموقفين عرفة والمزدلفة و سعى بين هذين الجبلين ثمّ طاف بهذاالبيت و صلّى خلف مقام ابراهيم عليه السلام ثمّ قال فى نفسه او ظنّ انّ الله لم يغفر له فهو من اعظم الناس وزراً.

١٦٥٢٥ (٢) **فقيه** ١٣٧ ج ٢- و روى اعظم النّاس جرماً من اهل عرفات الّذى ينصرف من عرفات و هو يظنّ انّه لم يغفر له يعنى الذى يقنط (١) من رحمةالله عزّوجلّ.

١٦٥٢٦ (٣) **الجعفريّات** ٦٤-باسناده عن عليّ عليه السلام قال قيل يا رسول الله ايّ اهل عرفات اعظم جرماً قال الذى ينصرف من عرفات و هو يظنّ انّه لم يغفرله قال جعفر بن محمد يعنى الذى يقنط من رحمةالله عزّ و جلّ **الدّعائم** ٣٢٠ ج ١-عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلّى الله عليه وآله (نحوه الى قوله لم يغفر له).

١٦٥٢٧ (٤) **مستدرك** ٣٠ ج ١٠-جعفر بن احمد القمى فى كتاب الغايات عن **ادريس** بن يوسف (٢) عن ابيعبدالله عليه السلام قال قلت ايّ اهل عرفات اعظم جرماً قال المنصرف من عرفات و هو يظنّ انّ الله لم يغفر له.

ويأتى فى احاديث باب (٢١) ماورد فى انّ الناس اذا اخذوا

---

(١) اى ييأس. (٢) يونس - خ.

مواطنهم بمنىٰ غفرالله لهم من ابواب الوقوف بالمشعر ما يناسب ذلك فراجع.

(٣) باب ما ورد في انّ الحاجّ لا يكتب عليه الذنب اربعة اشهر الّا ان يأتي بكبيرة و بيان علّته

١٦٥٢٨(١) **كافي** ٢٥٥ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد ابن ابي‌نصر عن **حسين** بن خالد قال قلت لابي الحسن (الرضا ـ خ) عليه السلام لأيّ شيء صار الحاجّ لايكتب عليه الذنب اربعة اشهر قال انّ الله عزّوجلّ اباح المشركين الحرم في اربعة اشهر اذ يقول «**فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ**» ثمّ وهب لمن يحجّ من المؤمنين البيت الذنوب اربعة اشهر.

العلل ٤٤٣— **العيون** ٨٣ج ٢- حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن (١) محمد بن الحسن الصفّار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن **الحسين** بن خالد (مثله).

١٦٥٢٩(٢) **المحاسن** ٣٣٥-البرقي عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن **الحسين** بن خالد قال كتبت لابي الحسن عليه السلام كيف صار الحاجّ لا يكتب عليه ذنب اربعة اشهر من يوم يحلق رأسه فقال انّ الله أباح للمشركين الحرم اربعة اشهر اذ يقول «**فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ**» فأباح للمؤمنين اذا زاروه جلاءً من الذنوب اربعة أشهر و كانوا أحقّ بذلك من المشركين.

فقيه ١٢٨ج ٢- و انّما صار الحاجّ لايكتب عليه ذنب اربعة اشهر من يوم يحلق رأسه لانّ الله عزّوجلّ اباح للمشركين الأشهر الحرم أربعة

---

(١) قال حدّثنا – عيون.

اشهر اذ یقول «**فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ**» فمن ثَمَّ وهب لمن یحجّ من المؤمنین البیت مسك الذنوب اربعة اشهر.

۱۶۵۳۰(۳) **تفسیر العیّاشی** ۷۵ج ۲-عن جعفر بن احمد عن **علیّ** بن محمد بن شجاع قال روی اصحابنا قیل لابی عبدالله علیه السلام لِمَ صار الحاجّ لایکتب علیه ذنب اربعة اشهر قال انّ الله جلّ ذکره أمر(۱) المشرکین فقال «**فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ**» و لم یکن یقصر بوفده (۲) عن ذلك.

وتقدّم فی روایة محمد بن قیس (۵۱) من باب (۱) فضل الحجّ قوله صلی الله علیه وآله ضرب ملك کریم علی کتفیك فقال امّا ما مضی فقد غفرالله لك فاستأنف العمل فیما بینك و بین عشرین و مأة یوم **وفی** روایة سعد (۵۵) قوله علیه السلام فاذا قضی نسکه غفرالله له بقیّة ذی الحجّة والمحرّم و صفر و شهر ربیع الاوّل اربعة اشهر تکتب له الحسنات و لاتکتب علیه السیّئات الّا ان یأتی بموجبة فاذا مضت الاربعة الاشهر خلط بالناس.

وفی روایة معویة (۵۸) قوله علیه السلام حتّی اذا قضی حجّه مکث ذا الحجّة و محرّماً و صفراً تکتب له الحسنات و لاتکتب علیه السیّئات الّا ان یأتی بکبیرة.

ویأتی فی روایة معاویة (۱۰) من باب (۷) انّ الحجّ افضل من العتق قوله علیه السلام و لاتکتب علی الحاجّ الذنوب اربعة اشهر و تکتب له الحسنات الّا أن یأتی بکبیرة.

---

(۱) امن -خ. (۲) برفده - بوعده -خ.

(۴) باب ماورد في انّ الحاجّ من حين يخرج من منزله حتّى يرجع بمنزلة الطّائف والسّاعي و لايجرى عليه القلم مالم يأت بشيءٍ يبطل حجّه و ماورد في انّه في حدّ الطّائف مادام شعر الحلق عليه

١٦٥٣١(١) **فقيه** ١٣٩ج ٢-روى انّ الحاجّ من حين يخرج من منزله حتّى يرجع بمنزلة الطائف بالكعبة **البحار** ١٥ ج ٩٩- نقلاً عن خطّ الشهيد (مرسلا نحوه).

١٦٥٣٢(٢) **كافي** ٤٢٨ ج ٤- على بن ابراهيم عن ابيه عن **زياد** القندى قال قلت لابى الحسن عليه السلام جعلت فداك انّى اكون فى المسجد الحرام وانظر الى الناس يطوفون بالبيت و انا قاعد فاغتمّ لذلك فقال يا زياد لا عليك فانّ المؤمن اذا خرج من بيته يؤمّ الحجّ لايزال فى طواف و سعى حتّى يرجع.

و تقدّم فى رواية المروزى (٤٤) من باب (١) فضل الصيام من ابواب فضله و فرضه ج١٠ قوله عليه السلام انّ الحاجّ لايجرى عليه القلم حتّى يرجع مالم يأت بشيء يبطل حجّه **و فى** احاديث الباب المتقدّم ما يناسب ذلك.

(۵) باب انّ من مات فى طريق مكّة ذاهبا او جائيا امن من الفزع الاكبر

١٦٥٣٣(١) **كافي** ٢٦٣ ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير **تهذيب** ٢٣ ج٥- الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن (**عبدالله** - يب) ابن سنان عن ابيعبدالله عليه السلام قال **فقيه** ١٤٧ ج ٢- من مات فى طريق مكّة ذاهباً او جائياً أمن من الفزع الاكبر يوم القيٰمة.

١٦٥٣٤(٢) **مستدرك** ٦٢ج ٨-القطب الراوندى فى لبّ اللّباب عن

النبىّ صلى الله عليه وآله قال و من مات فى حجّة أو عمرة لم يعرض و لم يحاسب.

وتقدّم فى مرسلة فقيه (٢٦) من باب (٦) استحباب عيادة المريض من ابواب ما يتعلّق بالمرض والاحتضار ج٣ قوله عليه السلام ضمنت لستّة الجنّة (الى ان قال) و رجل خرج حاجّا فمات فله الجنّة **وفي** رواية الدعائم (٣) من باب (٩) استحباب تلقين المحتضر قوله صلى الله عليه وآله من ختم له بحجّة دخل الجنّة و من ختم له بعمرة دخل الجنّة.

ويأتى فى رواية الراوندى (١٢) من باب (٣) فضل الطواف من ابوابه ج١٢ قوله تعالى من كان يأتيه بنيّة على ان يزوره و لم يبلغ الى ذلك أغفرله.

(٦) باب انّه من اتّخذ محملا للحجّ كان كمن ربط فرسا فى سبيل الله

١٦٥٣٥ (١) **كافى** ٢٨١ ج ٤- علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حسين بن عثمان و محمد ابن أبى حمزة و غيرهما عن اسحٰق بن عمّار قال قال ابوعبدالله عليه السلام **فقيه** ١٣٠ ج ٢- من اتّخذ محملاً للحجّ كان كمن ربط (١) فرساً فى سبيل الله عزّوجلّ.

المحاسن ٧١- البرقى عن ابى يوسف عن ابن ابى عمير (مثله سنداً ومتناً).

(٧) باب ماورد فى انّ الحجّ افضل من العتق والصّدقة والجهاد وانّه جهاد الضعفاء واستحباب تقليل نفقة الحجّ للصّدقة

١٦٥٣٦ (١) **كافى** ٢٦٠ ج ٤- علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبى عمير عن بعض اصحابه عن **عمر** بن يزيد قال سمعت اباعبدالله عليه السلام

---

(١) ارتبط ـ محاسن ـ و ربطه‌اى شدّه.

يقول حجّة افضل من (عتق ـخ) سبعين رقبة فقلت ما يعدل الحجّ شيء قال ما يعدله شيء ولَدرهم (واحد ـخ) في الحجّ افضل من الفي الف (درهم ـ خ) فيما سواه من سبيل الله ثمّ قال له خرجت على نيّف و سبعين بعيراً و بضع عشرة دابّة و لقد اشتريت سوداً(١) اكثر بها العدد(٢) و لقد آذاني اكل الخلّ والزّيت حتّى انّ حميدة امرت بدجاجة فشويت (لي ـخ) فرجعت اليّ نفسي.

١٦٥٣٧(٢) **تهذيب** ٢٢ج ٥-موسى بن القاسم عن مغوية بن وهب عن **عمر** بن يزيد قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول حجّة افضل من عتق سبعين (٣) رقبة **فقيه** ١٤٥ ج٢- روى انّ حجّة واحدة افضل من عتق سبعين رقبة.

١٦٥٣٨(٣) **ثواب الاعمال** ٧٢-ابي (ره) قال حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد ابن ابي عبدالله عن الحسن عن (٤) عبدالله بن عمر و بن الاشعث عن **عمر** بن يزيد(٥) قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول الحجّ افضل من عتق عشر رقبات حتّى عدّ سبعين رقبة والطّواف(٦) و ركعتان افضل عن عتق رقبة.

١٦٥٣٩(٤) **المقنعة** ٦١-روى عن الصادق عليه السلام انه سئله رجل فقال له (أ ـ ثل) عتق نسمة افضل أم حجّة قال بل حجّة قال فرقبتين قال بل حجّة فلم يزل يزيد و هو يقول بل حجّة حتّى بلغ ثلاثين رقبة فقال الحجّ أفضل.

١٦٥٤٠(٥) **كافي** ٢٥٩ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن **تهذيب** ٢٢ ج٥- الحسين بن سعيد عن النّضر بن سويد عن (**عبدالله** ـكا) ابن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال (قال لي ابو عبدالله ـ

---

(١) سوداً: اي عبيداً. (٢) اي عدد الحاجّ. (٣) ستّين ـ تسعين ـخ ل يب.
(٤) بن ـ خ. (٥) عمر بن يونس ـثل خ. (٦) و ركعتا الطواف افضل ـخ ل.

كا) قال لی ابراهيم بن ميمون كنت (جالساً ـكا) عند ابی حنيفة (جالساً ـ يب) فجائه رجل فسئله فقال (له ـخ كا) ماترى فی رجل قد حجّ حجّة الاسلام الحجّ افضل ام يعتق(١) رقبة فقال لابل عتق رقبة فقال ابو عبدالله عليه السلام كذب والله واثم، لَحجّة* افضل من عتق رقبة و رقبة (و رقبة -كا) حتّى عدّ عشراً(٢) ثمّ قال ويحه (فی -كا) ایّ رقبة (فيه - يب) طواف بالبيت و سعی بين الصفا و المروة و وقوف بعرفة و حلق الرأس و رمی الجمار و لو(٣) كان كما قال لعطّل الناس الحجّ و لو فعلوا كان(٤) ينبغی للامام ان يجبرهم على الحجّ ان شاؤا و ان ابَوا فانّ هذاالبيت انّما وضع للحجّ.

١٦٥٤١(٦) **كافی** ٢٥٧ج ٤-محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضّال عن يونس بن يعقوب عن خاله عبدالله بن عبدالرحمن عن **سعيد** السمّان قال كنت احجّ فی كلّ سنة فلمّا كان فی سنة شديدة أصاب الناس فيها جهد فقال لی اصحابی لو نظرت الی ما تريد ان تحجّ العام به فتصدّقت به كان افضل قال فقلت لهم و ترون ذلك قالوا نعم قال فتصدّقت تلك السنة بما اريد ان احجّ به وأقمت قال فرأيت رؤيا ليلة عرفة و قلت والله لأعود ولاأدَع الحجّ قال فلمّا كان من قابل حججت فلمّا اتيت منىً رأيت اباعبدالله عليه السلام و عنده الناس مجتمعون فأتيته فقلت (له ـخ) اخبرنی عن الرجل و قصصت عليه قصّتی و قلت ايّهما افضل الحجّ او الصّدقة فقال ما احسن الصّدقة ثلاث مرّات قال قلت اجل فأيّهما افضل قال ما يمنع احدكم من ان يحجّ و يتصدّق.

قال قلت ما يبلغ ماله ذلك و لايتّسع قال اذا اراد ان ينفق عشرة

---

(١) او العتق قال لابل يعتق رقبة ـيب. (٢) عشر رقبات ـيب. (٣) فلو ـيب.
(٤) لكان ـيب. * الحجّة ـيب.

دراهم فى شىء من سبب الحجّ انفق خمسة و تصدّق بخمسة او قصّر فى شىء من نفقته فى الحجّ فيجعل ما يحبس(١) فى الصدقة فانّ له فى ذلك اجراً قال قلت هذا لو فعلناه استقام قال ثمّ قال و أنّىٰ له مثل الحجّ فقالها ثلاث مرّات انّ العبد ليخرج من بيته فيعطى قسماً(٢) حتّى اذا اتى المسجد الحرام طاف طواف الفريضة ثمّ عدل الى مقام ابراهيم فصلّى ركعتين فيأتيه ملك فيقوم عن يساره فاذا انصرف ضرب بيده على كتفيه (٣) فيقول يا هذا امّا ما (قد - خ) مضى فقد غفرلك و امّا ما يستقبل فجدّ(٤).

١٦٥٤٢(٧) **دعائم الاسلام** ٢٩٣ ج ١ - عن ابيعبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام انّ رجلاً سئله فقال يابن رسول الله أنا رجل موسر وقد حججت حجّة الاسلام و قد سمعت ما فى التطوّع بالحجّ من الرغائب فهل لى ان تصدّقت بمثل نفقة الحجّ او اكثر منها ثواب الحجّ فنظر ابوعبدالله عليه السلام الى ابى‌قبيس و قال (له - خ) لو تصدّقت بمثل(٥) هذا ذهبا و فضّة ما ادركت ثواب الحجّ.

١٦٥٤٣(٨) **كافى** ٢٥٩ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علىّ ابن ابى حمزة عن **ابراهيم** بن ميمون قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انّى احجّ سنة و شريكى سنة قال ما يمنعك من الحجّ يا ابراهيم (قال - خ) قلت لا اتفرّغ لذلك جعلت فداك أتصدّق بخمس مأة مكان ذلك قال الحجّ افضل قلت الف قال الحجّ افضل قلت فألف و خمس مأة قال الحجّ افضل قلت الفين قال أفى ألفيك طواف البيت قلت لاقال أفى ألفيك سعىٌ

---

(١) يحتبس - خ ل. (٢) القسم بالكسر النصيب و بالفتح العطاء. (٣) كتفه - خ.
(٤) فخذ - خ ل. (٥) بوزن - خ.

بين الصفا والمروة قلت لاقال أفى ألفيك وقوف بعرفة قلت لاقال أفى ألفيك رمى الجمار قلت لاقال أفى ألفيك المناسك قلت لاقال الحجّ افضل.

۱۶۵۴۴ (۹) **كافى** ۲۶۰ ج ۴- علىّ عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حسين الأحمسى عن **ابى بصير** قال(۱) قال ابوعبدالله عليه السلام حجّة خير من بيت مملوء ذهباً يتصدّق به(۲) حتّى يفنىٰ.

۱۶۵۴۵ (۱۰) **تهذيب** ۱۹ ج ۵- موسى بن القاسم عن صفوان و(۳) ابن ابى عمير عن **معٰوية** بن عمّار عن ابيعبدالله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله لقيه اعرابىّ فقال له يا رسول الله انّى خرجت اريد الحجّ ففاتنى و انا رجل مميل(۴) فمرنى ان اصنع فى مالى ما ابلغ به مثل اجر الحاجّ قال فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له انظر الى ابى قبيس فلو انّ اباقبيس لك ذهبة حمراء انفقته فى سبيل الله ما بلغت به ما يبلغ الحاجّ ثمّ قال انّ الحاجّ اذا اخذ فى جهازه لم يرفع شيئا و لم يضعه(۵) الّا كتب (الله ـ خ) له عشر حسنات و محى عنه عشر سيّئات و رفع له عشر درجات فاذا ركب بعيره لم يرفع خفّاً و لم يضعه الّا كتب الله له مثل ذلك فاذا طاف بالبيت خرج من ذنوبه فاذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه فاذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه فاذا وقف بالمشعر الحرام خرج من ذنوبه فاذا رمى الجمار خرج من ذنوبه قال فعدّد رسول الله صلى الله عليه وآله كذا و كذا موقفاً اذا وقفها الحاجّ خرج من ذنوبه ثمّ قال أنّىٰ لك ان تبلغ ما يبلغ الحاجّ قال ابوعبدالله عليه السلام و لاتكتب عليه الذنوب اربعة اشهر و تكتب له الحسنات الّا ان يأتى بكبيرة.

المقنعة ۶۱- روى عن آل محمد صلى الله عليه وآله انّ رجلا اتى النبىّ صلى الله عليه وآله

(۱) عن ابى عبدالله عليه السلام ـ خ ل. (۲) منه ـ خ ل. (۳) عن ـ خ.
(۴) ميّل ـ ممل ـ خ ل - و مميل اى ذومال. (۵) يضع ـ خ.

حين قضى صلى الله عليه وآله حجّه فقال يا رسول الله بأبى انت و أمّى انّى خرجت من اهلى و انا اريد الحجّ معك ففاتنى ذلك (وذكر نحوه الى قوله ما بلغت به ما يبلغ الحاجّ).

ثواب الاعمال ٧٢- حدّثنى حمزة بن محمد (رض) قال اخبرنى علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى و محمد ابن ابى عمير عن **معٰوية** بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام قال لمّا افاض رسول الله صلى الله عليه وآله تلقّاه اعرابىّ فى الأبطح فقال يا رسول الله انّى خرجت و ذكر نحو ما فى المقنعة.

كافى ٢٥٨ ج ٤- علىّ عن ابيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن **معاوية** بن عمّار (قال) قال لمّا افاض رسول الله صلى الله عليه وآله تلقّاه اعرابى بالأبطح فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله انّى خرجت اريد الحجّ فعاقنى (١) و انا رجل ميّل يعنى كثير المال فمرنى اصنع فى مالى ما ابلغ به ما يبلغ به الحاجّ قال فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابى قبيس فقال لو انّ اباقبيس لك زنته ذهبة حمرآء انفقته فى سبيل الله ما بلغت (به ـ خ) ما بلغ الحاجّ.

١٦٥٤٦ (١١) **فقيه** ١٤٥ ج ٢- ولمّا صُدَّ رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل فقال يا رسول الله انّى رجل ميّل يعنى كثير المال و انّى فى بلد ليس يصلح مالى غيرى فأخبرنى يا رسول الله بشىء ان انا صنعته كان لى مثل اجر الحاجّ فقال له انظر الى هذا الجبل يعنى اباقبيس لو انفقت مثل هذا ذهبا تتصدّق به فى سبيل الله عزّ وجلّ ما ادركت اجر الحاجّ.

١٦٥٤٧ (١٢) **المحاسن** ٦٤- البرقى عن عمرو بن عثمان عن

(١) ففاتنى ـ خ.

الحسین بن عمرو عن ابیه عن ابی‌عبدالله علیه السلام قال لو کان لأحدکم مثل ابی‌قبیس ذهب ینفقه فی سبیل الله ما عدل الحجّ و لَدرهم ینفقه الحاجّ یعدل الفی الف درهم فی سبیل الله.

۱٦٥٤۸(۱۳) **العلل** ٤٥۲-ابی(ره) قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثنا احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن حمّاد عن ربعی عن **عبدالرّحمن** ابن ابی‌عبدالله قال قلت لابی‌عبدالله علیه السلام انّ اناساً من هؤلاء القصّاص یقولون اذا حجّ رجل حجّة ثمّ تصدّق و وصل کان خیراً له فقال کذبوا لو فعل هذا الناس لعطّل هذا البیت انّ الله عزّوجلّ جعل هذا البیت قیاماً للنّاس.

۱٦٥٤۹(۱٤) **کامل الزیارة** ۳۳٥-حدّثنی محمد بن الحسن بن الولید عن محمد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن عبدالله بن عبدالرّحمن الأصمّ عن جدّه قال قلت لابی‌عبدالله علیه السلام جعلت فداك ایّما افضل الحجّ او الصدقة قال هذه مسئلة فی مسئلة(۱) قال کم المال، یکون ما یحمل صاحبه الی الحجّ قال قلت لاقال اذا کان مالاً یحمل الی الحجّ فالصدقة لاتعدل الحجّ الحجّ افضل و ان کانت لایکون الاّ القلیل فالصدقة قلت فالجهاد قال الجهاد افضل الاشیاء بعد الفرائض فی وقت الجهاد و قال و لاجهاد الاّ مع الامام قلت فالزیارة قال زیارة النبیّ صلی الله علیه و آله وزیارة الاوصیاء و زیارة حمزة و بالعراق زیارة الحسین علیه السلام قلت فما لمن زار الحسین علیه السلام قال یخوض فی الرّحمة و یستوجب الرضا و یصرف عنه السوء و یدرّ علیه الرزق و تشیّعه الملائکة و یلبس نوراً تعرفه به الحَفَظة فلا یمرّ بأحد من الحَفَظة الاّ دعاله.

---

(۱) مسألة فیها مسألتان ـ خ.

١٦٥٥٠ (١٥) **كافى** ٣١٣ ج ٤ ـ علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **حمّاد** بن عثمان قال بعثنى عمر بن يزيد الى ابى جعفر الأحول بدراهم و قال قل له ان اراد ان يحجّ بها فليحجّ و ان اراد ان ينفقها فلينفقها قال فأنفقها و لم يحجّ قال حمّاد فذكر ذلك اصحابنا لأبى عبدالله عليه السلام فقال وجدتم الشيخ فقيهاً.

١٦٥٥١ (١٦) **كافى** ٢٦٠ ج ٤ ـ عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد و احمد بن محمد جميعاً عن احمد بن محمد ابن أبى نصر عن **محمد** بن عبدالله قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك انّ ابى حدثنى عن آبائك(ع) أنّه قيل لبعضهم انّ فى بلادنا موضع رباط(١) يقال له قزوين و عدوّاً يقال له الديلم فهل من جهاد أوهل من رباط فقال عليكم بهذا البيت فحجّوه ثمّ قال فأعاد عليه الحديث ثلاث مرّات كلّ ذلك يقول عليكم بهذا البيت فحجّوه ثمّ قال فى الثالثة أما يرضى احدكم ان يكون فى بيته ينفق على عياله ينتظر امرنا فان ادركه كان كمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله بدراً و ان لم يدركه كان كمن كان مع قائمنا عليه السلام فى فسطاطه هكذا و هكذا و جمع بين سبّابتيه فقال ابوالحسن عليه السلام صدق هو على ما ذكر.

١٦٥٥٢ (١٧) **كافى** ٢٢ ج ٥ ـ عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن محمد بن عبدالله و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العبّاس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن عبدالله بن المغيرة قال قال **محمد** بن عبدالله للرضا عليه السلام و أنا اسمع حدّثنى ابى عن اهل بيته عن آبائه عليهم السلام انّه قال لبعضهم انّ فى بلادنا موضع رباط يقال له قزوين و عدوّاً يقال له الديلم فهل من جهاد اوهل

---

(١) موضعاً ورباطاً ـ خ.

من رباط فقال عليكم بهذا البيت فحجّوه فأعاد عليه الحديث فقال عليكم بهذا البيت فحجّوه اَما يرضى احدكم ان يكون فى بيته ينفق على عياله من طَوْلِه ينتظر امرنا فان ادركه كان كمن شهد مع رسول الله صلّی الله علیه و آله بدراً و ان مات منتظراً لأمرنا كان كمن كان مع قائمنا عليه السلام هكذا فى فسطاطه و جمع بين السبّابتين و لااقول هكذا و جمع بين السبّابة والوسطىٰ فانّ هذه أطول من هذه فقال ابوالحسن عليه السلام صدق.

١٦٥٥٣(١٨) **كافى** ٢٥٧ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى ايّوب عن **ابيحمزة** الثمالى قال قال رجل لعلىّ بن الحسين عليهما السلام تركت الجهاد و خشونته و لزمت الحجّ و لينه(١) قال و كان متّكئاً فجلس و قال و يحك أما بلغك ما قال رسول الله صلّی الله علیه و آله فى حجّة الوداع انّه لمّا وقف بعرفة و همّت الشمس ان تغيب قال رسول الله صلّی الله علیه و آله يا بلال قل للنّاس فلينصتوا فلمّا نصتوا(٢) قال رسول الله صلّی الله علیه و آله انّ ربّكم تطوّل(٣) عليكم فى هذا اليوم فغفر لمحسنكم و شفّع محسنكم فى مسيئكم فأُفيضوا مغفوراً لكم قال و زاد غير الثمالى انّه قال الّا اهل التبعات فانّ الله عدل يأخذ للضعيف من القوىّ فلمّا كانت ليلة الجمع لم يزل يناجى ربّه و يسأله لأهل التبعات فلمّا وقف بجمع قال لبلال قل للنّاس فلينصتوا فلمّا نصتوا قال انّ ربّكم تطوّل عليكم فى هذا اليوم فغفر لمحسنكم و شفّع محسنكم فى مسيئكم فأُفيضوا مغفوراً لكم و ضمن لاهل التبعات(٤) من عنده الرضا.

ثواب الاعمال ٧١- حدّثنى محمد بن علىّ ما جيلويه(رض) عن عمّه محمد ابن ابى‌القاسم عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن

---

(١) لينته ـ خ. (٢) انصتوا ـ خ. (٣) تطوّل عليه اذا امتنّ عليه.

(٤) التبعات: حقوق الناس والمراد بالرضا رضا صاحب الحقّ.

ابی ايّوب عن **ابی حمزة** الثمالی نحوه الّا انّه اسقط ما ذكره عن غير الثمالی و فی آخره و ضمن لاهل التبعات من عنده الرضا.

مستدرك ٤٦ ج٨- الصدوق فی معانی الاخبار مثل ما فی الثواب متناً و سنداً.

١٦٥٥٤(١٩) **كافی** ٢٢ ج ٥- علیّ بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسی عن **سماعة** عن ابی عبدالله عليه السلام قال لقی عباد البصری علیّ بن الحسين عليهما السلام فی طريق مكّة فقال له يا علیّ بن الحسين عليهما السلام تركت الجهاد و صعوبته و اقبلت علی الحجّ و لينته انّ الله عزّ و جلّ يقول «**إِنَّ اللهَ اشْتَرىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِی سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِی التَّوْرٰيةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِی بَايَعْتُمْ بِهِ وَ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**» فقال له علیّ بن الحسين عليهما السلام اتمّ الآية فقال «**التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ**». فقال علیّ بن الحسين عليهما السلام اذا رأينا هؤلاء الذين هذه صفتهم فالجهاد معهم افضل من الحجّ.

احتجاج الطبرسی ١٤٤ ج٢- (ط ج) لقی عباد البصری علیّ بن الحسين عليهما السلام فی طريق مكّة فقال له يا علیّ بن الحسين و ذكر مثله ـ **تفسير علیّ بن ابراهيم** ٣٠٦ ج١- حدّثنی ابی عن بعض رجاله قال لقی الزهری علیّ بن الحسين عليهما السلام فی طريق الحجّ فقال له يا علیّ بن الحسين عليهما السلام تركت الجهاد و ذكر مثله الّا انّ فيه بعد قوله هو الفوز العظيم قال له علیّ بن الحسين عليهما السلام انّهم الأئمّة.

فقيه ١٤١ ج٢- جاء رجل الی علیّ بن الحسين عليهما السلام فقال له قد

آثرت الحجّ على الجهاد و قد قال الله عزّوجلّ «إِنَّ اللهَ اشْتَرىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ» الى آخرها فقال له علىّ بن الحسين عليه السلام فاقرء ما بعدها فقال «التّائِبُونَ العابِدُونَ» الى ان بلغ آخر الآية فقال اذا رأيت هؤلآء فالجهاد معهم يومئذ افضل من الحجّ و روى انّه عليه السلام قرء التائبين العابدين.

١٦٥٥٥ (٢٠) **تهذيب** ١٣٤ ج٦- محمد بن الحسن الصفّار عن الحسن بن موسى الخشّاب عن ابى طاهر الورّاق عن ربيع بن سليمان الخزّاز عن رجل عن ابى حمزة الثمالى قال قال رجل لعلىّ بن الحسين عليه السلام أقبلت على الحجّ و تركت الجهاد فوجدت الحجّ ألين اليك و الله يقول «إِنَّ اللهَ اشْتَرىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ» الآية قال فقال علىّ بن الحسين عليه السلام اقرء ما بعدها قال فقرء «التّائِبُونَ العابِدُونَ الحامِدُونَ» الى قوله «وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ» قال فقال علىّ بن الحسين عليه السلام اذاظهر هؤلاء لم نؤثر على الجهاد شيئاً.

١٦٥٥٦ (٢١) **كافى** ٢٥٣ ج ٤-ابوعلىّ الاشعرىّ عن محمد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى عن **عبدالله** بن يحيى الكاهلى قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول و يذكر الحجّ فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله هو احد الجهادين هو جهاد الضعفاء و نحن الضعفاء أما انّه ليس شىء افضل من الحجّ الّا الصّلوة و فى الحجّ هيٰهنا (١) صلوة و ليس فى الصلوة قبلكم حجّ لاتَدَع الحجّ و انت تقدر عليه أما ترى انّه يشعث(٢) (فيه -خ) رأسك و يقشف (٣) فيه جلدك و تمنع(٤) فيه من النظر الى النساء و

---

(١) لهيٰهنا -خ. (٢) ليشعث -خ.
(٣) يقتف -خ صح - القشف: قذر الجلد - قشف: تغيّر من تلويح الشمس او الفقر.
(٤) تمتنع -خ.

انّا نحن هٰهنا (١) و نحن قريب و لنا مياه متّصلة ما نبلغ الحجّ حتّى يشقّ علينا فكيف انتم فى بُعد البلاد و ما من ملك و لاسوقة (٢) يصل الى الحجّ الّا بمشقّة فى تغيير مطعم او مشرب او ريح او شمس لا يستطيع ردّها و ذلك قوله عزّوجلّ «وَ تَحْمِلُ اَثْقالَكُمْ اِلىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بالِغيهِ اِلّا بِشِقِّ الْاَنْفُسِ اِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُفٌ رَحيمٌ» **العلل** ٤٥٧- ابى(ره) قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان و فضالة عن القاسم بن محمد عن الكاهلى عن ابى عبدالله عليه السلام نحوه **تفسير العيّاشى** ٢٥٤ ج ٢- عن الكاهلى (نحوه).

١٦٥٥٧ (٢٢) **دعائم الاسلام** ٢٩٣ ج ١- عن ابى عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال ما (من - خ) سبيل من سبل الله افضل من الحجّ الّا رجل يخرج بسيفه فيجاهد فى سبيل الله حتّى يستشهد.

١٦٥٥٨ (٢٣) **نهج البلاغة** ١١٤٢ ج ٢- قال عليه السلام والحجّ جهاد كلّ ضعيف.

١٦٥٥٩ (٢٤) **الجعفريّات** ٦٧- باسناده عن علىّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله الحجّ جهاد كلّ ضعيف و جهاد المرئة حسن التّبعّل.

١٦٥٦٠ (٢٥) **الخصال** ٦٢٠- فى حديث الاربعمأة عن علىّ عليه السلام قال الحجّ جهاد كلّ ضعيف.

١٦٥٦١ (٢٦) **تهذيب** ٢٢ ج ٥- الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيىٰ والقاسم بن محمد و فضالة بن ايّوب جميعاً عن **الكنانى** قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يذكرُ الحجّ فقال قال رسول الله صلى الله عليه و آله هو احد الجهادين و هو جهاد الضعفاء و نحن الضّعفاء.

---

(١) لهٰهنا- خ. (٢) السوقة: الرعيّة الّتى تسوسها الملوك.

۱٦٥٦۲ (۲۷) **کافی** ۲۵۹ ج ٤- علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی‌عمیر عن **جندب** عن ابی‌عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله الحجّ جهاد الضعیف ثمّ وضع ابوعبدالله علیه السلام یده فی صدر نفسه فقال نحن الضعفاء و نحن الضعفاء.

۱٦٥٦۳ (۲۸) **فقیه** ۱٤٦ ج ۲- قال الصادق علیه السلام الحجّ جهاد الضعفاء و نحن الضعفاء.

۱٦٥٦٤ (۲۹) **فقیه** ۲۹۸ ج ٤- روی صفوان بن یحیی و محمد بن ابی عمیر عن موسی بن بکر عن **زرارة** عن الصادق جعفر بن محمد علیه السلام قال الصنیعة لاتکون صنیعة الّا عند ذی حسب او دین، الصلوة قربان کلّ تقیّ، الحجّ جهاد کلّ ضعیف، لکلّ شیء زکوٰة و زکوٰة الجسد الصّیام، جهاد المرأة حسن التّبعّل، استنزلوا الرزق بالصّدقة، من ایقن بالخلف جاد بالعطیّة، انّ الله تبارک و تعالی ینزل المعونة علی قدر المؤنة.

حصّنوا (۱) اموالکم بالزکوة، التقدیر نصف العیش، ما عال (۲) امرءٌ اقتصد، قلّة العیال احدی الیسارین، الداعی بلاعمل کالرامی بلاوتر، التودّد نصف العقل، الهمّ نصف الهرم، انّ الله تبارک و تعالی ینزل الصبر علی قدر المصیبة، من ضرب یده علی فخذه عند مصیبة (۳) حبط اجره، من احزن والدیه فقد عقّهما (٤).

۱٦٥٦٥ (۳۰) **ثواب الاعمال** ۷۳- حدّثنی محمد بن موسی بن المتوکّل (رض) قال حدّثنی (محمد بن جعفر قال حدّثنی محمد بن - خ) موسی بن عمران عن الحسین (۵) بن یزید عن **علیّ** ابن ابی حمزة عن ابی‌الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام قال الحجّ جهاد الضعفاء و هم شیعتنا.

---

(۱) حصّنت القریة اذا بنیت حولها. (۲) ای افتقر. (۳) مصیبته - خ.
(٤) ای خالفهما والعقوق ضدّ البرّ. (۵) الحسن - ئل.

وتقدّم فى كثير من احاديث باب (٢١) دعائم الاسلام من ابواب المقدّمات (ج ١) ما يناسب ذلك **وكذا فى** احاديث باب (١١) حكم ما اذا كانت على الميّت الزكوٰة و حجّة الاسلام و قصرت التركة من ابواب من تجب عليه الزكوة (ج ٩) **وفى** رواية ابى‌بصير (١) من باب (٢٠) استحباب كفالة اهل بيت من المسلمين من ابواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق فى كتاب الزّكوة ج٩ قوله لأن احجّ حجّة احبّ الىّ من ان أعتق رقبة و رقبة حتّى انتهى الى عشرة و مثلها و مثلها حتّى انتهى الى سبعين و لأن أعول اهل بيت من المسلمين اشبع جوعتهم و اكسو عورتهم و اكفّ وجوههم عن الناس احبّ الىّ من ان احجّ حجّة و حجّة (الى ان قال) حتّى انتهى الى السبعين.

وفى رواية معٰوية (٣٥) من باب (١) فضل الحجّ من ابواب فضائل الحجّ ج١٢ قوله حجّة افضل او عتق رقبة قال عليه السلام حجّة افضل قلت فثنتين قال فحجّة افضل قال معٰوية فلم أزل ازيد و يقول حجّة افضل حتّى بلغت (الى – خ) ثلٰثين رقبة فقال حجّة افضل **وفى** رواية انس (٥٣) قوله عليه السلام فاذا صلّيت ركعتى الطواف فكعتق رقبة من ولد اسمٰعيل فاذا طفت بين الصفا والمروة فكعتق سبعين رقبة.

ويأتى فى احاديث باب (١٠) ثواب الانفاق فى الحجّ ما يدلّ على انّ درهماً ينفق فى الحجّ افضل من عشرين الف درهم ينفق فى حقّ او افضل من الف الف درهم او افضل من الفى الف درهم ينفق فى سبيل الله **وفى** رواية الحلبى (١) من باب (١٩) انّ من اوصى بمال ليحجّ به او يوضع فى فقراء ولد فاطمة من ابواب النيابة ج١٢ قوله عليه السلام ان كان عليها حجّة مفروضة فليجعل ما اوصت به فى حجّها احبّ الىّ من ان يقسم فى فقراء ولد فاطمة عليها السلام.

وفى رواية ابن سنان (١) من باب (٩) انّه هل الحجّ ما شيا افضل ام راكباً من ابواب مقدّمات الحجّ ج١١ قوله ما عبدالله بشىء اشدّ من المشى و لا افضل **وفى** رواية ابن اسمٰعيل (٢) قوله عليه‌السلام ما عبدالله بشىءٍ افضل من المشى **و فى** حديث الاربعمأة (٤) قوله عليه‌السلام ما عبدالله بشىء اشدّ من المشى الى بيته **و فى** رواية ابى الربيع الشامى (٥) قوله عليه‌السلام ما عبدالله بشىء أفضل من الصمت والمشى الى بيته **و فى** رواية ابراهيم بن رجاء (٦) قوله ما عبدالله بشىء مثل الصمت والمشى الى بيته **و فى** رواية اخرىٰ (٧) قوله عليه‌السلام ما عبدالله بشىء افضل من المشى الى بيته و قال فى لفظة اخرىٰ ما عبدالله بشى افضل من المشى.

وفى رواية العوالى (٨) قوله صلى‌الله‌عليه‌وآله ما تقرّب الى الله بشىء افضل من المشى الى بيت الله على القدمين **و فى** رواية هشام (٣٤) قوله عليه‌السلام ما عبدالله بشىء افضل من المشى.

وفى رواية محمد بن مسلم (٣) من باب (٣) فضل الطواف من ابوابه ج١٣ قوله عليه‌السلام من قدم حاجّاً حتّى اذا دخل مكّة دخل متواضعا (الى ان قال عليه‌السلام) و حسب له عتق سبعين (الف ـ خ) رقبة قيمة كلّ رقبة عشرة آلاف درهم.

ولاحظ سائر احاديث الباب فانّه يستفاد منها فضل الحجّ على عتق الرقاب بأضعاف مضاعفة.

وفى احاديث باب (١٦) اشتراط وجوب الجهاد بأمر الامام و إذنه من ابواب جهاد العدوّ ج١٦ ما يدلّ على بعض المقصود.

وفى احاديث باب (٥٤) حكم ما اذا اوصى بمال للحجّ والعتق والصدقة فى كتاب الوصيّة ج٢٤ ما يدلّ على انّ الحجّ افضل من العتق والصدقة.

(۸) باب ماورد فی فضل الحجّ علی الصّلوة و بالعکس

۱٦٥٦٦(۱) **فقیه** ۱٤۳ج ۲-روی انّ الحجّ افضل من الصّلوة والصّیام لانّ المصلّی انّما یشتغل عن اهله ساعة و انّ الصائم یشتغل عن اهله بیاض یوم و انّ الحاجّ لیشخص(۱) بدنه و یضحّی نفسه و ینفق ماله و یطیل الغیبة عن اهله لافی مال یرجوه ولا الی تجارة (للدّنیا - خ).

۱٦٥٦۷(۲) **العلل** ٤٥٦-ابی (ره) قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن صفوان عن **سیف** التمّار عن ابیعبدالله علیه السلام قال کان ابی یقول الحجّ أفضل من الصّلوة والصیام (و ذکر نحوه الّا انّه قال یتعب بدنه و یضجر نفسه ثمّ زاد) وکان ابی یقول و ما افضل من رجل یجیء یقود بأهله والناس وقوف بعرفات یمیناً و شمالاً(۲) یأتی بهم الحجّ(۳) فیسأل بهم الله تعالی.

۱٦٥٦۸(۳) **فقیه** ۱٤۳ج ۲-روی انّ صلاة فریضة افضل (٤) من عشرین حجّة و حجّة خیر من بیت مملوّ من ذهب (٥) یتصدّق به(٦) حتّی یفنی.

۱٦٥٦۹(٤) **تفسیر العیّاشی** ۱۹۱ج ۱-عن **زرارة** عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لحجّة متقبّلة خیر من عشرین صلوة نافلة.

۱٦٥۷۰(٥) **امالی الطوسی** ٦۹٤-حدّثنا الشیخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علیّ الطّوسی قال اخبرنا الحسین بن ابراهیم القزوینی عن محمد بن وهبان عن محمد بن احمد بن زکریّا عن الحسن بن (علیّ بن - خ) فضّال عن علیّ بن عقبة عن **ابی کهمس** و باسناده عن **زرعة** عن ابی عبدالله علیه السلام قال قلت له ایّ الاعمال هو افضل بعد المعرفة قال ما من شیءٍ بعد المعرفة یعدل هذه الصلاة و لا بعد المعرفة والصلوة

---

(۱) شخص عن اهله: ذهب. (۲) و شمالاً یأتی بهم الفجاج فیسأل الله بهم - ئل.
(۳) الفجّ - خ. (٤) خیر - خ. (٥) ذهباً - خ ل. (٦) منه - خ ل.

شيء يعدل الزكوة و لابعد ذلك شيء يعدل الصوم و لابعد ذلك شيء يعدل الحجّ و فاتحة ذلك كلّه معرفتنا و خاتمته معرفتنا و لاشيء بعد ذلك كَبِرِّ الاخوان والمواساة ببذل الدينار والدرهم فانّهما حجران ممسوخان بهما امتحن الله خلقه بعد الذى عدّدت لك و ما رأيت شيئاً أسرع غنىً و لا أنفى[١] للفقر من ادمان حجّ هذا البيت و صلوة فريضة تعدل عندالله الف حجّة و الف عمرة مبرورات متقبّلات والحجّة عنده خير من بيت مملوءذهباً لابل خير من ملأ الدنيا ذهباً و فضّة تنفقه فى سبيل الله عزّوجلّ والّذى بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالحقّ بشيراً و نذيراً لقضاء حاجة امرء مسلم و تنفيس كربته افضل من حجّة و طواف و حجّة و طواف حتّى عقد عشراً ثمّ خلّايده و قال اتّقواالله و لاتملّوا من الخير و لاتكسلوا فانّ الله عزّوجلّ و رسوله صلى الله عليه وآله لغنيّان عنكم و عن اعمالكم و انتم الفقراء الى الله عزّوجلّ و انّما اراداللّه عزّوجلّ بلطفه سبباً يدخلكم به الجنّة.

و تقدّم فى كثير من احاديث باب (١) فضل الصلوة من ابواب فضلها و فرضها ج٤ ما يدلّ على انّها افضل من الحجّ فراجع **و فى** رواية يونس بن يعقوب (٣٠) من هذا الباب قوله عليه السلام و صلوة فريضة افضل من الف حجّة **و فى** رواية ابن حسّان (٣١) قوله عليه السلام صلوة مكتوبة خير من عشرين حجّة **و فى** رواية ابى‌بصير (٣٢) مثله **و فى** رواية يونس بن ظبيان (٣٣) ايضا مثله.

ويأتى فى رواية ابن سنان (١) من باب (٩) انّ الحجّ ماشياً افضل ام راكباً من ابواب مقدّمات الحجّ ج١٣ قوله ما عبدالله بشيء اشدّ من

---

(١) انقى - خ.

المشى و لاافضل **و فى** رواية محمّد (٢) قوله عليه السلام ما عبدالله بشىء افضل من المشى **وفى** حديث اربعمأة (٤) قوله عليه السلام ما عبدالله بشىءٍ اشدّ من المشى الى بيته **و فى** رواية ابى الربيع الشامى (٥) قوله عليه السلام ما عبدالله بشىء افضل من الصمت والمشى الى بيته.

وفى رواية ابراهيم بن رجاء (٦) قوله ما عبدالله بشىء مثل الصمت والمشى الى بيته **و فى** رواية أُخرىٰ(٧) قوله عليه السلام ما عبدالله بشىء افضل من المشى الى بيته وقال فى لفظة اخرىٰ ما عبدالله بشىء افضل من المشى **و فى** رواية العوالى (٨) قوله صلى الله عليه وآله ما تقرّب الى الله بشىء افضل من المشى الى بيت الله على القدمين **و فى** رواية هشام (٣٤) قوله عليه السلام ما عبدالله بشىء افضل من المشى.

(٩) باب انّ من آثر على الحجّ حاجة من حوائج الدنيا لم تقض حاجته حتّى يرى المحلّقين

١٦٥٧١ (١) **فقيه** ٢٦٠ ج ٢ - روى ابو حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما من عبد يؤثر على الحجّ حاجة من حوائج الدنيا الاّ نظر الى المحلّقين (و ـ خ) قد انصرفوا قبل أن تقضى له تلك الحاجة **فقيه** ١٤٢ ج ٢ - قال ابو جعفر عليه السلام مامن عبد و ذكر مثله.

١٦٥٧٢ (٢) **الجعفريات** ٦٥ - باسناده عن علىّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد الحجّ فشغله حاجة من امر الدّنيا لم تقض له حاجته حتّى يرى المحلّقين و من استعان بأخيه المسلم يمشى معه فى حاجة فلم يفعل بلاه الله بمثله من المشى فيما لايوجر فيه.

ويأتى فى رواية سماعة (٣) من باب (٢٣) انّ الذّنب يوحب حرمان الحجّ و يذهب بنوره ج١٢ قوله عليه السلام مالك لاتحجّ فى العام فقلت معاملة كانت

بينى و بين قوم و اشغال و عسى ان يكون ذلك خيرة فقال لا والله ما جعل الله لك فى ذلك من خيرة **و فى** رواية ابن ميمون (١٠) من باب (١) حرمة تعطيل البيت من ابواب وجوب الحجّ قوله عليه السلام من ترك الحجّ لحاجة من حوائج الدنيا لم تقض حتّى ينظر الى المحلّقين

(١٠) باب ثواب الانفاق فى الحجّ و انّ الله لايبغض الاسراف فيه و لا يسئل عنه

١٦٥٧٣ (١) **كافى** ٢٥٥ ج ٤-عنه (١) عن عبدالمؤمن عن **علىّ** بن ابى حمزة عن ابيعبدالله عليه السلام قال درهم تنفقه فى الحجّ افضل من عشرين الف درهم تنفقها فى حقّ.

١٦٥٧٤ (٢) **فقيه** ١٤٥ ج ٢-قال الصادق عليه السلام من انفق درهما فى الحجّ كان خيراً له من (مأة ـ خ) الف (الف ـ خ) درهم ينفقها فى حقّ.

١٦٥٧٥ (٣) **فقيه** ١٤٥ ج ٢-روى انّ درهما فى الحجّ خير من الف الف درهم فى غيره و درهم يصل الى الامام مثل الف الف درهم فى الحجّ.

١٦٥٧٦ (٤) **مستدرك** ٤٥ ج ٨-كتاب درست ابن ابى منصور عن **محمد** بن حكيم قال لااعلمه الّا عن ابيعبدالله عليه السلام قال قال نفقة درهم فى الحجّ افضل من الف الف درهم فى غيره فى البرّ.

١٦٥٧٧ (٥) **تهذيب** ٢٢ ج ٥-موسى بن القاسم عن صفوان وابن ابى عمير عن نصير (٢) بن كثير عن **ابى بصير** قال سمعت اباعبدالله عليه السلام و

---

(١) والسند الذى قبله محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن زكريّا المؤمن عن ابراهيم بن صالح عن رجل من اصحابنا عن ابيعبدالله عليه السلام و فى الوسائل نقله بهذا السند ـ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن زكريّا المؤمن عن علىّ ابن ابى حمزة عن ابيعبدالله عليه السلام. (٢) ـــــ نصر ـ خ.

هو يقول درهم فى الحجّ افضل من الفى الف فيما سوى ذالك من سبيل الله **فقيه** ١٤٥ ج ٢- روى انّ درهماً فى الحجّ افضل(١) من الفى الف درهم فيما سواه فى سبيل الله عزّوجلّ.

١٦٥٧٨(٦)**الخصال** ٦٢٨-فى حديث الاربعمائة عن علىّ عليه السلام قال نفقة درهم فى الحجّ تعدل الف درهم.

١٦٥٧٩ (٧) **المحاسن** ٦٤- البرقى عن عمرو بن عثمان عن **الحسين** بن عمرو عن ابيه عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال لو كان لأحدكم مثل ابى‌قبيس ذهب ينفقه فى سبيل الله ما عدل الحجّ والدرهم(٢) ينفقه الحاجّ يعدل الفى الف درهم فى سبيل الله.

١٦٥٨٠(٨)**عوالى اللئالى** ٢٩ج ٤-روى‌انّ‌اكثار النفقة فى الحجّ فيه اجر جزيل فانّ الدرهم فى نفقة الحجّ تعدل سبعين درهماً فى غيره من القرب.

١٦٥٨١(٩)**فقيه** ١٨٣ج ٢-**عبدالله** بن ابى يعفور عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله مامن نفقة أحبّ الى الله تعالى من نفقة قصد و يبغض الاسراف الاّ فى حجّة أو عمرة(و أورده فى **فقيه** ١٠٢ ج٣- مع زيادة)**المحاسن** ٣٥٩- البرقى عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن **عبدالله** ابن ابى يعفور عن ابيعبدالله عليه السلام مثله

١٦٥٨٢(١٠)**فقيه** ١٤٢ج ٢-قال رسول الله صلّى الله عليه وآله كلّ نعيم مسئول عنه(٣) صاحبه الاّ ما كان فى غزو او حجّ **البحار** ١٥ ج ٩٩- نقل من خطّ الشهيد عن رسول الله صلّى الله عليه وآله (مثله).

ويأتى فى رواية ابى‌بصير (٣٢) من باب (٩) انّ الحجّ ماشياً

---

(١) خير ـ خ. (٢) و لَدرهم ـ خ. (٣) عن صاحبه ـ خ ل.

افضل او راكباً من ابواب مقدّمات الحجّ ج۱۱ قوله عليه السلام اذا كان الرجل موسرا فمشى ليكون اقلّ لنفقته فالرّكوب افضل **و لاحظ** باب (۲۰) استحباب الاقتصاد فى النفقه و عدم جواز الاسراف والإقتار من ابواب طلب الرزق ج۲۲ و باب (۲۱) انّه ليس فيما اصلح البدن اسراف و باب (۱۰) انّ من شرف الرجل ان يطيّب زاده فى سفره من ابواب السفر ج۱۲ ما يناسب ذلك.

(۱۱) باب انّ هديّة الحاجّ من نفقة الحجّ

۱۶۵۸۳(۱) **كافى** ۲۸۰ ج ٤–عدّة من اصحابنا عن **سهل** بن زياد رفعه عن ابيعبدالله عليه السلام قال الهديّة من نفقة الحجّ **فقيه** ۱٤٥ ج ۲– و روى هديّة الحاجّ من نفقة الحجّ(۱).

۱۶۵۸٤(۲) **كافى** ۲۸۰ ج ٤–علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبدالله بن جبلة عن **اسحٰق** بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال هديّة الحجّ من الحجّ.

(۱۲) باب استحباب تقليل النفقة للحجّ و تسهيله على النفس حتّى ينشط للحجّ ولا يملّ

۱۶۵۸٥(۱) **كافى** ۲۸۰ ج ٤–عدّة من اصحابنا عن **تهذيب** ٤٤۲ ج ٥– احمد بن محمد عن **البرقى** عن شيخ رفع الحديث الى ابى عبدالله عليه السلام قال قال له يا فلان اقلل النّفقة فى الحجّ (۲) تنشط للحجّ و لاتكثر النفقة فى الحجّ فتملّ الحجّ.

۱۶۵۸۶(۲) **كافى** ۲۸۰ ج ٤–عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علىّ عن **ربعى** بن عبدالله قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام

---

(۱) الحاجّ –خ. (۲) للحجّ –خ.

يقول كان علىّ عليه السلام لينقطع ركابه فى طريق مكّة فيشدّه بخوصة(١) ليهون الحجّ على نفسه.

(١٣) باب انّه يستحبّ لمن ربح الربح ان يأخذ منه شيئاً فعزله للحجّ حتّى لا يشقّ عليه الأخذ من رأس ماله

١٦٥٨٧(١) **كافى** ٢٨٠ج ٤-ابو علىّ الاشعرى عن محمد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى عن **اسحٰق** بن عمّار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لو انّ احدكم اذا ربح الربح اخذ منه الشىء فعزله فقال هذا للحجّ و اذا ربح اخذ منه و قال هذا للحجّ جاء إبّان(٢) الحجّ و قد اجتمعت له نفقة عزم‌الله فخرج و لكن احدكم يربح الربح فينفقه فاذا جاء إبّان الحجّ اراد ان يخرج ذلك من رأس ماله فيشقّ عليه.

(١٤) باب انّ الحاجّ على ثلثة اصناف صنف يعتق من النّار و هو من حجّ بنيّة صادقة و نفقة طيّبة موالياً لمحمّد و آله عليهم السلام وصنف يخرج من ذنوبه و صنف يحفظ فى اهله و ماله

١٦٥٨٨(١) **كافى** ٢٦٢ج ٤- محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان و علىّ بن ابراهيم عن ابيه جميعاً ــــــــ عن ابن ابى عمير عن **هشام** بن الحكم عن ابى عبدالله عليه السلام قال الحاجّ على ثلثة اصناف صنف يعتق من النار و صنف يخرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمّه و صنف يحفظ فى اهله و ماله و هو أدنىٰ ما يرجع به الحاجّ(٣)

١٦٥٨٩(٢) **كافى** ٢٥٣ج ٤-علىّ عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معاوية بن عمّار **تهذيب** ٢١ ج٥- موسى بن القاسم عن صفوان بن

---

(١) الخوص: ورق النخل واحدته خوصة. (٢) ابّان الحجّ: وقته.

(٣) ذكر هذه الرواية فى الوسائل عن يب و لم نجدها و لم يذكرهاالوافى عنه.

يحيى عن معٰوية بن عمّار قال (١) قال ابو عبدالله عليه السلام الحجّاج (٢) يصدرون على ثلٰثة اصناف صنف (٣) يعتق من النّار و صنف يخرج من ذنوبه كهيئة يوم(٤) ولدته أمّه و صنف يحفظ فى اهله و ماله فذاك(٥) ادنىٰ مايرجع به الحاجّ.

ثواب الاعمال ٧٢- حدّثنى حمزة بن محمد ره قال اخبرنى علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى و محمّد ابن ابى عمير عن **معٰوية** بن عمّار (مثله)

١٦٥٩٠(٣) **دعائم الاسلام** ٢٩٤ج ١-عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال الحاجّ ثلٰثة اثلاث فثُلْثٌ يعتقون من النار لايرجع الله عزّ و جلّ فى عتقهم وثُلْثٌ يستأنفون العمل قد غفرت لهم ذنوبهم الماضية و ثُلْث تخلف عليهم نفقاتهم و يعافون فى انفسهم و اهليهم

١٦٥٩١(٤) **كافى** ٢٦٢ج ٤-عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن المفضّل بن صالح عن **جابر** عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله **فقيه** ١٤٦ ج ٢- الحاجّ (على - فقيه) ثلٰثة (اصناف - فقيه) فأفضلهم نصيباً رجل غفر (له -كا) ذنبه(٦) ما تقدّم منه و ما تأخّر و وقاه الله عذاب القبر و امّاالذى يليه فرجل غفر (له -كا) ذنبه(٧) ما تقدّم منه و يستأنف العمل فيما بقى من عمره و امّا الذى يليه فرجل حفظ(٨) فى اهله و ماله - **فقيه** و روى انّه هو الذى لا يقبل منه الحجّ **دعائم الاسلام** ٢٩٤ ج ١- عن ابى جعفر محمد بن علىّ عليهما السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحاجّ ثلٰثة افضلهم نصيبا رجل

---

(١) عن ابى عبدالله قال - يب. (٢) الحاجّ - يب. (٣) فصنف يعتقون - يب.
(٤) كيوم - يب. (٥) فذ لك - يب. (٦) يغفر له ما تقدّم من ذنبه - فقيه.
(٧) ذنوبه - فقيه خ ل. (٨) يحفظ - فقيه.

غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر والذى يليه رجل غفر له ما تقدّم من ذنبه و يستأنف العمل والثالث و اقلّهم حظّاً رجل حفظ فى اهله و ماله.

١٦٥٩٢(٥) **الخصال** ١٤٧-حدّثنا ابى (رض) قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد ابن ابى نصر البزنطى عن مفضّل بن صالح عن **جابر** الجعفى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحاجّ ثلثة فأفضلهم نصيباً رجل غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر و وقاه الله عذاب النّار و امّا الذى يليه فرجل غفر له ما تقدّم من ذنبه و يستأنف العمل فيما بقى من عمره و امّا الذى يليه فرجل حفظ فى اهله و ماله.

١٦٥٩٣(٦) **قرب الاسناد** ١٠٨-الحسن بن ظريف عن **الحسين** بن علوان عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: للحاجّ والمعتمر أحدىٰ ثلث خصال إمّا يقال له قد غفر لك ما مضى و ما بقى و إمّا ان يقال له قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل و إمّا ان يقال له قد حفظت فى اهلك و ولدك و هى اخسّهنّ.

١٦٥٩٤(٧) **كافى** ٢٥٨ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن **العلا** عن رجل عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ ادنىٰ مايرجع به الحاجّ الّذى لايقبل منه ان يحفظ فى اهله و ماله قال فقلت بأىّ شىء يحفظ فيهم قال لايحدث فيهم الّا ما كان يحدث فيهم و هو مقيم معهم.

١٦٥٩٥(٨) **فقيه** ١٥٢ ج ٢-قال الصادق عليه السلام لمّا حجّ موسى عليه السلام نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال له موسى يا جبرئيل ما لمن حجّ هذا البيت بلانيّة صادقة و لانفقة طيّبة قال لا ادرى حتّى ارجع الى ربّى عزّ و جلّ فلمّا رجع قال‌الله عزّ و جلّ يا جبرئيل ما قال لك موسى و هو اعلم بما

قال قال يا ربّ قال لى ما لمن حجّ هذا البيت بلانيّة صادقة و لانفقة طيّبة.

قال اللّٰه عزّ و جلّ إرجع اليه و قل له أهَب له حقّى و أُرضى عنه خلقى قال فقال يا جبرئيل فما لمن حجّ هذا البيت بنيّة صادقة و نفقة طيّبة قال فرجع جبرئيل إلى الله عزّ و جلّ فأوحى اللّٰه اليه قل له أجعله فى الرفيق الأعلىٰ مع النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين و حسن اولئك رفيقاً.

و يأتى فى احاديث الباب التالى ما يدلّ على ذلك.

وفى رواية المجاشعى (٨) من باب (١) حرمة تعطيل البيت من ابواب وجوب الحجّ ج ١٢ قوله عليه السلام و انّ ادنىٰ مايرجع به من اتاه ان يغفر له ما سلف.

وفى رواية سفيان (١٤) من باب (١) وجوب الوقوف بعرفات من ابواب الوقوف بها ج ١٢ قوله عليه السلام انّهم فى مغفرتهم على ثلثة منازل مؤمن غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر و اعتقه من النار الخ فلاحظ.

(١٥) باب انّ الحاجّ انّما هو المؤمن المخلص الموالى لمحمّد صلّى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام و محبّيهم والمعادى لأعدائهم

١٦٥٩٦ (١) **كافى** ٥٤٠ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل عن **ابان** بن تغلب قال كنت مع ابى جعفر عليه السلام فى ناحية من المسجد الحرام و قوم يلبّون حول الكعبة فقال أترى هؤلآء الّذين يلبّون والله لأصواتهم ابغض الى الله من اصوات الحمير.

١٦٥٩٧ (٢) **تفسير العسكرىّ** عليه السلام ٦٠٦ - قال علىّ بن الحسين عليهما السلام و هو واقف بعرفات للزّهرىّ كم تقدّر هٰهنا من الناس قال اقدّر

اربعة آلاف الف (١) وخمسمأة الف كلّهم حجّاج قصدوا الله بآمالهم و يدعونه بضجيج اصواتهم [فقال له يازهرىّ ما اكثرالضجيج و اقلّ الحجيج فقال الزّهرىّ كلّهم حجّاج أفهم قليل] فقال له يازهرىّ ادن لى وجهك فأدناه اليه فمسح بيده وجهه ثمّ قال انظر [فنظر] الى الناس.

قال الزّهرىّ فرأيت اولئك الخلق كلّهم قِرَدة لاارىٰ فيهم انساناً الّا فى كلّ عشرة آلاف واحداً(٢) من الناس ثمّ قال لى ادن منّى يازهرىّ فدنوت منه فمسح بيده وجهى ثمّ قال انظر فنظرت الى الناس قال الزّهرىّ فرأيت اولئك الخلق كلّهم [خنازير ثمّ قال لى ادن لى وجهك فأدنيت منه فمسح بيده وجهى فاذا هم كلّهم] ذئبة الّا تلك الخصائص من الناس النفر اليسير فقلت بأبى و امّى يابن رسوالله صلّى الله عليه وآله قد ادهشتنى آياتك و حيّرتنى عجائبك.

قال يازهرى ما الحجيج من هؤلآء الّا النفر اليسير الذين رأيتهم بين هذاالخلق الجمّ الغفير ثمّ قال لى امسح يدك على وجهك ففعلت فعاد اولئك الخلق فى عينى ناساً كما كانوا اوّلاً ثمّ قال لى من حجّ و والىٰ موالينا و هجر معادينا و وطّن(٣) نفسه على طاعتنا ثمّ حضر هذا الموقف مسلّماً الى الحجر الاسود ما قلّده الله من اماناتنا(٤) و وفيّاً بما الزمه (٥) من عهودنا فذلك هو الحاجّ والباقون هم من قد رأيتهم. يا زهرى حدّثنى ابى عن جدّى رسول الله صلّى الله عليه وآله انّه قال ليس الحاجّ المنافقين المعادين (٦) لمحمّد و علىّ عليهما السلام و محبّيهما الموالين(٧) لشانئهما و انّما الحاجّ المؤمنون المخلصون الموالون لمحمّد و علىّ و

---

(١) اربعمائة الف – ك والظاهر انّ الصحيح ما فى المستدرك. (٢) احداً – خ.
(٣) وطّن نفسه على الشيء: حملها عليه. (٤) امامتنا – خ. (٥) لزمه – خ.
(٦) المعاندون – خ ل. (٧) المحبّون – خ.

محبّيهما المعادون لشانئهما(١) انّ هؤلآء المؤمنون الموالين لنا المعادين لأعدائنا لتسطع انوارهم فى عرصات القيامة على قدر موالاتهم لنا فمنهم من يسطع نوره مسيرة الف سنة و منهم من يسطع نوره مسيرة ثلٰث مأة الف سنة و هو جميع مسافة تلك العرصات.

و منهم من يسطع نوره الى مسافات بين ذلك يزيد بعضها على بعض على قدر مراتبهم فى موالاتنا و معاداة اعدائنا يعرفهم اهل العرصات من المسلمين والكافرين بأنّهم الموالون المتولّون والمتبرّؤون يقال لكلّ واحد منهم ياوليّ‌الله انظر فى هذه العرصات الى كلّ من اسدىٰ (٢) اليك فى الدنيا معروفاً او نفّس عنك كرباً او اغاثك اذ كنت ملهوفاً (٣) او كفّ عنك عدوّاً او احسن اليك فى معاملته فأنت شفيعه.

فان كان من المؤمنين المحقّين زيد بشفاعته فى نعم‌الله عليه و ان كان من المقصّرين كفى تقصيره بشفاعته و ان كان من الكافرين خفّف من عذابه بقدر احسانه اليه و كأنّى بشيعتنا هؤلآء يطيرون فى تلك العرصات كالبزاة والصقور فينقضّون(٤) على من احسن فى الدنيا إليهم انقضاض البزاة(٥) والصقور (٦) على اللحوم تتلقّفها(٧) و تحفظها و كذلك يلتقطون من شدائد العرصات من كان احسن اليهم فى الدّنيا فيرفعونهم الى جنّات النعيم.

---

(١) الشناءة: البغض – الشانئ: المبغض. (٢) اى اعطى.

(٣) الملهوف: المظلوم ينادى و يستغيث.

(٤) انقضّ : سقط و انقضّ الطائر: اذا هوى من طيرانه ليسقط على شىء.

(٥) البزاة جمع البازى الذى يصيد.

(٦) والصقورة – ك – والصّقور جمع الصّقر والصّقر كلّ شىء يصيد من البزاة والشواهين. (٧) تلقّفه: تناوله بسرعة.

[و] قال رجل لعليّ بن الحسين عليهما السلام يابن رسول الله انّا اذا وقفنا بعرفات و بمنىٰ (و – خ) ذكرنا الله و مجّدناه و صلّينا علىٰ محمّد و آله الطيّبين الطّاهرين و ذكرنا آبائنا ايضاً بمآثرهم و مناقبهم و شريف اعمالهم (۱) نريد بذلك قضاء حقوقهم فقال عليّ بن الحسين عليهما السلام أوَلا انبّئكم بما هو ابلغ في قضاء الحقوق من ذلك قالوا بلىٰ يابن رسول الله.

قال افضل من ذلك ان تجدّدوا على انفسكم ذكر توحيدالله و الشهادة به و ذكر محمّد رسول الله (ص) والشهادة له بانّه سيّد النبيّين (المرسلين – ك) و ذكر عليّ وليّ‌الله والشهادة له بانّه سيّد الوصيّين و ذكر الأئمّة الطاهرين من آل محمّد الطيّبين بأنّهم عبادالله المخلصون انّ الله تعالى اذا كان عشيّة عرفة و ضحوة يوم منىٰ باهى كرام ملائكته بالواقفين بعرفات و منىٰ و قال لهم هؤلآء عبادي و امائي حضروني هيٰهنا من البلاد السحيقة (۲) شعثاء غبراء قد فارقوا شهواتهم و بلادهم و اوطانهم و اخوانهم (۳) ابتغاء مرضاتي.

ألا فانظروا الى قلوبهم و ما فيها فقد قوّيت ابصاركم ياملائكتي على الاطّلاع عليها قال فتطّلع الملائكة على قلوبهم فيقولون يا ربّنا اطّلعنا عليها فبعضها سود (٤) مدلهمّة (٥) يرتفع عنها دخان كدخان جهنّم فيقول الله اولٰئِكَ الاشقياء «اَلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيا وَ هُمْ يَحْسَبُونَ اَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً» تِلْكَ قُلُوبُهُمْ خٰاوِيَة (٦) من الخيرات خالية من الطاعات مصرّة على المرديات (۷) المحرّمات تعتقد (۸) تعظيم من أهنّاه و تصغير من فخّمناه و بجّلناه لئن وافوني

---

(۱) افعالهم – خ ل. (۲) البعيدة – ك. (۳) و اخدانهم – خ. (٤) اسود – خ ل.
(٥) اى مظلمة – ادلهمّ اللّيل: إسودّ. (٦) اى خالية. (۷) الرّدىٰ: الهلاك.
(۸) معتقد – ك.

كذلك لاشدّدنّ (عليهم -خ) عذابهم و لأطيلنّ حسابهم.

تلك قلوب اعتقدت انّ محمّداً رسول‌الله كذب على الله او (١) غلط عن‌الله فى تقليده أخاه و وصيّه اقامة أَوَدِ(٢) عبادالله (٣) والقيام بسياساتهم حتّى يروا الأمن فى اقامة الدين فى‌انقاذالهالكين و تعليم الجاهلين و تنبيه الغافلين الذين بئس المطايا الى جهنّم مطاياهم.

ثمّ يقول‌الله عزّ و جلّ ياملائكتى انظروا فينظرون فيقولون ياربّنا قد اطّلعنا على قلوب هؤلآء الآخرين و هى بيض مضيئة ترفع عنها الانوار الى السموات والحجب و تخرقها الى ان تستقرّ عند ساق عرشك يا رحمن يقول الله عزّ و جلّ اولئك السعداء الذين تقبّل الله اعمالهم و شكر سعيهم فى الحيوٰة الدنيا فانّهم قد احسنوا فيها صنعاً تلك قلوب حاوية للخيرات مشتملة على الطاعات مدمنة على المنجيات المشرفات تعتقد تعظيم من عظّمناه و اهانة من ارذلناه (و -خ) لئن وافونى كذلك لاثقلنّ من جهة الحسنات موازينهم و لاخفّفنّ من جهة السيّئات موازينهم و لاعظّمنّ انوارهم و لأجعلنّ فى داركرامتى و مستقرّ رحمتى محلّهم و قرارهم تلك قلوب اعتقدت انّ محمّداً رسول الله هو الصادق فى كلّ اقواله(٤) المحقّ فى كلّ افعاله الشريف فى كلّ خلاله المبرّز بالفضل فى جميع خصاله و انّه قد اصاب فى نصبه اميرالمؤمنين عليّاً اماماً و عَلَماً على دين الله واضحاً و اتّخذوا اميرالمؤمنين امام هدىً واقياً من الرّدىٰ الحقّ ما دعا اليه والصّواب والحكمة ما دلّ عليه والسعيد من وصل حبله بحبله والشقىّ الهالك من خرج من جملة(٥) المؤمنين به والمطيعين له.

---

(١) واغلط -خ ط. (٢) اى عوج. (٣) عبادة الله - ك. (٤) احواله -خ.

(٥) عن جهة -خ ل.

نعم المطايا الى الجنان مطاياهم سوف تنزّلهم(١) منها اشرف(٢) غرف الجنان و نسقيهم من الرحيق المختوم(٣) من ايدى الوصايف والولدان و سوف نجعلهم فى دارالسلام من رفقاء محمّدنبيّه(٤) زين اهل الاسلام و سوف يضمّهم الله تعالى الى جملة شيعة علىّ القرْم (٥) الهمام فنجعلهم بذلك [من] ملوك جنّات النعيم الخالدين فى العيش السليم والنعيم المقيم هنيئاً لهم هنيئا جزاءً بما اعتقدوه و قالوه بفضل الله الكريم الرحيم نالوا ما نالوه.

و تقدّم فى رواية بكير (١) من باب (٥) علّة اخراج الحجر من الجنّة من ابواب بدوّ المشاعر قوله عليه السلام و لا حفظ ذلك العهد والميثاق احد غير شيعتنا و انّهم ليأتوه فيعرفهم و يصدّقهم و يأتيه غيرهم فينكرهم و يكذّبهم و ذلك انّه لم يحفظ ذلك غيركم.

وفى رواية علىّ بن عبدالعزيز (١٥) من باب (١٣) فضل الكعبة قوله عليه السلام من نظر الى الكعبة بمعرفة فعرف من حقّنا و حرمتنا مثل الذى عرف من حقّها و حرمتها غفرالله له ذنوبه كلّها و كفاه همّ الدنيا والآخرة **و فى** روايته الاخرىٰ (١٧) نحوه.

وفى رواية الصيقل (٣) من باب (٢٧) ما ورد فى قوله تعالى فيه آياتٌ بيّناتٌ قوله عليه السلام من امّ هذا البيت و هو يعلم انّه البيت الّذى امره الله عزّ و جلّ به و عرفنا اهل البيت حقّ معرفتنا كان آمناً فى الدنيا والآخرة.

وفى رواية علىّ بن عبدالعزيز (٤) قوله عليه السلام و من دخله و هو عارف بحقّنا كما هو عارف له خرج من ذنوبه و كُفى همّ الدنيا والآخرة.

---

(١) ينزلهم ـ خ ل. (٢) شرف ـ خ ل.
(٣) الرحيق من أسماء الخمر يريد خمرالجنّة والمختوم: المصون الّذى لم يبتذل لاجل ختامه. (٤) نبيّهم ـ خ. (٥) أى السيّد العظيم.

ويأتي فى رواية سلمة بن محرز (١) من باب (٦) استحباب تحمّل المشقّة في سفر الحجّ من ابواب مقدّمات الحجّ ج١١ قوله عليه السلام لايشهدها احد الاّ نفعه الله عزّو جلّ امّا انتم فترجعون مغفورا لكم و امّا غيركم فيحفظون فى اهاليهم و اموالهم.

ج١٣ **وفى** رواية زرارة (١) من باب (٤) وجوب الطواف من ابوابه قوله عليه السلام انّما امرالناس ان يأتوا هذه‌الاحجار فيطوفوا بها ثمّ يأتونا فيخبرونا بولايتهم و يعرضوا علينا نصرهم.

وفى رواية الدعائم (٣) قوله عليه السلام والله لقد امروا مع هذا بغيره قيل و بما امروا يابن رسول‌الله قال اذا فرغوا من طوافهم ان يعرضوا علينا انفسهم.

وفى رواية اسمٰعيل بن نجيح (٣٧) من باب (١٦) انّه لا بأس لمن اتّقى الصيد والنساء ان يتعجّل فى يومين من ابواب زيارة البيت ج١٤ قوله عليه السلام ألاّ لااثم عليه لمن اتّقى انّما هى لكم والناس سواد و انتم الحجّاج.

(١٦) باب استحباب اكثار الحجّ و فضله و لو فى كلّ سنة و انّ صاحب الامر عليه السلام يحجّ كلّ سنة و كذاالخضرعليه السلام و يقف بعرفة و يؤمّن على دعاءالمؤمنين.

١٦٥٩٨ (١) **فقيه** ١٣٩ ج ٢-قال الصادق عليه السلام من حجّ حجّة الاسلام فقد حلّ عقدة من النار من عنقه و من حجّ حجّتين لم‌يزل فى خير حتّى يموت و من حجّ ثلٰث حجج متوالية ثمّ حجّ اولم يحجّ فهو بمنزلة مدمن الحجّ.

١٦٥٩٩ (٢) **الخصال** ٦٠-حدّثنا ابى (رض) قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين ابن ابى الخطّاب عن الحجّال عن صفوان بن يحيى عن **صفوان** بن مهران الجمّال عن ابى عبدالله عليه السلام قال من

حجّ حجّتين لم يزل فى خير حتّى يموت.

١٦٦٠٠ (٣) **وفيه** ١١٧ – وبهذا الاسناد عن ابى عبدالله عليه السلام قال من حجّ ثلث حجج لم يصبه فقر ابداً.

١٦٦٠١ (٤) **وفيه** ١١٧ – حدّثنا ابى (رض) قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار قال حدّثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن السندى بن الربيع عن محمد بن القاسم بن فضيل بن يسار عن ايمن بن محرز يرويه عن القاسم و **ابن فضّال** انّ حريزاً قال من حجّ ثلاث سنين متوالية ثمّ حجّ او لم يحجّ فهو بمنزلة مدمن الحجّ.

١٦٦٠٢ (٥) **فقيه** ١٣٩ ج ٢ – روى انّ من حجّ ثلاث حجج لم يصبه فقر ابداً و ايّما بعير حجّ عليه ثلاث سنين جعل من نَعَم الجنّة و روى سبع سنين.

١٦٦٠٣ (٦) **فقيه** ١٤٠ ج ٢ – وقال الرضا عليه السلام من حجّ اربع حجج لم تصبه ضغطة القبر ابداً و اذا مات صوّرالله عزّ و جلّ الحجج الّتى حجّ فى صورة حسنة احسن ما يكون من الصور بين عينيه تصلّى فى جوف قبره حتّى يبعثه الله من قبره و يكون ثواب تلك الصلوة له و اعلم انّ الركعة من تلك الصلوة تعدل الف ركعة من صلوة الآدميّين و من حجّ خمس حجج لم يعذّبه الله ابداً و من حجّ عشر حجج لم يحاسبه الله ابداً.

و من حجّ عشرين حجّة لم ير جهنّم و لم يسمع شهيقها و لا زفيرها و من حجّ اربعين حجّة قيل له اشفع فيمن احببت و يفتح له باب من ابواب الجنّة يدخل منه هو و من يشفع له.

و من حجّ خمسين حجّة بنى(١) له مدينة فى جنّة عدن فيها الف قصر فى كلّ قصر الف حوراء من حورالعين و الف زوجة و يجعل من رفقاء محمّد صلى الله عليه وآله فى الجنّة و من حجّ اكثر من خمسين حجّة كان كمن حجّ خمسين حجّة مع محمّد والاوصياء صلوات الله عليهم و كان ممّن

(١) بنى الله له – خ.

يزوره الله تبارك وتعالى كلّ جمعة و هو (ممّن - خ) يدخل جنّة عدن الّتى خلقهاالله عزّ و جلّ بيده و لم ترها عين و لم يطّلع عليها مخلوق.

و ما من احد يكثر الحجّ الّا بنى‌الله له بكلّ حجّة مدينة فى الجنّة فيها غرف فى‌كلّ غرفة منها حوراء من‌حورالعين مع كلّ حوراء ثلث مأة جارية لم ينظرالناس الى مثلهنّ حسناً و جمالاً.

١٦٦٠٤(٧) **الخصال** ٢١٥-حدّثنا‌ابى(ره)قال‌حدّثناسعدبن‌عبد الله عن محمد بن الحسين ابن ابى‌الخطّاب عن صفوان بن يحيى عن **منصور** بن حازم قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عمّن حجّ اربع حجج ما له من‌الثواب قال يا منصور من حجّ اربع حجج و ذكر مثله الى قوله من صلوة الآدميّين الّا أنّ فيها صلوة بدل الركعة. ——— **مستدرك** ٤٨ ج ٨- جعفر بن احمد القمى فى‌كتاب الغايات عن منصور بن حازم (نحوه).

١٦٦٠٥(٨) **الخصال** ٢٨٢-حدّثنا‌ابى(رض)قال‌حدّثنا‌احمدبن ادريس قال حدّثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى قال حدّثنا محمد بن يحيى المعاذى عن محمد بن خالدالطيالسى عن سيف بن عميرة عن **ابى‌بكر** الحضرمى قال قلت لابى‌عبدالله عليه السلام ما لمن حجّ خمس حجج قال من حجّ خمس حجج لم يعذّبه‌الله ابداً.

١٦٦٠٦(٩) **و فيه** ٤٤٥-وبهذاالاسنادقال‌قال‌ابوعبدالله عليه السلام من حجّ عشر حجج لم يحاسبه‌الله ابداً.

١٦٦٠٧(١٠) **وفيه** ٥١٦-وبهذاالاسنادقال‌قال‌ابوعبدالله عليه السلام من حجّ عشرين حجّة لم‌ير جهنّم و لم‌يسمع شهيقها و لازفيرها.

١٦٦٠٨(١١) **و فيه** ٥٤٨- حدّثنا ابى(رض) قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين ابن ابى‌الخطّاب عن جعفر الاحول عن

زكريّا الموصلى كوكب الدّم(١) قال سمعت العبدالصالح عليه السلام يقول من حجّ اربعين حجّة قيل له اشفع فيمن احببت ويفتح له باب من أبواب الجنّة يدخل منه هو و من يشفع له.

١٦٦٠٩ (١٢) **وفيه** ٥٧١ - حدّثنا ابى (رض) قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثنا محمد بن الحسين ابن ابى الخطّاب عن علىّ بن سيف عن عبدالله المؤمن عن **هٰرون** بن خارجة عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول من حجّ خمسين حجّة بنى الله له مدينة فى جنّة عدن فيها مأة الف قصر فى كلّ قصر حوراء من حورالعين و الف زوجة و يجعل من رفقاء محمّد صلى الله عليه وآله فى الجنّة.

١٦٦١٠ (١٣) **كافى** ٢٤٥ ج ٤ - (عدّة من اصحابنا - معلّق) عن **تهذيب** ٤٥٨ ج ٥ - ٤٤٣ ج ٥ - احمد بن محمد (بن عيسى - يب ٤٤٣) عن الحسن (٢) (بن علىّ - كا يب ٤٤٣) عن يونس بن يعقوب عن عمر بن يزيد (البصرى - يب ٤٤٣) عن ابيعبدالله عليه السلام قال حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله عشرين حجّة.

١٦٦١١ (١٤) **كافى** ٢٥١ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابى نجران عن العلاء بن رزين عن **عمر** بن يزيد قال قلت لابى عبدالله عليه السلام أحجّ رسول الله صلى الله عليه وآله غير حجّة الوداع قال نعم عشرين حجّة.

١٦٦١٢ (١٥) **السرائر** ٤٧٧ - (نقلاً من جامع البزنطى عن **زرارة**) قال سمعت أبا جعفر و أبا عبد الله عليهما السلام من بعد يقول لان حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله عشرين حجّة مستيسرة(٣) منها عشر حجج او قال تسعة الوهم من الراوى قبل النبوّة.

١٦٦١٣ (١٦) **تهذيب** ٤٥٨ ج ٥ - احمد (٤) بن محمّد عن الحسن بن

---

(١) كوكب الدم لقب زكريّا الموصلى. (٢) الحسين - خ كا.
(٣) مستسرّاً - خ. مستترة - ئل. (٤) محمّد - خ.

علىّ بن فضّال عن يونس بن يعقوب عن اسلم المكّى عن **عامر** بن وائلة (١) انّه قيل له كم حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال عشراً أما سمعتم بحجّة الوداع فهل يكون وداع الّا و قد حجّ قبله **تهذيب** ٤٤٣ ج ٥– محمد بن الحسن الصفّار عن السندى بن محمد عن يونس بن يعقوب عن اسلم المكّى راوية **عامر** بن وائلة قال قلت له فكم حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال عشرة أما تسمع حجّة الوداع فتكون حجّة الوداع الّا و قد حجّ قبل ذلك.

١٦٦١٤(١٧) **كافى** ٢٤٤ ج ٤–عدّة من اصحابنا عن **تهذيب** ٤٤٣ ج ٥– احمد بن محمد (بن عيسى – يب) عن محمد بن يحيى عن **غياث** بن ابراهيم عن جعفر عليه السلام قال لم يحجّ (٢) النبىّ صلى الله عليه وآله بعد قدومه المدينة الّا (حجّة – يب) واحدة و قد حجّ بمكّة مع قومه حجّات.

١٦٦١٥(١٨) **فقيه** ٣٠٧ ج ٢–روى عن **محمد** بن عثمان العمرىّ (رض) انّه قال والله انّ صاحب هذاالامر ليحضر الموسم كلّ سنة يرى الناس و يعرفهم ويرونه و لايعرفونه **اكمال الدين** ٤٤٠– حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل (رض) قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميرى عن **محمد** بن عثمان العمرى (رض) قال سمعته يقول والله انّ صاحب هذا الامر (و ذكر مثله).

١٦٦١٦(١٩) **كافى** ٣٣٧ ج ١–محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحاق بن محمد عن يحيى بن المثنّى عن عبدالله بن بكير عن **عبيد** بن زرارة قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم و لايرونه **اكمال الدين** ٤٤٠– حدّثنا ابى (رض) قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك

---

(١) وابلة – خ –واثلة-خ صح.(٢) ما حجّ – يب.

الكوفى عن اسحٰق بن محمد الصيرفى **غيبة النعمانى** ١٧٥- محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحاق بن محمد مثله سنداً و متناً **غيبة النعمانى** ١٧٥- حدّثنا محمد بن همّام قال حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدّثنى الحسن بن محمد الصيرفى قال حدّثنى يحيى بن المثنّى العطّار عن عبدالله بن بكير عن **عبيد** بن زرارة عن ابى عبدالله عليه السلام نحوه

١٦٦١٧ (٢٠) **غيبة النعمانى** ١٧٥- حدّثنى محمد بن يعقوب الكلينى عن الحسين بن محمّد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمٰعيل عن يحيى بن المثنّىٰ عن عبدالله بن بكير عن **عبيد** بن زرارة عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال للقائم عليه السلام غيبتان يشهد فى احديهما المواسم يرى الناس و لا يرونه فيه.

١٦٦١٨ (٢١) **كافى** ٣٣٢ ج ١-(١) علىّ بن محمد عن **ابى احمد** بن راشد عن بعض اهل المدائن قال كنت حاجّا مع رفيق لى فوافينا الى المواقف فاذا شابّ قاعد عليه ازار و رداء و فى رجليه نعل صفراء قوّمت الازار والرداء بمأة و خمسين ديناراً و ليس عليه آثار (٢) السفر فدنا منّا سائل فرددناه فدنا من الشابّ فسئله فحمل شيئا من الارض فناوله (٣) فدعا له السائل و اجتهد فى الدعاء و اطال فقام الشابّ و غاب عنّا فدنونا من السائل فقلنا له و يحك ما اعطاك فأرانا حصاة ذهب مضرّسة (٤) قدّرناه عشرين مثقالا فقلت لصاحبى مولانا عندنا و نحن لاندرى ثمّ ذهبنا فى طلبه فدرنا الموقف كلّه فلم نقدر عليه فسألنا كلّ

---

(١) اورده فى الاصول فى باب تسمية من رآه - (٢) اثر - خ. (٣) و ناوله - خ.
(٤) حصاة مضرّسة: غير متساوية الجسم - مجمع - التضريس: تحزيز و نَبْرٌ يكون فى ياقوتة او لؤلؤة او خشبة يكون كالضّرس - اللسان.

من كان حوله من اهل مكّة والمدينة فقالوا شابّ علوىّ يحجّ فى كلّ سنة ماشياً.

١٦٦١٩ (٢٢) **اكمال الدين** ٣٩٠- حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى العمرى السمرقندى (رض) قال حدّثنا جعفر(١) بن محمد بن مسعود (العيّاشي -ك) عن ابيه محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن **الحسن** بن علىّ بن فضّال قال سمعت اباالحسن علىّ بن موسى الرّضا عليه السلام يقول انّ الخضر عليه السلام شرب من ماء الحيٰوة فهو حىّ لايموت حتّى ينفخ فى‌الصور و انّه ليأتينا (٢) فيسلّم فنسمع صوته و لانرىٰ شخصه و انّه ليحضر حيث ماذكر فمن ذكره منكم فليسلّم عليه و انّه ليحضر الموسم كلّ سنة فيقضى جميع المناسك و يقف بعرفة فيؤمّن على دعاء المؤمنين و سيؤنس‌الله به وحشة قائمنا فى غيبته و يَصِل به وحدته.

وتقدّم فى غير واحد من احاديث باب (١) فضل الحجّ من ابواب فضائل الحجّ مايدلّ على استحباب اكثارالحجّ **و كذا فى** احاديث باب (٧) انّ الحجّ افضل من‌العتق خصوصاً رواية سعيد السمّان (٦) و ابراهيم بن ميمون (٨) فلاحظ.

ويأتى فى‌جميع احاديث الباب التالى و ما يتلوه و باب (١٩) انّه يستحبّ لمن لايقدر على‌الحجّ ان يبعث هديا و باب (٢٠) استحباب التهيّؤ للحجّ فيمابين الحجّ و باب (٢١) انّ من رجع من مكّة و هو ينوى الحجّ زيد فى عمره و باب (٢٢) انّ من مضت له خمس سنين فلم يَفِد الى ربّه و هو موسر انّه لمحروم وباب (٢٥) ماورد فى انّ علىّ بن الحسين عليهما السلام ما قرع ناقة حجّ عليها ما يدلّ على تأكّد استحباب اكثارالحجّ و تكراره **وفى** غير واحد من احاديث باب (٢) وجوب الحجّ من ابواب

---

(١) محمد - ك. (٢) ليلقانا - خ.

وجوبه ج١٢ ما يدلّ على ذلك فانّ فى بعضها قوله عليه السلام انّ الله فرض الحجّ على اهل الجِدَة فى كلّ عام و فى بعضها ما يقرب ذلك **و فى** رواية الحلبى (١٥) من باب (٩) انّه هل الحجّ ماشيا افضل ام راكبا من ابواب مقدّمات الحجّ ج١٣ قوله و حجّ (الحسن بن علىّ) عليه السلام عشرين حجّة ماشيا **و فى** رواية ابن بكير (١٨) نحوه **و فى** رواية علىّ بن زيد (١٩) قوله عليه السلام حجّ الحسن عليه السلام خمس عشرة حجّة ماشيا **و فى** رواية ابن عبّاس (٢٠) قوله و لقد حجّ الحسن بن علىّ عليهما السلام خمساً و عشرين حجّة ماشيا و انّ النجائب لتقاد معه **و فى** رواية عبدالله بن عبيد (٢١) قوله لقد حجّ الحسين بن علىّ عليهما السلام خمسة و عشرين حجّة ماشياً و انّ النجائب تقاد معه (لتقاد بين يديه ـ خ ل) **و فى** رواية ابن فضّال (٢٤) قوله (للحسن بن علىّ عليه السلام) و قد حججتَ عشرين حجّة ماشيا و قد قاسمتَ ربّك مالك ثلث مرّات الخ.

وفى رواية ابى نعيم (٣١) قوله أتعرفون هذاالعلوى فقالوا نعم يحجّ معنا كلّ سنة ماشيا (الى ان قال) فقال الذى رأيته فى عشيّتك فهو صاحب زمانكم عليه السلام.

وفى رواية احمد بن عامر (٦) من باب (١٣) حجّ آدم عليه السلام من ابواب وجوه الحجّ ج٣ قوله كم حجّ آدم من حجّة فقال له عليه السلام سبعمأة حجّة ما شيا على قدميه **وفى** مرسلة فقيه و قاسم بن محمد (٨) قوله عليه السلام اتى آدم عليه السلام هذا البيت الف أتيَة على قدميه منها سبع مأة حجّة و ثلثمأة عمرة.

وفى جميع احاديث باب (٢) انّه يستحبّ لمن يمرّ بالمأزمين ان يكبّر و ينزل فيبول من ابواب الوقوف بالمشعر ج١٤ ما يدلّ على استحباب اكثار الحجّ فانّ فيها انّ النبىّ صلّى الله عليه وآله حجّ عشرين حجّة مستسرّة او عشر حجّات مستسرّة فلاحظ.

وفى رواية المكارم(١٨) من باب (١٧) قيام المسافر على باب داره و قرائة الفاتحة من ابواب السفر قوله عليه السلام انّ البعير اذا حجّ عليه سبع حجّات صيرّ من نَعَم الجنّة.

(١٧) باب انّه لا يحالف الفقر والحمّىٰ مدمن الحجّ والعمرة و هو الذى اذا وجد الحجّ حجّ

١٦٦٢٠ (١) **كافى** ٢٥٤ ج ٤- محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حمّاد بن عيسى عن ربعى بن عبدالله عن **الفضيل** بن يسار قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لايحالف (١) الفقر و الحمّىٰ مدمن الحجّ والعمرة.

١٦٦٢١ (٢) **كافى** ٢٦٠ ج ٤- علىّ عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ربعى بن عبدالله عن **الفضيل** قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول لا و ربّ هذه البنيّة لا يحالف مدمن الحجّ بهذا البيت حمّىٰ و لافقر ابداً.

١٦٦٢٢ (٣) **فقيه** ١٤٠ ج ٢- قال الصادق عليه السلام من حجّ سنة وسنة لا فهو ممّن ادمن الحجّ.

١٦٦٢٣ (٤) **كافى** ٥٤٢ ج ٤- محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السندى بن الربيع عن محمد بن القاسم بن الفضيل عن **فضيل** بن يسار عن احدهما عليهما السلام قال من حجّ ثلٰث سنين متوالية ثمّ حجّ او لم يحجّ فهو بمنزلة مدمن الحجّ.

١٦٦٢٤ (٥) **كافى** ٥٤٢ ج ٤- و روى انّ مدمن الحجّ الّذى اذا وجد الحجّ حجّ كما انّ مدمن الخمر الّذى اذا وجده شربه.

وتقدّم فى رواية الدّعائم (٣٧) ومرسلة فقيه (٣٨) من باب (١) فضل الحجّ قوله من

---

(١) اى لايلازم - حالف فلان حزنه: لازمه - يخالف - خ. أى لا يأتيه.

اراد دنيا و[١] آخرة فليؤمّ هذا البيت **وفى** رواية ابى كهمس (٣) من باب (٨) ما ورد فى فضل الحجّ على الصلوة و بالعكس قوله عليه السلام و ما رأيت شيئاً اسرع غنىً و لاانفى[٢] للفقر من ادمان حجّ هذاالبيت.

ويأتى فى الباب التالى مايناسب ذلك **وكذا فى** باب (٢١) انّه من رجع من مكّة و هو ينوى الحجّ زيد فى عمره.

وفى رواية ابن مهزيار (٥٩) من باب (٢) وجوب الحجّ من ابواب وجوبه ج١٢ قوله عليه السلام مدمن الحجّ اذا وجد السبيل حجّ.

وفى رواية ابى بصير (٥) من باب (١) ما ورد فى عشرة الناس من ابواب العشرة ج٢٠ قوله عليه السلام و عليكم بحجّ هذا البيت فأدمنوه فانّ فى ادمانكم الحجّ دفع مكاره الدنيا و اهوال يوم القيامة.

(١٨) باب انّه من استطاع ان يأكل الخبز والملح و يحجّ فى كلّ سنة فليفعل و انّ الملائكة تدعون له ان تَخَلَّفَ سنة و ان لم يحجّ يستحبّ له ان يُحِجّ بعض اهله او بعض مواليه.

١٦٦٢٥ (١) **تهذيب** ٤٤٢ ج ٥ - احمدبن محمدبن عيسى عن محمد بن الحسن بن علّان (٣) عن عبدالله بن المغيرة عن حمّاد بن طلحة عن **عيسى** ابن ابى منصور قال قال لى جعفر بن محمد عليهما السلام يا عيسى ان استطعت ان تأكل الخبز والملح و تحجّ فى كلّ سنة فافعل.

١٦٦٢٦ (٢) **كافى** ٢٥٦ ج ٤ - وعنه (٤) عن عبدالمؤمن عن داود بن ابى سليمان الجصّاص عن **عذافر** قال قال ابوعبدالله عليه السلام ما يمنعك

---

(١) او - دعائم. (٢) أنفى - خ. (٣) ذعلان - خ.

(٤) والسند الذى قبله محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن زكريّا المؤمن - و فى بعض النّسخ عنه عن المؤمن - آت.

من الحجّ فى كلّ سنة قلت جعلت فداك العيال قال فقال اذا متّ فمن لعيالك اطعم عيالك الخلّ و الزّيت و حجّ بهم كلّ سنة.

١٦٦٢٧ (٣) **كافى** ٢٥٣ ج ٤ـ علىّ عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن يحيى بن عمرو بن كليع عن **فقيه** ١٤٠ ج ٢ـ **اسحق** بن عمّار قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انّى قد وطّنت نفسى على لزوم الحجّ كلّ عام بنفسى او برجل من اهل بيتى بمالى فقال و قد عزمت على ذلك (قال ـ كا) قلت نعم قال ان فعلت (ذلك ـ فقيه ـ الثواب) فأيقن[١] بكثرة المال[٢] (او أبشر[٣] بكثرة المال ـ خ) **ثواب الاعمال** ٧٠ـ حدّثنى محمد بن الحسن (رض) عن محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن علىّ بن مهزيار عن حمّاد بن عيسى عن يحيى بن عمرو[٤] (بن اليسع ـ ثل)[٥] عن **اسحق** مثله الاّ انّه قال فى آخره بدل (او أبشر) و ابشر.

١٦٦٢٨ (٤) **الجعفريّات** ٦٦ـ باسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان اذا لم يحجّ أحجّ بعض اهله او بعض مواليه و يقول لنا يا بنىّ ان استطعتم فلا يقف الناس بعرفات الاّ و فيها من يدعو لكم فانّ الحاجّ ليشفّع فى ولده و اهله و جيرانه.

١٦٦٢٩ (٥) **كافى** ٢٦٤ ج ٤ـ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن **عبدالله** بن جندب عن بعض رجاله عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا كان الرجل من شأنه الحجّ كلّ سنة ثمّ تخلّف سنة فلم يخرج قالت الملائكة الذين على الأرض للّذين على الجبال لقد فقدنا صوت فلان فيقولون اطلبوه فيطلبونه فلا يصيبونه فيقولون اللّهمّ ان كان حبسه دين فأدّ[٦] عنه او مرض فاشفه او فقر فأغنه او

---

(١) فأبشر ـ ح كا (٢) فأيقن بكثرة المال و البنين أوأبشربكثرة المال ـوافى
(٣) او ابشربكثرة المال و البنين ـ ثل (٤) عمر ـ خ ل.
(٥) كليع ـ خ ل. يحيى بن بليغ ـ خ ل. (٦) فأدّه ـ خ.

حبس ففرّج عنه او فعل به فافعل به والناس يدعون لأنفسهم و هم يدعون لمن تخلّف.

المحاسن ٧١- البرقي عن محمد بن عبدالحميد عن عبد الحميد عن عبدالله بن جندب عن بعض رجاله (نحوه).

١٦٦٣٠ (٦) **فقيه** ١٣٧ ج ٢-قال الصادق عليه السلام اذا كان عشيّة عرفة بعث الله ملكين يتصفّحان(١) وجوه النّاس فاذا فقدا رجلا قد عوّد نفسه الحجّ قال احدهما لصاحبه يا فلان مافعل فلان قال فيقول: الله اعلم قال فيقول احدهما: اللّهمّ ان كان حبسه عن الحجّ فقر فأغنه و ان كان حبسه دين فاقض عنه دينه و ان كان حبسه مرض فاشفه و ان كان حبسه موت فاغفر له و ارحمه.

و تقدّم في الباب المتقدّم ما يناسب ذلك فلاحظ.

(١٩) باب انّه يستحبّ لمن لا يقدر على الحجّ في كلّ سنة ان يبعث هديا او ثمنه مع اخيه و يأمره ان يطوف عنه و يذبح عنه و يواعده يوما لإشعاره او تقليده و يجتنب من ذلك اليوم ما يجتنبه المحرم

١٦٦٣١ (١) **فقيه** ٣٠٦ ج ٢-قال الصادق عليه السلام ما يمنع احدكم من ان يحجّ كلّ سنة فقيل له لا يبلغ ذلك اموالنا فقال اما يقدر احدكم اذا خرج اخوه ان يبعث معه بثمن اضحيّة و يأمره ان يطوف عنه اسبوعاً بالبيت و يذبح عنه فاذا كان يوم عرفة لبس ثيابه و تهيّأ و اتى المسجد فلا يزال في الدعاء حتّى تغرب الشمس.

١٦٦٣٢ (٢) **تهذيب** ٤٢٤ ج ٥-موسى بن القاسم عن عبدالرحمن

---

(١) تصفّحهم: نظر اليهم طالباً لإنسان.

عن **عبدالله** بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ ابن عبّاس و عليّا عليه السلام كانا يبعثان بهديهما من المدينة ثمّ يتجرّدان و ان بعثا بهما من افق من الآفاق واعدا اصحابهما بتقليدهما و اشعارهما يوماً معلوماً ثمّ ليمسكان يومئذ الى يوم النحر عن كلّ ما يمسك عنه المحرم و يجتنبان كلّ ما يجتنب المحرم الّا انّه لايلبّى الّا من كان حاجّاً او معتمراً.

١٦٦٣٣(٣) **كافى** ٥٤٠ ج ٤–حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن **سلمة** عن ابيعبدالله عليه السلام انّ عليّاً عليه السلام كان يبعث بهديه ثمّ يمسك عمّا يمسك عنه المحرم غير انّه لايلبّى و يواعدهم يوم ينحر فيه بدنة فيحلّ.

١٦٦٣٤(٤) **كافى** ٥٤٠ ج ٤–علىّ بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن معاوية بن عمّار **تهذيب** ٤٢٤ ج ٥– موسى بن القاسم عن صفوان عن **فقيه** ٣٠٦ ج ٢– **معاوية** بن عمّار قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن الرجل يرسل(١) بالهدى تطوّعاً (و– فقيه) (ليس بواجب –كا فقيه) قال يواعد اصحابه يوما فيقلّدونه (٢) (فيه – يب) فاذا كانت تلك الساعة (من ذلك اليوم – يب) اجتنب (٣) ما يجتنبه المحرم (الى يوم النحر –كافقيه) فاذا كان يوم النحر أجزأ عنه **تهذيب – فقيه** فانّ رسول الله صلى الله عليه وآله حين (٤) صدّه المشركون يوم الحديبيّة نحر (بدنة – يب) (و احلّ – فقيه) و رجع الى المدينة.

١٦٦٣٥(٥) **كافى** ٥٣٩ ج ٤–محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن **ابى الصباح**

---

(١) يبعث –خ. (٢) يقلّدون – يب. (٣) يجتنب – كا. (٤) حيث – يب.

الكنانى قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن رجل بعث بهدى(١) مع قوم (يساق-يب) و واعدهم يوما(٢) يقلّدون فيه هديهم و يُحْرِمُون (فيه – كا) فقال يَحْرُمُ عليه مايحرم على المحرم فى اليوم الذى واعدهم (فيه – يب) حتّى يبلغ الهدى محلّه فقلت أرأيت ان اخلفوا فى ميعادهم(٣) و أبطئوا فى السير (٤) عليه جناح فى اليوم الذى واعدهم قال لا و يحلّ فى اليوم الذى واعدهم.

١٦٦٣٦(٦) **تهذيب** ٤٢٤ج ٥-موسى بن القاسم عن ابن ابى عمير عن حمّاد عن **الحلبى** قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن رجل (و ذكر مثله الى قوله و ابطئوا فى السير ثمّ قال) و هو يحتاج ان يحلّ هو فى اليوم الذى واعدهم فيه قال ليس عليه جناح ان يحلّ فى اليوم الذى واعدهم فيه.

١٦٦٣٧(٧) **تفسير العيّاشى** ٨٩ج ١-عن **زيد** أبى اسامة(٥) قال سئل ابوعبدالله عليه السلام عن رجل بعث بهدى مع قوم يساق فواعدهم يوم يقلّدون فيه هديهم و يُحْرِمُون فيه قال يحرم عليه مايحرم على المحرم فى اليوم الذى واعدهم حتّى يبلغ الهدى محلّه قلت أرأيت ان اختلفوا فى ميعادهم أو ابطئوا فى السير عليه جناح ان يحلّ فى اليوم الذى واعدهم قال لا.

١٦٦٣٨(٨) **مستدرك** ٣١٤ج ٩-بعض نسخ **الرضوى** والرجل اذا ارسل بهدى تطوّعاً و ليس بواجب انّما يريد ان يتطوّع، يواعد اصحابه ساعة يوم كذا و كذا يأمرهم ان يقلّدوه فى تلك الساعة فاذا كان تلك الساعة اجتنب ما يجتنب المحرم حتّى يكون يوم النحر فاذا كان يوم

---

(١) بهديه – يب. (٢) يوم – كا. (٣) اختلفوا فى الميعاد – خ ل.

(٤) المسيرعليه- يب. (٥) زيد بن أسامة – ك.

النحر اجزأ عنه.

۱۶۶۳۹(۹) **كافى** ۵۴۰ ج ٤-ابو علىّ الاشعرىّ عن محمد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى عن **هٰرون** بن خارجة قال انّ مراداً بعث ببدنة و امر ان تقلّد و تشعر فى يوم كذا و كذا فقلت له انّما ينبغى (له -خ) ان لايلبس الثياب فبعثنى الى ابى عبدالله عليه السلام بالحيرة فقلت له انّ مراداً صنع كذا و كذا و انّه لايستطيع ان يترك الثياب لمكان زياد فقال مره فليلبس (۱) الثياب و ليذبح بقرة يوم الاضحى عن نفسه.

تهذيب ٤٢٥ ج ٥- موسى بن القاسم عن صفوان عن (۲) ابن ابى عمير عن **هٰرون** بن خارجة قال انّ ابامراد بعث ببدنة و امر الذى بعث بها معه ان يقلّد و يشعر فى يوم كذا و كذا فقلت له انّه لاينبغى لك ان تلبس الثياب فبعثنى الى ابيعبدالله عليه السلام و هو بالحيرة فقلت له انّ ابامراد فعل كذا و كذا و انّه لايستطيع ان يَدَع الثياب لمكان ابيجعفر فقال مره فليلبس الثياب و لينحر بقرة يوم النحر عن لبسه الثياب.

(۲۰) باب استحباب التّهيّأ للحجّ فيما بين الحجّ الى الحجّ

۱۶۶٤۰(۱) **كافى** ۲۸۱ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن علّان[۳] عن عبدالله بن المغيرة عن حمّاد بن طلحة عن **عيسى** ابن ابى منصور قال قال لى جعفر بن محمد عليهما السلام يا عيسى انّى احبّ ان يراك الله فيما بين الحجّ الى الحجّ و انت تتهيّأ للحجّ.

(۲۱) باب انّه من رجع من مكّة و هو ينوى الحجّ زيد

(۱) ان يلبس -خ. (۲) و ابن ابيعمير -خ ل. (۳) محمدبن الحسن زعلان -ح.

فى عمره و من لا يريد العود اليها فقد اقترب اجله و دنا عذابه.

١٦٦٤١ (١) **كافى** ٢٨١ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن حمزة بن يعلى عن بعض الكوفيّين عن احمد بن عائذ عن **عبدالله** بن سنان قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول من رجع من مكّة و هو ينوى الحجّ من قابل زيد فى عمره.

فقيه ١٤١ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد دنيا وآخرة فليؤمّ هذا البيت و من رجع من مكّة و هو ينوى الحجّ من قابل زيد فى عمره و من خرج[1] من مكّة و هو لاينوى العود اليها فقد قرب اجله و دنا عذابه.

١٦٦٤٢ (٢) **كافى** ٢٧٠ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **حسين** الاحمسى عن ابى عبدالله عليه السلام قال من خرج من مكّة و هو لايريد العود اليها فقد اقترب اجله ودنا عذابه **كافى** ٢٧٠ ج ٤ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علىّ بن الحكم عن **حسين** بن عثمان عن رجل عن ابى عبدالله عليه السلام (مثله) **تهذيب** ٤٤٤ ج ٥ - احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علىّ عن **محمد** ابن ابى حمزة رفعه قال من خرج من مكّة (و ذكر مثله) **مستدرك** ٥٣ ج ٨ - كتاب حسين بن عثمان بن شريك عنه و **محمد** ابن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام مثله.

١٦٦٤٣ (٣) **تهذيب** ٤٤٤ ج ٥ - احمد بن محمد بن عيسى عن **الحسن** بن على عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ يزيد بن معاوية لعنهما الله حجّ فلمّا انصرف قال شعراً اذا جعلنا ثافلاً(٢) يميناه فلانعود بعدها سنيناً، للحجّ و العمرة ما بقينا فنقّص(٣) الله عمره و أماته قبل اجله.

---

(١) رجع - خ.

(٢) ثافل: اسم جبل قيل انّه بين مكّة والشام على يمين الراجع من مكّة الى الشام.

(٣) فقصّر - خ ل.

١٦٦٤٤ (٤) **تهذيب** ٤٦٢ ج ٥ - محمد بن الحسين عن محمد بن خالد عن ابى الجهم عن **ابى خديجة** قال كنّا مع ابى عبدالله عليه السلام و قد نزلنا (فى - خ) الطريق فقال ترون هذاالجبل ثافلا(١) انّ يزيد بن معاوية لعنهالله لمّا رجع من حجّه مرتحلا الى الشام (ثمّ - خ يب) انشأ يقول اذا تركنا ثافلا (٢) يمينا فلن نعود بعدها سنيناً - للحجّ والعمرة ما بقينا - فأماته الله عزّ و جلّ قبل اجله **فقيه** ١٤٢ ج ٢ - روى عن الصادق عليه السلام انه قال ترون هذا الجبل ثافلا انّ يزيد بن معْوية (و ذكر مثله).

(۲۲) باب انّه من مضت له خمس سنين او اربع فلم يَفِد الى ربّه و هو موسر انّه لمحروم.

١٦٦٤٥ (١) **كافى** ٢٧٨ ج ٤ - **تهذيب** ٤٥٠ ج ٥ - احمد بن محمد عن محمد بن احمد النهدى عن محمد بن الوليد عن ابان عن **ذريح** عن ابى عبدالله عليه السلام قال من مضت له خمس سنين فلم يَفِد(٣) الى ربّه و هو موسر انّه لمحروم.

ويأتى مثل ذلك فى رواية ذريح (٢٨) من باب (٢) وجوب الحجّ والعمرة من ابواب وجوبهما ج١٢.

١٦٦٤٦ (٢) **كافى** ٢٧٨ ج ٤ - علىّ بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحٰق عن عبدالله بن حمّاد عن عبدالله بن سنان عن **حمران** عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ لله منادياً ينادى ایّ عبد احسن الله اليه و اوسع عليه فى رزقه فلم يَفِد اليه فى كلّ خمسة اعوام مرّة ليطلب نوافله انّ ذلك لمحروم.

١٦٦٤٧ (٣) **فقيه** ١٣٦ ج ٢ - روى انّ - الجبّار جلّ جلاله يقول انّ

---

(١) ثاقلا - خ ل فقيه. (٢) ثاقلا - خ ل فقيه.

(٣) وفد فلان: اذا خرج الى ملك او أمير.

عبداً احسنت اليه و اجملت اليه فلم يزرني في هذا المكان في كلّ خمس سنين لمحروم.

۱٦٦٤٨ (٤) **الجعفريات** ٦٥ - باسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الله تعالى يقول من أنسأتُ (۱) له في اجله و وسّعتُ عليه في رزقه و صحّحت له جسمه و لم يزرني في كلّ خمسة اعوام فهو محروم.

ويأتي في رواية عبدالحميد(۴) من باب (۲۱) ما ورد في انّ الناس اذا اخذوا مواطنهم بمنىً غفرالله لهم من ابواب الوقوف بالمشعر الحرام قوله عليه السلام يقول الله تبارك و تعالى انّ عبداً اذا اوسعت عليه في رزقه لم يَفِدِ اليّ في كلّ اربع لمحروم.

(۲۳) باب انّ الذّنب يوجب حرمان الحجّ و يذهب بنوره و انّه ليس في ترك الحجّ خيرة

۱٦٦٤٩ (۱) **فقيه** ۲٥۹ ج ۲ - **ابوبصير** عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما تخلّف رجل عن الحجّ الّا بذنب و مايعفوالله عزّ و جلّ اكثر **فقيه** ۱٤۲ ج ۲ - قال الصادق عليه السلام و ذكر مثله.

۱٦٦٥۰ (۲) **المحاسن** ۷۱ - البرقي عن **الحجّال** عمّن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال من اراد الحجّ فتهيّأ له فحرمه فبذنب حرمه.

۱٦٦٥۱ (۳) **كافي** ۲۷۰ ج ٤ - محمدبن يحيى عن محمدبن الحسين عن النضر بن شعيب عن يونس بن عمران بن ميثم عن **سماعة** عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال لي ما لك لاتحجّ في العام فقلت معاملة كانت بيني و بين قوم و اشغال و عسى ان يكون ذلك خيرة فقال لا والله ما جعل(۲) الله

---

(۱) اي أخّرت. (۲) فعل - خ

لك فى ذلك من خيرة ثمّ قال ما حبس عبد عن هذاالبيت الّا بذنب و مايعفو اكثر.

١٦٦٥٢(٤) **كافى** ٢٧٠ج ٤–عدّة من اصحابنا عن **سهل** بن زياد رفعه(قال)قال ابو عبداللهعليه‌السلام ليس فى ترك الحجّ خيرة.

١٦٦٥٣(٥) **كافى** ٢٥٥ج ٤–(عدّة من اصحابنا عن احمد –معلّق) عن ابى محمد الحجّال عن **داود** ابن ابى يزيد عمّن ذكره عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال **فقيه** ١٤٥ ج ٢– الحاجّ (لايزال –كا) عليه نورالحجّ ما لم يلمّ (١) بذنب.

المحاسن ٧١– البرقى عن **عبدالله** بن محمد الحجّال رفعه قال لايزال على الحاجّ نور الحجّ ما لم يذنب.

(٢٤) باب استحباب الاتيان بما يوجب التوفيق للحجّ والعمرة

١٦٦٥٤(١) **مستدرك**٥٨ج ٨–الشيخ الطبرسى فى كنوز النجاح قال قال السيّد السعيد ضياءالدّين فضل الله بن علىّ بن عبيدالله بن محمد الحسينى الراوندى اخبرنى السيّد السعيد مرتضى بن الداعى الحسنى فى الرّى قال أخبرنى جعفر بن محمد الدوريستى قال اخبرنى ابى قال أخبرنى الشيخ ابو جعفر محمد بن علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّى قال حدّثنى عبدالله بن رواحة بن مسعود قال حدّثنى **ابراهيم** بن محمد بن الحارث النوفلى قال حدّثنى ابى و كان خادماً و ملازماً للرضا عليه‌السلام و ذكر حديث تزويج المأمون بنته من الجوادعليه‌السلام و انّه اصدقها عشرة و سائل الى عشرة مسائل ممّا اخذه عن ابيه عن آبائه

---

(١) اى ما لم يقارب الذنوب.

عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه و آله عن جبرئيل عليه السلام عن الله تبارك و تعالى و تعرف بأدعية الوسائل الى المسائل منها لطلب توفيق الحجّ الى بيت الله الحرام:

اللّهمّ ارزقنى الحجّ الذى افترضته على من استطاع اليه سبيلا و اجعل لى فيه هاديا و اليه دليلا وقرّب لى بُعد المسالك و اعنّى فيه على تأدية المناسك و حرّم باحرامى النّار على جسدى و زد للسفر فى زادى وقوّتى و جلدى و ارزقنى ربّ الوقوف بين يديك والإفاضة اليك.

واظفرنى بالنجح و احبّنى بوافر الربح و اصدرنى ربّ من موقف الحجّ الاكبر الى مزدلفة المشعر و اجعلها زلفة الى رحمتك و طريقاً الى جنّتك وقفنى موقف المشعر الحرام و مقام وفودالاحرام و اهلّنى لتأدية المناسك و نحرالهدى التّوامك(١) بدم يثجّ(٢) و أوداج تمجّ(٣) و اراقة الدماء المسفوحة من الهدايا المذبوحة و فرى(٤) أوداجها على ما امرت والتنفّل بها كما رسمت و أحضرنى اللّهمّ صلوة العيد راجياً للوعد حالقاً شعر رأسى و مقصّراً، مجتهداً فى طاعتك، مشمّراً(٥) و رامياً للجمار بسبع بعد سبع من الأحجار و أدخلنى اللّهمّ عرصة بيتك و عقوتك (٦) و أولجنى محلّ امنك و كعبتك (خ) و مساكينك و سوّالك و وفدك و محاويجك و جد علىّ اللّهمّ بوافر الأجر من الانكفاء(٧) والنفر واختم لى مناسك حجّى و انقضاء عجّى(٨) بقبول منك لى (خ) و رأفة منك بى يا غفور يارحيم.

١٦٦٥٥ (٢) **مستدرك** ٥٧ ج ٨ - السيّد علىّ بن طاووس فى كتاب

---

(١) ناقة تامك: عظيمة السّنام – اللسان. (٢) الثجّ: اسالة الدماء من الذبح والنحر.
(٣) مجّ الماء: لفظه و رمى به من فمه – مجمع. (٤) فرى اوداجه: قطعها.
(٥) شمّرت السّهم: ارسلته. (٦) العقوة: الساحة و ما حول الدار والمحلّة – اللسان.
(٧) انكفأ اى رجع و انكفأ القوم: انهزموا. (٨) العجّ: رفع الصوت بالتلبية.

عمل شهر رمضان عن **ابى بصير** عن ابيعبدالله عليه السلام قال ادع للحجّ فى ليالى شهر رمضان بعدالمغرب اللّهمّ بك و منك اطلب حاجتى اللّهمّ من طلب حاجته الى احد من المخلوقين فإنّى لا اطلب حاجتى الّا منك أسئلك بفضلك و رضوانك ان تصلّى على محمد و آل محمد و ان تجعل لى فى عامى هذا الى بيتك الحرام سبيلا حجّة مبرورة متقبّلة زاكية خالصة لك تقرّبها عينى و ترفع بها درجتى و ترزقنى ان أغضّ بصرى و ان أحفظ فرجى و ان أكفّ عن جميع محارمك حتّى لايكون شىء آثر عندى من طاعتك وخشيتك و العمل بما احببت والترك لما كرهت و نهيت عنه واجعل ذلك فى يسر منك وعافية و اوزعنى(١) شكر ما انعمت به علىّ.

و أسئلك ان تقتل بى أعدائك و أعداء رسولك صلى الله عليه وآله و أسئلك ان تكرمنى بهوان من شئت من خلقك و لاتهنّى بكرامة احد من اوليائك اللّهمّ اجعل لى مع الرسول سبيلا **مستدرك** ٥٧ ج٨- مجموعة الشهيد رحمه الله دعاء الحجّ يدعى به اوّل ليلة من شهر رمضان ذكره الشيخ **ابو الفتح** محمد بن علىّ الكراجكى فى كتاب روضة العابدين الذى صنّفه لولده موسى اللّهمّ منك اطلب حاجتى و ساق الى قوله مع الرسول سبيلا ما شاء الله و صلّى الله على سيّدنا محمّد رسوله خاتم النبيّين وآله الطّاهرين.

١٦٦٥٦ (٣) **ثواب الاعمال** ١٣٥- حدّثنى محمد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثنى محمد بن يحيى قال حدّثنى محمد بن احمد عن محمد بن حسّان عن اسمٰعيل بن مهران عن الحسن بن (٢) **علىّ** عن

(١) اوزعنى: ألهمنى. (٢) عن علىّ بن سورة - ثل.

سورة عن ابيه عن ابيعبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الحجّ فی كلّ ثلثة [1] ايّام لم تخرج سنته حتّى يخرج الى بيت الله الحرام و ان مات فی سفره أدخل الجنّة قلت فان كان مخالفاً قال يخفّف عنه بعض ما هو فيه.

١٦٦٥٧ (۴) ثواب الاعمال ۱۴۹ ـ ابی (ره) قال حدّثنی احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن حسّان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علىّ عن **الحسين** بن عمرو الرمانی عن أبيه عن أبی عبدالله عليه السلام قال من قرأ والمرسلات عرفا عرّف الله بينه و بين محمد صلى الله عليه وآله وسلم و من قرأ عمّ يتساءلون لم تخرج سنته اذا كان يدمنها فی كلّ يوم حتّى يزور بيت الله الحرام ان شاء الله الخبر.

١٦٦٥٨ (۵) المحاسن ۴۲ ـ البرقی قال و فی رواية قال قال ابو عبدالله عليه السلام من قال ما شاء الله الف مرّة فی دفعة واحدة رزق الحجّ من عامه فان لم يرزق اخّر (ه ـ خ) الله حتّى يرزقه.

١٦٦٥٩ (٦) جامع الاخبار ۱۴۳ ـ عن ابيعبد الله عليه السلام قال من قال الف مرّة لا حول و لا قوّة الاّ بالله العلىّ العظيم رزقه اللّه الحجّ فان كان قد اقترب اجله أخّر الله فی اجله حتّى يرزقه الحجّ.

١٦٦٦٠ (٧) مستدرك ۵۹ ج ۸ ـ السيد **هبة اللّه** فی المجموع الرائق عن النبیّ صلى الله عليه وآله وسلم انه قال و من اشتاق الى الحجّ فليلبس ثوبا جديدا و يأخذ قدح ماء يقرء عليه خمسا و ثلاثين مرّة انّا انزلناه فی ليلة القدر و يرشّه على بدنه و يصلّی اربع ركعات فانّ الله تعالى يرزقه الحجّ و العمرة و نقله الشهيد فی مجموعته عن الصادق عليه السلام الاّ انّ فيه و شربه و اسقط قوله و يرشّه على بدنه.

---

(۱) ستّة ايّام لم يخرج من الدنيا ـ خ ل.

١٦٦٦١(٨) **معاني الاخبار** ١٧٥-حدّثنا احمدبن الحسن القطّان قال حدّثنا احمد بن يحيى بن زكريّا القطّان قال حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدّثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن **عبدالله** بن الفضل الهاشمى قال قلت لابيعبدالله عليه السلام انّ علىّ ديناً كثيراً و لى عيال و لاأقدر على الحجّ فعلّمنى دعاء أدعو به فقال قل فى دبر كلّ صلوة مكتوبة اللّهمّ صلّ على محمد و آل محمد و اقض عنّى دين الدنيا و دين الآخرة فقلت له امّا دين الدنيا فقد عرفته(١) فما دين الآخرة فقال دين الآخرة الحجّ.

١٦٦٦٢(٩) **امالي المفيد** [١٢]- قال اخبرنى ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفّار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقى قال قال **حمّاد** بن عيسى قلت لابى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام جعلت فداك ادع الله ان يرزقنى ولداً و لايحرمنى الحجّ مادمت حيّاً قال فدعا لى فرزقنى الله ابنى هذا و ربّما حضرت ايّام الحجّ و لاأعرف للنفقة فيه وجهاً فيأتى الله بها من حيث لا أحتسب.

(٢٥) باب ما ورد فى انّ علىّ بن الحسين عليهما السلام ما قرع ناقة حجّ عليها و اوصى بدفنها حين ماتت وفى انّ ايّما بعير حجّ عليه ثلث حجج او اكثر جعل من نَعَم الجنّة

١٦٦٦٣(١) **كافى** ٤٦٧ ج ١-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضّال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلىّ بن الحسين عليهما السلام ناقة (قد -خ) حجّ عليها اثنتين و عشرين حجّة ما قرعها(٢) قرعة قطّ الخبر.

---

(١) علمته -ك. (٢) قرع الشىء: ضربه.

١٦٦٦٤(٢) **وفيه** - عليّ بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن **حفص** بن البختري عمّن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لمّا مات ابي عليّ بن الحسين عليهما السلام جائت ناقة له من الرعي حتّى ضربت بجرانها (١) على القبر و تمرّغت عليه فأمرت بها فردّت الى مرعاها و انّ ابي عليه السلام كان يحجّ عليها و يعتمر و لم يقرعها قرعة قطّ.

١٦٦٦٥(٣) **ثواب الاعمال** ٧٤ - حدّثني محمد بن الحسن (رض) قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن احمد ابن ابي عبدالله البرقي عن **يونس** بن يعقوب عن الصادق عليه السلام قال قال عليّ بن الحسين عليهما السلام لابنه محمد عليه السلام حين حضرته الوفاة انّي قد حججت على ناقتي هذه عشرين حجّة فلم اقرعها بسوط قرعة فاذا نفقت (٢) فادفنها لا تأكل لحمها السباع فانّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال ما من بعير يوقف عليه موقف عرفة سبع حجج الّا جعله الله من نَعَم الجنّة و بارك في نسله فلمّا نفقت حفر لها ابو جعفر عليه السلام و دفنها.

المحاسن ٦٣٥ - **البرقي** عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبدالله عليه السلام قال قال عليّ بن الحسين عليهما السلام و ذكر مثله.

١٦٦٦٦(٤) **ثواب الاعمال** ٢٢٨ - حدّثني محمد بن الحسن (رض) عن محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد عن **محمد** بن مرازم عن ابيه عن ابيعبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ما من دابّة عرّف (٣) بها خمس وقفات (٤) الّا كانت من نَعَم الجنّة.

المحاسن ٦٣٦ - البرقي عن يعقوب بن يزيد مثله سندا و متنا قال و روى بعضهم وقف بها ثلث وقفات.

---

(١) جران البعير: مقدّم عنقه من مذبحه الى منحره. (٢) نفقت الدّابّة: ماتت.

(٣) عرّف القوم: وقفوا بعرفة. (٤) مرّات - خ.

١٦٦٦٧ (٥) **اثبات الوصيّة** ١٤٨ -(فى خبر وفاة السجّاد عليه‌السلام و وصاياه قال) و كان قد حجّ عليها (اى على ناقته) عشرين حجّة ما قرعها بخشبة.

١٦٦٦٨ (٦) **الخصال** ٥١٧- حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى السمرقندى(رض)ـــ حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود العيّاشى عن ابيه قال حدّثنا عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسى قال حدّثنا ابى عن (محمد بن زياد ـــ الازدى(١)) عن حمزة بن حمران (٢) عن ابيه **حمران** بن اعين عن ابيجعفر محمد بن علىّ الباقر عليه‌السلام قال كان علىّ بن الحسين عليه‌السلام يصلّى فى اليوم والليلة الف ركعة (الى ان قال) و لقد حجّ على ناقة له عشرين حجّة فما قرعها بسوط فلمّا نفقت(٣) امر بدفنها لئلّا تأكلها السّباع،الحديث.

١٦٦٦٩ (٧) **المحاسن** ٣٦١-البرقى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن **عبدالله** بن سنان عن ابيعبدالله عليه‌السلام قال حجّ(٤) علىّ بن الحسين عليه‌السلام على راحلته عشر حجج ما قرعها بسوط و لقد بركت به سنة من سنواته فما قرعها بسوط.

المحاسن ٣٦١- البرقى عن يعقوب بن يزيد عن **محمد** بن سنان عن ابى عبدالله عليه‌السلام مثله الى قوله ما قرعها بسوط.

١٦٦٧٠ (٨) **فقيه** ١٩١ ج ٢-قال الصادق عليه‌السلام اىّ بعير حجّ عليه ثلاث حجج يجعل من نَعَم الجنّة و روى سبع سنين.

الخصال ١١٧- حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار و احمد بن ادريس جميعاً

---

(١) عن ابن ابيعمير - ئل. (٢) محمد بن حمران - ئل.
(٣) توفّت -خ . (٤) سافر-خ

قالا حدّثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى قال حدّثنى ابو عبدالله الرازى عن منصور بن العبّاس عن عمرو بن سعيد عن **عيسى** بن حمزة عن ابيعبدالله عليه السلام مثله (الاّ انّ فيه ثلث سنين).

و تقدّم فى مرسلة فقيه (۵) من باب (۱٦) استحباب اكثار الحجّ قوله و ايّما بعير حجّ عليه ثلث سنين جعل من نعم الجنّة و روى سبع سنين.

و يأتى فى رواية مكارم الاخلاق (۱۸) من باب (۱۷) استحباب قيام المسافر على باب داره من ابواب السفر ج ۲۱ قوله عليه السلام انّ البعير اذا حجّ عليه سبع حجّات صيّر من نعم الجنّة **و فى** احاديث باب (۸) كراهة ضرب الدابّة من ابواب احكام الدوابّ ج ۲۱ ما يدلّ على بعض المقصود فراجع.

(۲٦) باب علّة انّ من النّاس من يحجّ حجّة و منهم من يحجّ حجّتين او اكثر و منهم من لم يحجّ

۱٦٦۷۱ (۱) **كافى** ۲۰٦ ج ۴ـ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضّال عن **عبدالله** بن سنان عن ابيعبد الله عليه السلام قال لمّا امر ابراهيم و اسماعيل عليهماالسّلام ببناء البيت و تمّ بنائه قعد ابراهيم عليه السلام على ركن ثمّ نادىٰ هلمّ الحجّ (هلمّ الحجّ ـ خ) فلو نادى هلمّوا الى الحجّ لم يحجّ الاّ من كان يومئذ انسياً مخلوقاً و لكنّه نادى هلمّ الحجّ فلبّى الناس فى اصلاب الرجال لبّيك داعى اللّه تعالى لبّيك داعى اللّه عزّوجلّ فمن لبّى عشراً يحجّ عشراً و من لبّى خمساً يحجّ خمساً و من لبّى اكثر من ذلك فبعدد ذلك و من لبّى واحداً حجّ واحداً و من لم يلبّ لم يحجّ.

العلل ۴۱۹ـ ابى (رض) قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علىّ بن فضّال عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام نحوه.

١٦٦٧٢/(٢) **الجعفريات** ٦٣-باسناده عن علىّ عليه السلام قال خبّرنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لمّا نادى ابراهيم عليه السلام بالحجّ لبّى الخلق فمن لبّى تلبية واحدة حجّ حجّة واحدة و من لبّى مرّتين حجّ حجّتين و من زاد فبحساب ذلك.

و يأتى فى رواية علىّ بن ابراهيم (٦٥) من باب (٢) وجوب الحجّ من ابوابه ج١٢ قوله فمن حجّ من يومئذ الى يوم القيٰمة فهم ممّن استجاب لله **و لاحظ** رواية العوالى (٦٤) و غالب بن عثمان (٦٦) فانّهما تناسبان ذلك.

و فى مرسلة فقيه (٨) من باب (١٢) علل افعال الحجّ من ابواب وجوه الحجّ ج١٢ قوله و انّما صار فى الناس من يحجّ حجّة و منهم من يحجّ اكثر فلاحظها فانّها طويلة (و فيه) هلمّ الى الحجّ.

و فى مرسلة فقيه (٣) من باب (١٥) حجّ ابراهيم عليه السلام قوله فمن لبّى مرّة حجّ حجّة و من لبّى عشراً حجّ عشر حجج و من لم يلبّ لم يحجّ.

و فى رواية عقبة (٤) قوله عليه السلام انّ الله أمركم ان تحجّوا هذا البيت فحجّوه فأجابه من يحجّ الى يوم القيٰمة.

و فى رواية معٰوية (١) ـــ من باب (٣٠) وجوب التلبية من ابواب الاحرام ج١٣ قوله عليه السلام فلم يبق احد اخذ ميثاقه بالموافاة فى ظهر رجل ولا بطن امرأة الاّ اجاب بالتلبية.

(٢٧) باب انّ من جهّز حاجّاً او خلّفه فى اهله بخير كان له كأجره

١٦٦٧٣/(١) **المحاسن** ٧٠-البرقى عن عمرو بن عثمان عن علىّ بن عبدالله عن **خالد** القلانسى عن ابيعبدالله عليه السلام قال قال علىّ بن الحسين عليهما السلام من خلف حاجّاً فى اهله و ماله كان له كأجره حتّى كأنّه يستلم

الاحجار.

و تقدّم فی روایة عطاء بن یزید(١٠)من باب (٣٨) استحباب تفطير الصائم من ابواب ما يجب الامساك عنه في كتاب الصوم ج١٠ قوله عليه السلام من جهّز حاجّا او غازياً أو خلفه في اهله اوأفطر صائماً فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء.

و فی مرسلة فقيه (١٧) من باب (٢٣) فضل مكّة من ابواب بدوّ المشاعر ج١٢ قوله عليه السلام و من خلف حاجّاً فی اهله بخير كان له كأجره حتّی كأنّه يستلم الحجر.

و فی روایة ابی هريرة(٥٦) من باب (١) فضل الحجّ من ابواب فضائله ج١٢ قوله عليه السلام و من خلف حاجّاً او معتمراً فی اهله بخير بعده كان له اجر كامل مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء.

و فی رواية عيسى (١) من باب (٣) ما ورد فی انّ دعوة الغازی مستجابة من ابواب الجهاد ج١٦ قوله عليه السلام ثلثة دعوتهم مستجابة الحاجّ فانظروا كيف تخلفونه.

(٢٨) باب انّه لايجوز لمن استشاره الرّجل فی الحجّ ان يمنعه عنه و حكم من يعوّق اخاه عن الحجّ

١٦٦٧٤(١) **تهذيب** ٤٥٠ ج ٥-محمدبن يعقوب عن **كافی** ٢٧١ ج ٤- علیّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن رجل عن **فقيه** ١٤٣ ج ٢- اسحٰق بن عمّار قال قلت لابی عبدالله عليه السلام انّ رجلا استشارنی فی الحجّ و كان ضعيف الحال فأشرت عليه(١) ان لا يحجّ فقال ما اخلقك (٢) ان تمرض سنة قال فمرضت سنة.

---

(١) اليه – خ كا.

(٢) اخلقك – بعض نسخ يب – اخلقك ای ما أليق بك و أجدر بك ذلك.

۱۶۶۷۵(۲)**فقیه** ۱۴۳ج ۲-قال الصادق عليه السلام ليحذر احدكم ان يعوّق اخاه عن الحجّ فتصيبه فتنة فی دنياه مع ما يدّخر له فی الآخرة **البحار** ۱۵ج ۹۹- نقل من خطّ الشهيد(ره) قال الصادق عليه السلام (و ذکر مثله).

ابواب وجوب الحجّ والعمرة و حرمة تعطيل البيت و بيان من يجب عليه و من لايجب عليه

(۱) باب حرمة تعطيل البيت عن الحجّ فی کلّ عام و انّ الناس لو عطّلوه لوجب علی الوالی ان يجبرهم عليه و ان لم يكن لهم مال ينفق عليهم من بيت المال فانّ الدّين قائم ما قامت الكعبة وكذا لو تركوا زيارة النبیّ صلی الله عليه وآله عليه أن يجبرهم عليها.

قال الله تعالى فی سورة المائدة (۵) **جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرامَ قِياماً لِلنّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرامَ وَالْهَدْیَ وَالْقَلائِدَ ذٰلِكَ لِتَعْلَمُوا اَنَّ اللهَ يَعْلَمُ ما فِی السَّمٰواتِ وَ ما فِی الْاَرْضِ وَ اَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَیْءٍ عَلِيمٌ (۹۷).**

۱۶۶۷۶(۱)**كافی** ۲۷۱ج ۴-محمدبن يحيى عن احمدبن محمد عن محمد بن اسماعيل عن **فقيه** ۲۵۹ ج ۲- **حنّان** بن سدير عن ابيه(۱) قال ذكرت لأبی جعفر عليه السلام البيت فقال لو عطّلوه سنة واحدة لم يناظروا (۲) **فقيه** - و فی خبر آخر لنزل (۳) عليهم العذاب.

۱۶۶۷۷(۲)**كافی** ۲۷۱ج ۴-علیّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن **حسين** الاحمسیّ عن ابی عبدالله عليه السلام قال لو ترك الناس الحجّ لما نوظروا العذاب او قال انزل عليهم العذاب.

۱۶۶۷۸(۳)**كافی** ۲۷۱-۲۷۰ج ۴-محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

---

(۱) اسقط قوله عن ابيه فی فقيه المطبوع. (۲) ای لايمهلوا. (۳) لينزل - خ ل.

عن الحجّال عن **حمّاد** عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان علىّ صلوات الله عليه يقول لولده يا بنىّ انظروا بيت ربّكم فلايَخْلُوَنَّ منكم فلاتناظروا.

۱٦٦٧۹ (٤) **كافى** ٤٩ ج ۷ - ابو علىّ الاشعرىّ عن محمد بن عبد الجبّار و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن **عبدالرحمن** بن الحجّاج قال بعث الىّ ابوالحسن (موسى - خ) عليه السلام بوصيّة اميرالمؤمنين عليه السلام (ثمّ ذكر الوصيّتين له و فى احديهما) الله الله فى بيت ربّكم فلايخلو منكم ما بقيتم فانّه ان ترك لم تناظروا و أدنىٰ ما يرجع به مَنْ أَمَّه ان يغفر له ما سلف.

۱٦٦۸۰ (٥) **دعائم الاسلام** ۲۸۹ ج ۱ - عن رسول الله صلّى الله عليه وآله انّه قال اذا تركت أُمّتى هذا البيت ان تؤمّه لم تناظر.

۱٦٦۸۱ (٦) **العلل** ٥۲۲ - حدّثنا محمد بن علىّ ماجيلويه عن عمّه محمد ابن ابى القاسم عن محمد بن علىّ الهمدانى عن علىّ ابن ابى حمزة عن **ابى بصير** قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اما انّ النّاس لو تركوا حجّ هذا البيت لنزل بهم العذاب و ما أُنظروا(۱).

۱٦٦۸۲ (۷) **نهج البلاغة** ۹٦۹ - فى وصيّته عليه السلام للحسن والحسين عليهما السلام اوصيكما بتقوى الله (الى ان قال) والله الله فى بيت ربّكم لاتُخَلُّوه ما بقيتم فانّه ان ترك لم تناظروا.

۱٦٦۸۳ (۸) **امالى ابن الطوسى** ٥۲۲ - عن ابيه قال اخبرنا جماعة عن ابى المفضّل قال حدّثنا الفضل بن محمد بن المسيّب ابو محمد البيهقى الشعرانى بجرجان قال حدّثنا هارون بن عمرو بن عبدالعزيز بن محمد ابو موسى **المجاشعى** قال حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدّثنا

---

(۱) نوظروا - خ.

ابی ابو عبدالله عليه السلام قال المجاشعی و حدّثناه الرضا علیّ بن موسی عن ابیه موسی عن ابی عبدالله جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال سمعت علیاً عليه السلام يقول لاتتركوا حجّ بيت ربّكم لايخلو[1] منكم ما بقيتم فانّكم ان تركتموه لم تنظروا و انّ أدنیٰ مايرجع به من اتاه ان يغفر له ما سلف و اوصيكم بالصلوٰة و حفظها فانّها خيرالعمل و هی عمود دينكم و بالزكوٰة فانّی سمعت رسول‌الله صلی الله عليه وآله يقول الزّكوٰة قنطرة الاسلام فمن ادّاها جاز القنطرة و من منعها احتبس دونها و هی تطفئ غضب الرّبّ.

و عليكم بصيام شهر رمضان فانّ صيامه جُنّة حصينة من النار و فقراء المسلمين أشركوهم فی معيشتكم.

والجهاد فی سبيل الله بأموالكم و أنفسكم فانّما يجاهد فی سبيل الله رجلان امام هدی او مطيع له مقتدٍ بهداه و ذرّيّة نبيّكم صلی الله عليه وآله لا يظلمون بين اظهركم و انتم تقدرون علی الدفع عنهم و اوصيكم بأصحاب نبيّكم لاتسبّوهم و هم الذين لم‌يحدثوا بعده حدثاً و لم يأتوا محدثاً فانّ رسول الله صلی الله عليه وآله أوصیٰ بهم و اوصيكم بنسائكم و ما ملكت ايمانكم و لايأخذنّكم فی الله لومة لائم يكفكم الله من اراد كم و بغی عليكم و قولوا للنّاس حسناً كما امركم الله عزّ و جلّ و لاتتركوا الامر بالمعروف والنهی عن المنكر فيولّی الله اموركم شراركم ثمّ تدعون فلايستجاب لكم.

و عليكم بالتّواضع والتباذل و ايّاكم والتقاطع والتدابر والتفرّق و تعاونوا علی البرّ والتقوی و لاتعاونوا علی الإثم والعدوان واتّقواالله انّ الله شديد العقاب.

١٦٦٨٤(٩) **مستدرك** ١٥ج ٨-كتاب **حسين** بن عثمان بن شريك

---

(١) لايخلُ -خ

عن ابيعبدالله عليه السلام قال لو ترك الناس الحجّ ما ينظروا(١) بالعذاب.

١٦٦٨٥(١٠) **ثواب الاعمال** ٢٨١-ابى(ره) قال حدّثنى علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن **عبدالله** بن ميمون عن ابيعبدالله عن ابيه عليهما السلام قال كان فى وصيّة اميرالمؤمنين عليه السلام لاتتركوا حجّ بيت ربّكم فتهلكوا و قال من ترك الحجّ لحاجة من حوائج الدنيا لم تقض حتّى ينظر الى المحلّقين **المحاسن** ٨٨-البرقىّ و فى حديث **ابن القدّاح** عن ابى عبدالله عليه السلام مثله الاّ انّ فيه لاتدَعوا حجّ بيت ربّكم.

١٦٦٨٦(١١) **كافى** ٢٧١ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن ابى المعزىٰ عن **ابى بصير** عن ابى عبدالله عليه السلام قال لايزال الدين قائما ما قامت الكعبة **فقيه** ١٥٨ ج ٢- عن الصادق عليه السلام مثله.

العلل ٣٩٦- ابى(ره) قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار عن محمد بن احمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن الحسن (٢) بن علىّ بن فضّال عن ابى المعزىٰ عن **ابى بصير** عن ابى عبدالله عليه السلام مثله.

١٦٦٨٧(١٢) **كافى** ٢٧٢ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن **عبدالله** بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال لو عطّل الناس الحجّ لوجب على الامام ان يجبرهم على الحجّ ان شاؤا و ان ابوا فانّ هذا البيت انّما وضع للحجّ.

العلل ٣٩٦-حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد(رض) قال حدّثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن **عبدالله** بن سنان عن ابيعبدالله عليه السلام (مثله).

---

(١) فى المصدر ما انتظروا - و فى نسخة فلينظروا. (٢) الحسين - خ.

١٦٦٨٨(١٣) **كافى** ٢٧٢ ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **فقيه** ٢٥٩ ج ٢- حفص بن البخترى و هشام بن سالم و **معٰوية** بن عمّار و غيرهم عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال لو انّ الناس تركوا الحجّ لكان على الوالى ان يجبرهم على ذلك و على المقام عنده و لو تركوا زيارة النبىّ صلى الله عليه و آله لكان على الوالى ان يجبرهم على ذلك و على المقام عنده فان لم يكن لهم اموال (١) انفق عليهم من بيت مال المسلمين.

تهذيب ٤٤١ ج ٥- الحسين بن سعيد عن ابن ابى‌عمير عن حفص بن البخترى و هشام بن سالم و حسن الاحمسى و حمّاد و غير واحد و **معٰوية** بن عمّار عن ابى‌عبدالله عليه السلام (مثله) الّا انّه اسقط **قوله** (و على المقام عنده) من الموضع الثانى.

١٦٦٨٩(١٤) **عوالى اللئالى** ٤٢٧ ج ١-فى الحديث انّه يحجّها (اى الكعبة) فى كلّ سنة ستّمأة الف فان اعوز (٢) تمّموا من الملائكة

و تقدّم فى رواية يونس بن ظبيان (٢٣) من باب (٢) تحصين الاموال بالزكوٰة من ابواب فضل الزكوة و فرضها ج ٩ قوله عليه السلام انّ الله تعالى ليدفع بمن يحجّ من شيعتنا عمّن لايحجّ و لو اجمعوا على ترك الحجّ لهلكوا **وفى** رواية ابن سنان (٥) من باب (٧) انّ الحجّ افضل من العتق من ابواب فضائل الحجّ ج ١٢ قوله عليه السلام و لو كان كما قال لعطّل الناس الحجّ و لو فعلوا كان ينبغى للامام ان يجبرهم على الحجّ ان شاؤا و ان ابوا فانّ هذا البيت انّما وضع للحجّ.

و فى رواية عبدالرحمن (١٣) قوله عليه السلام لو فعل هذا الناس

---

(١) مال - فقيه. (٢) أعوز اى قلّ و نقص.

لعطّل هذا البيت انّ الله عزّوجلّ جعل هذا البيت قياما للنّاس .

(۲) باب وجوب الحجّ والعمرة فى العمر مرّة مع الاستطاعة و بيان علّته و حرمة تسويفهما و ثبوت الكفر والارتداد بتركهما استخفا فأو تأكّد استحباب الحجّ لأهل الجِدَة في كلّ سنة

قال الله تعالى فى سورة البقرة (۲) وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّٰهِ (١٩٦)

آل عمران (۳) وَ لِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيلاً وَ مَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (۹۷).

الاسراء (۱۷) وَ مَنْ كَانَ فِى هٰذِهِ اَعْمىٰ فَهُوَ فِى الْآخِرَةِ اَعْمىٰ وَ اَضَلُّ سَبِيلاً (۷۲).

طٰهٰ (۲۰) وَ مَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَاِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيٰامَةِ اَعْمىٰ (۱۲٤).

الحجّ (۲۲) وَ اَذِّنْ فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجٰالاً وَ عَلىٰ كُلِّ ضٰامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (۲۷).

الذّاريات (٥١) فَفِرُّوا اِلَى اللهِ اِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ (٥٠).

المنافقين (٦٣) فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلاٰ أَخَّرْتَنِي اِلىٰ اَجَلٍ قَرِيبٍ فَاَصَّدَّقَ وَ اَكُنْ مِنَ الصّٰالِحِينَ (۱۰).

۱٦٦۹۰ (۱) **كافى** ۲٦٤ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **عمر** بن اذينة قال كتبت الى ابى عبدالله عليه السلام بمسائل بعضها مع ابن بكير و بعضها مع ابى العبّاس فجاء الجواب بإملائه سئلت عن قول الله عزّوجلّ «وَ للّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطٰاعَ اِلَيهِ سَبِيلاً» يعنى به الحجّ والعمرة جميعا لانّهما مفروضان و سئلته عن قول الله عزّ و جلّ «وَاَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ للّٰهِ» قال يعنى بتمامهما ادائهما و اتّقاء ما

يتّقى المحرم فيهما و سئلته عن قوله تعالى الحجّ الأكبر ما يعنى بالحجّ الأكبر فقال الحجّ الأكبر الوقوف بعرفة و رمى الجمار والحجّ الأصغر العمرة.

۱٦٦٩۱(۲)**دعائم الاسلام** ۲۹۰ ج ۱–عن جعفربن محمد عليهما السلام انّه سئل عن قول الله عزّوجلّ «**وَ لِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً**» يعنى به الحجّ دون العمرة قال لا و لكن يعنى به الحجّ والعمرة جميعا لانّهما مفروضان و تلا قول الله عزّوجلّ «**وَ أَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّٰهِ**» و قال تمامهما ادائهما **العلل** ٤٥۳– ابى(ره) قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن **عمر** بن اذينة قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ و جلّ «**وَ لِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ**» و ذكر مثله الى قوله مفروضان.

تفسير العيّاشى ۱۹۱ ج ۱– عن **عمر** بن اذينة (نحوه).

۱٦٦۹۲(۳)**الجعفريّات** ٦۷–باسناده عن جعفربن محمد عن ابيه انّ عليّا عليه السلام أمر الناس باقامة اربع: إقامِ الصلاة و ايتاء الزكاة و يتمّوا الحجّ و العمرة لله جميعا.

۱٦٦۹۳(٤)**كافى** ۲٦٥ ج ٤–الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن علىّ عن ابان (بن عثمان ـ خ) **تهذيب** ٤٥۹ ج ٥– احمد بن محمد عن الحسين عن فضالة عن ابان عن **الفضل** (بن ـ خ يب) ابى العبّاس عن ابى عبدالله عليه السلام (فى قول الله عزّوجلّ ـ يب) «**وَ أَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّٰهِ**» قال هما مفروضان **تفسير العيّاشى** ۸۸ ج ۱– عن ابان عن **الفضل** ابن ابى العبّاس(۱) فى قول الله تعالى «**وَ أَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّٰهِ**» قال هما مفروضان.

---

(۱) فى بعض النسخ ابى المفضّل ابى العبّاس وفى أُخرىٰ ابى الفضل ابن ابى العبّاس.

۱٦٦۹٤ (٥) **و فيه** ۸۷ ج ۱ - عن **زرارة** عن ابيجعفر عليه السلام قال انّ العمرة واجبة بمنزلة الحجّ لانّ الله يقول «**وَ اَتِمُّوا الحَجَّ وَالعُمْرَةَ للهِ**» هى واجبة مثل الحجّ.

۱٦٦۹٥ (٦) **كافى** ۲٦٥ ج ٤ - (علىّ بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا ـ معلّق) عن ابن ابى‌عمير عن **معٰوية** بن عمّار عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحجّ على من استطاع لانّ الله عزّوجلّ يقول «**وَاَتِمُّوا الحَجَّ وَالعُمْرَةَ للهِ**» و انّما نزلت العمرة بالمدينة قال قلت له فمن تمتّع بالعمرة الى الحجّ أيجزى ذلك عنه قال نعم.

۱٦٦۹٦ (۷) **العلل** ٤۰۸ - حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن علىّ بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى‌عمير و حمّاد و صفوان بن يحيى و فضالة بن ايّوب عن **معاوية** بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام قال العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحجّ (على ـ ئل) من استطاع (اليه سبيلا ـ خ) لأنّ الله عزّوجلّ يقول «**وَ اَتِمُّوا الحَجَّ وَالعُمْرَةَ للهِ**» و انّما نزلت العمرة بالمدينة و افضل العمرة عمرة رجب **تفسير العيّاشى** ۸۸ ج ۱ - عن **معٰوية** بن عمّار الدّهنى عن ابيعبدالله عليه السلام (مثله) الّا انّه اسقط قوله (من استطاع اليه سبيلا).

۱٦٦۹۷ (۸) **دعائم الاسلام** ۳۳۲ ج ۱ روينا عن **ابى جعفر** محمد بن علىّ عليهما السلام انّه قال العمرة فريضة بمنزلة الحجّ لانّ الله عزّوجلّ يقول «**وَ اَتِمُّوا الحَجَّ وَالعُمْرَةَ للهِ**» **و عن** علىّ عليه السلام انّه قال العمرة واجبة.

۱٦٦۹۸ (۹) **فقيه** ۳۱۰ ج ۲ - قال اميرالمؤمنين عليه السلام امرتم بالحجّ و العمرة فلا تبالوا بأيّهما بدأتم.

الجعفريّات ٦٧- باسناده عن عليّ بن الحسين عن ابيه عليهما السلام انّ علياً عليه السلام قال امرتم بالحجّ والعمرة فلا عليكم بايّهما بدأتم.

١٦٦٩٩(١٠) **مستدرك** ٤٠ج٨-الشيخ **ابوالفتوح** الرازى فى تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال حجّوا قبل ان لاتحجّوا فقد انهدم مرّتين و فى الثالثة يرفع من بين أظهركم.

١٦٧٠٠(١١) **تهذيب** ٤٣٣ج٥-موسى بن القاسم عن حمّاد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن **زرارة** بن اعين قال قلت لابى جعفر عليه السلام الذى يلى الحجّ فى الفضل قال العمرة المفردة ثمّ يذهب حيث شاء و قال العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحجّ لانّ الله تعالى يقول «**وَ اَتِمُّوا الحَجَّ وَالعُمْرَةَ لِلّٰهِ**» و انّما نزلت العمرة بالمدينة فأفضل العمرة عمرة رجب و قال المفرد للعمرة ان اعتمر فى رجب ثمّ اقام الى الحجّ بمكّة كانت عمرته تامّة و حجّته ناقصة مكّيّة.

١٦٧٠١(١٢) **كافى** ٢٥٦ج٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن **ابى الجارود** عن ابيجعفر عليه السلام قال «**فَفِرُّوا اِلَى اللهِ اِنّي لَكُمْ مِنهُ نَذيرٌ مُبينٌ**» قال حجّوا الى الله عزّوجلّ.

معانى الاخبار ٢٢٢- حدّثنا ابى(ره) قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن **ابى الجارود** زياد بن المنذر عن ابيجعفر محمد بن عليّ الباقر عليهما السلام (مثله).

١٦٧٠٢(١٣) **فقيه** ١٣٠ج٢-قال الله تعالى «**فَفِرُّوا اِلَى اللهِ**» يعنى حجّوا الى الله.

١٦٧٠٣(١٤) **تفسير عليّ بن ابراهيم** ٣٣٠ج٢-فى قوله تعالى «**فَفِرُّوا اِلَى اللهِ**» قال حجّوا.

١٦٧٠٤(١٥) **مستدرك** ١١ج٨-احمد بن محمد السيّارى فى كتاب

التنزيل والتحريف عن **ابن سيف** عن اخيه عن ابيه عن ابيجعفر عليه السلام في قوله تعالى «**فَفِرُّوا اِلَى اللهِ اِنّى لَكُمْ مِنْهُ نَذِير مُبِينٌ**» قال فرّوا من الظلمة الى الحجّ.

۱٦۷۰٥ (۱٦) **عوالى اللئالى** ۲۱۲ ج ۱ -روى عن **عائشة** قالت قلت يا رسول الله هل على النّساء جهاد قال نعم جهاد لاقتال فيه الحجّ و العمرة.

۱٦۷۰٦ (۱۷) **نهج البلاغة** ۳۱ -و فرض عليكم حجّ بيته الحرام الذى جعله قبلة للانام يردونه ورود الأنعام و يألهون(۱) اليه و لوه الحمام جعله سبحانه علامة لتواضعهم لعظمته و اذعانهم لعزّته و اختار من خلقه سمّاعا اجابوا اليه دعوته و صدّقوا كلمته و وقفوا مواقف انبيائه و تشبّهوا بملائكته المطيفين بعرشه يحرزون الأرباح فى متجر عبادته و يتبادرون عند موعد مغفرته جعله سبحانه و تعالى للاسلام عَلَماً و للعائذين حرماً فرض حجّه و اوجب حقّه و كتب عليكم و فادته فقال سبحانه «**وَ للهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطٰاعَ اِلَيْهِ سَبِيلاً**» الآية.

۱٦۷۰۷ (۱۸) **فقه الرضا** عليه السلام ۲۱٤ -اعلم يرحمك الله انّ الحجّ فريضة من فرائض الله عزّوجلّ اللازمة منه الواجبة على من استطاع اليه سبيلا و قد وجب فى طول العمر مرّة واحدة و وعد عليها من الثواب الجنّة و العفو من الذنوب و سمّى تاركه كافراً و توعّد على تاركه بالنّار فنعوذ بالله.

۱٦۷۰۸ (۱۹) **دعائم الاسلام** ۲۸۸ ج ۱ -روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام ـ قال و امّا ما يجب على العباد فى اعمارهم مرّة واحدة فهو الحجّ فرض عليهم مرّة واحدة لبعد الامكنة والمشقّة عليهم فى الانفس

(۱) اى يشتاقون إلى وروده ـ مجمع.

و الاموال فالحجّ فرض على الناس جميعا الّا من كان له عذر.

١٦٧٠٩(٢٠) **دعائم الاسلام** ٢٨٨ج ١-عن علىّ عليه السلام انّه قال لمّا نزلت «**وَ لِلّٰهِ عَلَى النّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطٰاعَ اِلَيْهِ سَبِيلاً**» قال المؤمنون: يا رسول الله أفى كلّ عام فسكت فأعادوا عليه مرّتين فقال لا و لو قلت نعم لوجب فأنزل الله «**يٰا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاٰ تَسْئَلُوا عَنْ اَشْيٰاءَ اِنْ تُبْدَلَكُمْ تَسُؤْكُمْ**».

١٦٧١٠(٢١) **عوالى اللئالى** ٨٥ج ٢-روى **ابن عبّاس** قال لمّا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله بالحجّ قام اليه الأقرع بن حابس (فقال ـ ظ) أفى كلّ عام فقال لا و لو قلت لوجب ولو وجب لم يفعلوا انّما الحجّ فى العمر مرّة واحدة فمن زاد فتطوّع.

١٦٧١١(٢٢) **وفيه** ١٦٩ج ١-روى انّه صلى الله عليه وآله قال انّ الله كتب عليكم الحجّ فقام الاقرع بن حابس فقال فى كلّ عام يا رسول الله فسكت ثمّ قال لو قلت لوجب ثمّ اذاً لاتسعون و لاتطيقون و لكنّه حجّةٌ واحدة.

١٦٧١٢ (٢٣) **المحاسن** ٢٩٦-البرقى عن علىّ بن الحكم عن **هشام** بن سالم عن ابيعبدالله عليه السلام قال ما كلّف الله العباد الّا ما يطيقون (الى ان قال) و كلّفهم حجّة واحدة و هم يطيقون اكثر من ذ لك الخبر.

١٦٧١٣(٢٤) **العلل** ٢٧٣-**والعيون** ١١٩ج ٢-حدّثنا عبدالواحد بن - محمد بن عبدوس النيسابورى العطّار (بنيسابور ـ عيون) قال حدّثنى (١) ابوالحسن علىّ بن محمد بن قتيبة النيسابورى قال قال ابومحمد الفضل بن شاذان (النيسابورى ـ علل) (**العيون** - وحدّثنا الحاكم ابومحمد جعفر بن نعيم بن شاذان عن عمّه ابى عبدالله محمد بن

---

(١) حد ثنا ـ عيون.

شاذان قال قال الفضل بن شاذان النيسابورى) (فى حديث العلل الّتى سمعها عن الرضا عليه السلام) فان قال فَلِمَ امر بالحجّ قيل لعلّة الوفادة الى الله عزّ و جلّ و طلب الزيادة والخروج من كلّ ما اقترف(١) العبد تائباً ممّا مضى مستأنفاً لما يستقبل مع ما فيه من اخراج الاموال و تعب الابدان والاشتغال عن الاهل والولد و حظر النفس(٢) عن اللّذّات شاخصاً(٣) فى الحرّو البرد ثابتاً عليه ذلك دائماً مع الخضوع والاستكانة والتذلّل مع ما فى ذلك لجميع الخلق من المنافع (كلّ ذلك لطلب الرغبة الى الله والرهبة منه و ترك قساوة القلب و خساسة الانفس* و نسيان الذكر و انقطاع الرجاء والامل و تجديد الحقوق و حظر الانفس عن الفساد مع ما فى ذلك من المنافع لجميع من - علل (٤)) فى شرق الارض و غربها و من فى البرّ والبحر(٥) ممّن يحجّ و ممّن لم يحجّ من بين تاجر و جالب و بايع و مشترى و كاسب و مسكين و مكارى و فقير و قضاء حوائج أهل الاطراف فى المواضع الممكن لهم الاجتماع فيه(٦) مع ما فيه من التفقّه و نقل اخبار الائمّة عليهم السلام الى كلّ صقع(٧) و ناحية كما قال الله عزّ و جلّ «**فَلَو لاٰ نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُم طٰائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِى الدِّين وَ لِيُنْذِروا قَوْمَهُم اِذٰا رَجَعُوا اِلَيْهِم لَعَلَّهُم يَحْذَرُونَ وَ لِيَشْهَدُوا مَنٰافِعَ لَهُم**» فان قيل فلم امروا بحجّة واحدة لااكثر من ذلك.

قيل لأنّ الله عزّوجلّ وضع الفرائض على أدنى القوم قوّة كما قال (الله ـ علل) عزّوجلّ «**فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْيِ**» يعنى شاة ليسع (له ـ عيون) القوىّ والضّعيف و كذلك سائر الفرائض انّما وضعت على أدنى

---

(١) اى اكتسب. (٢) الأنفس ـ عيون ـ والحظر: المنع. (٣) اى خارجا.
(٤) اسقط فى الوسائل هذه القطعة التى تختصّ بالعلل. (٥) فى البرد والحرّ - عيون.
(٦) فيها ـ عيون. (٧) الصّقع: الناحية. * خسارة الأنفس ـ خ .

القوم قوّة فكان من تلك الفرائض الحجّ المفروض واحدا ثمّ رغّب بعد اهل القوّة بقدر طاقتهم.

۱٦۷۱٤(۲٥) **العلل** ٤٠٤-حدّثنا علیّ بن احمد(ره) قال حدّثنا محمد ابن ابی‌عبدالله عن محمد بن اسمٰعیل عن علیّ بن العبّاس قال حدّثنا القاسم بن الربیع الصحّاف عن **محمد** بن سنان انّ اباالحسن علیّ بن موسی الرضا علیه‌السلام كتب الیه فیما كتب فی جواب مسائله انّ علّة الحجّ الوفادة الی الله عزّوجلّ و طلب الزیادة والخروج من كلّ ما اقترف (وخ) لیكون تائباً ممّا مضی مستأنفاً لما یستقبل و ما فیه من استخراج الاموال و تعب الابدان و حظرها عن الشهوات و اللذّات و التقرّب فی الوفادة (۱) الی الله عزّ و جلّ والخضوع والاستكانة والذّلّ شاخصاً فی الحرّ والبرد والأمن والخوف دائباً فی ذلك دائما

و ما فی ذلك لجمیع الخلق من المنافع والرّغبة والرهبة الی الله سبحانه و تعالیٰ و منه ترك قساوة القلب و خساسة الانفس و نسیان الذكر و انقطاع الرجاء والامل وتجدید الحقوق وحظر الأنفس عن الفساد و منفعة من فی المشرق والمغرب و من فی البرّ والبحر ممّن یحجّ و من لایحجّ من تاجر و جالب و بایع و مشتری و كاسب و مسكین و قضاء حوائج اهل الاطراف والمواضع الممكن لهم الاجتماع فیها كذلك لیشهدوا منافع لهم و علّة فرض الحجّ مرّة واحدة لانّ الله تعالی وضع الفرائض علی أدنیٰ القوم قوّة فمن تلك الفرائض الحجّ المفروض واحدا ثمّ رغّب اهل القوّة علی قدر طاقتهم (ثمّ بعد ذكر الحدیث قال الصدوق «ره»): قال محمد بن علیّ مؤلّف هذا الكتاب (ای علل الشرایع) جاء

---

(۱) فی العبادة – خ.

هذا الحديث هكذا والذى اعتمده وافتى به انّ الحجّ على اهل الجدة فى كلّ عام فريضة.

١٦٧١٥ (٢٦) **العلل** ٤٠٥ –حدّثنا علىّ بن احمد بن محمد (ره) و محمد بن احمد السنانى والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدّب قالوا حدّثنا محمد ابن ابى عبدالله الكوفى (١) عن محمد بن اسماعيل قال حدّثنا علىّ بن العبّاس عن عمر بن عبد العزيز عن رجل قال حدّثنا **هشام** بن الحكم قال سألت اباعبدالله عليه السلام فقلت له ماالعلّة التى من اجلها كلّف الله العباد الحجّ والطواف بالبيت فقال انّ الله عزّوجلّ خلق الخلق لالعلّةالّاانّهشاء ففعل فجعلهم(٢) الى وقت مؤجّل و امرهم و نهاهم ما يكون من امر الطاعة فى الدّين و مصلحتهم من امر دنياهم فجعل فيه الاجتماع من المشرق والمغرب ليتعارفوا و ليتربّح كلّ قوم من التّجارات من بلدالى بلد ولينتفع بذلك المكارى والجمّال و لتعرف آثار رسول الله صلّى الله عليه وآله و تعرف اخباره و يذكر و لا ينسى و لوكان كلّ قوم انّما يتّكلــون على بلادهم و ما فيها هلكوا و خربت البلاد و سقط الجلب و الارباح و عميت الاخبار و لم يقفوا على ذلك فذلك علّة الحجّ.

١٦٧١٦ (٢٧) **تهذيب** ١٧ ج ٥ –محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٦٨ ج ٤ –أبى علىّ الأشعرىّ عن محمد بن عبدالجبّار عن **فقيه** ٢٧٣ ج ٢ – صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربى **كافى** ٢٦٩ ج ٤ –احمد بن محمد عن محمد بن احمد النهدى عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن **ذريح** المحاربى عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال من مات و لم يحجّ حجّة الاسلام (و ـ خ) لم تمنعه من ذلك حاجة تجحف(٣) به او مرض لا

---

(١) محمد ابن أبى عبدالله السكونى – ئل. (٢) فخلقهم –خ .

(٣) اجحفت بهم الفاقة أى أفقرتهم الحاجة.

يطيق فيه (١) الحجّ او سلطان يمنعه (منه ـ خ فقيه) فليمت يهوديّاً او نصرانيّاً **دعائم الاسلام** ٢٨٨ ج ١ عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال من مات و ذكر مثله.

المحاسن ٨٨- البرقي عن محمد بن عليّ عن موسى بن سعدان **ثواب الاعمال** ٢٨١- حدّثني محمد بن عليّ ما جيلويه عن عمّه عن محمد بن عليّ الكوفي عن موسى بن سعدان عن الحسين ابن ابي العلاء عن **ذريح** عن ابي عبدالله عليه السلام نحوه **المعتبر** ٣٢٦- منها رواية **ذريح** عن ابي عبدالله عليه السلام قال من مات و ذكر نحوه.

١٦٧١٧ (٢٨) **تهذيب** ٤٦٢ ج ٥- محمد بن الحسين عن صفوان عن **ذريح** المحاربي عن ابيعبدالله عليه السلام قال من مات و لم يحجّ حجّة الاسلام ما يمنعه من ذلك حاجة تجحف به او مرض لايطيق معه الحجّ او سلطان يمنعه فليمت يهوديّا او نصرانيّا و قال من مضت له خمس حجج و لم يَفِد الى ربّه و هو موسر انّه لمحروم.

١٦٧١٨ (٢٩) **مستدرك** ١٨ ج ٨- كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرميّ عن **ذريح** عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال من مات و لم يحجّ حجّة الاسلام فليمت ان شاء يهوديّاً و ان شاء نصرانيّاً

١٦٧١٩ (٣٠) **عوالي اللئالي** ٨٧ ج ١- و في حديث **ابي أمامة** قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله من لم يمنعه من الحجّ حاجة ظاهرة و لا مرض حابس و لا سلطان جائر فمات و لم يحجّ فليمت ان شاء يهوديّاً او نصرانيّاً.

١٦٧٢٠ (٣١) **مستدرك** ١٨ ج ٨- القطب **الراوندي** في لبّ اللباب عن رسول الله صلّى الله عليه وآله (نحوه و زاد) و قال رجل يا رسول الله من ترك

(١) منه - خ فقيه - معه خ ل فقيه.

الحجّ فقد كفر قال لا و لكن من جحد الحقّ فقد كفر.

١٦٧٢١ (٣٢) **فقيه** ٢٥٧ ج ٤ - حمّاد بن عمرو و **انس** بن محمّد عن ابيه جميعا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه عن عليّ بن ابيطالب عليهم السلام (في وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ) يا عليّ كفر بالله العظيم من هذه الأمّة عشرة: القتّات(١) والسّاحر (الى ان قال) و من وجد سعة فمات و لم يحجّ (و فيها ايضا ٢٦٦) يا عليّ تارك الحجّ و هو مستطيع كافر يقول الله تبارك و تعالى «**وَ لِلّٰهِ عَلَى النّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطٰاعَ اِلَيْهِ سَبِيلاً** وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعٰالَمِينَ» يا عليّ من سوّف(٢) الحجّ حتّى يموت بعثه الله يوم القيامة يهوديّاً او نصرانيّاً

الخصال ٤٥١ - حدّثنا ابوالحسين محمّد بن عليّ بن الشّاه قال حدّثنا ابوحامد احمد بن محمد بن الحسين قال حدّثنا ابو يزيد احمد بن خالد الخالدى قال حدّثنا محمد بن احمد بن صالح التميميّ قال حدّثنا ابى قال حدّثنا **انس** بن محمد ابومالك عن ابيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام (مثله) الى قوله مات و لم يحجّ.

١٦٧٢٢ (٣٣) **المعتبر** ٣٢٦ - روى انّ النّبيّ صلى الله عليه وآله قال من مات و لم يحجّ فلا عليه ان يموت يهوديّا او نصرانيّا

١٦٧٢٣ (٣٤) **كافى** ٢٦٥ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجليّ و محمد بن يحيى عن العمركيّ بن عليّ جميعاً عن **تهذيب** ١٦ ج ٥ - **استبصار** ١٤٩ ج ٢ - عليّ بن جعفر عن اخيه موسى (بن جعفر ـ يب صا) عليه السلام قال انّ الله عزّوجلّ فرض الحجّ على اهل الجِدَة(٣) فى كلّ عام و ذلك قوله(٤) عزّوجلّ «**وَ لِلّٰهِ عَلَى**

---

(١) القتّات هو النّمّام و القتّ: الكذب المهيّأ والنّميمة. (٢) أى أخّر.

(٣) الجدة: الغنىٰ والثّروة. (٤) قول الله ـ يب.

النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيلاً وَ مَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِين» قال قلت فمن(١) لم يحجّ منّا فقد كفر قال لا و لكن من قال ليس هذا هكذا فقد كفر - قال الشيخ فمعنى هذه الأخبار انّه يجب على اهل الجِدَة فى كلّ عام على طريق البدل لانّ من وجب عليه الحجّ فى السنة الاوّلة فلم يفعل وجب عليه فى الثانية و كذلك اذا لم يحجّ فى الثانية وجب عليه فى الثالثة و على هذا فى كلّ سنة الى ان يحجّ.

١٦٧٢٤(٣٥) **الاحتجاج** ٤٤٥ج ١-(فى احتجاج اميرالمؤمنين عليه السلام على الخوارج) و لقد قال الله جلّ ذكره **«وَ لِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيلاً»** فلو ترك النّاس الحجّ لم يكن البيت ليكفر بتركهم ايّاه و لكن كانوا يكفرون بتركهم (ايّاه - ئل) لانّ الله قد نصبه لهم(٢) عَلَماً و كذلك نصبنى عَلَماً حيث قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علىّ انت منّى [بمنزلة هارون من موسى و انت منّى] بمنزلة الكعبة تؤتىٰ و لاتأتى.

١٦٧٢٥(٣٦) **دعائم الاسلام** ٢٨٨ج ١-روينا عن علىّ عليه السلام انّه سئل عن قول الله عزّوجلّ **«وَ لِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيلاً وَ مَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِين»** فقال هذا فيمن ترك الحجّ و هو يقدر عليه.

١٦٧٢٦(٣٧) **فقه الرضا** عليه السلام ٢١٤-وسمّى تارك الحجّ كافراً وتوعّد على تاركه بالنّار فنعوذ بالله (من النّار -ك).

١٦٧٢٧(٣٨) **فقيه** ٢٧٣ج ٢-روى **علىّ** بن ابيحمزة عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال من قدر على ما يحجّ به و جعل يدفع ذلك و ليس له عنه

---

(١) و من -يب صا. (٢) لكم -ئل.

شغل يعذره‌الله فيه حتّى جاء الموت فقد ضيّع شريعة من شرايع الاسلام.

١٦٧٢٨(٣٩) **تهذيب** ٤٠٣ج ٥–١٨ج ٥–موسى بن القاسم عن ابن ابى عمير عن حمّاد عن **الحلبيّ** عن ابى عبدالله عليه السلام قال اذا قدر الرجل على ما يحجّ به ثمّ دفع ذلك و ليس له شغل يعذره الله(١) (فيه يب ٤٠٣) فقد ترك شريعة من شرايع الاسلام ـ **تهذيب** ٤٠٣ ج ٥– فان كان موسرا و حال بينه و بين الحجّ مرض او حصر او امر يعذره الله فيه فانّ عليه ان يحجّ عنه من ماله صرورة لامال له و قال يقضىٰ عن الرجل حجّة الاسلام من جميع ماله.

١٦٧٢٩(٤٠) **المعتبر** ٣٢٦–عن ابيعبدالله عليه السلام قال اذا قدر الرجل على الحجّ و لم يحجّ فقد ترك شريعة من شرايع الاسلام.

١٦٧٣٠(٤١) **تهذيب** ١٧ج ٥–محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٦٩ ج ٤– علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن عبدالرحمن ابن ابى‌نجران عن ابى جميلة عن **زيد** الشّحّام قال قلت لابى عبدالله عليه السلام التاجر(٢) يسوّف (نفسه ـ خ كا) الحجّ قال ليس له عذر فان مات فقد ترك شريعة من شرايع الاسلام.

١٦٧٣١(٤٢) **المقنعة** ٦١–روى عبدالرحمن ابن ابى نجران عن ابى جميلة عن **زيد** الشّحّام عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له التاجر يسوّف الحجّ قال اذا سوّفه و ليس له عزم ثمّ مات فقد ترك شريعة من شرايع الاسلام.

١٦٧٣٢(٤٣) **كافى** ٢٦٩ج ٤–محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن **ابى الصّباح** الكنانىّ عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له أرايت الرّجل التّاجر ذا المال

---

(١) يعذره به ـ يب ١٨ (٢) المتأخّر ـ يب خ.

حين يسوّف الحجّ كلّ عام و ليس يشغله عنه الّا التجارة او الدين فقال لاعذر له (متى ـ خ) يسوّف الحجّ ان مات و قد ترك الحجّ فقد ترك شريعة من شرايع الاسلام.

كافی ٢٦٩ ج ٤- علیّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن حمّاد عن **الحلبیّ** عن ابيعبدالله عليه السلام مثله (هكذا فی كا)

١٦٧٣٣ (٤٤) **دعائم الاسلام** ٢٨٨ ج ١- عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه سئل عن الرجل يسوّف الحجّ لايمنعه منه الّا تجارة تشغله او دين له فقال لاعذر له ليس ينبغی له ان يسوّف الحجّ فان مات فقد ترك شريعة من شرايع الاسلام.

١٦٧٣٤ (٤٥) **تفسير العيّاشی** ١٩٠ ج ١- عن ابراهيم بن علیّ عن عبدالعظيم بن عبدالله بن علیّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علیّ بن ابيطالب عليهم السلام عن الحسن بن محبوب عن **معٰوية** بن عمّار عن ابی عبدالله عليه السلام فی قول الله تعالى **«وَ لِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطٰاعَ اِلَيْهِ سَبِيلاً»** قال هذا لمن كان عنده مال و صحّة فان سوّفه للتجارة فلايَسَعه ذلك و ان مات على ذلك فقد ترك شريعة من شرايع الاسلام اذا ترك الحجّ و هو يجد ما يحجّ به و ان دعاه احد الى ان يحمله فاستحيیٰ فلا يفعل فانّه لايسعه الّا ان يخرج و لو على حمار اجدع(١) ابتر و هو قول الله **«وَ مَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللهَ غَنِیٌّ عَنِ الْعٰالَمِين»** قال و من ترك فقد كفر قال ولِمَ لايكفر و قد ترك شريعة من شرايع الاسلام يقول الله **«الحَجُّ اَشْهُرٌ مَعْلُومٰاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الحَجَّ فَلا رَفَثَ وَ لاٰفُسُوقَ وَ لاٰجِدٰالَ فِی الحَجِّ»** فالفريضة التلبية والاشعار والتقليد فأیّ ذلك فعل

---

(١) أجدع ای مقطوع الأذن.

فقد فرض الحجّ و لافرض الاّ في هذه الشّهور الّتي قال الله **«الحَجُّ اَشْهُرٌ مَعْلُومات»**.

١٦٧٣٥(٤٦) **تهذيب** ١٨ ج ٥-موسى بن القاسم عن **فقيه** ٢٧٣ ج ٢- **معٰوية** بن عمّار قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن رجل له(١) مال و لم يحجّ قطّ قال هو ممّن قال الله تعالى **«وَ نَحْشُرُهُ يَومَ الْقِيٰمَةِ اَعْمىٰ»** (قال ـ يب) قلت سبحان الله اعمىٰ قال اعماه (الله ـ خ) عن طريق الجنّة (٢).

تفسير عليّ بن ابراهيم ٦٦ ج ٢- حدّثنا ابى عن ابن ابى عمير و فضالة عن **معٰوية** بن عمّار (نحوه)

١٦٧٣٦(٤٧) **تهذيب** ١٨ ج ٥-محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٦٩ ج ٤- حميد بن زياد عن الحسن (بن محمد ـ كا) بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثميّ عن ابان بن عثمان عن **ابى بصير** قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول من مات و هو صحيح موسر لم يحجّ فهو ممّن قال الله عزّ و جلّ **«وَ نَحْشُرُهُ يَومَ الْقِيٰمةِ اَعْمىٰ»** قال قلت سبحان الله اعمىٰ قال نعم انّ الله عزّوجلّ اعماه عن(٣) طريق الحقّ(٤).

١٦٧٣٧(٤٨) **دعائم الاسلام** ٢٨٩ ج ١-عن جعفر بن محمّد عليهما السلام انّه سئل عن رجل له مال لم يحجّ حتّى مات قال هذا ممّن قال الله عزّ و جلّ **«وَ نَحْشُرُه يَومَ القِيٰمَة اَعْمىٰ»** قيل اعمىٰ قال نعم عمى عن طريق الخير.

١٦٧٣٨(٤٩) **مستدرك** ١٧ ج ٨-بعض نسخ الفقه الرضوى قال قال ابى عليه السلام رجل كان له مال فترك الحجّ حتّىٰ توفّى كان من الذين قال الله **«وَ نَحْشُرُه يَومَ القِيٰمَةِ اَعْمىٰ»** قلت اعمىٰ قال اعماه الله عن طريق الخير.

١٦٧٣٩(٥٠) **كافى** ٢٦٨ ج ٤-محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

---

(١) عن الرّجل لم يحجّ قطّ و له مال فقال ـ فقيه. (٢) الخير ـ فقيه. (٣) من ـ خ كا.
(٤) الجنّة ـ خ يب.

عن الحسین بن سعید عن القاسم بن محمد عن علیّ ابن ابی حمزة عن **ابی بصیر** قال سئلت اباعبدالله علیه السلام عن قول الله عزّوجلّ «**وَ مَنْ کٰانَ فِی هٰذِهِ اَعْمیٰ فَهُوَ فِی الآخِرَةِ اَعْمیٰ وَ اَضَلُّ سَبِیلاً**» فقال ذلك الذی یسوّف نفسه الحجّ یعنی حجّة الاسلام حتّی یأتیه الموت.

تفسیر العیّاشی ۳۰۵ ج ۲- عن **ابی بصیر** قال سألته عن قول الله عزّ و جلّ «**وَ مَنْ کٰانَ فِی هٰذِهِ اَعْمیٰ فَهُوَ فِی الآخِرَةِ اَعْمیٰ وَ اَضَلُّ سَبِیلاً**» فقال ذاك الذی یسوّف الحجّ یعنی حجّة الاسلام یقول العام احجّ العام احجّ حتّی یجیئه الموت - عن **محمد** بن الفضیل عن ابی الحسن علیه السلام مثل ذلك.

۱۶۷۴۰ (۵۱) **فقیه** ۲۷۳ ج ۲- **محمد** بن الفضیل قال سئلت اباالحسن علیه السلام عن قول الله تعالی «**وَ مَنْ کٰانَ فِی هٰذِهِ اَعْمیٰ فَهُوَ فِی الْآخِرَةِ اَعْمیٰ وَ اَضَلُّ سَبِیلاً**» فقال نزلت فیمن سوّف الحجّ حجّة الاسلام و عنده ما یحجّ به فقال العام احجّ العام احجّ حتّی یموت قبل ان یحجّ.

۱۶۷۴۱ (۵۲) **تفسیر علیّ بن ابراهیم** ۲۴ ج ۲- قال ابو عبدالله علیه السلام «**وَ مَنْ کٰانَ فِی هٰذِهِ اَعْمیٰ فَهُوَ فِی الْآخِرَةِ اَعْمیٰ وَ اَضَلُّ سَبِیلاً**» قال نزلت فیمن یسوّف الحجّ حتّی مات و لم یحجّ فهو أعمیٰ فعمی عن فریضة من فرایض الله.

۱۶۷۴۲ (۵۳) **تفسیر العیّاشی** ۳۰۶ ج ۲- عن **کلیب** عن ابی عبدالله علیه السلام قال سئله ابو بصیر و انا اسمع فقال له: رجل له مأة ألف فقال العام احجّ العام احجّ فأدرکه الموت و لم یحجّ حجّ الاسلام فقال یاابابصیر أوَ ما سمعت قول الله «**وَ مَنْ کٰانَ فِی هٰذِهِ اَعْمیٰ فَهُوَ فِی الْآخِرَةِ اَعْمیٰ وَ اَضَلُّ سَبِیلاً**» عمی عن فریضة من فرائض الله.

۱۶۷۴۳ (۵۴) **عوالی اللئالی** ۸۶ ج ۱- روی سعید بن جبیر عن

ابن عبّاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد الحجّ فليتعجّل فانّه قد يمرض المريض و تضلّ الضالّة و تعرض الحاجة.

١٦٧٤٤ (٥٥) **و فيه** ١٨٠ ج ١- قال (النبيّ) صلى الله عليه وآله من اراد الحجّ فليتعجّل.

١٦٧٤٥ (٥٦) **مستدرك** ٦٠ ج ٨- كتاب العلاء عن **محمد** بن مسلم قال قلت له الرجل الموسر يمكث سنين لا يحجّ هل يجوز شهادته قال نعم قلت و ان مات و لم يحجّ صُلِّيَ عليه و يستغفر له قال نعم.

١٦٧٤٦ (٥٧) **تهذيب** ١٦ ج ٥- **استبصار** ١٤٨ ج ٢- محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٦٦ ج ٤- محمد بن يحيى عن محمد بن احمد (بن يحيى - يب صا) عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن **ابى جرير** القمّىّ عن ابى عبدالله عليه السلام قال الحجّ فرض على اهل الجِدَة فى كلّ عام (حمل الشّيخ هذا و أضرابه في (صا) على الاستحباب او على انّ المراد بذلك كلّ سنة على طريق البدل لانّ من وجب عليه الحجّ فى السنة الاولىٰ فلم يحجّ وجب عليه فى الثانية و كذ لك اذا لم يحجّ فى الثانية وجب عليه فى الثالثة.)

العلل ٤٠٥- حدّثنا محمد بن الحسن «ره» قال حدّثنا محمد بن الحسن الصّفّار عن يعقوب بن يزيد عن (محمد بن ايّوب عن ابن(١) يقطين عن - خ) ابن ابى عمير عن **ابى جرير** القمى (مثله).

١٦٧٤٧ (٥٨) **كافى** ٢٦٦ ج ٤- عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن **حذيفة** بن منصور عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله عزّ و جلّ فرض الحجّ على اهل الجِدَة

---

(١) محمد بن ايّوب بن يقطين - ثل.

فى كلّ عام.

تهذيب ١٦ ج ٥- **استبصار** ١٤٨ج ٢- محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٦٦ ج ٤- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن **حذيفة** بن منصور عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله(١) عزّ و جلّ فرض الحجّ (والعمرة -كا خ) على اهل الجِدَة فى كلّ عام.

١٦٧٤٨(٥٩)**مستدرك**١٢ج ٨-احمدبن محمدالسيّارىّ فى كتاب التحريف والتنزيل عن **علىّ** بن مهزيار و سئل عمّا رواه اصحابنا انّ الله عزّ و جلّ اوجب الحجّ على اهل الجِدَة فى كلّ عام فقال روينا عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال «**لِلّٰهِ عَلَى النّٰاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطٰاعَ اِلَيْهِ سَبِيلاً**» فمن وجد السبيل فقد وجب عليه الحجّ و قال مدمن الحجّ اذا وجد السبيل حجّ.

١٦٧٤٩(٦٠)**العلل**٤٠٥-حدّثنا أحمدبن الحسن قال حدّثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن احمدبن محمد عن علىّ بن مهزيار عن **عبدالله** بن الحسين الميثمى رفعه الى ابى عبدالله عليه السلام قال انّ فى كتاب الله عزّوجلّ فيما انزل (الله - ئل) «**وَلِلّٰهِ عَلَى النّٰاسِ حِجُّ الْبَيْتِ**» فى كلّ عام «**مَنِ اسْتَطٰاعَ اِلَيْهِ سَبِيلا**».

١٦٧٥٠(٦١)**مستدرك**١٢ج ٨-احمدبن محمدالسيّارى فى كتاب التنزيل و التحريف عن منصور بن العبّاس عن عمروبن سعيد عن ابى عبيدة المدائنى عن **سليمان** بن خالد قال قلت للعبد الصّالح عليه السلام «**وَ لِلّٰهِ عَلَى النّٰاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطٰاعَ اِلَيْهِ سَبِيلا**» قال لله الحجّ على خلقه فى كلّ عام من استطاع اليه سبيلاً قلت و من كفر قال يا سليمان

(١) انزل الله - يب صا.

ليس من ترك الحجّ منهم فقد كفر و لكن من زعم انّ هذا ليس هكذا فقد كفر.

١٦٧٥١ (٦٢) **العلل** ٤٠٥ - حدّثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن السندى بن الربيع عن محمدبن (ابى - ئل) القاسم عن **اسد** بن يحيى عن شيخ من اصحابنا قال الحجّ (واجب - ئل) على من وجد السبيل اليه فى كلّ عام.

١٦٧٥٢ (٦٣) **تفسير العيّاشى** ٩٠ ج ١ - عن الحلبى عن ابى عبدالله عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين حجّ حجّة الوداع (الى ان قال) فقال سراقة بن جعشم الكنانى يا رسول الله علّمتنا ديننا كأنّما خلقنا اليوم ارأيت لهذا الذى أمر تنا به لعامنا هذا اولكلّ عام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل للأبد.

١٦٧٥٣ (٦٤) **عوالى اللئالى** ٣٥ ج ٤ - و فى الحديث انّ ابراهيم عليه السلام لمّا فرغ من بناء البيت جاء جبرئيل فأمره ان يؤذّن فى النّاس بالحجّ فقال ابراهيم يا ربّ وماعسى ان يبلغ صوتى فقال تعالىٰ أذّن و علىّ البلاغ فعلا ابراهيم المقام فارتفع حتّى صار كأعلىٰ طود(١) يكون من الجبال و اقبل بوجهه يميناً و شمالاً و شرقاً و غرباً و نادىٰ ايّها الناس كتب عليكم الحجّ الى البيت العتيق فأجيبوا فأجابه من كان فى اصلاب الرجال و ارحام النساء لبّيك اللّهمّ لبّيك.

١٦٧٥٤ (٦٥) **تفسير علىّ بن ابراهيم** ٨٣ ج ٢ - لمّا فرغ ابراهيم عليه السلام من بناء البيت أمره الله ان يؤذّن فى الناس بالحجّ فقال يا ربّ و ما يبلغ صوتى (و ذكر نحوه الى قوله فأجيبوا ثمّ قال) فأجابوه من تحت البحور السّبعة و من بين المشرق والمغرب الى منقطع التراب من اطراف

---

(١) الطَّود: الجبل العظيم.

الارض كلّها و من اصلاب الرجال و ارحام النساء بالتلبية لبّيک اللّهمّ لبّيک أوَلا ترونهم يأتون يلبّون فمن حجّ من يومئذ الى يوم القيامة فهم ممّن استجاب لله و ذلك قوله تعالى «فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ» يعنى نداء ابراهيم على المقام بالحجّ.

١٦٧٥٥(٦٦) **العلل** ٤١٩-حدّثنا ابى(رض)قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثنا احمد و علىّ ابنا الحسن بن علىّ بن فضّال عن ابيهما عن **غالب** بن عثمان عن رجل من اصحابنا عن ابيجعفر عليه السلام قال انّ الله لمّا امر ابراهيم ينادى فى النّاس بالحجّ قام على المقام فارتفع به حتّى صار بازاء ابىقبيس فنادى فى النّاس بالحجّ فأسمع من فى اصلاب الرّجال و ارحام النساء الى ان تقوم الساعة.

(٦٧) **البحار** ١٨٨ ج ٩٩-العيّاشى:عن الفضل بن موسى الكاتب عن ابىالحسن موسى عليه السلام قال اوحى الله الى ابراهيم عليه السلام ان اصعد اباقبيس فنادِ فى النّاس يا معشر الخلائق انّ الله يأمركم بحجّ هذا البيت الذى ببكّة محرماً من استطاع اليه سبيلاً فريضة من الله قال فصعد ابراهيم عليه السلام ابا قبيس فنادىٰ فى الناس بأعلىٰ صوته يا معشر الخلايق انّ الله يأمركم بحجّ هذا البيت الذى ببكّة مُحْرِماً من استطاع اليه سبيلاً فريضة من الله قال فمدّالله لابراهيم فى صوته حتّى اسمع به اهل المشرق والمغرب و ما بينهما من جميع ما قدّرالله و قضى فى اصلاب الرجال من النطف و جميع ما قدّر الله و قضى فى ارحام النساء الى يوم القيامة فهناك يا فضل وجب الحجّ على جميع الخلايق فالتلبية من الحاجّ فى ايّام الحجّ هى اجابة لنداء ابراهيم يومئذ بالحجّ عن الله.

و تقدّم فى كثير من احاديث باب (٢٠) اشتراط قبول الاعمال بولاية الأئمّة عليهم السلام و باب (٢١) دعائم الاسلام من ابواب المقدّمات

(ج ١) ما يدلّ على فرض الحجّ و انّه ممّا بنى عليه الاسلام.

و في رواية ابن مهران (٢٩) من باب (٢١) دعائم الاسلام قوله عليه السلام و كلّفهم حجّة واحدة و هم يطيقون اكثر من ذلك

و في رواية زرارة (٣٦) قوله بني الاسلام على عشرة اسهم (الى ان قال) و (على) الحجّ و هوالشريعة **و في** رواية أنس (٣٧) مثله

و في رواية زينب عليها السلام (٣٨) قول فاطمة عليها السلام فرض الله الايمان تطهيراً من الشرك والحجّ تسنية للدّين

و في مرسلة فقيه (٣٩) قوله عليه السلام انّ افضل ما يتوسّل به المتوسّلون الايمان بالله (الى ان قال) و حجّ البيت فانّه منفاة للفقر و مدحضة للذنب **وفي** رواية ابن الربيع (٤٣) قوله عليه السلام و امّا قولى فمن الدهر كلّه واحد حجّة الاسلام.

و في رواية محمد بن عيسى (٢٤) من باب (١٠) عدد التكبير فى الصلوة على الميّت من ابوابها ج٣ قوله عليه السلام فانّ الله عزّوجلّ فرض على العباد خمس فرائض الصلوة والزكوة والصيام والحجّ والولاية فجعل للميّت من كلّ فريضة تكبيرة واحدة.

و في مرسلة فقيه (٢٥) و ابي‌بصير (٢٦) و محمد بن عليّ بن ابراهيم نحو ذلك.

و في رواية الفضيل (١١) من باب (٢) وجوب الصوم من ابواب فضله و فرضه ج١٠ قوله عليه السلام من صلّى الخمس و صام شهر رمضان و حجّ البيت و نسك نسكنا واهتدى الينا قبل الله منه كما يقبل من الملائكة.

و في رواية عيسى (١) من باب (٣) انّ الله تعالى جعل بيته بأوعر بقاع الارض من ابواب بدؤالمشاعر ج١٢ قوله عليه السلام و هذا بيت استعبدالله به خلقه ليختبر طاعتهم فى اتيانه فحثّهم على تعظيمه و زيارته الخ.

و في رواية وهب بن منبّه (٧) من باب (١٣) فضل الكعبة قوله و خلفوا اهليهم و اولادهم و بيوتهم و ودّعوا احبّائهم و اصحابهم لزيارتى و اداء المناسك كما أمرت.

و في رواية الصيقل (٣) من باب (٢٧) ماورد في قوله تعالى فيه آياتٌ بيّناتٌ قوله عليه السلام من امّ هذا البيت و هو يعلم انّه البيت الذى امر (ه خ) الله عزّوجلّ به و عرفنا اهل البيت حقّ معرفتنا كان آمنا فى الدنيا والآخرة.

و في احاديث باب (١) فضل الحجّ من ابواب فضائله[ج١٢] ما يدلّ على وجوبه.

و في كثير من احاديث الباب المتقدّم ما يدلّ على ذلك.

و يأتى فى جميع احاديث الباب التّالى و ما يتلوه و باب (٦) اشتراط وجوب الحجّ بالاستطاعة و باب (٧) وجوب الحجّ على المستطيع و ان كان عليه دين ما يدلّ على وجوبه على المستطيع و عدم وجوبه على غير المستطيع **وفي** غير واحد من احاديث باب (٦) اشتراط وجوب الحجّ بالاستطاعة ما يدلّ على كفر من ترك الحجّ.

و في رواية اسحٰق (١) من باب (١٥) انّه يجب الحجّ على الصبىّ اذا احتلم قوله عليه السلام عليه حجّة الاسلام اذا احتلم و كذلك الجارية عليها الحجّ اذا طمثت.

و في رواية مسمع (٣) من باب (١٦) انّه يستحبّ أن يحجّ الصبىّ قوله عليه السلام لو انّ غلاماً حجّ عشر سنين ثمّ احتلم كانت عليه فريضة (حجّة ـ خ) الاسلام.

و في احاديث باب (١٨) انّه ليس على المملوك حجّ و لاعمرة حتّى يعتق ما يدلّ على وجوب الحجّ والعمرة **وكذا في** احاديث باب (١) انّه يجب على الموسر ان يستنيب للحجّ اذا لم يتمكّن بنفسه من

ابواب النيابة و باب (٢) انّ الموسران مات و لم يحجّ حجّة الاسلام يحجّ عنه و ان لم يوص و باب (٣) كيفيّة اصناف الحجّ من ابواب وجوه الحجّ ما يدلّ على ذلك.

و في رواية عقبة (٤) من باب (١٥) حجّ ابراهيم قوله عليه السلام انّ الله أمركم ان تحجّوا هذا البيت فحجّوه.

و في احاديث باب (٣) انّ من تمتّع بالعمرة الى الحجّ سقط عنه فرض العمرة من ابوابها ما يدلّ على ذلك

و ما يدلّ على وجوب الحجّ والعمرة على الرجال والنساء أكثر من ان يحصى و فيما اوردناه كفاية فانّه من الضروريّات.

و في رواية اعمش (١٢) عن جعفر بن محمد عليهما السلام و ابن شاذان (١٤) عن الرضا عليه السلام في كتابه الي المأمون في باب (١١) ما ورد في بيان الكبائر من ابواب جهاد النفس ما يدلّ على انّ الاستخفاف بالحجّ من الكبائر.

(٣) باب انّه يجب على المرئة ان تحجّ حجّة الاسلام و ان لم يأذن لها زوجها و لا يجوز لها ان تحجّ تطوّعا الّا بإذنه و كذا الولد لا يحجّ تطوّعا الّا بإذن والديه

١٦٧٥٦ (١) **كافي** ٢٨٢ ج ٤ - الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشّاء عن **فقيه** ٢٦٨ ج ٢ - ابان عن **زرارة** عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن امرئة لها زوج و هي صرورة (و ـ فقيه) لا يأذن لها في الحجّ قال تحجّ و ان لم يأذن لها.

١٦٧٥٧ (٢) **فقيه** ٢٦٨ ج ٢ - وفي رواية عبد الرحمن ابن ابي عبد الله عن الصادق عليه السلام قال تحجّ و ان رغم انفه.

١٦٧٥٨ (٣) **تهذيب** ٤٠٠ ج ٥ - **استبصار** ٣١٨ ج ٢ - موسى بن القاسم عن

عبدالرحمن عن علاء عن **محمد** (بن مسلم ـ صا) عن ابى جعفرعليه‌السلام قال سئلته عن امرئة لم تحجّ و لها زوج و أبىٰ أن يأذن لها فى الحجّ فغاب زوجها فهل لها ان تحجّ قال لاطاعة له عليها فى حجّة الاسلام.

١٦٧٥٩(٤) **كافى** ٢٨٢ج ٤-محمدبن يحيى عن احمدبن محمد عن علىّ بن الحكم عن **علىّ** ابن ابى حمزة عن ابى عبداللهعليه‌السلام قال سئلته عن امرأة لها زوج أبىٰ ان يأذن لها ان تحجّ و لم تحجّ حجّة الاسلام فغاب زوجها عنها و قدنهاها ان تحجّ قال لاطاعة له عليها فى ججّة الاسلام فلتحجّ ان شائت.

١٦٧٦٠(٥) **تهذيب** ٤٧٤ ج ٥-محمد بن الحسين عن علىّ بن النعمان عن **معاوية** بن وهب قال قلت لابى‌عبداللهعليه‌السلام امرأة لها زوج فأبىٰ ان يأذن لها فى الحجّ و لم تحجّ حجّة الاسلام فغاب عنها زوجها و قد نهاها ان تحجّ فقال لاطاعة له عليها فى حجّة الاسلام و لاكرامة لتحجّ ان شائت.

١٦٧٦١(٦) **المقنعة** ٧٠-سئل الصادقعليه‌السلام عن المرأة تجب عليها حجّة الاسلام يمنعها زوجها من ذلك أعليها الامتناع فقالعليه‌السلام ليس للزوج منعها من حجّة الاسلام و ان خالفته و خرجت لم يكن عليها حرج.

١٦٧٦٢(٧) **نوادرالراوندى** ١٣٩-صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمّار عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال و لا طاعة للزّوج فى حجّة الاسلام.

١٦٧٦٣(٨) **الخصال** ٥٨٥-حدّثنا احمد بن الحسن القطّان قال حدّثنا الحسن بن علىّ العسكرى قال حدّثنا ابوعبدالله محمد بن زكريّا البصرى قال حدّثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن **جابر** بن يزيد الجعفى قال سمعت اباجعفر محمد بن علىّ الباقرعليهما‌السلام يقول ليس

على النساء اذان و لااقامة (الى ان قال ٥٨٨) و لايجوز ان تحجّ تطوّعا الّا باذن زوجها الخبر

١٦٧٦٤(٩) **المعتبر** ٣٣٠-(فى مسئله انّه لاتحجّ المرئة تطوّعا الّا باذن زوجها و امّا الواجب فلا قال) لنا قوله عليه السلام لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق.

١٦٧٦٥(١٠) **تهذيب** ٤٠٠ ج٥-موسى بن القاسم عن ابن جبلة(١) ــ **كافى** ٥١٦ ج٥- أبو علىّ الاشعرىّ عن محمّد بن عبدالجبّار عن صفوان عن **فقيه** ٢٦٨ ج٢- **اسحٰق** بن عمّار عن(٢) ابى الحسن(٣) عليه السلام قال سألته عن المرأة الموسرة قد حجّت حجّة الاسلام تقول(٤) لزوجها أحجّنى ــ من مالى (مرّة اخرىٰ ـ فقيه) أله ان يمنعها (من ذلك ـ يب) قال نعم (و ـ كا يب) يقول (لها ـ خ) حقّى عليك اعظم من حقّك علىّ فى هذا(٥).

و تقدّم فى احاديث باب (٢٣) انّه لاصيام للزوجة تطوّعا الّا باذن الزوج من ابواب الصيام المندوب ج١١ ما يناسب ذلك **و فى** رواية هشام (٩) من هذا الباب قوله عليه السلام و من برّ الولد ان لايصوم تطوّعا و لايحجّ تطوّعا و لايصلّى تطوّعا الّا بإذن ابويه.

و يأتى فى احاديث الباب التالى و مايتلوه ما يناسب ذلك فلاحظ.

وفى رواية ابن سنان (١) من باب (٣٧) صحّة العتق بالاشارة من ابواب العتق ج٢٤ قوله عليه السلام ليس للمرأة مع زوجها أمر فى عتق ولا صدقة و لا تدبير و لا هبة و لانذر فى مالها الّا بإذن زوجها الّا فى حجّ او زكاة او برّ والديها او صلة قرابتها (رحمها ـ خ).

---

(١) جميلة ـ خ ل ط. (٢) قال قلت لأبى الحسن عليه السلام و سألته ـ كا.
(٣) ابى ابراهيم ـ فقيه. (٤) فتقول ـ خ. (٥) ذا ـ فقيه.

(۴) باب انّه يجوز للمرأة ان تحجّ بغير محرم اذا كانت مأمونة و ليس لزوجها و وليّها ان يمنعها حينئذ و لكن يستحبّ لها ان تستصحب محرما مع الامكان

قال الله تعالى فى سورة التوبة (٩) «وَالْمُؤْمِنُونَ وَ الْمُؤْمِناتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ» الآية (٧١).

١٦٧٦٦(١) **كافى** ٢٨٢ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن **فقيه** ٢٦٨ ج ٢- هشام (بن سالم ـ كا) عن **سليمان** بن خالد عن ابيعبدالله عليه السلام فى المرأة تريد الحجّ (و ـ فقيه) ليس معها محرم هل يصلح لها الحجّ فقال نعم اذا كانت مأمونة.

١٦٧٦٧(٢) **تهذيب** ٤٠٠ج ٥-موسى بن القاسم عن عبدالرحمن عن مثنّى عن **ابى بصير** عن ابيعبدالله عليه السلام قال سألته عن المرأة أتحجّ بغير وليّها قال نعم اذا كانت امرأة مأمونة تحجّ مع اخيها المسلم.

١٦٧٦٨(٣) **تهذيب** ٤٠١ج ٥-وعنه عن النخعىّ عن صفوان عن **عبدالرحمن** بن الحجّاج عن ابيعبدالله عليه السلام قال سألته عن المرأة تحجّ بغير محرم فقال اذا كانت مأمونة و لم تقدر على محرم فلا بأس بذلك.

١٦٧٦٩(٤) **كافى** ٢٨٢ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن **معوية** (بن عمّار - خ) قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن المرأة (الحرّة - كا) تخرج(١) الى مكّة بغير ولىّ فقال عليه السلام لابأس تخرج مع قوم ثقات **فقيه** ٢٦٨ج ٢-روى عن **معوية** بن عمّار قال سألت و ذكر مثله (نقل فى الوسائل هذه الرواية عن يب و لكن لم نجدها فيه)

١٦٧٧٠(٥) **قرب الاسناد** ١٠٩-الحسن بن ظريف عن الحسين بن

(١) تحجّ ـ خ كا.

علوان عن جعفر (بن محمد ـ خ) عن ابيه عليهما السلام انّ عليّا عليه السلام كان يقول لابأس ان تحجّ المرئة الصّرورة مع قوم صالحين اذا لم يكن لها محرم و لازوج.

١٦٧٧١ (٦) **المقنعة** ٧٠ - سئل (الصادق عليه السلام) عن المرئة يجوز لها ان تخرج بغير محرم فقال اذا كانت مأمونة فلابأس.

١٦٧٧٢ (٧) **تهذيب** ٤٠١ ج ٥ - موسى بن القاسم عن عبدالرحمن عن **صفوان** بن مهران قال قلت لأبيعبدالله عليه السلام تأتينى المرئة المسلمة قد عَرَفَتْني بعمل(١) اعرفها بإسلامها ليس لها محرم قال فاحملها فانّ المؤمن محرم للمؤمن ثمّ تلاهذه الآية «وَالمؤمِنُونَ وَالْمُؤمِنٰاتُ بَعْضُهُمْ اَوْلِياءُ بَعْضٍ».

١٦٧٧٣ (٨) **فقيه** ٢٦٨ ج ٢ روى البزنطى عن **صفوان** الجمّال قال قلت لابى عبدالله عليه السلام قد عَرَفْتَنى بعملى و تأتينى المرأة اعرفها بإسلامها و حبّها ايّاكم و ولايتها لكم ليس لها محرم فقال اذا جائت المرأة المسلمة فاحملها فانّ المؤمن محرم المؤمنة (و ذكر مثله).

١٦٧٧٤ (٩) **كافى** ٢٨٢ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابيعمير عن **معٰوية** بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام قال سألته عن المرئة تخرج مع غير ولىّ قال لابأس فان كان لها زوج او ابن او اخ قادرين على ان يخرجا معها و ليس لها(٢) سعة فلا ينبغى لها ان تقعد و لاينبغى لهم ان يمنعوها.

١٦٧٧٥ (١٠) **تهذيب** ٤٠١ ج ٥ - موسى بن القاسم عن صفوان عن **معٰوية** بن عمّار قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن المرأة تحجّ بغير ولىّ قال لابأس و ان كان لها زوج او اخ او ابن أخ فأبوا ان يحجّوا بها و ليس لهم

---

(١) بعملى - خ ل ط. (٢) لهم - خ ل.

سعة (١) فلا ينبغى لها ان تقعد عن الحجّ و ليس لهم ان يمنعوها و قال لا تحجّ المطلّقة فى عدّتها.

١٦٧٧٦ (١١) **مستدرك** ٥٤ ج ٨- بعض نسخ فقه الرضا عليه السلام والمرأة تحجّ من غير ولىّ متى أبىٰ اوليائها الخروج معها و ليس لهم منعها و لا لها ان تمتنع لذلك.

١٦٧٧٧ (١٢) **الجعفريّات** ٦٦- بإسناده عن علىّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله على الرجال ان يُحجّوا نسائهم قال جعفر بن محمّد عليهما السلام يعنى اذا كانت النفقة من مالها فطلبت من زوجها الصّحبة لاداء الفريضة.

١٦٧٧٨ (١٣) **الدّعائم** ٢٩٠ ج ١- عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال على الرجال ان يحجّوا نسائهم قال جعفر بن محمد عليهما السلام (يعنى - ك) اذا كانت النفقة من مال المرئة لا على ان يكلّف الزوج نفقة الحجّ من اجلها و لكن يخرج معها لتؤدّى فرضها والنفقة من مالها و تقدّم فى احاديث الباب المتقدّم ما يمكن ان يستدلّ باطلاقه على جواز الحجّ للمرأة بغير محرم اذا كانت مأمونة.

(٥) باب حكم حجّ المطلّقة فى العدّة والمتوفّىٰ عنها زوجها

١٦٧٧٨ (١) **تهذيب** ٤٠٢ ج ٥- **استبصار** ٣١٨ ج ٢- احمد بن محمّد بن عيسى عن ابيعبدالله البرقى عمّن ذكره عن **منصور** بن حازم قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن المطلّقة تحجّ فى عدّتها قال ان كانت صرورة حجّت (٢) فى عدّتها و ان كانت قد حجّت فلا تحجّ حتّى تقضى (٣) عدّتها.

---

(١) نفقة - خ ل ط. (٢) تحجّ - صا. (٣) تنقضى - خ ل يب.

١٦٧٧٩ (٢) **تهذيب** ٤٠٢ ج ٥ - **استبصار** ٣١٧ ج ٢ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى (و فضالة ـ يب) عن **فقيه** ٢٦٩ ج ٢ - العلاء (١) عن **محمّد** بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال المطلّقة تحجّ فى عدّتها.

١٦٧٨٠ (٣) **دعائم الاسلام** ٢٩٠ ج ١ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال تحجّ المطلّقة ان شائت فى عدّتها.

١٦٧٨١ (٤) **مستدرك** ٥٥ ج ٨ - بعض نسخ فقه الرضا عليه السلام و تحجّ المطلّقة فى عدّتها.

١٦٧٨٢ (٥) **تهذيب** ١٣١ ج ٨ - محمّد بن يعقوب عن **كافى** ٩٢ ج ٦ - محمد بن اسمٰعيل عن الفضل بن شاذان و ابى علىّ الاشعرى (٢) عن محمد بن عبدالجبّار عن صفوان عن العلاء عن **محمد** بن مسلم قال المطلّقة تحجّ و تشهد الحقوق.

١٦٧٨٣ (٦) **تهذيب** ١٣١ ج ٨ محمد بن يعقوب عن **كافى** ٩١ ج ٦ - حميد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد عن **معٰوية** بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام قال سمعته يقول المطلّقة تحجّ فى عدّتها ان طابت نفس زوجها.

١٦٧٨٤ (٧) **تهذيب** ١٣٠ ج ٨ محمد بن يعقوب عن **كافى** ٩٠ ج ٦ - علىّ (بن ابراهيم ـ كا) عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن **سماعة** بن مهران قال سألته عن المطلّقة أين تعتدّ قال (تعتدّ ـ يب) فى بيتها لاتخرج و ان ارادت زيارة خرجت بعد نصف الليل ولا تخرج نهاراً و ليس لها أن تحجّ حتّى تنقضى عدّتها (قال - يب) و سألته عن المتوفّىٰ عنها زوجها (أ ـ كا) كذلك هى قال نعم و تحجّ ان شائت.

---

(١) روى العلاء ـ فقيه. (٢) ابوعلىّ الاشعرىّ ـ كا.

١٦٧٨٥(٨)**استبصار** ٣١٧ج ٢–موسى بن القاسم عن صفوان عن معٰوية بن عمّار قال قال ابوعبدالله عليه السلام لا تحجّ المطلّقة فى عدّتها (تقدّم هذه عن يب فى ذيل رواية معٰوية بن عمّار (١٠) فى الباب المتقدّم).

١٦٧٨٦(٩) **تهذيب** ٤٠١ج ٥–**استبصار** ٣١٧ج ٢–موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن صفوان عن **ابى هلال** عن ابى عبدالله عليه السلام (قال –صا) فى الّتى يموت عنهازوجها تخرج الى الحجّ و العمرة و لا تخرج الّتى تطلّق لانّ الله تعالى يقول «وَ لاٰيَخْرُجْنَ» الاّ ان تكون طلّقت فى سفر.

١٦٧٨٧(١٠) **تهذيب** ٤٠٢ج ٥–موسى بن القاسم عن ابى الفضل الثقفى عن **داود** بن الحصين عن ابيعبدالله عليه السلام قال سئلته عن المتوفّىٰ عنها زوجها قال تحجّ و ان كانت فى عدّتها.

١٦٧٨٨(١١) **تهذيب** ٤٠٢ج ٥–عنه عن عبدالله بن بكير عن **زرارة** قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن المتوفّى عنها زوجها تحجّ قال نعم.

فقيه ٢٦٩ ج ٢– روى ابن بكير عن **زرارة** قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن المرئة التى يتوفّىٰ عنها زوجها أتحجّ فى عدّتها قال نعم.

١٦٧٨٩(١٢)**كافى** ١١٨ج ٦–محمدبن يحيى عن احمدبن محمد عن ابن فضّال عن ابن بكير **قرب الاسناد** ١٦٨–محمدبن الوليد عن **عبدالله** بن بكير قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن التى توفّى (عنها –كا) زوجها (أ–كا) تحجّ قال نعم (تحجّ –قرب الاسناد) وتخرج و تنتقل من منزل الى منزل.

١٦٧٩٠(١٣)**كافى** ١١٦ج ٦–حميدبن زياد عن ابن سماعة عن عبدالله بن جبلة عن ابن بكير عن **عبيد** بن زرارة عن ابيعبدالله عليه السلام قال سألته عن المتوفّىٰ عنها زوجها أتخرج من بيت زوجها قال تخرج

من بيت زوجها و تحجّ و تنتقل من منزل الى منزل.

١٦٧٩١(١٤) **كافى** ١١٦ ج ٦-بالاسناد عن **عبيد** بن زرارة عن ابى عبدالله عليه السلام فى المتوفّىٰ عنها زوجها أتحجّ و تشهد الحقوق قال نعم.

١٦٧٩٢(١٥) **كافى** ١١٧ ج ٦-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حمّاد عن **الحلبىّ** عن ابيعبدالله عليه السلام قال سئل عن المرأة يموت عنها زوجها أيصلح لها ان تحجّ او تعود مريضا قال نعم تخرج فى سبيل الله عزّوجلّ و لا تكتحل و لا تطيّب.

١٦٧٩٣(١٦) **دعائم الاسلام** ٢٨٥ ج ٢-روّينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن أميرالمؤمنين عليهم السلام انّ بعض ازواج رسول الله صلّى الله عليه و آله سئلته (فقالت يا رسول الله - خ) انّ فلانة مات عنها زوجها أفتخرج فى حقّ ينوبها (الى ان قال) قالت أفتحجّ قال صلّى الله عليه و آله نعم.

ويأتى فى احاديث باب (١٠) انّ المطلّقة الرجعيّة تعتدّ فى بيت زوجها و باب (١٩) جواز قضاء الحقوق للمرأة فى عدّة الوفاة من ابواب العِدّة ج٢٧ ما يدلّ على ذلك فراجع.

(٦) باب اشتراط وجوب الحجّ و العمرة بالاستطاعة و ماورد فى تفسيرها و فى انّه لا يحجّ الّا من كتب فى الوفد

قال الله تعالى فى سورة آل عمران (٣) وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطٰاعَ اِلَيْهِ سَبِيلاً (٩٧).

١٦٧٩٤(١) **تهذيب** ٣ ج ٥-**استبصار** ١٣٩ ج ٢-محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٦٧ ج ٤- علىّ (بن ابراهيم - صا) عن ابيه عن ابن ابى

عمير عن محمد بن يحيى الخثعمى قال سَئَل **حفص** الكناسى اباعبدالله عليه السلام و اناعنده عن قول الله عزّوجلّ «**وَلِلّٰهِ عَلَى النّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطٰاعَ اِلَيْهِ سَبِيلا**» ما يعنى بذلك قال من كان صحيحا فى بدنه مخلّى سَرْبُه له زاد و راحلة (فلم يحجّ - صا) فهو ممّن يستطيع الحجّ او قال ممّن كان (١) له مال فقال له حفص الكناسى فاذا كان صحيحا فى بدنه مخلّى سربه (٢) له زاد وراحلة (فلم يحجّ - يب كا) فهو ممّن يستطيع الحجّ قال نعم.

١٦٧٩٥(٢)**توحيدالصدوق** ٣٥٠-حدّثناابى ره قال حدّثناعلىّ بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد ابن ابى عمير عن **هشام** بن الحكم عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزّوجلّ «**وَ لله عَلَى النّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطٰاعَ اِلَيْهِ سَبِيلا**» (ما يعنى بذلك -التوحيد) قال من كان صحيحا فى بدنه مخلّى سَرْبُه له زاد و راحلة.

تفسيرالعيّاشى ١٩٢ ج١- عن **عبدالرحمن** بن سيّابة عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله تعالى «**وَ لله عَلَى النّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطٰاعَ اِلَيْهِ سَبِيلا**» (و ذكر مثله و زاد فى آخره فهو مستطيع للحجّ).

١٦٧٩٦(٣)**رجال الكشّىّ** ١٤٥-حدّثنى حمدويه وابراهيم ابنا نصير قالا حدّثنا العبيدىّ عن **هشام** بن ابراهيم الختلى و هو المشرقى قال قال لى ابو الحسن الخراسانىّ عليه السلام كيف تقولون فى الاستطاعة بعد يونس فذهب فيها مذهب زرارة و مذهب زرارة هو الخطاء فقلت لا ولكنّه بأبى انت و امّى ما يقول زرارة فى الاستطاعة وقول زرارة فيمن قدّر و نحن منه براء و ليس من دين آبائك و قال الآخرون بالجبر و نحن

---

(١) كان ممّن - صا

(٢) مخلّى السّرب: اى غير مضيّق عليه - خلّ له سربه: اى طريقه.

منه برآء و ليس من دين آبائك قال فبأىّ شىء تقولون قلت بقول ابيعبدالله عليه السلام و سئل عن قول الله عزّوجلّ «**وَ لِلّٰهِ عَلَى النّاسِ حِجُّ البَيْت مَنِ اسْتَطٰاعَ اِلَيْهِ سَبِيلا**» ما استطاعته قال فقال ابو عبدالله عليه السلام صحّته و ماله فنحن بقول ابيعبدالله عليه السلام نأخذ قال صدق ابو عبدالله عليه السلام هذا هو الحقّ.

١٦٧٩٧ (٤) **العيون** ١٢٤ ج ٢ - حدّثنا عبدالواحدبن محمد بن عبدوس النيسابورى العطّار رض قال حدّثنا علىّ بن محمد بن قتيبة النيسابورى عن **الفضل** بن شاذان (فيما كتبه الرضا عليه السلام للمأمون) و حجّ البيت فريضة على من استطاع اليه سبيلا و السبيل الزاد و الراحلة مع الصّحّة الخبر **تحف العقول** ٤١٩ - (عن الرضا عليه السلام فى كتابه الى المأمون) قال و حجّ البيت و ذكر مثله الى قوله و الراحلة الّا انّه قال زاد و راحلة.

١٦٧٩٨ (٥) **تفسير العيّاشى** ١٩٣ ج ١ - عن **عبدالرحمن** بن الحجّاج قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن قوله «**وَ لِلّٰهِ عَلَى النّاسِ حِجُّ البَيْتِ مَنِ اسْتَطٰاعَ اِلَيْهِ سَبِيلا**» قال الصحّة فى بدنه و القدرة فى ماله و فى رواية **حفص** الاعور عنه قال القوّة فى البدن و اليسار فى المال.

١٦٧٩٩ (٦) **المحاسن** ٢٩٥ - البرقى عن ابيه عن عبّاس بن عامر قال حدّثنى محمد بن يحيى الخثعمى عن **عبدالرحيم** القصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال سئله حفص الاعور و انا اسمع فقال جعلنى الله فداك ما قول الله «**وَ لِلّٰهِ عَلَى النّاسِ حِجُّ البَيْت مَنِ اسْتَطٰاعَ اِلَيْهِ سَبِيلا**» قال ذلك القوّة فى المال و اليسار قال فان كانوا موسرين فهم ممّن يستطيع اليه السّبيل قال نعم فقال له ابن سيّابة بلغنا عن ابى جعفر عليه السلام انه كان يقول يكتب وفد الحاجّ فقطع كلامه فقال كان ابى يقول يكتبون فى

الليلة الّتى قال الله «فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِيمٍ اَمْراً مِنْ عِنْدِنَا» قال فان لم يكتب فى تلك اللّيلة يستطيع الحجّ قال لاً معاذالله فتكلّم حفص بن سالم فقال لست من خصومتكم فى شيءٍ هكذا الأمر.

١٦٨٠٠(٧) **مجمع البيان** ٤٧٨ج ١-فى قوله تعالى «وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيلا» قال المروىّ عن ائمّتنا انّه وجود الزاد والراحلة و نفقة من يلزمه نفقته و الرجوع الى كفاية امّا من مال اوضياع او حرفة مع الصّحّة فى النفس و تخلية السّرب(١) من الموانع و امكان السّير.

١٦٨٠١ (٨) **الخصال** ٦٠٣-حدّثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلى و احمد بن الحسن القطّان و محمد بن احمد السنانى والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتّب و عبدالله بن محمد الصايغ و علىّ بن عبدالله الورّاق رض قالوا حدّثنا ابو العبّاس احمد بن يحيى بن زكريّا القطّان قال حدّثنا بكربن عبدالله بن حبيب قال حدّثنا تميم بن بهلول قال حدّثنى ابو معاوية عن **الأعمش** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال هذه شرايع الدّين (الى ان قال ٦٠٦) و حجّ البيت واجب لمن(٢) استطاع اليه سبيلا و هو الزاد والراحلة مع صحّة البدن و ان يكون للانسان ما يخلفه على عياله و ما يرجع اليه بعد حجّه الخبر.

١٦٨٠٢(٩) **عوالى اللئالى** ٨٤ج ٢-وورد فى الحديث عن النّبىّ صلّى الله عليه وآله انّه فسّر الاستطاعة بالزاد و الراحلة.

١٦٨٠٣(١٠) **عوالى اللئالى** ٢١٣ج ١-روى علىّ بن ابى طالب عليه السلام عن رسول الله صلّى الله عليه وآله انّه قال الاستطاعة الزاد و الراحلة و مثله روى

---

(١) الدرب - ئل. (٢) على من - ئل.

ابن عبّاس و ابن عمر و ابن مسعود و جابر و انس.

١٦٨٠٤ (١١) **مستدرك** ٢٠ ج ٨ - الشيخ ابو الفتوح فى تفسيره عن **عمرو** بن شعيب عن ابيه عن جدّه قال اتى رجل الى رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما السبيل الى الحجّ قال زاد و راحلة.

١٦٨٠٥ (١٢) **الدّعائم** ٢٨٩ ج ١ - عن أبى عبدالله جعفر بن محمد بن علىّ عليهما السلام انّه سئل عن قول الله عزّوجلّ «**وَ لِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ**» الآية قال هذا على من يجد ما يحُجّ به قيل من عرض عليه مايحجّ به فاستحيا قال هو ممّن يستطيع قال ولِمَ يستحى يحجّ و لو على حمار أبتر.

١٦٨٠٦ (١٣) **كافى** ٢٦٨ ج ٤ - محمد ابن ابى عبدالله عن موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد النوفلى (١) عن **السكونى** عن ابى عبدالله عليه السلام قال سئله رجل من اهل القدَر فقال يا بن رسول الله اخبرنى عن قول الله عزّوجلّ «**وَ لِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً**» أليس قد جعل الله لهم الاستطاعة فقال و يحك انّما يعنى بالاستطاعة الزاد و الراحلة ليس استطاعة البدن فقال الرجل أفليس اذا كان الزاد و الراحلة فهو مستطيع للحجّ فقال و يحك ليس كما تظنّ قد ترى الرجل عنده المال الكثير اكثر من الزاد والراحلة فهو لايحجّ حتّى يأذن الله عزّوجلّ فى ذلك.

البحار ١٠٨ ج ٩٩ - (نقلا عن التوحيد) ابى و ابن الوليد معاً عن سعد عن ابن عيسى عن ابن فضّال عن ابى جميلة عن محمّد **الحلبى** عن ابى عبدالله عليه السلام قال سألته عن رجل مات و ترك مأة الف درهم و لم يحجّ حتّى مات هل كان يستطيع الحجّ قال نعم انّما استغنى عنه بماله

---

(١) عن النوفلى - ئل‌وافى.

و صحّته.

١٦٨٠٧ (١٤) **تهذيب** ٢ ج ٥- **استبصار** ١٣٩ ج ٢- محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٦٧ ج ٤- عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن **فقيه** ٢٥٨ ج ٢- **ابى الربيع** الشامى قال سئل ابو عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ **(وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ** - فقيه - يب صا) **مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيلًا** فقال ما يقول الناس (فيها - فقيه) قال فقيل(١) له الزاد و الراحلة قال فقال ابو عبدالله عليه السلام قد سئل ابو جعفر عليه السلام عن هذا فقال (قدخ صا) هلك الناس اذاً لان كان (كلّ - يب) من كان له زاد و راحلة قدر ما يقوت (به - خ) عياله و يستغنى (٢) به عن الناس ينطلق اليه فيسلبهم[٣] ايّاه لقد هلكوا (اذا - فقيه يب صا) فقيل له فما السبيل (قال - كا يب صا) فقال السَّعَة فى المال اذا كان يحجّ ببعض و يبقى بعضاً (٤) يقوت به عياله (٥) أليس قد فرض الله الزكوٰة فلم يجعلها الّا على من يملك (٦) مأتى درهم.

العلل ٤٥٣- حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل ره قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميرى قال حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن **ابى الربيع** الشامى (نحوه).

تفسير العيّاشى ١٩٢ ج ١- عن **ابى الربيع** الشامى (نحوه) الّا انّ فيه فيسئلهم ايّاه و يحجّ به لقد هلكوا بدل قوله فيسلبهم ايّاه لقد هلكوا.

المقنعة ٦٠- **ابوالربيع** الشامى عن الصادق عليه السلام قال سئل عن قول الله عزّوجلّ **«مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيلًا»** قال ما يقول فيها هؤلاء فقيل له يقولون الزّاد و الراحلة فقال عليه السلام قد قيل ذلك لابى جعفر عليه السلام

---

(١) فقلت - يب صا خ. (٢) يستغنون - خ يب. (٣) فيسئلهم - خ. (٤) بعض - خ.
(٥) لقوت عياله - خ. (٦) ملك - يب صا.

فقال هلك الناس اذا كان من له زاد و راحلة لا يملك غيرهما او مقدار ذلك ممّا يقوت به عياله و يستغنى به عن الناس فقد وجب عليه ان يحجّ بذلك ثمّ يرجع فيسأل الناس بكفّه لقد هلكوا اذاً فقيل له فما السبيل عندك فقال السعة فى المال و هو ان يكون معه ما يحجّ (وذكر نحوه الّا انّ فيه يقوت به نفسه و عياله).

١٦٨٠٨ (١٥) **دعائم الاسلام** ٢٨٩ ج ١ – عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه سئل عن قول الله عزّوجلّ «**وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً**» ما استطاعة السبيل الّتى عنى الله عزّوجلّ فقال للسائل: ما يقول الناس فى هذا قال يقولون الزاد والراحلة فقال أبوعبدالله عليه السلام قد سئل ابو جعفر عليه السلام عن ذلك فقال هلك الناس اذاً لئن كان من ليس له غير زاد و راحلة و ليس لعياله قوت غير ذلك ينطلق به و يَدَعهم لقد هلكوا اذاً قيل له فما الاستطاعة قال استطاعة السفر والكفاية من النفقة فيه و وجود ما يقوت العيال والأمن أليس قد فرض الله الزكوٰة فلم يجعلها الّا على من له مأتا درهم.

١٦٨٠٩ (١٦) **تهذيب** ٣ ج ٥ – **استبصار** ١٤٠ ج ٢ – محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٦٦ ج ٤ – علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حمّاد بن عثمان عن **الحلبى** عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزّ و جلّ «**وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً**» (قال ـ كا) ما السبيل قال ان يكون له ما يحجّ به قال قلت من عرض عليه ما يحجّ به فاستحيئ من ذلك أهو ممّن يستطيع اليه سبيلا قال نعم ما شأنه (أن ـ كا خ) يستحيى و لو يحجّ على حمار (اجدع ـ كا) ابتر فان كان يطيق(١)

---

(١) يستطيع ـ خ يب.

أن يمشي بعضاً و يركب بعضاً فليحجّ.

١٦٨١٠ (١٧) **تفسير العيّاشي** ١٩٢ ج ١- عن **ابى بصير** عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له رجل عرض عليه الحجّ فاستحيى ان يقبله أهو ممّن يستطيع الحجّ قال نعم مره فلا يستحيي و لو على حمار ابتر و ان كان يستطيع ان يمشي بعضاً و يركب بعضاً فليفعل.

١٦٨١١ (١٨) **تهذيب** ٣ ج ٥- **استبصار** ١٤٠ ج ٢- موسى بن القاسم عن معٰوية بن وهب عن صفوان عن العلا (بن رزين - يب) عن **محمد** بن مسلم قال قلت لابى جعفر عليه السلام قوله تعالىٰ «**وَ لِلّٰهِ عَلَى النّٰاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطٰاعَ إِلَيْهِ سَبِيلا**» قال يكون له ما يحجّ به قلت فان عرض عليه الحجّ فاستحيى قال هو ممّن يستطيع (الحجّ - صا) ولِمَ يستحيي و لو على حمار اجدع ابتر قال فان كان يستطيع ان يمشي بعضاً و يركب بعضاً فليفعل.

توحيد الصدوق ٣٤٩- حدّثنا ابى و محمد بن موسى بن المتوكّل (ره) قالا حدّثنا سعد بن عبدالله و عبدالله بن جعفر الحميرى جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن **محمد** بن مسلم وذكر نحوه الى قوله هو ممّن يستطيع.

١٦٨١٢ (١٩) **تهذيب** ١٨ ج ٥- الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن **معٰوية** بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال الله عزّوجلّ «**وَ لِلّٰهِ عَلَى النّٰاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطٰاعَ إِلَيْهِ سَبِيلا**» قال هذه لمن كان عنده مال و صحّة و ان كان سوّفه للتجارة فلا يَسَعه فان مات على ذلك فقد ترك شريعة من شرايع الاسلام اذا هو يجد ما يحجّ به و ان كان دعاه قوم أن يحجّوه فاستحيى فلم يفعل فانّه لايَسَعه الّا ان يخرج[١] و لو على حمار اجدع[٢] ابتر (اليه - خ) و عن قول الله عزّوجلّ «**وَ مَنْ كَفَرَ**»

---

(١) الّا الخروج - خ. (٢) أجذع - خ.

قال يعني من ترك.

١٦٨١٣(٢٠) **فقيه** ٢٥٩ ج ٢-روىٰ هشام بن سالم عن **ابى بصير** قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول من عرض عليه الحجّ و لو على حمار اجدع مقطوع الذنب فأبىٰ فهو مستطيع للحجّ **توحيد الصدوق** ٣٥٠-حدّثنا ابى و محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قالا حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقى عن محمدابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن **ابى بصير** (مثله).

١٦٨١٤(٢١) **المحاسن** ٢٩٩-البرقىّ عن علىّ بن الحكم عن هشام بن سالم عن **ابى بصير** قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام رجل كان له مال فذهب ثمّ عرض عليه الحجّ فاستحيىٰ فقال من عرض عليه الحجّ فاستحيى و ذكر نحوه.

١٦٨١٥(٢٢) **البحار** ١٠٨ ج ٩٩-نقلاً عن التوحيد-ابى و ابن الوليد معاً عن سعد عن ابن عيسى عن علىّ بن حديد و ابن ابى نجران عن محمد بن حمران عن **ابى بصير** عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له رجل عرض عليه الحجّ فاستحيىٰ أهو ممّن يستطيع الحجّ قال نعم.

١٦٨١٦(٢٣) **البحار** ١٠٨ ج ٩٩-نقلا عن التوحيد-ابن المتوكّل عن الحميرى و سعد جميعا عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن معاوية بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزّوجلّ **«وَ لِلّٰهِ عَلَى النّاسِ حِجُّ البَيْتِ مَنِ اسْتَطٰاعَ اِلَيْهِ سَبِيلا»** قال هذا لمن كان عنده مال و له صحّة.

١٦٨١٧(٢٤) **المقنعة** ٧٠-قال الصادق عليه السلام من عرضت عليه نفقة الحجّ فاستحيىٰ فهو ممّن ترك الحجّ مستطيعاً اليه السبيل.

١٦٨١٨ (٢٥) **تفسير العيّاشى** ١٩٣ ج ١- عن **ابى اسامة** زيد الشّحّام عن ابى عبدالله عليه السلام فى قوله «**وَ لِلّٰهِ عَلَى النّٰاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطٰاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً**» قال سئلته ما السبيل قال يكون له ما يحجّ به قلت أرأيت ان عرض عليه مال يحجّ به فاستحيئ من ذلك قال هو ممّن أستطاع اليه سبيلا قال و ان كان يطيق المشى بعضا و الركوب بعضا فليفعل قلت أرأيت قول الله «**وَ مَنْ كَفَرَ**» أهو فى الحجّ قال نعم قال هو كفر النعم و قال من ترك فى خبر آخر.

١٦٨١٩ (٢٦) **تهذيب** ١١ ج ٥- **استبصار** ١٤٠ ج ٢- الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن **فقيه** ١٩٣ ج ٢- **معاوية**(١) بن عمّار قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل عليه دين أعليه أن يحجّ قال نعم انّ حجّة الاسلام واجبة على من اطاق المشى من المسلمين و لقد كان (اكثر ـ فقيه) من حجّ مع النبىّ صلى الله عليه و آله مشاة و لقد مرّ رسول الله صلى الله عليه و آله بكراع الغميم (٢) فشكوا اليه الجهد (والطاقة - خ فقيه) و العنا(٣) فقال شدّوا ازركم و استبطنوا(٤) ففعلوا ذلك فذهب (ذلك - فقيه) عنهم.

١٦٨٢٠ (٢٧) **مستدرك** ٢٣ ج ٨- بعض نسخ الفقه الرّضوى عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال سئلته عن دين الحجّ قال انّ حجّة الاسلام واجبة على كلّ من اطاق المشى من المسلمين و لقد كان اكثر من حجّ مع رسول الله صلى الله عليه و آله المشاة و لقد مرّ رسول الله صلى الله عليه و آله على المشاة و هم بكراع الغميم فشكوا اليه الجهد و الاعياء فقال صلى الله عليه و آله شدّوا ازركم و استبطنوا ففعلوا

---

(١) سئل معٰوية بن عمّار اباعبدالله عليه السلام فقيه.

(٢) بكراع الغيم - خ. كراع الغميم وزان كريم موضع على ثلٰثة اميال من عسفان و عسفان موضع على مرحلتين من مكّة. (٣) الاعياء - خ فقيه.

(٤) البطان: الحزام الّذى يلى البطن - و بطنه شدّ بطانه.

فذهب عنهم.

١٦٨٢١ (٢٨) **تهذيب** ٤٥٩ ج ٥ – احمد بن محمد عن **تهذيب** ١٠ ج ٥ – **استبصار** ١٤٠ ج ٢ – الحسين (بن سعيد – صايب ١٠) عن القاسم بن (١) محمد عن **فقيه** ١٩٤ ج ٢ – عليّ (ابن ابى حمزة – فقيه) عن **ابى بصير** قال قلت لابى عبدالله عليه السلام (فى – خ) قول الله عزّ وجلّ «**وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيلًا**» قال (يخرج و – خ يب ١٠ صا) يمشى ان لم يكن عنده (ما يركب – صا) قلت لا يقدر على المشى قال يمشى و يركب قلت لا يقدر على ذلك (اعنى المشى – يب ١٠ – صا) قال يخدم القوم و يخرج معهم (حمل الشيخ ره هذه الرواية و رواية ابن عمّار [٢٢] فى (صا) على الاستحباب او على التقيّة).

تفسير العيّاشى ١٩٣ ج ١ – عن **ابى بصير** عن ابى عبدالله عليه السلام (نحوه).

١٦٨٢٢ (٢٩) **كافى** ٢٦٥ ج ٤ – عليّ بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابى عمير عن **عبدالرحمن** بن الحجّاج قال قلت لابى عبدالله عليه السلام الحجّ على الغنيّ و الفقير فقال الحجّ على الناس جميعا كبارهم و صغارهم فمن كان له عذر عذّره الله.

١٦٨٢٣ (٣٠) **تفسير العيّاشى** ١٩٢ ج ١ – قال وفى حديث **الكنانى** عن ابى عبدالله عليه السلام قال و ان كان يقدر ان يمشى بعضا و يركب بعضا فليفعل وَ مَنْ كَفَرَ قال ترك.

١٦٨٢٤ (٣١) **مستدرك** ٦١ ج ٨ – السيّد **الرضيّ** فى تفسيره عن

---

(١) القاسم بن احمد عن عليّ – خ صا.

النّبىّ صلى الله عليه وآله انّ رجلا سأله عن معنى هذه الآية و هى «وَ لِلهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ» الآية فقال صلى الله عليه وآله هو ان يكون المأمور بفعل الحجّ ان حجّ لايرجو ثوابه و ان جلس لايخاف عقابه.

١٦٨٢٥ (٣٢) **كافى** ٢٦٧ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علىّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن **ابى بكر** الحضرمى قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انّى شيّعت اصحابى الى القادسيّة فقالوا لى انطلق معنا و نقيم عليك ثلاثا فرجعت وليس عندى نفقة فيسّر الله و لحقتهم قال انّه من كتب عليه فى الوفد لم يستطع ان لايحجّ و ان كان فقيرا و من لم يكتب لم يستطع ان يحجّ و ان كان غنيّا صحيحا.

و تقدّم فى رواية ابى بصير (٦٧) من باب (٢٠) اشتراط قبول الاعمال بولاية الائمّة عليهم السلام من ابواب المقدّمات فى المجلّد الاوّل قوله جعلت فداك اخبرنى عن الدّين الذى افترض الله عزّوجلّ على العباد ما لا يَسَعهم جهله و لايقبل منهم غيره ما هو (الى ان قال عليه السلام) و حجّ البيت من استطاع اليه سبيلا.

و فى رواية ابيحمزة (٤) من باب (٢١) دعائم الاسلام قوله عليه السلام و من لم يكن عنده مال فليس عليه حجّ **و فى** رواية المجاشعى (٧) قوله صلى الله عليه وآله بنى الاسلام على خمس خصال (الى ان قال صلى الله عليه وآله) و حجّ البيت من استطاع اليه سبيلا.

و فى احاديث باب (١١) انّ هديّة الحاجّ من نفقة الحجّ من ابواب فضائل الحجّ ج١٢ ما يناسب الباب على احتمال **و فى** احاديث باب (٢٦) علّة انّ من الناس من يحجّ حجّة ما يدلّ على انّه لايحجّ الّا من كتب فى الوفد **و فى** رواية معٰوية (٦) من باب (٢) وجوب الحجّ من ابواب وجوبه ج١٢ قوله عليه السلام العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحجّ على من

استطاع **و في** رواية ذريح (٢٧) قوله عليه السلام من مات ولم يحجّ حجّة الاسلام و لم يمنعه من ذلك حاجة تجحف به او مرض لايطيق فيه الحجّ او سلطان يمنعه منه فليمت يهوديّا او نصرانيّا **و في** رواية ذريح (٢٨) نحوه **و في** رواية العوالى (٣٠) قوله صلى الله عليه وآله من لم يمنعه من الحجّ حاجة ظاهرة و لامرض حابس ولاسلطان جائر فمات و لم يحجّ فليمت ان شاء يهوديّا او نصرانيّا **و في** رواية حمّاد (٣٢) قوله صلى الله عليه وآله كفر بالله العظيم من هذه الامّة عشرة (و عدّ منهم) من وجد سَعَة فمات ولم يحجّ **و في** رواية ابن ابيحمزة (٣٨) قوله عليه السلام من قدر على مايحجّ به وجعل يدفع ذلك و ليس له عنه شغل يعذره الله فيه حتّى جاء الموت فقد ضيّع شريعة من شرايع الاسلام **و في** رواية الحلبىّ (٣٩) (نحوه و زاد) فان كان موسرا و حال بينه و بين الحجّ مرض او حصر اوامر يعذره الله فيه فانّ عليه ان يحجّ عنه من ماله صرورة لامال له **و في** رواية الكنانىّ (٤٣) قوله أرأيت الرجل التاجر ذا المال حين يسوّف الحجّ كلّ عام وليس يشغله عنه الّا التّجارة او الدّين فقال عليه السلام لاعذر له.

و في رواية معٰوية بن عمّار (٤٥) قوله عليه السلام هذا لمن كان عنده مال و صحّة فان سوّفه للتجارة فلا يَسَعه.

وفي رواية معٰوية (٤٦) قوله رجل له مال و لم يحجّ قطّ قال هو ممّن قال الله تعالى «وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَعْمىٰ».

و في رواية ابى بصير (٤٧) قوله عليه السلام من مات و هو صحيح موسر لم يحجّ فهو ممّن قال الله عزّوجلّ «وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَعْمىٰ» **وفي** رواية الدعائم (٤٨) قوله رجل له مال لم يحجّ حتّى مات قال هذا ممّن قال الله تعالى عزّوجلّ وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَعْمىٰ **و في** الرضوى (٤٩) نحوه.

وفي رواية ابن الفضيل (٥١) قوله عليه السلام نزلت(اى «مَنْ كانَ في هٰذِهِ اعْمىٰ»)فيمن سوّف الحجّ حجّة الاسلام و عنده ما يحجّ به.

و في رواية كليب (٥٣) قوله رجل له مأة الف فقال العام احجّ العام احجّ فأدركه الموت و لم يحجّ حجّ الاسلام فقال عليه السلام يا أبا بصير أوَ ما سمعت قول الله «وَ مَنْ كانَ في هٰذِهِ أعْمىٰ» الخ.

و في رواية العلاء (٥٦) قوله الرجل الموسر يمكث سنين لا يحجّ هل يجوز شهادته قال نعم **وفي** رواية ابي جرير (٥٧) قوله عليه السلام الحجّ فرض على اهل الجِدَة في كلّ عام **و في** رواية حذيفة (٥٨) نحوه **وفي** رواية ابن مهزيار (٥٩) قوله عليه السلام فمن وجد السّبيل فقد وجب عليه الحجّ **و في** رواية اسد بن يحيى (٦٢) قوله عليه السلام الحجّ واجب على من وجد السبيل اليه في كلّ عام.

و يأتي في احاديث الباب التالي ما بظاهره ينافي الباب **و في** رواية الفضل (٢) من باب (١٢) أنّ من لم يكن له مال فحجّ به بعض اخوانه هل يجزيه قوله عليه السلام فان أيسر بعد ذلك فعليه ان يحجّ و قوله عليه السلام و ان ايسر فليحجّ **و في** رواية الدعائم (٥) قوله عليه السلام اذا كان الرجل معسرا فأحجّه رجل ثمّ ايسر فعليه الحجّ **وفي** رواية آدم (١) من باب (١٣) أنّ من حجّ عن انسان و لم يكن له مال هل يجزيه قوله عليه السلام من حجّ عن انسان و لم يكن له مال يحجّ به اجزأت عنه حتّى يرزقه الله ما يحجّ به ويجب عليه الحجّ **و في** رواية جميل (٢) قوله او احجّه غيره ثمّ اصاب مالا هل عليه الحجّ فقال يجزى عنهما **و في** رواية مسمع (١) من باب (١٩) أنّه يستحبّ للعبد و الامة ان يحجّا قوله عليه السلام و لو انّ مملوكا حجّ عشر حجج ثمّ اعتق كانت عليه فريضة الاسلام اذا استطاع اليه سبيلا **و في** روايته الاخرىٰ نحوه.

و في غير واحد من احاديث باب (١) انّه يجب على الموسران يستنيب من ابواب النيابة ج١٢ ما يدلّ على ذلك فراجع.

(٧) باب وجوب الحجّ على المستطيع و ان كان عليه دين و استحباب الاستقراض للحجّ المندوب لمن كان خلف ظهره مايؤدّى به عنه اذا حدث به حدث

١٦٨٢٦ (١) **تهذيب** ٤٦٢ ج ٥ - احمد عن محمد بن الحسين (١) عن القاسم بن محمد عن ابان عن **عبدالرّحمن** ابن ابيعبدالله قال قال ابو عبدالله عليه السلام الحجّ واجب على الرجل و ان كان عليه دين.

١٦٨٢٧ (٢) **كافى** ٢٧٩ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **معٰوية** بن وهب عن غير واحد قال قلت لابيعبدالله عليه السلام يكون علىّ الدين فيقع فى يدى الدراهم فان وزّعتها بينهم لم يبق شىء أفأحجّ بها او اوزّعها بين الغرّام فقال تحجّ بها و ادع الله ان يقضى عنك دينك.

١٦٨٢٨ (٣) **فقيه** ٢٦٨ ج ٢ - روى ابن محبوب عن ابان عن **الحسن** (٢) بن زياد العطّار قال قلت لابى عبدالله عليه السلام يكون علىّ الدّين فيقع فى يدى الدراهم فان وزّعتها بينهم لم يبق[٣] شىء أفأحجّ او اوزّعها بين الغرّام (۴) فقال حجّ بها وادع الله عزّوجلّ ان يقضى عنك دينك ان شاء الله تعالى.

١٦٨٢٩ (٤) **تهذيب** ٤٤١ ج ٥ - **استبصار** ١٦٩ ج ٢ - احمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن ابى عمير عن **معٰوية** بن وهب عن غير واحد قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انّى رجل ذو دين أفأتديّن واحجّ فقال

---

(١) احمد بن محمد عن الحسين - خ يب ط (٢) عن ابى الحسين - خ ط - الحسين - خ
(٣) لم يقع شيئاً (شىء - خ) - خ فقيه. (۴) الغرماء - خ ل.

(نعم – يب فقيه) هو أقضىٰ للدَّين **فقيه** ٢٦٧ ج ٢ – سَئَل رجل اباعبدالله عليه السلام فقال له انّي رجل ذودين (و ذكر مثله)

١٦٨٣٠ (٥) **كافى** ٢٧٩ ج ٤ – عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن **فقيه** ٢٦٧ ج ٢ – **ابى همام** قال قلت للرضا عليه السلام الرجل يكون عليه الدين و يحضره الشيء أيقضي دينه او يحجّ قال يقضي ببعض و يحجّ ببعض قلت فانّه لايكون الّا بقدر نفقة الحجّ قال يقضي سنة و يحجّ سنة فقلت اعطى المال من ناحية السّلطان قال لا بأس عليكم.

١٦٨٣١ (٦) **تهذيب** ٤٤١ ج ٥ – **استبصار** ١٦٩ ج ٢ – الحسين بن سعيد عن محمد ابن ابى عمير عن **عقبة**(١) قال جائني سدير الصيرفيّ فقال انّ ابا عبدالله عليه السلام يقرء عليك السلام و يقول لك مالك لاتحجّ استقرض و حجّ.

١٦٨٣٢ (٧) **كافى** ٢٧٩ ج ٤ – (عدّة من اصحابنا – معلّق) عن احمد ابن ابى عبدالله عن محمد بن عليّ عن محمد بن الفضيل عن **فقيه** ٢٦٧ ج ٢ – **موسى** بن بكر عن ابى الحسن (الاوّل – كا) عليه السلام قال قلت له هل يستقرض الرّجل و يحجّ اذا كان خلف ظهره ما يؤدّى (به – فقيه) عنه اذا حدث به حدث قال نعم.

١٦٨٣٣ (٨) **كافى** ٢٧٩ ج ٤ – (عدّة من اصحابنا – معلّق) عن **تهذيب** ٤٤٢ ج ٥ – **استبصار** ١٦٩ ج ٢ – احمد بن محمد بن عيسى عن (ابى عبدالله – يب صا) البرقى عن جعفر بن بشير عن **موسى** بن بكر الواسطى قال سئلت اباالحسن عليه السلام عن الرجل يستقرض و يحجّ

---

(١) فى حاشية – يب نقلا عن نسخة اصلية جفير بدل عقبة – جفينة – ثل. حقبة – خ ثل.

فقال ان كان خلف ظهره مال أن حدث به حدث ادّى عنه فلا بأس.

١٦٨٣٤ (٩) **كافي** ٢٧٩ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن **تهذيب** ٤٤٢ ج ٥ - **استبصار** ١٦٩ ج ٢ - احمد بن محمد بن عيسى عن علىّ بن الحكم عن **فقيه** ٢٦٧ ج ٢ - **عبدالملك** بن عتبة قال سألت اباالحسن عليه السلام عن الرجل عليه دين يستقرض و يحجّ قال ان كان له وجه فى مال (١) فلا بأس به.

١٦٨٣٥ (١٠) **مستدرك** ٥١ ج ٨ - كتاب درست ابن ابى منصور عن **عبدالملك** بن عتبة عن ابى الحسن عليه السلام قال قلت يستقرض الرجل و يحجّ قال نعم قال قلت و يسئل و يحجّ قال نعم اذا لم يجد السبيل لغيره.

١٦٨٣٦ (١١) **كافي** ٢٧٩ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن احمد ابن ابى عبدالله عن ابيه عن ابيطالب عن **يعقوب** بن شعيب قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل يحجّ بدين و قد حجّ حجّة الاسلام قال نعم انّ الله تعالى سيقضى عنه ان شاء الله **فقيه** ٢٦٧ ج ٢ - روى عن **يعقوب** بن شعيب و ذكر مثله.

و تقدّم فى رواية ابى الصّباح (٤٣) من باب (٢) وجوب الحجّ من ابواب وجوبه ج ١٢ قوله أرأيت الرجل التاجر ذا المال حين يسوّف الحجّ كلّ عام و ليس يشغله عنه الّا التجارة او الدين فقال عليه السلام لاعذر له الخ.

و فى رواية الدعائم (٤٤) نحوه **وفى** رواية معٰوية بن عمّار (٢٦) من باب (٦) اشتراط وجوب الحجّ بالاستطاعة قوله رجل عليه دين أعليه ان يحجّ قال نعم انّ حجّة الاسلام واجبة على من اطاق المشى من المسلمين الخ.

---

(١) من ملك - خ يب.

ويأتي في رواية ابي موسى (٣٥) من باب (١) جواز الاستدانة للحجّ من ابواب الدين ج٢٣ قوله يستقرض الرّجل و يحجّ قال عليه السلام نعم.

(٨) باب حكم الحجّ من مال الولد

١٦٨٣٧ (١) **تهذيب** ١٥ ج ٥- موسى بن القاسم عن صفوان عن **سعيد** بن يسار قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام الرجل يحجّ من مال ابنه و هو صغير قال نعم يحجّ منه حجّة الاسلام قلت و ينفق منه قال نعم ثمّ قال انّ مال الولد لوالده انّ رجلا اختصم هو و والده الى النّبىّ صلى الله عليه وآله فقضى انّ المال و الولد للوالد.

تهذيب ١٦ ج ٥- و قد روى هذا الخبر احمد بن محمد بن عيسى عن علىّ بن الحكم عن عمرو بن حفص عن **سعيد** بن يسار عن ابى عبدالله عليه السلام مثله.

١٦٨٣٨ (٢) **تهذيب** ٣٤٥ ج ٦ـ **استبصار** ٥٠ ج ٣- الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن **سعيد** بن يسار قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام أيحجّ الرجل من مال ابنه و هو صغير قال نعم قلت يحجّ حجّة الاسلام و ينفق منه قال نعم بالمعروف ثمّ قال نعم يحجّ منه و ينفق منه انّ مال الولد للوالد و ليس للولد ان ينفق من مال والده الّا بإذنه.

(٩) باب حكم الحجّ من الزكوٰة

١٦٨٣٩ (١) **نوادر الراوندى** ١٣٩- صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمّار عن **ابى بصير** عن ابى عبدالله عليه السلام قال و يحجّ الرّجل من الزكوٰة اذا كانت حجّة الاسلام.

و تقدّم فى احاديث باب (١٣) جواز صرف الزّكوٰة فى الحجّ من

ابواب من يستحقّ الزّكوة ما يدلّ على ذلك فراجع.

و في رواية ابى بصير (١٣) من باب (٢٤) ماورد فى مقدار ما يعطى من الزّكوة قوله فجعل فى اموال الاغنياء ما يكتفون به ولولم يكفهم لزادهم بل يعطيه ما يأكل ويشرب و يكتسى و يتزوّج و يتصدّق و يحجّ **و فى** رواية الدعائم(١٣) قوله عليه السلام و يعطى المؤمن من الزّكوة ما يأكل منه و يشرب و يكتسى و يتزوّج و يحجّ و يتصدّق و يوفّى دينه.

(١٠) باب عدم جواز الحجّ من المال الحرام و حكمه ممّا أُعطِيَ من ناحية السلطان و من ثَمَن ولدالزناء و استحباب كونه من طهور الاموال

١٦٨٤٠ (١) **كافى** ١٢٤ ج ٥ - عدّة من اصحابنا عن **تهذيب** ٣٦٨ ج ٦ - احمدبن محمد عن ابن فضّال عن **ابن بكير** عمّن ذكره عن ابى عبدالله عليه السلام قال اذا اكتسب الرجل مالاً من غير حلّه ثمّ حجّ فلبّىٰ نودى لالبّيك و لاسعديك و ان كان من حلّه فلبّىٰ نودى لبّيك و سعديك.

١٦٨٤١ (٢) **فقيه** ٢٠٦ ج ٢ - روى عن الائمّة عليهم السلام انّهم قالوا من حجّ بمال حرام نودى عند التّلبية لا لبّيك عبدى و لاسعديك.

١٦٨٤٢ (٣) **المحاسن** ٨٨ - البرقى عن ابن ابى محمد النوفلى عن **اسماعيل** بن مسلم عن ابى عبدالله عن ابيه عليهما السلام انّ النبىّ صلّى الله عليه وآله حمل جهازه على راحلته و قال هذه حجّة لارياء فيها و لاسمعة ثمّ قال من تجهّز و فى جهازه عَلَم(١) حرام لم يقبل الله منه الحجّ

١٦٨٤٣ (٤) **ثواب الاعمال** ٣٣٤ - (بالاسناد المتقدّم فى باب عيادة

---

(١) عمل - خ.

المريض خ٢ عن ابى هريرة و عبدالله **بن عبّاس**) قالا خطبنا رسول‌الله صلّى الله عليه وآله (الى ان قال) و من اكتسب مالاً حراما لم يقبل الله منه صدقة و لاعتقا و لاحجّا و لااعتمارا و كتب الله عزّوجلّ (له ـ خ)بعدد اجر ذلك أو زاراً و مابقى منه بعد موته كان زاده الى النّار و من قدر عليها و تركها مخافة الله كان فى محبّة الله و رحمته و يؤمر به الى الجنّة.

١٦٨٤٤(٥)**وفيه** ٢٩٤-حدّثنى محمدبن موسى بن المتوكّل رض قال حدّثنى عبدالله بن جعفر الحميرى عن احمدبن محمد عن الحسن بن محبوب عن **حديد** المدائنى عن ابيعبدالله عليه السلام قال صونو ادينكم بالورع و قوّوه بالتّقىٰ (١) و الاستغناء بالله عن طلب الحوائج من السلطان واعلموا أنّه ايّما مؤمن خضع لصاحب سلطان او لمن(٢) يخالفه على دينه طلباً لما فى يديه اخمله(٣) الله و مقته عليه و وكّله ـ اليه فان هو غلب على شىء من دنياه و صار فى يديه منه شىء نزع الله البركة منه و لم يؤجره على شىء ينفقه فى حجّ و لاعمرة و لاعتق.

أمالى المفيد ٩٩-قال -اخبرنى ابوالحسن احمدبن محمد بن الحسن (بن الوليد- ك) قال حدّثنى ابى عن سعدبن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **حديد** بن حكيم الأزدى قال سمعت اباعبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول اتّقواالله و صونوا دينكم بالورع و قوّوه بالتقيّة (و ذكر نحوه الّا انّ فيه و لم يؤجره على شىء ينفقه منه فى حجّ و لاعتق و لابرّ).

١٦٨٤٥(٦)**امالى‌الصدوق**٣٥٨-حدّثنامحمدبن علىّ ماجيلويه قال حدّثنا ابى عن احمد ابن ابى عبدالله عن الحسن بن محبوب عن

---

(١) بالتقيّة خ.و قوّة التّقى خ (٢) من - خ (٣) الخامل: الخفىّ الساقط - اخمله: اسقطه.

ابى ايّوب الخزّاز عن محمدبن مسلم و **منهال** القصّاب جميعاً عن ابى جعفر الباقر عليه السلام قال من اصاب مالا من اربع لم يقبل منه فى اربع من اصاب مالا من غلول او رباً او خيانة او سرقة لم يقبل منه فى زكوٰة ولا فى صدقة ولا فى حجّ و لا فى عمرة و قال ابو جعفر عليه السلام لا يقبل الله عزّ و جلّ حجّاً و لا عمرة من مال حرام.

١٦٨٤٦ (٧) **تهذيب** ٣٦٨ ج٦ - محمدبن يعقوب عن **كافى** ١٢٤ ج٥ - علىّ بن ابراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن عيسى الفرّاء عن **فقيه** ٩٨ ج ٣ - **ابان** بن عثمان عن ابى عبدالله عليه السلام قال اربعة لا تجوز(١) فى اربع(٢) الخيانة و الغلول و السرقة والرّبا لا تجوز (٣) فى حجّ و لا عمرة و لا (فى - خ) جهاد و لا صدقة .

الخصال ٢١٦ - حدّثنا ابى رض قال حدّثنا سعدبن عبدالله قال حدّثنا احمد بن محمد بن ـــــ عيسى عن محمد ابن ابى عمير و احمد بن محمد ابن ابى نصر البزنطى عن **ابان** بن عثمان الاحمر عن ابى عبدالله عليه السلام (مثله).

١٦٨٤٧ (٨) **مستدرك** ٦٠ ج٨ - كتاب مثنّى بن الوليد الحنّاط عن **أبى بصير** قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن ثمن ولد الزناء فقال تزوّج منه و لا تحجّ.

١٦٨٤٨ (٩) **كافى** ٢٢٦ ج٥ - عدّة من اصحابنا عن **تهذيب** ٧٨ ج٧ - **استبصار** ١٠٥ ج٣ - احمدبن ابيعبدالله عن ابن فضّال عن مثنّى الحنّاط عن **ابى بصير** عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له تكون لى المملوكة من الزنا أحجّ من ثمنها و أتزوّج فقال لاتحجّ (من ثمنها - يب)

---

(١) لايجز ن - خ كا - خصال. (٢) اربعة - يب فقيه.
(٣) لا يجزن - خ كا - خصال.

و لا تتزوّج منه.

١٦٨٤٩(١٠) **امالي الطوسى** ٦٨٠-حدّثنا الشيخ ابوجعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطّوسى قال اخبرنا الحسين بن ابراهيم القزوينى قال اخبرنا ابو عبدالله محمد بن وهبان الأزدي قال حدّثنا ابو عليّ محمد بن احمد بن زكريا قال حدّثنا الحسن بن عليّ بن فضّال عن عليّ بن عقبة بن بشير الاسدى عن **الحسين** بن موسى الحنّاط عن ابيه انّه قال ذكر عن ابى جعفر عليه السلام انّه ذكر عنده رجل فقال انّ الرجل اذا اصاب مالا من حرام لم يقبل منه حجّ و لا عمرة و لاصلة رحم حتّى انّه يفسد فيه الفرج.

١٦٨٥٠(١١) **كافي** ١٢٦ ج ٥-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب **تهذيب** ٣٦٩ ج ٦-الحسن بن محبوب عن ابى ايّوب عن **سماعة** قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن رجل اصاب مالا من عمل بنى اميّة و هو يتصدّق منه و يصِل منه قرابته و يحجّ ليغفرله ما اكتسب و هو يقول «اِنَّ الْحَسَنٰاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئٰاتِ» فقال ابو عبدالله عليه السلام انّ الخطيئة لا تكفّر الخطيئة و لكنّ الحسنة تحطّ الخطيئة ثمّ قال ان كان خلط الحلال بالحرام (١) فاختلطا جميعاً فلا يعرف الحلال من الحرام فلا بأس **السرائر** ٤٨٠- نقلا من كتاب الحسن بن محبوب مثله سنداً ونحوه متناً.

و تقدّم فى مرسلة فقيه (٤) من باب (١٥) انّ ثمن الكفن من اصل المال من ابواب تكفين الميّت فى كتاب الطّهارة ج ٣ قوله عليه السلام انّا اهل بيت حجّ صرورتنا و مهور نسائنا و اكفاننا من طهور اموالنا **و فى** رواية محمّد بن الحسن العلوىّ و مرسلة المفيد (٥) نحوه **و فى** رواية ابى

(١) الحرام حلالاً - يب.

همّام (٥) من باب (٧) وجوب الحجّ على المستطيع و ان كان عليه دين قوله فقلت اعطى المال من ناحية السلطان قال عليه‌السلام لا بأس عليكم (ان تحجّوا به).

و يأتى فى احاديث باب (٢) عدم حلّيّة ما يشترى بالمكاسب المحرّمة من ابواب ما يكتسب به ج ٢٢ و باب (٤٢) انّ جوائز عمّال السلطان و طعامهم حلال ما يدلّ على بعض المقصود فراجع **و فى** رواية عنبسة (٥) من باب (٦٠) جواز بيع المملوك المولود من الزناء قوله احجّ بثمنه (اى ولد الزّنا) قال عليه‌السلام نعم **و فى** رواية الدّعائم (٦) قوله عليه‌السلام و يحجّ بثمنه (اى ولدالزنا) ان شاء. **و فى** رواية عنبسة (٤) من باب (٤) انّ للسّيّد اقامة الحدّ على مملوكه من ابواب الاحكام العامّة للحدود ج ٣٠ قوله احجّ بثمنه (اى بثمن ولد الزنا) قال نعم **و فى** رواية ابى اسحاق (٦) قوله و أيّ جارية زنت فعلى مولاها حدّها و ان ولدت باع ولدها و صرفه فيما اراد من حجّ و غيره

(١١) باب انّ الرّجل اذا حجّ جمّالا او اجيرا او تاجراً او مجتازاً بمكّة يجزيه عن حجّة الاسلام اذا كان مستطيعا

١٦٨٥٠ (١) **فقيه** ٢٦٣ ج ٢ـ روى عن **معٰوية** بن عمّار قال قلت لابى عبدالله عليه‌السلام حجّة الجمّال تامّة ام ناقصة قال تامّة قلت حجّة الأجير تامّة ام[١] ناقصة قال تامّة (و يأتى هذه الرواية عن الكلينى و الشيخ فى ذيل رواية معاوية بن عمّار (٣) من باب (١٣) حكم من حجّ عن انسان و لم يكن له مال).

١٦٨٥١ (٢) **كافى** ٢٧٥ ج ٤ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن **فقيه** ٢٦٢ ج ٢ـ **معٰوية** بن عمّار قال قلت لابىعبدالله عليه‌السلام الرجل يخرج فى تجارة الى مكّة او يكون له ابل فيكريها حجّته ناقصة ام تامّة قال لابل حجّته تامّة.

١٦٨٥٢ (٣) **مستدرك** ٢٥ ج ٨ـ بعض نسخ الفقه الرّضوى عليه‌السلام عن ابيه قال سألته[٢] عمّن خرج الى مكّة فى تجارة او كانت له ابل يكريها

---

(١) أو ـ خ (٢) سألت ـ خ.

فحجّ قال عليه‌السلام فحجّته تامّة.

١٦٨٥٣ (٤) **كافى** ٢٧٥ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن **فقيه** ٢٦٤ ج ٢ - **معٰوية**(١) بن عمّار قال قلت لابى عبدالله عليه‌السلام الرجل يمرّ مجتازا يريد اليمن او غيرها من البلدان (٢) و طريقه بمكّة فيدرك الناس و هم يخرجون الى الحجّ فيخرج معهم الى المشاهد أيجزئه ذلك من(٣) حجّة الاسلام قال نعم.

١٦٨٥٤ (٥) **تهذيب** ٤٦٢ ج ٥ - ابراهيم بن اسحٰق النهاوندى عن عبدالله بن حمّاد الأنصارى عن **محمد** بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يأتى على الناس زمان يكون فيه حجّ الملوك نزهة و حجّ الاغنياء تجارة و حجّ المساكين مسألة.

و تقدّم فى رواية ابان (٣٧) من باب (١٣) فضل الكعبة من ابواب بدؤ المشاعر قوله قلت لأبى عبدالله عليه‌السلام جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للنّاس قال جعلها الله لدينهم و معائشهم.

و يأتى فى رواية الفضل (٢) من الباب التالى قوله الرجل يكون له الابل يكريها فيصيب عليها فيحجّ و هو كرىّ تغنى عنه حجّته او يكون يحمل التّجارة الى مكّة الخ فلاحظ.

(١٢) باب انّ من لم يكن له مال فحجّ به بعض اخوانه هل يجزيه عن حجّة الاسلام ام لا

١٦٨٥٥ (١) **تهذيب** ٧ ج ٥ - **استبصار** ١٤٣ ج ٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن **معٰوية** بن عمّار قال قلت لابى عبدالله عليه‌السلام رجل لم يكن له مال فحجّ به رجل من اخوانه هل يجزى ذلك عنه عن

---

(١) روى عن معاوية بن عمّار - فقيه. (٢) المدن - خ ل فقيه. (٣) عن - فقيه.

حجّة الاسلام ام هى ناقصة قال بل هى حجّة تامّة.

۱٦۸٥٦ (۲) **تهذيب** ۷ ج ٥ - **استبصار** ۱٤۳ ج ۲ - محمد بن يعقوب عن **كافى** ۲۷٤ ج ٤ - حميد بن زياد عن ابن سماعة عن عدّة من اصحابنا عن ابان بن عثمان عن **الفضل** بن عبدالملك عن(۱) ابى عبدالله عليه السلام قال سئلته عن رجل لم يكن له مال فحجّ به اناس من اصحابه أقَضىٰ (۲) حجّة الاسلام قال نعم فان(۳) ايسر بعد ذلك فعليه ان يحجّ قلت (و - كا) هل تكون حجّته (تلك - يب كا) تامّة او ناقصة اذا لم يكن حجّ من ماله قال نعم قضى(٤) عنه حجّة الاسلام و تكون تامّة وليست بناقصة وان ايسر فليحجّ - **كافى**: قال و سئل عن الرّجل يكون له الابل يكريها فيصيب عليها فيحجّ و هو كرىّ تغنى عنه حجّته او يكون يحمل التجارة الى مكّة فيحجّ فيصيب المال فى تجارته او يضع أتكون حجّته تامّة او ناقصة او لاتكون حتّى يذهب به الى الحجّ ولا ينوى غيره او يكون ينويهما جميعا أيقضى ذلك حجّته قال نعم حجّته تامّة.

۱٦۸٥۷ (۳) **مستدرك** ۲۲ ج ۸ - بعض نسخ الفقه الرضوى عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال سئلته عن رجل لم يكن له مال فحجّ به رجل من اخوانه قال عليه السلام انّها تجزى عن حجّة الاسلام.

۱٦۸٥۸ (٤) **تهذيب** ۹ ج ٥ - **استبصار** ۱٤٤ ج ۲ - محمد بن يعقوب عن **كافى** ۲۷۳ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد و سهل بن زياد جميعا عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن **فقيه** ۲٦۰ ج ۲ - علىّ ابن ابى حمزة عن **ابى بصير** عن ابى عبدالله عليه السلام قال لو انّ رجلا معسراً أحجّه(٥) رجل كانت له حجّة فان ايسر بعد (ذلك - خ) كان

---

(۱) قال سئلت اباعبدالله (ع) - يب صا. (۲) يقضى - خ ل كا. (۳) فاذا - خ كا.
(٤) يقضى - كا. (٥) حجّجه - خ فقيه.

عليه الحجّ و كذلك النّاصب اذا عرف فعليه الحجّ و ان كان قد حجّ (اسقط فى استبصار قوله و كذلك الناصب الخ واورده بهذا الاسناد فى ص ١٤٥).

١٦٨٥٩(٥) **دعائم الاسلام** ٢٩٠ج ١-عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال اذا كان الرجل معسرا فأحجّه رجل ثمّ ايسر فعليه الحجّ.

و يأتى فى رواية جميل (٢) من الباب التّالى قوله رجل ليس له مال حجّ عن رجل او احجّه غيره ثمّ اصاب مالا هل عليه الحجّ فقال عليه السلام يجزى عنهما.

(١٣) باب انّ من حجّ عن انسان و لم يكن له مال هل يجزيه عن حجّة الاسلام ام لا

١٦٨٦٠(١) **تهذيب** ٤١١ج ٥-٨ج ٥-**استبصار** ١٤٤ج ٢-موسى بن القاسم عن محمد بن سهل عن **آدم** بن علىّ عن ابى الحسن عليه السلام قال من حجّ عن انسان ولم يكن له مال يحجّ به اجزئت(١) عنه حتّى يرزقه الله ما يحجّ به ويجب عليه الحجّ.

١٦٨٦١(٢) **فقيه** ٢٦١ج ٢-روى **جميل** بن درّاج عن ابى عبدالله عليه السلام فى رجل ليس له مال حجّ عن رجل او أُحجّه غيره ثمّ اصاب مالا هل عليه الحجّ فقال يجزى عنهما.

١٦٨٦٢(٣) **تهذيب** ٨ج ٥-**استبصار** ١٤٤ج-٢محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٧٤ ج ٤- علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير **تهذيب** ٤٥٩ ج ٥-احمد عن ابن ابى عمير عن **معاوية** بن عمّار قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل حجّ عن غيره (أ-خ) يجزيه ذلك عن

---

(١) اجزئته - يب ٤١١.

(١) حجّة الاسلام قال نعم قلت(٢) حجّة الجمّال تامّة او ناقصة قال تامّة قلت حجّة الاجير تامّة ام(٣) ناقصة قال تامّة

فقيه ٢٦٠ ج ٢– سئل **معٰوية** بن عمّار اباعبدالله عليه السلام عن رجل حجّ عن غيره أيجزيه ذلك عن حجّة الاسلام قال نعم.

و لاحظ باب (١) أنّه يجب على الموسران يستنيب للحجّ من لايجب عليه الحجّ اذا لم يتمكّن بنفسه من ابواب النيابة فى الحجّ ج١٢ و باب (٢) انّ الموسران مات ولم يحجّ حجّة الاسلام يحجّ عنه من ماله من لايجب عليه الحجّ و باب (٣) أنّه من مات و لم يحجّ حجّة الاسلام فحجّ عنه بعض اهله او احجّ عنه رجلا اجزء عنه ذلك و باب (٧) جواز استنابة الصّرورة اذا لم يجب عليه الحجّ فانّ لها مناسبة بالمقام.

(١٤) باب انّ من نذران يمشى الى بيت الله الحرام فمشى هل يجزيه عن حجّة الاسلام ام لا و كذا من نذران يحجّ ماشيا فحجّ عن غيره يجزيه ام لا

١٦٨٦٣ (١) **تهذيب** ٤٥٩ ج ٥– احمد عن الحسين عن النضر عن عاصم بن حميد عن **محمد** بن مسلم قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن رجل نذران يمشى الى بيت الله فمشى أيجزيه عن حجّة الاسلام قال نعم.

١٦٨٦٤ (٢) **تهذيب** ١٣ ج ٥– موسى بن القاسم عن صفوان و ابن ابى عمير عن **رفاعة** بن موسى قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل نذران يمشى الى بيت الله الحرام فمشى هل يجزيه عن حجّة الاسلام قال نعم.

---

(١) من – خ. (٢) اسقط فى – يب ٤٥٩ من قوله قلت حجّة الجمّال تامّة الخ.
(٣) او – خ.

١٦٨٦٥ (٣) **كافي** ٢٧٧ ج ٤-علي بن ابراهيم غن ابيه عن ابن ابى عمير عن رفاعة **تهذيب** ٤٠٧ ج ٥- موسى بن القاسم عن صفوان وابن ابى عمير عن **رفاعة** (بن موسى - يب) قال سئلت اباعبدالله عليه السلام و (ذكر مثله - الّا انّه اسقط قوله(فمشي) و زاد)قلت و ان حجّ(١) عن غيره و لم يكن له مال و قد نذران يحجّ ماشيا أيجزى ذلك عنه (عن مشيه - يب) قال نعم.

١٦٨٦٦ (٤) **تهذيب** ٣١٥ ج ٨-الحسين بن سعيد عن فضالة وابن ابى عمير عن **رفاعة** قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن رجل حجّ عن غيره و لم يكن له مال و عليه نذران يحجّ ما شيا أيجزى عنه عن نذره قال نعم **نوادر** احمد بن محمد بن عيسى ٤٨-**رفاعة** قال سألت وذكر مثله.

(١٥) باب انّه يجب الحجّ على الصّبيّ اذا احتلم و على الجارية اذا طمثت

١٦٨٦٧ (١) **فقيه** ٢٦٦ ج ٢-روى صفوان عن **اسحٰق** بن عمّار قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن ابن عشر سنين يحجّ قال عليه حجّة الاسلام اذا احتلم و كذلك الجارية عليها الحجّ اذا طمثت.

١٦٨٦٨ (٢) **استبصار** ١٤٦ ج ٢-اخبرني الشيخ ره عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن **تهذيب** ٦ ج ٥- محمد بن يعقوب عن عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن **شهاب** قال سئلته عن ابن عشر سنين (و ذكر مثله و يأتى مثله عن -**كافي** فى ذيل رواية شهاب(١) من باب (٢٠) حكم المملوك اذاأعتق عشيّة عرفة)

---

(١) أرأيت ان حجّ - يب. (٢) أرايت ان حجّ - يب.

و تقدّم فى احاديث باب (١٢) اشتراط التكليف بالبلوغ وبيان حدّه فى الغلام و الجارية من ابواب المقدّمات فى المجلّد الاوّل ما يستفاد منه ذلك.

ويأتى فى احاديث الباب التالى مايدلّ على ذلك.

(١٦) باب انّه يستحبّ ان يحجّ الصبىّ او يحجّ به او عنه الّا انّه لايجزى عن حجّة الاسلام

١٦٨٦٩ (١) **تهذيب** ٦ ج ٥ - **استبصار** ١٤٦ ج ٢ - احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علىّ بن بنت الياس عن **عبدالله** بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله بروبثة(١) و هو حاجّ فقامت اليه امرأة و معها صبىّ لها فقالت يا رسول الله أيحجّ عن مثل هذا قال نعم و لكِ أجره.

١٦٨٧٠ (٢) **فقيه** ٢٦٧ ج ٢ - روى ابان عن **الحكم**(٢) قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول الصبىّ اذا حجّ (به - خ صح) فقد قضى حجّة الاسلام حتّى يكبر و العبد اذا حجّ (به - خ صح) فقد قضى حجّة الاسلام حتّى يعتق.

١٦٨٧١ (٣) **استبصار** ١٤٦ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن عبدالله بن عبد الرّحمن الأصمّ عن **مسمع** بن عبدالملك عن ابى عبدالله عليه السلام قال لو انّ غلاماً حجّ عشر سنين ثمّ احتلم كانت عليه فريضة(٣) الاسلام.

(و يأتى مثل هذا عن **تهذيب** و **كافى** فى ضمن رواية مسمع (١) فى باب (١٩) استحباب الحجّ للعبد).

---

(١) روبثة: موضع بين الحرمين - مجمع. (٢) ابان بن الحكم - خ.

(٣) حجّة الاسلام - خ.

١٦٨٧٢ (٤) **مستدرك** ٢٤ ج ٨- السيّد فضل الله **الراوندى** فى نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو انّ غلاماً حجّ عشر حجج ثمّ احتلم كان عليه فريضة الاسلام اذا استطاع اليه سبيلا.

١٦٨٧٣ (٥) **دعائم الاسلام** ٢٨٩ ج ١-عن علىّ عليه السلام انّه قال فى الصبىّ يحجّ به قبل ان يبلغ الحلم قال لايجزى ذلك عنه و عليه الحجّ اذا بلغ و كذلك المرأة اذا حجّ بها و هى طفلة.

و تقدّم فى غير واحد من احاديث باب (١٢) اشتراط التكليف بالبلوغ من ابواب المقدّمات فى المجلّد الاوّل ما يدلّ على انّه يستحبّ ان يحجّ الصّبىّ او يحجّ به **و يمكن** ان يستفاد ذلك من احاديث الباب المتقدّم فلاحظ.

و يأتى فى رواية محمد بن الفضيل (١) من الباب التالى قوله متى يحرم به (اى بالصّبىّ) قال عليه السلام اذا اثّغر **وفى** رواية مسمع (١) من باب (١٩) انّه يستحبّ للعبد و الأمة ان يحجّا باذن المالك قوله عليه السلام ولو انّ غلاماً حجّ عشر حجج ثمّ احتلم كانت عليه فريضة الاسلام **وفى** احاديث باب (٩) كيفيّة حجّ الصّبيان من ابواب و جوه الحجّ ج١٢ ما يدلّ على استحباب الحجّ للصّبىّ.

و فى رواية ابراهيم (٢٧) من باب(٩) انّه هل الحجّ ماشيا افضل ام راكبا من ابواب مقدّمات الحجّ ج١٣ قوله فقلت له الى اين قال اريدبيت ربّى فقلت حبيبى انّك صغير (صبىّ - خ ل) ليس عليك فرض و لاسنّة فقال يا شيخ ما رأيت من هو اصغر سنّاً منّى مات (الى ان ذكر انّه علىّ بن الحسين عليه السلام) **و فى** رواية عبدالله (٢٨) قولهفبينما انا سائر فى عرض الحاجّ و اذا صبىّ سباعىّ او ثمانىّ و هو يسير فى ناحية من

الحاجّ بلازاد الخ **و في** احاديث باب (٢) ميقات الصّبيان من ابواب مواقيت الاحرام ج١١ ما يدلّ على ذلك **و في** احاديث باب (٧٩) انّ من حجّ بصبىّ فأصاب صيداً فعلى الّذى أحجّه الجزاء من ابواب ما يجب اجتنابه على المحرم ج١٢ ما يدلّ على استحباب الحجّ بالصّبىّ **و في** رواية الحلبى (١٠) من باب (٦) تأكّد استحباب استلام الحجر من ابواب الطواف ج١٣ قوله عليه السلام و كان علىّ قد حجّ تلك السّنة بالحسن و الحسين و بعبدالله بن جعفر **و في** رواية معٰوية (١١) و (١٧) من باب (٣٢) انّ المريض يطاف به قوله عليه السلام الصّبيان يطاف بهم و يرمى عنهم.

وفي رواية حفص (٤) من باب (٣٣) انّ من حمل انساناً فطاف به او سعى به اجزء عنهما قوله المرأة تطوف بالصّبىّ وتسعى به هل يجزى ذلك عنها و عن الصّبىّ فقال عليه السلام نعم.

و في كثير من احاديث باب (٩) انّ المريض والصّبىّ و المغمىٰ عليه يرمىٰ عنهم من ابواب الرمى ج١٤ و باب (٤) انّ من تمتّع بصبىّ فعليه ان يذبح عنه من ابواب الهَدْى ج١٥ ما يدلّ على استحباب الحجّ بالصّبىّ.

(١٧) باب ماورد فى انّ الصّبىّ يحرم به اذا اثّغر

١٦٨٧٤ (١) **كافى** ٢٧٦ ج ٤ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد و عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن **فقيه** ٢٦٧ ج ٢ - علىّ بن مهزيار عن **محمد** بن الفضيل قال سألت ابا جعفر الثانى عليه السلام عن الصبىّ متى يحرم به قال عليه السلام اذا اثّغر (١).

(١٨) باب انّه ليس على المملوك حجّ ولا عمرة حتّى يعتق

(١) اذا سقطت رواضع الصّبىّ قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت اسنانه بعد السّقوط قيل اثّغر بتشديد الثّاء.

١٦٨٧٥(١) **تهذيب** ٤ج ٥-محمدبن يعقوب عن **كافى** ٣٠٤ج ٤- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب **كافى** ٢٦٦ ج ٤- عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس عن ابى الحسن (موسى -كا ٢٦٦) عليه السلام قال ليس على المملوك حجّ و لاعمرة حتّى يعتق.

١٦٨٧٦(٢) **فقيه** ٢٦٤ج ٢-روى الحسن بن محبوب عن **الفضل** بن يونس قال سئلت ابا الحسن عليه السلام فقلت تكون عندى الجوارى و انا بمكّة فآمرهنّ ان يعقدن بالحجّ يوم التروية فأخرج بهنّ فيشهدن المناسك او أخلفهنّ بمكّة قال فقال ان خرجت بهنّ فهو افضل وان خلفتهنّ عند ثقة فلا بأس عليک فليس (و ليس -خ) على المملوك حجّ و لاعمرة حتّى يعتق.

قرب الاسناد ٣١٣- احمد بن محمد عن ابن محبوب عن **الفضل** بن يونس قال سئلت ابا الحسن موسى عليه السلام قلت تكون معى الجوارى و ذكر مثله .

١٦٨٧٧(٣) **تهذيب** ٤ج ٥-موسى بن القاسم عن محمد بن سهل عن **آدم** بن علىّ عن ابى الحسن عليه السلام قال ليس على المملوك حجّ و لاجهاد و لايسافر الّا باذن مالكه.

١٦٨٧٨(٤) **تهذيب** ٤٨٢ج ٥-العبّاس عن سعدبن سعدعن محمد بن القاسم عن فضيل بن يسار عن **يونس** بن يعقوب قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انّ معنا مما ليك لنا قد تمتّعوا، علينا ان نذبح عنهم قال فقال المملوك لاحجّ له و لاعمرة و لاشىء.

١٦٨٧٩(٥) **تهذيب** ٤٤٧ج ٥-الحسن بن محبوب عن رجل قال حدّثنى **عبدالله** بن سليمان قال سمعت اباعبدالله عليه السلام و قد سألته

امرأة فقالت انّ ابنتي توفّيت و لم يكن بها بأس فأحجّ عنها قال نعم قالت انّها كانت مملوكة فقال لا، عليك بالدعاء فانّه يدخل عليها كما يدخل البيتَ الهديّة.

و يأتي في احاديث الباب التالي ما يدلّ على ذلك **و لاحظ** الباب الّذي بعده.

(١٩) باب انّه يستحبّ للعبد و الأمة ان يحجّا بإذن المالك الّا انّه لايجزي عن حجّة الاسلام اذا اعتقا و استطاعا و يستحبّ الحجّ عن امّ الولد اذا ماتت

١٦٨٨٠ (١) **تهذيب** ٦ج ٥ - محمدبن يعقوب عن **كافي** ٢٧٨ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن **استبصار** ١٤١ ج ٢ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمّون(١) عن عبدالله بن عبدالرّحمن الاصمّ عن مسمع بن عبدالملك عن أبي عبدالله عليه السلام قال لو انّ عبداً حجّ عشر حجج كانت عليه حجّة الاسلام أيضاً اذا استطاع الى ذلك سبيلا و لو انّ غلاماً حجّ عشر حجج(٢) ثمّ احتلم كانت عليه فريضة الاسلام و لو انّ مملوكا حجّ عشر حجج ثمّ أعتق كانت عليه فريضة الاسلام اذا استطاع اليه سبيلا.

تهذيب ٥ ج ٥ - **استبصار** ١٤٧ ج ٢ - **فقيه** ٢٦٤ ج ٢ - **مسمع** بن عبدالملك عن ابيعبدالله عليه السلام قال لو انّ عبدا حجّ عشر حجج (ثمّ اعتق - صا) كانت عليه حجّة(٣) الاسلام اذا استطاع الى ذلك سبيلا.

١٦٨٨١ (٢) **تهذيب** ٤ج ٥ - **استبصار** ١٤٧ج ٢ - موسى بن القاسم عن **عليّ** بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال المملوك اذا حجّ ثمّ اعتق فانّ(٤) عليه اعادة الحجّ

---

(١) عن محمد بن الحسين - يب صا. ٢ - سنين - يب صا (٣) فريضة - صا.
(٤) كان - خ ل يب.

١٦٨٨٢(٣) **تهذيب** ٤ج ٥- **استبصار** ١٤٧ج ٢-وعنه عن صفوان و ابن ابى عمير عن **عبدالله** بن سنان عن ابيعبدالله عليه السلام قال المملوك اذا حجّ و هو مملوك ثمّ مات قبل ان يعتق اجزئه ذلك الحجّ فان(١) اعتق اعاد الحجّ.

فقيه ٢٦٤ ج ٢- و فى رواية النضر عن **عبدالله** بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ المملوك ان حجّ و هو مملوك اجزأه اذا مات قبل ان يعتق و ان اعتق فعليه الحجّ.

١٦٨٨٣(٤) **قرب الاسناد** ٢٣٥-باسناده عن علىّ بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال و سألته عن المملوك الموسر اذن له مولاه فى الحجّ هل عليه أن يذبح و هل له اجر قال نعم فان عتق أعاد الحجّ.

١٦٨٨٤(٥) **دعائم الاسلام** ٢٩٠ج ١-عن ابى جعفر محمد بن علىّ عليهما السلام انّه سئل عن امّ الولد يحجّها سيّدها ثمّ تعتق أيجزى عنها ذلك قال لا.

١٦٨٨٥(٦) **فقيه** ٢٦٥ج ٢- **تهذيب** ٥ج ٥- **استبصار** ١٤٧ج ٢- **اسحٰق** بن عمّار قال سئلت ابا ابراهيم عليه السلام عن امّ الولد تكون للرجل (و - يب) (يكون - يب صا) قد أحجّها أيجزى(٢) ذلك عنها من(٣) حجّة الاسلام قال لا قلت لها أجر فى حجّتها قال نعم.

١٦٨٨٦(٧) **دعائم الاسلام** ٢٩٠ج ١-عن علىّ عليه السلام انّه قال اذا اعتق العبد فعليه الحجّ اذا استطاع اليه سبيلا.

١٦٨٨٧(٨) **تهذيب** ٥ج ٥- **استبصار** ١٤٧ج ٢-محمد بن احمد بن يحيى عن السندى بن محمد عن ابان عن **حكم** بن حكيم الصيرفى قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول أيّما عبد حجّ به مواليه فقد قضى حجّة

---

(١) وان - خ. (٢) أيجوز - يب فقيه خ. (٣) عن - يب ط.

الاسلام.

۱٦۸۸۸ (۹) **دعائم الاسلام** ۲۹۰ ج ۱ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال اذا حجّ المملوك اجزأ عنه مادام مملوكا فان اعتق فعليه الحجّ و ليس يلزمه الحجّ و هو مملوك.

۱٦۸۸۹ (۱۰) **فقيه** ۲۷۱ ج ۲ - روى ابن فضّال عن **يونس** بن يعقوب قال ارسلت الى ابى عبدالله عليه السلام انّ امّ امرأة كانت امّ ولد فماتت فأرادت المرأة ان تحجّ عنها قال او ليس قد عتقت لولدها(۱) تحجّ عنها.

و تقدّم فى رواية الحكم (۲) من باب (۱٦) انّه يستحبّ أن يحجّ الصّبىّ قوله عليه السلام و العبد اذا حجّ به فقد قضى حجّة الاسلام حتّى يعتق.

و فى رواية الفضل (۲) من الباب المتقدّم قوله عليه السلام ان خرجت بهنّ (اى بالجوارى) فهو افضل و ان خَلفتَهُنّ عند ثقة فلا بأس عليك.

و يأتى فى جميع احاديث الباب التالى مايدلّ على انّ العبد اذا حجّ لايجزى عن حجّة الاسلام **و فى** رواية شهاب (۱) من هذا الباب قوله فأمّ ولد أحجّها مولاها أيجزى عنها قال لاقلت أَلها اجر فى حجّتها قال نعم.

و فى رواية عبدالله (۷) من باب (۳۲) انّه يستحبّ الحجّ و العمرة و الطّواف عن الابوين من ابواب النيابة ج ۱۲ قوله انّ ابنتى توفّيت و لم يكن بها بأس فأحجّ عنها قال نعم قالت انّها كانت مملوكة فقال لاعليك بالدعاء.

و فى جميع احاديث باب (۷۸) انّ العبد اذا اصاب الصّيد لاشىء على مولاه من ابواب ما يجب اجتنابه على المحرم ج ۱۳ مايدلّ على استحباب الحجّ للعبد **و فى** احاديث باب (۳) انّ من امر مملوكه ان

---

(۱) بولدها - خ.

يتمتّع او أَذِنَ له فإمّا ان يذبح عنه او يأمره بالصّوم من ابواب الهَدْى عليه ما يدلّ على جواز حجّ المملوك بل استحبابه بإذن المالك.

(٢٠) باب انّ المملوك اذا اعتق فحجّ و ادرك الموقفين او احدهما يجزى عن حجّة الاسلام و يكتب للسّيّد أجران

١٦٨٩٠(١) **تهذيب** ٥ج ٥-**استبصار** ١٤٨ج ٢-محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٧٦ ج ٤- عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن **شهاب** عن ابيعبدالله عليه السلام فى رجل أعتَق عشيّة عرفة عبداً له أيجزى عن العبد حجّة الاسلام قال نعم قلت فأُمّ ولد احجّها مولاها أيجزى عنها قال لاقلت (أ-كا) لها (١) اجر فى حجّتها قال نعم (كا- قال و سئلته عن ابن عشر سنين يحجّ قال عليه حجّة الاسلام اذا احتلم و كذلك الجارية عليها الحجّ اذا طمثت).

١٦٨٩١(٢) **فقيه** ٢٦٥ج ٢-الحسن بن محبوب عن **شهاب** عن ابى عبدالله عليه السلام فى رجل أعتَق عشيّة عرفة عبداً له قال يجزى عن العبد حجّة الاسلام و يكتب للسيّد اجران ثواب العتق و ثواب الحجّ.

الاختصاص ٣٦٥- (فى خبر سقط اوّله) ما تقول فى رجل اَعتَق عشيّة عرفة عبداً له (وذكر مثله) **المحاسن** ٦٦-البرقى عن ابن محبوب عن **شهاب** عن ابيعبدالله عليه السلام نحوه.

١٦٨٩٢(٣) **فقيه** ٢٦٥ج ٢-روى عن **تهذيب** ٥ج ٥-**استبصار** ١٤٨ ج ٢-**معاوية** بن عمّار قال قلت لأُبيعبدالله عليه السلام مملوك اعتق يوم عرفة قال اذا ادرك احد الموقفين فقد ادرك الحجّ **المعتبر** ٣٢٧- روى

---

(١) له - كا صا.

معٰوية بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام فى مملوك اعتق يوم عرفة قال اذا ادرك احد الموقفين فقد ادرك الحجّ و ان فاته الموقفان فقد فاته الحجّ و يتمّ حجّه ثمّ يستأنف حجّة الاسلام فيما بعد (و الظاهر انّ قوله و ان فاته الخ من فتوى المحقّق ره) **فقيه** ١٣٧ ج ٢ - روى فى العبد اذا اعتق يوم عرفة انّه اذا ادرك احد الموقفين (معتقا - خ صح) فقد ادرك الحجّ.

١٦٨٩٣ (٤) **مستدرك** ٢٥ ج ٨ - بعض نسخ الرضوى عليه السلام والمملوك اذا اعتق يوم عرفة فقد ادرك الحجّ لانّه قد ادرك احد الموقفين.

(٢١) باب انّ المسلم المخالف ان حجّ ثمّ استبصر يجزيه عن حجّة الاسلام و يستحبّ له ان يعيد

١٦٨٩٤ (١) **تهذيب** ٩ ج ٥ - **استبصار** ١٤٥ ج ٢ - موسى بن القاسم عن صفوان و ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن **بريد** بن معٰوية العجلى قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل حجّ و هو لايعرف هذا الامر ثمّ منّ الله عليه بمعرفته و الدينونة (١) به (هل - خ) عليه حجّة الاسلام او قد قضى فريضته فقال قد قضى فريضته و لو حجّ لكان أحبّ الىّ قال و سئلته عن رجل حجّ و هو فى بعض هذه الاصناف من اهل القبلة ناصب متديّن ثمّ منّ الله عليه (و عرّفه - خ صا) فعرف هذا الامر يقضى حجّة الاسلام فقال يقضى احبّ الىّ و قال كلّ عمل عمله و هو فى حال نصبه و ضلالته ثمّ منّ الله عليه و عرّفه الولاية فانّه يؤجر عليه الّا الزكوٰة فانّه يعيدها لانّه و ضعها فى غير مواضعها لانّها لاهل الولاية وامّا الصّلوة والحجّ و الصّيام فليس عليه قضاء (٢).

---

(١) الديانة - خ ل يب. (٢) قضائه - صاخ.

١٦٨٩٥ (٢) **تهذيب** ١٠ ج ٥- **استبصار** ١٤٦ ج ٢- محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٧٥ ج ٤- علىّ (بن ابراهيم - يب صا) عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **فقيه** ٢٦٣ ج ٢- **عمر** بن اذينة قال كتبت الى ابى عبدالله عليه السلام اسئله (١) عن رجل حجّ و لايدرى و لايعرف هذا الامر ثمّ منّ الله عليه بمعرفته و الدينونة(٢) به أعليه حجّةالاسلام (ام قد قضى - يب صا كا) (فريضة الله - يب صا) قال قد قضى فريضة الله و الحجّ احبّ الىّ - **كا يب صا** : و عن رجل (و - يب) هو فى بعض هذه الاصناف من اهل القبلة ناصب متديّن ثمّ منّ الله عليه فعرف هذا الامر ايقضى عنه حجّة الاسلام او عليه ان يحجّ من قابل قال يحجّ(٣) احبّ الىّ.

١٦٨٩٦(٣) **دعائم الاسلام** ٢٨٩ج ١-عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه سئل عن رجل حجّ و لايعرف هذا الامر ثمّ منّ الله عليه بمعرفته قال يجزيه حجّه و لو حجّ كان احبّ الىّ و ان كان ناصبا معتقدا للنصب فحجّ ثمّ منّ الله عليه بالمعرفة فعليه الحجّ.

١٦٨٩٧(٤) **فقيه** ٢٦٣ج ٢-روى عن **ابيعبدالله** الخراسانى عن ابى جعفر الثانى عليه السلام قال قلت له انّى حججت و انا مخالف و حججت حجّتى هذه و قد منّ الله علىّ بمعرفتكم و علمت انّ الذى كنت فيه(٤) كان باطلا فما ترى فى حجّتى قال اجعل هذه حجّة الاسلام و تلك نافلة.

١٦٨٩٨ (٥) **تهذيب** ١٠ ج ٥- **استبصار** ١٤٥ ج ٢- محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٧٥ ج ٤- عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن **علىّ** بن مهزيار قال كتب ابراهيم بن محمد بن عمران الهمدانى الى ابى جعفر عليه السلام انّى (قد - كا خ) حججت و انا مخالف و كنت صرورة

---

(١) اسقط يب قوله اسأله. (٢) و الدينيّة - خ يب. (٣) الحجّ - خ كا.
(٤) عليه - خ ل.

فدخلت متمتّعا بالعمرة الى الحجّ (قال -كا) فكتب عليه السلام اليه أعِد حجّك (حمل الشيخ هذه و امثالها على الاستحباب).

و تقدّم فى احاديث باب (٢٠) اشتراط قبول الاعمال بولاية الائمّة عليهم السلام من ابواب المقدّمات فى المجلّد الاوّل ما بظاهره يدلّ على لزوم الاعادة على المستبصر.

و فى رواية زرارة (٢٧) من هذا الباب قوله صلى الله عليه وآله انّ افضل الاشياء ما اذا انت فاتك لم تكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤدّيه بعينه انّ الصّلوة والزكوٰة والحجّ و الولاية ليس يقع شىء مكانها دون ادائها (الى ان قال) و ليس من تلك الاربعة شىء يجزيك مكانه غيره **و لاحظ** باب (١) وجوب قضاء الفرائض الفائته من ابواب قضاء الصّلوات ج ٦.

و فى رواية بريد (١) من باب (٣٦) وجوب اعادة الزّكوٰة على المستبصر من ابواب من يستحقّ الزكوة ج ٩ قوله الرجل يكون فى بعض هذه الاهواء الحروريّة و المرجئة و العثمانيّة و القدريّة ثمّ يتوب و يعرف هذا الامر و يحسن رأيه أيعيد كلّ صلوة صلّيها اوصوم اوزكاة او حجّ اوليس عليه اعادة شىء من ذلك قال ليس عليه اعادة شىء من ذلك غير الزكوٰة.

وفى رواية ابن اذينة (٢) قوله كتب الىّ ابو عبدالله عليه السلام انّ كلّ عمل عمله الناصب فى حال ضلاله او حال نصبه ثمّ منّ الله عليه و عرّفه هذا الامر فانّه يوجر عليه و يكتب له الّا الزكوٰة فانّه يعيدها لانّه و ضعها فى غير موضعها و انّما موضعها اهل الولاية و امّا الصّلوة والصّوم فليس عليه قضا ئهما.

وفى رواية أبى بصير (٤) من باب (١٢) انّ من لم يكن له مال فحجّ به بعض اخوانه هل يجزيه من ابواب وجوب الحجّ ج ١٢ **قوله** عليه السلام وكذلك الناصب اذا عرف

فعليه الحجّ و ان كان قد حجّ.

ابواب النيابة فى الحجّ و ما يتعلّق بها

(۱) باب انّه يجب على الموسران يستنيب للحجّ من لا يجب عليه الحجّ اذا لم يتمكّن بنفسه و انّه يجزيه ان حجّ عنه ابنه

۱٦۸۹۹ (۱) **كافى** ۲۷۳ ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابيعمير عن حمّاد عن **فقيه** ۲٦۰ ج ۲- **الحلبى** عن ابيعبدالله عليه السلام قال ان كان (رجل -كا) موسر (۱) حال بينه و بين الحجّ مرض اوامر يعذره الله تعالى فيه فانّ عليه ان يحجّ عنه (من ماله - فقيه) صرورة لامال له.

(و تقدّم مثل ذلك عن تهذيب فى ذيل رواية الحلبى (۳۹) فى باب (۲) وجوب الحجّ و العمرة من ابواب وجوبهما ج ۱۲).

۱٦۹۰۰ (۲) **تهذيب** ١٤ ج ٥-محمد بن يعقوب عن **كافى** ۲۷۳ ج ٤- محمد بن يحيى عن **تهذيب** ٤٦۰ ج ٥- احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم (بن محمد - يب ١٤-كا) عن **علىّ** (ابن ابى حمزة - يب ١٤- كا) قال سئلته عن رجل مسلم حال بينه وبين الحجّ مرض او أمر يعذره الله فيه قال عليه ان يحجّ عنه من ماله صرورة لامال له.

۱٦۹۰۱ (۳) **كافى** ۲۷۳ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن **تهذيب** ١٤ ج ٥- الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن القاسم بن بريد عن **محمد** بن مسلم عن ابيجعفر عليه السلام قال كان علىّ

---

(۱) موسراً - فقيه.

عليه السلام يقول لو انّ رجلا أراد الحجّ فعرض له مرض او خالطه سقم فلم يستطع الخروج فليجهّز رجلاً من ماله ثمّ ليبعثه مكانه.

١٦٩٠٢ (٤) **تهذيب** ١٤ ج ٥ - موسى بن القاسم عن صفوان عن **معٰوية** بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ عليّاً عليه السلام رأىٰ شيخاً لم يحجّ قطّ و لم يطق الحجّ من كِبَره فأمره ان يجهّز رجلا فيحجّ عنه.

١٦٩٠٣ (٥) **كافى** ٢٧٣ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن سنان **تهذيب** ٤٦٠ ج ٥ - صفوان بن يحيى عن **فقيه** ٢٦٠ ج ٢ - **عبدالله** بن سنان عن ابيعبدالله عليه السلام قال انّ امير المؤمنين عليه السلام (١) أمر شيخاً كبيراً لم يحجّ قطّ ولم يطق (٢) الحجّ لكِبَره أن يجهّز رجلاً (ان-كا) يحجّ عنه.

١٦٩٠٤ (٦) **تهذيب** ٤٦٠ ج ٥ - محمد بن علىّ بن محبوب عن العبّاس بن معروف و الحسن بن علىّ جميعاً عن علىّ عن فضالة عن ابان بن عثمان عن **سلمة** ابى حفص عن ابيعبدالله عن ابيه عليهما السلام انّ رجلا أتى عليّاً عليه السلام و لم يحجّ قطّ فقال انّى كنت كثير المال و فرّطت فى الحجّ حتّى كبر سنّى قال فتستطيع الحجّ قال لافقال له علىّ عليه السلام ان شئت فجهّز رجلاً ثمّ ابعثه يحجّ عنك.

١٦٩٠٥ (٧) **كافى** ٢٧٢ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعرى عن **عبدالله** بن ميمون القدّاح عن جعفر عن ابيه عليهما السلام انّ عليّاً عليه السلام قال لرجل كبير لم يحجّ قطّ ان شئت ان تجهّز رجلا ثمّ ابعثه ان يحجّ عنك

١٦٩٠٦ (٨) **دعائم الاسلام** ٣٣٦ ج ١ - روّينا عن جعفر بن محمد

---

(١) علىّ بن ابيطالب - يب. (٢) لايطيق - خ ل فقيه.

عليه السلام انّ رجلا اتاه فقال انّ ابى شيخ كبير لم يحجّ أفأجهّز رجلا يحجّ عنه فقال نعم انّ امرأة من خثعم سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله أتحجّ عن ابيها لانّه شيخ كبير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم فافعلى انّه لو كان على ابيكِ دين فقضيتِه عنه اجزى ذلك عنه.

۱٦۹۰۷(۹) **وسائل** ٦٤ج ۱۱–محمد بن محمد المفيد فى المقنعة عن **الفضل** بن العبّاس قال أتت امرأة من خثعم رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت انّ ابى ادركتْه فريضة الحجّ و هو شيخ كبير لايستطيع ان يلبث على دابّته فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فحجّى عن ابيكِ.

۱٦۹۰۸(۱۰) **مستدرك** ۲٦ج ۸–الشيخ **ابو الفتوح** فى تفسيره عن امرأة خثعميّة انّها اتت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله انّ فرض الحجّ قد ادرك ابى و هو شيخ لايقدر على ركوب الراحلة أيجوز ان احجّ عنه قال صلى الله عليه وآله يجوز قالت يا رسول الله ينفعه ذلك قال صلى الله عليه وآله أرأيتِ لو كان على ابيكِ دين فقضيتِه اما كان يجزى قالت نعم قال فدين الله أحقّ **عوالى اللئالى** ۲۱٦ ج ۱–روى عنه صلى الله عليه وآله انّه سألتْه امرأة من خثعم و ذكر نحوه.

۱٦۹۰۹(۱۱) **مستدرك** ۲٦ج ۸–الشيخ ابو الفتوح فى تفسيره عن **جابر** انّه قال يا رسول الله انّ ابى شيخ كبير لايقدر على الحجّ و العمرة فقال حجّ عنه و اعتمر.

و تقدّم فى رواية ابن ابى يعفور (۲۵) من باب (۱۲) استحباب التطوّع بالصّلوة عن الميّت من ابواب قضاء الصّلوات ج٦ قوله عليه السلام يقضى عن الميّت الحجّ و الصّوم و العتق و فعاله الحسن **و فى** رواية العلاء (۲٦) و البزنطى (۲۷) و ابن مسلم (۲۸) نحوه **و لاحظ** سائر احاديث الباب.

و يأتى فى رواية الجعفريّات (۵) من باب (۲۸) انّ النائب اذا

ضمن الحجّة فالدّراهم له قوله صلى الله عليه وآله كيف بكم اذا كان الحجّ فيكم متجراً (الى ان قال صلى الله عليه وآله) يحجّون عن الاموات و الأحيآء فيستفضلون الفضلة فيأكلونها.

(٢) باب انّ الموسران مات و لم يحجّ حجّة الاسلام يحجّ عنه من ماله من لايجب عليه الحجّ وان لم يوص

١٦٩١٠ (١) **تهذيب** ٤١١ ج ٥- **استبصار** ٣٢٠ ج ٢- محمد بن يعقوب عن **كافى** ٣٠٦ ج ٤- علىّ بن ابراهيم عن ابيه (عن ابن ابى عمير - يب كا) عن **معْوية** بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام فى(١) رجل صرورة مات و لم يحجّ حجّة الاسلام و له مال قال يحجّ عنه صرورة لامال له.

١٦٩١١ (٢) **تهذيب** ١٥ ج ٥- موسى بن القاسم عن صفوان عن **معْوية** بن عمّار قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن الرجل يموت و لم يحجّ حجّة الاسلام و يترك مالاً قال عليه ان يحجّ عنه من ماله رجلا صرورة لامال له.

١٦٩١٢ (٣) **تهذيب** ١٥ ج ٥- موسى بن القاسم عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن **محمّد** بن مسلم قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن رجل مات و لم يحجّ حجّة الاسلام يحجّ عنه قال نعم.

١٦٩١٣ (٤) **كافى** ٢٧٧ ج ٤- عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علىّ عن **رفاعة** قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن الرجل و المرأة يموتان و لم يحجّا أيقضى عنهما حجّة الاسلام قال نعم.

١٦٩١٤ (٥) **كافى** ٢٧٧ ج ٤- عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد

---

(١) عن - يب.

عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن **رفاعة** قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن رجل يموت ولم يحجّ حجّة الاسلام ولم يوص بها أيقضى عنه قال نعم.

١٦٩١٥(٦) **تهذيب** ٤٩٢ج ٥-احمد عن الحسين عن النضر عن عاصم **فقيه** ٢٧٠ ج ٢- روى عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سئلت اباجعفر عليه السلام عن رجل مات ولم يحجّ حجّة الاسلام ولم يوص بها أتقضى عنه قال نعم.

١٦٩١٦(٧) **فقيه** ٢٧٠ج ٢-روى عن **الحارث** بن المغيرة قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انّ ابنتى اوصت بحجّة و لم تحجّ قال فحجّ عنها فانّها لك ولها قلت انّ امّى ماتت ولم تحجّ قال حجّ عنها فانّها لك ولها.

١٦٩١٧(٨) **مستدرك** ٦٣ج ٨-بعض نسخ الفقه الرضوىّ فى سياق مناسك الحجّ قال عليه السلام قال ابى امرأة ماتت ولم تحجّ حجّ عنها فإنّ ذلك لها و لك.

و تقدّم فى رواية الهاشمى (٨) من باب (٢٤) استحباب الاتيان بما يوجب التوفيق للحجّ والعمرة من ابواب فضائل الحجّ ج ١٠ قوله فمادين الآخرة فقال عليه السلام دين الآخرة الحجّ.

و فى رواية الحلبى (١) من الباب المتقدّم قوله عليه السلام يحجّ عنه من ماله صرورة لامال له **و فى** رواية ابن ابيحمزة (٢) قوله عليه السلام عليه ان يحجّ عنه من ماله صرورة لامال له.

و يأتى فى احاديث الباب التالى و ما يتلوه و باب (٥) حكم من خرج حاجّاً فمات فى الطّريق مايدلّ على ذلك.

و فى رواية سعد (٢) من باب (٧) جواز استنابة الصّرورة قوله الصّرورة يحجّ عن الميّت قال عليه السلام نعم اذا لم يجد الصّرورة ما يحجّ به عن نفسه فان كان له ما يحجّ به عن نفسه فليس يجزى عنه حتّى يحجّ

من ماله الخ.

و في رواية سعيد (۳) نحوه **و في** احاديث باب (۸) انّ الرجل اذا مات فأوصى بالحجّ فان كان صرورة فمن جميع المال ما يناسب الباب فلاحظ.

وفي رواية بريد (۱) من باب (۱۱) أنّ من استودع مالا فهلك و لم يحجّ قوله رجل استودعني مالا فهلك و ليس لولده شيء ولم يحجّ حجّة الاسلام قال حجّ عنه و مافضل فأعطهم.

وفي رواية زرارة (٦) من باب (۸) احكام المصدود و المحصور من ابواب وجوه الحجّ ج۱۲ قوله فان مات (و هو محرم – خ) قبل ان ينتهى الى مكّة قال عليه السلام يحجّ عنه ان كانت حجّة الاسلام و يعتمر انّما هو شيء عليه.

(۳) باب انّه من مات و لم يحجّ حجّة الاسلام فحجّ عنه بعض اهله او احجّ عنه رجلا اجزأ عنه ذلك

۱٦۹۱۸ (۱) **كافي** ۲۷۷ ج ٤ – ابو عليّ الاشعريّ عن محمد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى **تهذيب** ٤٠٤ ج ٥ – موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن (عبدالله – يب) بن مسكان عن **عامر** بن(۱) عميرة قال قلت لابيعبدالله عليه السلام بلغني عنك انّك قلت لو انّ رجلا مات ولم يحجّ حجّة الاسلام فحجّ(۲) عنه بعض أهله اجزء ذلك عنه فقال (نعم – كا) أشهد (بها – كا) عن(۳) ابي عليه السلام انّه حدّثني انّ(٤) رسول الله صلى الله عليه وآله (انّه – يب) اتاه رجل فقال يارسول الله انّ ابي مات و لم يحجّ (حجّة الاسلام – يب) فقال (له رسول الله صلى الله عليه وآله – كا) حجّ عنه فانّ ذلك يجزى عنه.

۱٦۹۱۹ (۲) **كافي** ۲۷۷ ج ٤ – وبالاسناد عن صفوان عن **حكم** بن

---

(۱) عمّار بن عمير – يب. (۲) فأحجّ – يب. (۳) على ابى – يب. (٤) عن – يب.

حكيم قال قلت لابيعبدالله عليه السلام انسان هلك ولم يحجّ ولم يوص بالحجّ فأحجّ عنه بعض أهله رجلا او امرأة هل يجزئ ذلك و يكون قضاء عنه او (١) يكون الحجّ لمن حجّ و يوجر من احجّ عنه فقال ان كان الحاجّ غير صرورة اجزء عنهما جميعاً و اجر الذى احجّه.

١٦٩٢٠ (٣) **تهذيب** ٤٠٤ ج ٥ - موسى بن القاسم عن صفوان عن معٰوية بن عمّار قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن رجل مات ولم يكن له مال ولم يحجّ حجّة الاسلام فأحجّ عنه بعض اخوانه هل يجزى ذلك عنه او هل هى ناقصة قال عليه السلام بل هى حجّة تامّة.

و تقدّم فى رواية ابن ابى يعفور (٢٥) من باب (١٢) استحباب التطوّع بالصّلوة عن الميّت و كذا الصّوم والحجّ من ابواب قضاء الصّلوات ج٦ قوله عليه السلام يقضى عن الميّت الحجّ و الصّوم والعتق و فعاله الحسن **و فى** رواية العلاء (٢٦) و البزنطى (٢٧) و ابن مسلم (٢٨) نحوه و لاحظ سائر احاديث الباب فانّها مناسبة لذلك.

وفى احاديث باب (١٣) انّ من حجّ عن انسان ولم يكن له مال هل يجزيه عن حجّة الاسلام ام لا من ابواب وجوب الحجّ ج١٢ ما يناسب ذلك.

و فى رواية ابن سليمان (٥) من باب (١٨) انّه ليس على المملوك حجّ قوله انّ ابنتى توفّيت ولم يكن بها بأس فأُحجّ عنها قال نعم.

و فى رواية يونس (١٠) من باب (١٩) انّه يستحبّ للعبد و الأمة ان يحجّا قوله أو ليس قد عتقت لولدها تحجّ عنها.

و فى احاديث الباب المتقدّم ما يناسب ذلك.

و يأتى فى احاديث الباب التّالى و ما يتلوه وباب (٦) انّه يجوز

---

(١) و - خ.

للرجل و المرأة ان يحجّ كلّ واحد منهما عن الآخر ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية سماعة (۱۰) من باب (۸) انّ الرجل اذا مات فأوصى بالحجّ فان كان صرورة فمن جميع المال قوله عليه السلام و ان لم يكن حجّ فمن صلب ماله لايجوز غيره.

و في رواية ابن ابي يعفور (۲) من باب (۹) حكم من نذر في شكر ليحجّنّ رجلا فمات قوله عليه السلام او يتطوّع ابنه فيحجّ عن ابيه.

و في احاديث باب (۳۳) انّه لايحجّ عن الناصب و لايحجّ به الّا ان يكون له اباً ما يدلّ على ذلك.

(۴) باب انّه يستحبّ للابن ان يحجّ عن ابيه اذا لم يدر حجّ ابوه ام لا

۱۶۹۲۱ (۱) **كافي** ۲۷۷ ج ٤- **محمد** بن يحيى رفعه عن ابيعبدالله عليه السلام قال سئل عن رجل مات وله ابن لم يدرأحجّ ابوه ام لاقال يحجّ عنه فان كان ابوه قد حجّ كتب لأبيه نافلة و للابن فريضة و ان كان ابوه لم يحجّ كتب لابيه فريضة و للابن نافلة **فقيه** ۲۷۳ ج ۲- سئل ابو عبدالله عليه السلام عن رجل (و ذكر مثله) الّا انّ فيه و ان لم يكن حجّ ابوه كتب الخ

و تقدّم في كثير من احاديث باب (۱۲) استحباب التطوّع بالصّلوة عن الميّت و كذا الصّوم و الحجّ من ابواب قضاء الصّلوات ج٦ ما يدلّ على ذلك فراجع.

و يأتي في غير واحد من احاديث باب (۳۲) انّه يستحبّ الحجّ و العمرة والطّواف عن الابوين من ابواب النيابة في الحجّ ج۱۲ ما يناسب ذلك.

(۵) باب حكم من خرج حاجّاً فمات في الطّريق

١٦٩٢٢(١) **كافى** ٢٧٦ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب **فقيه** ٢٦٩ ج ٢- روى (عن - خ) علىّ بن رئاب عن **ضريس** عن ابيجعفر عليه السلام (قال - كا) فى رجل خرج حاجّاً حجّة الاسلام فمات فى الطّريق فقال ان مات فى الحرم فقد اجزأت عنه حجّة الاسلام و ان كان مات دون الحرم فليقض عنه وليّه حجّة الاسلام.

١٦٩٢٣(٢) **كافى** ٢٧٦ ج ٤-(عدّة من اصحابنا -معلّق) عن احمد بن محمد عن ابن محبوب **تهذيب** ٤٠٧ ج ٥- موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن **فقيه** ٢٦٩ ج ٢- (علىّ - فقيه يب) بن رئاب (و- يب) عن **بريد** (بن معٰوية - يب) العجلىّ قال سئلت ابا جعفر (١) عليه السلام عن رجل خرج حاجّاً و معه جمل (له-فقيه-كا) ونفقة و زاد فمات فى الطّريق قال ان كان صرورة ثمّ مات(٢) فى الحرم فقد اجزأت عنه حجّة الاسلام و ان (كان -كا -فقيه) مات قبل ان يحرم و هو صرورة (٣) جعل جمله و زاده و نفقته (و ما معه - فقيه -كا) فى حجّة الاسلام فان فضل من ذلك شىء فهو للورثة(٤) (ان لم يكن عليه دين -كا فقيه).

قلت أرأيت ان كانت الحجّة تطوّعاً ثمّ مات(٥) فى الطّريق قبل ان يحرم لمن يكون جمله و نفقته و مامعه(٦) قال (يكون جميع مامعه و ما ترك -كافقيه) للورثة(٧) الّا ان يكون عليه دين فيقضى عنه او يكون اوصى بوصيّة فينفذ ذلك لمن اوصى (له -كا- فقيه) و يجعل ذلك من ثلثه (٨).

---

(١) اباعبدالله - يب. (٢) فمات - يب. (٣) و هو صرورة قبل ان يحرم- كا- فقيه.
(٤) لورثته - يب. (٥) فمات - يب. (٦) ترك -يب. (٧) لورثته - يب.
(٨) الثلث - يب.

١٦٩٢٤(٣) **المقنعة** ٧٠ - قال (الصّادق) عليه السلام من خرج حاجّا فمات في الطّريق فانّه ان كان مات في الحرم فقد سقطت عنه الحجّة و ان مات قبل دخوله الحرم لم تسقط عنه الحجّة و ليقض عنه وليّه.

١٦٩٢٥(٤) **السرائر** ٤٧٩ - (نقلا من كتاب مسائل الرجال رواية ابى عبدالله احمد بن محمّد (بن - خ) عبيدالله بن الحسن ابن عيّاش الجوهريّ و رواية عبدالله بن جعفر الحميريّ من مسائل ايّوب بن نوح) **احمد** بن محمد قال حدّثني عدّة من اصحابنا قالوا قلنا لابى الحسن عليه السلام (يعني عليّ بن محمد عليهما السلام - ئل) في السنة الثانية من موت ابى جعفر عليه السلام انّ رجلا مات في الطّريق و اوصى بحجّة و مابقى فهولك فاختلف اصحابنا فقال بعضهم يحجّ عنه من حيث الوقت فهو اوفر للشيء ان يبقى عليه و قال بعضهم يحجّ عنه من حيث مات فقال عليه السلام يحجّ عنه من حيث مات.

ويأتي في رواية زرارة(٦) من باب (٨) احكام المصدود و المحصور من ابواب وجوه الحجّ ج١٢ — قوله فان مات (و هو محرم - كا) قبل ان ينتهي الى مكّة قال عليه السلام يحجّ عنه ان كانت حجّة الاسلام و يعتمر انّما هو شيء عليه.

(٦) باب انّه يجوز للرّجل و المرئة ان يحجّ كلّ واحد منهما عن الرّجل و المرأة الّا انّه يستحبّ ان يكون النائب أفضل من وجد و أفقههم

١٦٩٢٦(١) **تهذيب** ٤١٣ ج٥ - **استبصار** ٣٢٢ ج٢ - محمّد بن يعقوب عن **كافي** ٣٠٧ ج٤ - عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبيعمير عن **معٰوية** بن عمّار قال قلت لابيعبدالله عليه السلام الرجل يحجّ عن المرأة والمرأة تحجّ عن الرجل قال لابأس.

١٦٩٢٧ (٢) **تهذيب** ٢٢٩ ج ٩-موسى بن القاسم عن صفوان عن حكم بن حكيم عن ابى عبدالله عليه السلام قال يحجّ الرجل عن المرأة و المرأة عن الرجل و المرأة عن المرأة.

١٦٩٢٨ (٣) **فقيه** ٢٧٠ ج ٢-روى عن **بشير** النّبال قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انّ والدتى توفّيت ولم تحجّ قال يحجّ عنها رجل أو امرأة قال قلت ايّهم احبّ اليك قال رجل احبّ الىّ.

١٦٩٢٩ (٤) **كافى** ٣٠٧ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن **تهذيب** ٤١٣ ج ٥- **استبصار** ٣٢٢ ج ٢- الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن **رفاعة** عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال تحجّ المرأة عن اخيها و عن اختها و قال تحجّ المرأة عن ابنها(١).

١٦٩٣٠ (٥) **كافى** ٣٠٧ ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابيعمير عن **ابى ايّوب** قال قلت لابيعبدالله عليه السلام امرأة من اهلنا مات أخوها فأوصى بحجّة و قد حجّت المرأة فقالت ان صلح حججت انا عن اخى و كنت انا احقّ بها من غيرى فقال ابو عبدالله عليه السلام لابأس بان تحجّ عن أخيها و ان كان لها مال فلتحجّ من مالها فانّه اعظم لأجرها.

١٦٩٣١ (٦) **كافى** ٣٠٦ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب(٢) عن **مصادف** عن ابيعبدالله عليه السلام فى المرأة تحجّ عن الرجل الصّرورة فقال ان كانت قد حجّت و كانت مسلمة فقيهة فربّ امرأة أفقه من رجل.

١٦٩٣٢ (٧) **تهذيب** ٤١٣ ج ٥-**استبصار** ٣٢٢ ج ٢-موسى بن القاسم عن الحسن(٣) اللؤلؤى عن الحسن بن محبوب عن (ابن رئاب

---

(١) ابيها- يب صا. (٢) زياد -خ ل. (٣) الحسين -خ يب.

عن – خ يب) **مصادف** قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام أتحجّ المرأة عن الرجل قال نعم اذا كانت فقيهة مسلمة و كانت قدحجّت ربّ امرأة خير من رجل.

١٦٩٣٣ (٨) **تهذيب** ٢٢٩ ج ٩– عليّ بن الحسن بن فضّال عن العبّاس بن عامر عن عبدالله بن بكير عن **عبيد** بن زرارة قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام الرجل الصرورة يوصى أن يحجّ عنه هل تجزى عنه امرأة قال لا كيف تجزى امرأة و شهادته شهادتان قال انّما ينبغى ان تحجّ المرأة عن المرأة و الرجل عن الرجل و قال لا بأس ان يحجّ الرجل عن المرأة(قال الشيخ ره ما تضمّن هذا الخبر يحتمل ان يكون اراد مع وجود الرجل او اراد به ضرباً من الكراهة دون الحظر).

١٦٩٣٤ (٩) **دعائم الاسلام** ٣٣٧ ج ١–عن جعفر بن محمّد عليهما السلام انّه قال فيمن اوصى ان يحجّ عنه (الى ان قال) و لاتحجّ المرأة عن الرجل الّا ان يكون لايوجد غيرها او تكون افضل من وجد من الرجال و اقومهم بالمناسك.

و تقدّم فى رواية عبدالله بن سليمان(٥) من باب (١٨) انّه ليس على المملوك حجّ من ابواب وجوب الحجّ ج١٢ قولها انّ ابنتى توفّيت و لم يكن بها بأس فأحجّ عنها قال نعم **و فى** رواية يونس (١٠) من باب (١٩) انّه يستحبّ للعبد و الامة ان يحجّا قوله عليه السلام أوليس قد عتقت بولدها تحجّ عنها.

و فى احاديث باب (١) انّه يجب على الموسران يستنيب من ابواب النيابة ج١٢ مايدلّ على جواز استنابة الرجل عن الرجل.

و فى رواية الدعائم (٨) من هذا الباب قوله امرأة سئلت رسول الله صلّى الله عليه وآله أتحجّ عن ابيها لانّه شيخ كبير فقال صلّى الله عليه وآله نعم فافعلى **و فى**

رواية الفضل (۹) قوله صلى الله عليه وآله فحجّى عن ابيكِ **وفى** رواية ابى الفتوح (۱۰) قولها ايجوز ان احجّ عنه قال صلى الله عليه وآله يجوز **وفى** رواية الحارث (۷) من باب (۲) انّ الموسران مات ولم يحجّ يحجّ عنه قوله عليه السلام فحجّ عنها(اى عن بنته) فانّها لك ولها قلت انّ امّى ماتت و لم تحجّ قال حجّ عنها فانّها لك و لها **وفى** رواية حكم (۲) من باب (۳) انّه من مات ولم يحجّ فحجّ عنه بعض اهله اجزأه قوله فأُحجّ عنه بعض اهله رجلا او امراة هل يجزى ذلك (الى ان قال عليه السلام) أجزء عنهما جميعا و أُجِرَ الذى احجّه.

ويأتى فى رواية زيد (٦) من الباب التالى قوله عليه السلام و لا تحجّ المرأة الصّرورة عن الرجل الصّرورة **وفى** رواية بكر (۹) قوله انّ ابنى معى و قد امرته ان يحجّ عن امّى أيجزى عنها حجّة الاسلام فكتب عليه السلام لا وكان ابنه صرورة وكانت امّه صرورة.

(۷) باب جواز استنابة الصرورة اذا لم يجب عليه الحجّ

١٦٩٣٥ (١) **تهذيب** ٤١١ ج ٥-**استبصار** ٣٢٠ ج ٢-موسى بن القاسم عن حمّاد بن عيسى عن ربعىّ عن **محمّد** بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال لابأس ان يحجّ الصّرورة عن الصّرورة.

١٦٩٣٦ (٢) **تهذيب** ٤١٠ ج ٥-**استبصار** ٣١٩ ج ٢-محمد بن يعقوب عن **كافى** ٣٠٥ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمدبن محمد عن **سعد** ابن ابى خلف قال سئلت ابالحسن موسى عليه السلام عن الرجل الصّرورة يحجّ عن الميّت قال نعم اذا لم يجد الصّرورة ما يحجّ به عن نفسه فان كان له ما يحجّ به عن نفسه فليس يجزى عنه حتّى يحجّ من ماله و هى تجزى عن الميّت ان كان للصّرورة مال و ان لم يكن له مال.

١٦٩٣٧ (٣) **فقيه** ٢٦١ ج ٢-سَئَل **سعيد** بن عبدالله الاعرج اباعبدالله

عليه السلام عن الصّرورة أيحجّ عن الميّت فقال نعم اذا لم يجد الصّرورة ما يحجّ به و ان كان له مال فليس له ذلك حتّى يحجّ من ماله و هو يجزى عن الميّت كان له مال اولم يكن له مال.

١٦٩٣٨ (٤) **دعائم الاسلام** ٣٣٧ ج ١ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال فيمن اوصى ان يحجّ عنه بعد موته (الى ان قال) و لا بأس ان يخرج لذلك من لم يحجّ عن نفسه و ان كان قد حجّ فهو أفضل.

١٦٩٣٩ (٥) **تهذيب** ٤١١ ج ٥ - **استبصار** ٣٢٠ ج ٢ - موسى بن القاسم عن عبدالرحمن عن صفوان عن **معٰوية** بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام قال حجّ الصّرورة يجزى عنه و عمّن حجّ عنه (قال الشيخ يجزى عنه مادام معسراً لا مال له فاذا ايسر وجب عليه الحجّ).

١٦٩٤٠ (٦) **تهذيب** ٤١٤ ج ٥ - **استبصار** ٣٢٣ ج ٢ - موسى بن القاسم عن عبدالرحمن عن مفضّل عن **زيد** الشحّام عن ابيعبدالله عليه السلام قال سمعته يقول يحجّ الرجل الصّرورة عن الرجل الصّرورة و لا تحجّ المرأة الصّرورة عن الرجل الصّرورة.

١٦٩٤١ (٧) **تهذيب** ٤١٤ ج ٥ - **استبصار** ٣٢٣ ج ٢ - احمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن احمد بن أشيم عن **سليمان** بن جعفر قال سئلت الرضا عليه السلام عن امرأة صرورة حجّت عن امرأة صرورة قال لاينبغي.

١٦٩٤٢ (٨) **تهذيب** ٤١١ ج ٥ - **استبصار** ٣٢٠ ج ٢ - محمد بن الحسن الصّفّار عن محمد بن عيسى عن **ابراهيم** بن عقبة قال كتبت اليه اسأله عن رجل (صرورة لم يحجّ **قطّ** ـ صا) حجّ عن صرورة لم يحجّ قطّ، أيجزى كلّ واحد منهما تلك الحجّة عن حجّة الاسلام ام لا بيّنْ لى

ذلك يا سيّدى انشاءالله فكتب عليه‌السلام لايجزى(١) ذلك – حمله الشيخ ره على صرورة له مال و يمكن ان يحمل على نفى الاجزاء عن النائب ان استطاع.

١٦٩٤٣ (٩) **تهذيب** ٤١٢ ج ٥ – **استبصار** ٣٢١ ج ٢ – محمد بن الحسن الصفّار عن احمد بن محمد عن علىّ بن مهزيار عن **بكر** بن صالح قال كتبت الى ابى جعفر عليه‌السلام انّ ابنى معى و قد امرته ان يحجّ عن أمّى (أ– يب) يجزى عنها حجّة الاسلام فكتب عليه‌السلام لاو كان ابنه صرورة و كانت امّه صرورةسقال الشيخ هذا محمول على انّه اذا كان للابن مال لا يجوز له ان يحجّ عنها... .

١٦٩٤٤ (١٠) **عوالى اللئالى** ٢١٥ ج ١ – روى **ابن عبّاس** انّ النّبىّ صلى‌الله‌عليه‌وآله رأى رجلا يقول لبّيك عن شبرمة فقال و يحك و ما شبرمة فقال اخ لى او صديق فقال النبىّ صلى‌الله‌عليه‌وآله حجّ عن نفسك ثمّ حجّ عن شبرمة.

و تقدّم فى رواية الحلبىّ (١) من باب (١) انّه يجب على الموسران يستنيب اذا لم يتمكّن قوله عليه‌السلام فانّ عليه ان يحجّ عنه (من ماله – فقيه) صرورة لامال له.

و فى رواية ابن ابيحمزة (٢) نحوه و **يستفاد** من سائر احاديث الباب جواز استنابة الصّرورة بالاطلاق.

و فى رواية مغوية (١) من باب (٢) انّ الموسران مات و لم يحجّ يحجّ عنه قوله عليه‌السلام يحجّ عنه صرورة لا مال له.

و فى رواية معٰوية (٢) نحوه **ويدلّ** على ذلك إطلاقات احاديث باب (٣) انّه من مات و لم يحجّ فحجّ عنه بعض اهله اجزأه و

---

(١) لايجوز – صا.

باب (٤) انّه يستحبّ للابن ان يحجّ عن ابيه اذا لم يدر حجّ ابوه ام لا.

و في رواية ضريس (١) من باب (٥) حكم من خرج حاجّا فمات في الطريق قوله عليه السلام فليقض عنه وليّه حجّة الاسلام.

وفي احاديث الباب المتقدّم ما يدلّ على ذلك بالاطلاق **وفي** رواية مصادف (٦) من هذا الباب قوله عليه السلام ان كانت قد حجّت و كانت مسلمة فقيهة فربّ امرأة افقه من رجل **و في** رواية مصادف (٧) نحوه.

و يأتي في رواية ابن يقطين (١) من باب (٢٥) أنّ من دفع إلى خمسة نفر حجّة واحدة فيحجّ بها بعضهم قوله عليه السلام و ان كانوا صرورة لم يجز ذلك عنهم **وفي** رواية عمرو بن الياس (١) من باب (٣٢) انّه يستحبّ الحجّ والعمرة عن الأبوين قوله قلت لأبي انّي اجعل حجّتي عن امّي قال كيف يكون هذا و انت صرورة وامّك صرورة (الى ان قال) فقال عليه السلام احسن هي عن امّه افضل و هي له حجّة.

(٨) باب انّ الرّجل اذا مات فأوصى بالحجّ فان كان صرورة فمن جميع المال وان كان تطوّعا فمن الثلث و ان اوصى ان يحجّ عنه رجل خاصّ فليحجّ عنه ذلك الرجل و يحرم على من ضمن وصيّة الميّت في امر الحجّ التّفريط في ذلك

١٦٩٤٥ (١) **كافي** ١٨ ج ٧- عليّ بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسمٰعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابيعمير عن معٰوية بن عمّار في رجل مات و أوصى ان يحجّ عنه فقال ان كان صرورة يحجّ عنه من وسط المال(١) و ان كان غير صرورة فمن الثلث **فقيه** ١٥٨ ج ٤-

(١) اصل المال - خ ل.

معٰوية بن عمّار عن أبى عبدالله عليه السلام قال سئلته عن رجل و ذكر مثله.

١٦٩٤٦(٢) **تهذيب** ٤٠٤ج ٥-و٢٢٨ج ٩-موسى بن القاسم عن صفوان عن **معٰوية** بن عمّار قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن رجل مات فأوصى ان يحجّ عنه قال ان كان صرورة فمن جميع المال و ان كان تطوّعا(١) فمن ثلثه.

١٦٩٤٧(٣) **تهذيب** ٤٠٥ج ٥-وعنه عن ابن ابيعمير عن حمّاد عن **الحلبى** عن ابيعبدالله عليه السلام مثل ذلك و زاد فيه فان أوصى أن يحجّ (عنه -خ) رجل فليحجّ ذلك الرجل (هكذا فى يب).

١٦٩٤٨(٤) **كافى** ٣٠٥ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابيعمير عن **معٰوية** بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام فى رجل توفّى و أوصى ان يحجّ عنه قال ان كان صرورة فمن جميع المال انّه بمنزلة الدين الواجب و ان كان قد حجّ فمن ثلثه و من مات ولم يحجّ حجّة الاسلام و لم يترك الّا قدر نفقة الحمولة وله ورثة فهم أحقّ بما ترك فان شاؤوا اكلوا و ان شاؤوا حجّوا(٢) عنه.

١٦٩٤٩(٥) **تهذيب** ٢٢٩ج ٩-علىّ بن الحسن بن فضّال عن احمد بن الحسن عن ابيه عن ابى المعزا عن ايّوب بن الحرّ(٣) عن **الحارث** بيّاع الانماط(٤) انّه سمع اباعبدالله عليه السلام و سئل عن رجل أوصى بحجّة فقال ان كان صرورة فمن صلب ماله انّما هى دين عليه فان كان قد حجّ فمن الثلث.

فقيه ٢٧٠ ج٢- روى عن **حارث** بيّاع الانماط انّه سئل ابو

---

(١) متطوّعا- يب ٢٢٨.   (٢) أحجّوا -خ.   (٣) الحسن -خ ل.

(٤) النَّمَط ثوب من صوف ذولون من الالوان - النَّمَط ما يفرش من مفارش الصوف الملوّنة - مجمع.

عبدالله عليه السلام عن رجل أوصى بحجّة فقال ان كان صرورة فهى من صلب ماله انّما هى دين عليه و ان كان قد حجّ فهى من الثّلث.

١٦٩٥٠ (٦) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٠٠ – ان اوصى بحجّ و كان صرورة حجّ عنه من جميع ماله و ان كان قد حجّ فمن الثّلث.

١٦٩٥١ (٧) **مستدرك** ٢٨ ج ٨ – بعض نسخ الرّضوى قال ابى عليه السلام رجل توفّى و اوصى ان يحجّ عنه اخرج ذلك من جميع المال لانّه بمنزلة الدّين الواجب عليه فى ماله و ان كان قد حجّ فمن ثلثه.

١٦٩٥٢ (٨) **الجعفريّات** ٦٦ – باسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام فى رجل يحضره الوفاة فيوصى انّ عليه حجّة الاسلام و انّه لم يحجّ قال ابو عبدالله عليه السلام ان خلّف ما يحجّ به عنه اخرج ذلك من رأس المال و ان كانت حجّة نافلة اخرجت من الثّلث.

١٦٩٥٣ (٩) **دعائم الاسلام** ٣٢٧ ج ١ – روّينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال فيمن اوصى أن يحجّ عنه بعد موته حجّة الاسلام ان وقّت (١) انّ ذلك من ثلثه اخرج من ثلثه و ان لم يوقّته اخرج من رأس المال فان أوصى أن يحجّ عنه و كان قد حجّ حجّة الاسلام فذلك من ثلثه الخبر.

١٦٩٥٤ (١٠) **تهذيب** ٢٢٧ ج ٩ – محمّد بن علىّ بن محبوب عن الحسن بن علىّ عن عثمان بن عيسى عن زرعة عن **سماعة** قال سئلته عن رجل اوصى عند موته ان يحجّ عنه فقال ان كان قد حجّ فليؤخذ من ثلثه و ان لم يكن حجّ فمن صلب ماله لايجوز غيره.

١٦٩٥٥ (١١) **تهذيب** ٤٠٤ و ١٥ ج ٥ – موسى بن القاسم عن عثمان بن عيسى و زرعة بن محمد عن **سماعة** بن مهران قال سئلت اباعبدالله

(١) ان حدّ ذلك من ثلث ماله – خ.

عليه السلام عن الرجل يموت و لم يحجّ حجّة الاسلام و لم يوص بها و هو موسر فقال يحجّ عنه من صلب ماله لايجوز غير ذلك.

و تقدّم في رواية الحلبى(٣٩) من باب (٢) وجوب الحجّ و العمرة من ابوابه ج١١ قوله عليه السلام يقضى عن الرجل حجّة الاسلام من جميع ماله **و فى** احاديث باب (٢) أنّ الموسران مات و لم يحجّ حجّة الاسلام يحجّ عنه من ماله من ابواب النيابة ج١٣ ما يدلّ على ذلك **وكذا** فى احاديث باب (٥) حكم من خرج حاجّاً فمات فى الطّريق.

و يأتى فى رواية ضريس (١) من الباب التالى قوله عليه السلام ان كان ترك مالاحجّ عنه حجّة الاسلام من جميع ماله **و فى** رواية ابن ابى يعفور (٢) قوله رجل نذر لله لئن عافى الله ابنه من وجعه ليحجّنّه الى بيت الله الحرام (الى ان قال عليه السلام) هى واجبة على الاب من ثلثه او يتطوّع ابنه فيحجّ عن ابيه.

و فى رواية معٰوية بن عمّار(١) من باب (١٠) حكم من مات و لم يحجّ حجّة الاسلام و لم يترك الّا بقدر نفقة الحجّ قوله من مات ولم يحجّ حجّة الاسلام و لم يترك الّا بقدر نفقة الحجّ فورثته أُحقّ بما ترك ان شاؤا حجّوا عنه و ان شاؤا اكلوا.

و فى رواية الغنوى (٢) نحوه (حمله الشّيخ ره على من لم يكن وجب عليه الحجّ لقلّة ذات يده).

و فى احاديث باب (٦١) وجوب انفاذ الوصيّة على وجهها و لايجوز للوصىّ ان يبدّلها من ابواب الوصايا ج٢٤ ما يدلّ على ذيل الباب خصوصاً رواية جامع الاخبار (٥) فانّ فيها:من ضمن وصيّة الميّت فى امر الحجّ ثمّ فرّط فى ذلك من غير عذر لا يقبل الله صلاته و لاصيامه ولا يستجاب دعاؤه وكتب عليه كلّ يوم و ليلة مائة خطيئة اصغرها كمن

زنى بأمّه او بابنته فان قام بها من عامه كتب الله له بكلّ درهم ثواب حجّة و عمرة الخ.

(٩) باب حكم من نذر فى شكر ليحجّنّ رجلا فمات او نذر ليحجّنّ ابنه ان عافاه الله تعالى من وجعه فعافىٰ الله الابن و مات الاب

١٦٩٥٦(١) **تهذيب** ٤٠٦ ج ٥- موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علىّ بن رئاب عن **ضريس** بن اعين قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن رجل عليه حجّة الاسلام ونذر فى شكر ليحجّنّ رجلا فمات الرجل الذى نذر قبل ان يحجّ حجّة الاسلام و قبل ان يفى لله تعالى بنذره فقال ان كان ترك مالا حجّ عنه حجّة الاسلام من جميع ماله و يخرج من ثلثه ما يحجّ به عنه للنذر و ان لم يكن ترك مالا الّا بقدر حجّة الاسلام حجّ عنه حجّة الاسلام ممّا ترك و حجّ وليّه عنه النذر فانّما هو دين عليه **فقيه** ٢٦٣ ج ٢- روى الحسن بن محبوب عن علىّ بن رئاب عن **ضريس** الكناسىّ قال سئلت اباجعفر عليه السلام عن رجل عليه حجّة الاسلام نذر نذراً فى شكر ليحجّنّ به(١) رجلا الى مكّة فمات الذى نذر قبل ان يحجّ حجّة الاسلام و من قبل ان يفى بنذره الذى نذر قال ان كان ترك مالا يحجّ عنه حجّة الاسلام من جميع المال و اخرج من ثلثه ما يحجّ به رجل لنذره و قد وفىٰ بالنذروان لم يكن ترك مالا الّا بقدر ما يحجّ به حجّة الاسلام حجّ عنه بما ترك و يحجّ عنه وليّه حجّة النذر انّما هو مثل دين عليه.

١٦٩٥٧(٢) **تهذيب** ٤٠٦ ج ٥- موسى بن القاسم عن ابن محبوب

---

(١) عنه - خ.

عن عليّ بن رئاب عن **عبدالله** ابن ابى يعفور قال قلت لابيعبدالله عليه السلام رجل نذر لله لئن عافى الله ابنه من وجعه ليحجّنّه الى بيت الله الحرام فعافى الله الابن و مات الاب فقال:الحجّة على الاب يؤدّيها عنه بعض ولده قلت هى واجبة على ابنه الذى نذر فيه فقال هى واجبة على الاب من ثلثه او يتطوّع ابنه فيحجّ عن ابيه.

(۱۰) باب حكم من مات و لم يحجّ حجّة الاسلام و لم يترك الاّ بقدر نفقة الحجّ

۱٦۹٥۸ (۱) **تهذيب** ٤۰٥ ج ٥-**استبصار** ۳۱۸ ج ۲-موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن يسار (و-خ يب) عن معٰوية بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام قال من مات و لم يحجّ حجّة الاسلام و لم يترك الاّ بقدر نفقة الحجّ فورثته احقّ بما ترك ان شاؤا حجّوا عنه و ان شاؤا أكلوا (حمله الشيخ ره على من لم يكن وجب عليه الحجّ لقلّة ذات يده).

۱٦۹٥۹ (۲) **فقيه** ۲۷۰ ج ۲-روى (عن-خ) **هٰرون** بن حمزة الغنوىّ عن ابيعبدالله عليه السلام فى رجل مات ولم يحجّ حجّة الاسلام ولم يترك الاّ قدر نفقة الحجّ و له ورثة قال هم احقّ بميراثه ان شاؤا أكلوا وان شاؤا حجّوا عنه.

مستدرك ٦۰ ج ۸- بعض نسخ فقه الرضا عليه السلام ومن مات ولم يحجّ حجّة الاسلام وذكر نحوه.

و تقدّم فى رواية معٰوية (٤) من باب (۸) انّ الرجل اذا مات فأوصى بالحجّ فان كان صرورة فمن جميع المال قوله عليه السلام و من مات ولم يحجّ حجّة الاسلام و لم يترك الاّ قدر نفقة الحمولة و له ورثة فهم احقّ بما ترك فان شاؤا اكلوا وان شاؤا حجّوا عنه.

وفى رواية ضريس(١) من الباب المتقدّم قوله عليه السلام و ان لم يكن ترك مالا الّا بقدر حجّةالاسلام حجّ عنه حجّة الاسلام ممّا ترك.

و يأتى فى الباب التالى ما يناسب ذلك فراجع

(١١) باب انّ من استودع مالا فهلك و لم يحجّ حجّةالاسلام حجّ عنه مَنْ عنده المال فان فضل منه شىء فليؤدّه الى الوارث

١٦٩٦٠(١) **كافى** ٣٠٦ج ٤-محمدبن يحيى عن محمدبن الحسين **تهذيب** ٤١٦ ج ٥- محمّد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علىّ بن النعمان عن **فقيه** ٢٧٢ ج ٢- سويد القلا عن ايّوب (بن حرّ - فقيه) (عن حريز- يب) عن **بريد** العجلىّ عن ابيعبدالله عليه السلام قال سئلته عن رجل استودعنى مالا فهلك وليس لولده شىء و لم يحجّ حجّة الاسلام قال حجّ عنه و مافضل فأعطهم.

تهذيب ٤٦٠ ج ٥-احمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال عن علىّ بن يعقوب الهاشمىّ عن مروان بن مسلم عن حريز عن **بريد** قال سئلت اباعبدالله عليه السلام فقلت انّ رجلا استودعنى مالا فهلك و ليس لولده شىء و لم يحجّ حجّة الاسلام قال حجّ عنه فان فضل شىء فأُعطهم.

(١٢) باب انّ من اخذ مالا ليحجّ به عن صاحبه حجّة مفردة هل له ان يتمتّع به ام لا

١٦٩٦١(١) **كافى** ٣٠٧ج ٤-محمدبن يحيى عن احمدبن محمّد عن ابن محبوب **تهذيب** ٤١٥ ج ٥- **استبصار** ٣٢٣ ج ٢- موسى بن القاسم عن **فقيه** ٢٦١ ج ٢- ابن محبوب عن هشام بن سالم عن **ابى بصير** عن احدهما عليهما السلام فى رجل اعطى رجلا دراهم يحجّ (بها ـ كا ـ

فقيه) عنه حجّة مفردة ايجوز(١) له ان يتمتّع بالعمرة الى الحجّ قال نعم انّما خالفه (٢) الى الفضل (و الخير - فقيه - صا).

١٦٩٦٢(٢) **تهذيب** ٤١٦ج ٥-**استبصار** ٣٢٣ج ٢-محمد بن احمد بن يحيى عن الهيثم (بن - صا) النهدىّ عن الحسن بن محبوب عن **علىّ** (بن رئاب - خ) فى رجل اعطى رجلا دراهم يحجّ بها عنه حجّة مفردة قال ليس له ان يتمتّع بالعمرة الى الحجّ لايخالف صاحب الدراهم - (حمله الشيخ ره على من اعطى غيره من قاطنى (٣) مكّة و الحرم).

(١٣) باب انّ من اعطى حجّة هل يجوز له ان يعطيها غيره ام لا

١٦٩٦٣(١) **تهذيب** ٤١٧ج ٥-محمد بن احمد بن يحيى عن ابى سعيد عن يعقوب بن يزيد **كافى** ٣٠٩ج ٤-عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن جعفر الاحول عن **عثمان** بن عيسى قال قلت لابى الحسن الرضا عليه السلام ما تقول فى الرجل يعطى الحجّة فيدفعها الى غيره قال عليه السلام لابأس.

تهذيب ٤٦٢ ج ٥- محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الاحول عن عثمان بن (٤) عيسى عن ابى الحسن عليه السلام فى الرجل و ذكر مثله.

(١٤) باب حكم من اعطى مالاً ليحجّ به عن بلد فحجّ به عن بلد آخر

١٦٩٦٤(١) **كافى** ٣٠٧ج ٤-عدّةمن اصحابناعن سهل بن زياد عن

(١) فيجوز- يب صا. (٢) خالف- يب صا. (٣) اى المقيمين بمكّة.
(٤) عيثم بن عيسى - خ.

ابن محبوب **تهذيب** ٤١٥ ج ٥- موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن (علىّ - يب) ابن رئاب عن **حريز** (بن عبدالله - يب) قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن رجل اعطى رجلا حجّة يحجّ (بها- كا فقيه) عنه من الكوفة فحجّ عنه من البصرة قال لا بأس اذا قضى جميع مناسكه (۱) فقد تمّ حجّه **فقيه** ٢٦١ ج ٢- روى الحسن بن محبوب عن علىّ بن رئاب عن ابيعبدالله عليه السلام فى رجل اعطى رجلا (و ذكر مثله الّا انّه قال فحجّ بها عنه).

(۱۵) باب انّ من اوصى بحجّة هل يجوزان يحجّ عنه من غير البلد الّذى مات فيه ام لا

١٦٩٦٥ (١) **كافى** ٣٠٨ ج ٤- عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمدابن ابى نصر عن **زكريّا** بن آدم قال سئلت اباالحسن عليه السلام عن رجل مات و اوصى بحجّة أيجوز ان يحجّ عنه من غير البلد الذى مات فيه فقال ما كان دون الميقات فلا بأس. **و لاحظ** الباب التالى فانّه يناسب ذلك.

(١٦) باب انّ من اوصى بمال فى الحجّ ولا يبلغ ما يحجّ به من بلاده يحجّ به عنه من حيث يبلغ و لو من مكّة و ان لم يبلغ ان يحجّ به من مكّة وجب التّصدّق به

١٦٩٦٦ (١) **تهذيب** ٢٢٧ ج ٩- علىّ بن الحسن بن فضّال عن محمد واحمد ابنى الحسن عن ابيهما عن **عبدالله** بن بكير عن ابى عبدالله عليه السلام انّه سئل عن رجل اوصى بمال فى الحجّ فكان لا يبلغ ما يحجّ به من بلاده قال فيعطى فى الموضع الذى يبلغ ان يحجّ به عنه.

---

(١) المناسك - يب.

١٦٩٦٧(٢) **كافى** ٣٠٨ ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن **عمر** بن يزيد قال قال ابو عبدالله عليه السلام فى رجل اوصى بحجّة فلم تكفه من الكوفة انّها تجزى حجّته (عنه -خ) من دون الوقت.

١٦٩٦٨(٣) **كافى** ٣٠٩ ج ٤-ابو علىّ الاشعرىّ عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان عن عمر بن يزيد قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام رجل اوصى بحجّة فلم تكفه قال فيقدّمها حتّى يحجّ دون الوقت.

١٦٩٦٩(٤) **كافى** ٣٠٨ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان او عن رجل عن محمد بن سنان **تهذيب** ٢٢٩ ج ٩-علىّ بن الحسن بن فضّال عن محمد بن علىّ عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن **ابى سعيد** عمّن سئل اباعبدالله عليه السلام عن رجل اوصى بعشرين درهما فى حجّة قال يحجّ بها (عنه - يب) رجل من موضع (١) بلغه.

١٦٩٧٠(٥) **فقيه** ٢٧٢ ج ٢-روى ابن مسكان عن **ابى بصير** عمّن سئله قال قلت له رجل اوصى بعشرين ديناراً فى حجّة فقال يحجّ بها رجل من حيث يبلغه.

١٦٩٧١(٦) **كافى** ٣٠٨ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن **محمد** بن عبدالله قال سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يموت فيوصى بالحجّ من اين يحجّ عنه قال على قدر ماله ان وسعه ماله فمن منزله و ان لم يسعه ماله من منزله فمن الكوفة فان لم يسعه من الكوفة فمن المدينة.

١٦٩٧٢(٧) **كافى** ٣٠٨ ج ٤-(عدّة من اصحابنا-معلّق) عن احمد

---

(١) من حيث يبلغه - يب.

بن محمد عن ابن محبوب **تهذيب** ٤٠٥ ج٥- **استبصار** ٣١٨ ج٢- موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب **تهذيب** ٢٢٧ ج٩- عليّ بن الحسن بن فضّال عن عمرو بن عثمان عن الحسن ابن محبوب عن (عليّ - يب صا)**ابن رئاب** عن(١) ابيعبدالله عليه السلام في رجل اوصى ان يحجّ عنه حجّة الاسلام فلم يبلغ جميع ما ترك الّا خمسين درهما قال يحجّ عنه من بعض الاوقات(٢) الّتي وقّتها(٣) رسول الله (ص) من قرب - **قرب الاسناد** ١٦٦-احمد و عبدالله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **عليّ** بن رئاب عن ابيعبدالله عليه السلام (مثله).

١٦٩٧٣(٨)**كافى** ٢١ج٧-عليّ بن ابراهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن عبيدالله (٤) بن احمد جميعا عن **فقيه** ١٥٤ ج٤-(محمد - فقيه) ابن ابى عمير عن زيد النرسى عن عليّ بن فرقد (٥) صاحب السابرى قال اوصى اليّ رجل بتركته و امرنى ان احجّ بها عنه فنظرت فى ذلك فاذا (هو - خ فقيه) شيء يسير لا يكفى للحجّ فسئلت ابا حنيفة و فقهاء اهل الكوفة فقالوا تصدّق بها عنه فلمّا (حججت - كا) لقيت عبدالله بن الحسن فى الطواف فسئلته (٦) و قلت (له ـ كا) انّ رجلا من مواليكم من اهل الكوفة مات و اوصى بتركته اليّ و أمرنى ان احجّ بها عنه فنظرت فى ذلك فلم يكف للحجّ فسئلت مَنْ قِبَلنا (٧) من الفقهاء فقالوا تصدّق بها (عنه ـ خ) فتصدّقت بها فما تقول فقال لى هذا جعفر بن محمد عليه السلام فى الحِجْر فأته وسله(٨) (قال - كا) فدخلت الحِجْر فاذا ابو

---

(١) قال سئلت اباعبدالله(ع) عن رجل - يب ٤٠٥ صا. (٢) المواقيت - يب.
(٣) وقّت - خ يب قرب الاسناد. (٤) عبدالله - خ كا. (٥) مزيد - فقيه.
(٦) سألته فقلت - فقيه. (٧) عندنا - فقيه. (٨) فاسأله - فقيه.

عبدالله عليه السلام تحت الميزاب مقبل(١) بوجهه على(٢) البيت (وكا) يدعو ثمّ التفت (اليّ -كا) فرآني.

فقال ما حاجتك (قلت جعلت فداك انّي رجل من اهل الكوفة من مواليكم قال فَدَع ذاعنك،حاجتك -كاصح) قلت رجل مات و أوصى اليّ بتركته ان احجّ بها عنه فنظرت في ذلك فلم يكف للحجّ فسئلت من عندنا من الفقهاء فقالوا تصدّق بها (عنه -كا خ) فقال ما صنعت قلت تصدّقت بها فقال ضمنت الّا ان لا يكون(٣) تبلغ ما يحجّ به من مكّة فان كان لا يبلغ ما(٤) يحجّ به من مكّة فليس عليك ضمان وان كان يبلغ (ما يحجّ -فقيه) به من مكّة فأنت ضامن **مستدرك** ٦٤ ج٨- زيد النرسى فى اصله عن **عليّ** بن مزيد صاحب السابرى قال أوصىٰ اليّ رجل بتركته و أمرنى ان أحجّ بها عنه (و ذكر نحو ما فى كا).

١٦٩٧٤ (٩) **تهذيب** ٢٢٨ ج ٩- عليّ بن الحسن بن فضّال عن معاوية بن حكيم و يعقوب الكاتب(٥) عن ابن ابى عمير عن زيد النرسى عن **عليّ** بن مزيد صاحب السابرى قال اوصى اليّ رجل بتركته و أمرنى ان أحجّ بها منه(٦) فنظرت فيذلك فاذا شيءٌ يسير لا يكون للحجّ فسئلت أبا حنيفة و فقهاء اهل الكوفة فقالوا تصدّق بها عنه فلمّا حججت جئت الى ابيعبدالله عليه السلام فقلت جعلنى الله فداك مات رجل و أوصى اليّ بتركته أن أحجّ بها عنه فنظرت فى ذلك فلم يكف للحجّ فسئلت مَن عندنا مِن الفقهاء فقالوا تصدّق بها قال فما صنعت قلت تصدّقت بها قال ضمنت،اَوَ لا يكون يبلغ يحجّ به من مكّة فان كان لا يبلغ يحجّ به من مكّة فليس عليك ضمان و ان كان يبلغ ان يحجّ به من

---

(١) مقبلا -خ. (٢) الى -فقيه. (٣) الّا ان يكون لا يبلغ ان يحجّ به من مكّة -كا.
(٤) انّ -كا. (٥) عن يعقوب الكاتب -خ. (٦) عنه -خ ل.

مكّة فأنت ضامن.

السرائر ١٢٠- (فى كتاب الحجّ) فان كان متمكّنا من الحجّ به و الخروج فلم يخرج و ادركه الموت و كان الحجّ قد استقرّ عليه و وجب وجب ان يخرج عنه من صلب ماله ما يحجّ به من بلده (الى أن قال) فاذا لم يخلف الّا قدر مايحجّ به من بعض المواقيت وجب عليه ايضاً ان يحجّ عنه من ذلك الموضع و ما اخترناه مذهب شيخنا ابيجعفر فى نهايته و به تواترت اخبارنا و رواية اصحابنا.

و تقدّم فى رواية زكريّا(١) من الباب المتقدّم قوله ايجوز ان يحجّ عنه من غير البلد الذى مات فيه فقال عليه السلام ما كان دون الميقات فلا بأس.

و يأتى فى احاديث الباب التالى ما يناسب ذلك فلاحظ.

وفى رواية ابى سعيد(١) من باب (٢٣) انّ من اوصى بحجّة فجعلها وصيّه فى نسمة يغرمها قوله فمن اوصى بعشرين درهماً فى حجّة قال عليه السلام يحجّ بها رجل من حيث يبلغه.

(١٧) باب حكم من اوصى بمال ليحجّ عنه به فى كلّ سنة ولا يكفى

١٦٩٧٥(١) **كافى** ٣١٠ ج ٤- محمّد بن يحيى عمّن حدّثه عن ابراهيم بن مهزيار **تهذيب** ٢٢٦ ج ٩- محمد بن علىّ بن محبوب عن ابراهيم بن مهزيار قال كتبت (الى ابى محمد(١)) عليه السلام انّ مولاك علىّ بن مهزيار أوصى ان يحجّ عنه من ضيعة صيّر ربعها لك فى كلّ سنة حجّة (٢) الى عشرين ديناراً و انّه قد انقطع طريق البصرة فتضاعف المؤنة

---

(١) اليه – يب.

(٢) صيّر ربعها الى حجّة فى كلّ سنة الى عشرين ديناراً – يب. ريعها – خ. أى نمائها.

على الناس فليس(١) يكتفون بعشرين(٢) (ديناراً - كا) و كذلك أوصى عدّة من مواليك فى حججهم(٣) فكتب عليه السلام يجعل ثلاث حجج حجّتين ان شاء الله.

فقيه ٢٧٢ ج ٢- كتب **ابراهيم** بن مهزيار الىٰ ابى محمد عليه السلام أعلمك يا مولاى انّ مولاك علىّ بن مهزيار أوصى ان يحجّ عنه من ضيعة صيّر ريعها (٤) لك حجّة فى كلّ سنة بعشرين دينارا و انّه منذ انقطع طريق البصرة تضاعفت المؤنة على الناس فليس يكتفون بعشرين ديناراً و كذلك اوصى عدّة من مواليك فى حجّتين فكتب عليه السلام يجعل ثلث حجج حجّتين ان شاء الله تعالىٰ.

١٦٩٧٦(٢) **كافى** ٣١٠ ج ٤-(محمد بن يحيى عمّن حدّثه - معلّق) عن ابراهيم قال **فقيه** ٢٧٢ ج ٢- و كتب اليه علىّ بن محمد الحضينى (٥) انّ ابن عمّى أوصى ان يحجّ عنه بخمسة عشر ديناراً فى كلّ سنة فليس يكفى فما تأمر فى ذلك فكتب عليه السلام تجعل حجّتين فى حجّة انّ الله عالم بذلك.

تهذيب ٤٠٨ ج ٥- محمد بن علىّ بن محبوب عن **ابراهيم** بن مهزيار قال كتب اليه علىّ بن محمد (٦) الحضينى انّ ابن عمّى أوصى ان يحجّ عنه (حجّة - خ) بخمسة عشر ديناراً فى كلّ سنة فليس يكفى ما تأمرنى فى ذلك فكتب عليه السلام تجعل حجّتين حجّة فانّ الله تعالى عالم بذلك **تهذيب** ٢٢٧ ج ٩- قال **ابراهيم** و كتب اليه علىّ بن محمد الحضينى (و ذكر مثله).

---

(١) وليس - يب. (٢) بالعشرين - يب. (٣) حجّتهم - يب. حجّهم - خ يب.
(٤) الريع: النماء والزيادة - ريعها - خ. (٥) الحصينى - خ.
(٦) محمد الحصينى - خ يب.

(١٨) باب حكم من اوصى ان يحجّ عنه مبهما

١٦٩٧٧ (١) **تهذيب** ٤٠٨ ج ٥ - **تهذيب** ٢٢٦ ج ٩ - **استبصار** ٣١٩ ج ٢ - محمد بن عليّ بن محبوب عن العبّاس عن **محمد** بن الحسين ابن ابى‌خالد قال سئلت اباجعفر عليه السلام عن رجل أوصى ان يحجّ عنه مبهماً فقال يحجّ عنه ما بقى من ثلثه شىء.

١٦٩٧٨ (٢) **تهذيب** ٢٢٦ ج ٩ - **استبصار** ١٣٧ - ج ٤ - عليّ بن الحسن بن فضّال عن محمد بن أورمة(١) القمى عن **محمد** بن الحسن (٢) الاشعرى قال قلت لابى الحسن عليه السلام جعلت فداك انّى سئلت اصحابنا عمّا اريد أن اسئلك فلم أجد عندهم جوابا و قد اضطررت الى مسئلتك و انّ سعد بن سعد اوصى الىّ فأوصى فى وصيّته حجّوا عنّى مبهما و لم يفسّر فكيف اصنع قال يأتيك جوابى فى كتابك فكتب عليه السلام يحجّ مادام له مال يحمله (قال الشيخ ره المراد من المال هو الثلث) **تهذيب** ٤٠٨ ج ٥ - **استبصار** ٣١٩ ج ٢ - موسى بن القاسم عن عبد الرّحمن ابن ابى‌نجران عن **محمد** بن الحسن(٣) انّه قال (قلت ـ يب ط) لابى جعفر عليه السلام جعلت فداك قد اضطررت الى مسئلتك فقال هات فقلت سعد بن سعد (قد ـ يب ط) أوصى حجّوا عنّى مبهما و لم يسمّ شيئا و لاندرى كيف ذلك فقال يحجّ عنه مادام له مال.

(١٩) باب انّ من أوصى بمال ليحجّ به او يوضع فى فقراء ولد فاطمة عليها السلام فيجعل فى الحجّ ان كان واجبا وكذا يجب تقديم الحجّ على العتق والزّكوٰة والصّدقة اذا اوصى بها عند قصور التّركة

---

(١) اورمة ـ صا خ. (٢) علىّ ـ يب خ. (٣) الحسين ـ صا.

١٦٩٧٩ (١) **تهذيب** ٤٤٧ ج ٥ -موسى بن القاسم عن ابن ابيعمير عن حمّاد عن **الحلبيّ** قال سألت أباعبدالله عليه السلام عن امراة أوصت ان ينظر قدرما يحجّ به فيسئل فان كان الفضل ان يوضع فى فقراء ولد فاطمة عليها السلام وضع فيهم و ان كان الحجّ أفضل حجّ به عنها فقال عليه السلام ان كان عليها حجّة مفروضة فليجعل ما أوصت فى حجّتها احبّ الىّ من أن يقسم فى فقراء ولد فاطمة عليها السلام.

١٦٩٨٠ (٢) **كافى** ١٧ ج ٧ -علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابيعمير عن حمّاد بن عثمان عن الحلبى **تهذيب** ٢٢٩ -ج ٩ -علىّ بن الحسن بن فضّال عن احمد (بن الحسن -خ) عن ابيه عن احمد بن عمر الحلبى (عن ابيه - يب) عن ابى عبدالله عليه السلام قال سألنى رجل عن امرأة توفّيت و لم تحجّ فأوصت ان ينظر قدرما يحجّ به فيسئل (١) عنه فان كان امثل (٢) ان يوضع فى فقراء ولد فاطمة عليها السلام وضع فيهم و ان كان الحجّ امثل حجّ عنها فقلت له ان (كانت -كا) عليها حجّة مفروضة فأن ينفق ما أوصت به فى الحجّ احبّ الىّ من ان يقسم فى غير ذلك.

و تقدّم فى احاديث باب (١١) انّ الميّت اذا كانت عليه الزكوٰة و حجّة الاسلام و قصر التركة يحجّ عنه من اقرب ما يكون من ابواب من تجب عليه الزّكوٰة ج ٩ ما يدلّ على ذلك.

و فى غير واحد من احاديث باب (٧) ماورد فى انّ الحجّ افضل من العتق والصدقة من ابواب فضائل الحجّ ج ١٢ ما يناسب الباب خصوصا رواية حمّاد بن عثمان (١٥).

و يأتى فى احاديث باب (٥٤) حكم ما اذا اوصى بمال للحجّ

(١) فسأل -كا. (٢) اى افضل.

والعتق والصدقة فى كتاب الوصيّة ما يدلّ على تقديم الحجّ عليها.

(٢٠) باب انّ الرجل اذا اخذ حجّة فلا تكفيه أله ان يأخذ من رجل آخر حجّة أُخرىٰ ام لا

١٦٩٨١(١) **كافى** ٣٠٩ ج ٤ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمٰعيل **فقيه** ٢٧١ ج ٢ ـ علىّ بن مهزيار عن **محمد** بن اسمٰعيل قال امرت رجلا (ان ـ فقيه) يسئل أباالحسن (الثالث ـ فقيه) عليه السلام عن الرجل يأخذ من رجل حجّة فلا تكفيه أله ان يأخذ من رجل (آخر حجّة ـ فقيه) اخرىٰ و يتّسع(١) بها و تجزى عنهما جميعا او يشركهما (٢) جميعا ان لم تكفه احديهما(٣) فذكر انّه قال (لى ـ فقيه) احبّ الىّ ان تكون خالصة لواحد فان كانت لاتكفيه فلا يأخذها.

(٢١) باب انّ من اخذ حجّة فقطع عليه الطّريق يجوز له ان يأخذ من رجل آخر حجّة أُخرىٰ

١٦٩٨٢(١) **فقيه** ٢٦١ ج ٢ ـ روى **البزنطى** عن ابى الحسن عليه السلام قال سئلته عن رجل اخذ حجّة من رجل فقطع عليه الطريق فأعطاه رجل (آخر ـ خ) حجّة اخرىٰ أيجوز له ذلك فقال جايز له ذلك محسوب للاوّل والآخر و ما كان يسعه غيرالذى فعل اذا وجد من يعطيه الحجّة.

(٢٢) باب حكم من أخذ دراهم رجل ليحجّ عنه فأنفقها و لم يقدر على شىء

---

(١) فيتّسع بها فيجزى ـ فقيه. (٢) يتركهما ـ فقيه. (٣) احدهما ـ فقيه.

١٦٩٨٣ (١) **تهذيب** ٤٦١ ج ٥- **عمّار** الساباطى عن ابى عبدالله عليه السلام فى رجل اخذ دراهم رجل ليحجّ عنه فأنفقها فلمّا حضر أوان الحجّ لم يقدر الرجل على شىء قال يحتال و يحجّ عن صاحبه كما ضمن سئل ان لم يقدر قال (له ـ خ) ان كان له عندالله حجّة اخذها منه فجعلها للذى أخذ منه الحجّة.

و يأتى فى مرسلة فقيه (٤) من باب (٣٠) حكم مالومات النائب و لم يحجّ قوله الرجل يأخذ الحجّة من الرجل فيموت فلايترك شيئا فقال اجزأت عن الميّت و ان كانت له عندالله حجّة أثبتت لصاحبه.

(٢٣) باب انّ من اوصى بحجّة فجعلها وصيّه فى نسمة يغرمها وصيّه و يجعلها فى حجّة

قال الله تعالى فى سورة البقرة (٢) **فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ** (١٨١).

١٦٩٨٤ (١) **تهذيب** ٢٣٠ ج ٩- **كافى** ٢٢ ج ٧- محمدبن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن **ابى سعيد** عن ابى عبدالله عليه السلام **تهذيب** ٤٩٣ ج ٥- محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال حدّثنى **سعيد**(١) عن ابىعبدالله عليه السلام قال(٢) سئل عن رجل اوصى بحجّة فجعلها وصيّه فى نسمة قال يغرمها وصيّه و يجعلها فى حجّة كما أوصى به فانّ الله عزّوجلّ يقول «**فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ**» **تهذيب** ٤٩٣ ج ٥- قلت فمن اوصى بعشرين درهما فى حجّة قال يحجّ بها رجل من

---

(١) والظاهر انّه سهو و صحيحه ابوسعيد (٢) انّه سئل ـ يب ٤٩٣.

حيث يبلغه.

فقيه ١٥٣ ج ٤- روى محمد بن سنان عن **فقيه** ٢٧١ ج ٢- ابن مسكان قال(١) حدّثنى **ابوسعيد** عن ابيعبدالله عليه السلام قال سئل(٢) عن رجل و ذكر مثله **تفسير العيّاشى** ٧٧ ج ١- عن **ابى‌سعيد** عن ابى عبدالله عليه السلام انّه سُأل عن رجل و ذكر نحوه.

و يأتى فى احاديث باب (٦١) وجوب انفاذ الوصيّة الشرعيّة و عدم جواز تبديلها فى كتاب الوصيّة ج ٢٤ ما يدلّ علىٰ ذلك.

(٢٤) باب حكم من اعطِىَ ما لأَليحجّ عن صاحبه فحجّ به عن نفسه

١٦٩٨٥(١) **كافى** ٣١١ ج ٤- **محمد** بن يحيى رفعه قال سئل ابو عبدالله عليه السلام عن رجل اعطى رجلا مالاً يحجّ عنه فحجّ عن نفسه فقال هى عن صاحب المال **تهذيب** ٤٦١ ج ٥- يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابن ابى حمزة ـــ و الحسين(٣) بن يحيى (٤) عن **فقيه** ٢٦٢ ج ٢- ابيعبدالله عليه السلام (٥) فى رجل اعطى و ذكر مثله **مستدرك** ٦٨ ج ٨- كتاب حسين بن عثمان عمّن ذكره عن ابيعبدالله عليه السلام فى رجل اعطى رجلا دراهم ليحجّ بها عنه فحجّ بها عن نفسه قال هى للاوّل.

ويأتى فى مرسلة فقيه (٤) من باب (٣٠) حكم مالومات النائب و لم يحجّ قوله عليه السلام و ان كانت له عندالله حجّة اثبتت لصاحبها

(٢٥) باب انّ من دفع الى خمسة نفر حجّة واحدة

(١) عن ابى‌سعيد ـ فقيه ١٥٣. (٢) انّه سئل ـ فقيه ج ٢. (٣) عن الحسين ـ خ ل.
(٤) الحسين بن عثمان - وافى. (٥) قال ابوعبدالله عليه السلام ـ فقيه.

يحجّ بها بعضهم وكلّهم في الأجر شركاء

١٦٩٨٦(١) **كافى** ٣١٢ج ٤-عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عمّن ذكره عن ابن ابيعمير عن **عليّ** بن يقطين قال قلت لابى الحسن عليه السلام رجل دفع الى خمسة نفر حجّة واحدة فقال يحجّ بها بعضهم فسوّغها رجل منهم فقال لى كلّهم شركاء في الاجر فقلت لمن الحجّ قال لمن صلّى في الحرّ والبرد.

فقيه ١٤٤ ج ٢- سئل **عليّ** بن يقطين اباالحسن عليه السلام عن رجل دفع الى خمسة نفر حجّة واحدة فقال يحجّ بها بعضهم وكلّهم شركاء في الاجر فقال له لمن الحجّ فقال لمن صلّى في الحرّ والبرد.

فقيه ٣١٠ ج ٢- روى عن عليّ بن يقطين قال سألت أباالحسن الأوّل عليه السلام عن رجل يعطى خمسة نفر حجّة واحدة فيخرج فيها واحد منهم ألهم أجر قال نعم لكلّ واحد منهم أجر حاجّ قال فقلت فأيّهم أعظم أجراً فقال الّذى (عليه يأتيه)(١) الحرّ و البرد و إن كانوا صرورة لم يجز ذلك عنهم و الحجّ لمن حجّ.

(٣٦) باب انّ من اوصى اليه رجل ان يُحِجَّ عنه ثلثة رجال فيحلّ له ان يأخذ لنفسه حجّة منها

١٦٩٨٧(١) **فقيه** ٢٧١ج ٢-كتب **عمرو** بن سعيد الساباطى الى ابى جعفر عليه السلام يسئله عن رجل اوصى اليه رجل ان يُحِجَّ عنه ثلثة رجال فيحلّ له ان يأخذ لنفسه حجّة منها فوقّع (ع) بخطّه و قرأته حجّ عنه ان شاء الله تعالى فانّ لك مثل اجره و لاينقص من اجره شيءٌ ان شاءالله.

---

(١) نابه – ئل.

(٢٧) باب انّه يستحبّ للحىّ ان يستنيب فى الحجّ المندوب لنفسه او للإمام او غيره و ان يدفع الحجّة بالمؤمنين المتّقين لا بالفاسقين و ان لا يأخذ ممّا دفع الى من يحجّ شيئاً

١٦٩٨٨ (١) **الخرائج** ٤٨٠ ج ١ - (فى بيان معجزات صاحب الزمان عليه السلام قال) و منها أنّ أبامحمّد الدعلجى كان له ولدان و كان من خيار اصحابنا و كان قد سمع الاحاديث و كان احد ولديه على الطريقة المستقيمة و هو ابوالحسن (و ـ ك) كان يغسّل الاموات و ولد آخر يسلك مسالك الاحداث فى فعل الحرام و (كان قد - ك) دفع الى ابى محمد حجّة يحجّ بها عن صاحب الزمان عليه السلام و كان ذلك عادة الشّيعة و قتئذٍ فدفع شيئا منها إلى ابنه المذكور بالفساد و خرج الى الحجّ فلمّا عاد حكى انّه كان واقفا بالموقف فرأىٰ الى جانبه شابّا حسن الوجه أسمراللّون بذؤابتين مقبلا على شأنه فى الدعاء والابتهال والتضرّع و حسن العمل فلمّا قرب نفر الناس التفت الىّ.

و قال يا شيخ (أ ـ ك) ما تستحى قلت من اىّ شىء يا سيّدى قال يدفع اليك حجّة عمّن تعلم فتدفع منها الى فاسق يشرب الخمر يوشك ان تذهب عينك هذه و أومأ الى عينى و انا من ذلك (اليوم - ك) الى الآن على وجل و مخافة و سمع ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان ذلك قال فما مضى عليه اربعون يوما بعد مورده حتّى خرج فى عينه التى أومأ اليها قرحة فذهبت.

١٦٩٨٩ (٢) **رجال الكشّى** ٤٣٤ - محمّد بن مسعود قال حدّثنى علىّ بن محمد قال حدّثنا محمد بن عيسى قال زعم **الحسين** بن علىّ (١) انّه احصى لعلىّ بن يقطين بعض السنين بالموماة

(١) الحسن بن علىّ ـ خ.

ملبٍّ (له ـ ك) أومائة و خمسين(١) ملبّياً و انّه(٢) لم يكن يفوته من يحجّ عنه و كان يعطي بعضهم عشرين ألفاً و بعضهم عشرة آلاف فى كلّ سنة للحجّ مثل الكاهلى و عبدالرحمن بن الحجّاج و غيرهما و يعطى أدناهم ألف درهم و سمعت من يحكى فى أدناهم خمسمأة درهم الخبر.

١٦٩٩٠ (٣) **وفيه** ٤٣٧ - جعفر بن معروف قال حدّثنا يعقوب بن يزيد عن **سليمان** بن الحسين كاتب علىّ بن يقطين قال احصيت لعلىّ بن يقطين من وافى عنه فى عام واحد مأة و خمسين رجلاً أقلّ من اعطاه منهم سبعمأة درهم و اكثر من اعطاه عشرة آلاف درهم.

١٦٩٩١ (٤) **الخصال** ١١٨ - **العيون** ٢٥٧ ج ١ - حدّثنا ابى (رض) قال حدّثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن سلمة بن الخطّاب عن احمد بن علىّ عن **الحسن**(٣) بن علىّ الديلمى مولى الرضا عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول من حجّ بثلثة من المؤمنين فقد اشترى نفسه من الله عزّوجلّ بالثمن و لم يسأله من اين اكتسب(٤) ماله من حلال او حرام **فقيه** ١٣٩ ج ٢ - قال الرضا عليه السلام من حجّ و ذكر مثله.

١٦٩٩٢ (٥) **فقيه** ٢٦٠ ج ٢ - روى سعد(٥) بن عبدالله عن موسى بن الحسن عن **ابى علىّ**(٦) احمد بن محمد بن مطهّر قال كتبت الى أبى محمد عليه السلام انّى دفعت الى ستّة انفس مأة دينار و خمسين ديناراً ليحجّوا بها فرجعوا و لم يشخص بعضهم و أتانى بعض فذكر انّه قد انفق بعض الدنانير و بقيت بقيّة وانّه يردّ علىّ ما بقى و انّى قدرمت مطالبة من لم يأتنى بما دفعت اليه فكتب عليه السلام لاتعرّض لمن لم يأتك و لاتأخذ ممّن

(١) مأتين و خمسين ـ خ (٢) و ان ـ خ (٣) الحسين ـ خ عيون. (٤) كسب ـ خ
(٥) سعيد ـ خ (٦) ابى العلا ـ خ ل.

اتاك شيئا ممّا يأتيك به والأجر قد وقع على الله عزّوجلّ.

وتقدّم فى رواية اسحٰق (٣) من باب (١٨) انّه من استطاع أن يأكل الخبز والملح و يحجّ فى كلّ سنة فليفعل من ابواب فضائل الحجّ ج١٠ قوله انّي قد وطّنت نفسى على لزوم الحجّ كلّ عام بنفسى او برجل من اهل بيتى بمالى فقال قد عزمت على ذلك قلت نعم قال ان فعلت ذلك فأيقن بكثرة المال.

وفى احاديث باب (١٢) انّ من لم يكن له مال فحجّ به بعض اخوانه هل يجزيه عن حجّة الاسلام ام لا من ابواب وجوب الحجّ ج١١ و باب (١٣) انّ من حجّ عن انسان و لم يكن له مال هل يجزيه عن حجّة الاسلام أم لا ما يدلّ علىٰ ذلك.

وفى احاديث باب (٩) حكم من نذر فى شكر ليحجّنّ رجلا فمات من ابواب النيابة ج١٢ و باب (٢٥) انّ من دفع الى خمسة نفر حجّة واحدة يحجّ بها بعضهم ما يدلّ على استحباب الحجّ بالمؤمنين و عن المؤمنين و لاحظ الباب التالى فانّه يناسب ذلك و يدلّ على بعض المقصود.

ويأتى فى احاديث باب (٣٢) انّه يستحبّ الحجّ والعمرة والطواف عن الأبوين ما يدلّ على ذلك. **وفى** رواية محمّد بن عيسى (١) من باب (٧٧) استحباب وضع الطين من قبر الحسين عليه‌السلام فيما بين المتاع من ابواب زيارة النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله و المعصومين عليهم‌السلام ج١٥ قوله بعث الىّ ابوالحسن الرضا عليه‌السلام رِزَم ثياب(١) و غلماناً و حجّة لى و حجّة لأخى موسى بن عبيد و حجّة ليونس بن عبدالرحمن فأمَرَنا ان نحجّ عنه.

---

(١) رزم جمع الرِّزْمة ـ الرزمة من الثياب: ما جمع و شدّ معاً.

(۲۸) باب انّ النائب اذا ضمن الحجّة فالدراهم له يصنع بها ما شاء و عليه حجّة و يستحبّ له ان يردّ الفضلة على صاحبها و لا يأكلها

١٦٩٩٣ (١) **تهذيب** ٤١٥ ج ٥ - محمد بن يعقوب عن **كافى** ٣١٣ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدّق بن صدقة عن **عمّار** بن موسى (السّاباطى - كا) عن ابى عبدالله عليه السلام قال سئلته عن الرجل يأخذ الدراهم ليحجّ بها عن رجل هل يجوز له ان ينفق منها فى غير الحجّ قال اذا ضمن الحجّة فالدراهم له يصنع بها ما احبّ و عليه حجّة.

١٦٩٩٤ (٢) **تهذيب** ٤١٤ ج ٥ - موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علىّ بن رئاب عن **مسمع** قال قلت لابى عبدالله عليه السلام اعطيت رجلا دراهم يحجّ بها عنّى ففضل منها شىء فلم يردّه علىّ فقال هو له لعلّه ضيّق على نفسه فى النفقة لحاجته الى النفقة.

١٦٩٩٥ (٣) **تهذيب** ٤١٥ ج ٥ - محمد بن يعقوب عن **كافى** ٣١٣ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد و (عن - يب) سهل بن زياد جميعا عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن **محمد** بن عبدالله (١) القمىّ قال سئلت اباالحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يعطىٰ الحجّة يحجّ بها و يوسّع على نفسه فيفضل منها أيردّها عليه قال لاهى له.

١٦٩٩٦ (٤) **دعائم الاسلام** ٣٢٧ ج ١ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال (فى حديث له) و يخرج عنه رجل يحجّ عنه و يؤتى اجرته و ما فضل من النفقة فهو للّذى اخرج.

---

(١) عبيدالله - خ ل.

١٦٩٩٧ (٥) **الجعفريّات** ٦٦- باسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف بكم اذا كان الحجّ فيكم متجراً قيل يا رسول الله و كيف ذلك قال قوم يأتون من بعدكم يحجّون عن الاموات والاحياء فيستفضلون الفضلة فيأكلونها كيف أنتم اذا تهيّأ احدكم للجمعة عشيّة الخميس كما تهيّأ اليهود عشيّة الجمعة لسبتهم. و لاحظ الباب المتقدّم فانّه في بعض احاديثه ما يناسب ذلك.

(٢٩) باب انّ من حجّ عن غيره بأجر فليصنع ما شاء اذا قضى المناسك

١٦٩٩٨ (١) **فقيه** ٢٥٣ ج ٢- سئل اباعبدالله عليه السلام **يحيى** الازرق عن الرجل يصلح له ان يطوف عن اقاربه فقال اذا قضى مناسك الحجّ فليصنع ما شاء.

١٦٩٩٩ (٢) **كافى** ٣١١ ج ٤- ابوعليّ الاشعريّ عن محمد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى عن **يحيى** الأزرق قال قلت لابى الحسن عليه السلام الرجل يحجّ عن الرجل يصلح له أن يطوف عن اقاربه فقال اذا قضى مناسك الحجّ فليصنع ما شاء.

١٧٠٠٠ (٣) **دعائم الاسلام** ٣٣٧ ج ١- عن ابيجعفر محمد بن عليّ عليهما السلام انّه قال من حجّ عن غيره بأجر فله اذا قضى الحجّ ان يتطوّع لنفسه بما شاء من عمرة او طواف.

و يأتى فى رواية الازرق (٥) من باب (٤٠) ما ورد فى اجر من حجّ عن الآخر قوله عليه السلام من حجّ عن انسان اشتركا حتّى اذا قضى طواف الفريضة انقطعت الشركة فما كان بعد ذلك من عمل كان لذلك الحاجّ.

(٣٠) باب حكم مالومات النائب و لم يحجّ او افسد الحجّ

١٧٠٠١ (١) **تهذیب** ٤١٨ ج ٥- محمد بن یعقوب عن **کافی** ٣٠٦ ج ٤- علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابیعمیر عن **الحسین** بن عثمان عمّن ذکره عن ابیعبدالله علیه السلام فی رجل اعطی رجلا ما یحجّه فحدث بالرجل حدث فقال ان کان خرج فأصابه فی بعض الطریق فقد اجزأت عن الاوّل و الاّ فلا.

مستدرك ٦٧ ج ٨- کتاب **حسین** بن عثمان بن شریك عمّن ذکره عن ابی عبدالله علیه السلام (نحوه).

١٧٠٠٢ (٢) **تهذیب** ٤٦١ ج ٥- یعقوب بن یزید عن ابن ابیعمیر عن ابن ابی حمزة و**الحسین** بن یحیی عمّن ذکره عن ابیعبدالله علیه السلام فی رجل اعطی رجلا مالا یحجّ عنه فمات قال ان مات فی منزله قبل ان یخرج فلا یجزی(١) عنه فان مات فی الطریق فقد أجزء عنه (حمله الشیخ (ره) علی کون الموت بعد دخول الحرم).

١٧٠٠٣ (٣) **تهذیب** ٤٦١ ج ٥- **عمّار** الساباطی عن ابیعبدالله علیه السلام فی رجل حجّ عن آخر و مات فی الطریق قال قد وقع أجره علی الله و لکن یوصی فان قدر علی رجل یرکب فی رحله و یأکل زاده فعل.

١٧٠٠٤ (٤) **فقیه** ٢٦١ ج ٢- قیل لابی عبدالله علیه السلام الرجل یأخذ الحجّة من الرجل فیموت فلا یترك شیئاً فقال اجزأت عن المیّت و ان کانت له عندالله حجّة اثبتت لصاحبها(٢).

١٧٠٠٥ (٥) **تهذیب** ٤١٧ ج ٥- محمد بن یعقوب عن **کافی** ٣٠٦ ج ٤- ابی علیّ الاشعری عن محمّد بن عبدالجبّار عن صفوان بن یحیی عن **اسحٰق** بن عمّار قال سئلته عن الرجل یموت و یوصی بحجّته(٣)

---

(١) یجزیه - یب خ. (٢) لصاحبه- خ. (٣) بحجّة - کا

فيعطى رجل(١) دراهم يحجّ بها عنه فيموت قبل ان يحجّ ثمّ اعطى الدراهم غيره قال أن مات فى الطريق او بمكّة قبل ان يقضى مناسكه فانّه يجزى عن الاوّل قلت فإن ابتلى بشىء يفسد عليه حجّه(٢) حتّى يصير عليه الحجّ من قابل أيجزى عن الاوّل قال نعم قلت لأنّ الاجير ضامن للحجّ قال نعم.

١٧٠٠٦(٦) **كافى** ٣١١ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن **ابن ابى عمير** عن بعض رجاله عن ابيعبدالله عليه السلام فى رجل اخذ من رجل مالاً و لم يحجّ عنه و مات و لم يخلف شيئاً قال ان كان حجّ الأجير اخذت حجّته و دفعت الى صاحب المال و ان لم يكن حجّ كتب لصاحب المال ثواب الحجّ.

١٧٠٠٧(٧) **كافى** ٥٤٤ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابيعمير **تهذيب** ٤٦١ ج ٥ - يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن الحسين بن عثمان (و محمد ابن ابى حمزة ـ كا) عن **اسحٰق** بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام فى (الرجل يحجّ عن آخر(٣)) فاجترح فى حجّه(٤) شيئاً يلزمه فيه الحجّ من قابل او كفّارة قال هى للاوّل تامّة و عليهٰذا ما اجترح.

مستدرك ٦٧ ج ٨ - كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن **اسحاق** بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام (مثله كما فى التهذيب).

و تقدّم فى احاديث باب (٥) حكم من خرج حاجّاً فمات فى الطريق من ابواب النيابة ج ١٢ ما يناسب ذلك فراجع.

و يأتى فى باب (١٢) حكم من اكترى دابّة الى مسافة فقطع بعضها واعيت من ابواب الإجارة ج ٢٤ و باب (١٨) حكم من استأجر اجيراً

---

(١) رجلا ـ خ ل. (٢) حجّته ـ يب خ. (٣) رجل حجّ عن رجل ـ يب.

(٤) حجّته ـ خ ل يب.

يحفر بئراً عشر قامات فحفر قامة ثمّ عجز ما يناسب ذلك.

(۳۱) باب استحباب الطواف و صلوة ركعتين عن عبد المطّلب و ابى طالب و عبدالله و آمنة و فاطمة بنت اسد لوصول الدين

۱۷۰۰۸(۱) **كافى** ٥٤٤ ج ٤-محمدبن يحيى عن حمدان بن سليمان عن الحسن بن محمد بن سلام عن احمد بن بكر بن عصام عن داود الرقّى **فقيه** ۳۰۷ ج ۲- روى عن **داود** الرقّى قال دخلت على أبى عبدالله عليه السلام و لى على رجل مال قد خفت تواه(۱) فشكوت اليه ذلك فقال لى اذا صرت بمكّة فطف عن عبدالمطّلب طوافاً وصلّ ركعتين عنه و طف عن ابى طالب طوافاً وصلّ عنه ركعتين وطف عن عبدالله طوافاً وصلّ عنه ركعتين وطف عن آمنة طوافاً و صلّ عنها ركعتين وطف عن فاطمة بنت اسد طوافاً وصلّ عنها ركعتين ثمّ ادع (الله عزّوجلّ ـ فقيه) ان يردّ عليك مالك قال ففعلت ذلك ثمّ خرجت من باب الصّفا واذا(۲) غريمى واقف يقول يا داود حبستنى تعال فاقبض(۳) مالك.

ويأتى فى رواية علىّ بن عبيدالله (٥) من الباب التالى قوله عليه السلام فكان والله أميرالمؤمنين عليه السلام يحجّ عن ابيه و امّه و عن اب رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى قضى و وصّى الحسن والحسين عليهما السلام بمثل ذلك و كلّ امام منّا يفعل ذلك الى ان يظهر الله امره.

(۳۲) باب انّه يستحبّ الحجّ والعمرة والطواف عن الابوين والاولاد و عن المؤمنين خصوصا الأقارب و عن رسول الله صلى الله عليه وآله و عن المعصومين عليهم السلام و عن ابى طالب و فاطمة بنت

---

(۱) تواه اى تلفه. (۲) فاذا ـ فقيه. (۳) اقبض ـ خ كا .

اسد و عن والد رسول‌الله صلّى الله عليه و آله و سلّم

۱۷۰۰۹ (۱) **تهذيب** ۴۱۲ ج ۵ـ **استبصار** ۳۲۱ ج ۲ـ محمد بن يعقوب عن **كافى** ۳۱۵ ج ۴ـ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن (علىّ ـ خ) ابن فضّال عن بعض اصحابنا عن **عمرو** بن الياس قال حججت مع أبى و أنا صرورة فقلت انّى[۱] احبّ ان اجعل حجّتى عن امّى فانّها قد ماتت قال فقال لى حتّى اسئل لك أبا عبدالله عليه السلام فقال الياس لابى عبدالله عليه السلام و انا اسمع جعلت فداك انّ ابنى هذا صرورة و قد ماتت أمّه فأحبّ ان يجعل حجّته لها افيجوز ذلك له فقال ابو عبدالله عليه السلام يكتب له و لها و يكتب له (ثواب ـ خ) اجر البرّ.

تهذيب ۸ ج ۵ـ احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال حدّثنى القاسم بن محمد بن الحسين الجعفى قال حدّثنا عبدالله بن جبلة قال حدّثنا **عمرو** بن[۲] الياس قال حجّ بى ابى و انا صرورة و ماتت أمّى و هى صرورة فقلت لابى انّى اجعل حجّتى عن امّى قال كيف يكون هذا و انت صرورة و أمّك صرورة قال فدخل (ابى ـ خ) على ابى عبدالله عليه السلام و انا معه فقال اصلحك الله انّى حججت بابنى هذا و هو صرورة و ماتت أمّه و هى صرورة فزعم أنّه يجعل حجّته عن امّه فقال احسن هى عن أمّه افضل[۳] و هى له حجّة.

۱۷۰۱۰ (۲) **كافى** ۳۱۶ ج ۴ـ عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن ابن ابى حمزة عن **ابى بصير** قال قال ابو عبدالله عليه السلام من وصل أباه او ذاقرابة له فطاف عنه كان له اجره كاملا و للّذى طاف عنه مثل اجره و يفضل هو بصلته ايّاه بطواف آخر و

(۱) انا ـ يب صا (۲) عمر بن ـ خ.

(۳) عن امّه فضل ـ خ قال فى الوسائل هذا محمول على انّه بعد ما حجّ اهدىٰ الى أمّه ثواب الحجّ صلة لها فأجزأه حجّه.

قال من حجّ فجعل حجّته عن ذى قرابته يصله بها كانت حجّته كاملة و كان للذى حجّ عنه مثل اجره انّ الله عزّوجلّ واسع لذلك

۱۷۰۱۱ (۳) **غيبة النعماني** ۱۷۲ - حدّثنا عبدالواحد بن عبدالله قال حدّثنا احمد بن محمد بن رباح الزهرى قال حدّثنا احمد بن علىّ الحميرى عن الحسن بن ايّوب عن عبدالكريم بن عمرو عن ابى حنيفة السائق[1] عن **حازم** بن حبيب قال قلت لابيعبدالله عليه السلام انّ ابى هلك و هو رجل اعجمىّ و قد اردت ان احجّ عنه و اتصدّق فقال افعل فانّه يصل اليه الحديث.

۱۷۰۱۲ (٤) **غيبة النعماني** ۱۷۲ - اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدّثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عبيس بن هشام عن عبدالله بن جبلة عن سلمة بن جناح عن **حازم** بن حبيب قال دخلت على ابيعبدالله عليه السلام فقلت له اصلحك الله انّ ابوىّ هلكا و لم يحجّا و انّ الله قد رزق و احسن فما تقول[2] فى الحجّ عنهما فقال افعل فانّه يبردلهما الحديث.

غيبة الشيخ ٣٦ - ابومحمد علىّ بن محمد(٣) العلوى الموسوى قال و حدّثنى عبدالله بن جبلة عن سلمة بن جناح عن **حازم** بن حبيب قال قلت لابيعبدالله عليه السلام انّ أبوىّ هلكا و قد انعم الله علىّ ورزق أفأتصدّق عنهما وأحجّ فقال نعم الخبر.

۱۷۰۱۳ (٥) **مستدرك** ٦٩ ج ٨ - الحسين بن حمدان الحضينى فى الهداية عن **علىّ** بن عبيدالله الحسينى قال ركبنا مع سيّدنا ابى الحسن عليه السلام الى دار المتوكّل فى يوم السلام فسلّم سيّدنا ابوالحسن و اراد ان

---

(١) **السابق** - ئل. (٢) تروى - ئل. (٣) احمد العلوى - خ.

ينهض فقال له المتوكّل اجلس يا اباالحسن انّى اريد ان اسئلك فقال عليه السلام سل فقال له ما فى الآخرة غير الجنّة والنار يحلّون به الناس فقال ابوالحسن عليه السلام له ما يعلمه الاّ الله فقال له فعن علم الله اسئلك فقال عليه السلام له فعن(١) علم الله اخبرك قال يا اباالحسن ماروواه الناس انّ اباطالب يوقف اذا حوسب الخلائق بين الجنّة والنّار و فى رجله نعلان من نار يغلى منهما دماغه لايدخل الجنّة لكفره و لايدخل النّار لكفالته رسول الله صلى الله عليه وآله و صدّه قريشا عنه وايسر على يديه حتّى ظهر امره.

قال له ابوالحسن عليه السلام ويحك لو وضع ايمان ابى طالب عليه السلام فى كفّة و ايمان الخلائق فى كفّة أُخرىٰ لرجّح ايمان ابى طالب عليه السلام على ايمانهم الى ان قال عليه السلام فكان والله اميرالمؤمنين عليه السلام يحجّ عن ابيه و امّه و عن اب رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى قضى(٢) و وصّى الحسن و الحسين عليهما السلام بمثل ذلك و كلّ امام منّا يفعل ذلك الى ان يظهر الله امره الخبر.

١٧٠١٤(٦) **كافى** ٣١٥ ج ٤ –عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن (احمد بن محمد – خ) ابن ابى نصر عن **صفوان** الجمّال قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام فدخل عليه الحارث بن المغيرة فقال بأبى انت و امّى لى ابنة قيّمة لى على كلّ شىء و هى عاتق(٣) أفأجعل لها حجّتى قال اما انّه يكون لها اجرها و يكون لك مثل ذلك و لاينقص من اجرها شىء.

١٧٠١٥(٧) **تهذيب** ٤٤٧ ج ٥ –الحسن بن محبوب عن رجل قال حدّثنى **عبدالله** بن سليمان قال سمعت اباعبدالله عليه السلام و (قد ـ خ) سئلته امرئة فقالت انّ ابنتى توفّيت و لم يكن بها بأس فأُحجّ عنها قال نعم قالت انّها كانت مملوكة فقال لا، عليك بالدعاء فانّه يدخل عليها كما

---

(١) و من ـ خ (٢) مضىٰ ـ خ. (٣) العاتق: الجارية اوّل ما ادركت

يدخل البيتَ الهديّة.

۱۷۰۱٦(۸) **كافى** ۳۱٥ج ٤-ابو علىّ الاشعرى عن محمد بن عبد الجبّار عن صفوان عن **اسحٰق** بن عمّار عن ابى ابراهيم عليه السلام قال سئلته عن الرجل يحجّ فيجعل حجّته و عمرته او بعض طوافه لبعض اهله و هو عنه غائب ببلد آخر قال قلت فينقص ذلك من اجره قال لاهى له و لصاحبه و له اجر سوى ذلك بما وصل(۱) قلت و هو ميّت هل يدخل ذلك عليه قال نعم حتّى يكون مسخوطاً عليه فيغفر له او يكون مضيّقاً عليه فيوسّع عليه قلت فيعلم هو فى مكانه انّ عملَ ذلك لحقه قال نعم قلت و ان كان ناصبا(۲) ينفعه ذلك قال نعم يخفّف عنه (اقول و يحتمل ان يكون المراد جعل الحجّ لبعض الاهل بعد اتيانه فيناسب الباب الآتى).

۱۷۰۱۷(۹)**مستدرك**٦٩ج ۸-كتاب درست بن ابى منصور عن ابى المغرا - عن **اسحٰق** بن عمّار قال قلت لابيعبدالله عليه السلام جعلت فداك أيحجّ الرجل و يجعله لبعض اهله و هو ببلد آخر هل يجوز ذلك له قال فقال نعم قال قلت فينقص من اجره (و ذكر نحوه الى قوله بما وصل).

۱۷۰۱۸(۱۰)**كافى** ۱۰ج ٤-محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن فضّال عن أبى جميلة عن **جابر** عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله **فقيه** ١٤٥ج ۲-من وصل قريباً بحجّة او عمرة كتب الله عزّ و جلّ له حجّتين و عمرتين و كذلك من حمل عن حميم يضاعف (الله - كا) له الاجر ضعفين.

۱۷۰۱۹(۱۱)**قرب الاسناد**۲۳٦-باسناده عن **علىّ** بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سئلته عن رجل جعل ثلث حجّته لميّت و ثلثيها

(۱) فعل - خ ل (۲) ناصبيّا - خ ل

لحيّ قال للميّت [فنعم] فأمّا للحيّ فلا **وسائل** ١٩٩ ج ١١ – و رواه **عليّ** بن جعفر في كتابه.

١٧٠٢٠ (١٢) **الكشّي** ٥١١ –وجدت بخطّ ابي عبدالله الشاذاني في كتابه سمعت **الفضل** بن هشام (١) الهروي يقول ذكرلي كثرة ما يحجّ المحموديّ فسئلته عن مبلغ حجّاته فلم يخبرني بمبلغها و قال رزقت خيراً كثيراً والحمد لله فقلت له فتحجّ عن نفسك او عن غيرك فقال عن غيري بعد حجّة الاسلام (و ـ ك) أحجّ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله واجعل ما اجازني الله عليه لاولياء الله (٢) وأهَب ممّا اثاب على ذلك للمؤمنين و المؤمنات فقلت فما تقول في حجّك فقال اقول اللّهمّ انّي اهللت لرسولك محمّد صلّى الله عليه وآله و جعلت جزائي منك و منه لاوليائك الطاهرين و وهبت ثوابي (عنهم خ) لعبادك المؤمنين (٣) والمؤمنات بكتابك و سنّة نبيّك الى آخر الدعاء.

١٧٠٢١ (١٣) **تهذيب** ٤٥٠ ج ٥ –محمدبن يعقوب عن **كافي** ٣١٤ ج ٤ – ابي عليّ الاشعريّ عن الحسن بن عليّ الكوفي عن عليّ بن مهزيار عن موسى بن القاسم قال قلت لابيجعفر الثاني (ع) قد اردت ان اطوف عنك و عن ابيك فقيل (لي ـخ يب) انّ الاوصياء لايطاف عنهم فقال (لي ـ كا) بلى طف ما امكنك فانّ (٤) ذلك جائز ثمّ قلت له بعد ذلك بثلث سنين انّي كنت استأذنتك في الطواف عنك و عن ابيك فأذنت لي في ذلك فطفت عنكما ما شاء الله ثمّ وقع في قلبي شيء فعملت (٥) به قال و ما هو؟

قلت طفت يوماً عن رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال ثلث مرّات صلّى الله

---

(١) هاشم ـ خ. (٢) لاوليائه ـ ك (٣) الصالحين ـ ك (٤) فانّه ـ خ كا
(٥) فعلت ـ خ ل يب

على رسول الله ثمّ(۱) اليوم الثانى عن امير المؤمنين عليه السلام ثمّ طفت اليوم الثالث عن الحسن عليه السلام و (اليوم ـ يب) الرابع عن الحسين عليه السلام و (اليوم ـ خ يب) الخامس عن علىّ بن الحسين عليهما السلام و (اليوم ـ يب) السادس عن ابيجعفر محمد بن علىّ (الباقر عليهما السلام ـ يب) واليوم السابع عن جعفر بن محمد عليهما السلام واليوم الثامن عن ابيك موسى عليه السلام واليوم التاسع عن ابيك علىّ (بن موسى ـ يب) عليه السلام واليوم العاشر عنك يا سيّدى و هؤلاء الذين أدين الله بولايتهم فقال إذن والله تدين الله بالدّين الّذى لايقبل من العباد غيره قلت و ربّما طفت عن أمّك فاطمة عليها السلام و ربّما لم أطف فقال استكثر من هذا فانّه افضل ما انت عامله ان شاءالله.

وتقدّم فى رواية محمد بن مروان (۱) من باب (۱۲) استحباب التطوّع بالصلوة عن الميّت و كذا الصوم والحجّ من ابواب قضاء الصلوات ج۶ قوله عليه السلام ما يمنع الرجل منكم ان يبرّ والديه حيّين و ميّتين يصلّى عنهما و يتصدّق عنهما و يحجّ عنهما ويصوم عنهما فيكون الذى صنع لهما و له مثل ذلك فيزيده الله عزّوجلّ ببرّه وصلته خيراً كثيراً **وفى** مرسلة فقيه (۲) قوله عليه السلام يدخل على الميّت فى قبره الصلوة والصوم و الحجّ والصدقة والبرّ والدعاء و يكتب اجره للذى يفعله و للميّت.

وفى رواية ابن ابيحمزة (۱۴) قوله الرجل يحجّ و يعتمر و يصلّى و يصوم و يتصدّق عن والديه و ذوى قرابته قال لابأس به يوجر فيما يصنع و له اجر آخر بصلة قرابته الخ **و لاحظ** ساير احاديث الباب فانّها تدلّ على ذلك.

وفى مرسلة فقيه (۱) من باب (۱۹) انّه يستحبّ لمن لايقدر على

(۱) و ـ يب

١٢٤
الحجّ في كلّ سنة ان يبعث هديا او ثمنه مع اخيه من ابواب فضائل الحجّ قوله عليه‌السلام اما يقدر احدكم اذا خرج اخوه ان يبعث معه بثمن اضحيّة و يأمره ان يطوف عنه.

وفي رواية الازرق (١) من باب (٢٩) انّ من حجّ عن غيره باجر فليصنع ما شاء من ابواب النيابة ج ١٢ قوله يصلح له ان يطوف عن اقاربه فقال عليه‌السلام اذا قضى مناسك الحجّ فليصنع ما شاء.

ويأتي في احاديث الباب التالي و ما يتلوه و باب (٣٦) انّه يجوز للرجل ان يحجّ فيجعله بعد الاتيان عن اهله و باب (٣٧) انّه من طاف بالبيت و صلّى ثمّ قال هذا عن ابي و امّي الخ و باب (٣٨) انّه لايطاف عن الرّجل و هو مقيم بمكّة و باب (٣٩) ما ينبغي ان يقول من حجّ او طاف عن غيره و باب (٤٠) اجر من حجّ عن الآخر ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية البجلي (٢٦) من باب (٢) انّه لامتعة لاهل مكّة من ابواب وجوه الحجّ ج ١٢ **قوله** فربما حججت عن ابيك و ربما حججت عن ابي و ربما حججت عن الرجل من اخواني و ربما حججت عن نفسي فكيف اصنع قال عليه‌السلام تمتّع **و في** رواية ابن اعين (٢٧) قوله ربما حججت عن بعض اخواني او عن نفسي فكيف اصنع فقال له تمتّع.

(٣٣) باب انّه لايحجّ عن الناصب و لايحجّ به الّا ان يكون له اباً

١٧٠٢٢ (١) **كافي** ٣٠٩ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن **عليّ** بن مهزيار قال كتبت اليه الرجل يحجّ عن الناصب هل عليه اثم اذا حجّ عن الناصب و هل ينفع ذلك الناصب ام لافكتب لايحجّ (١) عن

(١) لاتحجّ - خ

الناصب و لا يحجّ به(١).

١٧٠٢٣(٢) **كافي** ٣٠٩ ج ٤-عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابيعمير **تهذيب** ٤١٤ ج ٥- احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد ابن ابيعمير عن **وهب** بن عبد ربّه قال قلت لابيعبدالله عليه السلام ايحجّ الرجل عن الناصب فقال لافقلت فان كان ابى قال ان(٢) كان اباك فنعم **فقيه** ٢٦٢ ج ٢- قال **وهب** بن عبد ربّه للصّادق عليه السلام أيحجّ الرجل عن الناصب فقال لاقلت فان كان ابى قال ان كان اباك — فحجّ عنه.

وتقدّم فى رواية ابن ابيحمزة (١٤) من باب (١٢) استحباب التّطوّع بالصلوة عن الميّت من ابواب قضاء الصّلوات ج٦ قوله الرجل يحجّ و يعتمر و يصلّى و يصوم و يتصدّق عن والديه و ذوى قرابته قال عليه السلام لابأس به يوجر (الى ان قال) و ان كان لايرى ما ارى و هو ناصب قال عليه السلام يخفّف عنه بعض ما هو فيه (و يستفاد من اطلاقات غير واحد من احاديث هذا الباب جواز ذلك ايضاً) **و لاحظ** باب (١٧) وجوب وضع الزكوٰة فى اهل الولاية من ابواب من يستحقّ الزكوٰة ج٩ و باب (٢١) استحباب الصّدقة على غير المؤمن الاّ من عرف بالنصب من ابواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق فى المال فى كتاب الزكوة ج٩.

وفى رواية اسحٰق (٨) من باب (٣٢) انّه يستحبّ الحجّ والعمرة عن الابوين من ابواب النيابة ج١٢ قوله الرجل يحجّ فيجعل حجّته و عمرته أو بعض طوافه لبعض اهله (الى ان قال) و ان كان ناصبا ينفعه ذلك قال نعم يخفّف عنه **و يلاحظ** سائر احاديث الباب فانّ غير واحد منها يدلّ بإطلاقه على جواز ذلك.

---

(١) لاتحجّ به -خ (٢) فان -خ.

(۳۴) باب انّه يجوز للرجل ان يحجّ عن ابيه و يتمتّع لنفسه او لامّه

۱۷۰۲۴ (۱) **فقيه** ۲۷۳ ج ۲ـ روى جعفر بن بشير عن العلا عن **محمّد** بن مسلم عن ابيجعفر عليه السلام قال سئلته عن رجل يحجّ عن ابيه أيتمتّع قال نعم المتعة له و الحجّ عن ابيه.

و يأتى فى رواية الحارث (٦) من باب (٢) من يجب عليه الهدى او الاضحيّة من ابواب الهدى ج ۱۴ قوله رجل تمتّع عن امّه و اهلّ بحجّة عن ابيه قال عليه السلام ان ذبح فهو خير له و ان لم يذبح فليس عليه شيء.

(۳۵) باب استحباب تشريك الابوين و المؤمنين فى الحجّ المندوب

۱۷۰۲۵ (۱) **كافى** ۳۱۵ ج ۴ـ علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **معٰوية** بن عمّار عن ابيعبد اللّه عليه السلام قال قلت له اشرك أبوىّ فى حجّتى قال نعم قلت اشرك اخوتى فى حجّتى قال نعم انّ اللّه عزّوجلّ جاعل لك حجّاً و لهم حجّاً و لك اجر لصلتك ايّاهم قلت فاطوف عن الرجل و المرئة و هم بالكوفة فقال نعم تقول حين تفتتح الطواف اللّهمّ تقبّل من فلان الذى تطوف عنه.

۱۷۰۲۶ (۲) **فقيه** ۲۷۹ ج ۲ـ روى **معٰوية** بن عمّار قال قلت لابى عبداللّه عليه السلام انّ أبى قد حجّ و والدتى قد حجّت و انّ اخوىّ قد حجّا و قد اردت ان ادخلهم فى حجّتى كأنّى قد أحببت ان يكونوا معى فقال اجعلهم معك فانّ اللّه عزّوجلّ جاعل لهم حجّاً و لك حجّاً و لك اجرا بصلتك ايّاهم و قال عليه السلام يدخل على الميّت فى قبره الصلوة و الصوم و الحج و الصدقة والعتق.

۱۷۰۲۷ (۳) **كافى** ۳۱۶ ج ۴ـ علىّ بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن

اسمٰعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابيعمير عن هشام بن الحكم عن ابی عبدالله عليه السلام فی الرجل يشرك أباه و أخاه و(١) قرابته فی حجّه فقال اذاً يكتب لك حجّ مثل حجّهم و تزداد أجراً بما وصلت.

١٧٠٢٨ (٤) **مستدرك** ٧٢ ج ٨- بعض نسخ الفقه الرضوی عليه السلام قال و اذا احبّ الرجل ان يجعل والده و والدته فی حجّته اذا حجّ فعل لانّ الله تعالى يأجرهم و يأجره من غير ان ينقص من أجره شيئاً لانّه قد يدخل على الميّت فی قبره الصّوم والصّلوة و الصّدقة والحجّ والعتق.

١٧٠٢٩ (٥) **كافی** ٣١٧ ج ٤- احمد بن عبدالله (٢) عن احمد بن ابی عبدالله عن ابی عمران الارمنیّ عن علیّ بن الحسين عن **محمّد** بن الحسن عن ابی الحسن عليه السلام قال قال ابو عبدالله عليه السلام **فقيه** ١٤٤ ج ٢- قال الصّادق عليه السلام لو اشركت ألفاً فی حجّتك لكان لكلّ واحد (واحد - كا) حجّة (٣) من غير ان ينقص (من - فقيه) حجّتك شيئا (٤) **فقيه** ١٤٤ ج ٢- و روی انّ الله عزّوجلّ جاعل له (و لهم - خ) حجّاً و له اجراً لصلته ايّاهم و من اراد ان يطوف عن غيره فليقل حين يفتتح الطواف اللّهمّ تقبّل من فلان و يسمّی الذی يطوف عنه (والظاهر انّ مراده حديث معٰوية بن عمّار (١) الذی نقلناه عن كافی - فی صدر الباب).

١٧٠٣٠ (٦) **كافی** ٣١٧ ج ٤- محمد بن يحيىٰ عن احمد بن محمد عن **محمد** بن اسمٰعيل قال سئلت اباالحسن عليه السلام كم اشرك فی حجّتی قال كم شئت.

١٧٠٣١ (٧) **تهذيب** ٤١٣ ج ٥- **استبصار** ٣٢٢ ج ٢- موسى بن القاسم عن **علیّ** ابن ابيحمزة قال سئلت اباالحسن موسى عليه السلام عن

---

(١) او - خ (٢) محمد - خ ل (٣) حجّ - فقيه (٤) شیء - فقيه

الرجل يشرك(١) فى حجّته الاربعة والخمسة من مواليه فقال ان كانوا صرورة جميعاً فلهم اجر و لايجزى عنهم الّذى حجّ عنهم من حجّة الاسلام والحجّة للذى حجّ.

ولاحظ باب (٢٥) حكم من دفع الى خمسة نفر حجّة واحدة.

ويأتى فى احاديث الباب التالى ما يناسب الباب فلاحظ.

(٣٦) باب انّه يجوز للرّجل ان يحجّ فيجعله بعد الاتيان عن اهله او ابيه او اشركهما فيه

١٧٠٣٢(١) **كافى** ٣١٦ج ٤-الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن علىّ عن حمّاد بن عثمان عن **الحارث** بن المغيرة قال قلت لابى عبدالله عليه السلام و انا بالمدينة بعد ما رجعت من مكّة انّى اردت ان احجّ عن ابنتى قال فاجعل ذلك لها الآن.

١٧٠٣٣(٢) **فقيه** ٢٧٩ج ٢-قال رجل للصّادق عليه السلام جعلت فداك انّى كنت نويت أن أشرك(٢) فى حجّتى العام أمّى(٣) او بعض أهلى فنسيت فقال عليه السلام الآن فأشركهما.

و تقدّم فى رواية اسحٰق (٨) من باب (٣٢) انّه يستحبّ الحجّ و العمرة عن الابوين والاولاد قوله الرجل يحجّ فيجعل حجّته و عمرته او بعض طوافه لبعض اهله (الى ان قال) هى له و لصاحبه و له اجر سوى ذلك بما وصل (هذه تناسب الباب ان كان المراد من قوله (فيجعل حجّته الخ) جعلها بعد الاتيان) **و لاحظ** سائر احاديث الباب فانّ لها مناسبة بالمقام.

---

(١) يشترك ـ صا (٢) أدخل ـ خ ل (٣) أبى ـ خ ل

(۳۷) باب انّه من طاف بالبيت و صلّى ثمّ قال هذا عن ابى و امّى و جميع اهل بلدى فأخبرهم انّى قد طفت و صلّيت عنكم لم يكن الّا صادقا وكذا من سلّم على النّبيّ صلّى الله عليه و آله عند رأسه مرّة واحدة عن ابيه و امّه وجميع اهل بلده

١٧٠٣٤(١) **تهذيب** ١٠٩ج٦-محمد بن يعقوب عن **كافى** ٣١٦ ج ٤- محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن علىّ بن محمد (بن ـ يب) الاشعث عن **علىّ** بن ابراهيم الحضرمىّ عن ابيه قال رجعت من مكّة فلقيت(١) اباالحسن موسى عليه السلام فى المسجد و هو قاعد فيما بين القبر والمنبر فقلت يابن رسول الله صلّى الله عليه و آله انّى اذا خرجت الى مكّة ربّما قال لى الرجل طف عنّى اسبوعاً وصلّ ركعتين فأشتغل (٢) عن ذلك فاذا رجعت لم أدرما اقول له قال اذا اتيت مكّة فقضيت نسكك فطف اسبوعا وصلّ ركعتين ثمّ(٣) قل اللّهمّ انّ هذا الطّواف و هاتين الركعتين عن ابى و امّى و عن زوجتى و عن ولدى و عن حامّتى (٤) و عن جميع اهل بلدى حرّهم و عبدهم و ابيضهم و اسودهم فلا تشاء ان تقول(٥) للرجل انّى قد طفت عنك و صلّيت عنك ركعتين الّا كنت صادقاً.

فاذا اتيت قبر النّبيّ صلّى الله عليه و آله فقضيت ما يجب عليك فصلّ ركعتين ثمّ قف عند رأس النّبيّ صلّى الله عليه و آله ثمّ قل السّلام عليك يا نبيّ الله من أبى و امّى و زوجتى و ولدى (و جميع ـكا) حامّتى و من جميع أهل بلدى حرّهم و عبدهم و أبيضهم و أسودهم فلا تشاء ان تقول للرجل انّى (قد ـ يب) اقرئت رسول الله صلّى الله عليه و آله عنك السلام الّا كنت صادقاً.

---

(١) فأتيت ـيب كا خ (٢) فربما شغلت ـيب (٣) و ـيب
(٤) حامّة الرجل: اقرباؤه و خاصّته (٥) قلت ـكا

(٣٨) باب انّه لايطاف عن الرّجل و هو مقيم بمكّة بل يطاف عمّن هو غائب عنها مقدار عشرة اميال

١٧٠٣٥ (١) **تهذيب** ٤١٩ ج ٥ محمد بن احمد بن يحيى عن محمّد بن عيسى عن **عبدالرحمن** ابن أبي نجران عمّن حدّثه عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له الرجل يطوف عن الرجل و هما مقيمان بمكّة قال لا و لكن يطوف عن الرجل و هو غائب عن مكّة قال قلت و كم مقدار الغيبة قال عشرة أميال.

١٧٠٣٦ (٢) **كافى** ٤٢٢ ج ٤ – علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن **اسمٰعيل** بن عبدالخالق قال كنت الى جنب أبيعبدالله عليه السلام و عنده ابنه عبدالله وابنه الّذى يليه فقال له رجل اصلحك الله يطوف الرّجل عن الرّجل و هو مقيم بمكّة ليس به علّة فقال لا لو كان ذلك يجوز لأمرت ابنى فلاناً فطاف عنّى ـ سمّى الاصغر ـ و هما يسمعان.

و تقدّم فى غير واحد من احاديث باب (٣٢) انّه يستحبّ الحجّ و العمرة والطواف عن الابوين ما يناسب ذلك فراجع.

وفى رواية معٰوية (١) من باب (٣٥) استحباب تشريك الابوين فى الحجّ قوله فأطوف عن الرجل والمرأة و هم بالكوفة فقال نعم.

ويأتى فى غير واحد من احاديث الباب التالى ما يدلّ على بعض المقصود.

(٣٩) باب ما ينبغى ان يقول من حجّ او طاف عن غيره

١٧٠٣٧ (١) **تهذيب** ٤١٨ ج ٥ – **استبصار** ٣٢٤ ج ٢ – محمد بن يعقوب عن **كافى** ٣١٠ ج ٤ – ابى علىّ الاشعرىّ عن محمد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى عن حريز عن **محمّد** بن مسلم عن ابى

جعفر عليه السلام قال قلت له ما يجب على الذى يحجّ عن الرجل قال يسمّيه فى المواطن (كلّها ـ خ ـ) والمواقف.

١٧٠٣٨ (٢) **دعائم الاسلام** ٣٣٧ ج ١ – عن ابى جعفر محمد بن علىّ عليهما السلام انّه قال من حجّ عن غيره فليقل عند احرامه أللّهمّ انّى احجّ عن فلان فتقبّل منه و أجُرنى على (١) قضائى عنه.

١٧٠٣٩ (٣) **مستدرك** ٦٨ ج ٨ – بعض نسخ الفقه الرضوى قال و ان اردت الحجّ عن غيرك فقل اللّهمّ انّى اريد الحجّ عن فلان بن فلان – فسمّه – فيسّره لى و تقبّله من فلان ـ **و فيه** ٤٠٦ ج ٩ – بعض نسخ الفقه الرضوى – و اذا اردت ان تطوف عن احد من اخوانك اتيت الحجر الاسود فقلت بسم الله اللّهمّ تقبّل من فلان

١٧٠٤٠ (٤) **تهذيب** ٤١٩ ج ٥ – **استبصار** ٣٢٤ ج ٢ – محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن العبّاس بن عامر عن داود بن الحصين عن **فقيه** ٢٧٩ ج ٢ – **مثنّى** بن عبدالسّلام عن ابى عبدالله عليه السلام فى الرجل يحجّ عن الانسان يذكره فى (جميع ـ يب صا) المواطن كلّها قال ان شاء فعل و ان شاء لم يفعل الله تعالى يعلم انّه قد حجّ عنه و لكن (٢) يذكره عند الاضحيّة اذا (هو ـ فقيه) ذبحها

١٧٠٤١ (٥) **فقيه** ٢٧٩ ج ٢ – روى عن **البزنطى** انّه قال سئل رجل ابا الحسن الاوّل عليه السلام عن الرجل يحجّ عن الرجل يسمّيه باسمه قال (انّ ـ خ) الله تعالى لاتخفى عليه خافية

١٧٠٤٢ (٦) **فقيه** ١٤٥ ج ٢ – وقد روى انّه يذكره اذا ذبح و ان لم يقل شيئا فليس عليه شىء لانّ الله عزّوجلّ عالم بالخفيّات.

---

(١) عن ـ خ (٢) و لكنّه ـ صا

١٧٠٤٣ (٧) **تهذيب** ٤١٨ ج ٥ - **استبصار** ٣٢٤ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن **كافى** ٣١٠ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد (١) بن محمد ابن ابى‌نصر عن عبدالكريم عن **الحلبيّ** عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت له الرجل يحجّ عن اخيه او عن ابيه او عن رجل من الناس هل ينبغى له ان يتكلّم بشىء قال نعم يقول بعد ما يحرم اللّهمّ ما اصابنى فى سفرى هذا من تعب(٢) او شدّة او بلاء او شعث(٣) فأْجُر فلاناً فيه(٤) و أْجُرنى فى قضائى عنه ـ **كافى** ٣١٠ ج ٤ - محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن **الحلبيّ** مثله (هكذا فى الكافى).

فقيه ٢٧٨ ج ٢ - روى ابن مسكان عن **الحلبيّ** عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سئلته عن الرجل يقضى عن اخيه او عن ابيه او عن رجل من الناس الحجّ هل ينبغى له ان يتكلّم بشىء قال نعم يقول عند احرامه بعد (٥) ما يحرم (و ذكر مثله)

١٧٠٤٤ (٨) **كافى** ٣١١ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **معٰوية** بن عمّار عن ابيعبدالله عليه‌السلام قال قيل له ارأيت الذى يقضى عن أبيه أو أمّه أو أخيه أو غيرهم أيتكلّم بشىء قال نعم يقول عند إحرامه اللّهمّ ما اصابنى من نصب او شعث او شدّة فأْجُر فلانافيه و أْجُرنى فى قضائى عنه.

فقيه ١٤٤ ج ٢ - و من حجّ عن غيره فليقل اللّهمّ ما أصابنى من نصب او تعب او شعث(٦) فأجر فيه فلانا و أجرنى فى قضائى عنه.

١٧٠٤٥ (٩) **الاحتجاج** ٥٧١ ج ٢ - ط ج (محمد بن عبدالله (بن

---

(١) احمد بن محمد عن ابن ابى نصر - يب. (٢) نصب - خ ل صافقيه (٣) سغب ـ خ.
(٤) فلان بن فلان ـ خ ل كا. (٥) عند ـ خ ل (٦) سغب ـ خ ل

يحفر بئراً عشر قامات فحفر قامة ثمّ عجز ما يناسب ذلك.

(٣١) باب استحباب الطواف و صلوة ركعتين عن عبد المطّلب و ابى‌طالب و عبدالله و آمنة و فاطمة بنت اسد لوصول الدين

١٧٠٠٨(١) **كافى** ٥٤٤ج ٤-محمدبن‌يحيى‌عن‌حمدان‌بن‌سليمان عن الحسن بن محمد بن سلام عن احمد بن بكر بن عصام عن داود الرقّى **فقيه** ٣٠٧ ج ٢- روى عن **داود** الرقّى قال دخلت على أبى عبدالله عليه السلام و لى على رجل مال قد خفت تواه(١) فشكوت اليه ذلك فقال لى اذا صرت بمكّة فطف عن عبدالمطّلب طوافاً وصلّ ركعتين عنه و طف عن ابى‌طالب طوافاً وصلّ عنه ركعتين وطف عن عبدالله طوافاً وصلّ عنه ركعتين وطف عن آمنة طوافاً و صلّ عنها ركعتين وطف عن فاطمة بنت اسد طوافاً وصلّ عنها ركعتين ثمّ ادع (الله عزّوجلّ ـ فقيه) ان يردّ عليك مالك قال ففعلت ذلك ثمّ خرجت من باب الصّفا واذا(٢) غريمى واقف يقول يا داود حبستنى تعال فاقبض(٣) مالك.

ويأتى فى رواية علىّ بن عبيدالله (٥) من الباب التالى قوله عليه السلام فكان والله اميرالمؤمنين عليه السلام يحجّ عن ابيه و امّه و عن اب رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى قضى و وصّى الحسن والحسين عليهما السلام بمثل ذلك و كلّ امام منّا يفعل ذلك الى ان يظهر الله امره.

(٣٢) باب انّه يستحبّ الحجّ والعمرة والطواف عن الابوين والاولاد و عن المؤمنين خصوصا الأقارب و عن رسول الله صلى الله عليه وآله و عن المعصومين عليهم السلام و عن ابى‌طالب و فاطمة بنت

---

(١) تواه اى تلفه. (٢) فاذا ـ فقيه. (٣) اقبض ـ سخ كا .

اسد و عن والد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

۱۷۰۰۹ (۱) **تهذيب** ۴۱۲ ج ۵ـ **استبصار** ۳۲۱ ج ۲ـ محمد بن يعقوب عن **كافى** ۳۱۵ ج ۴ـ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن (علىّ ـ خ) ابن فضّال عن بعض اصحابنا عن **عمرو** بن الياس قال حججت مع أبى و أنا صرورة فقلت انّى[۱] احبّ ان اجعل حجّتى عن امّى فانّها قد ماتت قال فقال لى حتّى اسئل لك أبا عبدالله عليه السلام فقال الياس لابى عبدالله عليه السلام و انا اسمع جعلت فداك انّ ابنى هذا صرورة و قد ماتت أمّه فأحبّ ان يجعل حجّته لها افيجوز ذلك له فقال ابو عبدالله عليه السلام يكتب له و لها و يكتب له (ثواب ـ خ) اجر البرّ.

تهذيب ۸ ج ۵ـ احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال حدّثنى القاسم بن محمد بن الحسين الجعفى قال حدّثنا عبدالله بن جبلة قال حدّثنا **عمرو** بن[۲] الياس قال حجّ بى ابى و انا صرورة و ماتت أمّى و هى صرورة فقلت لابى انّى اجعل حجّتى عن امّى قال كيف يكون هذا و انت صرورة و أمّك صرورة قال فدخل (ابى ـ خ) على ابى عبدالله عليه السلام و انا معه فقال اصلحك الله انّى حججت بابنى هذا و هو صرورة و ماتت أمّه و هى صرورة فزعم أنّه يجعل حجّته عن امه فقال احسن هى عن أمّه افضل[۳] و هى له حجّة.

۱۷۰۱۰ (۲) **كافى** ۳۱۶ ج ۴ـ عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن ابن ابى حمزة عن **ابى بصير** قال قال ابو عبدالله عليه السلام من وصل أباه او ذاقرابة له فطاف عنه كان له اجره كاملا و للّذى طاف عنه مثل اجره و يفضل هو بصلته ايّاه بطواف آخر و

(۱) انا ـ يب صا (۲) عمر بن ـ خ.

(۳) عن امّه فضل ـ خ قال فى الوسائل هذا محمول على انّه بعد ما حجّ اهدىٰ الى اُمّه ثواب الحجّ صلة لها فأجزأه حجّه.

قال من حجّ فجعل حجّته عن ذى قرابته يصله بها كانت حجّته كاملة و كان للذى حجّ عنه مثل اجره انّ الله عزّوجلّ واسع لذلك

١٧٠١١(٣)**غيبة النعماني** ١٧٢-حدّثنا عبدالواحد بن عبدالله قال حدّثنا احمد بن محمد بن رباح الزهرى قال حدّثنا احمد بن علىّ الحميرى عن الحسن بن ايّوب عن عبدالكريم بن عمرو عن ابى حنيفة السائق[1] عن **حازم** بن حبيب قال قلت لابيعبدالله عليه السلام انّ ابى هلك و هو رجل اعجمىّ و قد اردت ان احجّ عنه و اتصدّق فقال افعل فانّه يصل اليه،الحديث.

١٧٠١٢(٤)**غيبة النعماني** ١٧٢-اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدّثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عبيس بن هشام عن عبدالله بن جبلة عن سلمة بن جناح عن **حازم** بن حبيب قال دخلت على ابيعبدالله عليه السلام فقلت له اصلحك الله انّ ابوىّ هلكا و لم يحجّا و انّ الله قد رزق و احسن فما تقول[2] فى الحجّ عنهما فقال افعل فانّه يردلهما،الحديث.

غيبة الشيخ ٣٦-ابومحمد علىّ بن محمد(٣) العلوى الموسوى قال و حدّثنى عبدالله بن جبلة عن سلمة بن جناح عن **حازم** بن حبيب قال قلت لابيعبدالله عليه السلام انّ أبوىّ هلكا و قد انعم الله علىّ ورزق أفأتصدّق عنهما وأحجّ فقال نعم،الخبر.

١٧٠١٣(٥)**مستدرك** ٦٩ج٨-الحسين بن حمدان الحضينى فى الهداية عن **علىّ** بن عبيدالله الحسينى قال ركبنا مع سيّدنا ابى الحسن عليه السلام الى دار المتوكّل فى يوم السلام فسلّم سيّدنا ابوالحسن و اراد ان

---

(١) السابق-ئل. (٢)ترى-ئل. (٣) احمد العلوى-خ.

ينهض فقال له المتوكّل اجلس يا اباالحسن انّى اريد ان اسئلك فقال عليه السلام سل فقال له ما فى الآخرة غير الجنّة والنار يحلّون به الناس فقال ابوالحسن عليه السلام له ما يعلمه الاّ الله فقال له فعن علم الله اسئلك فقال عليه السلام له فعن(١) علم الله اخبرك قال يا اباالحسن مارواه الناس انّ اباطالب يوقف اذا حوسب الخلائق بين الجنّة والنّار و فى رجله نعلان من نار يغلى منهما دماغه لايدخل الجنّة لكفره و لايدخل النّار لكفالته رسول الله صلّى الله عليه وآله و صدّه قريشا عنه وايسر على يديه حتّى ظهر امره.

قال له ابوالحسن عليه السلام ويحك لو وضع ايمان ابى طالب عليه السلام فى كفّة و ايمان الخلائق فى كفّة اُخرىٰ لرجّح ايمان ابى طالب عليه السلام على ايمانهم الى ان قال عليه السلام فكان والله اميرالمؤمنين عليه السلام يحجّ عن ابيه و امّه و عن اب رسول الله صلّى الله عليه وآله حتّى قضى[٢] و وصّى الحسن و الحسين عليهما السلام بمثل ذلك و كلّ امام منّا يفعل ذلك الى ان يظهر الله امره الخبر.

١٧٠١٤(٦) **كافى** ٣١٥ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن (احمد بن محمد - خ) ابن ابى‌نصر عن **صفوان** الجمّال قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام فدخل عليه الحارث بن المغيرة فقال بأبى انت و امّى لى ابنة قيّمة لى على كلّ شىء و هى عاتق(٣) أفأجعل لها حجّتى قال اما انّه يكون لها اجرها و يكون لك مثل ذلك و لاينقص من اجرها شىء.

١٧٠١٥(٧) **تهذيب** ٤٤٧ ج ٥-الحسن بن محبوب عن رجل قال حدّثنى **عبدالله** بن سليمان قال سمعت اباعبدالله عليه السلام و (قد - خ) سئلتْه امرئة فقالت انّ ابنتى توفّيت و لم يكن بها بأس فأحجّ عنها قال نعم قالت انّها كانت مملوكة فقال لا، عليك بالدعاء فانّه يدخل عليها كما

---

(١) و من - خ (٢) مضىٰ - خ. (٣) العاتق: الجارية اوّل ما ادركت

یدخل البیتَ الهدیّة.

۱۷۰۱۶(۸) **کافی** ۳۱۵ج ٤-ابو علیّ الاشعری عن محمد بن عبد الجبّار عن صفوان عن **اسحٰق** بن عمّار عن ابی ابراهیم علیه السلام قال سئلته عن الرجل یحجّ فیجعل حجّته و عمرته او بعض طوافه لبعض اهله و هو عنه غائب ببلد آخر قال قلت فینقص ذلك من اجره قال لاهی له و لصاحبه و له اجر سوی ذلك بما وصل(۱) قلت و هو میّت هل یدخل ذلك علیه قال نعم حتّی یکون مسخوطاً علیه فیغفر له او یکون مضیّقاً علیه فیوسّع علیه قلت فیعلم هو فی مکانه انّ عملَ ذلك لحقه قال نعم قلت و ان کان ناصبا(۲) ینفعه ذلك قال نعم یخفّف عنه (اقول و یحتمل ان یکون المراد جعل الحجّ لبعض الاهل بعد اتیانه فیناسب الباب الآتی).

۱۷۰۱۷(۹)**مستدرك** ٦۹ج ۸-کتاب درست بن ابی منصور عن ابی المغرا - عن **اسحٰق** بن عمّار قال قلت لابی عبدالله علیه السلام جعلت فداك أیحجّ الرجل و یجعله لبعض اهله و هو ببلد آخر هل یجوز ذلك له قال فقال نعم قال قلت فینقص من اجره (و ذکر نحوه الی قوله بما وصل).

۱۷۰۱۸(۱۰)**کافی** ۱۰ج ٤-محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد عن ابن فضّال عن أبی جمیلة عن **جابر** عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله **فقیه** ۱٤٥ج ۲-من وصل قریباً بحجّة او عمرة کتب الله عزّ و جلّ له حجّتین و عمرتین و کذلك من حمل عن حمیم یضاعف (الله - کا) له الاجر ضعفین.

۱۷۰۱۹(۱۱)**قرب الاسناد** ۲۳٦-باسناده عن **علیّ** بن جعفر عن اخیه موسی علیه السلام قال سئلته عن رجل جعل ثلث حجّته لمیّت و ثلثیها

(۱) فعل - خ ل (۲) ناصبیًا - خ ل

لحيّ قال للميّت [فنعم] فأمّا للحيّ فلا **وسائل** ١٩٩ ج ١١ - و رواه **عليّ** بن جعفر فى كتابه.

١٧٠٢٠ (١٢) **الكشّى** ٥١١ - وجدت بخطّ ابى عبد الله الشاذانى فى كتابه سمعت **الفضل** بن هشام (١) الهروى يقول ذكر لى كثرة ما يحجّ المحموديّ فسئلته عن مبلغ حجّاته فلم يخبرنى بمبلغها و قال رزقت خيراً كثيراً والحمد لله فقلت له فتحجّ عن نفسك او عن غيرك فقال عن غيرى بعد حجّة الاسلام (و ـ ك) أحجّ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله واجعل ما اجازنى الله عليه لاولياء الله (٢) وأهَب ممّا اثاب على ذلك للمؤمنين و المؤمنات فقلت فماتقول فى حجّك فقال اقول اللّهمّ انّى اهللت لرسولك محمّد صلّى الله عليه وآله و جعلت جزائى منك و منه لاوليائك الطاهرين و وهبت ثوابى (عنهم ع) لعبادك المؤمنين (٣) والمؤمنات بكتابك و سنّة نبيّك الى آخر الدعاء.

١٧٠٢١ (١٣) **تهذيب** ٤٥٠ ج ٥ - محمد بن يعقوب عن **كافى** ٣١٤ ج ٤ - ابى عليّ الاشعريّ عن الحسن بن عليّ الكوفى عن عليّ بن مهزيار عن موسى بن القاسم قال قلت لابيجعفر الثانى (ع) قد اردت ان اطوف عنك و عن ابيك فقيل (لى ـ خ يب) انّ الاوصياء لايطاف عنهم فقال (لى ـ كا) بلى طف ما امكنك فانّ (٤) ذلك جائز ثمّ قلت له بعد ذلك بثلث سنين انّى كنت استأذنتك فى الطواف عنك و عن ابيك فأذنت لى فى ذلك فطفت عنكما ما شاء الله ثمّ وقع فى قلبى شيء فعملت (٥) به قال و ما هو؟

قلت طفت يوماً عن رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال ثلث مرّات صلّى الله

---

(١) هاشم ـ خ. (٢) لاوليائه ـ ك (٣) الصالحين ـ ك (٤) فانّه ـ خ كا
(٥) فعلت ـ خ ل يب

على رسول الله ثمّ(١) اليوم الثانى عن امير المؤمنين عليه السلام ثمّ طفت اليوم الثالث عن الحسن عليه السلام و (اليوم ـ يب) الرابع عن الحسين عليه السلام و (اليوم ـ خ يب) الخامس عن علىّ بن الحسين عليهما السلام و (اليوم ـ يب) السادس عن ابيجعفر محمد بن علىّ (الباقر عليهما السلام ـ يب) واليوم السابع عن جعفر بن محمد عليهما السلام واليوم الثامن عن ابيك موسى عليه السلام واليوم التاسع عن ابيك علىّ (بن موسى ـ يب) عليه السلام واليوم العاشر عنك يا سيّدى و هؤلاء الذين أدين الله بولايتهم فقال إذن والله تدين الله بالدّين الّذى لايقبل من العباد غيره قلت و ربّما طفت عن أمّك فاطمة عليها السلام و ربّما لم أطف فقال استكثر من هذا فانّه افضل ما انت عامله ان شاءالله.

و تقدّم فى رواية محمد بن مروان (١) من باب (١٢) استحباب التطوّع بالصلوة عن الميّت و كذا الصوم والحجّ من ابواب قضاء الصلوات ج٦ قوله عليه السلام ما يمنع الرجل منكم ان يبرّ والديه حيّين و ميّتين يصلّى عنهما و يتصدّق عنهما و يحجّ عنهما ويصوم عنهما فيكون الذى صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عزّوجلّ ببرّه وصلته خيراً كثيراً **وفى** مرسلة فقيه (٢) قوله عليه السلام يدخل على الميّت فى قبره الصلوة والصوم و الحجّ والصدقة والبرّ والدعاء و يكتب اجره للذى يفعله و للميّت.

وفى رواية ابن ابيحمزة (١٤) قوله الرجل يحجّ و يعتمر و يصلّى و يصوم و يتصدّق عن والديه و ذوى قرابته قال لابأس به يوجر فيما يصنع و له اجر آخر بصلة قرابته الخ **و لاحظ** ساير احاديث الباب فانّها تدلّ على ذلك.

وفى مرسلة فقيه (١) من باب (١٩) انّه يستحبّ لمن لايقدر على

---

(١) و ـ يب

الحجّ فى كلّ سنة ان يبعث هديا او ثمنه مع اخيه من ابواب فضائل الحجّ قوله عليه السلام اما يقدر احدكم اذا خرج اخوه ان يبعث معه بثمن اضحيّة و يأمره ان يطوف عنه.

وفى رواية الازرق (١) من باب (٢٩) انّ من حجّ عن غيره باجر فليصنع ما شاء من ابواب النيابة قوله يصلح له ان يطوف عن اقاربه فقال عليه السلام اذا قضى مناسك الحجّ فليصنع ما شاء.

ويأتى فى احاديث الباب التالى و ما يتلوه و باب (٣٦) انّه يجوز للرجل ان يحجّ فيجعله بعد الاتيان عن اهله و باب (٣٧) انّه من طاف بالبيت و صلّى ثمّ قال هذا عن ابى و امّى الخ و باب (٣٨) انّه لايطاف عن الرّجل و هو مقيم بمكّة و باب (٣٩) ما ينبغى ان يقول من حجّ او طاف عن غيره و باب (٤٠) اجر من حجّ عن الآخر ما يدلّ على ذلك.

وفى رواية البجلى (٢٦) من باب (٢) انّه لامتعة لاهل مكّة من ابواب وجوه الحجّ ج ١٢ قوله فربما حججت عن ابيك و ربما حججت عن ابى و ربما حججت عن الرجل من اخوانى و ربما حججت عن نفسى فكيف اصنع قال عليه السلام تمتّع **و فى** رواية ابن اعين (٢٧) قوله ربما حججت عن بعض اخوانى او عن نفسى فكيف اصنع فقال له تمتّع.

(٣٣) باب انّه لايحجّ عن الناصب و لايحجّ به الّا ان يكون له اباً

١٧٠٢٢ (١) **كافى** ٣٠٩ ج ٤ ـ عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن **علىّ** بن مهزيار قال كتبت اليه الرجل يحجّ عن الناصب هل عليه اثم اذا حجّ عن الناصب و هل ينفع ذلك الناصب ام لا فكتب لا يحجّ (١) عن

---

(١) لاتحجّ ـ خ

الناصب و لا يحجّ به(١).

١٧٠٢٣(٢) **كافى** ٣٠٩ ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابيعمير **تهذيب** ٤١٤ ج ٥-احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد ابن ابيعمير عن **وهب** بن عبد ربّه قال قلت لابيعبدالله عليه السلام ايحجّ الرجل عن الناصب فقال لافقلت فان كان ابى قال ان(٢) كان اباك فنعم **فقيه** ٢٦٢ ج ٢- قال **وهب** بن عبد ربّه للصّادق عليه السلام أيحجّ الرجل عن الناصب فقال لاقلت فان كان ابى قال ان كان اباك - فحجّ عنه.

وتقدّم فى رواية ابن ابيحمزة (١٤) من باب (١٢) استحباب التّطوّع بالصلوة عن الميّت من ابواب قضاء الصّلوات ج٦ قوله الرجل يحجّ و يعتمر و يصلّى و يصوم و يتصدّق عن والديه و ذوى قرابته قال عليه السلام لابأس به يوجر (الى ان قال) و ان كان لايرى ما ارى و هو ناصب قال عليه السلام يخفّف عنه بعض ما هو فيه (و يستفاد من اطلاقات غير واحد من احاديث هذا الباب جواز ذلك ايضاً) **و لاحظ** باب (١٧) وجوب وضع الزكوٰة فى اهل الولاية من ابواب من يستحقّ الزكوٰة ج٩ و باب (٢١) استحباب الصّدقة على غير المؤمن الاّ من عرف بالنصب من ابواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق فى المال فى كتاب الزكوة ج ٩.

وفى رواية اسحٰق (٨) من باب (٣٢) انّه يستحبّ الحجّ والعمرة عن الابوين من ابواب النيابة ج١٢ قوله الرجل يحجّ فيجعل حجّته و عمرته أو بعض طوافه لبعض اهله (الى ان قال) و ان كان ناصبا ينفعه ذلك قال نعم يخفّف عنه **و يلاحظ** سائر احاديث الباب فانّ غير واحد منها يدلّ بإطلاقه على جواز ذلك.

---

(١) لاتحجّ به -خ (٢) فان -خ.

(۳۴) باب انّه يجوز للرجل ان يحجّ عن ابيه و يتمتّع لنفسه او لامّه

۱۷۰۲۴ (۱) **فقيه** ۲۷۳ ج ۲ـ روى جعفر بن بشير عن العلا عن **محمّد** بن مسلم عن ابيجعفر عليه‌السلام قال سئلته عن رجل يحجّ عن ابيه أيتمتّع قال نعم المتعة له و الحجّ عن ابيه.

و يأتى فى رواية الحارث (٦) من باب (٢) من يجب عليه الهدى او الاضحيّة من ابواب الهدى ج ۱۴ قوله رجل تمتّع عن امّه و اهلّ بحجّة عن ابيه قال عليه‌السلام ان ذبح فهو خير له و ان لم يذبح فليس عليه شىء.

(۳۵) باب استحباب تشريك الابوين و المؤمنين فى الحجّ المندوب

۱۷۰۲۵ (۱) **كافى** ۳۱۵ ج ۴ـ علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **معٰوية** بن عمّار عن ابيعبد اللّه عليه‌السلام قال قلت له اشرك أبوىّ فى حجّتى قال نعم قلت اشرك اخوتى فى حجّتى قال نعم انّ اللّه عزّوجلّ جاعل لك حجّاً و لهم حجّاً و لك اجر لصلتك ايّاهم قلت فاطوف عن الرجل و المرئة و هم بالكوفة فقال نعم تقول حين تفتتح الطواف اللّهمّ تقبّل من فلان الذى تطوف عنه.

۱۷۰۲٦ (۲) **فقيه** ۲۷۹ ج ۲ـ روى **معٰوية** بن عمّار قال قلت لابى عبداللّه عليه‌السلام انّ أبى قد حجّ و والدتى قد حجّت و انّ اخوىّ قد حجّا و قد اردت ان ادخلهم فى حجّتى كأنّى قد أحببت ان يكونوا معى فقال اجعلهم معك فانّ اللّه عزّوجلّ جاعل لهم حجّاً و لك حجّاً و لك اجرا بصلتك ايّاهم و قال عليه‌السلام يدخل على الميّت فى قبره الصلوة و الصوم و الحجّ و الصدقة و العتق.

۱۷۰۲۷ (۳) **كافى** ۳۱٦ ج ۴ـ علىّ بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن

اسمٰعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابيعمير عن هشام بن الحكم عن ابى عبدالله عليه السلام فى الرجل يشرك أباه و أخاه و(١) قرابته فى حجّه فقال اذاً يكتب لك حجّ مثل حجّهم و تزداد أجراً بما وصلت.

١٧٠٢٨(٤) **مستدرك** ٧٢ج ٨-بعض نسخ الفقه الرضوىّ عليه السلام قال و اذا احبّ الرجل ان يجعل والده و والدته فى حجّته اذا حجّ فعل لانّ الله تعالى يأجرهم و يأجره من غيران ينقص من أجره شيئاً لانّه قد يدخل على الميّت فى قبره الصّوم والصّلوة و الصّدقة والحجّ والعتق.

١٧٠٢٩(٥) **كافى** ٣١٧ج ٤-احمد بن عبدالله(٢) عن احمد بن ابى عبدالله عن ابى عمران الارمنىّ عن علىّ بن الحسين عن **محمّد** بن الحسن عن ابى الحسن عليه السلام قال قال ابوعبدالله عليه السلام **فقيه** ١٤٤ ج ٢- قال الصّادق عليه السلام لو اشركت ألفاً فى حجّتك لكان لكلّ واحد (واحد ـ كا) حجّة(٣) من غير ان ينقص (من ـ فقيه) حجّتك شيئا(٤) **فقيه** ١٤٤ ج ٢- و روى انّ الله عزّوجلّ جاعل له (ولهم ـ خ) حجّاً و له اجراً لصلته ايّاهم و من اراد ان يطوف عن غيره فليقل حين يفتتح الطواف اللّهمّ تقبّل من فلان و يسمّى الذى يطوف عنه (والظاهر انّ مراده حديث معٰوية بن عمّار (١) الذى نقلناه عن كافى - فى صدر الباب).

١٧٠٣٠(٦) **كافى** ٣١٧ج ٤-محمد بن يحيىٰ عن احمد بن محمد عن **محمد** بن اسمٰعيل قال سئلت اباالحسن عليه السلام كم اشرك فى حجّتى قال كم شئت.

١٧٠٣١(٧) **تهذيب** ٤١٣ج ٥-**استبصار** ٣٢٢ج ٢-موسى بن القاسم عن **علىّ** ابن ابيحمزة قال سئلت اباالحسن موسى عليه السلام عن

---

(١) او ـ خ (٢) محمد ـ خ ل (٣) حجّ ـ فقيه (٤) شىء ـ فقيه

الرجل يشرك(١) فى حجّته الاربعة والخمسة من مواليه فقال ان كانوا صرورة جميعاً فلهم اجر و لايجزى عنهم الّذى حجّ عنهم من حجّة الاسلام والحجّة للذى حجّ.

ولاحظ باب (٢٥) حكم من دفع الى خمسة نفر حجّة واحدة.

ويأتى فى احاديث الباب التالى ما يناسب الباب فلاحظ.

(٣٦) باب انّه يجوز للرّجل ان يحجّ فيجعله بعد الاتيان عن اهله او ابيه او اشركهما فيه

١٧٠٣٢(١) **كافى** ٣١٦ج ٤-الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن علىّ عن حمّاد بن عثمان عن **الحارث** بن المغيرة قال قلت لابى عبدالله عليه السلام و انا بالمدينة بعد ما رجعت من مكّة انّى اردت ان احجّ عن ابنتى قال فاجعل ذلك لها الآن.

١٧٠٣٣(٢) **فقيه** ٢٧٩ج ٢-قال رجل للصّادق عليه السلام جعلت فداك انّى كنت نويت أن أشرك(٢) فى حجّتى العام أمّى(٣) او بعض أهلى فنسيت فقال عليه السلام الآن فأشركهما.

و تقدّم فى رواية اسحٰق (٨) من باب (٣٢) انّه يستحبّ الحجّ و العمرة عن الابوين والاولاد قوله الرجل يحجّ فيجعل حجّته و عمرته او بعض طوافه لبعض اهله (الى ان قال) هى له و لصاحبه و له اجر سوى ذلك بما وصل (هذه تناسب الباب ان كان المراد من قوله (فيجعل حجّته الخ) جعلها بعد الاتيان) **و لاحظ** سائر احاديث الباب فانّ لها مناسبة بالمقام.

(١) يشترك ـ صا (٢) أدخل ـ خ ل (٣) أبى ـ خ ل

(۳۷) باب انّه من طاف بالبيت و صلّی ثمّ قال هذا عن ابی و امّی و جميع اهل بلدی فأخبرهم انّی قد طفت و صلّيت عنكم لم يكن الّا صادقا و كذا من سلّم علی النّبیّ صلی الله علیه وآله عند رأسه مرّة واحدة عن ابيه و امّه و جميع اهل بلده

۱۷۰۳٤(۱) **تهذيب** ۱۰۹ج٦-محمد بن يعقوب عن **كافی** ۳۱٦ ج ٤- محمد بن يحيی عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن علیّ بن محمد (بن ـ يب) الاشعث عن **علیّ** بن ابراهيم الحضرمیّ عن ابيه قال رجعت من مكّة فلقيت(۱) اباالحسن موسی علیه السلام فی المسجد و هو قاعد فيما بين القبر والمنبر فقلت يابن رسول الله صلی الله علیه وآله انّی اذا خرجت الی مكّة ربّما قال لی الرجل طف عنّی اسبوعاً وصلّ ركعتين فأشتغل (۲) عن ذلك فاذا رجعت لم أدرما اقول له قال اذا اتيت مكّة فقضيت نسكك فطف اسبوعا وصلّ ركعتين ثمّ(۳) قل اللّهمّ انّ هذا الطّواف و هاتين الركعتين عن ابی و امّی و عن زوجتی و عن ولدی و عن حامّتی (٤) و عن جميع اهل بلدی حرّهم و عبدهم و ابيضهم و اسودهم فلا تشاء ان تقول(٥) للرجل انّی قد طفت عنك و صلّيت عنك ركعتين الاّ كنت صادقاً.

فاذا اتيت قبر النّبیّ صلی الله علیه وآله فقضيت ما يجب عليك فصلّ ركعتين ثمّ قف عند رأس النّبیّ صلی الله علیه وآله ثمّ قل السّلام عليك يا نبیّ الله من أبی و امّی و زوجتی و ولدی (و جميع ـكا) حامّتی و من جميع اهل بلدی حرّهم و عبدهم و أبيضهم و أسودهم فلا تشاء ان تقول للرجل انّی (قد ـ يب) اقرئت رسول الله صلی الله علیه وآله عنك السلام الاّ كنت صادقاً.

---

(۱) فأتيت ـيب كا خ (۲) فربما شغلت ـيب (۳) و ـ يب

(٤) حامّة الرجل: اقرباؤه و خاصّته (٥) قلت ـكا

(٣٨) باب انّه لايطاف عن الرّجل و هو مقيم بمكّة بل يطاف عمّن هو غائب عنها مقدار عشرة اميال

١٧٠٣٥ (١) **تهذيب** ٤١٩ ج ٥ محمد بن أحمد بن يحيى عن محمّد بن عيسى عن **عبدالرحمن** ابن أبي نجران عمّن حدّثه عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له الرجل يطوف عن الرجل و هما مقيمان بمكّة قال لا و لكن يطوف عن الرجل و هو غائب عن مكّة قال قلت و كم مقدار الغيبة قال عشرة أميال.

١٧٠٣٦ (٢) **كافى** ٤٢٢ ج ٤ – علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن **اسمٰعيل** بن عبدالخالق قال كنت الى جنب أبيعبدالله عليه السلام و عنده ابنه عبدالله وابنه الّذى يليه فقال له رجل اصلحك الله يطوف الرّجل عن الرّجل و هو مقيم بمكّة ليس به علّة فقال لا لو كان ذلك يجوز لأمرت ابنى فلاناً فطاف عنّى ـ سمّى الاصغر ـ و هما يسمعان.

و تقدّم فى غير واحد من احاديث باب (٣٢) انّه يستحبّ الحجّ و العمرة والطواف عن الابوين ما يناسب ذلك فراجع.

وفى رواية معٰوية (١) من باب (٣٥) استحباب تشريك الابوين فى الحجّ قوله فأطوف عن الرجل والمرأة و هم بالكوفة فقال نعم.

ويأتى فى غير واحد من احاديث الباب التالى ما يدلّ على بعض المقصود.

(٣٩) باب ما ينبغى ان يقول من حجّ او طاف عن غيره

١٧٠٣٧ (١) **تهذيب** ٤١٨ ج ٥ – **استبصار** ٣٢٤ ج ٢ – محمد بن يعقوب عن **كافى** ٣١٠ ج ٤ – ابى علىّ الاشعرىّ عن محمد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى عن حريز عن **محمّد** بن مسلم عن ابى

جعفر عليه السلام قال قلت له ما يجب على الذى يحجّ عن الرجل قال يسمّيه فى المواطن (كلّها ـ خ ـ) والمواقف.

١٧٠٣٨ (٢) **دعائم الاسلام** ٣٣٧ ج ١ - عن ابى جعفر محمد بن علىّ عليهما السلام انّه قال من حجّ عن غيره فليقل عند احرامه أللّهمّ انّى احجّ عن فلان فتقبّل منه و أجُرنى على(١) قضائى عنه.

١٧٠٣٩ (٣) **مستدرك** ٦٨ ج ٨ - بعض نسخ الفقه الرضوى قال و ان اردت الحجّ عن غيرك فقل اللّهمّ انّى اريد الحجّ عن فلان بن فلان - فسمّه - فيسّره لى و تقبّله من فلان - **و فيه** ٤٠٦ ج ٩ - بعض نسخ الفقه الرضوى - و اذا اردت ان تطوف عن احد من اخوانك اتيت الحجر الاسود فقلت بسم الله اللّهمّ تقبّل من فلان

١٧٠٤٠ (٤) **تهذيب** ٤١٩ ج ٥ - **استبصار** ٣٢٤ ج ٢ - محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن العبّاس بن عامر عن داود بن الحصين عن **فقيه** ٢٧٩ ج ٢ - **مثنّى** بن عبدالسّلام عن ابى عبدالله عليه السلام فى الرجل يحجّ عن الانسان يذكره فى (جميع ـ يب صا) المواطن كلّها قال ان شاء فعل و ان شاء لم يفعل الله تعالى يعلم انّه قد حجّ عنه و لكن (٢) يذكره عند الاضحيّة اذا (هو ـ فقيه) ذبحها

١٧٠٤١ (٥) **فقيه** ٢٧٩ ج ٢ - روى عن **البزنطى** انّه قال سئل رجل ابا الحسن الاوّل عليه السلام عن الرجل يحجّ عن الرجل يسمّيه باسمه قال (انّ ـ خ) الله تعالى لا تخفى عليه خافية

١٧٠٤٢ (٦) **فقيه** ١٤٥ ج ٢ - و قد روى انّه يذكره اذا ذبح و ان لم يقل شيئا فليس عليه شيء لانّ الله عزّ و جلّ عالم بالخفيّات.

---

(١) عن ـ خ (٢) و لكنّه ـ صا

١٧٠٤٣ (٧) **تهذيب** ٤١٨ ج ٥- **استبصار** ٣٢٤ ج ٢- محمد بن يعقوب عن **كافى** ٣١٠ ج ٤- عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد (١) بن محمد ابن ابى نصر عن عبدالكريم عن **الحلبيّ** عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له الرجل يحجّ عن اخيه او عن ابيه او عن رجل من الناس هل ينبغى له ان يتكلّم بشىء قال نعم يقول بعد ما يحرم اللّهمّ ما اصابنى فى سفرى هذا من تعب(٢) او شدّة او بلاء او شعث(٣) فأْجُر فلاناً فيه(٤) و أْجُرنى فى قضائى عنه ـ **كافى** ٣١٠ ج ٤- محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن **الحلبيّ** مثله (هكذا فى الكافى).

فقيه ٢٧٨ ج ٢- روى ابن مسكان عن **الحلبيّ** عن ابى عبدالله عليه السلام قال سئلته عن الرجل يقضى عن اخيه او عن ابيه او عن رجل من الناس الحجّ هل ينبغى له ان يتكلّم بشىء قال نعم يقول عند احرامه بعد (٥) ما يحرم (و ذكر مثله)

١٧٠٤٤ (٨) **كافى** ٣١١ ج ٤- علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **معٰوية** بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام قال قيل له ارأيت الذى يقضى عن أبيه أو أمّه أو أخيه أو غيرهم أيتكلّم بشىء قال نعم يقول عند إحرامه اللّهمّ ما اصابنى من نصب او شعث او شدّة فأْجُر فلانافيه و أْجُرنى فى قضائى عنه.

فقيه ١٤٤ ج ٢- و من حجّ عن غيره فليقل اللّهمّ ما أصابنى من نصب او تعب او شعث(٦) فأجر فيه فلانا و أجرنى فى قضائى عنه.

١٧٠٤٥ (٩) **الاحتجاج** ٥٧١ ج ٢- ط ج (محمد بن عبدالله (بن

---

(١) احمد بن محمد عن ابن ابى نصر - يب. (٢) نصب - خ ل صافقيه(٣) سغب - خ.
(٤) فلان بن فلان - خ ل كا. (٥) عند - خ ل (٦) سغب - خ ل

جعفر ـ ئل) **الحميرى** فيما كتب الى صاحب الزّمان عليه السلام يسئله) الرجل يحجّ عن احد هل يحتاج ان يذكر الذى حجّ عنه عند عقد احرامه ام لا و هل يجب ان يذبح عمّن حجّ عنه و عن نفسه ام يجزيه هدى واحد الجواب قد يجزيه هدى واحد و ان لم يفصّل فلابأس **غيبة الشيخ** ٢٣٤-اخبرنا جماعة عن ابى الحسن محمد بن احمد بن داود القمى (قال) وجدت بخطّ احمد بن ابراهيم النوبختى و املاء ابى القاسم الحسين بن نوح (١) رضى الله عنه على ظهر كتاب فيه جوابات و مسائل أنفذت من قم (الى ان قال) الرّجل يحجّ عن أجرة هل يحتاج ان يذكر الذى حجّ عنه عند عقد احرامه ام لا وهل يجب ان يذبح عمّن حجّ عنه و عن نفسه ام يجزيه هدى واحد ـ الجواب يذكره و ان لم يفعل فلا بأس.

١٧٠٤٦ (١٠) **فقيه** ٢٧٩ ج ٢-٢٥٣ ج ٢-**معْوية** بن عمّار قال (٢) قال ابوعبدالله عليه السلام اذا اردت ان تطوف (بالبيت فقيه ـ ٢٧٩) عن احد من اخوانك فأت الحجر الاسود و قل بسم الله اللّهمّ تقبّل من فلان **مستدرك** ٧٢ ج ٨- بعض نسخ فقه الرّضا عليه السلام اذا اردت و ذكر نحوه.

فقيه ١٤٤ ج ٢- و من اراد ان يطوف عن غيره فليقل حين يفتتح الطواف اللّهمّ تقبّل من فلان و يسمّى الّذى يطوف عنه.

و تقدّم فى رواية معْوية (١) من باب (٣٥) استحباب تشريك الابوين فى الحجّ قوله عليه السلام تقول حين تفتتح الطواف اللّهمّ تقبّل من فلان الذى تطوف عنه **وفى** مرسلة فقيه (٢) نحوه.

ويأتى فى باب (٣٢) استحباب ذكر النائب المنوب عنه عند الذبح من ابواب الهدى ج ١٢ ما يناسب ذلك فراجع.

---

(١) روح ـ خ. (٢) عن ابيعبدالله عليه السلام انّه قال اذا ـ فقيه ٢٥٣.

(٤٠) باب ماورد فى اجر من حجّ عن الآخر و من حجّ عنه و انّهما يشتركان حتّى اذا قضى طواف الفريضة

١٧٠٤٧(١) **تهذيب** ٤٥١ ج ٥-محمد بن يعقوب عن **كافى** ٣١٢ ج ٤- عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العبّاس عن علىّ بن اسباط عن رجل من اصحابنا يقال له عبدالرحمن(١) عن **عبدالله** بن سنان قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام اذ دخل عليه رجل فأعطاه ثلثين دينارا يحجّ بها عن اسمٰعيل و لم يترك شيئا من العمرة الى الحجّ الّا اشترط(٢) عليه حتّى اشترط عليه ان يسعى من(٣) وادى محسّر ثمّ قال يا هذا اذا انت فعلت هذا كان لاسمٰعيل حجّة بما انفق من ماله و كان(٤) لك تسع بما أتعبت من بدنك **فقيه** ٢٦٢ ج ٢- روى انّ الصادق عليه السلام اعطى رجلا ثلثين دينارا فقال له حجّ عن اسمٰعيل وافعل و افعل و لك تسع و له واحدة.

١٧٠٤٨(٢) **دعائم الاسلام** ٣٣٧ ج ١-عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه احجّ رجلا عن بعض ولده فشرط عليه جميع ما يصنعه ثمّ قال انّك ان قضيت ما شرطناه عليك كان لمن حججت عنه حجّة و لك بما وفيت من الشرط عليك واتعبت من بدنك اجرا(اجر-خ).

١٧٠٤٩(٣) **كافى** ٣١٢ ج ٤-محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن (٥) عن علىّ بن يوسف عن ابى عبدالله المؤمن عن **ابن مسكان** عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت (له ـ خ) الرجل يحجّ عن آخر مٰالَهُ من الاجر و الثواب قال للّذى يحجّ عن رجل اجر و ثواب عشر حجج.

١٧٠٥٠(٤) **فقيه** ١٤٤ ج ٢-سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يحجّ عن

---

(١) عبدالرحمن بن سنان قال كنت ـ كا ط (٢) اشترطه ـ كا. (٣) عن ـ خ كا.فى. خ.
(٤) كانت ـ يب (٥) الحسين ـ خ.

آخر (أ ـ خ) له من الاجر والثواب شىء فقال للّذى يحجّ عن الرجل اجر و ثواب عشر حجج و يغفرله و لأبيه و لأمّه و لإبنه و لإبنته و لأخيه و لأخته و لعمّه و لعمّته و لخاله و لخالته انّ الله واسع كريم.

١٧٠٥١ (٥) **فقيه** ٢٦٢ ج ٢ - روى ابان بن عثمان عن **يحيى** الأزرق عن ابيعبدالله عليه السلام قال من حجّ عن انسان اشتركا حتّى اذا قضى طواف الفريضة انقطعت الشركة فما كان بعد ذلك من عمل كان لذلك الحاجّ **فقيه** ١٤٤ ج ٢ - و قال الصادق عليه السلام من حجّ (و ذكر مثله).

١٧٠٥٢ (٦) **مستدرك** ٦٣ ج ٨ - بعض نسخ الفقه الرضوى فى سياق مناسك الحجّ قال عليه السلام قال ابى امرأة ماتت و لم تحجّ حجّ عنها فانّ ذلك لها و لك.

وتقدّم فى كثير من احاديث باب (١٢) استحباب التطوّع بالصلوة عن الميّت من ابواب قضاء الصلوات ما يدلّ على ذلك فراجع.

وفى رواية الحارث (٧) من باب (٢) انّ الموسران مات و لم يحجّ يحجّ عنه من ابواب النيابة قوله عليه السلام فحجّ عنها فانّها لك و لها **وفى** رواية حكم (٢) من باب (٣) انّه من مات و لم يحجّ فحجّ عنه بعض اهله اجزء عنه قوله عليه السلام ان كان الحاجّ غير صرورة أجزء عنهما جميعا و أجر الذى احجّه **وفى** رواية محمد بن يحيى (١) من باب (٤) انّه يستحبّ للابن ان يحجّ عن ابيه اذا لم يدر حجّ ابوه ام لاقوله عليه السلام و ان لم يكن حجّ ابوه كتب لأبيه فريضة و للابن نافلة.

وفى رواية ابى ايّوب (٥) من باب (٦) انّه يجوز للرّجل والمرأة ان يحجّ كلّ واحد منهما عن الرّجل والمرأة قوله عليه السلام لابأس بان تحجّ عن اخيها و ان كان لها مال فلتحجّ من مالها فانّه أعظم لأجرها **وفى** رواية ابن يقطين (١) من باب (٢٥) انّ من دفع الى خمسة نفر حجّة

واحدة يحجّ بها بعضهم قوله عليه السلام كلّهم شركاء فى الاجر **و فى** رواية عمرو بن سعيد (١) من باب (٢٦) انّ من اوصى اليه رجل ان يحجّ عنه ثلثة رجال فيحلّ له ان يأخذ لنفسه حجّة منها قوله عليه السلام حجّ عنه ان شاء الله فانّ لك مثل اجره و لاينقص من اجره شىء ان شاءالله **و فى** احاديث باب (٣٢) انّه يستحبّ الحجّ والعمرة عن الابوين ما يدلّ على ذلك الاّ رواية عبدالله بن سليمان (٧) و كذا فى احاديث باب (٣٥) استحباب تشريك الابوين والمؤمنين فى الحجّ المندوب.

ويأتى فى رواية الجعفريّات (٢) من باب (١) ماورد فى فضل الهدى والاضحيّة من ابواب الهدى ج ١٤ قوله صلى الله عليه وآله ثلثة شبّه علىّ اجورهم فلا ادرى ايّهم اعظم اجرا الاضحيّة والمنحة والرجل يحجّ عن الرجل لم يحجّ قبل ذلك.

ابواب وجوه الحجّ و كيفيّة كلّ قسم منها و بيان شهوره و علل افعاله و وصف حجّ الانبياء و تفسير الحجّ الاكبر والاصغر

(١) باب انّ الحجّ على ثلثة أوجه إفراد و قران و تمتّع و افضلها التّمتّع و هو فرض من لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام و يستحبّ تقديمه للمتطوّع على القران والافراد وان كان اعتمر فى المحرّم او رمضان او رجب و تقديم القران على الافراد

قال الله تعالى فى سورة البقرة (٢) فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِى

الْمَسْجِدِالْحَرَامِ وَاتَّقُوااللهَ وَاعْلَمُوا اَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٩٦).

١٧٠٥٣ (١) **تهذيب** ٢٤ ج ٥- **استبصار** ١٥٣ ج ٢- محمدبن يعقوب عن **كافى** ٢٩١ ج ٤- ابى علىّ الاشعرىّ عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان عن اسحٰق بن عمّار عن **منصور** الصيقل قال قال ابو عبدالله عليه السلام الحجّ عندنا على ثلٰثة اوجه حاجّ متمتّع و حاجّ مقرن سائق للهدى[1] و حاجّ مفرد للحجّ.

١٧٠٥٤ (٢) **فقيه** ٢٠٣ ج ٢- روى **منصور** الصّيقل عن ابى عبدالله عليه السلام قال الحاجّ عندنا على ثلٰثة اوجه حاجّ متمتّع و حاجّ مفرد للحجّ و سائق للهدى و السائق هو القارن.

١٧٠٥٥ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ٢١٥- والحاجّ على ثلٰثة اوجه قارن و مفرد للحجّ و متمتّع بالعمرة الى الحجّ.

١٧٠٥٦ (٤) **تهذيب** ٢٤ ج ٥ **استبصار** ١٥٣ ج ٢- محمدبن يعقوب عن **كافى** ٢٩١ ج ٤- علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابيعمير عن **معٰوية** بن عمّار قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول الحجّ (على -خ يب) ثلٰثة اصناف حجّ مفرد و قران و تمتّع بالعمرة الى الحجّ و بها أُمر رسول الله صلّى الله عليه و آله والفضل فيها و لانأمر الناس الّا بها.

١٧٠٥٧ (٥) **الهداية** ٥٤- الحاجّ علىٰ ثلٰثة أوجه قارن و مفرد و متمتّع بالعمرة الى الحجّ و لايجوز لأهل مكّة و حاضريها التمتّع بالعمرة الى الحجّ لانّ الله عزّ و جلّ يقول «**فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ الى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ**» ثمّ قال «**ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ اَهْلُهُ حَاضِرِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ**» و حاضرى المسجد اهل مكّة و جوانبها على ثمانية و اربعين ميلاً و من كان خارجاً عن هذا الحدّ فلا يحجّ الّا متمتّعاً بالعمرة الى الحجّ و لا يقبل الله عزّ و جلّ غيره.

(١) **الهدى**-يب صا.

١٧٠٥٨ (٦) **دعائم الاسلام** ٢٩٠ ج ١- عن ابى عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال الحجّ على ثلٰثة اوجه فحجّ مفرد و عمرة مفردة ايّهما شاء قدّم و حجّ و عمرة مقرونتان لافصل بينهما و ذلك لمن ساق الهدى يدخل مكّة فيعتمر و يبقى على احرامه حتّى يخرج الى الحجّ من مكّة فيحجّ و عمرة يتمتّع بها الى الحجّ و ذلك افضل الوجوه و لايكون ذلك لمن كان معه هدى لقول الله عزّوجلّ «و لاتَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حَتّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْىُ مَحِلَّهُ» و المتمتّع يدخل محرماً فيطوف بالبيت و يسعى بين الصّفا و المروة فاذافعل ذلك حلّ من احرامه و اخذ شيئاً من شعره و اظافيره وابقى من ذلك لحجّه و حلّ من كلّ شيء ثمّ يجدّد احراماً للحجّ من مكّة ثمّ يهدى ما استيسر من الهدى كما قال الله عزّوجلّ.

١٧٠٥٩ (٧) **الخصال** ١٤٧- حدّثنا ابى رض قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمدبن محمدبن ابى نصر البزنطى عن علىّ ابن ابى حمزة عن ابى بصير و **زرارة** بن اعين عن ابى جعفر عليه السلام قال الحاجّ على ثلاثة وجوه رجل افرد الحجّ بسياق(١) الهدى و رجل افرد الحجّ و لم يسق (الهدى - ئل) و رجل تمتّع بالعمرة الى الحجّ.

١٧٠٦٠ (٨) **تهذيب** ٢٥ ج ٥ -موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن **معٰوية** بن عمّار عن ابى عبدالله جعفربن محمد عن آبائه عليهم السلام قال لمّا فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من سعيه بين الصّفا و المروة اتاه جبرئيل عليه السلام عند فراغه من السعى و هو على المروة فقال انّ الله يأمرك أن تأمر الناس أن يحلّوا الّا من ساق الهدى فأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على النّاس بوجهه

---

(١) وساق - ئل.

فقال يا ايّها الناس هذا جبرئيل عليه السلام و اشار بيده الى خلفه يأمرنى عن الله عزّوجلّ ان آمر النّاس ان يحلّوا الّا من ساق الهدى فأمرهم بما امر الله به فقام اليه رجل فقال يارسول الله نخرج الى منىً و رؤسنا تقطر من النّساء و قال آخر(١) يأمرنا بشىء ويصنع هو غيره فقال يا ايّها الناس لو استقبلت من امرى ما استدبرت صنعت كما صنع الناس و لكنّى سقت الهدى فلا يحلّ من ساق الهدى حتّى يبلغ الهدى محلّه فقصّر الناس و احلّوا وجعلوها عمرة فقام اليه سراقةبن مالك بن جشعم (٢) المدلجى فقال يا رسول‌الله هذا الذى امرتنا به لعامنا هذا أم للأبد فقال عليه السلام بل للأبد الى يوم القيٰمة و شبّك بين اصابعه و انزل‌الله فى ذلك قرآناً «**فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ**».

العلل ٤١٣- حدّثنا محمدبن الحسن قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب‌بن يزيد عن محمدابن ابى عمير و صفوان بن يحيى عن **معٰوية** بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى حجّة الوداع لمّا فرغ من السعى (وذكرنحوه الّا انّ فيه)و انّ رجلا قام فقال يارسول‌الله نخرج حجّاجاً و رؤسنا تقطر من النّساء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انّك لن تؤمن بها ابداً.

١٧٠٦١ (٩) **ارشاد المفيد** ٩١- (فى ضمن بيان فضائل امير المؤمنين عليه السلام و انفاذ رسول‌الله (ص) ايّاه الى اليمن قال) ثمّ اراد رسول الله صلى الله عليه وآله التوجّه الى الحجّ و اداء ما فرض الله تعالى عليه فيه فأذّن فى الناس به و بلغت دعوته الى أقاصى بلاد اهل الاسلام فتجهّز الناس للخروج معه و حضر المدينة من ضواحيها (٣) و من حولها و يقرب منها

---

(١) آخرون – خ يب. (٢) خشعم – خثعم – خ ل.

(٣) و من نواحيها – ك – و الضاحية: الناحية.

خلق كثير و تأهّبوا(١) و تهيّوا للخروج معه فخرج صلّى الله عليه وآله بهم لخمس بقين من ذى‌القعدة و كاتب اميرالمؤمنين عليه السلام بالتوجّه الى الحجّ من اليمن و لم يذكرله نوع الحجّ الذى قد عزم عليه و خرج عليه السلام قارنا للحجّ بسياق الهدى و احرم صلّى الله عليه وآله من ذى الحليفة و احرم الناس معه (الى ان قال) و كان قد خرج مع النبىّ صلّى الله عليه وآله كثير من المسلمين بغير سياق هدى فأنزل الله تعالى «وَ اَتِمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلّهِ» .

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله دخلت العمرة فى الحجّ الى يوم القيامة و شبّك احدىٰ اصابع يديه على الاخرىٰ ثمّ قال عليه السلام لو استقبلت من امرى مااستدبرته ماسقت الهدى ثمّ امرمناديه ان ينادى من لم يسق منكم هدياً فليحلّ و ليجعلها عمرة و من ساق منكم هديا فليقم على احرامه فأطاع فى ذلك بعض الناس و خالف بعض و جرت خطوب بينهم فيه و قال منهم قائلون انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله اشعث اغبر نلبس الثياب و نقرب النساء و ندّهن و قال بعضهم أما تستحيون(٢) ان تخرجوا (٣) و رؤسكم تقطر من الغسل و رسول الله صلّى الله عليه وآله على احرامه فأنكر رسول‌الله صلّى الله عليه وآله علىٰ من خالف فى ذلك و قال لو لا انّى سقت الهدى لأحللت و جعلتها عمرة فمن لم يسق هدياً فليحلّ فرجع قوم و اقام آخرون على الخلاف و كان فيمن اقام على الخلاف للنبىّ صلّى الله عليه وآله عمر بن الخطّاب فاستدعاه رسول الله صلّى الله عليه وآله و قال له مالى اراك يا عمر محرما أسقت هديا قال لم أسق قال فَلِمَ لاتحلّ و قد امرت من لم يسق الهدى بالاحلال فقال والله يارسول الله لا احللت و انت محرم فقال له النبىّ صلّى الله عليه وآله انّك لن تؤمن بها حتّى تموت فلذلك اقام على انكار متعة

---

(١) اى استعدّوا (٢) تستحون ـ خ. (٣) تخرجون ـ خ.

الحجّ حتّى رقى المنبر فى امارته فنهى عنها نهياً مجدّدا و توعّد عليها بالعقاب‌ء‌الخبر.

١٧٠٦٢(١٠) **عوالى اللئالى** ١٠٥ج ١-وفى حديث **البراء** بن عازب قال خرج رسول‌الله صلى الله عليه و آله و اصحابه فأحرموا بالحجّ فلمّا قدموا مكّة قال اجعلوا حجّكم عمرة فقال الناس قد احرمنا بالحجّ يارسول الله ـــ فكيف نجعلها عمرة قال انظروا كيف آمركم فافعلوا فردّوا عليه القول فغضب و دخل المنزل و الغضب فى وجهه فرأته بعض نسائه و الغضب فى وجهه فقالت من اغضبك اغضبه الله فقال مالى لااغضب و انا آمر بالشىء فلايتّبع.

١٧٠٦٣(١١) **الاستغاثة** ٤٤-وقد اجمعوا جميعا فى رواياتهم انّ رسول الله صلى الله عليه و آله لمّا حجّ حجّة الوداع قال للناس بعد ان طافوا و سعوا ايّها الناس من كان ساق الهدى من موضع احرامه فليقم على احرامه حتّى يبلغ الهدى محلّه و من لم يكن ساق الهدى فليحلّ وليتمتّع بالعمرة الى الحجّ فلو استقبلت من امرى ما استدبرت لفعلت الذى أمرتكم به ولكنّى قد سقت الهدى و اللّه تعالى يقول فى كتابه «**وَاَتِمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلّهِ**».

١٧٠٦٤(١٢) **دعائم الاسلام** ٣٠٠ج ١-عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال افضل الحجّ التمتّع بالعمرة الى الحجّ و هو الذى نزل به القرآن و قام (١) بفضله رسول الله صلى الله عليه و آله و كان قد ساق الهدى فى حجّة الوداع فلمّا انتهى الى مكّة و طاف بالبيت وسعى بين الصفاوالمروة نزل عليه ما نزل (٢) فقال لو استقبلت من امرى ما استدبرت لم أسق الهدى و لَجعلتها

(١) قال -خ (٢) ينزل -خ

عمرة(١) فمن لم يكن معه هدى فليحلّ فحلّ الناس وجعلوها عمرة الّا من كان معه هدى ثمّ احرموا للحجّ من المسجد الحرام يوم التروية فهذا وجه التمتّع بالعمرة الى الحجّ لمن لم يكن من اهل الحرم كما قال الله عزّ و جلّ لِأنّ اهل الحرم يقدرون على العمرة متى احبّوا و انّما اوسع الله عزّ و جلّ (٢) فى ذلك لمن اتى من اهل البلدان فجعل لهم فى سفرة واحدة حجّة و عمرة رحمة من الله لخلقه(٣) و منّاً عليهم و احساناً اليهم.

١٧٠٦٥ (١٣) **تفسير العيّاشي** ٩١ ج ١–وذكر **ابوبصير** عن ابى عبدالله عليه السلام قال نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله المتعة و هو على المروة بعد فراغه من السعى.

١٧٠٦٦ (١٤) **مستدرك** ٨٣ ج ٨–بعض نسخ فقه الرّضا عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال لو استقبلت من امرى ما استدبرت ماسقت الهدى و تحلّلت مع النّاس حين حلّوا ولَجعلتهاعمرة هذا آخر أمر رسول الله صلى الله عليه وآله سنة المتمتّع و لم يعش الى قابل.

١٧٠٦٧ (١٥) **تهذيب** ٢٦ ج ٥–**استبصار** ١٥١ ج ٢–العبّاس بن المعروف عن علىّ (عن ابى العبّاس – يب) عن الحسن عن النضر عن عاصم عن **ابى بصير** قال قال ابوعبدالله عليه السلام (لى – يب) يا ابامحمد كان عندى رهط من اهل البصرة فسئلونى عن الحجّ فاخبرتهم بما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله و بما(٣) أمر به فقالوا لى انّ عمر قد أفرد الحجّ فقلت لهم انّ هذا رأى رآه عمر و ليس رأى عمر كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله
مستدرك ٨٣ ج ٨–كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن **ابى بصير** (نحوه).

١٧٠٦٨ (١٦) **تهذيب** ٢٦ ج ٥–**استبصار** ١٥١ ج ٢–العبّاس بن

---

(١) متعة – خ (٢) وسّع الله – خ (٣) بخلقه – خ (۴) و ما – صا.

معروف عن عليّ بن الحسن عن فضالة عن ابى المغرا(١) عن **ليث** المرادىّ عن ابى عبدالله عليه السلام قال مانعلم حجّاًلله غير المتعة انّا اذا لقينا ربّناقلنايارب‌ّنا عملنا بكتابك و سنّة نبيّك صلى الله عليه وآله و يقول القوم عملنا برأينا فيجعلنا الله و ايّاهم حيث يشاء(٢).

١٧٠٦٩ (١٧) **تهذيب** ٢٧ ج ٥-**استبصار** ١٥٢ ج ٢- محمدبن يعقوب عن **كافى** ٢٩٤ ج ٤- عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن **صفوان** الجمّال عن ابى عبدالله عليه السلام قال من لم يكن معه هدى و افرد رغبة عن المتعة فقد رغب عن دين الله عزّ و جلّ.

١٧٠٧٠ (١٨) **كافى** ٢٩٣ ج ٤-(عدّة من اصحابنا-معلّق) عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضربن سويد **تهذيب** ٢٦ ج ٥- **استبصار** ١٥١ ج ٢- موسى بن القاسم عن النضر بن سويد عن **فقيه** ٢٠٥ ج ٢- درست (الواسطى - يب صا) عن **محمد** بن فضل الهاشمى قال دخلت مع اخوتى(٣) على ابى عبدالله عليه السلام فقلنا(له - يب صا فقيه) انّا نريد الحجّ و بعضنا(٤) صرورة فقال عليكم بالتمتّع (ثمّ قال - يب صا) فانّا(٥) لانتّقى (احداً - يب صافقيه) فى التمتّع بالعمرة الى الحجّ (سلطاناً -كا) و اجتناب المسكر و المسح على الخفّين (معناه انّا لانمسح - يب صا).

١٧٠٧١ (١٩) **تهذيب** ٢٧ ج ٥-**استبصار** ١٥٢ ج ٢- محمدبن يعقوب عن **كافى** ٢٩١ ج ٤- عليّ بن ابراهيم (عن ابيه -كا) عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن **معاوية** بن عمّار قال قال ابو

---

(١) المعزىٰ - خ. (٢) شاه - صا. (٣) اخوانى - فقيه. (٤) فبعضنا - يب صا.
(٥) انّا - يب صا.

عبدالله عليه السلام مانعلم حجّاًلله غير المتعة انّا اذا لقينا ربّنا قلنا ياربّنا عملنا بكتابك و سنّة نبيّك صلى الله عليه وآله و يقول القوم عملنا بِرأْيِنا فيجعلناالله و ايّاهم حيث يشاء.

١٧٠٧٢ (٢٠) **تهذيب** ٢٧ ج ٥- **استبصار** ١٥٢ ج ٢- محمدبن يعقوب عن **كافى** ٢٩١ ج ٤- علىّ (ابن ابراهيم ـ كا) عن ابيه عن اسمٰعيل بن مرّار عن يونس عن **معٰوية** (ابن عمّار - يب صا) عن ابى عبدالله عليه السلام قال من حجّ فليتمتّع،انّا لانعدل بكتاب‌الله عزّوجلّ و سنّة نبيّه صلى الله عليه وآله.

١٧٠٧٣ (٢١) **كافى** ٢٩٢ ج ٤- علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير **تهذيب** ٢٦ ج ٥- **استبصار** ١٥٠ ج ٢- موسى بن القاسم عن ابن ابى عمير عن حمّاد عن **الحلبى** قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن الحجّ فقال تمتّع ثمّ قال انّا اذا وقفنا بين يدى‌الله عزّوجلّ قلنا ياربّ اخذنا بكتابك (وسنّة نبيّك - كا) و قال الناس رَأْيُنا رَأْيُنا(١) (ويفعل‌الله بِنا وَبِهِم ما اراد - يب صا).

١٧٠٧٤ (٢٢) **تهذيب** ٢٥ ج ٥- **استبصار** ١٥٠ ج ٢- موسى بن القاسم عن ابن ابيعمير عن حمّاد عن **الحلبى** عن ابى عبدالله عليه السلام قال دخلت العمرة فى الحجّ الى يوم القيامة لأنّ الله تعالى يقول **«فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْىِ»** فليس لأحد الّا ان يتمتّع لانّ الله انزل ذلک فى كتابه وجرت به السّنّة من رسول الله صلى الله عليه وآله.

العلل ٤١١- حدّثنا ابى ره قال حدّثنا علىّ بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمّد ابن ابى عمير عن حمّاد بن عثمان عن

---

(١) بِرَأْيِنا ـ كا.

عبيدالله (۱) بن علیّ الحلبیّ عن ابی عبدالله عليه السلام قال انّ الحجّ متّصل بالعمرة لأنّ الله عزّ و جلّ يقول «فَاِذا اَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ» و ذکر نحوه.

۱۷۰۷۵ (۲۳) **تحف العقول** ٤١٩ -(عن الرضا عليه السلام فی کتابه الی المأمون قال) ولا يجوز الحجّ الّا متمتّعاً و لا يجوز الافراد والقران الذی تعمله العامّة والاحرام دون الميقات لايجوز قال الله تعالی «وَ اَتِمُّوا الحَجَّ و الْعُمْرَةَ لِلّٰهِ» و لا يجوز فی النسك (۲) الخصیّ لانّه ناقص و يجوز الموجوء (۳).

۱۷۰۷٦ (۲٤) **الخصال** ٦۰٦ -(بالاسناد المتقدّم فی باب (٦) اشتراط وجوب الحجّ و العمرة بالاستطاعة من ابواب وجوب الحجّ ج۱۲ عن الاعمش عن جعفر بن محمّد عليهما السلام فی حديث شرايع الدّين) و لا يجوز الحجّ الّا تمتّعا و لايجوز القران و الافراد الّا لمن کان اهله حاضری المسجدالحرام و لايجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات و لا يجوز تأخيره عن الميقات الّا لمرض او تقيّة.

۱۷۰۷۷ (۲۵) **العيون** ۱۲٤ ج ۲ -(بالاسناد المتقدّم فی باب اشتراط وجوب الحجّ و العمرة بالاستطاعة من ابواب وجوب الحجّ ج۱۲ — عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام فيما کتبه الی المأمون) و لا يجوز الحجّ الّا تمتّعا و لا يجوز القران و الافراد الذی يستعمله العامّة الّا لأهل مکّة و حاضريها.

۱۷۰۷۸ (۲٦) **فقه الرضا** عليه السلام ۲۱۵ - و لايجوز لأُهل مکّة و حاضريها التمتّع الی الحجّ (الی ان قال) قال عزّ و جلّ «ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ اَهْلُهُ حاضِرِی الْمَسْجِدِ الْحَرام» مکّة و من حولها علی ثمانية و اربعين ميلا و

---

(۱) عبدالله – خ. (۲) المنسك – ئل.

(۳) الخصیّ: الحيوان الذی سلّت خصيتاه و نزعتا و الموجوء: الذی رضّ عروق بيضتيه او رضّ خصيتيه لکسر شهوته.

من كان خارجا من هذا الحدّ فلايحجّ الّا متمتّعا بالعمرة الى الحجّ و لا يقبل الله غيره منه.

١٧٠٧٩ (٢٧) **كافى** ٢٩٢ ج ٤ –محمدبن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن **فقيه** ٢٠٤ ج ٢ –**حفص** بن البخترى عن ابى عبدالله عليه السلام قال المتعة والله افضل و بها نزل القرآن وجرت السّنّة (الى يوم القيٰمة –فقيه).

تهذيب ٢٩ ج ٥ – **استبصار** ١٥٤ ج ٢ – سعدبن عبدالله عن يعقوب بن يزيدعن ابن ابى‌عمير عن حفص بن البخترى و الحسن بن عبدالملک عن **زرارة** جميعا عن ابى عبدالله عليه السلام قال المتعة و الله افضل و بها نزل القرآن و (بها –صا) جرت السنّة.

١٧٠٨٠ (٢٨) **وسائل** ٢٥٣ ج ١١ –علىّ‌بن جعفر فى كتابه عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سئلته عن الحجّ مفردا هو افضل او الاقران قال اقران الحجّ افضل من الافراد قال‌وسألته عن المتعة و الحجّ مفردا و عن الاقران ايّة افضل قال المتمتّع افضل من المفرد و من القارن السائق ثمّ قال انّ المتعة هى الّتى فى كتاب الله و الّتى امربها رسول‌الله صلى الله عليه وآله ثمّ قال انّ المتعة دخلت فى الحجّ الى يوم القيٰمة ثمّ شبّك اصابعه بعضها فى بعض قال و كان ابن عبّاس يقول من أبىٰ حالفته قال و سألته عن الاحرام بحجّة ما هو قال اذا احرم بحجّة فهى عمرة يحلّ بالبيت فتكون عمرة كوفيّة و حجّة مكّيّة.

١٧٠٨١ (٢٩) **فقيه** ٢٠٤ ج ٢ –روى **الحلبىّ** عن ابيعبدالله عليه السلام قال قال ابن عبّاس دخلت العمرة فى الحجّ الىٰ يوم القيامة.

١٧٠٨٢ (٣٠) **كافى** ٢٩٢ ج ٤ –عدّة‌من‌اصحابنا‌عن‌احمدبن‌محمد عن علىّ بن الحكم و ابن ابى نجران عن **صفوان** الجمّال قال قلت

لأبى عبدالله عليه السلام انّ بعض الناس يقول جرّد الحجّ و بعض الناس يقول أقرن و سُق و بعض الناس يقول تمتّع بالعمرة الى الحجّ فقال لو حججت الف عام لم اقرنها(١) الّا متمتّعا.

١٧٠٨٣ (٣١) **تهذيب** ٢٩ ج ٥- سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين(٢) عن احمد عن **صفوان** قال قلت لأبيعبدالله عليه السلام بأبى انت و أمّى انّ بعض الناس يقول أقرن وسق و بعض يقول تمتّع بالعمرة الى الحجّ فقال لو حججت ألفى عام ماقدمتها الّا متمتّعا.

١٧٠٨٤ (٣٢) **تهذيب** ٢٩ ج ٥-احمدبن محمد عن الحسين عن القاسم بن محمد عن **عبدالصّمد** بن بشير قال قال لى عطيّة قلت لأبى جعفر عليه السلام افرد الحجّ جعلت فداك سنة فقال لى لو حججت ألفاً (والفاً - خ) لتمتّعت و لاتفرد.(٣)

١٧٠٨٥ (٣٣) **كافى** ٢٩١ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمدبن محمد ابن ابى نصر عن ابى جعفر الثانى عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول المتمتّع بالعمرة الى الحجّ افضل من المفرد السائق للهدى و كان يقول ليس يدخل الحاجّ بشىء افضل من المتعة.

١٧٠٨٦ (٣٤) **تهذيب** ٣٠ ج ٥-**استبصار** ١٥٥ ج ٢- محمدبن يعقوب عن **كافى** ٢٩٢ ج ٤- محمدبن يحيى عن احمدبن محمد(٤) عن **احمد** بن محمد ابن ابى نصر قال سئلت اباجعفر (الثانى - يب ط) عليه السلام فى السّنة الّتى حجّ فيها و ذلك (فى ـ صا كا) سنة اثنتى(٥) عشرة و مأتين فقلت جعلت فداك بأىّ شىء دخلت مكّة مفردا او متمتّعا فقال

---

(١) اقرن بها - خ ل. (٢) الحسن - خ. (٣) فتمتّعت فلا تفرد - خ.

(٤) محمدبن يحيى عن احمد بن محمدابن ابى نصر - يب. (٥) احدىٰ - خ ل كا.

متمتّعا فقلت (له -كا) ايّما افضل المتمتّع(١) بالعمرة الى الحجّ (افضل - صا) او من افرد و ساق(٢) الهدى فقال كان ابوجعفر عليه‌السلام يقول التمتّع (٣) بالعمرة الى الحجّ افضل من المفرد السائق للهدى و كان يقول ليس يدخل الحاجّ بشيء افضل من المتعة.

١٧٠٨٧ (٣٥) **تهذيب** ٢٩ ج ٥- **استبصار** ١٥٥ ج ٢- محمدبن يعقوب عن **كافى** ٢٩١ ج ٤- علىّ‌بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى‌عمير عن ابى ايّوب الخزّاز قال سئلت اباعبدالله عليه‌السلام اىّ انواع الحجّ افضل فقال التّمتّع(٤) و كيف يكون شيء افضل منه و رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول لو استقبلت من أمرى مااستدبرت لفعلت مثل(٥) مافعل الناس **فقيه** ٢٠٤ ج ٢- سَئل أبو ايّوب ابراهيم بن عثمان الخزّاز ابا عبدالله عليه‌السلام اىّ انواع الحجّ افضل (و ذكر مثله).

تهذيب ٢٩ ج ٥- **استبصار** ١٥٤ ج ٢- سعدبن عبدالله عن يعقوب (بن يزيد - صا) عن ابن ابى عمير عن **ابى ايّوب** ابراهيم بن عيسى قال سئلت اباعبدالله عليه‌السلام اىّ انواع الحجّ افضل فقال المتعة و كيف يكون شيء افضل منها و رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول لو استقبلت من امرى ما استدبرت فعلت كما فعل الناس.

١٧٠٨٨ (٣٦) **فقيه** ٢٠٣ ج ٢- روى **ابو ايّوب** عن ابيعبدالله عليه‌السلام قال انّ احدهم يقرن و يسوق فأدّعه عقوبة بما صنع.

١٧٠٨٩ (٣٧) **تهذيب** ٢٩ ج ٥- **استبصار** ١٥٤ ج ٢- موسى بن القاسم عن صفوان و ابن ابى عمير و غير هما عن **عبدالله** بن سنان قال قلت لأبى عبدالله عليه‌السلام انّى قرنت العام و سقت الهدى قال و لِمَ فعلت

---

(١) التّمتّع - يب صا. (٢) فساق - يب صا. (٣) المتمتّع - خ كا.
(٤) المتعة - فقيه. (٥) كما - يب فقيه.

ذلك،التّمتّع و الله أفضل لاتعودنّ.

۱۷۰۹۰ (۳۸) **کافی** ۲۹٦ ج ٤-علیّ(بن ابراهیم -خ) عن ابیه عن عبدالله بن المغیرة عن **عبدالله** بن سنان عن ابی عبدالله علیه السلام قال قلت له انّی سقت الهدی و قرنت قال و لِمَ فعلت ذلك، التّمتّع افضل ثمّ قال یجزئك فیه طواف بالبیت و سعی بین الصفا و المروة واحد و قال طف بالکعبة یوم النحر.

۱۷۰۹۱ (۳۹) **تهذیب** ۲۸ ج ٥- **استبصار** ۱٥۳ ج ۲- علیّ بن السندی عن ابن ابی عمیر عن **جمیل** قال قال ابو عبدالله علیه السلام ما دخلت قطّ الّا متمتّعاً الّا فی هذه السنة فانّی والله ما افرغ من السعی حتّی تتقلقل (تقلقل -صا) أضراسی و الذی صنعتم أفضل.

۱۷۰۹۲ (٤۰) **تهذیب** ۲۸ ج ٥- **استبصار** ۱٥۳ ج ۲- محمدبن یعقوب عن **کافی** ۲۹۲ ج ٤- محمدبن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن **عبدالملك** بن عمرو انّه سئل ابا عبدالله علیه السلام عن التمتّع (بالعمرة الی الحجّ -کا) فقال تمتّع قال فقضی انّه افرد الحجّ فی ذلك العام او بعده فقلت اصلحك‌الله سئلتك فأمرتنی بالتمتّع وَ أَراك قد أَفْرَدْتَ الحجّ العام فقال اما و الله انّ الفضل لَفی الذی أمرتك به ولکنّی ضعیف فشقّ علیّ طوافان بین الصفا و المروة فلذٰلك افردت (الحجّ -کا).

۱۷۰۹۳ (٤۱) **تهذیب** ۲۷ ج ٥- **استبصار** ۱٥۱ ج ۲- الحسین بن سعید عن ابن سنان عن ابن مسکان عن **یعقوب** الاحمر قال قلت لأبی عبدالله علیه السلام رجل اعتمر فی الحُرُم[1] ثمّ خرج فی ایّام الحجّ أیتمتّع قال نعم کان أبی لایعدل بذلك قال ابن مسکان و حدّثنی عبدالخالق انّه سئله عن هذه المسئلة فقال ان حجّ فلیتمتّع انّا لانعدل بکتاب الله و سنّة نبیّه صلی الله علیه و آله.

(۱) المحرّم-خ .والظّاهر أنّه سهو.

١٧٠٩٤(٤٢) **كافى** ٢٩٣ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبيّ عن عمّه **عبيدالله** [انّه] قال سَئل رجل اباعبدالله عليه السلام و انا حاضر فقال انّى اعتمرت فى الْحُرُمِ (١) و قدمت العام (٢) متمتّعا فسمعت اباعبدالله عليه السلام يقول نِعْمَ ما صنعت انّا لانعدل بكتاب الله عزّوجلّ و سنّة رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا بعثنا ربّنا اووردنا على ربّنا قلنا ياربّ اخذنا بكتابك و سنّة نبيّك صلى الله عليه وآله و قال الناس رَأَيْنا رَأَيْنا فصنع الله بناوبهم ماشاء.

١٧٠٩٥(٤٣) **كافى** ٢٩٢ج ٤-(عدّة من اصحابنا-معلّق) عن احمد بن محمد عن **علىّ** بن حديد قال كتب اليه علىّ بن ميسر (ة - خ) يسئله عن رجل اعتمر فى شهر رمضان ثمّ حضرله الموسم أيحجّ مفرداً للحجّ اويتمتّع ايّهما افضل فكتب اليه يتمتّع افضل **فقيه** ٢٠٤ج ٢-كتب **علىّ** بن ميسر الى ابى جعفر الثانى عليه السلام و ذكر مثله الى قوله يتمتّع

١٧٠٩٦(٤٤) **العيون** ١٦ج ٢-حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن احمد بن محمد بن عيسىٰ عن **احمد** بن محمد ابن ابى نصر البزنطىّ قال قلت لأبى الحسن عليه السلام كيف صنعت فى عامك فقال اعتمرت فى رجب و دخلت متمتّعاً و كذلك افعل اذا اعتمرت.

١٧٠٩٧(٤٥) **قرب الاسناد** ٢٤١-باسناده عن **علىّ** بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سئلته عن رجل اعتمر فى رجب فرجع إلى اهله هل يصلح له ان هو حجّ ان يتمتّع بالعمرة الى الحجّ قال لايعدل بذلك.

١٧٠٩٨(٤٦) **تهذيب** ٣٢ج ٥-**استبصار** ١٥٧ ج ٢-موسىٰ بن

---

(١) فى الحُرُم: يعنى الاشهر الحرم و يحتمل رجب و ذاالقعدة - (آت). (٢) الآن - خ.

القاسم عن صفوان و ابن ابيعمير عن بريد(۱) و يونس بن ظبيان قالا سئلنا اباعبدالله عليه السلام عن رجل يحرم(۲) فی رجب اوفی شهر رمضان حتّی اذا كان اوان الحجّ اتی متمتّعاً فقال لابأس بذلك.

۱۷۰۹۹(٤۷) **كافی** ۲۹۳ج ٤-علیّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن معاوية (بن عمّار - خ) **تهذيب** ۳۱ ج ٥- **استبصار** ۱٥٦ ج ۲- موسی بن القاسم عن صفوان بن يحيی و (عن -يب خ) حمّاد بن عيسی و ابن ابی عمير و ابن المغيرة عن **معاوية** بن عمّار قال قلت لأبی عبدالله عليه السلام (و نحن بالمدينة - يب صا) انّی اعتمرت (عمرة - يب صا) فی رجب و انا اريد الحجّ (أ - كا) فأسوق الهدی و (۳) افرد الحجّ او اتمتّع فقال(٤) فی كلّ فضل و كلّ حسن قلت فأیّ (٥) ذلك افضل فقال (انّ عليّاً عليه السلام كان يقول لكلّ شهر عمرة-يب صا) تمتّع هو(٦) والله افضل ثمّ قال انّ اهل مكّة يقولون انّ عمرته عراقيّة و حجّته مكّيّة (و - يب صا) كذبوا أوَليس هو مرتبطا بحجّه لايخرج حتّی يقضيه **-كافی** ثمّ قال انّی كنت اخرج لليلة او لليلتين تبقيان من رجب فتقول امّ فروة ای أبة انّ عمرتنا شعبانيّة و أقول لها ای بنيّة انّها فيما اهللت و ليست فيما احللت.

۱۷۱۰۰(٤۸) **كافی** ۲۹٤ج ٤-علیّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن **معاوية** قال قلت لأبيعبدالله عليه السلام انّهم يقولون فی حجّة التمتّع (۷) حجّة مكّيّة و عمرة عراقيّة فقال كذبوا أوَليس هو مرتبطاً بحجّته لا يخرج منها حتّی يقضی حجّته(۸).

۱۷۱۰۱(٤۹) **مستدرك** ۸۷ج ۸-بعض نسخ الفقه الرضوی عليه السلام انّه

---

(۱) يزيدخ صا. (۲) يخرج - يب خ. (۳) اوافرد - يب صا. (٤) قال - يب.
(٥) وأیّ - يب. (٦) فهو - يب. (۷) المتمتّع - خ. (۸) حجّه - خ.

قال لأبيه قلت انّهم يقولون حجّة مكّيّة و عمرة عراقيّة فقال كذبوا لأنّ المعتمر لايخرج حتّى يقضى حجّه.

١٧١٠٢(٥٠) **تهذيب** ٣١ج ٥-محمدابن‌ابى‌عميرعن‌عمربن‌اذينة عن **زرارة** عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت لأبى‌جعفر عليه السلام ما افضل ما حجّ الناس فقال عمرة فى رجب و حجّة مفردة فى عامها فقلت فما الذى يلى هذا قال المتعة قلت فكيف اتمتّع(١) فقال يأتى الوقت فيلبّى بالحجّ فاذا أتى مكّة طاف و سعى و احلّ من كلّ شىء و هو محتبس و ليس له ان يخرج من مكّة حتّى يحجّ قلت فما الذى يلى هذا قال القران و القران ان يسوق الهدى.قلت فما الذى يلى هذا قال عمرة مفردة و يذهب حيث يشاء(٢) فان اقام بمكّة الى الحجّ فعمرته تامّة و حجّته ناقصة مكّيّة قلت فما الذى يلى هذا قال ما يفعل الناس اليوم يفردون الحجّ فاذا قدموا مكّة و طافوا بالبيت احلّوا فاذا(٣) لبّوا احرموا فلايزال يحلّ و يعقد حتّى يخرج الى منىً بلا حجّ و لاعمرة - قال الشيخ الوجه فى هذا الخبر أن نحمله على من اعتمر فى رجب وأقام بمكّة الى اوان الحجّ و لم يخرج ليتمتّع فليس له الّا الافراد (لايخفى ما فيه فتدبّر).

استبصار ١٥٦ ج ٢- محمدابن ابى عميز عن عمربن اذينة عن **زرارة** عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت لأبى جعفر عليه السلام ما افضل ما حجّ النّاس فقال عمرة فى رجب و حجّة مفردة فى عامها قلت فالذى(٤) يلى هذا قال المتعة قلت فالذى(٥) يلى هذا قال الافراد و الاقران (٦) قلت فالذى يلى هذا قال عمرة مفردة فيذهب حيث شاء فإن اقام بمكّة الى الحجّ فعمرته تامّة و حجّته ناقصة مكّيّة قلت فالذى(٧) يلى

---

(١) يتمتّع - ظ. (٢) شاء - خ. (٣) و اذا - خ. (٤) فما - خ صا.
(٥) فما - خ صا. (٦) القران - خ ل. (٧) فما - خ صا.

هذا قال ما يفعل الناس اليوم يفردون الحجّ فاذا قدموا مكّة و طافوا بالبيت احلّوا فاذا(١) لبّوا احرموا فلايزال يحلّ و يعقد حتّى يخرج الى منىٰ فلا حجّ و لاعمرة.

١٧١٠٣ (٥١) **الجعفريّات** ٦٧-باسناده عن عليّ عليه السلام في رجل فرّق بين الحجّ و العمرة و قال افضل ذلك ان يسوق فان اشترى بمكّة اجزء عنه.

١٧١٠٤ (٥٢) **كافى** ٥٤١ ج ٤-عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **عمر** بن أُذينة عن ابى‌عبدالله عليه السلام انّه قال فى هؤلاء الذين يفردون الحجّ اذا قدموا مكّة و طافوا بالبيت احلّوا و اذا لبّوا احرموا فلا يزال يحلّ و يعقد حتّى يخرج الى منىٰ بلاحجّ و لاعمرة.

١٧١٠٥ (٥٣) **كافى** ٢٩٤ ج ٤-عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى **تهذيب** ٨٧ ج ٥-**استبصار** ١٧٣ ج ٢-الحسين بن سعيد عن حمّاد عن حريز عن **عبدالملك** بن اعين قال حجّ جماعة من اصحابنا فلمّا قدموا(٢) المدينة (و -يب) دخلوا على ابيجعفر عليه السلام فقالوا انّ زرارة امرنا ان(٣) نهلّ بالحجّ اذا احرمنا فقال لهم تمتّعوا فلمّا خرجوا من عنده دخلت عليه فقلت (له -يب صا) جعلت فداك (والله -يب صا) لئن لم تخبرهم بما اخبرت (به - يب صا) زرارة لنأتينّ(٤) الكوفة ولنصبحنّ(٥) بها(٦) كذّابا فقال ردّهم (عليّ -يب صا) (قال -يب) فدخلوا عليه فقال صدق زرارة ثمّ قال أماو الله لايسمع هذا(بعد (٧))اليوم احد منّى

١٧١٠٦ (٥٤) **تهذيب** ٨٨ ج ٥-**استبصار** ١٧٣ ج ٢-الحسين بن

---

(١) و اذا -خ صا. (٢) وافوا - يب صا. (٣) بأن - يب صا.
(٤) ليأتينّ - يب صا. (٥) ليصبحنّ - يب صا. (٦) به -خ كا (٧) بعد هذا -كا

سعيد عن صفوان عن جميل بن درّاج و ابن ابى نجران عن محمّد بن حمران جميعا عن **اسماعيل** الجعفى قال خرجت انا و ميسرو اناس من اصحابنا فقال لنا زرارة لبّوا بالحجّ فدخلنا على ابى جعفر عليه السلام فقلنا له اصلحك الله انّا نريد الحجّ و نحن قوم صرورة او كلّنا صرورة فكيف نصنع فقال (ابوجعفر عليه السلام - صا) لبّوا بالعمرة فلمّا خرجنا قدم عبدالملك بن اعين فقلت له ألا تعجب من زرارة قال لنا لبّوا بالحجّ وانّ اباجعفر عليه السلام قال لنا لبّوا بالعمرة فدخل عليه عبدالملك بن اعين فقال له انّ ناساً(١) من مواليك امرهم زرارة ان يلبّوا بالحجّ عنك و انّهم دخلوا عليك فأمرتهم ان يلبّوا بالعمرة فقال ابو جعفر عليه السلام يريد كلّ انسان منهم ان يسمع عليحدة أعدهم عليّ فدخلنا فقال لبّوا بالحجّ فانّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لبّىٰ بالحجّ(قال الشيخ ره ألا ترىٰ الى هذين الخبرين و انّهما تضمّنا الأمر للسائل بالاهلال بالعمرة الى الحجّ فلمّا رأى انّ ذلك يؤدّى الى الفساد و الى الطّعن على من يختصّ به من اجلّة اصحابه قال لهم لبّوا بالحجّ).

١٧١٠٧(٥٥) **تهذيب** ٨٥ج ٥-**استبصار** ١٧١ج ٢-موسى بن القاسم عن ابن ابيعمير عن حمّاد عن **الحلبيّ** عن ابيعبدالله عليه السلام قال انّ عثمان خرج حاجّا فلمّا صار الى الابواء(٢) امر مناديا فنادى(٣) فى النّاس اجعلوها حجّة و لا تمتّعوا فنادى المنادى فمرّ المنادى بالمقداد بن الاسود (الكندى - صا خ) فقال (له - صا خ) اما (والله صا) لتجدنّ عند القلايص(٤) رجلا ينكر(٥) ماتقول فلمّا انتهى

---

(١) أناسا - خ.

(٢) الابواء بالمدّ: موضع بعد السقيا لجهة مكّة بأُحدو عشرين ميلا و بينه وبين الجحفة ممّا يلى المدينة ثلاثة و عشرون ميلا. (٣) ينادى بالنّاس - يب.

(٤) القلائص جمع القَلَصة و قلصة الماء جمّته و القلائص جمع القَلوص و هى الناقة الشّابّة. (٥) رجلا لايقبل منك ما تقول - صا.

المنادى الى علىّ عليه السلام و كان عند ركائبه(٦) يلقمها خَبَطاً(٧) و دقيقاً فلمّا سمع النداء تركها و مضى الى عثمان فقال ما هذا الذى امرت به فقال رأى رأيته فقال والله لقد امرت بخلاف رسول‌الله صلى الله عليه وآله ثمّ أدبر مولّيا رافعا صوته لبّيك بحجّة و عمرة معاً لبّيك و كان مروان بن الحكم لعنه الله يقول بعد ذلك فكأنّى انظر الى بياض الدقيق مع خضرة الخَبَط على ذراعيه.

و تقدّم فى رواية زرارة (١١) من باب (٢) وجوب الحجّ من ابوابه ج١١ قوله قلت له عليه السلام الذى يلى الحجّ فى الفضل قال عليه السلام العمرة المفردة ثمّ يذهب حيث شاء (الى ان قال) المفرد للعمرة ان اعتمر فى رجب ثم اقام الى الحجّ بمكّة كانت عمرته تامّة و حجّته ناقصة مكّيّة.

وفى رواية ابى بصير (١) من باب (١٢) انّ من أخذ مالاً ليحجّ عن صاحبه حجّة مفردة هل له ان يتمتّع من ابواب النّيابة ج١٢ قوله أيجوز له ان يتمتّع بالعمرة الى الحجّ قال نعم انّما خالفه الى الفضل.

ويأتى فى احاديث باب (٢) انّه لامتعة لأهل مكّة و باب (٣) كيفيّة اصناف الحجّ ما يدلّ على انّ المتعة فرض من لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام و انّه افضل من القران و الافراد.

وفى رواية الحلبى (۴) من باب (٣) كيفيّة وجوه الحجّ قوله و المتعة خير من القارن السائق و خير من الحاجّ المفرد **و فى** الرضوى (٩) قوله عليه السلام و سئل رسول‌الله صلى الله عليه وآله اىّ الحجّ افضل قال العجّ و الثجّ قال سئل عن تفسير ذلك قال العجّ رفع الصوت و الثّجّ النحر.

---

(٦) الرّكائب جمع الركاب و الركاب الابل الّتى يسار عليها.

(٧) الخبط محرّكة ورق ينفض بالمخابط و يجفّف و يطحن و يخلط بدقيق او غيره و يوخف بالماء فتوجره الابل.

وفى رواية مغوية (١٣) قوله عليه السلام التمتّع افضل الحجّ و به نزل القرآن وجرت السنّة.

وفى رواية زرارة (١٦) قوله سئلته عن الذى يلى المفرد للحجّ فى الفضل فقال عليه السلام المتعة **و فى** رواية الحلبى (٢٤) قوله عليه السلام انّما نسك الذى يقرن بين الصّفا و المروة مثل نسك المفرد ليس بأفضل منه الّا بسياق الهدى **و لاحظ** باب (٥) حكم العدول عن الحجّ الى التمتّع لمن أحرم بالحجّ فطاف بالبيت و سعى و لم يسق الهدى.

وفى رواية اسحاق بن عمّار (١١) من باب (١) وجوب الاحرام للعمرة و الحجّ من ابوابه قوله انّ اصحابنا يختلفون فى وجهين من الحجّ يقول بعضهم احرم بالحجّ مفردا فاذا طفت بالبيت و سعيت بين الصّفا و المروة فأحلّ و اجعلها عمرة و بعضهم يقول احرم و انو المتعة بالعمرة الى الحجّ ايّ هذين احبّ اليك قال انو المتعة.

وفى الرضوى (٣) من باب (٣٤) حكم رفع الصوت بالتلبية قوله سئل النبىّ صلى الله عليه و آله فقيل ايّ الحجّ افضل قال العجّ و الثجّ قيل ماالعجّ و الثّجّ قال العجّ الضجيج و رفع الصوت بالتلبية و الثجّ النحر.

(٢) باب انّه لامتعة لأهل مكّة و نواحيها و عليهما القران اوالافراد و يجوز لهم ان يتمتّعوا اذا مرّوا ببعض المواقيت و بيان حكم من جاور بها و من كان له منزلان او اكثر بمكّة و نواحيها و بغيرهما

قال الله تعالى فى سورة البقرة (٢) **فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي**

الْمَسْجِدِ الْحَرامِ وَ اتَّقُوااللهَ وَ اعْلَمُوا اَنَّ اللهَ شَديدُالْعِقابِ (۱۹۶).

۱۷۱۰۸(۱) **كافى** ۲۹۹ج ٤-عدّةمن اصحابناعن سهل بن زياد عن احمد بن محمّد ابن ابى نصر عن عبدالكريم بن عمرو عن سعيد الاعرج **تهذيب** ٤۹۲ ج ٥- محمدبن عيسى عن محمدبن سنان عن ابن مسكان عن **سعيد** الاعرج عن ابى عبدالله عليه السلام قال(۱) ليس لِأهل سَرِف و لالأهل مَرّ و لالأهل مكّة متعة لقول‌الله(۲) تعالى «ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ اَهْلُهُ حاضِرِى الْمَسْجِدِ الْحَرامِ».

۱۷۱۰۹ (۲) **تهذيب** ۳۲ج ٥- **استبصار** ۱٥۷ج ۲- موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى و ابن ابى عمير عن عبدالله بن مسكان عن عبيدالله الحلبى و سليمان بن خالد و **ابى بصير** عن ابيعبدالله عليه السلام قال ليس لأهل مكّة و لالأهل مرّ[۳] و لالأهل سَرِف(۴) متعة و ذلك لقول‌الله عزّ و جلّ «ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ اَهْلُهُ حاضِرِى الْمَسْجِدِ الْحَرامِ».

۱۷۱۱۰ (۳) **تهذيب** ۳۲ج ٥- **استبصار** ۱٥۷ج ۲- موسى بن القاسم عن علىّ بن جعفر قال قلت لأخى موسى بن جعفر عليهما السلام لأهل مكّة ان يتمتّعوا بالعمرة الى الحجّ فقال لا يصلح ان يتمتّعوا لقول الله عزّوجلّ «ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ اَهْلُهُ حاضِرِى الْمَسْجِدِ الْحَرامِ» **وسائل** ۲٥۹ج ۱۱- علىّ بن جعفر فى كتابه مثله.

قرب الاسناد ۲٤٤- باسناده عن علىّ بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال و سألته عن اهل مكّة هل يجوز لهم المتعة قال لا و ذلك لقول‌الله عزّوجلّ و ذكر مثله **تفسيرالعيّاشىّ** ۹٤ج ۱-

---

(۱) قال قال ابوعبدالله عليه السلام - يب. (۲) يقول الله تعالى الخ - يب-خ كا

(۳) مرّ: بالفتح ثمّ التشديد:موضع بقرب مكّة من ناحية الشام نحو مرحلة - مجمع.

(۴) سَرِف ككتف من مكّة على عشرة اميال او أقلّ اواكثر - مجمع.

عن عليّ بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام نحوه.

١٧١١١ (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ٢١٥ - و لا يجوز لاهل مكّة و حاضريها التمتّع (بالعمرة - ك) الى الحجّ و ليس لهما الّا القران أو الافراد لقول الله تبارك و تعالى «**فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ**» ثمّ قال عزّ و جلّ «**ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ**» مكّة و من حولها على ثمانية و اربعين ميلا.

١٧١١٢ (٥) **فقه الرضا** عليه السلام ٢٢٧ - اذا كان الرجل من حاضرى المسجد الحرام افرد بالحجّ و ان شاء ساق الهدى و يكون على احرامه حتّى يقضى المناسك كلّها و ليس على المفرد الهدى و لا على القارن الّا ما ساقه.

١٧١١٣ (٦) **دعائم الاسلام** ٣١٨ ج ١ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال فى قول الله عزّ وجلّ «**ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ**» قال ليس لأهل مكّه ان يتمتّعوا و لا لمن أقام بمكّة مجاوراً من غير أهلها.

١٧١١٤ (٧) **تفسير العيّاشي** ٩٤ ج ١ - عن **سعيد** الاعرج عن موسى عليه السلام قال ليس لأهل سَرِف و لا لأهل مَرّ و لا لاهل مكّة متعة يقول الله «ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ».

١٧١١٥ (٨) **تهذيب** ٤٩٢ ج ٥ - عليّ بن السندى عن حمّاد عن حريز عن **زرارة** عن أبى جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله تعالى «**ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ**» قال ذلك اهل مكّة ليس لهم متعة و لا عليهم عمرة قال قلت فما حدّ ذلك قال ثمانية و اربعون ميلاً من

جميع نواحى مكّة (من - خ) دون عُسْفان(١) و دون ذات عِرق(٢).

١٧١١٦(٩) **تفسير العيّاشى** ٩٣ج ١-عن حريز عن **زرارة** قال سئلت اباجعفر عليه السلام عن قول‌الله «**ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ اَهْلُهُ حاضِرِى الْمَسْجِدِ الحَرام**» قال هو لأهل مكّة ليس لهم متعة و لا عليهم عمرة قلت و ما حدّ ذلك قال ثمانية و اربعين ميلاً من نواحى مكّة،كلّ شىء دون عُسْفان و دون ذات عِرق فهو من حاضِرِى المسجدالحرام.

١٧١١٧(١٠) **تهذيب** ٣٣ج ٥-**استبصار** ١٥٧ج ٢-موسى بن القاسم عن عبدالرّحمن ابن ابى نجران عن حمّادبن عيسى عن حريز عن **زرارة** عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت لأبى جعفر عليه السلام قول الله عزّ و جلّ فى كتابه «**ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ اَهْلُهُ حاضِرِى الْمَسْجِدِ الحَرام**» قال يعنى اهل مكّة ليس عليهم متعة،كلّ من كان اهله دون ثمانية و أربعين ميلا ذات عِرق و عُسْفان كما يدور حول مكّة فهو ممّن دخل(٣) فى هذه الآية و كلّ من كان اهله وراء ذلك فعليه المتعة.

١٧١١٨(١١) **كافى** ٢٩٩ج ٤-محمدبن يحيى عن احمدبن محمد عن علىّ‌بن الحكم عن علىّ‌بن ابى حمزة عن **ابى‌بصير** عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت لأهل مكّة متعة قال لا و لالأهل بستان(٤) و لالأهل ذات عِرق و لالأهل عُسفان و نحوها.

١٧١١٩(١٢) **تهذيب** ٣٣ج ٥-**استبصار** ١٥٨ج ٢-موسى بن

(١) عسفان كعثمان موضع بين مكّة و المدينة بينه و بين مكّة مرحلتان - مجمع.
(٢) ذات عرق الموضع الّذى وقّت لاهل العراق سمّى بذلك لانّ فيه عرقاً و هو الجبل الصغير و هو اوّل تهامة و آخر العقيق و هو عن مكّة نحواً من مرحلتين - مجمع.
(٣) يدخل - خ.
(٤) البستان: بستان بنى عامر قرب مكّة مجتمع النخلتين اليما نيّة و الشاميّة.

القاسم عن ابى الحسن النخعى عن ابن ابيعمير عن حمّاد عن **الحلبى** عن ابى عبدالله عليه السلام قال فى حاضِرِى المسجد الحرام قال مادون المواقيت الى مكّة فهو حاضِرِى المسجد الحرام و ليس لهم متعة.

١٧١٢٠ (١٣) **تهذيب** ٤٧٦ ج ٥ - احمد بن محمد عن الحسين عن ابن أبى عمير عن **حمّاد** بن عثمان عن ابى عبدالله عليه السلام فى حاضِرِى المسجد الحرام قال مادون الأوقات الى مكّة.

١٧١٢١ (١٤) **تفسير العيّاشي** ٩٤ ج ١ - عن **حمّاد** بن عثمان (١) عن ابى عبدالله عليه السلام فى حاضرى المسجدالحرام قال دون المواقيت الى مكّة فهم من حاضرى المسجدالحرام و ليس لهم متعة.

١٧١٢٢ (١٥) **كافى** ٣٠٠ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن **حريز** عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزّوجلّ «ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ اَهْلُهُ حاضِرِى الْمَسْجِدِ الحَرامِ» قال من كان منزله على ثمانية عشر ميلا من بين يديها و ثمانية عشر ميلا من خلفها و ثمانية عشر ميلا عن يمينها و ثمانية عشر ميلا عن يسارها فلا متعة له مثل مَرّ و أشباهها.

١٧١٢٣ (١٦) **تهذيب** ٤٤٦ ج ٥ - موسى بن القاسم عن ابن ابى عمير عن عبدالله بن مسكان عن **ابراهيم** بن ميمون - و قد كان ابراهيم بن ميمون تلك السّنة معنا بالمدينة - قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام انّ اصحابنا مجاورون بمكّة و هم يسئلونى لو قدمت عليهم كيف يصنعون قال قل لهم اذا كان هلال ذى الحجّه فليخرجوا الى التنعيم (٢) فليحرموا و ليطوفوا بالبيت و بين الصفا و المروة ثمّ يطوفوا فيعقدوا بالتلبية (٣)

---

(١) عيسى - ك.

(٢) التنعيم موضع قريب من مكّة و يقال بينه و بين مكّة اربعة اميال و يعرف بمسجد عايشة - مجمع. (٣) التلبية - خ.

عند كلّ طواف ثمّ قال أمّا انت فانّك تمتّع فى اشهر الحجّ و احرم يوم التروية من المسجدالحرام.

١٧١٢٤(١٧) **تهذيب** ٣٤ج ٥-**استبصار** ١٥٢ج ٢-موسى بن القاسم قال حدّثنا عبدالرحمن عن حمّادبن عيسى عن حريز عن **تهذيب** ٤٩٢ج ٥-**زرارة** عن ابى جعفر عليه السلام قال من(١) اقام بمكّة سنتين فهو من اهل مكّة لامتعة له فقلت لأبى جعفر عليه السلام أرأيت ان كان له أهل بالعراق و أهل بمكّة قال فلينظر أيّهما الغالب عليه فهو من أهله.

١٧١٢٥(١٨) **تهذيب** ٣٤ج ٥- موسى بن القاسم عن محمد بن عذافر عن **عمر** بن يزيد قال قال ابوعبدالله عليه السلام المجاور بمكّة يتمتّع بالعمرة الى الحجّ الى سنتين فاذا جاوز سنتين كان قاطناً(٢) وليس له ان يتمتّع.

١٧١٢٦(١٩) **كافى** ٣٠٠ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن داود عن **حمّاد** قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن اهل مكّة أيتمتّعون قال ليس لهم متعة قلت فالقاطن بها قال اذا أقام بها سنة او سنتين صَنَعَ صُنْعَ أهل مكّة قلت فان مكث الشهر(٣) قال يتمتّع قلت من أين قال يخرج من الحرم قلت أين يهلّ بالحجّ قال من مكّة نحواً ممّا يقول الناس.

١٧١٢٧(٢٠) **تهذيب** ٣٥ج ٥-موسى بن القاسم عن ابن ابيعمير عن حمّاد عن **الحلبى** قال سئلت اباعبدالله عليه السلام لأهل مكّة ان يتمتّعوا فقال لاليس لأهل مكّة ان يتمتّعوا قال قلت فالقاطنون بها قال اذا اقاموا سنة او سنتين صنعوا كما يصنع اهل مكّة فاذا أقاموا شهراً فانّ لهم ان يتمتّعوا قلت من أين قال يخرجون من الحرم قلت من اين يهلّون بالحجّ

(١) فيمن - يب ٤٩٢. (٢) اى مقيماً. (٣) اشهراً - خ ل.

فقال من مكّة نحواً ممّا يقول الناس.

١٧١٢٨ (٢١) **تهذيب** ٤٧٦ ج ٥ - العبّاس بن معروف عن فضالة عن العلا عن **محمد** بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال من أقام بمكّة سنة فهو بمنزلة اهل مكّة.

١٧١٢٩ (٢٢) **كافى** ٣٠١ ج ٤ - عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرّار عن يونس عن **عبدالله** بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول المجاور(١) بمكّة سنة يعمل عمل اهل مكّة يعنى يفرد الحجّ مع اهل مكّة و ما كان دون السنة فله ان يتمتّع.

١٧١٣٠ (٢٣) **تهذيب** ٤٧٦ و ٤٩٢ ج ٥ - يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن **حفص** (بن البخترى - يب ٤٧٦) عن ابى عبدالله عليه السلام فى المجاور بمكّة يخرج الى أهله ثمّ يرجع الى مكّة بأىّ شىء يدخل فقال ان كان مقامه بمكّة اكثر من ستّة أشهر فلايتمتّع و ان كان اقلّ من ستّة اشهر فله ان يتمتّع.

١٧١٣١ (٢٤) **تهذيب** ٤٧٦ ج ٥ - ايّوب بن نوح عن عبدالله بن المغيرة عن **الحسين** بن عثمان و غيره عمّن ذكره عن ابى عبدالله عليه السلام قال من أقام بمكّة خمسة أشهر فليس له ان يتمتّع.

١٧١٣٢ (٢٥) **كافى** ٣٠٢ ج ٤ **تهذيب** ٥٩ ج ٥ - الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن عليّ عن ابان بن عثمان عن **سماعة** عن ابى الحسن عليه السلام قال سئلته عن المجاور أله أن يتمتّع بالعمرة الى الحجّ قال نعم يخرج الى مهلّ ارضه فيلبّى ان شاء.

١٧١٣٣ (٢٦) **كافى** ٣١٤ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد

---

(١) المجاورة - خ ل.

عن **موسى** بن القاسم البجليّ قال قلت لأبى جعفر عليه السلام يا سيّدى انّى ارجو ان اصوم فى المدينة شهر رمضان فقال تصوم بها انشاءالله قلت و ارجو ان يكون خروجنا فى عشر من شوّال و قد عوّد(۱) الله زيارة رسول الله صلى الله عليه و آله و اهل بيته و زيارتك فربّما حججت عن ابيك و ربّما حججت عن ابى و ربّما حججت عن الرجل من اخوانى و ربّما حججت عن نفسى فكيف اصنع فقال تمتّع فقلت انّى مقيم بمكّة منذعشر سنين فقال تمتّع.

۱۷۱۳٤(۲۷) **تهذيب** ۳۳ج ٥-**استبصار** ۱٥۸ج ۲-موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبدالرحمن (۲) بن الحجّاج و **عبد الرحمن** بن اعين قالا سئلنا اباالحسن موسى عليه السلام عن رجل من اهل مكّة خرج الى بعض الامصار ثمّ رجع فمرّ ببعض المواقيت الّتى وقّت رسول‌الله صلى الله عليه و آله أله ان يتمتّع فقال ما ازعم انّ ذلك ليس له و الاهلال بالحجّ احبّ اليّ (له - صا) و رأيت من سئل اباجعفر عليه السلام و ذلک اوّل ليلة من شهر رمضان فقال له جعلت فداك (انّى قد نويت ان اصوم بالمدينة قال تصوم ان شاءالله تعالى قال له و ارجوان يكون خروجى فى عشر من شوّال فقال تخرج انشاءالله تعالى فقال له - يب صا خ) انّى قد نويت ان احجّ عنك او عن ابيك فكيف أصنع، فقال له تمتّع فقال له انّ الله ربّما منّ عليّ بزيارة رسول‌الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و زيارتك و السلام عليك و ربّما حججت عنك و ربّما حججت عن أبيك وربّما حججت عن بعض اخوانى او عن نفسى فكيف اصنع فقال له تمتّع فردّ عليه القول ثلاث مرّات يقول له انّى مقيم بمكّة و اهلى بها فيقول (له - صا) تمتّع وسئله

---

(۱) عوّد فلاناً كذا: صيّره يعتاده - المنجد. (۲) عبدالله - خ صا.

بعد ذلك رجل من اصحابنا فقال (له - خ) انّى اريدان افرد عمرة هذا الشهر يعنى شوّال فقال له انت مرتهن بالحجّ فقال له الرجل انّ اهلى و منزلى بالمدينة ولى بمكّة اهل و منزل و بينهما اهل و منازل فقال (له - صا) انت مرتهن بالحجّ فقال له الرّجل فانّ(١) لى ضياعاً حول مكّة و اريد ان اخرج حلالا فاذا كان ابّان(٢) الحجّ حججت.

١٧١٣٥(٢٨) **تهذيب**٤٣٦ج ٥-**استبصار**٣٢٧ج ٢-**موسى**بن القاسم قال اخبرنى بعض اصحابنا انّه سئل اباجعفر عليه‌السلام فى عشر من شوّال فقال انّى اريد ان افرد عمرة هذا الشهر فقال له انت مرتهن بالحجّ فقال له الرجل انّ المدينة منزلى و مكّة منزلى و لى بينهما اهل و(لى خ)بينهما اموال فقال له انت مرتهن بالحجّ فقال له الرجل فانّ لى ضياعاً حول مكّة و أحتاج الى الخروج اليها فقال تخرج حلالا و ترجع حلالا الى الحجّ (حملها الشيخ ره على من كان دخل مكّة معتمراً على ان يتمتّع بها الى الحجّ ثمّ أراد افرادها).

١٧١٣٦(٢٩) **تهذيب** ٢٠٠ج ٥-**استبصار** ٢٥٩ج ٢-موسى بن القاسم عن محمدبن سهل (٣) عن ابيه عن **اسحٰق** بن عبدالله(٤) قال سئلت اباالحسن عليه‌السلام عن (المعتمر - صا) المقيم بمكّة يجرّد الحجّ او يتمتّع مرّة أخرىٰ فقال يتمتّع احبّ الىّ و ليكن احرامه من مسيرة ليلة او ليلتين - **تهذيب**، فان اقتصر على عمرته فى رجب لم يكن متمتّعاً و اذا لم يكن متمتّعا لا يجب عليه الهدى.

و تقدّم فى رواية الاعمش (٢٤) من باب (١) انّ الحجّ على ثلاثة اوجه قوله عليه‌السلام و لايجوز القران و الافراد الّالمن كان اهله حاضرى

---

(١) انّ - صا. (٢) ايّام - صا. (٣) سهيل - خ ل يب. (٤) عمّار - خ ل يب.

المسجد الحرام.

وفى رواية ابن شاذان (٢٥) قوله عليه السلام و لايجوز الحجّ الّا تمتّعا و لا يجوز القران و الافراد الذى يستعمله العامّة الّا لأهل مكّة و حاضريها.

ويأتى فى رواية ابى الفضل (١) من باب (١٠) ميقات المجاور بمكّة من ابواب مواقيت الاحرام[١٣٤] قوله كنت مجاوراً بمكّة فسئلت ابا عبدالله عليه السلام من اين احرم بالحجّ فقال من حيث احرم رسول‌الله صلى الله عليه وآله من الجعرّانة.

وفى رواية سماعة (٢) قوله عليه السلام المجاور بمكّة اذا دخلها بعمرة فى غير اشهر الحجّ (الى ان قال) ثمّ ارادان يحرم فليخرج الى الجعرّانة فيحرم منها ثمّ يأتى مكّة و لا يقطع التلبية حتّى ينظر الى البيت ثمّ يطوف بالبيت و يصلّى الركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام ثمّ يخرج الى الصّفا و المروة فيطوف بينهما ثمّ يقصّر و يحلّ ثمّ يعقد التلبية يوم التروية **ولاحظ**ساير احاديث هذا الباب فانّ فيها بيان كيفيّة حجّ المجاور بمكّة.

وفى رواية عبدالرحمن (٦) قوله انّ هؤلاء قطنوا بمكّة فصاروا كأنّهم من اهل مكّة و اهل مكّة لامتعة لهم الخ **فلاحظ** و فيها ايضا قوله و سألته عن رجل من اهل مكّة يخرج الى بعض الامصار ثمّ يرجع الى مكّة فيمرّ ببعض المواقيت أله ان يتمتّع قال ما ازعم انّ ذلك ليس له لو فعل و كان الاهلال بالحجّ احبّ الىّ.

وفى رواية حريز (٧) من هذا الباب قوله عليه السلام من دخل مكّة بحجّة عن غيره ثمّ اقام سنة فهو مكّىّ فان اراد ان يحجّ عن نفسه او اراد ان يعتمر بعد ما انصرف من عرفة فليس له ان يحرم بمكّة و لكن يخرج الى الوقت و كلّما حوّل رجع الى الوقت.

(٣) باب كيفيّة وجوه الحجّ للرّجال و النّساء

١٧١٣٧ (١) **تهذيب** ٤٥٤ ج ٥- محمدبن عليّبن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابيعمير عن معاوية بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام و محمد بن الحسين و عليّبن السندى و العبّاس كلّهم عن صفوان عن معٰوية بن عمّار **كافى** ٢٤٥ ج ٤- عليّ بن ابراهيم عن ابيه و محمدبن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابيعمير عن **معٰوية** بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام (قال -كا) انّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله اقام بالمدينة عشر سنين لم يحجّ ثمّ(١) انزل‌الله عزّوجلّ عليه «**وَ اَذِّنْ فِى النّاسِ بِالحَجِّ يَأْتُوكَ رِجالاً وَ عَلىٰ كُلِّ ضامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ**».

فأمر المؤذّنين أن يؤذّنوا بأعلىٰ أصواتهم بانّ(٢) رسول‌الله صلى الله عليه وآله يحجّ فى(٣) عامه هذا فعلم به من حضر المدينة و اهل العوالى(٤) و الاعراب و اجتمعوا(٥) لحجّ(٦) رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم و انّما كانوا تابعين ينظرون (٧) ما يؤمرون به و يتّبعونه(٨) اويصنع شيئاً فيصنعونه فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فى اربع بقين من ذى القعدة.

فلمّا انتهى الى ذى الحليفة زالت(٩) الشمس فاغتسل(١٠) ثمّ خرج حتّى اتى المسجد الذى عند الشجرة فصلّى فيه الظهر و عزم(١١) بالحجّ مفردا و خرج حتّى انتهى الى البيدآء عند الميل الاوّل فصفّ

---

(١) فانزل‌الله - خ يب. (٢) انّ - يب خ. (٣) من - يب خ.

(٤) العوالى هى اماكن بأعلىٰ أراضى المدينة و أدناها من المدينة على اربعة اميال و ابعدها من جهة نجد ثمانية. (٥) فاجتمعوا - يب خ. (٦) فحجّ - يب.

(٧) ينتظرون - يب. (٨) فيصنعونه - يب خ. (٩) فزالت - يب.

(١٠) ثمّ اغتسل - يب. (١١) ثمّ عزم الى الحجّ - كا خ.

(الناس –يب) له سماطان(١) فلبّیٰ بالحجّ مفرداً و ساق الهدی ستّاً و ستّین او اربعاً و ستّین حتّی انتهی الی مکّة فی سلخ (٢) اربع من ذی الحجّة فطاف بالبیت سبعة اشواط ثمّ صلّی رکعتین خلف مقام ابراهیم عليه‌السلام ثمّ عادالی الحَجر فاستلمه و قدکان استلمه فی اوّل طوافه.

ثمّ قال «اِنَّ الصَّفٰا و اَلْمَرْوَةَ مِنْ شَعٰائِرِ اللّٰهِ» فأبدأ(٣) بما بدءالله عزّ و جلّ به و انّ المسلمین کانوا یظنّون انّ السعی بین الصّفا و المروة شیء صنعه المشرکون فأنزل‌الله عزّوجلّ «اِنَّ الصَّفٰا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعائِرِ اللّٰهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوْ اعْتَمَرَ فَلاٰ جُنٰاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمٰا» ثمّ اتی (الی – یب) الصّفا فصعد علیه و استقبل الرکن الیمانی فحمدالله و أثنیٰ علیه و دعا مقدار ما یقرء سورة البَقَرَة علیها مترسّلاً.

ثمّ انحدر الی المروة فوقف علیها کما وقف علی الصّفا (حتّی فرغ من سعیه ثمّ اتاه جبرئیل عليه‌السلام و هو علی المروة فأمره أن یأمر الناس ان یحلّوا الّا سائق الهدی فقال رجل أنحلّ و لم نفرغ من مناسکنا فقال نعم قال فلمّا وقف رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وآله بالمروة بعد فراغه من السعی – یب(٤)) اقبل علی الناس بوجهه فحمدالله و أثنیٰ علیه.

ثمّ قال انّ هذا جبرئیل عليه‌السلام و اومیٔ بیده الی خلفه یأمرنی أن آمر من لم یسق هدیاً ان یحلّ و لو استقبلت من امری (مثل – یب) ما استدبرت لصنعت مثل ما امرتکم ولکنّی سقت الهدی و لا ینبغی لسائق الهدی ان یحلّ حتّی یبلغ الهدی محلّه قال فقال له رجل من القوم

---

(١) سماطین – یب – و السّماط: الصّفّ. (٢) ای آخر الیوم الرابع.

(٣) فابدؤا – یب.

(٤) ثمّ انحدر و عاد الی الصّفا فوقف علیها ثمّ انحدر الی المروة حتّی فرغ من سعیه فلمّا فرغ من سعیه و هو علی المروة –کافی.

لنخرجنّ حجّاجا (و رؤسنا - كا) و شعورنا تقطر فقال له رسول‌الله صلّى الله عليه و آله اما انّک لن تؤمن بهذا(١) أبداًفقال له سراقة بن مالک بن جعشم (٢) الكنانى يا رسول‌الله صلّى الله عليه و آله علّمنا ديننا كأنّا(٣) خلقنا اليوم فهذا الذى أمرتنا به لعامنا هذا ام لما يستقبل فقال له رسول‌الله صلّى الله عليه و آله بل هو للأبد الى يوم القيامة ثمّ شبّك اصابعه (بعضها الى بعض - يب) و قال دخلت العمرة فى الحجّ الى يوم القيٰمة.

(قال - كا) و قدم علىّ عليه السلام من اليمن على رسول‌الله صلّى الله عليه و آله و هو بمكّة فدخل على فاطمة عليها السلام و هى قد أحلّت فوجد ريحاً طيّبة و وجد عليها ثياباً مصبوغة فقال ما هذا يا فاطمة فقالت أمَرَنا بهذا رسول الله صلّى الله عليه و آله فخرج علىّ عليه السلام الى رسول‌الله صلّى الله عليه و آله مستفتيا (محرّشاً(٤) على فاطمة عليها السلام - يب) فقال يا رسوالله صلّى الله عليه و آله انّى رأيت فاطمة قد احلّت و عليها ثياب مصبوغة فقال رسول‌الله صلّى الله عليه و آله أنا امرت الناس بذلك فأُنت (٥) يا علىّ بما اهللت.

قال (قلت - يب) يا رسول‌الله اهلالاً كاهلال النّبىّ صلّى الله عليه و آله فقال (له - كا) رسول‌الله صلّى الله عليه و آله قرّ(٦) على احرامك مثلى و انت شريكى فى هديى قال و نزل رسول‌الله صلّى الله عليه و آله بمكّة بالبطحاء هو و اصحابه و لم ينزل الدّور فلمّا كان يوم التروية عند زوال الشمس امر الناس ان يغتسلوا و يهلّوا بالحجّ و هو قول‌الله عزّوجلّ الذى انزله على نبيّه صلّى الله عليه و آله فَاتّبِعُوا ـ مِلّةَ (أبيكُم - كا) إبزاهيمَ (حنيفاً - يب).

فخرج النّبىّ صلّى الله عليه و آله و اصحابه مهلّين بالحجّ حتّى أتوا(٧) منىٰ

(١) بعدها - يب. (٢) ختعم - يب خ. (٣) كأنّما - يب.
(٤) اراد بالتحريش هنا ما يوجب عتابها - مجمع. (٥) و انت - يب. (٦) كن - يب.
(٧) أتى - كا.

فصلّى الظهر و العصر و المغرب و العشاء الآخرة و الفجر ثمّ غدا و الناس معه و كانت قريش تفيض من المزدلفة و هى جمع و يمنعون النّاس ان يفيضوا منها فأقبل رسول‌الله صلى الله عليه وآله و قريش ترجو ان تكون افاضته من حيث كانوا يفيضون فأنزل‌الله عزّوجلّ عليه (۱) «**ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللهَ**» يعنى ابراهيم و اسماعيل واسحاق عليهم السلام فى افاضتهم منها و من كان بعدهم.

فلمّا رأت قريش انّ قبّة رسول‌الله صلى الله عليه وآله قد مضت كأنّه دخل فى انفسهم شيء للّذى كانوا يرجون من الافاضة من مكانهم حتّى انتهى الى نَمِرة و هى بطن عُرَنة(۲) بحيال الاراك فضربت (۳) قبّته و ضرب الناس اخبيتهم عندها فلمّا زالت الشمس خرج رسول‌الله صلى الله عليه وآله و معه قريش (۴) و قد اغتسل و قطع التلبية حتّى وقف بالمسجد فوعظ الناس و أمرهم و نها هم ثمّ صلّى الظهر و العصر بأذان (واحد – يب) واقامتين، ثمّ مضى الى الموقف فوقف به فجعل الناس يبتدرون(۵)اخفاف ناقته يقفون الى جانبها(۶) فنحّاها ففعلوا مثل ذلك فقال ايّها الناس (انّه – يب) ليس موضع اخفاف ناقتى بالموقف(۷) ولكن هذا كلّه (موقف – يب) و اومئ بيده الى الموقف فتفرّق الناس و فعل مثل ذلك بالمزدلفة (۸) فوقف (الناس –كا)حتّى وقع القرص قرص الشمس ثمّ افاض و امر الناس بالدّعة(۹) حتّى (اذا – يب) انتهى الى المزدلفة و هو(۱۰)

---

(۱) على نبيّه – يب. (۲) بضمّ العين و فتح الراء كهمزةبحذاء العرفات.

(۳) فضرب – يب. (۴) فرسه – يب – قوسه – خ.

(۵) ابتدرالقوم أمراً: عاجل بعضهم بعضاً اليه أيّهم يسبق اليه. (۶) جنبها– يب.

(۷) الموقف – يب. (۸) بمزدلفة – يب.

(۹) بالدعاء – يب خ ل – و الدعة: الوقار و السّكينة. (۱۰) هى – يب.

المشعر الحرام فصلّى المغرب و العشاء الآخرة بأذان واحد و اقامتين. ثمّ اقام حتّى صلّى فيها الفجر و عجّل ضعفاء بنى هاشم بليل(١) و امرهم ان لا يرموا الجمرة جمرة العقبة حتّى تطلع الشمس فلمّا اضاء له النهار افاض حتّى انتهى الى منىٰ فرمىٰ جمرة العقبة و كان الهدى الذى جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة(٢) وستّين اوستّة(٣) وستّين و جاء علىّ عليه السلام بأربعة (٤) و ثلاثين او ستّة(٥) و ثلٰثين فنحر رسول‌الله صلى الله عليه وآله (منها - يب) ستّة و ستّين(٦) و نحر علىّ عليه السلام أربعاً و ثلٰثين بدنة و أمر رسول‌الله صلى الله عليه وآله أن يؤخذ من كلّ بدنة منها جذوة(٧) من لحم ثمّ تطرح فى برمة (٨) ثمّ تطبخ فأكل رسول‌الله صلى الله عليه وآله (منها - يب) و علىّ عليه السلام وحسيا (٩) من مَرَقها و لم يعطيا(١٠) الجزّارين جلودها و لاجلالها(١١) و لاقلائدها و تصدّق عليه السلام به و حلق و زار البيت و رجع الى منىٰ و اقام (١٢) بها حتّى كان اليوم الثالث من آخر ايّام التشريق ثمّ رمى الجمار و نفر حتّى انتهى الى الابطح فقالت له عائشة يا رسول‌الله (أ - خ) ترجع نساءك بحجّة و عمرة معا و ارجع بحجّة فأقام صلى الله عليه وآله بالابطح و بعث معها عبدالرحمن ابن ابى‌بكر الى التنعيم فأهلّت بعمرة ثمّ جائت و طافت (١٣) بالبيت و صلّت ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام وسعت بين الصفا و المروة ثمّ اتت النبىّ صلى الله عليه وآله فارتحل من يومه و لم يدخل المسجد (الحرام -كا) و لم يطف بالبيت و دخل من أعلىٰ مكّة من عقبة المدنيّين

---

(١) بالليل - يب. (٢) اربعاً - يب. (٣) ستّاً - يب. (٤) بأربع - يب.
(٥) ستّ - يب. (٦) ستّا و ثلٰثين - يب ط. (٧) اى قطعة.
(٨) البرمة بالضمّ: قِدْر من الحجارة. (٩) حسا الرجل المَرَق: شربه شيئا بعد شىء.
(١٠) و لم يعط - يب. (١١) جُلّ الدابّة و جَلّها: الّذى تلبسه لتصان به.
(١٢) فاقام - يب. (١٣) فطافت - يب.

و خرج من اسفل مكّة من ذى طوى.

السرائر ٤٧٢- نقلا من كتاب **معاوية** بن عمّار قال انّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله و اهل بيته أقام بالمدينة (و ذكر نحوه الى قوله و قال دخلت العمرة فى الحجّ وزاد) فقال معاوية بن عمّار فى كتابه فاذا أردت ان تنفر (و - ئل) انتهيت الى الحصبة و هى البطحاء فشئت ان تنزل بها قليلا فانّ ابا عبدالله عليه السلام قال انّ ابى كان ينزلها ثمّ يرتحل فينزل فيدخل مكّة من غير ان ينام قال انّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله و أهل بيته نزلها حين بعث عايشة مع أخيها عبدالرحمن بعد الرحيل الى التنعيم فاعتمرت لمكان العلّة الّتى اصابتها لانّها قالت لرسول‌الله ترجع نسائك بحجّة و عمرة معاً و ارجع بحجّة فأرسل بها عند ذلك، فلمّا دخلت مكّة فطافت بالبيت و صلّت عند مقام ابراهيم عليه السلام ركعتين ثمّ سعت بين الصفا و المروة ثمّ أتت النبىّ صلى الله عليه وآله وعلى اهل بيته فارتحل من يومه.

۱۷۱۳۸ (۲) **فقيه** ۱۵۳ ج ۲- و نزلت المتعة على النّبىّ صلى الله عليه وآله عند المروة بعد فراغه من السعى فقال يا ايّها الناس هذا جبرئيل و اشار بيده الى خلفه يأمرنى أن آمر من لم يسق هدياً ان يحلّ و لو استقبلت من امرى ما استدبرت لفعلت كما امرتكم ولكنّى سقت الهدى و ليس لسائق الهدى ان يحلّ حتّى يبلغ الهدى محلّه فقام اليه سراقة بن مالک بن خثعم (۱) الكنانى فقال يا رسول‌الله علّمنا(۲) ديننا فكأنّنا(۳) خلقنا اليوم أرأيت هذا الذى امرتنا به (أ - خ) لعامنا هذا أوللأبد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لابل لِأبد الأبد و انّ رجلاً قام فقال يا رسول‌الله نخرج حاجّاً (٤) و رؤسنا تقطر فقال انّك لن تؤمن بهذا(٥) أبداً و كان علىّ عليه السلام

(۱) جشعم - خ ل. (۲) علّمتنا - خ ل. (۳) فكأنّما - خ. (٤) حجّاجاً - خ.
(٥) بها - خ.

باليمن فلمّا رجع و جد فاطمة عليها السلام قد أحلّت فجاء الى النبىّ صلى الله عليه وآله مستفتياً و محرّشاً(١) علىٰ فاطمة عليها السلام فقال (له – خ) أنا امرت الناس بذلك فبِمَ أهللت (انت – خ) يا علىّ فقال اهلالا كإهلال النّبىّ صلى الله عليه وآله فقال له النّبىّ صلى الله عليه وآله يا علىّ كن على احرامك مثلى فأنت شريكى فى هديى وكان النّبىّ صلى الله عليه وآله ساق معه مأة بدنة فجعل لعلىّ عليه السلام منها اربعاً و ثلثين و لنفسه ستّا و ستّين و نحرها كلّها بيده ثمّ اخذ من كلّ بدنة جذوة ثمّ طبخها فى قِدْرٍ و اكلا منها و تحسّيا من المَرَق فقال قد اكلنا الآن منها جميعاً و لم يعطيا الجزّارين جلودها و لا جِلالها و لاقلايدها ولكن تصدّقا بها وكان علىّ عليه السلام يفتخر على الصحابة و يقول من فيكم مثلى و انا شريك رسول‌الله صلى الله عليه وآله فى هديه،من فيكم مثلى و انا الذى ذبح رسول الله صلى الله عليه وآله هديى بيده.

١٧١٣٩(٣) **امالى** الطوسىّ ٤٠١ أخبرنا حمويه قال حدّثنا أبو **الحسين** قال حدّثنا أبو خليفة قال حدّثنا مكّىّ بن مروك الاهوازى قال حدّثنا علىّ بن بحر قال حدّثنا **حاتم** بن اسماعيل قال حدّثنا جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال دخلنا على جابربن عبدالله (الى ان قال) فقلت أخبرنى عن حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بيده فعقد تسعاً و قال انّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله مكث تسع سنين لم يحجّ ثمّ اذّن فى الناس فى العاشرة انّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله حاجّ فقدم المدينة بشر كثير كلّهم يلتمس أن يأتمّ برسول‌الله صلى الله عليه وآله و يعمل ما عمله فخرج و خرجنا معه حتّى اتيناذا الحليفة فذكر الحديث و قدم علىّ عليه السلام من اليمن بِبُدْنِ النّبىّ صلى الله عليه وآله فوجد فاطمة عليها السلام فيمن قد احلّ،و لبست ثياباً صبيغاً و اكتحلت فأنكر علىّ عليه السلام ذلك عليها فقالت

(١) محترشا – خ ل. متحرّشا – خ ل.

ابى صلّی‌الله‌علیه‌وآله أمرنى بهذا و كان علىّ عليه‌السلام يقول بالعراق فَذَهَبْتُ الى رسول الله صلّی‌الله‌علیه‌وآله محرّشاً علىٰ فاطمة عليهاالسلام فى الذى صَنَعَتْ مستفتياً رسول‌الله صلّی‌الله‌علیه‌وآله بالذى ذَكَرَت عنه فأَنْكَرْتُ ذلك قال صلّی‌الله‌علیه‌وآله صَدَقَتْ صَدَقَتْ.

١٧١٤٠ (٤) **كافى** ٢٤٨ ج ٤- علىّ بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابى عمير عن حمّاد عن **الحلبى** عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال انّ رسول‌الله صلّی‌الله‌علیه‌وآله حين حجّ حجّة الاسلام خرج فى اربع بقين من ذى القعدة حتّى اتى الشجرة فصلّى بها ثمّ قاد راحلته حتّى اتى البيداء فأحرم منها و اهلّ بالحجّ و ساق مأة بدنة و احرم الناس كلّهم بالحجّ لاينوون عمرة و لايدرون ماالمتعة حتّى اذا قدم رسول‌الله صلّی‌الله‌علیه‌وآله مكّة طاف بالبيت و طاف الناس معه ثمّ صلّى ركعتين عند المقام و استلم الحجر ثمّ قال أبدأ(١) بما بدأالله عزّ و جلّ به فأتى الصّفا فبدأ بها ثمّ طاف بين الصفا و المروة سبعا(٢) فلمّا قضى طوافه عند المروة قام خطيباً فأمرهم ان يحلّوا و يجعلوها عمرة و هو شىء امرالله عزّوجلّ به فأحلّ الناس و قال رسول‌الله صلّی‌الله‌علیه‌وآله لو كنت استقبلت من امرى ما استدبرت لفعلت كما امرتكم و لم يكن يستطيع ان يحلّ من اجل الهدى الذى كان معه انّ الله عزّوجلّ يقول «**وَ لاتَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حَتّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْىُ مَحِلَّهُ**» فقال سراقة بن مالك بن جعشم الكنانى يا رسول‌الله علّمنا كأنّا خلقنا اليوم أرأيت هذا الذى امرتنابه (أ -خ) لعامنا هذا او(٣) لكلّ عام فقال رسول‌الله صلّی‌الله‌علیه‌وآله لابل للأبد(٤) و انّ رجلا قام فقال يا رسول‌الله نخرج حجّاجا و رؤسنا تقطر فقال رسول‌الله صلّی‌الله‌علیه‌وآله انّك لن تؤمن بهذا ابداً قال و اقبل علىّ عليه‌السلام من اليمن حتّى وافى

---

(١) ابدؤا -خ. (٢) سبعة -كا ط. (٣) ام -خ ل. (٤) لابد الابد -خ.

الحجّ فوجد فاطمة عليها السلام قد احلّت و وجد ريح الطيب فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله مستفتيا.

فقال رسول الله (ص) يا علىّ بأىّ شىء اهللت فقال اهللت بما اهلّ به النبىّ صلى الله عليه وآله فقال لاتحلّ انت فأشركه فى الهدى و جعل له سبعا و ثلاثين و نحر رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثا(١) و ستّين فنحرها بيده ثمّ اخذ من كلّ بدنة بضعة فجعلها فى قِدْرٍ واحد ثمّ امر به فطبخ فأكل منه و حسا من المَرَق و قال قد اكلنا منها الآن جميعا و المتعة خير من القارن السائق و خير من الحاجّ المفرد قال و سئلته أليلاً احرم رسول الله صلى الله عليه وآله ام نهاراً فقال نهاراً قلت ايّة ساعة قال صلوة الظّهر.

العلل ٤١٢- ابى ره قال حدّثنا سعدبن عبدالله عن احمدبن محمد بن عيسى عن محمدابن ابى عمير عن حمّاد عن **الحلبى** عن أبى عبدالله عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين حجّ حجّة الوداع (و ذكر نحوه الّا انّه زاد بعد قوله استلم الحجر) ثمّ اتى زمزم فشرب منها و قال لو لا ان اشقّ على امّتى لا ستقيت(٢) منها ذَنوبا(٣) او ذَنوبين و زاد بعد قوله (فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله مستفتيا) (و محرّشا على فاطمة عليها السلام) و ذكر الحديث الى قوله و خير من الحاجّ المفرد (وزاد فى آخره) اذا استمتع الرجل بالعمرة فقد قضى ماعليه من فريضة المتعة و قال ابن عبّاس دخلت العمرة فى الحجّ الى يوم القيامة.

تفسير العيّاشى ٨٩ ج ١- عن **الحلبى** عن ابى عبدالله عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين حجّ حجّة الوداع (و ذكر نحوه الى قوله لابل للابد).

---

(١) ثلثة - كا ط. (٢) استقى من النهر: أخذ من مائه. (٣) الذَّنوب: الدّلو فيها ماءٌ.

١٧١٤١(٥) **وسائل** ٢٣٥ ج ١١- الفضل بن الحسن **الطبرسى** فى اعلام الورى قال خرج رسول‌الله صلى الله عليه و آله متوجّهاً الى الحجّ فى السنة العاشرة لخمس بقين من ذى القعدة و اذّن فى الناس بالحجّ فتهيّأ الناس للخروج معه و احرم من ذى الحليفة و احرم الناس معه و كان قارناً للحجّ ساق ستّا و ستّين بدنة و حجّ علىّ عليه السلام من اليمن و ساق معه اربعا و ثلثين بدنة و خرج بمن معه الى[1] العسكر الّذى صحبه الى اليمن، فلمّا قارب رسول‌الله صلى الله عليه و آله مكّة من طريق المدينة قاربها علىّ من طريق اليمن فتقدّم الجيش الى رسول‌الله صلى الله عليه و آله فسرّ بذلك و قال له بِمَ اهللت يا علىّ فقال له يا رسول‌الله انّك لم تكتب الىّ بإهلالك فقلت اهلالاً كإهلال نبيّك فقال له رسول‌الله صلى الله عليه و آله فأنت شريكى فى حجّى و مناسكى و هديى فأقم على احرامك و عُدْ الى جيشك و عجّل بهم الىّ حتّى نجتمع بمكّة.

قال وروى عن الصادق عليه السلام ايضاً انّ رسول‌الله صلى الله عليه و آله ساق فى حجّته مأة بدنة فنحر نيّفا و ستّين ثمّ اعطى عليّاً فنحر نيّفاً و ثلاثين فلمّا قدم النبىّ صلى الله عليه و آله مكّة فطاف و سعى نزل عليه جبرئيل و هو على المروة بهذه الآية «و أَتِمُّوا الحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلّٰهِ» فخطب الناس فحمدالله و أثنىٰ عليه و قال دخلت العمرة فى الحجّ هكذا الى يوم القيٰمة و شبّك اصابعه ثمّ قال لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما سقت الهدى ثمّ أمر مناديه فنادىٰ من لم يسق الهدى فليحلّ و ليجعلها عمرة و من ساق منكم هديا فليقم على احرامه فقام رجل من بنى عدى فقال أنخرج الى منىٰ و رؤسنا تقطر من النساء فقال انّك لن تؤمن بها حتّى تموت الحديث.

١٧١٤٢(٦) **العلل** ٤١٤- حدّثنا ابى و محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن القاسم بن محمد الاصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن **فضيل** بن عياض قال سألت ابا

(١) من- خ.

عبدالله عليه السلام عن اختلاف الناس فى الحجّ فبعضهم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله مهلاً بالحجّ و قال بعضهم مهلاً بالعمرة و قال بعضهم خرج قارناً و قال بعضهم خرج ينتظر امر الله عزّوجلّ فقال ابوعبدالله عليه السلام علم الله عزّ و جلّ انّها حجّة لا يحجّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعدها ابداً فجمع الله عزّ و جلّ له ذلك كلّه فى سفرة واحدة ليكون جميع ذلك سنّة لأمّته فلمّا طاف بالبيت و بالصّفا و المروة امره جبرئيل عليه السلام ان يجعلها عمرة الّا من كان معه هدى فهو محبوس على هديه لا يحلّ لقوله عزّوجلّ «حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ» فجمعت له العمرة و الحجّ وكان خرج على خروج العرب الأوّل لانّ العرب كانت لا تعرف الّا الحجّ و هو فى ذلك ينتظر امر الله تعالىٰ و هو يقول عليه السلام «النّاس على أمر جاهليّتهم الّا ما غيّره الاسلام» و كانوا لا يرون العمرة فى اشهر الحجّ فشقّ على اصحابه حين قال اجعلوها عمرة لأنّهم كانوا لا يعرفون العمرة فى اشهر الحجّ و هذا الكلام من رسول الله صلى الله عليه وآله انّما كان فى الوقت الذى أمرهم فيه بفسخ الحجّ فقال دخلت العمرة فى الحجّ الى يوم القيامة و شبّك بين اصابعه يعنى فى اشهر الحجّ قلت أفيعتدّ بشىءٍ من أمر الجاهليّة فقال انّ اهل الجاهليّة ضيّعوا كلّ شىءٍ من دون ابراهيم عليه السلام الّا الختان و التزويج و الحجّ فانّهم تمسّكوا بها و لم يضيّعوها.

١٧١٤٣ (٧) **وسائل** ٢٣٤ ج ١١ - سعدبن عبدالله فى بصائر الدرجات عن القسم بن الربيع و محمدبن الحسين ابن ابى الخطّاب و محمدبن سنان جميعا عن مياح (جرّاح - ظ) المدائنى عن **المفضّل** بن عمر عن ابى عبدالله عليه السلام فى كتابه اليه انّ ممّا احلّ الله المتعة من النساء فى كتابه و المتعة من الحجّ احلّهما ثمّ لم يحرّمهما الى ان قال فاذا اردت المتعة فى الحجّ فأحرم من العقيق و اجعلها متعة فمتىٰ ماقدمت مكّة

طفت بالبيت و استلمت الحجر الاسود فتحت به و ختمت سبعة اشواط ثمّ تصلّي ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام ثمّ اخرج من المسجد فَاسْعَ بين الصفا و المروة تفتح[1] بالصفا و تختم بالمروة فاذا فعلت ذلك قصّرت.

و اذا كان يوم التروية صنعت كما صنعت في العقيق ثمّ احرمت بين الركن و المقام بالحجّ فلا تزال محرما حتّى تقف بالمواقف ثمّ ترمي الجمرات و تذبح و تغتسل ثمّ تزور البيت فاذا انت فعلت ذلك أحللت و هو قول الله عزّوجلّ «**فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ**» اى يذبح ذبحاً **و رواه** الصفّار في بصائر الدّرجات الكبير عن القسم بن محمد عن محمدبن سنان نحوه.

١٧١٤٤(٨) **كافي** ٢٤٩ج ٤–عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان قال قال ابو عبدالله عليه السلام ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الحجّ فكتب الى من بلغه كتابه ممّن دخل في الاسلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله يريد الحجّ يؤذنهم بذلك ليحجّ من اطاق الحجّ فأقبل الناس.

فلمّا نزل الشجرة امر الناس بنتف الإبط و حلق العانة و الغسل و التجرّد في ازار ورداء او ازار و عمامة يضعها على عاتقه لمن لم يكن له رداء و ذكر انّه حيث لبّىٰ قال لَبَّيْكَ اللّهمّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لاشَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الحَمْدَ وَ النِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلكَ (لَكَ –خ) لاشَرِيكَ لَكَ وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر من ذى المعارج وكان يلبّي كلّما لقي راكبا او علا اَكَمة(٢) او هبط وادياً و من آخر اللّيل و في ادبار الصلوات فلمّا دخل مكّة دخل من اعلاها من العقبة و خرج حين خرج من ذى طوى فلمّا انتهى الى باب

(١) تفتتح –خ.

(٢) الأكمةُ: ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد فربّما غلظ و ربّما لم يغلظ و قيل هو دون الجبال.

المسجد استقبل الكعبة.

– و ذكر ابن سنان انّه باب بنى شيبة – فحمدالله و أثنىٰ عليه و صلّى على أبيه ابراهيم ثمّ أتى الحجر فاستلمه فلمّا طاف بالبيت صلّى ركعتين خلف مقام ابراهيم عليه السلام و دخل زمزم فشرب منها ثمّ قال اللّهمّ انّي اسئلك علماً نافعاً و رزقاً واسعاً و شفاءً من كلّ داء و سقم فجعل يقول ذلك و هو مستقبل الكعبة ثمّ قال لأصحابه ليكن آخر عهدكم بالكعبة استلام الحجر فاستلمه ثمّ خرج الى الصفا ثمّ قال أبدأ بما بدأ الله به ثمّ صعد على الصفا فقام عليه مقدار ما يقرأ الانسان سورة البقرة.

۱۷۱۴۵ (۹) **مستدرك** ۷۷ ج ۸ – بعض نسخ الفقه **الرضوى** عليه السلام قال فاذا اردت الحجّ بالاقران وجب عليك ان تسوق معك من حيث احرمت الهدى بدنة او بقرة تقلّدها وتشعرها من حيث تحرم فانّ النبيّ صلّى الله عليه وآله احرم من ذى‌الحليفة فأتى ببدنته واشعر صفحة سنامها الأيمن و سالت الدّم عنها ثمّ قلّدها بنعلين وكذلك فى البقر فى موضع سنامها.

فاذا كان يوم التروية جلّل(۱) بدنه وراح به الى منىٰ و عرفات وقد روى من لم توقف(۲) له بدنة بعرفة ليس هدى (۳) انّما هى ضحيّة فجلّله بأىّ ثوب شئت و اذا ذبحت تنزع عنه الجلّة و النعلين و تصدّق بذلك او شاة بدله و من العلماء من رخّص فى القِران بلاسوق و أمّا نحن فاختيارنا السوق فان عجزت عن سوق الهدى تعتمر عنه لما كان من قول رسول‌الله صلّى الله عليه وآله لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ماسقت الهدى و تحلّلت مع الناس خير من العمرة، و فى بعض الحديث لَجعلتها عمرة فهذا اخذ الأمر من رسول‌الله صلّى الله عليه وآله سنّة المتمتّع(۴) و لم يعش الى القابل.

---

(۱) جلال كلّ شيء: غطاؤه. (۲) توفّ – خ. (۳) بهدى – ظ. (۴) التمتّع – خ.

و سئل رسول‌الله ﷺ ایّ الحجّ افضل قال العجّ و الثجّ قال سئل عن تفسير ذلك قال العجّ رفع الصوت و الثجّ النحر،اذا دخلت و انت متمتّع فاقطع التلبية اذا استلمت الحَجر.

و قال بعض العلماء اذا بدالك بيوت مكّة فاقطع التلبية ثمّ تطوف بالبيت و تسعى بين الصفا و المروة سبعاً ثمّ تقصّ من شعرك و الحلق أفضل و ابدأ بشقّك الايمن ثمّ بالأيسر و ادفن شعرك فاذا فعلت ذلك فقد قضيت عمرتك و حلّ لك كلّ شيء من لبس القميص و الخفّ و مسّ الطيب و وطئ النساء الى يوم التروية و من العلماء من يرى على المقارن طوافين و سعيين و يأمره بالرجوع الى البيت بعد فراغه من السعى فيأمر (ه -خ) بالطواف بالبيت بسبع (سبع -خ) أُخَر يرمل فيه و يسعى بين الصفا و المروة سبعاً أُخَر كفعله فى المرّة الأولىٰ يجعل الطواف و السعى الاوّل لعمرته و الطواف والسعى الثانى لحجّته اذا كان دخل بحجّة و عمرة مقرن و نحن نرى للاقران و للمتمتّع و للمفرد كلّهم الطواف بالبيت والسعى بين الصفا و المروة مجزٍ لقول رسول‌الله ﷺ لعايشة و كانت قارناً يجزئك طوافك لحجّك و عمرتك.

و اذا كنت متمتّعا أقمت بمكّة الى يوم التروية فاذا كان يوم التروية و أنت متمتّع و أردت الخروج الى منىٰ فخذ من شاربك و من اظفارك و اغتسل و البس احرامك ان شئت أحرمت من بيتك أو من الحِجْر أو من داخل الكعبة او من المسجد او من الأبطح أجزئك من ایّ موضع شئت وطف بالبيت سبعاً لوداعك البيت عند خروجك الى منىٰ لارَمَل(١) عليك فيها وصلّ ركعتين أو ماشئت او أربعاً قبل ان تخرج و لاسعى

(١) الرّمل: الهرولة - رمَلَ الرجل: أسرع فى مشيته.

عليك بين الصفا و المروة قارناً كنت او مفرداً او متمتّعاً ثمّ تلبّى لبّيك بحجّة تمامها و بلاغها عليك و ان أخّرت الطواف لحجّك الى رجوعك من منىٰ فحسن.

ثمّ توجّه الى منىٰ فأتها ملبّيا فانزل بمنىٰ الجانب الأيمن منها ان تيسّر ذلك و الّا فحيث نزلت أجزئك و بتّ بها ثمّ تغدو الى عرفات ان شئت فلبّ و ان شئت فكبّر و اذا انتهيت الى عرفات فانزل بطن عرفة من وراء الأحواض ان استطعت او حيث نزلت اجزئك فانّ وراء عرفات كلّها موقف الى بطن عرفة(١).

فاذا زالت الشمس فاغتسل او تتوضّأ والغسل أفضل ثمّ ائْت مصلّى الامام فصلّ معه الظهر و العصر بأذان و اقامتين و ان لم تدرك الصلوة مع الامام فصلّ فى رحلك واجمع بين الظهر و العصر ثمّ ائْت الموقف فقف عند الصخرات(٢) و انت مستقبل القبلة قريب من الامام و الّا حيث شئت فاذا سقطت القرصة فامض الى المزدلفة و عليك السكينة و الوقار و أكثر الاستغفار و التلبية.

فاذا انتهيت الىٰ الكثيب (٣) الأحمر عن يمنة الطريق فقل اللّهمّ ارحم موقفى و زد فى علمى و لاتصلّ المغرب حتّى تأتى الجمع فانزل بطن وادٍ عن يمين الطريق و لاتجاوز الجبل و لا الحياض تكون قريبا من المشعر وصلّ بها المغرب و العتمة تجمع بينهما بأذان و اقامتين مع الامام ان ادركت او وحدك و لاتبرح حتّى تصلّى بها الصبح و لاتدفع حتّى يدفع الامام و ذلك قبل طلوع الشمس حين يسفر الصبح و يتبيّن ضوء النهار فانّ الجاهليّة كانوا لايفيضون من جمع حتّى تطلع الشمس و

---

(١) عُرَنة ـ ظ. (٢) الصمرات ـ خ. (٣) اى الرّمل.

يقولون اشرق ثَبير (١) فخالفهم رسول‌الله ﷺ فدفع قبل طلوع الشمس.

ثمّ امش على هنيئتك حتّى تأتى وادى مُحَسِّر و هو [حدّ] ما بين المزدلفة و منىٰ و هو الى منىٰ أقرب فاسع فيها الى منىٰ تجاوزها فاذا اتيت منىٰ اغتسل أو توضّأ فاذا طلعت الشمس فأتِ الجمرة العظمىٰ و هى الجمرة العقبة فارم بسبع حصيات و اقطع التلبية ثمّ اهرق الدم ممّا معك،الجذع من الضأن و هو ابن سبعة اشهر فصاعداً و الثنىّ من المعز و هو لإثنى عشر شهراً فصاعداً و من الابل ما كمل خمس سنين و دخل فى الستّ والثنىّ من البقر اذا استكمل ثلث سنين و اوّل يوم من السنة الرابعة ثمّ تحلق فقد أُحلّ كلّ شىء لك الّا الطيب و النساء.

و كان بعض العلماء يرى الطيب لانّه تطيّب رسول‌الله ﷺ قبل ان يطوف بالبيت و من العلماء من كرّه فاذا فرغت من الذبح فَأْتِ رحلك و صلّ ركعتين وادع‌الله وسل حاجتك و ليس عليك يوم النحر غير صلواتك المكتوبة فاذا حلقت فزر البيت من يومك او ليلتك و ان اخّرت [اجزأك] الى وقت النفر مالم تمسّ الطيب و النساء.

فاذا اتيت مكّة طف بالبيت سبعة اشواط فانّ ذلک هو الطواف الواجب الذى قال الله تعالى «وَ لْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ» وصلّ ركعتين خلف المقام و ان كنت قارناً او مفرداً فقد حلّ لك كلّ شىء و ليس عليك سعى الصفا و المروة و ان كنت متمتّعاً فانّ طوافك السبع للزيارة مجزٍ لحجّك و لزيارتك و عليک السعى بين الصفا و المروة فى قول بعض العلماء.

و بعض العلماء قالوا مجزٍ للمتمتّع سبعة بالصفا و المروة لعمرته فى اوّل مقدمه و الطواف السبع مجزٍ عن الزيارة و الحجّة و انّما عندهم على

---

(١) بثير – خ – والثبير جبلٌ بمكّة و يقال أشرق ثَبيركيما نُغير.

المتمتّع طواف الزيارة فقط بلاسعى ثمّ ارجع الى منىٰ و لاتبت بمكّة ايّام التشريق فاذا كان اليوم الثاني مكثت حتّى تطلع الشمس ثمّ تغتسل أو تتوضّأ و حملت معك واحداً و عشرين حصاة قبل ان تصلّى الظهرين ترميها و ابدأ بالجمرة الأولىٰ و هى الّتى اقربهنّ الى مسجد منىٰ فارمها و اقصد للرأس فارمها بسبع حصيات تكبّر مع كلّ حصاة.

فاذا رميت فقف و اجعل الجمرة عن يسار الطريق و أنت مستقبل القبلة فاحمدالله و أثن عليه وصلّ على محمد صلى الله عليه و آله وكبّر سبع تكبيرات وقف عندها مقدار ما يقرء الإنسان مائة آية او مأة و خمسين آية من القرآن ثمّ ائْت الجمرة الوسطىٰ فارمها بسبع حصيات فافعل كما فعلت فيها.

ثمّ تقدّم امامها وقف على يسارها مستقبل القبلة مثل وقوفك فى الاخرىٰ ثمّ ائت جمرة العقبة فارمها بسبع حصيات و لاتقف عندها ثمّ انصرف وصلّ الظهر و تفعل فى الغد مثل مافعلته فى اليوم الأوّل فان احببت التعجيل جازلك و ان أحببت التأخير تأخّرت و لاترم الّا وقت الزوال قبل الظهر فى كلّ يوم.

١٧١٤٦ (١٠) **عوالى اللئالى** ١٩٢ ج ١ ـ روى عن **عبدالله** بن العبّاس (رض) سئل عن متعة الحجّ فقال أهَلّ المهاجرون والانصار و ازواج النبىّ صلى الله عليه و آله واهللنا فلمّا وصلنا مكّة قال رسول‌الله صلى الله عليه و آله اجعلوا اهلالكم بالحجّ عمرة الّا من قلّد الهدى فطفنا بالبيت و بالصّفا و المروة و أتينا النساء و لبسنا الثياب.

و قال من قلّد الهدى فانّه لايحلّ حتّى يبلغ الهدى محلّه ثمّ أمَرَنا عشيّة التروية ان نهلّ بالحجّ فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت و بالصّفا و المروة و قد تمّ حجّنا و علينا الهدى كما قال‌الله تعالى «فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَمْ يَجِد فَصِيامُ ثَلٰثَةِ اَيّامٍ فِى الحَجّ وَ سَبْعَةٍ إذا

رَجَعْتُمْ» الی امصارکم و الشاة تجزی فجمعوا نسکین فی عام واحد بین الحجّ و العمرة فانّ الله تعالی انزله فی کتابه و سنّة نبیّه و اباحه للنّاس غیر اهل مکّة قال الله تعالی «**ذٰلِكَ لِمَنْ لَم يَكُنْ اَهْلُهُ حاضِرِى الْمَسْجِدِ الحَرَامِ**» و أشهر الحجّ الذی ذکرها الله (فی کتابه –ك) شوّال و ذوالقعدة و ذوالحجّة فمن تمتّع فی هذه الاشهر فعلیه دم أو صوم و الرفث الجماع و الفسوق المعاصی و الجدال المراء.

۱۷۱۴۷ (۱۱) **تفسیر القمی** ۶۹ ج ۱–فمن تمتّع بالعمرة الی الحجّ فعلیه ان یشترط عندالاحرام فیقول اللّهمّ انّی ارید التمتّع بالعمرة الی الحجّ علی کتابك و سنّة نبیّك فان عاقنی عائق او حبسنی حابس فحلّنی حیث حبستنی بقدرتك الّتی قدّرت علیّ ثمّ یلبّی من المیقات الذی وقّته رسول‌الله ﷺ فیلبّی و یقول (لبّیك اللّهمّ لبّیك لاشریك لك لبّیك انّ الحمد والنّعمة لک لبّیك –خ) لبّیك بحجّة و عمرة تمامها و بلاغها علیك فاذا دخل مکّة و نظر الی ابیات مکّة قطع التّلبیة و طاف بالبیت سبعة اشواط و صلّی عند مقام ابراهیم رکعتین و سعی بین الصّفا والمروة سبعة اشواط ثمّ یحلّ ویتمتّع بالثیاب و النساء و الطّیب و یقیم علی الحجّ الی یوم الترویة فاذا کان یوم الترویة أحرم عند زوال الشمس من عند المقام بالحجّ ثمّ خرج ملبّیا الی منیٰ فلا یزال ملبّیاً الی یوم عرفة عند زوال الشمس فاذا زالت الشمس یوم عرفة قطع التلبیة ویقف بعرفات فی الدعاء و التکبیر و التّهلیل و التّحمید فاذا غابت الشمس رجع الی المزدلفة فبات بها فاذا اصبح قام بالمشعر الحرام و دعا و هلّل الله و سبّحه و کبّره ثمّ ازدلف منها الی منیٰ و رمی الجمار و ذبح و حلق،ان کان غنیّاً فعلیه بدنة و ان کان بین ذلك فعلیه بقرة و ان کان فقیراً فعلیه شاة فمن لم یجد ذلک فعلیه ان یصوم ثلاثة ایّام بمکّة فاذا رجع الی منزله صام سبعة أیّام فتقوم هذه الایّام العشرة مقام الهدی الذی کان علیه و هو

قوله «**فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصيامُ ثَلاثَةِ اَيّامٍ فِي الحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إذٰا رَجَعْتُم تِلْكَ عَشَرَةٌ كٰامِلَة**» وذلك لمن ليس هو مقيم بمكّة و لامن اهل مكّة،و من كان حول مكّة على ثمانية و اربعين ميلاً فليست لهم متعة و انّما يفردون الحجّ لقوله «**ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ اَهْلُهُ حٰاضِرِى الْمَسْجِدِ الْحَرامِ**».

١٧١٤٨(١٢) **تهذيب** ١ ٤ج ٥ –سعدبن عبدالله عن العبّاس والحسن عن عليّ عن فضالة عن معاوية و محمدبن الحسين عن صفوان عن **معٰوية** عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال فى القارن لايكون قران الّا بسياق الهدى و عليه طواف بالبيت وركعتان عند مقام ابراهيم عليه السلام و سعى بين الصّفا و المروة و طواف بعد الحجّ و هو طواف النساء. وامّا المتمتّع بالعمرة الى الحجّ فعليه ثلثة اطواف بالبيت و سعيان بين الصّفا و المروة و قال أبوعبدالله عليه السلام التمتّع أفضل الحجّ و به نزل القرآن و جرت السنّة فعلى المتمتّع اذا قدم مكّة طواف بالبيت و ركعتان عند مقام ابراهيم عليه السلام و سعى بين الصّفا و المروة ثمّ يقصّر و قد احلّ هذا للعمرة و عليه للحجّ طوافان و سعى بين الصّفا و المروة و يصلّى (عند كلّ طواف –خ) بالبيت ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام و امّا المفرد للحجّ فعليه طواف بالبيت و ركعتان عند مقام ابراهيم عليه السلام و سعى بين الصّفا و المروة و طواف الزيارة و هو طواف النساء و ليس عليه هدى و لاأضحيّة.

١٧١٤٩(١٣) **تهذيب** ٣٥ج ٥ –محمدبن يعقوب عن **كافى** ٢٩٥ ج ٤– عليّ بن ابراهيم عن أبيه (عن ابن ابيعمير – يب) و محمّد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير و صفوان جميعاً عن **معاوية** بن عمّار عن ابىعبدالله عليه السلام قال على المتمتّع بالعمرة الى

الحجّ ثلثة اطواف بالبيت و سعيان بين الصّفا و المروة فعليه(۱) اذا قدم مكّة طواف بالبيت و ركعتان عند مقام ابراهيم عليه‌السلام و سعى بين الصّفا و المروة ثمّ يقصّر و قد احلّ هذا للعمرة و عليه للحجّ طوافان و سعى بين الصّفا و المروة و يصلّى عند كلّ طواف بالبيت ركعتين عند مقام ابراهيم عليه‌السلام.

۱۷۱۵۰(۱۴) **تهذيب** ۳۵ج ۵-عنه عن **كافى** ۲۹۵ج ۴-عدّة من اصحابنا عن احمدبن محمد عن محمدبن سنان عن ابن مسكان عن **ابى بصير** عن ابى‌عبدالله عليه‌السلام قال المتمتّع عليه ثلثة أطواف بالبيت و طوافان بين الصّفا و المروة و يقطع(۲) التلبية من متعته اذا نظر الى بيوت مكّة و يحرم بالحجّ يوم الترويه و يقطع التلبية يوم عرفة حين تزول الشّمس.

۱۷۱۵۱(۱۵) **تهذيب** ۳۶ج ۵-عنه عن **كافى** ۲۹۵ج ۴-علىّ بن ابراهيم عن أبيه و محمدبن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابى‌عمير عن حفص‌بن البخترىّ عن **منصور** بن حازم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال على المتمتّع بالعمرة الى الحجّ ثلثة اطواف بالبيت و يصلّى لكلّ طواف ركعتين و سعيان بين الصّفا و المروة.

۱۷۱۵۲(۱۶) **تهذيب** ۳۶ج ۵-موسى‌بن القاسم عن صفوان‌بن يحيى عن حمّاد بن عيسى و ابن أبى عمير عن عمر بن اذينة عن **زرارة** بن أعين قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن الذى يلى المفرد للحجّ فى الفضل فقال المتعة فقلت و ما المتعة فقال يهلّ بالحجّ فى أشهر الحجّ فاذا طاف بالبيت و صلّى ركعتين خلف المقام و سعى بين الصفا و المروة (و - خ) قصّر و أحلّ فاذا كان يوم التروية أهلّ بالحجّ و نسك المناسك و عليه الهدى فقلت و ما الهدى فقال افضله بدنة و أوسطه بقرة

---

(۱) و عليه - خ كا. (۲) قطع - كا.

و أخفضه(١) شاة و قال قد رأيت الغنم تقلّد بخيط أو بسير.

١٧١٥٣ (١٧) **تهذيب** ٨٦ ج ٥ - **استبصار** ١٧١ ج ٢ - موسى بن القاسم عن حمّاد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن **زرارة** بن أعين قال قلت لأبي جعفر عليه السلام كيف اتمتّع قال تأتي الوقت فتلبّي بالحجّ فاذا دخلت مكّة طفت بالبيت و صلّيت الركعتين خلف المقام وسعيت بين الصّفا و المروة و قصّرت و أحللت من كلّ شيء و ليس لك أن تخرج من مكّة حتّى تحجّ.

١٧١٥٤ (١٨) **رجال الكشّيّ** ١٣٨ - حدّثني حمدويه بن نصير قال حدّثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدّثني يونس بن عبدالرحمن عن عبدالله بن زرارة و محمّد بن قولويه و الحسين بن الحسن قالا حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثني هارون بن الحسن بن محبوب عن محمد بن عبدالله بن زرارة و ابنيه الحسن و الحسين عن **عبدالله** بن زرارة قال قال لي ابوعبدالله عليه السلام اقرء منّي على والدك السلام و قل له انّي انّما اعيبك دفاعا منّي عنك (الى ان قال ١٤٠) وعليك بالصلاة الستّة و الاربعين و عليك بالحجّ ان تهلّ بالافراد و تنوي الفسخ اذا قدمت مكّة و طفت و سعيت فسخت ما اهللت به و قلّبت الحجّ عمرة (و - خ) احللت الى يوم التروية ثمّ استأنف الاهلال بالحجّ مفرداً الى منىً و تشهد المنافع بعرفات و المزدلفة فكذلك حجّ رسول‌الله صلّى الله عليه و آله و هكذا امر اصحابه ان يفعلوا ان يفسخوا ما اهلّوا به و يقلّبوا الحجّ عمرة و انّما اقام رسول الله صلّى الله عليه و آله على احرامه للسوق (٢) الذي ساق معه فانّ السائق قارن و القارن لايحلّ حتّى يبلغ هديه محِلّه و محِلّه المنحر بمنىً فاذا

(١) - اخسّه - خ. (٢) ليسوق - خ - لسوق - خ.

بلغ احلّ فهذا الذى أمرناك به حجّ التّمتّع* فالزم ذلك و لا يضيقنّ صدرك و الذى اتاك به ابوبصير من صلاة احدىٰ و خمسين و الاهلال بالتمتّع بالعمرة الى الحجّ و ما امرنا به من ان يهلّ بالتّمتّع فلذلک عندنا معانٍ و تصاريف كذلك (١) ما يسعنا و يسعكم و لايخالف شيء منه الحقّ و لايضادّه والحمدلله ربّ العالمين.

١٧١٥٥ (١٩) **تهذيب** ٨٦ج ٥-**استبصار** ١٧٢ج ٢-موسى بن القاسم عن **احمد** بن محمّد قال قلت لأبى الحسن علىّ بن موسى عليه‌السلام كيف اصنع اذا اردت أن أتمتّع فقال لبّ بالحجّ و انو المتعة فاذا دخلت مكّة طفت بالبيت و صلّيت الركعتين خلف المقام و سعيت بين الصّفا و المروة و قصّرت ففسختها(٢) و جعلتها متعة.

١٧١٥٦ (٢٠) **دعائم الاسلام** ٣١٧ج ١-«**فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ**» روينا عن جعفربن محمد عليه‌السلام انّه قال من تمتّع بالعمرة الى الحجّ فأتى مكّة فليطف بالبيت و يسع بين الصفا و المروة ثمّ يقصّر من جوانب شعر رأسه و شاربه و لحيته و يأخذ شيئاً من اظفاره و يبقى من ذلك لحجّته و ان قصّر بعض ذلک و ترك بعضاً أجزأه و ان حلق رأسه فعليه دم و اذاكان يوم النحر أمرّ الموسىٰ على رأسه كما يفعل الاقرع و ان نسى ان يقصّر حتّى احرم بالحجّ فلا شيء عليه و يستغفر الله.

الدعائم ٣٠٠ج ١-عن جعفربن محمد عليه‌السلام انّه قال من تمتّع بالعمرة الى الحجّ فطاف بالبيت سبعة اشواط و صلّى ركعتى طوافه و سعى بين الصفا و المروة سبعة اشواط يبتدء بالصفا و يختم بالمروة فقد

---

(١) لذلك -خ. (٢) فنسختها -خ. *المتمتّع-خ .

قضى العمرة فليحلل من احرامه و يأخذ من اطراف شعره و اظفاره و يبقى من ذلك لما يأخذ يوم محِلّه من الحجّ و يقيم محلاًّ الّا انّه ينبغى له ان يكون أشعث شبيهاً بالمحرم اذا كان بقرب وقت الحجّ فاذا كان يوم التروية أحرم من المسجد الحرام كما فعل حين أحرم من الميقات و من ساق الهدى و قرن بين العمرة و الحجّ لم يحلل لقول الله عزّوجلّ «**وَلاَ تَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْىُ مَحِلَّه**» و من اراد ان يفرد الحجّ لم يكن عليه طواف قبل الحجّ و روى عن علىّ بن الحسين عليهما السلام انّه افرد الحجّ فلمّا نزل بذى طوى أخذ طريق الثنيّة الى منىٰ و لم يدخل مكّة و من اراد العمرة طاف و سعى كما ذكرنا و حلّ و انصرف متى شاء.

١٧١٥٧ (٢١) **الخصال** ٦٠٦ - (بالاسناد المتقدّم فى باب (٦) اشتراط وجوب الحجّ و العمرة بالاستطاعة من ابواب وجوب الحجّ ج ١٢ عن الاعمش فى حديث شرايع الدين) و فرائض الحجّ: الاحرام و التلبية (١) الاربع و هى لبّيك اللّهمّ لبّيك لبّيك لاشريك لك لبّيك انّ الحمد و النّعمة لك و الملك لاشريك لك و الطواف بالبيت للعمرة فريضة و ركعتاه عند مقام ابراهيم عليه السلام فريضة و السّعى بين الصّفا و المروة فريضة و طواف الحجّ (٢) فريضة و ركعتاه عند المقام فريضة (٣) و بعده السّعى بين الصّفا و المروة فريضة و طواف النساء فريضة و ركعتاه عند المقام فريضة و لايسعى (٤) بعده بين الصّفا و المروة، و الوقوف بالمشعر فريضة و الهدى للمتمتّع فريضة فأمّا الوقوف بعرفة فهو (سنّة - ئل) واجبة و الحلق سنّة ورمى الجمار سنّة الخبر.

---

(١) التلبيات - ئل. (٢) النساء - ئل.

(٣) قد اسقط فى الوسائل قوله و بعده السعى بين الصفا و المروة فريضة و طواف النساء فريضة و ركعتاه عند المقام فريضة. (٤) سعى - ئل.

١٧١٥٨(٢٢) **وسائل** ٢٣٥ ج ١١- **عليّ** بن الحسين المرتضى فى رسالة المحكم و المتشابه نقلاً من تفسير النعماني باسناده الآتى عن عليّ عليه السلام فى حديث قال و امّا حدود الحجّ فأربعةوهى الاحرام و الطواف بالبيت و السعى بين الصفا و المروة و الوقوف في الموقفين و ما يتبعها و يتّصل بها فمن ترك هذه الحدود وجب عليه الكفّارة و الإعادة.

١٧١٥٩(٢٣) **فقه الرضا** عليه السلام ٢١٤-فأدنىٰ مايتمّ به فرض الحجّ الاحرام بشروطه والتلبية و الطواف و الصّلاة عند المقام و السعى بين الصّفا و المروة و الموقفين و اداء الكفّارات و النسك و الزيارة و طواف النساء.

١٧١٦٠(٢٤) **تهذيب** ٤٢ ج ٥-موسى بن القاسم عن ابن أبى عمير عن حمّاد عن **الحلبى** عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّما نسك الذى يقرن بين الصفا و المروة مثل نسك المفرد و ليس بأفضل منه الّا بسياق الهدى و عليه طواف بالبيت و صلٰوة ركعتين خلف المقام و سعى واحد بين الصفا و المروة و طواف بالبيت بعد الحجّ و قال ايّما رجل قرن بين الحجّ و العمرة فلايصلح الّا ان يسوق الهدى (و - خ) قد اشعره و قلّده و الاشعار ان يطعن فى سنامها بحديدة(١) حتّى يدميها و ان لم يسق الهدى فليجعلها متعة.

١٧١٦١(٢٥) **تهذيب** ٤٣ ج ٥-الحسن بن محبوب عن عليّ بن رئاب عن **الفضيل** بن يسار عن ابىعبدالله عليه السلام قال القارن الّذى يسوق الهدى عليه طوافان بالبيت و سعى واحد بين الصفا و المروة و ينبغى له ان يشترط على ربّه ان لم يكن (له -خ) حجّة فعمرة.

١٧١٦٢(٢٦) **تهذيب** ٤٢ ج ٥-محمدبن يعقوب عن **كافى** ٢٩٥

(١) بالحديدة -خ.

ج ٤- عليّ بن ابراهيم عن أبيه و محمّد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن **منصور** بن حازم عن ابي عبدالله عليه السلام قال لايكون القارن (قارناً - يب) الّا بسياق الهدى و عليه طوافان بالبيت و سعي بين الصفا و المروة كما يفعل المفرد (و - يب خ) ليس بأفضل(١) من المفرد الّا بسياق الهدى.

١٧١٦٣(٢٧) **كافي** ٢٩٦ ج ٤-عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **معٰوية** بن عمّار عن ابي عبدالله عليه السلام قال القارن لايكون الّا بسياق الهدى و عليه طواف بالبيت و ركعتان عند مقام ابراهيم عليه السلام و سعي بين الصفا و المروة و طواف بعد الحجّ و هو طواف النساء.

١٧١٦٤(٢٨) **كافي** ٢٥٠ ج ٤-الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشّاء عن **حمّاد** بن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول نحر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بيده ثلٰثا(٢) و ستّين و نحر عليّ عليه السلام ما غبر(٣) قلت سبعاً(٤) و ثلٰثين قال نعم.

١٧١٦٥(٢٩) تهذيب ٤٤ ج ٥-محمد بن يعقوب عن **كافي** ٢٩٨ ج ٤- عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن **معاوية** بن عمّار عن ابي عبدالله عليه السلام قال المفرد (بالحجّ -كا) عليه طواف بالبيت و ركعتان عند مقام ابراهيم عليه السلام و سعي بين الصفا و المروة و طواف الزيارة و هو طواف النساء و ليس عليه هدي و لااضحيّة قال و سئلته عن المفرد للحجّ هل يطوف بالبيت بعد طواف الفريضة قال نعم ماشاء و يجدّد التلبية بعد الركعتين و القارن بتلك المنزلة يعقدان ما احلاّ من الطواف بالتلبية.

١٧١٦٦(٣٠) **دعائم الاسلام** ٣٠٠ ج ١-عن جعفر بن محمد عليهما السلام

---

(١) افضل - يب. (٢) ثلٰثة - كا ط. (٣) ما غبر اى ما بقي. (٤) سبعة - كا ط.

انّه قال و من اراد أن يفرد الحجّ لم يكن عليه طواف قبل الحجّ.

١٧١٦٧(٣١)وروى عن عليّ بن الحسين عليهما السلام انّه افرد الحجّ فلمّا نزل بذى طوى أخذ طريق الثنيّة الىٰ منىٰ و لم يدخل مكّة(١).

١٧١٦٨(٣٢)**العلل** ٢٧٤ ج١٢-(بالاسناد المتقدّم فى باب وجوب الحجّ و العمرة عن الفضل بن شاذان فى حديث العلل) فان قيل فلِمَ أمروا بالتمتّع (بالعمرة - عيون) فى(٢) الحجّ قيل «ذٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٌ» لان يسلم الناس فى[٣] احرامهم و لايطول ذلك عليهم فيدخل(٤) عليهم الفساد و ان(٥) يكون الحجّ و العمرة واجبين جميعاً فلا تعطّل العمرة و (لا - عيون) تبطل و لان(٦) يكون الحجّ مفرداً من العمرة و يكون بينهما فصل و تمييز و ان لايكون الطواف بالبيت محظوراً لانّ المحرم اذا طاف بالبيت قد احلّ الّا لعلّة فلو لا التمتّع لم يكن للحاجّ ان يطوف لانّه ان طاف احلّ و (أ - ئل) فسد احرامه و يخرج منه قبل اداء الحجّ و لان يجب على النّاس الهدى و الكفّارة فيذبحون و ينحرون و يتقرّبون الى الله عزّوجلّ فلاتبطل هراقة الدماء و الصدقة على المسلمين(٧).

١٧١٦٩(٣٣)**العيون** ١٢٠ ج٢-(بهذا الاسناد مثله الى قوله و يكون بينهما فصل و تمييز ثمّ قال) و قال النبيّ صلّى الله عليه و آله دخلت العمرة فى الحجّ الى يوم القيامة و لو لا انّه صلّى الله عليه و آله كان ساق الهدى و لم يكن له ان يحلّ حتّى يبلغ الهدى محِلّه لَفعل كما امر الناس و لذلك قال لو استقبلت من امرى ما استدبرت لفعلت كما امرتكم ولكنّى سقت الهدى و ليس لسايق الهدى ان يحلّ حتّى يبلغ الهدى محِلّه فقام اليه رجل فقال يا رسول الله

---

(١) فيدلّ على انّه من اراد الافراد لم يكن عليه طواف قبل الحجّ فلذا اوردناه فى الباب.
(٢) الى - عيون. (٣) من - خ. (٤) فتداخل - عيون. (٥) لان - عيون. (٦) لا - العلل.
(٧) المساكين - ئل.

صلى الله عليه وآله نخرج حجّاجاً و رؤسنا تقطر من ماء الجنابة فقال انّك لن تؤمن بهذا ابداً.

۱۷۱۷۰ (۳۴) **دعائم الاسلام** ۳۳۴ ج ۱ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال العمرة المبتولة(۱) طواف بالبيت و سعى بين الصفا و المروة ثمّ ان شاء ان يحلّ من ساعته، و يقطع التلبية اذا دخل الحرم، و اذا طاف المعتمر و سعى (أ - خ) حلّ من احرامه و انصرف ان شاء و ان كان معه هدى نحره بمكّة و ان احبّ ان يطوف بعد ذلك تطوّعاً فعل.

۱۷۱۷۱ (۳۵) **تفسير العيّاشي** ۸۷ ج ۱ - عن **ابى عبيدة** عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله «وَ اَتِمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلّٰهِ» قال الحجّ جميع المناسک و العمرة لايجاوز بها مكّة.

۱۷۱۷۲ (۳۶) **فقيه** ۲۴۱ ج ۲ - روى فضالة بن ايّوب عن **الكاهلى** قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن النساء فى احرامهنّ فقال عليه السلام يصلحن ما اردن ان يصلحن فاذا وردن الشجرة اهللن بالحجّ و لبّين عند الميل اوّل البيداء ثمّ يؤتىٰ بهنّ مكّة يبادر بهنّ الطواف و السعى فاذا قضين طوافهنّ و سعيهنّ قصّرن و صارت(۲) متعة ثمّ اهللن يوم التروية بالحجّ وكانت عمرة و حجّة و ان اعتللن كنّ على حجّهنّ و لم يفردن حجّهنّ.

و تقدّم فى رواية مغوية بن عمّار (۵۰) و محمدبن قيس (۵۱) من باب (۱) ماورد فى فضل الحجّ من ابواب فضائل الحجّ ج۱۲ ما يدلّ على كيفيّة الحجّ.

وفى رواية جميل (۵۷) قوله صلى الله عليه وآله و اذا طاف بالبيت خرج من ذنوبه و اذا سعى بين الصفا و المروة خرج من ذنوبه و اذا وقف بالعرفات

(۱) اى المقطوعة و المفردة. (۲) جازت - خ.

خرج من ذنوبه و اذا وقف بالمشعر خرج من ذنوبه و اذا رمى الجمار خرج من ذنوبه.

وفى رواية الدعائم (٦) من باب (١) انّ الحجّ على ثلاثة اوجه من أبواب وجوه الحجّ قوله عليه السلام و المتمتّع يدخل محرماً فيطوف بالبيت و يسعى بين الصفا و المروة فاذا فعل ذلك حلّ من احرامه و اخذ شيئاً من شعره و اظافيره و ابقى من ذلك لحجّه و حلّ من كلّ شيء ثمّ يجدّد احراماً للحجّ من مكّة ثمّ يهدى ما استيسر من الهدى كما قال الله عزّ و جلّ.

وفى رواية زرارة (٥٠) قوله كيف يتمتّع فقال يأتى الوقت فيلبّى بالحجّ فاذا اتى مكّة طاف و سعى واحلّ من كلّ شيء و هو محتبس و ليس له ان يخرج من مكّة حتّى يحجّ.

وفى رواية ابن ميمون (١٦) من الباب المتقدّم قوله عليه السلام فليخرجوا الى التنعيم فليحرموا و ليطوفوا بالبيت و بين الصفا و المروة ثمّ يطوفوا فيعقدوا بالتلبية عند كلّ طواف.

ويأتى فى الباب التالى ما يدلّ على كيفيّة الحجّ و العمرة **وفى** رواية محمدبن سرو (١٧) من باب (٦) انّ المتمتّع يتمتّع ماظنّ انّه يدرك الحجّ قوله عليه السلام ساعة يدخل (المتمتّع) مكّة ان شاءالله يطوف و يصلّى ركعتين و يسعى و يقصّر و يخرج بحجّته و يمضى الى الموقف و يفيض مع الامام.

وفى رواية موسى‌بن عبدالله (٢١) قوله عليه السلام المتمتّع يقدم مكّة ليلة عرفة قال لامتعة له يجعلها حجّة مفردة و يطوف بالبيت و يسعى بين الصفا و المروة و يخرج الى منىً و لا هدى عليه **و لاحظ** سائر احاديث الباب فانّها تدلّ على كيفيّة الحجّ و جواز العدول الى التمتّع من

الحجّ ما لم يسق الهدى **و في** احاديث باب (١٣) حجّ آدم عليه السلام و باب (١٥) حجّ ابراهيم عليه السلام ما يدلّ على كيفيّة الحجّ فلاحظ.

وفي رواية عبدالصمد (٦) من باب (٣) حكم من لبس في احرامه ثوباً لا ينبغي له لبسه من ابواب مايجب اجتنابه على المحرم ج ١٣ قوله عليه السلام طف بالبيت سبعا و صلّ ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام واسْعَ بين الصفا و المروة و قصّر من شعرك فاذا كان يوم التروية فاغتسل و اهلّ بالحجّ و اصنع كما يصنع الناس.

و في رواية عمر (١٥) و ابن سنان (١٦) و صفوان (١٩) من باب (٧) وجوب طواف النساء من ابواب زيارة البيت ج ١٤ ما يدلّ على كيفيّة العمرة.

(٤) باب وجوب كون الحجّ و العمرة لله تعالىٰ و خلوّه عن الكبر و السمعة و الرياء و تأكّد استحبابه بالمعرفة و التفقّه و التنبّه من دون قصد التجارة و التنزّه و الرجوع بالتوبة و الاقلاع

(١) **مستدرك** ١٦٦ ج ١٠ – العالم الجليل الاوّاه **السّيّد عبدالله** سبط المحدّث الجزائرى في شرح النخبة قال وجدت في عدّة مواضع اوثقها بخطّ بعض المشايخ الذين عاصرناهم مرسلا انّه لمّا رجع مولانا زين العابدين عليه السلام من الحجّ استقبله الشّبلى فقال عليه السلام له حججت يا شِبلى قال نعم يابن رسول‌الله فقال عليه السلام أنزلت الميقات و تجرّدت عن مخيط الثياب و اغتسلت قال نعم قال فحين نزلت الميقات نويت انّك خلعت ثوب المعصية ولبست ثوب الطاعة قال لا قال فحين تجرّدت

عن مخيط ثيابک نويت انّك تجرّدت من الرياء و النفاق والدخول فى الشبهات قال لا قال فحين اغتسلت نويت انّك اغتسلت من الخطايا و الذنوب قال لا قال فما نزلت الميقات و لا تجرّدت عن مخيط الثياب و لا اغتسلت.

ثمّ قال تنظّفت واحرمت و عقّدت بالحجّ قال نعم قال فحين تنظّفت و احرمت و عقّدت الحجّ نويت انّك تنظّفت بنورة(١) التوبة الخالصة لله تعالى قال لا قال فحين أحرمت نويت انّك حرّمت على نفسك كلّ محرّم حرّمه الله عزّوجلّ قال لا قال فحين عقّدت الحجّ نويت انّك قد حللت كلّ عقد لغيرالله قال لا قال عليه السلام له ما تنظّفت و لا أحرمت و لاعقّدت الحجّ قال له أدّخلت الميقات و صلّيت ركعتى الاحرام و لبّيت قال نعم قال فحين دخلت الميقات نويت انّك بنيّة الزّيارة قال لا قال فحين صلّيت الرّكعتين نويت أنّك تقرّبت الى الله بخير الاعمال من الصلٰوة و اكبر حسنات العباد قال لا قال فحين لبّيت نويت انّك نطقت لله سبحانه بكلّ طاعة و صمتّ عن كلّ معصية قال لا قال عليه السلام له ما دخلت الميقات و لاصلّيت و لا لبّيت.

ثمّ قال له أدّخلت الحرم و رأيت الكعبة و صلّيت قال نعم قال فحين دخلت الحرم نويت انّك حرّمت على نفسك كلّ غيبة تستغيبها المسلمين من اهل ملّة الاسلام قال لا قال فحين و صلت مكّة نويت بقلبك انّك قصدتالله قال لا قال عليه السلام فما دخلت الحرم و لارأيت الكعبة و لاصلّيت.

ثمّ قال طفت بالبيت و مسست الأركان و سعيت قال نعم قال عليه السلام

---

(١) بنور – خ.

فحين سعيت نويت أنّك هربت الى الله و عرف ذلک منك علّام الغيوب قال لا قال فما طفت بالبيت و لا مسست الأركان و لاسعيت ثمّ قال له صافحت الحَجر و وقفت بمقام ابراهيم عليه السلام وصلّيت به ركعتين قال نعم فصاح عليه السلام صيحة كاد يفارق الدّنيا ثمّ قال آه آه.

ثمّ قال عليه السلام من صافح الحَجر الاسود فقد صافح الله تعالى فانظر يا مسكين لا تضيّع أجر ما عظم حرمته و تنقض المصافحة بالمخالفة و قبض الحرام نظير اهل الآثام ثمّ قال عليه السلام نويت حين وقفت عند مقام ابراهيم عليه السلام انّك وقفت على كلّ طاعة و تخلّفت عن كلّ معصية قال لا قال فحين صلّيت فيه ركعتين نويت أنّك صلّيت بصلوة ابراهيم عليه السلام و ارغمت بصلوتك انف الشيطان قال لا قال له فما صافحت الحَجر الاسود و لا وقفت عند المقام و لا صلّيت فيه ركعتين ثمّ قال عليه السلام له أشرفت على بئر زمزم و شربت من مائها قال نعم قال (أ – خ) نويت انّك اشرفت على الطاعة و غضضت طرفك عن المعصية قال لا قال فما اشرفت عليها و لاشربت من مائها.

ثمّ قال له عليه السلام أسعيت بين الصفا و المروة و مشيت و تردّدت بينهما قال نعم قال له نويت انّک بين الرجاء و الخوف قال لا قال فما سعيت و لا مشيت و لا تردّدت بين الصفا و المروة ثمّ قال أخَرجت الى منىٰ قال نعم قال نويت انّك آمنت النّاس من لسانك و قلبك و يدك قال لا قال فما خرجت الى منىٰ.

ثمّ قال له أوَقفت الوقفة بعرفة و طلعت جبل الرّحمة و عرفت وادى نَمِرة و دعوت الله سبحانه عندالميل و الجمرات قال نعم قال هل عرفت بموقفك بعرفة معرفة الله سبحانه امر المعارف و العلوم و عرفت قبض الله على صحيفتك و اطّلاعه على سريرتک و قلبك قال لا قال

نويت بطلوعك جبل الرحمة انّ الله يرحم كلّ مؤمن و مؤمنة و يتولّى كلّ مسلم و مسلمة قال لا قال فنويت عند نَمِرة انّك لاتأمر حتّى تأتمر و لا تزجر حتّى تنزجر قال لا قال فعند ما وقفت عند العلَم و النَّمِرات نويت انّها شاهدة لك على الطاعات حافظة لك مع الحَفَظة بأمر ربّ السموات قال لا قال فما وقفت بعرفة و لااطلعت جبل الرحمة و لا عرفت نَمِرة و لادعوت و لا وقفت عند النَّمِرات.

ثمّ قال مررت بين العلَمين وصلّيت قبل مرورك ركعتين و مشيت بمزدلفة و لقطت فيهاالحصىٰ و مررت بالمشعر الحرام قال نعم قال فحين صلّيت الركعتين نويت انّها صلوة شكر فى ليلة عشر تنفى كلّ عسر و تيسّر كلّ يسر قال لا قال فعند ما مشيت بين العلَمين و لم تعدل عنهما يمينا و شمالا نويت ان لاتعدل عن دين الحقّ يمينا و شمالا لابقلبك و لا بلسانك و لا بجوارحك قال لا قال فعند مامشيت بمزدلفة و لقطت منها الحصىٰ نويت انّك دفعت عنك كلّ معصية و جهل و ثبّتّ كلّ علم و عمل قال لا قال فعند ما مررت بالمشعر الحرام نويت انّك اشعرت قلبك اشعار اهل التقوى و الخوف لله عزّوجلّ قال لا قال فما مررت بالعلَمين و لا صلّيت ركعتين و لا مشيت بالمزدلفة و لا رفعت منها الحصى و لا مررت بالمشعرالحرام.

ثمّ قال له وصلت منىٰ و رميت الجمرة و حلقت رأسك وذبحت هديك و صلّيت فى مسجدالخَيف و رجعت الى مكّة و طفت طواف الافاضة قال نعم قال فنويت عند ما وصلت منىٰ و رميت الجمار انّک بلغت الى مطلبك و قد قضى ربّك لك كلّ حاجتك قال لا قال فعند ما

رميت الجمار نويت انّك رميت عدوّك ابليس و غضبته(١) بتمام حجّك النفيس قال لا قال فعند ما حلقت رأسك نويت انّك تطهّرت من الادناس و من تبعة بنى آدم و خرجت من الذنوب كما ولدتك اُمّك قال لا قال فعند ما صلّيت فى مسجدالخَيف نويت انّك لا تخاف الّا الله عزّ و جلّ و ذنبك و لا ترجو الّا رحمةالله تعالى قال لا قال فعند ما ذبحت هديك نويت انّك ذبحت حنجرة الطمع بما تمسّكت به من حقيقة الورع و انّك اتّبعت سنّة ابراهيم عليه السلام بذبح ولده و ثمرة فؤاده و ريحان قلبه و حاجه سنّته(٢) لمن بعده و قرّبه الى‌الله تعالى لمن خلفه قال لا. قال فعند ما رجعت الىٰ مكّة و طفت طواف الافاضة نويت انّك أَفَضْتَ من رحمة الله تعالى و رجعت الى طاعته و تمسّكت بودّه و أَدّيت فرائضه و تقرّبت الى‌الله تعالىٰ قال لا قال له زين العابدين عليه السلام فما وصلت منىٰ و لا رميت الجمار و لا حلقت رأسك و لا أَدّيت(٣) نسكك و لا صلّيت فى مسجد الخَيف و لاطفت طواف الإفاضة و لا تقرّبت ارجع فانّك لم تحجّ فطفق الشّبلى يبكى على ما فرّطه فى حجّه و ما زال يتعلّم حتّى حجّ من قابل بمعرفة و يقين انتهى.

١٧١٧٣ (٢) **ثواب الاعمال** ٧٤- حدّثنى محمدبن موسى بن المتوكّل (رض) قال حدّثنى (محمد بن جعفر قال حدّثنى محمد بن - خ) موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن مندل (٤) الخادم عن **هرون** بن خارجة عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال الحجّ حجّان حجّ لله و حجّ للناس فمن حجّ لله كان ثوابه على‌الله الجنّة و من حجّ للناس كان ثوابه على الناس يوم القيامة.

---

(١) عصبته - خ. (٢) كذا فى الاصل و الظاهرانّ صوابه - واحييت سنّته.
(٣) ذبحت - خ. (٤) صندل - خ.

١٧١٧٤(٣) **و بهذا الاسناد** عن الحسين بن يزيد عن عبدالله بن وضّاح عن **سيف** التمّار عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول من حجّ يريد (به – خ) الله عزّوجلّ لا يريد به رياء و لا سمعة غفرالله له البتّة.

ثواب الاعمال ٧٠– ابى ره قال حدّثنا عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن سهل بن زياد الآدمى عن ابى الحسن(١) عليّ ابن ابى حمزة عن ابيه عن **ابى بصير** قال قال ابوعبدالله عليه السلام (وذكر مثله).

ج١٢ **الاحتجاج** ١٥٦ ج١ – ط ج (بالاسناد المتقدّم فى باب فضل الحجّ) عن **علقمة** بن محمدالحضرمى عن ابى جعفر محمدبن عليّ عليهما السلام انّه قال (فى حديث قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله فى خطبة يوم الغدير) معاشر الناس حجّوا البيت بكمال الدّين والتفقّه و لاتنصرفوا عن المشاهد الّا بتوبة و اقلاع(٢) الخطبة.

وتقدّم فى احاديث باب (١٣) وجوب النيّة فى العبادات الواجبة و وجوب الاخلاص فيها و فى نيّتها من ابواب المقدّمات (ج ١) ما يدلّ على ذلك **و فى** رواية عبدالاعلىٰ(١) من باب (١) فضل الحجّ من ابواب فضائل الحجّ ج١٢ قوله عليه السلام من امّ هذاالبيت حاجّا اومعتمرا مبرّءاً من الكبر رجع من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امّه **و فى** مرسلة فقيه (٢) نحوه.

وفى مرسلة فقيه (٧) من باب (١٤) انّ الحاجّ على ثلثة اصناف قوله ياربّ قال (موسى) لى مالمن حجّ هذاالبيت بلانيّة صادقة و لانفقة طيّبة قال الله عزّوجلّ ارجع اليه و قل له أهبُ له حقّى و أرضى عنه خَلْقى (الى ان قال) قل له أجعله (اى من حجّ بنيّة صادقة و نفقة طيّبة) فى الرفيق الأعلىٰ مع النبيّين و الصدّيقين و الشّهداء و الصّالحين و حسن

---

(١) الحسن بن عليّ بن – ئل. (٢) الاقلاع: الترك و المراد هنا ترك الذّنوب.

اولئك رفيقا **و لاحظ** باب (١٥) انّ الحاجّ انّما هو المؤمن المخلص الموالى لمحمّد و آل محمد صلى الله عليه و آله و باب (١٠) عدم جواز الحجّ من المال الحرام من ابواب وجوب الحجّ ج ١٢ **و في** رواية حمّاد الانصارى (٥) من باب (١١) انّ الرجل اذا حجّ جمّالاً او اجيراً او تاجراً يجزيه عن حجّة الاسلام قوله صلى الله عليه و آله يأتى على الناس زمان يكون فيه حجّ الملوك نزهة و حجّ الاغنياء تجارة و حجّ المساكين مسألة.

و يأتي فى رواية ابن شاذان (١٠) من باب (١٢) علل افعال الحجّ و العمرة قوله ـــ . فان قال فلم امروا بالاحرام قيل لان يخشعوا قبل دخولهم حرم الله و امنه ولئلّا يلهوا و يشتغلوا بشىء من امور الدنيا و زينتها الخ فلاحظ فانّه طويل **وفي** احاديث باب (١) وجوب الاحرام و وجوب نيّة ما يجب عليه من الحجّ و العمرة من ابواب الاحرام ج ١٢ ما يدلّ علىٰ ذلك **وفي** رواية ابن فضّال (٣) من باب (٤) انّ الله تعالى يوكّل ملكين بمأزمين(١) يفرّجان للناس من ابواب الوقوف بالمشعر ج ١٤ قوله عليه السلام من مرّ بالمأزِمين و ليس فى قلبه كبر نظر الله اليه قلت ما الكبر قال يغمض الناس و يسفه الحقّ.

وفي رواية ابن عبّاس (١٢) من باب (١٢) ما ورد فى جملة من الخصال المحرّمة من ابواب جهاد النفس ج ١٦ قوله صلى الله عليه و آله و عندها تحجّ اغنياء امّتى للنزهة و تحجّ اوساطها للتجارة و تحجّ فقرائهم للرياء و السمعة.

(٥) باب حكم العدول عن الحجّ الى التمتّع لمن احرم بالحجّ فطاف بالبيت و سعى بين الصّفا و المروة و لم يسق الهدى و لم يلبّ

---

(١) المأزِم الطريق المضيق بين جبلين.

قبل التّقصير وحكمه لمن ساق اولبّى وهل يجوز للمتمتّع ان ينوى الاحرام بالحجّ و ينوى فسخه اذا قدم مكّة و طاف و سعى ام لا

١٧١٧٥ (١) **تهذيب** ٤٤ ج ٥ - محمّدبن يعقوب عن **كافى** ٢٩٩ ج ٤ - محمد بن يحيى عن احمدبن محمد عن الحسن بن علىّ بن فضّال عن **فقيه** ٢٠٣ ج ٢ - ابن بكير عن **زرارة** قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول من طاف بالبيت و بالصّفا و المروة أحلّ (ان - فقيه) احبّ اوكره - **فقيه** الّا من اعتمر فى عامه ذلك او ساق الهدى و اشعره (أ - خ) و قلّده - (و لايبعد ان يكون قوله الّا من اعتمر الخ من فتوى الصّدوق ره).

١٧١٧٦ (٢) **تهذيب** ٤٤ ج ٥ - عنه عن احمدبن الحسن بن علىّ عن يونس بن يعقوب **كافى** ٢٩٩ ج ٤ - (محمدبن يحيى عن - معلّق) احمد عن الحسن بن علىّ عن **يونس** بن يعقوب عمّن اخبره عن ابى الحسن عليه السلام قال ما طاف بين هذين الحجرين (يعنى بين - كاخ) الصّفا و المروة احد الّا احلّ الّاسائق الهدى(١).

١٧١٧٧ (٣) **كافى** ٢٩٨ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معاويةبن عمّار **تهذيب** ٨٩ ج ٥ - **استبصار** ١٧٤ ج ٢ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن **معاوية** بن عمّار قال سئلت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل لبّئ بالحجّ مفردا (فقدم مكّة(٢)) و طاف(٣) بالبيت (و صلّى ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام - كا) و سعى بين الصّفا و المروة قال فليحلّ و ليجعلها متعة الّا ان يكون ساق الهدى **يب صا** فلا يستطيع ان يحلّ حتّى يبلغ الهدى محِلّه.

١٧١٧٨ (٤) **مستدرك** ٨٨ ج ٨ - بعض نسخ **فقه الرضا** عليه السلام و من

---

(١) هدى - خ. (٢) ثمّ دخل مكّة - يب صا. (٣) فطاف - صا يب.

لبّى بالحجّ مفردا فقدم مكّة و طاف بالبيت و صلّى الركعتين عند مقام ابراهيم و سعى بين الصّفا و المروة فجايزان يحلّ و يجعلها متعة الّا ان يكون ساق الهدى.

١٧١٧٩ (٥) **فقيه** ٢٠٣ ج ٢ – روى ابن اذينة عن **زرارة** قال جاء رجل الى ابى جعفر عليه السلام و هو خلف المقام فقال له انّى قرنت بين حجّة و عمرة فقال له هل طفت بالبيت فقال نعم قال هل سقت الهدى قال لا قال فأخذ ابوجعفر عليه السلام بشعره ثمّ قال احللت و الله.

١٧١٨٠ (٦) **عوالى اللئالى** ٢٣٦ ج ٢ – قال صلى الله عليه و آله من ساق هدياً فليبق على احرامه و من لم يسق هدياً فليحلّ و ليجعلها عمرة يتمتّع بها.

١٧١٨١ (٧) **رجال الكشّى** ١٣٨ – حدّثنى حمدويه بن نصير قال حدّثنا محمدبن عيسى بن عبيد قال حدّثنى يونس بن عبدالرحمن عن عبدالله بن زرارة و (عن – ئل) محمدبن قولويه و الحسين بن الحسن (جميعا ـ ئل) قالوا حدّثنا سعدبن عبدالله قال حدّثنى هٰرون بن(١) الحسن بن محبوب عن محمدبن عبدالله بن زرارة و ابنيه الحسن و الحسين عن **عبدالله** بن زرارة قال قال لى ابوعبدالله عليه السلام اقرأ منّى على والدك السّلام و قل له انّى انّما أعيبك دفاعاً منّى عنك فانّ الناس و العدوّ يسارعون الى كلّ من قرّبناه (الى ان قال ١٤٠) و عليك بالحجّ ان تهلّ بالافراد و تنوى الفسخ اذا قدمت مكّة و طفت و سعيت فسخت ما اهللت به وقلّبت الحجّ عمرة (و – خ) احللت الى يوم التروية ثمّ استأنف الاهلال بالحجّ مفردا الى منىٰ و تشهد(٢) المنافع بعرفات و المزدلفة فكذلك حجّ رسول الله صلى الله عليه و آله و هكذا امر اصحابه ان يفعلوا ان

(١) عن – خ. (٢) اشهد – ئل.

يفسخوا ما اهلّوا به و يقلّبوا الحجّ عمرة و انّما اقام رسول‌الله صلی الله علیه و آله على احرامه ليسوق(١) الّذى ساق معه فانّ السايق قارن و القارن لا يحلّ حتّى يبلغ هديه(٢) محِلّه و محِلّه المَنحَر بمنىً فاذا بلغ احلّ فهذا الذى امرناك به حجّ التمتّع(٣) فالزم ذلك و لا يضيقنّ صدرك والذى اتاك به ابوبصير من صلوة احدىً و خمسين و الاهلال بالتمتّع بالعمرة الى الحجّ و ما امرنا به من ان يهلّ بالتمتّع فلذلك عندنا معانٍ و تصاريف لذلك(٤) ما يَسَعنا و يَسَعكم و لا يخالف شيء منه(٥) الحقّ و لا يضادّه و الحمدلله ربّ العالمين.

١٧١٨٢ (٨) **فقيه** ٢٠٣ ج ٢ - روى عن **يعقوب** بن شعيب قال قلت لأبى عبدالله علیه السلام الرجل يحرم بحجّة و عمرة و ينشئ العمرة أيتمتّع قال نعم.

١٧١٨٣ (٩) **تهذيب** ٨٩ ج ٥ - **استبصار** ١٧٤ ج ٢ - موسى بن القاسم عن **صفوان** بن يحيى قال قلت لأبى‌الحسن علىّ بن موسى (بن جعفر - صا) علیهما السلام انّ ابن السّرّاج روى عنك انّه سئلك عن الرجل يهلّ (٦) بالحجّ ثمّ يدخل(٧) مكّة فطاف بالبيت (سبعاً - يب) و سعى بين الصّفا و المروة فيفسخ ذلك و يجعلها متعة فقلتَ له لافقال قد سئلنى عن ذلك فقلت له لا و له ان يحلّ و يجعلها متعة و آخر عهدى بأبى علیه السلام انّه دخل على الفضل بن الربيع و عليه ثوبان و ساج(٨) فقال (له - صا) الفضل بن الربيع يا اباالحسن (انّ - يب) لنا بك أُسوة انت مفرد للحجّ و انا مفرد (للحجّ - صا) فقال له ابى لا ما انا مفرد (للحجّ-صا) انا متمتّع فقال له الفضل بن الربيع فلى الآن ان أتمتّع و قد طفت بالبيت فقال له ابى

---

(١) للسوق - خ. لسوق - ئل. (٢) الهدى - ئل. (٣) المتمتّع - خ.
(٤) كذلك - خ. (٥) من ذلك - ئل. (٦) أهلّ - صا. (٧) دخل - صا.
(٨) و شاح - خ ل و ساخ - خ ل صا- السّاج :الطيلسان الاخضر أو الاسود.

نعم فذهب بها محمدبن جعفر الى سفيان‌بن عيينة و اصحابه فقال لهم انّ موسى بن جعفر عليهما السلام قال للفضل‌بن الربيع كذا و كذا يشنّع(١) بها على أبى عليه السلام.

١٧١٨٤(١٠) **العيون** ١٥ ج ٢-حدّثنا ابى رض قال حدّثنا سعدبن عبدالله قال حدّثنا احمدبن محمّدبن عيسى عن **الحسن** بن علىّ الوشّاء ابن ابنة(٢) الياس عن ابى‌الحسن الرضا عليه السلام انّه قال اذا اهلّ هلال ذى الحجّة و نحن بالمدينة لم يكن لنا ان نحرم الّا بالحجّ لانّا نحرم من الشجرة و هو الذى وقّت رسول‌الله صلى الله عليه وآله و أنتم اذا قدمتم من العراق فاهلّ الهلال فلكم ان تعتمروا لانّ بين أيديكم ذات عرق و غيرها ممّا وقّت لكم رسول‌الله فقال له الفضل (بن الربيع - ئل) فلى الآن ان اتمتّع و قد طفت بالبيت فقال له نعم (قال - خ) فذهب بها محمدبن جعفر الى سفيان بن عيينة و اصحاب سفيان فقال لهم انّ فلانا يقول(٣) كذا و كذا فشنّع (٤) على ابى‌الحسن عليه السلام.

١٧١٨٥(١١) **تهذيب** ٩٠ ج ٥-موسى‌بن القاسم عن صفوان‌بن يحيى عن **فقيه** ٢٠٤ ج ٢- اسحٰق بن عمّار عن **أبى بصير** قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام الرجل يفرد الحجّ ثمّ يطوف(٥) بالبيت و يسعى بين الصّفا و المروة ثمّ يبدوله ان يجعلها عمرة قال ان كان لبّى بعد ماسعى قبل ان يقصّر فلامتعة له.

و تقدّم فى كثير من احاديث باب (٣) كيفيّة وجوه الحجّ ما يدلّ على جواز العدول الى التمتّع من الحجّ لمن لم يسق الهدى فلاحظ.

ويأتى فى رواية اسحٰق‌بن عمّار (١١) من باب (١) وجوب

---

(١) شنّعت عليه اى استقبحته - مجمع. (٢) بنت - خ. (٣) قال - خ.
(٤)يشنّع - خ ل. (٥) فيطوف - فقيه.

الاحرام و وجوب نيّته من ابواب الاحرام قوله انّ اصحابنا يختلفون فى وجهين من الحجّ يقول بعضهم احرم بالحجّ مفردا فاذا طفت بالبيت وسعيت بين الصفا و المروة فأحلّ واجعلها عمرة و بعضهم يقول احرم وانو المتعة بالعمرة الى الحجّ ايّ هذين احبّ أليك قال انو المتعة **ولاحظ** سائر احاديث الباب فانّها تناسب ذلك و تدلّ على بعض المقصود فلا تغفل.

(٦) باب انّ المتمتّع يتمتّع ما ظنّ انّه يدرك الحجّ و الّا يجب عليه العدول الى الافراد و العمرة بعد الفراغ وكذا المرئة اذا طمثت قبل الطّواف و لم تطهر الىٰ ان خرج الحاجّ و ضاق الوقت

١٧١٨٦ (١) **تهذيب** ١٧٠ ج ٥-**استبصار** ٢٤٦ ج ٢-محمدبن يعقوب عن **كافى** ٤٤٣ ج ٤-(عدّة من اصحابنا - معلّق) عن احمدبن محمد عن ابن فضّال عن **ابن بكير** عن بعض أصحابنا انّه سئل اباعبدالله عليه السلام عن المتعة متى تكون قال يتمتّع ما ظنّ انّه يدرك الناس بمنىٰ.

١٧١٨٧ (٢) **تهذيب** ١٧٠ ج ٥-**استبصار** ٢٤٦ ج ٢-موسى بن القاسم عن ابن أبى عمير عن حمّاد عن **الحلبى** عن أبى عبدالله عليه السلام قال المتمتّع يطوف بالبيت و يسعى بين الصفا و المروة ما ادرك الناس بمنىٰ.

١٧١٨٨ (٣) **تهذيب** ٣٩١ ج ٥-**استبصار** ٣١١ ج ٢-محمدبن يعقوب عن **كافى** ٤٤٧ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن احمدبن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضربن سويد عن محمد ابن أبى حمزة عن بعض اصحابه عن **فقيه** ٢٤٢ ج ٢- **أبى بصير** قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام المرئة تجيئ متمتّعة فتطمث(١) قبل ان تطوف بالبيت فيكون

---

(١) فطمثت - خ كا.

طهرها ليلة(١) عرفة فقال ان كانت تعلم انّها تطهر و تطوف بالبيت و تحلّ من احرامها و تلحق الناس(٢) (بمنىً - فقيه) فلتفعل **تهذيب** ٤٧٥ ج ٥ - احمد عن الحسين عن النضر عن محمد ابن ابى حمزة عن **ابى بصير** (مثله).

١٧١٨٩ (٤) **تهذيب** ١٧١ ج ٥ - **استبصار** ٢٤٧ ج ٢ - محمدبن يعقوب عن **كافى** ٤٤٤ ج ٤ - علىّبن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرّار عن يونس عن **يعقوب** بن شعيب الميثمى قال سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول لابأس للمتمتّع ان لم يحرم من ليلة التروية متى ماتيسّر له ما لم يخف(٣) فوت(٤) الموقفين.

١٧١٩٠ (٥) **تهذيب** ١٧٢ ج ٥ - **استبصار** ٢٤٨ ج ٢ - موسى بن القاسم عن صفوان عن **عيص** بن القاسم قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن المتمتّع يقدم مكّة يوم التروية صلوة العصر تفوته المتعة فقال لا له ما بينه و بين غروب الشمس و قال قد صنع ذلک رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٧١٩١ (٦) **تهذيب** ١٧٢ ج ٥ - **استبصار** ٢٤٨ ج ٢ - عنه عن محمدبن سهل عن أبيه عن **اسحاق** بن عبدالله قال سئلت اباالحسن موسى عليه السلام عن المتمتّع يدخل مكّة يوم التروية فقال للمتمتّع ما بينه و بين الليل(٥)

١٧١٩٢ (٧) **تهذيب** ١٧٢ ج ٥ - **استبصار** ٢٤٨ ج ٢ - عنه عن محمد بن عذافر عن **عمر** بن يزيد عن ابى عبدالله عليه السلام قال اذا قدمت مكّة يوم التروية و انت متمتّع فلك ما بينك و بين الليل ان تطوف بالبيت و تسعى و تجعلها متعة.

---

(١) يوم - كا. (٢) بالناس - كا صا خ. (٣) يخش - خ يب. (٤) **فوات** - خ.
(٥) و ما بين غروب الشمس - صا.

١٧١٩٣(٨) **تهذيب** ١٧٢ج ٥-**استبصار** ٢٤٨ج ٢-قال **موسى** بن القاسم و روى لنا الثّقة من اهل البيت عليهم السلام عن ابى الحسن موسى عليه السلام انّه قال اهلّ بالمتعة بالحجّ يريد يوم التروية الى زوال الشمس و بعد العصر و بعد المغرب و بعد العشاء (الآخرة و - صا) ما بين ذلك كلّه واسع.

١٧١٩٤(٩) **تهذيب** ١٧١ ج ٥-**استبصار** ٢٤٧ ج ٢- محمدبن يعقوب عن **كافى** ٤٤٣ ج ٤- علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن **فقيه** ٢٤٢ ج ٢-ابن ابى عمير عن هشام بن سالم و مرازم و **شعيب** عن ابى عبدالله عليه السلام فى(١) الرجل المتمتّع يدخل(٢) ليلة عرفة فيطوف و يسعى (ثمّ يحلّ - يب كا صا) ثمّ يحرم و يأتى منىٰ قال لابأس.

١٧١٩٥(١٠) **تهذيب** ١٧١ ج ٥-**استبصار** ٢٤٦ ج ٢- سعدبن عبدالله عن محمدبن الحسين ابن ابى الخطّاب عن احمدبن محمد ابن ابى نصر عن **مرازم** بن حكيم قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام المتمتّع يدخل ليلة عرفة مكّة و(٣) المرئة الحائض متىٰ تكون لهما المتعة فقال ما ادركوا الناس بمنىٰ.

١٧١٩٦(١١) **فقيه** ٢٤٢ج ٢-روى النضر عن **شعيب** العقرقوفى قال خرجت انا و حديد فانتهينا الى البستان يوم التروية فتقدّمت على حمار فقدمت مكّة فطفت و سعيت و أحللت من تمتّعى ثمّ احرمت بالحجّ و قدم حديد من الليل فكتبت الى ابى الحسن عليه السلام استفتيته فى امره فكتب عليه السلام الىّ مره يطوف و يسعى و يحلّ من متعته و يحرم بالحجّ و يلحق الناس بمنىٰ و لا يبيتنّ بمكّة.

١٧١٩٧(١٢) **دعائم الاسلام** ٣١٧ج ١-عن ابى جعفر محمدبن

---

(١) عن - خ كا. (٢) دخل - يب صا. (٣) أو - خ.

على عليه السلام انّه سئل عن المتمتّع يقدم يوم التروية قال اذا قدم مكّة قبل الزوال طاف بالبيت و حلّ فاذا صلّى الظهر احرم و ان قدم آخر النّهار فلابأس ان يتمتّع و يلحق الناس بمنىً و ان قدم يوم عرفة فقد فاتته المتعة و يجعلها حجّة مفردة.

١٧١٩٨ (١٣) **تهذيب** ١٧٢ ج ٥ - **استبصار** ٢٤٣ ج ٢ - ٢٤٧ ج ٢ - محمدبن يعقوب عن **كافى** ٤٤٣ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن احمدبن محمد عن الحسين بن سعيد عن حمّادبن عيسى عن **محمد** بن ميمون قال (قد - يب) قدم ابوالحسن عليه السلام متمتّعاً ليلة عرفة فطاف و احلّ و اتى بعض جواريه ثمّ اهلّ بالحجّ و خرج **فقيه** ٢٤٢ ج ٢ - روى الحسين بن سعيد عن حمّاد عن **محمد** بن ميمون مثله.

١٧١٩٩ (١٤) **تهذيب** ١٧٢ ج ٥ - **استبصار** ٢٤٨ ج ٢ - موسى بن القاسم عن حسن عن علا بن رزين عن **محمد** بن مسلم قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام الى متىٰ يكون للحاجّ عمرة قال (فقال - خ) الى السحر من ليلة عرفة **تهذيب** ١٧٢ ج ٥ - **استبصار** ٢٤٨ ج ٢ - عنه عن حسن عن علاء عن **محمد** بن مسلم (مثله).

١٧٢٠٠ (١٥) **كافى** ٤٤٤ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن **سهل** بن زياد رفعه عن ابى عبدالله عليه السلام فى متمتّع دخل يوم عرفة فقال متعته تامّة الى ان يقطع التلبية.

١٧٢٠١ (١٦) **تهذيب** ١٧١ ج ٥ - **استبصار** ٢٤٧ ج ٢ - سعدبن عبدالله عن محمدبن عيسى عن ابن ابى عمير عن **جميل** بن درّاج عن ابى عبدالله عليه السلام قال المتمتّع له المتعة الى زوال الشمس من يوم عرفة و له الحجّ الى زوال الشمس من يوم النحر.

١٧٢٠٢ (١٧) **تهذيب** ١٧١ ج ٥ - **استبصار** ٢٤٧ ج ٢ - عنه عن

عبدالله بن جعفر عن **محمد** بن سرو(١) قال كتبت الى ابى الحسن الثالث عليه السلام ما تقول فى رجل يتمتّع بالعمرة الى الحجّ وافىٰ غداة عرفة و خرج الناس من منىٰ الى عرفات (أ - يب) عمرته قائمة او (قد - يب) ذهبت منه،الى ايّ وقت عمرته قائمة اذا كان متمتّعا بالعمرة الى الحجّ فلم يواف يوم التروية و لاليلة التروية فكيف يصنع فوقّع عليه السلام ساعة يدخل (الى - خ يب) مكّة ان شاءالله يطوف و يصلّى ركعتين و يسعى و يقصّر و يخرج(٢) بحجّته و يمضى الى الموقف(٣) و يفيض مع الامام.

١٧٢٠٣ (١٨) **قرب الاسناد** ٣٨٢- محمدبن الحسين ابن ابى الخطّاب (٤) قال اخبرنا احمدبن محمد ابن ابى نصر (عن ابى الحسن الرضا عليه السلام فى حديث) فقلت له جعلت فداك كيف نصنع(٥) بالحجّ فقال امّا نحن فنخرج في وقت ضيق تذهب فيه الايّام فافرد له(٦) الحجّ قلت له جعلت فداك أرأيت ان اراد المتعة كيف يصنع قال ينوى المتعة(٧) ويحرم بالحجّ،الخبر.

١٧٢٠٤ (١٩) **تهذيب** ١٧٤ ج ٥- **استبصار** ٢٥٠ ج ٢-ابن أبى عمير عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن **زرارة** قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يكون فى يوم عرفة و بينه و بين مكّة ثلثة أميال و هو متمتّع بالعمرة الى الحجّ فقال يقطع التلبية تلبية المتعة(٨) و يهلّ بالحجّ بالتلبية اذا صلّى الفجر و يمضى الى عرفات فيقف مع الناس و يقضى جميع المناسك و يقيم بمكّة حتّى يعتمر عمرة المحرّم(٩) و لا شىء عليه.

---

(١) سرور - صا خ - سرد - خ. (٢) و يحرم - صا. (٣) الوقت - يب خ.
(٤) احمدبن محمدبن عيسى - ئل. (٥) تصنع - خ. (٦) فيه - ئل. (٧) العمرة - خ.
(٨) المتمتّع - صا خ ل. (٩) المفرد - خ يب.

١٧٢٠٥ (٢٠) **تهذيب** ١٧٣ ج ٥-**استبصار** ٢٤٩ ج ٢-موسى بن القاسم عن محمدبن سهل عن زكريّا بن آدم(١) قال سئلت اباالحسن (موسى - خ صا) عليه السلام (عن ـ يب) المتمتّع اذادخل يوم عرفة قال لامتعة (٢) له يجعلها عمرة مفردة.

١٧٢٠٦ (٢١) **تهذيب** ١٧٣ ج ٥-**استبصار** ٢٤٩ ج ٢-عنه عن محمد بن سهل عن أبيه عن **موسى** بن عبدالله قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن المتمتّع يقدم مكّة ليلة عرفة قال لامتعة له يجعلها حجّة مفردة و يطوف بالبيت و يسعى بين الصفا و المروة و يخرج الى منىً و لاهدى عليه انّما الهدى على المتمتّع.

١٧٢٠٧ (٢٢) **تهذيب** ١٧٣ ج ٥-**استبصار** ٢٤٩ ج ٢-عنه عن محمد بن سهل عن ابيه عن **اسحٰق** بن عبدالله عن أبى الحسن عليه السلام قال المتمتّع اذا قدم ليلة عرفة فليست له متعة يجعلها حجّة مفردة انّما (٣) المتعة الى يوم التّروية.

١٧٢٠٨ (٢٣) **تهذيب** ١٧٣ ج ٥-**استبصار** ٢٤٩ ج ٢-عنه عن صفوان بن يحيى عن عبدالرحمن بن أعين عن **علىّ** بن يقطين قال سئلت اباالحسن موسى عليه السلام عن الرجل و المرئة يتمتّعان بالعمرة الى الحجّ ثمّ يدخلان مكّة يوم عرفة كيف يصنعان قال يجعلانها حجّة مفردة و حدّ المتعة الى يوم التّروية (حمل الشيخ ره هذا و امثاله على صورة خوف فوت الموقفين).

١٧٢٠٩ (٢٤) **المقنع** ٨٥-وان قدم المتمتّع يوم التروية فله ان يتمتّع مابينه و بين الليل فان قدم ليلة عرفة فليس له ان يجعلها متعة يجعلها

---

(١) عمران - صا. (٢) حجّة - خ يب. (٣) فانّما - خ يب.

حجّاً مفرداً.

١٧٢١٠(٢٥) **المقنع** ٨٥-وان دخل المتمتّع مكّة فنسى ان يطوف بالبيت و بالصفا و المروة حتّى كانت ليلة عرفة فقد بطلت عمرته يجعلها حجّاً مفرداً.

١٧٢١١(٢٦) **تهذيب** ١٧٣ج ٥-**استبصار** ٢٤٩ج ٢-موسى بن القاسم عن محمدبن عذافر عن **عمر** بن يزيد عن أبى عبدالله عليه السلام قال اذا قدمت مكّة يوم التروية و قد غربت الشمس فليس لك متعة امض كما أنت بحجّتك(١).(حمل الشيخ هذا وأمثاله على صورة خوف فوت الموقفين).

١٧٢١٢(٢٧) **تهذيب** ١٧٤ج ٥-**استبصار** ٢٥٠ج ٢-ابن ابى عمير عن حمّاد عن **الحلبى** قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن رجل اهلّ بالحجّ و العمرة جميعاً ثمّ قدم مكّة و الناس بعرفات فخشى ان هو طاف و سعى بين الصفا و المروة ان يفوته الموقف فقال يَدَع العمرة فاذا أتمّ حجّه صنع كما صنعت عايشة و لاهدى عليه.

١٧٢١٣(٢٨) **تهذيب** ٤٣٨ج ٥-قد روى اصحابنا و غيرهم انّ المتمتّع اذا فاتته عمرة المتعة اعتمر بعد الحجّ و هو الذى أمر به رسول الله صلّى الله عليه وآله عايشة و قال ابو عبدالله عليه السلام قد جعل الله فى ذلك فرجاً للناس و قالوا قال أبوعبدالله عليه السلام المتمتّع اذا فاتته (عمرة المتعة أقام(٢)) الى هلال المحرّم اعتمر فأجزئت عنه مكان عمرة المتعة.

١٧٢١٤(٢٩) **تهذيب** ٣٩٠ج ٥-الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى و ابن أبى عمير و فضالة عن **جميل** بن درّاج قال سئلت أبا عبدالله عليه السلام عن المرئة الحائض اذا قدمت مكّة يوم التروية قال تمضى

---

(١) بحجّك - خ، على حجّك - خ ل يب ط. (٢) العمرة للمتعة ان اقام - خ ط.

كما هى الى عرفات فتجعلها حجّة ثمّ تقيم حتّى تطهر و تخرج الى التنعيم فتحرم فتجعلها عمرة قال ابن أبى عمير كما صنعت عايشة.

فقيه ٢٤٠ ج ٢ - روى **جميل** عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال فى الحائض اذا قدمت مكّة يوم التروية انّها تمضى كما هى الى عرفات فتجعلها حجّة ثمّ تقيم حتّى تطهر فتخرج الى التنعيم فتحرم فتجعلها عمرة.

١٧٢١٥ (٣٠) **فقيه** ٢٤٠ ج ٢ - روى صفوان عن **اسحٰق** بن عمّار قال سئلت اباابراهيم عليه السلام عن المرئة تجيئ متمتّعة فتطمث قبل ان تطوف بالبيت حتّى تخرج الى عرفات فقال تصير حجّة مفردة و عليها دم اضحيّتها.

١٧٢١٦ (٣١) **تهذيب** ٣٩٠ ج ٥ - **استبصار** ٣١٠ ج ٢ - روى موسى بن القاسم قال حدّثنا ابن جبلة عن **اسحٰق** بن عمّار عن ابى الحسن عليه السلام قال سئلته عن المرئة تجيئ متمتّعة فتطمث قبل ان تطوف بالبيت حتّى تخرج الى عرفات قال تصير حجّة مفردة قلت عليها شيء قال دم تهريقه و هى أضحيّتها (حمله الشيخ ره على الاستحباب).

١٧٢١٧ (٣٢) **كافى** ٤٥٠ ج ٤ - ابوعلىّ الاشعرىّ عن محمدبن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى عن **عبدالرّحمن** بن الحجّاج قال ارسلت الى ابى عبدالله عليه السلام انّ بعض من معنا من صرورة النساء قد اعتللن فكيف تصنع فقال تنتظر ما بينها و بين التروية فان طهرت فلتهلّ و الّا فلا يدخلنّ عليها التروية الّا وهى محرمة.

١٧٢١٨ (٣٣) **تهذيب** ٣٩١ ج ٥ - **استبصار** ٣١١ ج ٢ - احمدبن محمد بن عيسى عن **محمد** بن اسماعيل بن بزيع قال سئلت اباالحسن الرضا عليه السلام عن المرئة تدخل مكّة متمتّعة فتحيض قبل ان تحلّ متىٰ تذهب متعتها قال كان (أبو - صا) جعفر عليه السلام يقول زوال الشمس من يوم التروية و كان موسى عليه السلام يقول صلوة الصبح من يوم التروية فقلت

جعلت فداك عامّة مواليك يدخلون يوم التروية و يطوفون و يسعون ثمّ يحرمون بالحجّ فقال زوال الشمس فذكرت له رواية عجلان ابى صالح فقال لا اذا زالت الشمس ذهبت المتعة فقلت فهى على احرامها او تجدّد احرامها للحجّ فقال لاهى على احرامها فقلت فعليها هدى فقال لا الّا أن تحبّ ان تتطوّع ثمّ قال امّا نحن فاذا رأينا هلال ذى‌الحجّة قبل أن نحرم فاتتنا المتعة - قال الشيخ ره متى علم او غلب على ظنّه انّه يلحق الناس بعرفات اذا قضى ما عليه من مناسك العمرة فقد تمّت عمرته.

وتقدّم فى كثير من احاديث باب (٣) كيفيّة وجوه الحجّ مايدلّ على وجوب الاحرام بالحجّ يوم التروية.

وفى رواية الكاهلى (٣٦) من هذا الباب قوله عليه السلام ثمّ اهللن يوم التروية بالحجّ فكانت عمرة و حجّة و ان اعتللن كنّ على حجّهنّ و لم يفردن حجّهنّ **و فى** رواية الوشّاء (١٠) من الباب المتقدّم ما له أدنىٰ مناسبة بذلك فراجع.

ويأتى فى رواية أبان (١٤) من باب (١) وجوب الاحرام من ابواب الاحرام[ج١٢] قوله عليه السلام لاتسمّ حجّا و لاعمرة واضمر فى نفسك المتعة فان ادركت متمتّعا و الّا كنت حاجّا **وفى** الرضوى (٥) من باب (١١) انّ الحايض و النفساء اذا بلغت الوقت تغتسل و تحتشى قوله فان طهرت ما بينها و بين يوم التروية قبل الزوال فقد ادركت متعتها (الى ان قال) و ان طهرت بعد الزوال يوم التروية فقد بطلت متعتها فتجعلها حجّة مفردة.

وفى احاديث باب (٣٤) حكم المتمتّعة اذا حاضت قبل طواف العمرة من ابواب الطواف[ج١٣] ما يناسب الباب فراجع.

وفى رواية الدعائم (٩) من باب (١) وجوب الاحرام بالحجّ من ابواب الاحرام بالحجّ[ج١٣] قوله عليه السلام و ان قدم آخر النهار فلا بأس ان يتمتّع و

يلحق الناس بمنىً و ان قدم يوم عرفة فقد فاتته المتعة و يجعلها حجّة مفردة **و في** رواية عليّ بن جعفر (١٥) قوله متمتّع قدم يوم التروية قبل الزوال قال يطوف و يحلّ و اذا صلّى الظهر احرم **ولاحظ** سائر احاديث هذا الباب و اشاراتها فانّ فيها ما يناسب المقام **و في** رواية جميل (٢٤) من باب (١٧) انّ من فاتته المزدلفة فقد فاته الحجّ من ابواب الوقوف بالمشعر ج١٢ قوله عليه السلام و من ادرك يوم عرفة قبل زوال الشمس فقد ادرك المتعة.

وفي رواية ضريس (٤) من باب (٢٠) احكام من فاته الحجّ قوله رجل خرج متمتّعاً بالعمرة الى الحجّ فلم يبلغ مكّة الّا يوم النحر فقال يقيم على احرامه و يقطع التلبية حين يدخل مكّة فيطوف و يسعى بين الصفا و المروة و يحلق رأسه (ويذبح شاته - فقيه) ثمّ ينصرف الى اهله ان شاء.

(٧) باب حكم خروج المتمتّع من مكّة قبل ان يقضى مناسكه

١٧٢١٩ (١) **كافى** ٤٤٣ ج ٤ - (عليّ بن ابراهيم عن أبيه - معلّق) عن **تهذيب** ١٦٤ ج ٥ - ابن أبي عمير عن **حفص** بن البختري عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل قضى متعته ثمّ(١) عرضت له حاجة اراد ان يخرج (٢) اليها قال فقال فليغتسل للاحرام وليهلّ بالحجّ و ليمض في حاجته و ان(٣) لم يقدر على الرجوع الىٰ مكّة مضى الى عرفات.

١٧٢٢٠ (٢) **كافى** ٤٤٣ ج ٤ - الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عمّن ذكره عن **ابان** عمّن اخبره عن أبي عبدالله عليه السلام قال المتمتّع [هو] محتبس لايخرج من مكّة حتّى يخرج الى الحجّ الّا ان يأبق غلامه او

---

(١) و - يب. (٢) يمضى - يب. (٣) فان - يب.

تضلّ راحلته فيخرج(۱) محرماً و لايجاوز الّا على قدر ما لاتفوته عرفة.

۱۷۲۲۱(۳) **تهذيب** ۱٦٤ج ۵–محمدبن يعقوب عن **كافى** ٤٤٣ ج ٤–علىّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابى عمير عن حمّاد عن **الحلبى** قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن الرجل يتمتّع بالعمرة الى الحجّ يريد الخروج الى الطائف قال يهلّ بالحجّ من مكّة و ما احبّ (له – كا) ان يخرج منها الّا محرماً و لا يتجاوز(۲) الطائف انّها قريبة من مكّة.

۱۷۲۲۲(٤) **تهذيب** ۱٦۳ج ۵–محمدبن يعقوب عن **كافى** ٤٤۱ ج ٤–علىّ بن ابراهيم عن ابيه (عن ابن أبى عمير –كا ط) عن **حمّاد** بن عيسى عن ابى عبدالله عليه السلام قال من دخل مكّة متمتّعا فى أشهر الحجّ لم يكن له ان يخرج حتّى يقضى الحجّ فان عرضت له حاجة الى عُسفان أو الى الطائف أو الى ذات عِرق خرج محرماً و دخل ملبّياً بالحجّ فلا يزال على احرامه فان رجع الى مكّة رجع محرماً و لم يقرب البيت حتّى يخرج مع الناس الى منىٰ على احرامه و ان شاء كان وجهه ذلك الى منىٰ قلت فان جهل فخرج الى المدينة او(۳) الى نحوها بغير احرام ثمّ رجع فى ابّان الحجّ فى اشهر الحجّ يريد الحجّ أيدخلها محرما أو بغير احرام.

فقال ان رجع فى شهره دخل بغير احرام و ان دخل فى غيرالشهر دخل محرماً قلت فأىّ الاحرامين و المتعتين متعته الاولىٰ او الأُخيرة قال الأُخيرة (و–كا) هى عمرته و هى المحتبس بها الّتى وصلت بحجّته (٤) قلت فما فرق بين المفردة و بين عمرة المتعة(۵) اذا دخل فى اشهر الحجّ قال أُحرم بالعمرة و هو ينوى العمرة (٦) ثمّ احلّ منها و لم يكن عليه دم و لم يكن محتبساً(۷) بها لانّه لايكون ينوى الحجّ.

---

(۱) ليخرج – خ ل. (۲) يجاوز – يب. (۳) و – يب. (٤) بحجّه – كا.
(۵) عمرته – خ. (٦) المتعة – خ ل كا. (۷) محتسباً – خ ل كا.

١٧٢٢٣ (٥) **قرب الاسناد** ٢٤٢ - باسناده عن **عليّ** بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سئلته عن رجل قدم متمتّعا ثمّ احلّ قبل ذلك (١) أله الخروج قال لايخرج حتّى يحرم بالحجّ و لايجاوز الطائف و شبهها.

١٧٢٢٤ (٦) **وفيه** ٢٤٣ - بهذا الاسناد قال سئلته عن رجل قدم مكّة متمتّعا فأحلّ فيه أله ان يرجع قال لايرجع حتّى يحرم بالحجّ و لايجاوز الطائف و شبهها مخافة ان لايدرك الحجّ فان احبّ ان يرجع الى مكّة رجع و ان خاف ان يفوته الحجّ مضىٰ على وجهه الى عرفات.

١٧٢٢٥ (٧) **تهذيب** ١٦٤ ج ٥ - محمدبن يعقوب عن **كافي** ٤٤٢ ج ٤ - ابى عليّ الأشعريّ عن محمدبن عبدالجبّار عن صفوان (بن يحيى - كا) عن **اسحٰق** بن عمّار قال سئلت اباالحسن عليه السلام عن المتمتّع يجيء فيقضى متعته ثمّ تبدوله الحاجة فيخرج الى المدينة او الى ذات عِرق او الى بعض المعادن قال يرجع الى مكّة بعمرة ان كان فى غير الشهر الذى يتمتّع (٢) فيه لأنّ لكلّ شهر عمرة و هو مرتهن بالحجّ قلت فانّه (٣) دخل فى الشهر الذى خرج فيه قال كان ابى مجاوراً هٰهنا فخرج متلقّياً (٤) بعض هؤلاء فلمّا رجع بلغ (٥) ذات عِرق احرم من ذات عِرق بالحجّ و دخل و هو محرم بالحجّ.

١٧٢٢٦ (٨) **المقنع** ٨٤ - واذاقضى المتمتّع متعته وعرضت له حاجة اراد ان يخرج فليغتسل للاحرام و ليهلّ بالحجّ و ليمض فى حاجته فان لم يقدر على الرجوع الى مكّة مضى الى عرفات و ان عرضت له حاجة الى عُسفان او الى الطائف او الى ذات عِرق خرج محرماً و دخل ملبّياً

---

(١) يوم التروية - ئل. (٢) تمتّع - كا خ. (٣) فان - كا. (٤) يتلقّى - يب.
(٥) فبلغ - يب.

بالحجّ فلايزال كذلك على احرامه فان رجع الى مكّة رجع محرماً و لم يقرب البيت حتّى يخرج مع النّاس الى منىً على احرامه فان شاء كان وجهه الى منىً فان جهل و خرج الى المدينة و نحوها بغير احرام ثمّ رجع فى ايّام الحجّ فى اشهر الحجّ مريداً للحجّ فان رجع فى شهره دخل بغير احرام و ان دخل فى غير شهره دخل محرماً والعمرة الأُخيرة عمرته و هو محتبس بما يلبّى و يلبّى بحجّة و الفرق بين المفرد و بين عمرته المتعة اذا دخل فى اشهر الحجّ ابداً احرم بالعمرة و هو ينوى العمرة ثمّ احلّ منها و لم يكن عليه دم و لم يكن محتبساً بها لأنّه لم يكن نوى الحجّ.

١٧٢٢٧ (٩) **فقيه** ٢٣٨ ج ٢- قال الصادق عليه السلام اذا اراد المتمتّع الخروج من مكّة الى بعض المواضع فليس له ذلك لأنّه مرتبط بالحجّ حتّى يقضيه الّا ان يعلم انّه لايفوته الحجّ فاذا علم و خرج ثمّ عاد(١) فى الشهر الذى خرج فيه دخل مكّة محلّاً و ان دخلها فى غير ذلك الشهر دخلها محرماً و فى **فقه الرضا** ٢٣٠- نحوه.

١٧٢٢٨ (١٠) **مستدرك** ٨٧ ج ٨- بعض نسخ **الرضوى** عليه السلام انّه قال لأبيه قلت انّهم يقولون حجّة مكّيّة و عمرة عراقيّة فقال كذبوا لأنّ المعتمر لايخرج حتّى يقضى حجّه.

و تقدّم فى كثير من احاديث باب (٣٠) انّ الله تعالى حرّم مكّة يوم خلق السموات و الارض من ابواب بدؤ المشاعر ج١٢ ما يناسب ذلك.

وفى رواية معٰوية (٤٧) من باب (١) انّ الحجّ على ثلثة اوجه من ابواب وجوه الحجّ ج١٢ قوله عليه السلام اوليس هو مرتبطاً بحجّه لايخرج حتّى

---

(١) ثمّ رجع - خ ل.

يقضيه **و في** روايته الاخرىٰ (٤٨) نحوه **و في** رواية زرارة (٥٠) قوله عليه السلام و هو (اى المتمتّع) محتبس و ليس له ان يخرج من مكّة حتّى يحجّ.

وفي رواية عبدالرحمن (٢٧) من باب (٢) انّه لامتعة لأهل مكّة قوله انّى اريد ان افرد عمرة هذا الشهر يعنى شوّال فقال له انت مرتهن بالحجّ الخ **و في** رواية معٰوية (١) من باب (٣) كيفيّة وجوه الحجّ قوله عليه السلام ثمّ شبّك اصابعه بعضها الى بعض و قال دخلت العمرة فى الحجّ الى يوم القيمة (**و في** غيرها ايضا مثل هذا او نحوه) **و في** رواية زرارة (١٧) قوله عليه السلام وليس لك ان تخرج من مكّة حتّى تحجّ.

ويأتي فى رواية معٰوية (١٧) من باب (١١) انّ من اعتمر فى اشهر الحجّ ثمّ اقام بمكّة الى ان يحج فهو متمتّع من ابواب العمرة[ج١٣] قوله عليه السلام انّ المتمتّع مرتبط بالحجّ و المعتمر اذا فرغ منها ذهب حيث شاء.

وفي تفسير علىّ بن ابراهيم (١٦) من باب (١) وجوب التقصير من ابوابه[ج١٤] قوله و هو (اى المتمتّع) مقيم على الحجّ الى يوم التروية.

(٨) باب احكام المصدود و المحصور

قال الله تعالى فى سورة البقرة (٢) **وَ اَتِمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلّٰهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَ لاٰتَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حَتّٰى يَبْلُغَ الْهَدْىُ مَحِلَّهُ** (١٩٦).

١٧٢٢٩ (١) **تهذيب** ٤٢٣ ج ٥- الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمّار **تهذيب** ٤٦٤ ج ٥- علىّ بن مهزيار عن فضالة بن أيّوب عن معاوية **كافى** ٣٦٩ ج ٤- علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير و صفوان عن **فقيه**

٣٠٤ ج ٢- **معاوية** بن عمّار عن(١) ابی‌عبدالله عليه السلام يقول المحصور غير المصدود (و فقيه -كا) (قال - يب فقيه) المحصور (هو-يب - فقيه) المريض و المصدود (هو - يب فقيه) الذی يردّه(٢) المشركون كما ردّوا رسول الله صلى الله عليه و آله (واصحابه -كا فقيه) ليس من مرض والمصدود تحلّ له النساء و المحصور لاتحلّ له النساء. **كافی** - قال وسئلته عن رجل احصر فبعث بالهدی قال يواعد اصحابه ميعاداً ان كان فی الحجّ فمحِلّ الهدی يوم النحر فاذا كان يوم النحر فليقصّ من رأسه و لايجب عليه الحلق حتّی يقضی المناسك و ان كان فی عمرة فلينظر مقدار دخول اصحابه مكّة و الساعة الّتی يَعِدهم فيها فاذا كان تلك الساعة قصّر و احلّ و ان كان مرض فی الطريق بعد ما احرم(٣) فأراد الرجوع رجع الی اهله و نحر بدنة او اقام مكانه حتّی يبرأ اذا كان فی عمرة و اذا برأ فعليه العمرة واجبة و ان كان عليه الحجّ رجع او أقام ففاته الحجّ فانّ عليه الحجّ من قابل.

فانّ الحسين‌بن علیّ عليهما السلام خرج معتمراً فمرض فی الطريق فبلغ عليّاً عليه السلام ذلك و هو فی المدينة فخرج فی طلبه فأدركه بالسُّقيا(٤) و هو مريض بها فقال يا بنیّ ما تشتكی فقال أشتكی رأسی فدعا علیّ عليه السلام ببدنة فنحرها و حلق رأسه و ردّه الی المدينة فلمّا برأمن وجعه اعتمر قلت أرأيت حين برأمن وجعه قبل ان يخرج الی العمرة حلّت له النساء قال لا تحلّ له النساء حتّی يطوف بالبيت و بالصفا و المروة.

١- قال سمعت اباعبدالله عليه السلام - يب، قال سمعته -كا.

٢- ردّه - خ يب - يصدّه - خ كا. ٣- ما يخرج - خ.

٤- السقيا بالضمّ موضع يقرب من المدينة و قيل هی علی يومين منها - مجمع.

قلت فما بال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم (حين ـ كا خ) رجع من الحديبيّة حلّت له النساء و لم يطف بالبيت قال ليسا سواء كان النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم مصدودا و الحسين عليه السلام محصورا.

معاني الاخبار ۲۲۲ـ ابي ره قال حدّثنا سعد بن عبداللّه قال حدّثنا ايّوب بن نوح قال حدّثنا محمد بن ابي عمير و **صفوان** بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبداللّه عليه السلام انه قال (وذكر مثله كما في يب) **المقنع** ۷۷ـ قال ابو عبداللّه عليه السلام المحصور غير المصدود (و ذكر مثل ما في يب).

۱۷۲۳۰ (۲) **تهذيب** ۴۲۱ ج ۵ـ موسى بن القاسم عن صفوان عن **معاوية** بن عمّار قال سئلت ابا عبداللّه عليه السلام عن رجل احصر فبعث بالهدى فقال يواعد اصحابه ميعادا فان كان في حجّ فمحلّ الهدى (يوم ـ خ) النحر فاذا كان يوم النحر فليقصّ[1] من رأسه و لا يجب الحلق حتّى تنقضي مناسكه و ان كان في عمرة فلينتظر مقدار دخول اصحابه مكّة و الساعة الّتي يعدهم فيها فاذا كان تلك الساعة قصّر و احلّ و ان كان مرض في الطريق بعد ما احرم فأراد الرجوع الى اهله رجع و نحر بدنة إن اقام مكانه و ان كان في عمرة فاذا برأ فعليه العمرة واجبة و ان كان عليه الحجّ رجع (الى اهله ـ خ) و[2] اقام ففاته الحجّ و كان عليه الحجّ من قابل و ان ردّوا الدراهم عليه و لم يجدوا هديا ينحرونه و قد أحلّ لم يكن عليه شيء ولكن يبعث من قابل و يمسك ايضاً و قال انّ الحسين بن عليّ صلوات اللّه عليهما خرج معتمرا فمرض في الطريق فبلغ عليّاً عليه السلام (ذلك ـ خ) و هو بالمدينة فخرج في طلبه فأدركه بالسقيا[3] و هو مريض (بها ـ خ) فقال[4] يا بنيّ ما تشتكي فقال اشتكي رأسي فدعا عليّ عليه السلام ببدنة فنحرها و حلق رأسه و ردّه الى المدينة فلمّا برأ من وجعه اعتمر فقلت أرأيت حين برأ من وجعه

---

(۱) فليقصّر ـ خ. (۲) أو ـ خ (۳) في السقيا ـ خ.
(۴) و قال ـ خ.

ـــــ احلّ(١) له النساءفقال لا تحلّ له النساء حتّى يطوف بالبيت و يسعى بين الصفا و المروة قلت فما بال النبيّ صلى الله عليه وآله حيث رجع الى المدينة حلّت(٢) له النساء و لم يطف بالبيتفقال ليس هذامثلهذاالنبيّ صلى الله عليه وآله كان مصدوداً و الحسين عليه السلام كان محصوراً.

١٧٢٣١(٣)**دعائم الاسلام** ٣٣٥ج ١-روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه سئل عن رجل أحصر فبعث بالهدى قال يواعد أصحابه ميعاداً ان كان فى الحجّ فمحِلّ الهدى يوم النحر و ان كان فى عمرة فلينظر مقدار دخول أصحابه مكّة و الساعة التى يَعِدهم فيها فاذا كان تلك الساعة قصّر و احلّ و ان كان مرض فى الطريق بعد ما احرم فأراد الرجوع الى اهله رجع و نحر بدنة فان كان فى حجّ فعليه الحجّ من قابل او فى عمرة فعليه العمرة فانّ الحسين بن علىّ عليهما السلام خرج معتمراً فمرض فى الطريق فبلغ ذلك علياً عليه السلام و هو فى المدينة فخرج في طلبه فأدركه في السقياء و هو مريض فقال يا بنيّ ماتشتكي فقال أشتكى رأسي فدعا عليّ عليه السلام ببدنة فنحرها و حلق رأسه و ردّه الى المدينة فلمّا برأ من وجعه اعتمر قيل له يا ابن رسول الله أرأيت حين برء من وجعه أيحلّ له النساء قال لا تحلّ له النساء حتّى يطوف بالبيت و الصفا و المروة قيل له فما بال رسول الله صلى الله عليه وآله حين رجع من الحديبيّة حلّ له النساء و لم يطف بالبيت قال ليسا سواء كان رسول الله صلى الله عليه وآله مصدوداً و الحسين عليه السلام محصوراً و هذا كلّه في المصدود و المحصور كما ذكرنا انّما يكون اذا احرم من الميقات فأمّا ما اصابه من ذلك دون الميقات فليس عليه فيه شيء ينصرف ان شاء و لاشيء عليه و ان كان معه هدى باعه او صنع فيه ما احبّ لانّه لم يوجبه بعدُ و ايجابه اشعاره و تقليده و انّما يكون ذلك بعد الاحرام من الميقات.

---

(١) حلّت -خ. (٢) حلّ -خ.

١٧٢٣٢ (٤) **مستدرك** ٣١٠ ج ٩- بعض نسخ **الرضوى** عليه السلام و الرجل اذا احصر فأرسل بالهدى تواعد أصحابه ميعاداً ان كان فى الحجّ فمحِلّ الهدى يوم النحر واذا كان يوم النّحر فليقصّر من رأسه و لا يجب عليه الحلق حتّى يقضى المناسك و ان كان [فى] عمرة فينظر[1] مقدار دخول أصحابه مكّة [والساعة التى يعدهم فيها] فاذا كان تلك الساعة قصّر و احلّ و ان كان مريضا بعد ما احرم فأراد الرجوع الىٰ اهله رجع الى اهله و نحر بدنة او اقام مكانه حتّى يبرأ اذا كان فى عمرة فاذا برأ فعليه العمرة واجبة و ان كان عليه الحجّ أو اقام ففاته الحجّ فانّ عليه الحجّ من قابل.

قال أبى انّ الحسين بن علىّ عليه السلام خرج معتمراً و ساق كما فى الدعائم الى قوله فلمّا برأ من وجعه اعتمر قال و لو لم يخرج الى العمرة عند البرء لما حلّ له النساء حتّى يطوف بالبيت و الصفا قلت فما بال النبىّ صلى الله عليه وآله حيث رجع من الحديبيّة حلّت له النساء قال انّ النبىّ صلى الله عليه وآله كان مصدوداً و هذا محصوراً و ليسا سواء و فى موضع آخر و من قرن الحجّ و العمرة فأصابه حصر لم يكن عليه ان يبعث هدياً مع هديه و لا يحلّ حتّى يبلغ الهدى محِلّه فاذا بلغ الهدى محِلّه أحلّ و عليه اذا برء الحجّ و العمرة.

١٧٢٣٣ (٥) **تهذيب** ٤٢٣ ج ٥- الحسين بن سعيد عن الحسن عن **زرعة** قال سئلته عليه السلام عن رجل احصر فى الحجّ قال فليبعث بهديه اذا كان مع أصحابه و محِلّه ان يبلغ الهدى محِلّه و محِلّه منىً يوم النحر اذا كان فى الحجّ و اذا كان فى عمرة نحر بمكّة و انّما عليه ان يَعِدهم

١- فلينظر ـ خ .

لذلك يوماً فاذا كان ذلك اليوم فقد وفا و ان اختلفوا في الميعاد لم يضرّه انشاء الله.

المقنع ٧٧- سئل سماعة اباعبدالله عليه السلام عن رجل احصر في الحجّ و ذكر مثله.

١٧٢٣٤(٦) **كافى** ٣٧٠ج ٤-عدّة من أصحابنا عن احمد بن محمد و سهل بن زياد عن ابن محبوب **تهذيب** ٤٢٢ ج ٥- موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن (عليّ - يب) ابن رئاب عن **زرارة** (بن اعين - يب) عن ابى جعفر عليه السلام قال اذا احصر (الرجل -خ) بعث بهديه فاذا (١) أفاق و وجد من نفسه خِفّة فليمض ان ظنّ انّه(٢) يدرك (الناس (٣) -كا) فان قدم مكّة قبل ان ينحر الهدى(٤) فليقم على احرامه(حتّى يفرغ من جميع)(٥) المناسك و ينحر(٦) هديه و لاشيء عليه و ان قدم مكّة و قد نحر هديه فانّ عليه الحجّ من قابل أو العمرة قلت فان مات (و هو محرم -كا) قبل ان ينتهى الى مكّة قال (يحجّ عنه -كا) ان كانت حجّة الاسلام (يحجّ عنه - يب) و يعتمر انّما(٧) هو شيء عليه.

١٧٢٣٥(٧) **كافى** ٣٧١ج ٤-(عدّة من اصحابنا -معلّق) عن سهل عن ابن ابى نصر عن **رفاعة** عن ابى عبدالله عليه السلام قال سئلته عن الرجل يشترط و هو ينوى المتعة فيحصر هل يجزيه ان لا يحجّ من قابل قال يحجّ من قابل و الحاجّ مثل ذلك اذا احصر قلت رجل ساق الهدى ثمّ احصر قال يبعث بهديه قلت هل يستمتع(٨) من قابل فقال لا ولكن يدخل في مثل ماخرج منه.

١٧٢٣٦(٨) **تهذيب** ٤٢٣ج ٥-الحسين بن سعيد عن النضر عن

١- فان -يب. ٢-ان - يب. ٣-هديه قبل ان ينحر - يب. ٤-هديه - يب.
٥- حتّى يقضى - يب. ٦- ولينحر-خ كا. ٧-فانّما - يب. ٨- يتمتّع - خ.

عاصم عن **محمد**بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام و فضالة عن ابن أبى عمير عن **رفاعة** عن ابى عبدالله عليه السلام انّهما قالا القارن يحصر و قد قال و اشترط(١) فحلّنى حيث حبستنى قال يبعث بهديه قلنا هل يتمتّع فى قابل قال لا ولكن يدخل بمثل ماخرج منه.

١٧٢٣٧(٩)**المقنعة** ٧٠-قال الصادق عليه السلام المحصور بالمرض ان كان ساق هدياً اقام على احرامه حتّى يبلغ الهدى محِلّه ثمّ يحلّ و لا يقرب النساء حتّى يقضى المناسك من قابل هذا اذا كان فى حجّة الاسلام فأمّا حجّة التطوّع فانّه ينحر هديه و قد (أ – ثل) حلّ ممّا كان احرم منه فان شاء حجّ من قابل و ان لم يشأ لم يجب عليه الحجّ و المصدود بالعدوّ ينحر هديه الذى ساقه بمكانه و يقصّر من شعر رأسه و يحلّ و ليس عليه اجتناب النساء سواء كانت حجّته فريضة او سنّة.

١٧٢٣٨(١٠) **كافى** ٣٧٠ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **فقيه** ٣٠٥ ج ٢- **معاوية** بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام (انّه قال -كا) فى المحصور و لم يسق الهدى قال ينسك(٢) و يرجع (قيل - فقيه) فان لم يجد (ثمن هدى صام(٣)).

١٧٢٣٩(١١)**فقيه** ٣٠٥ج ٢-روى **رفاعة**بن موسى عن ابيعبدالله عليه السلام قال خرج الحسين(٤) بن علىّ عليهما السلام معتمراً و قد ساق بدنة حتّى انتهى الى السُّقيا فبرسم فحلق (شعر -خ) رأسه و نحرها مكانه ثمّ اقبل حتّى جاء فضرب الباب فقال علىّ عليه السلام ابنى و ربّ الكعبة افتحوا له و كانوا قد حمّوا(٥) له الماء فأكبّ(٦) عليه فشرب ثمّ اعتمر بعد (قوله

١- و شرط - خ ل. ٢- ينسك اى ينحر بدنة هناك. ٣- هدياً قال يصوم - فقيه.
٤- الحسن - خ ل. ٥- حموه - خ ل. ٦- فأكبّه - خ ل.

فبرسم البرسام علّة معروفة يهذى فيها).

١٧٢٤٠(١٢) **الجعفريات** ٦٨-باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال بينما علىّ عليه السلام فى طريق مكّة اذ ابصر ناقة معقولة(١) فقال ناقة ابى عبدالله عليه السلام و ربّ الكعبة فعدل فاذا الحسين بن علىّ عليه السلام محرم محموم عليه دثار(٢) فأمر به علىّ عليه السلام فحجم و عصّب(٣) رأسه و ساق عنه بدنة.

١٧٢٤١(١٣) **كافى** ٣٧٠ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابى نصر عن مثنّىٰ عن **زرارة** عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال اذا احصر الرجل فبعث بهديه فآذاه رأسه قبل ان ينحر هديه فانّه يذبح شاة فى المكان الذى احصر فيه او يصوم او يتصدّق و الصوم ثلٰثة ايّام و الصدقة على ستّة مساكين نصف صاع لكلّ مسكين.

تهذيب ٣٣٤ ج ٥- **استبصار** ١٩٦ ج ٢- موسى بن القاسم عن محمد عن (٤) احمد عن مثنّىٰ عن **زرارة** عن ابيعبدالله عليه السلام قال اذا احصر الرجل فبعث بهديه فآذاه رأسه قبل ان ينحر هديه فانّه يذبح شاة مكان الذى احصر فيه او يصوم او يتصدّق على ستّة مساكين و الصوم ثلٰثة ايّام و الصدقة نصف صاع لكلّ مسكين.

١٧٢٤٢(١٤) **تهذيب** ٤٢٣ ج ٥-موسى بن القاسم عن عبدالرحمن عن مثنّىٰ عن **زرارة** عن ابى جعفر عليه السلام قال اذا احصر الرجل فبعث بهديه و آذاه رأسه قبل ان ينحر فحلق رأسه فانّه يذبح فى المكان الذى أحصر فيه أو يصوم او يطعم ستّة مساكين.

١- معفرة - خ ل - عقل البعير: ثنّى وظيفه مع ذراعه و شدّهما جميعاً فى وسط الذراع و كذلك الناقة. ٢- الدّثار: الثوب الذى يستدفأ به من فوق الشّعار. ٣- أى شدّه.

(٤) بن - صا.

١٧٢٤٣(١٥) **كافى** ٣٦٨ج ٤-عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبى نصر عن داود بن سرحان عن عبدالله بن فرقد عن **حمران** عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله حين صدّ بالحديبيّة قصّر و احلّ و نحر ثمّ انصرف منها و لم يجب عليه الحلق حتّى يقضى النسك فأمّا المحصور فانّما يكون عليه التقصير.

١٧٢٤٤(١٦) **دعائم الاسلام** ٣٣٤ج ١-روّينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله عام الحديبيّة يريد العمرة و معه من اصحابه أزيد من الف رجل فلمّا صار بذى الحليفة احرم و احرموا(وقلّدخ) و قلّدوا الهدى و اشعروه فبلغ ذلك قريشاً و ذلك قبل فتح مكّة فجمعوا له جموعاً فلمّا كان قريباً من عسفان اتاه خبرهم.

فقال انّا لم نأت لقتال احد و انّما جئنا معتمرين فان شائت قريش هادنتها(١) مدّة و خلّت بينى و بين الناس فان اظهر فان شائوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس دخلوا و ان ابوا قاتلتهم حتّى يحكم الله بيننا و هو خير الحاكمين و مشت الرسل بينه و بين قريش فوادعهم مدّة على ان ينصرف من عامه و يعتمر ان شاء من قابل.

و قالت قريش لن ترى العرب ان يدخل عليها قسراً(٢) فأجابهم رسول الله صلى الله عليه وآله الى ذلک و نحر البدن الّتى ساقها مكانه و قصّر و انصرف صلى الله عليه وآله و (انصرف -ك) المسلمون و هكذا حكم من صدّ عن البيت من بعد ان فرض الحجّ او العمرة او فرضهما جميعاً يقصّر و ينصرف و لايحلق ان كان معه هدى لانّ الله تعالى يقول «**وَ لاٰتَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حتّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْىُ مَحِلَّهُ**» و انّما يكون هذا اذا صدّ بعد ان جاوز

١- هادنه: صالحه و يقال للصلح بعد القتال و الموادعة بين المسلمين و الكفّار و بين كلّ متحاربين: هُدنة و ربما جعلت للهدنة مدّة معلومة. ٢- القسر: القهر على الكره.

الميقات و بعد ان أحرم و اوجب الهدى(ان‌كان‌معه‌خ)و امّا ان كان ذلك دون الميقات انصرف احرم او لم يحرم و لم ينحر الهدى اوجبه اولم يوجبه ان كان معه هدى لانّا قد ذكرنا فى ما تقدّم النهى عن الاحرام دون المواقيت و انّ من احرم دونها فأفسد[1] احرامه لم يكن عليه شىء و امّا الاحصار فهو المرض و فيه قول‌الله «فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ».

١٧٢٤٥ (١٧) **تفسير علىّ‌بن ابراهيم** ٦٨ ج ١-اذا عقد الرّجل الاحرام بالتمتّع بالعمرة الى الحجّ و أحرم ثمّ اصابته علّة فى طريقه قبل ان يبلغ الى مكّة و لايستطيع ان يمضى فانّه يقيم فى مكانه الذى احصر (٢) فيه و يبعث من عنده هدياً ان كان غنيّاً فبدنة و ان كان بين ذلك فبقرة و ان كان فقيراً فشاة لابدّ منها و لايزال مقيماً على احرامه و ان كان فى رأسه وجع او قروح حلق شعره و احلّ و لبس ثيابه و يفدى فإمّا ان يصوم ستّة ايّام أو يتصدّق على عشرة مساكين اونسك و هو الدم يعنى (ذبح -خ) شاة.

١٧٢٤٦ (١٨) **وفيه** ٣٠٩ ج ٢-حدثنى ابى عن ابن ابى عمير عن **ابن سنان**(٣) عن ابى‌عبدالله عليه‌السلام قال كان سبب نزول هذه السورة (اى سورة الفتح) و هذا الفتح العظيم انّ الله عزّوجلّ أمر رسوله(٤) صلى‌الله‌عليه‌وآله فى النوم ان يدخل المسجد الحرام و يطوف و يحلق مع المحلّقين فأخبر اصحابه و أمرهم بالخروج فخرجوا فلمّا نزل(٥) ذا الحليفة أحرموا بالعمرة و ساقوا البدن و ساق رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ستّة و ستّين بدنة و اشعرها عند احرامه و احرموا من ذى الحليفة ملبّين بالعمرة قد ساق من ساق منهم الهدى مشعرات مجلّلات (و ساق قصّة الحديبيّة و صدّهم

١-و فسد-خ. ٢-حوصر-خ. ٣-يسار-خ. ٤- رسول‌الله - ك.
٥- نزلوا - ك.

المشركون و كيفيّة الصلح الى ان قال ٣١٤) و قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله لأصحابه انحروا بدنكم و احلقوا رؤسكم فامتنعوا و قالوا كيف ننحر و نحلق و لم نطف بالبيت و لم نسع بين الصفا و المروة فاغتمّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله من ذلك و شكا ذلك الى امّ سلمة فقالت يا رسول الله انحر انت و احلق فنحر رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم و حلق فنحر القوم على حيث(١) يقين و شكّ و ارتياب فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله تعظيماً للبدن رحم‌الله المحلّقين و قال قوم لم يسوقوا البدن يا رسول‌الله و المقصّرين لانّ من لم يسق هديا لم يجب عليه الحلق فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله ثانيا رحم‌الله المحلّقين الذين لم يسوقوا الهدى فقالوا يا رسول‌الله و المقصّرين فقال رحم‌الله المقصّرين ثمّ رحل رسول‌الله صلى الله عليه وآله نحو المدينة فرجع الى التنعيم و نزل تحت الشجرة فجاء اصحابه الّذين انكروا عليه الصلح و اعتذروا و اظهروا الندامة على ما كان منهم و سألوا رسول‌الله صلى الله عليه وآله ان يستغفر لهم فنزلت آية الرضوان نزل «بسم‌الله الرحمن الرحيم **إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ**».

١٧٢٤٧(١٩) **مستدرك** ٣١٢ ج ٩- بعض نسخ **الرضوى** عليه السلام عن ابيه قال انّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله حين صدّه المشركون يوم الحديبيّة نحر و أكل و رجع [الى المدينة].

١٧٢٤٨(٢٠) **فقه الرضا** عليه السلام ٢٢٩- فاذا قرن الرجل الحجّ و العمرة فأحصر بعث هدياً مع هدى اصحابه و لا يحلّ حتّى يبلغ الهدى مِحِلّه فاذا بلغ مِحِلّه احلّ و انصرف الى منزله و عليه الحجّ من قابل و لا يقرب النساء حتّى يحجّ من قابل و ان صدّ رجل عن الحجّ و قد احرم فعليه

١- قوله على حيث يقين الخ اى على اختلاف يقين و شكّ و ارتياب.

الحجّ من قابل و لابأس بمواقعة النساء لانّ هذا مصدود و ليس كالمحصور.

١٧٢٤٩(٢١) **مستدرك** ٣١٤ ج ٩-بعض نسخ **الرضوى** عليه السلام و من قصد الحجّ فصدّ به الحجّ فان طاف و سعى لحق بأهله و ان شاء أقام حلالا و جعلها عمرة و عليه الحجّ من قابل و ان لم يكن طاف و لا سعى حتّى خرج الى منىً فليقم معهم حتّى ينفروا ثمّ ليطف بالبيت و يسعى فانّ ايّام التشريق ليس فيها عمرة و عليه الحجّ من قابل يحرم من حيث احرم.

١٧٢٥٠(٢٢) **عوالى اللئالى** ٢١٧ ج ١-قال النبىّ صلّى الله عليه و آله من كسر او عرج فقد حلّ و عليه حجّة أخرىٰ.

١٧٢٥١(٢٣) **كافى** ٣٦٩ ج ٤-عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن **تهذيب** ٤٦٤ ج ٥-احمد بن محمد (جميعاً -كا) عن **احمد** بن محمد ابن ابى نصر (قال سئلت اباالحسن عليه السلام (١)) عن محرم انكسرت ساقه اىّ شىء (يكون حاله(٢)) و اىّ شىء عليه قال هو حلال من كلّ شىء فقلت(٣) من النساء و الثياب و الطّيب فقال نعم من جميع ما يحرم على المحرم و قال أما بلغك قول ابى عبدالله عليه السلام (و -يب) حلّنى حيث حبستنى لقدَرك الذى قدّرت علىّ قلت اصلحك الله ما تقول فى الحجّ قال لابدّ ان يحجّ من قابل (قال -يب) قلت اخبرنى (٤) عن المحصور و المصدودهما سواء فقال(٥) لاقلت فأخبرنى عن النبىّ صلّى الله عليه و آله حين صدّه(٦) المشركون قضى عمرته قال لا ولكنّه اعتمر بعد ذلك.

١٧٢٥٢(٢٤) **فقيه** ٣٠٥ ج ٢-قال الصادق عليه السلام المحصور و المضطرّ ينحران بدنتيهما فى المكان الذى يضطرّان فيه **المقنع** ٧٦-و المحصور و المضطرّ ينحران بدنتيهما فى المكان الّذى يضطرّ ان فيه و

١-عن ابى الحسن عليه السلام قال سئلته -يب. ٢-حلّ له -يب. ٣-قلت -كا.
٤-فاخبرنى -يب. ٥-قال -يب. ٦-ردّه -يب.

قد فعل رسول‌الله صلى الله عليه وآله ذلك يوم الحديبيّة حين ردّ المشركون بدنه و ابوا ان يذبحوها مبلغ النحر(١) فأمر بها فنحرت مكانه.

١٧٢٥٣(٢٥) **كافى** ٣٧١ج ٤-حميدبن زيادعن الحسن بن محمدبن سماعة عن احمدبن الحسن الميثمى(٢) عن ابان عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال المصدود يذبح حيث صدّ و يرجع صاحبه فيأتى النساء و المحصور يبعث بهديه و يَعِدهم يوماً فاذا بلغ الهدى احلّ هذا فى مكانه قلت له أرأيت ان ردّوا عليه دراهمه و لم يذبحوا عنه و قد احلّ فأتى النساء قال فليَعِد و ليس عليه شىء و ليمسك الآن عن النساء اذا بعث.

١٧٢٥٤(٢٦) **فقيه** ٢٠٧و٣٠٦ج ٢-سئل اباعبدالله عليه السلام **حمران** (٣) بن اعين عن الرجل(٤) يقول حلّنى حيث حبستنى فقال هو حلّ حيث حبسه‌الله عزّوجلّ قال اولم يقل (و لايسقط الاشتراط عنه الحجّ من قابل -فقيه ٣٠٦)(و لعلّ ذيله من فتوى الصدوق ره).

١٧٢٥٥(٢٧) **تهذيب** ٨٠ج ٥-محمدبن يعقوب عن **كافى** ٣٣٣ ج ٤- محمدبن يحيى عن احمدبن محمد عن ابن فضّال عن ابن بكير عن **حمزة** بن حمران قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن الذى يقول حلّنى حيث حبستنى قال هو حلّ حيث حبسه (الله -خ يب) قال اولم يقل.

١٧٢٥٦(٢٨) **تهذيب** ٨٠ج ٥-عنه‌عن **كافى** ٣٣٣ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابيعمير عن حمّاد بن عثمان عن **زرارة** عن ابى عبدالله عليه السلام قال هو حلّ اذا حبس(٥) اشترط او لم يشترط.

١٧٢٥٧(٢٩) **تهذيب** ٨٠ج ٥-**استبصار** ١٦٨ج ٢-موسى بن

١- و ابوا أن تبلغ المنحر -ئل. ٢-عن احمدبن الحسن عن المثنّى خ كا.
٣- حمزة بن حمران اباعبدالله عليه السلام -فقيه ٣٠٦. ٤- الّذى -فقيه ٣٠٦.
(٥) حبسه -يب.

القاسم عن ابن ابی عمیر عن عبدالله‌بن مسکان عن **ابی بصیر** قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن الرجل يشترط فی الحجّ ان تحلّنی(١) حيث حبستنی أعليه الحجّ من قابل قال نعم.

١٧٢٥٨(٣٠) **تهذيب** ٨١ ج ٥ - **استبصار** ١٦٩ ج ٢ - عنه عن محمد بن فضيل عن **ابی الصباح** الكنانی قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن الرجل يشترط فی الحجّ كيف يشترط قال يقول حين يريد ان يحرم ان حلّنی حيث حبستنی فان حبستنی فهی(٢) عمرة فقلت له فعليه الحجّ من قابل قال نعم و قال **صفوان** قد روی هذه الرواية عدّة من أصحابنا كلّهم يقول(٣) انّ عليه الحجّ من قابل.

١٧٢٥٩(٣١) **تهذيب** ٨١ ج ٥ - **استبصار** ١٦٩ ج ٢ - احمد بن محمد بن عيسی عن الحسن‌بن محبوب عن جميل‌بن صالح عن **ذريح** المحاربی عن أبی‌عبدالله عليه السلام(٤) قال سئلته عن رجل تمتّع بالعمرة الی الحجّ و احصر بعد ما احرم كيف يصنع قال فقال أوَ ما اشترط علی ربّه قبل(٥) أن يحرم ان يحلّه(٦) من احرامه عند عارض عرض له من امرالله فقلت بلی قد اشترط ذلك قال فليرجع الی اهله حلاً لااحرام عليه انّ الله احقّ من وفی بما اشترط عليه فقلت (٧) (أ - خ) فعليه الحجّ من قابل قال لا - قال الشيخ فالوجه فی هذا الخبران نحمله علی انّه اذا كانت حجّته تطوّعاً.

١٧٢٦٠(٣٢) **عوالی اللئالی** ٢١٧ ج ١ - قال رسول‌الله صلی الله عليه و آله لضباعة بنت الزبير أحرمی و اشترطی أن تحلّنی حيث حبستنی و كانت تريد الحجّ و

١- حلّنی - صا. ٢- فهو - خ يب. ٣- يقولون - صا.
٤- قال سئلت اباعبدالله عليه السلام - صا. ٥- حين - خ ل يب. ٦- حلّه - خ صا.
(٧) قال قلت - صا.

اشتكت من المرض.

وتقدّم في رواية مغوية (٤) من باب (١٩) انّه يستحبّ لمن لا يقدر على الحجّ في كلّ سنة ان يبعث هديا من ابواب فضائل الحجّ ج١٢ قوله عليه السلام فانّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله حين صدّه المشركون يوم الحديبيّة نحر بدنة و احلّ و رجع الى المدينة.

ويأتي في رواية الفضل (١) من باب (١٩) حكم من عرض له سلطان فأخذه قبل ان يعرّف من ابواب الوقوف بالمشعر ج١٤ قوله قلت فان خلّى عنه يوم الثاني (النفر -خ) كيف يصنع قال هذا مصدود عن الحجّ ان كان دخل مكّة متمتّعا بالعمرة الى الحجّ فليطف بالبيت اسبوعاً ثمّ يسعى اسبوعاً و يحلق رأسه و يذبح شاة فان كان مفرداً للحجّ فليس عليه ذبح و لاحلق (و لا شيء عليه -خ).

(٩) باب كيفيّة حجّ الصّبيان و انّه اذا فعل مايلزمه فيه الكفّارة فعلىٰ وليّه ان يقضي عنه و انّ المرئة اذا تلد يوم عرفة لايجب عليها ان تصنع بولدها شيئاً

١٧٢٦٠ (١) **تهذيب** ٤١٠ ج ٥-موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن **عبدالرحمن** بن الحجّاج قال سئلت أباعبدالله عليه السلام و كنّا تلك السنة مجاورين و اردنا الاحرام يوم التروية فقلت انّ معنا مولوداً صبيّاً فقال مروا أمّه فلتلق حميدة فلتسئلها كيف تفعل(١) بصبيانها قال فأتتها فسئلتها فقالت لها اذا كان يوم التروية فجرّدوه و غسّلوه كما يجرّد المحرم ثمّ احرموا عنه ثمّ قفوا به في المواقف فاذا كان يوم النحر فارموا عنه و احلقوا رأسه ثمّ زوروا به البيت ثمّ مروا الخادم أن يطوف به البيت

١- تصنع -خ.

(١) و بين الصفا و المروة **و يأتى** نحو هذا عن **يب وكا** - فى ذيل رواية عبدالرحمن(٦)فى باب(١٠) ميقات المجاور بمكّةمن ابواب مواقيت الإحرام ج ١٣

١٧٢٦١ (٢) **تهذيب** ٤٠٩ ج ٥ - موسى بن القاسم عن صفوان عن **معاوية** بن عمّار قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول قدّموا من كان معكم من الصبيان الى الجحفة أو الى بطن مَرّ ثمّ يصنع بهم ما يصنع بالمحرم يطاف بهم و يسعى بهم و يرمى عنهم و من لم يجد منهم هدياً فليصم عنه وليّه و يجنّب(٢) الصبىّ كلّ ما يجب على المحرم تجنّبه و يفعل به جميع ما يجب على المحرم فعله و اذا فعل مايلزمه فيه الكفّارة فعلىٰ وليّه ان يقضى عنه.

١٧٢٦٢ (٣) **كافى** ٣٠٤ ج ٤ - علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **فقيه** ٢٦٢ ج ٢ - **معٰوية** بن عمّار عن ابيعبدالله عليه السلام قال انظروا من كان معكم من الصبيان فقدّموه الى الجحفة او الى بطن مَرّ و يصنع بهم مايصنع بالمحرم و يطاف بهم و يرمى عنهم و من لايجد منهم هدياً (٣) فليصم عنه وليّه و كان علىّ بن الحسين عليهما السلام يَضَع السكّين فى يد الصبىّ ثمّ يقبض على يديه(٤) الرجل فيذبح **مستدرك** ٩٧ ج ٨ - **فقه الرضا** عليه السلام و من كان معكم من الصبيان (و ذكر نحوه).

١٧٢٦٣ (٤) **تهذيب** ٤٠٩ ج ٥ - محمد بن يعقوب عن **كافى** ٣٠٣ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد ابن أبى نصر عن مثنّىٰ (الحنّاط - كا) عن زرارة **فقيه** ٢٦٥ ج ٢ - روى **زرارة** عن احدهما عليهما السلام قال اذا حجّ الرجل بابنه و هو صغير فانّه يأمره ان

١- بالبيت - خ.
٢- قوله و يجنّب الصبىّ الخ لم يذكره الوسائل و الوافى و يحتمل قويّاً ان يكون الفتوى. ٣- الهدى منهم - فقيه. ٤- يده - خ ل فقيه.

يلبّي و يفرض الحجّ فان لم يحسن أن يلبّي لبّي(١) عنه و يطاف به و يصلّى عنه قلت ليس لهم ما يذبحون (عنه - فقيه) قال يذبح عن الصغار و يصوم الكبار و يتّقى عليهم(٢) ما يتّقى على المحرم من الثياب و الطيب و ان قتل صيداً فعلى أبيه.

١٧٢٦٤ (٥) **كافى** ٥٤٤ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن هلال عن **عقبة** بن خالد عن ابى عبدالله عليه السلام فى المرئة تلد يوم عرفة كيف تصنع بولدها أيطاف عنه أم كيف تصنع به قال ليس عليه شيء.

١٧٢٦٥ (٦) **قرب الاسناد** ٢٣٩ - عبدالله بن الحسن العلوى عن جدّه **علىّ** بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن الصبيان هل عليهم احرام و هل يتّقون ما يتّقى الرجال قال يحرمون و ينهون عن الشيء يصنعونه ممّا لا يصلح للمحرم ان يصنعه و ليس عليهم فيه شيء.

ويأتى فى رواية مغوية (١١) من باب (٣٢) انّ المريض و المغمى عليه يطاف به من ابواب الطواف ج١٣ قوله عليه السلام الصبيان يطاف بهم و يرمى عنهم **و فى** احاديث باب (٩) انّ المريض و الكسير و الصبىّ يرمى عنهم من ابواب الرمى ج١٤ ما يدلّ على انّ الصبىّ يرمى عنه.

وفى احاديث باب (٤) انّ من تمتّع بصبىّ فعليه ان يذبح عنه من ابواب الهدى ج١٤ ما يناسب ذلك **وكذا فى** احاديث باب (٤٢) انّ المتمتّع اذا لم يجد الهدى فعليه صيام ثلثة ايّام فى الحجّ ما يدلّ على انّ الولىّ يصوم عن الصبىّ.

(١٠) باب انّ اشهر الحجّ شوّال و ذوالقعدة و ذوالحجّة

١- لبّوا - يب - فقيه. ٢- عليه - يب فقيه.

و ليس لأحد ان يحرم بالحجّ فيما سواهنّ و من احرم فى غير هنّ به فليس احرامه بشىء و انّ اشهر السّياحة عشرون من ذى الحجّة و محرّم و صفر و شهر ربيع الاوّل و عشر من ربيع الآخر

قال الله تعالى فى سورة البقرة (۲) **اَلْحَجُّ اَشْهُرٌ مَعْلُوماتٌ فَمَنْ فَرَضَ فيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَ لافُسُوقَ وَ لاجِدالَ فِى الْحَجِّ (الآية ۱۹۷).**

۱۷۲۶۶ (۱) **تهذيب** ۴۴۵ ج ۵-موسى بن القاسم عن صفوان عن **معاوية** بن عمّار عن أبى عبدالله عليه السلام قال انّ الله تعالى يقول «**اَلْحَجُّ اَشْهُرٌ مَعْلُوماتٌ فَمَنْ فَرَضَ فيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَ لافُسُوقَ وَ لاجِدالَ فِى الْحَجِّ**» و هنّ شوّال و ذوالقعدة و ذوالحجّة.

۱۷۲۶۷ (۲) **تفسير العيّاشى** ۹۴ ج ۱-عن **معاوية** بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام (قال) فى قوله «**اَلْحَجُّ اَشْهُرٌ مَعْلُوماتٌ**» .هو شوّال و ذوالقعدة و ذوالحجّة.

۱۷۲۶۸ (۳) **استبصار** ۱۶۰ ج ۲- اخبرنى الشيخ رحمه‌الله عن ابى القاسم جعفر بن محمد عن **تهذيب** ۴۶ ج ۵- محمد بن يعقوب عن **كافى** ۳۱۷ ج ۴- علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **فقيه** ۱۹۷ ج ۲- **معاوية** بن عمّار عن أبى عبدالله عليه السلام قال «**اَلْحَجُّ اَشْهُرٌ مَعْلُوماتٌ**» شوّال و ذوالقعدة و ذوالحجّة فمن اراد الحجّ وفّر شعره اذا نظر الى هلال ذى القعدة و من اراد العمرة وفّر شعره شهراً.

۱۷۲۶۹ (۴) **كافى** ۲۸۹ ج ۴-عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد ابن أبى نصر عن مثنّى الحنّاط عن **زرارة** عن أبى جعفر عليه السلام قال «**اَلْحَجُّ اَشْهُرٌ مَعْلُوماتٌ**» شوّال و ذوالقعدة و ذوالحجّة ليس لأحدان يحجّ فيما سواهنّ (يأتى مثل هذا بهذا الاسناد عن كا و يب و صا مع ذيل فى باب (۱۲) حكم من احرم دون الميقات من ابواب

مواقيت الاحرام الّا انّ فيه) ليس لأحدان يحرم بالحجّ في سواهنّ.

١٧٢٧٠ (٥) **تفسير العيّاشي** ٩٤ ج ١ - عن **زرارة** عن ابى جعفر عليه السلام قال «**اَلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومٰاتٌ**» قال شوّال و ذوالقعدة و ذوالحجّة و ليس لأحد أن يحرم بالحجّ فيما سواهنّ.

١٧٢٧١ (٦) **دعائم الاسلام** ٢٩١ ج ١ - عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام انّه قال في قول الله عزّوجلّ «**اَلْحَجُّ اَشْهُرٌ مَعْلُومٰاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَ لافُسُوقَ وَ لاٰجِدٰالَ فِي الْحَجِّ**» قال الأشهر المعلومات شوّال و ذوالقعدة و ذوالحجّة (و - خ) لايفرض الحجّ في غيرها.

١٧٢٧٢ (٧) **فقيه** ٢٧٧ ج ٢ - **زرارة** (١) عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله عزّوجلّ «**اَلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومٰاتٌ**» قال شوّال و ذوالقعدة و ذوالحجّة (و - خ) ليس لأحدان يحرم بالحجّ فيما سويهنّ **و في** رواية اخرىٰ و شهر مفرد لعمرة (٢) رجب.

١٧٢٧٣ (٨) **معاني الاخبار** ٢٩٣ - حدّثنا ابى (ره) قال حدّثنا سعدبن عبدالله عن احمدبن محمدبن عيسى عن احمدبن محمدابن أبي نصر البزنطي عن المثنّىٰ عن **زرارة** عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله عزّ و جلّ «**اَلْحَجُّ اَشْهُرٌ مَعْلُومٰاتٌ**» قال شوّال و ذوالقعدة و ذوالحجّة **و في** حديث آخر و شهر مفرد للعمرة رجب.

١٧٢٧٤ (٩) **فقيه** ٢٧٨ ج ٢ - قال ابو جعفر عليه السلام في قول الله عزّوجلّ «**فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ**» قال عشرين من ذى الحجّة و المحرّم و صفر و شهر ربيع الاوّل و عشرة ايّام من شهر ربيع الآخر و لا يحسب في الاربعة الاشهر عشرة ايّام من اوّل ذى الحجّة.

١- ابان - خ - والظاهر انّه سهو. ٢- للعمرة - خ ل ط.

١٧٢٧٥(١٠) **تفسير العيّاشى** ٨٨ج ٢-عن **زرارة** عن ابى جعفر عليه السلام قال كنت عنده قاعداً خلف المقام و هو محتبٍ مستقبل القبلة فقال امّا النظر اليها عبادة (الى ان قال عليه السلام) و لها(١) حرّم الله الاشهر الحرم فى كتابه «يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰاتِ وَ الْأَرْضَ» ثلثة أشهر متوالية و شهر مفرد للعمرة قال ابوعبدالله عليه السلام شوّال و ذوالقعدة و ذوالحجّة و رجب.

١٧٢٧٦(١١) **و فيه** ٩١ج ١-عن **عبدالرحمن** بن الحجّاج قال كنت قائماً اصلّى و ابوالحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قاعداً قدّامى (الى ان قال) قال كان -جعفر عليه السلام يقول ذوالقعدة و ذوالحجّة كلتين(٢) اشهر الحجّ.

١٧٢٧٧(١٢) **كافى** ٢٩٠ج ٤-علىّ بن ابراهيم باسناده(٣) قال اشهر الحجّ شوّال و ذوالقعدة و عشر من ذى الحجّة و اشهر السياحة عشرون من ذى الحجّة و المحرّم و صفر و شهر ربيع الاوّل و عشر من شهر ربيع الآخر.

١٧٢٧٨(١٣) **فقيه** ٢٧٨ج ٢-روى **ابوجعفر** الأحول عن ابيعبدالله عليه السلام فى رجل فرض الحجّ فى غير اشهر الحجّ قال عليه السلام يجعلها عمرة.

١٧٢٧٩(١٤) **العلل** ٢٧٤ج ١-**العيون** ١٢٠ج ٢-(بالاسناد المتقدّم فى باب وجوب الحجّ و العمرة عن الفضل بن شاذان فى حديث العلل) فان قيل (٤) فلِمَ جعل وقتها (اى وقت الحجّة) عشر ذى الحجّة (ولم يقدّم و لم يؤخّر - علل) قيل (قد يجوز ان يكون لما أوجب الله عزّوجلّ - علل

١- لمّا حرّم الله - خ. ٢-كلتاهما - ظ.

٣- لايخلو حال طريق هذا الخبر من نظر لانّه يحتمل ان يكون قوله باسناده اشارة الى طريق غير مذكور فيكون مرسلاً و يحتمل كون الاضافة اليه للعهدوا لمراد اسناده الواقع فى الحديث الذى قبله و هذا اقرب لكنّه لقلّة استعماله ربّما يتوقّف فيه (مر آت) و يحتمل ان يكون المراد ما استفاده علىّ بن ابراهيم عن الروايات الواردة لاان تكون هذه مضمون رواية خاصّة. ٤- قال - عيون.

(١)) ان يعبد بهذه العبادة (وضع البيت و المواضع - علل) فى ايّام التشريق فكان(٢) اوّل ما حجّت لله(٣) الملائكة و طافت به فى هذا الوقت فجعله سنّة و وقتا الى يوم القيامة فأمّا النبيّون آدم و نوح و ابراهيم و موسى و عيسى و محمد صلوات الله عليهم و غيرهم من الانبياء عليهم السلام انّما حجّوا فى هذا الوقت فجعلت سنّة فى اولادهم الى يوم القيٰمة(٤).

وتقدّم فى مرسلة فقيه (٤) من باب (١٣) فضل الكعبة من ابواب بدؤ المشاعر[ج١٢] قوله عليه السلام ثلٰثة منها متوالية للحجّ و شهر مفرد لعمرة رجب **وفى** رواية زرارة (٦) قوله عليه السلام ثلٰثة متوالية للحجّ شوّال و ذوالقعدة و ذو الحجّة و شهر مفرد للعمرة و هو رجب **و فى** رواية موسى بن بكر (٥) من باب (٢٣) فضل مكّة قوله عليه السلام و اختار من الاشهر أربعة رجب و شوّال و ذاالقعدة و ذاالحجّة.

وفى رواية معٰوية (٤٥) من باب (٢) وجوب الحجّ من ابواب وجوبه[ج١٢] قوله عليه السلام و لافرض الّا فى هذه الشهور التى قال الله «**اَلْحَجُّ اَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ**» **و فى** رواية ابن ميسرة (٤٣) من باب (١) انّ الحجّ على ثلٰثة اوجه من ابواب وجوهه[ج١٢] قوله رجل اعتمر فى شهر رمضان ثمّ حضر له الموسم ايحجّ مفرداً للحجّ اويتمتّع ايّهما افضل فكتب اليه يتمتّع افضل.

وفى رواية البزنطى (٤٤) قوله كيف صنعت فى عامك فقال عليه السلام اعتمرت فى رجب و دخلت متمتّعا و كذلك افعل اذا اعتمرت (انّما أشرنا الى هاتين الروايتين لاحتمال دلالتهما على جواز اتيان التمتّع فى شهر رمضان و رجب ويمكن حملهما على انّهما اتيا فى شهر رمضان و

١- لانّ الله عزّوجلّ احبّ ان يعبد - عيون. ٢- وكان - عيون. ٣- اليه - عيون.

٤- الدين - علل.

رجب عمرة مفردة و دخلا عندالموسم متمتّعا) **و فى** رواية ابن عبّاس (١٠)من باب (٣) كيفيّة وجوه الحجّ قوله واشهر الحجّ الذى ذكرالله فى كتابه شوّال و ذوالقعدة و ذوالحجّة **و فى** رواية زرارة (١٦) قوله ما المتعة فقال عليه السلام يهلّ بالحجّ فى اشهر الحجّ.

و يأتى فى رواية فضيل (٩) من الباب التالى قوله عليه السلام «**فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ**» و هى عشرون من ذى الحجّة و المحرّم و صفر و شهر ربيع الاوّل و عشر من ربيع الآخر **و فى** غير واحد من احاديث باب (١٠)انّ من اعتمر فى اشهر الحجّ ثمّ اقام بمكّة الى ان يحجّ فهو متمتّع من أبواب العمرة ج١٣ ما يدلّ على ذلك.

وفى رواية سماعة (٢) من باب (١٠) ميقات العمرة المفردة من ابواب مواقيت الاحرام ج١٣ قوله عليه السلام فانّ اشهر الحجّ شوّال و ذوالقعدة و ذو الحجّة **و فى** رواية الكرخى (١) من باب (١٢) حكم من احرم دون الميقات قوله رجل احرم بحجّة فى غير اشهر الحجّ دون الوقت الّذى وقّته رسول‌الله صلّى الله عليه وآله قال عليه السلام ليس احرامه بشىء.

وفى رواية ابن اذينة (٣) قوله عليه السلام من احرم بالحجّ فى غير اشهر الحجّ فلا حجّ له **و فى** رواية معٰوية (٢) من باب (٢٨) انّه لاينعقد الاحرام الّا بالتلبية من ابواب الاحرام ج١٣ قوله و لايفرض الحجّ الّا فى هذه الشّهور الّتى قال‌الله عزّوجلّ «**اَلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ**» و هو شوّال و ذوالقعدة و ذوالحجّة.

وفى رواية عبدالرحمن (١٠) من باب (٤٢) انّ المتمتّع اذا لم يجد الهدى فعليه صيام ثلٰثة ايّام من ابواب الهدى ج١٤ قوله عليه السلام ذوالحجّة كلّه من اشهر الحجّ.

(١١) باب ما ورد فى معنى الحجّ الاكبر والاصغر

قال الله تعالى في سورة التوبة (٩) **وَ اَذانٌ مِنَ اللهِ وَ رَسُولِهِ اِلَى النّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ اَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا اَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَ بَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذابٍ اَليمٍ(٢)**.

١٧٢٨٠ (١) **تهذيب** ٤٥٠ ج ٥ – محمد بن يعقوب عن **كافي** ٢٩٠ ج ٤ – عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معٰوية بن عمّار **فقيه** ٢٩٢ ج ٢ – روى عن **معاوية** بن عمّار قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن يوم الحجّ الاكبر فقال هو يوم النحر و (الحجّ – كا) الأصغر (هو – فقيه) العمرة **معاني الاخبار** ٢٩٥ – حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن ايّوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن **معٰوية** بن عمّار (مثله كما في يب).

١٧٢٨١ (٢) **تفسير العيّاشي** ٧٦ ج ٢ – عن **عبدالرحمن** عن ابى عبدالله عليه السلام قال يوم الحجّ الاكبر يوم النحر والحجّ الأصغر العمرة.

١٧٢٨٢ (٣) **مستدرك** ٦٤ – ١٧٦ ج ١٠ – بعض نسخ **الرضوي** (عن أبيه عليه السلام قال) يوم الحجّ الاكبر هو يوم النحر والاصغر العمرة والذي اذّن بالحجّ الاكبر عليّ عليه السلام حين برئ من المشركين فيه و نبذ اليهم عهدهم فقرأ عليهم براءة فقال المشركون نبرؤ منك و من ابن عمّك محمّد صلى الله عليه وآله الّا الطعان والجلاد(١) و هو قبل حجّة الوداع بسنة.

١٧٢٨٣ (٤) **كافي** ٢٩٠ ج ٤ – ابو عليّ الاشعريّ عن محمّد بن عبدالجبّار عن صفوان عن **ذريح** عن ابى عبدالله عليه السلام قال الحجّ الأكبر يوم النحر.

---

(١) الطعن: القتل بالرّماح – الجلاد هو الضرب بالسيف في القتال – مجمع.

١٧٢٨٤(٥)**معانی الاخبار** ٢٩٥-أبی ره قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى مثله سنداً و متناً **قرب الاسناد** ١٣٩- السّندی بن محمّد البزّاز قال حدّثنی أبوالبختری **وهب** بن وهب القرشیّ عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علیّ عليهم السلام مثله.

١٧٢٨٥(٦)**دعائم الاسلام** ٣٢٣ج ١-عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال يوم الحجّ الاكبر يوم النحر.

١٧٢٨٦ (٧) **معانی الاخبار** ٢٩٥- أبی ره قال حدّثنا علیّ بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن **عبدالله** بن سنان عن أبی عبدالله عليه السلام قال الحجّ الاكبر يوم الاضحیٰ.

معانی الاخبار ٢٩٥- حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر بن سويد عن **عبدالله** بن سنان عن ابی عبدالله عليه السلام مثل ذلك. **معانی الاخبار** ٢٩٦- أبی ره قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميری عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه علیّ عن الحسين[1] عن حمّاد بن عيسى عن شعيب عن أبی بصير والنضر عن **ابن سنان** عن أبی عبدالله عليه السلام (مثله).

١٧٢٨٧(٨)**مستدرك** ٦٤ج ١٠-الشيخ ابوالفتوح الرّازی فی تفسيره عن **يحيى** بن الجزّار قال رأيت أمير المؤمنين عليّاً عليه السلام فی يوم العيد و هو راكب علی جمل أبيض يذهب الی المصلّیٰ فأتاه رجل و أخذ بزمام جمله و قال ایّ يوم يوم الحجّ الاكبر فقال هذا اليوم الذی أنت فيه خلّ عن الزمام.

١٧٢٨٨ (٩) **كافی** ٢٩٠ ج ٤- علیّ بن ابراهيم عن ابيه و علیّ بن محمد القاسانی جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود

(١) الحسن- خ.

المنقرى عن **فضيل** بن عياض قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن الحجّ الاكبر فانّ ابن عبّاس كان يقول يوم عرفة فقال أبو عبدالله عليه السلام قال(١) امير المؤمنين عليه السلام الحجّ الاكبر يوم النحر و يحتجّ بقوله عزّوجلّ «**فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ**» و هي عشرون من ذى الحجّة و المحرّم و صفر و شهر ربيع الاوّل و عشر من ربيع الآخر و لو كان الحجّ الاكبر يوم عرفة لكان أربعة اشهر و يوماً.

١٧٢٨٩(١٠)**معاني الاخبار**٢٩٦-حدّثنا ابى ره قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن القاسم بن محمد الاصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى قال حدّثنا **فضيل** بن عياض رضى الله عنه عن ابيعبدالله عليه السلام قال سئلته عن الحجّ الاكبر فقال أعندك فيه شيء فقلت نعم كان ابن عبّاس يقول الحجّ الاكبر يوم عرفة يعنى انّه من ادرك يوم عرفة الى طلوع الفجر من يوم النحر فقد ادرك الحجّ و من فاته ذلك (فقد - ئل) فاته الحجّ فجعل ليلة عرفة لما قبلها و لما بعدها و الدليل على ذلك أنّه من أدرك ليلة النحر الى طلوع الفجر فقد ادرك الحجّ و أجزأ عنه ـــــ من عرفة فقال أبوعبدالله عليه السلام قال اميرالمؤمنين عليه السلام الحجّ الاكبر يوم النحر و احتجّ بقول الله عزّوجلّ «**فَسِيحُوا**» (و ذكر مثله) **تفسير العيّاشي** ٧٧ ج٢- و فى رواية **فضيل** بن عياض عن ابى عبدالله عليه السلام قال سئلته عن الحجّ الاكبر قال ابن عبّاس كان يقول عرفة قال أمير المؤمنين عليه السلام الحجّ الاكبر يوم النحر و يحتجّ بقول الله «**فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ اَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ**» (و ذكر نحوه).

١٧٢٩٠(١١)**فقيه** ٢٩٢ج ٢-وفى رواية سليمان بن داود المنقرى

---

(١) كان امير المؤمنين عليه السلام يقول - خ.

عن **فضيل** بن عياض عن أبى عبدالله عليه السلام فى آخر حديث يقول فيه **فقيه** ١٢٨ ج ٢- انّما سمّى الحجّ الاكبر لانّها كانت سنة حجّ فيها المسلمون والمشركون و لم يحجّ المشركون بعد تلك السنة.

١٧٢٩١ (١٢) **العلل** ٤٤٢ -حدّثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن علىّ بن محمّد القاسانى عن القاسم بن محمد الاصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث النخعى القاضى قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى **«وَ اَذانٌ مِنَ اللهِ وَ رَسُولِه اِلَى النّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الاَكْبَرِ»** فقال قال اميرالمؤمنين عليه السلام كنت انا الأذان فى النّاس قلت فما معنى هذه اللفظة الحجّ الاكبر قال انّما سمّى الاكبر لانّها كانت سنة حجّ فيها المسلمون والمشركون و لم يحجّ المشركون بعد تلك السّنة.

١٧٢٩٢ (١٣) **المحاسن** ٣٢٨ -البرقىّ عن علىّ بن محمد القاسانىّ عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن **فضيل** بن غياث قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام ما معنى هذه اللفظة الحجّ الاكبر قال لانّها هى السنة الّتى حجّ فيها المسلمون والمشركون بأجمعهم ثمّ لم يحجّ المشركون بعد تلك السنة.

١٧٢٩٣ (١٤) **تفسير العيّاشى** ٧٧ ج ٢ -**وفى** رواية ابن اذينة عن **زرارة** عن ابيعبدالله عليه السلام قال الحجّ الاكبر الوقوف بعرفة و بجمع و رمى الجمار بمنىً والحجّ الاصغر العمرة.

١٧٢٩٤ (١٥) **تفسير العيّاشى** ٧٦ ج ٢ -وفى رواية ابن سرحان عن ابى عبدالله عليه السلام قال الحجّ الاكبر يوم عرفة و جمع و رمى الجمار و الحجّ الاصغر العمرة.

و تقدّم فى رواية ابراهيم بن محمد بن الحارث(١) من باب

(٢٤) استحباب الاتيان بما يوجب التوفيق للحجّ من ابواب فضائل الحجّ ج١٢ قوله عليه السلام و اصدرنى ربّ من موقف الحجّ الاكبر الى مزدلفة المشعر واجعلها زلفة الى رحمتك **وفى** رواية ابن اذينة (١) من باب (٢) وجوب الحجّ من ابواب وجوبه ج١٢ قوله عليه السلام الحجّ الاكبر الوقوف بعرفة و رمى الجمار والحجّ الاصغر العمرة ويأتى فى رواية ابى العبّاس (٤) من باب (٢١) انّه لا يطوفنّ بالبيت عريان ولا مشرك من ابواب الطواف ج١٣ قوله فلمّا قدم علىّ عليه السلام مكّة وكان يوم النحر بعد الظهر و هو يوم الحجّ الاكبر الخ **وفى** رواية ابى بصير (٥) قوله عليه السلام يوم النحر يوم الحجّ الاكبر **وفى** رواية ابن عبّاس (٩) قوله عليه السلام فلمّا كان يوم الحجّ الاكبر و فرغ الناس من رمى الجمرة الكبرىٰ قام اميرالمؤمنين علىّ بن ابى طالب عليه السلام عند الجمرة فنادى فى الناس فاجتمعوا اليه فقرء عليهم الصحيفة بهذه الآيات «بَرَائَةٌ مِنَ اللهِ» الى قوله تعالى «فَخَلّوا سَبِيلَهُم».

(١٢) باب علل افعال الحجّ والعمرة و علل تسميتها و تسمية بعض المشاعر

قال الله تعالى فى سورة المائدة (٥) **جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرامَ قِياماً لِلنّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرامَ وَالْهَدْىَ وَالْقَلائِدَ ذٰلِكَ لِتَعْلَمُوا اَنَّ اللهَ يَعْلَمُ ما فِى السَّمٰواتِ وَ ما فِى الْأَرْضِ وَ اَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَليمٌ (٩٨).**

سورة الحجّ (٢٢) **وَ أَذِّنْ فِى النّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجالاً وَ عَلىٰ كُلِّ ضامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَميقٍ (٢٧).**

١٧٢٩٥ (١) **فقيه** ١٢٤ ج ٢ ـ قال الشيخ مصنّف هذا الكتاب رحمه الله ـــ قد اخرجت اسانيد العلل التى انا ذاكرها عن النبىّ صلّى الله عليه وآله و عن الأئمّة عليهم السلام فى كتاب جامع علل الحجّ قال النبىّ صلّى الله عليه وآله سمّيت الكعبة

كعبة لانّها وسط الدنيا و قد روى انّه انّما سمّيت كعبة لانّها مربّعة وصارت مربّعة لانّها بحذاء البيت المعمور و هو مربّع و صار البيت المعمور مربّعا لانّه بحذاء العرش و هو مربّع و صار العرش مربّعاً لانّ الكلمات التى بنى عليها الاسلام أربع و هى سبحان الله والحمدلله و لا اله الاّ الله و الله اكبر و سمّى بيت‌الله الحرام لانّه حرّم على المشركين أن يدخلوه و سمّى البيت العتيق لانّه أعتق من الغرق.

١٧٢٩٦(٢) **وروى** انّه سمّى العتيق لانّه بيت عتيق(١) من الناس ولم يملكه احدو وضع البيت فى وسط الارض لانّه الموضع الذى من تحته دحيت الارض وليكون الغرض(٢) لأهل المشرق والمغرب فى ذلك سواء و انّما يقبّل الحَجر و يستلم(٣) ليؤدّى الى الله عزّوجلّ العهد الّذى أخذ عليهم فى الميثاق و انّما وضع الله عزّ و جلّ الحَجر فى الركن الذى هو فيه ولم يَضَعه فى غيره لانّه تبارك و تعالى حين اخذ الميثاق أخذه فى ذلك المكان و جرت السنّة بالتكبير(٤) و استقبال الركن الّذى فيه الحَجر من الصّفا لانّه لمّا نظر آدم عليه السلام من الصفا و قد وضع الحَجر فى الركن كبّر الله عزّوجلّ و هلّله و مجّده.

و انّما جعل الميثاق فى الحَجَرِ لأنّ الله عزّوجلّ لمّا أخذ الميثاق له بالربوبيّة و لمحمّد صلى الله عليه وآله بالنبوّة و لعلىّ عليه السلام بالوصيّة اصطكّت(٥) فرائص الملائكة و اوّل من أسرع الى الاقرار بذلك الحَجر فلذلك اختاره الله عزّوجلّ وألقمه(٦) الميثاق و هو يجيئ يوم القيامة وله لسان ناطق و عين ناظرة يشهد لكلّ من وافاه الى ذلك المكان و حفظ الميثاق.

و انّما اخرج الحَجر من الجنّة ليذكر آدم مانسى من العهد والميثاق

---

(١) عتق - خ ل. (٢) الفرض - خ ل. (٣) يستسلم - خ ل. (٤) فى التكبير - خ ل.
(٥) اى اضطربت. (٦) الهمه - خ ل.

و صار الحرم مقدار ما هو لم يكن أقلّ ولا اكثر لانّ الله تبارك و تعالى أهبط على آدم عليه السلام ياقوتة حمراء فوضعها فى موضع البيت فكان يطوف بها آدم عليه السلام و كان ضوئها يبلغ موضع الاعلام فعلّمت الاعلام على ضوئها فجعله الله تبارك و تعالى حرماً

و انّما يستلم الحَجر لانّ مواثيق الخلايق فيه و كان أشدّ بياضاً من اللّبن فاسودّ من خطا يا بنى آدم ولو لا مامسّه من ارجاس الجاهليّة ما مسّه ذوعاهة الّا برئ و سمّى الحطيم حطيماً لانّ الناس يحطم(١) بعضهم بعضاً هنالك و صار الناس يستلمون الحَجر والركن اليمانى ولا يستلمون الركنين الآخرين لانّ الحَجر الأسود والركن اليمانى عن يمين العرش و انّما أمرالله تعالى ان يستلم ما عن يمين عرشه.

و انّما صار مقام ابراهيم عليه السلام عن يساره لانّ لابراهيم عليه السلام مقاما فى القيامة و لمحمد صلى الله عليه وآله مقاما(فى القيامة)فمقام محمد صلى الله عليه وآله عن يمين عرش ربّنا عزّ وجلّ و مقام ابراهيم عليه السلام عن شمال عرشه فمقام ابراهيم عليه السلام فى مقامه يوم القيامة و عرش ربّنا عزّ وجلّ مقبل غير مدبر و صار الركن الشامى متحرّكاً فى الشتاء والصيف واللّيل والنّهار لانّ الريح مسجونة تحته.

و انّما صار البيت مرتفعاً يصعد اليه بالدرج لانّه لمّا هدم الحَجّاج الكعبة فرّق الناس ترابها فلمّا أرادوا أن يبنوها خرجت عليهم حيّة فمنعت الناس البناء فأتى الحَجّاج فأخبر فسئل الحَجّاج علىّ بن الحسين عليهما السلام عن ذلك فقال له مرالناس ان لا يبقى احد منهم اخذ منه شيئاً الّا ردّه فلمّا ارتفعت حيطانه امر بالتراب فألقى فى جوفه فلذلك

---

(١) اى يدفع و يزدحم – مجمع.

صار البيت مرتفعاً يصعد اليه بالدّرج و صارالناس يطوفون حول الحِجْرِ و لا يطوفون فيه لانّ امّ اسماعيل دفنت فى الحِجْر ففيه قبرها فطيف كذلك كيلا(١) يوطئ قبرها.

١٧٢٩٧ (٣) **وفيه** ١٢٦ ج ٢- **وروى** انّ فيه قبور الانبياء و ما فى الحِجْرِ شيء من البيت ولا قُلامة ظفر و سمّيت بكّة لانّ الناس يبكّ بعضهم بعضا فيها بالأيدى.

١٧٢٩٨ (٤) **وروى** انّها سمّيت بكّة لبكاء الناس حولها وفيها و بكّة هو موضع البيت والقرية مكّة و انّما لا يستحبّ الهدى الى الكعبة لانّه يصير الى الحجبة دون المساكين والكعبة لا تأكل ولا تشرب و ما جعل هدياً لها فهو لزوّارها.

١٧٢٩٩ (٥) **وروى** انّه ينادى على الحَجر ألا من انقطعت عنه (٢) النفقة فليحضر فيدفع اليه و انّما هدمت قريش الكعبة لانّ السيل كان يأتيهم من أعلى مكّة فيدخلها فانصدعت.

١٧٣٠٠ (٦) وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ «**سَواءً العاكِفُ فِيهِ والبادِ**» فقال لم يكن ينبغى ان يصنع(٣) على دور مكّة ابواب لانّ للحاجّ (٤) ان ينزلوا معهم فى دورهم في ساحة الدّار حتّى يقضوا مناسكهم و انّ اوّل من جعل لدور مكّة ابواباً معاوية و يكره المقام بمكّة لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج (٥) عنها والمقيم بها يقسو قلبه حتّى يأتى فيها ما يأتى فى غيرها ولم يعذب ماء زمزم لانّها بغت على المياه فأجرى الله عزّ و جلّ اليها(٦) عيناً من صبر.

وانّما صارماء زمزم يعذب فى وقت دون وقت لانّه يجرى اليها

---

(١) كيمالا – خ ل. (٢) به – خ ل. (٣) يوضع – خ ل. (٤) للحجّاج – خ ل.
(٥) اخرج – خ. (٦) عليها – خ ل.

عين من تحت الحجر فاذا غلبت ماء العين عذب ماء زمزم.

و انّما سمّى الصّفا صفا لانّ المصطفى آدم عليه السلام هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم عليه السلام لقول الله عزّ و جلّ «اِنَّ اللهَ اصْطَفٰى آدَمَ وَ نوحاً» وهبطت حوّاء على(١) المروة فسمّيت مروة لانّ المرئة هبطت عليه فقطع للجبل اسم من اسم المرئة و حرّم المسجد لعلّة الكعبة و حرّم الحرم لعلّة المسجد و وجب الإحرام لعلّة الحرم و انّ الله تبارك و تعالى جعل الكعبة قبلة لأهل المسجد و جعل المسجد قبلة لأهل الحرم و جعل الحرم قبلة لأهل الدنيا.

و انّما جعلت التلبية لانّ الله عزّ وجلّ لمّا قال لإبراهيم عليه السلام «وَ أَذِّنْ فِي النّاسِ بِالحَجِّ يَأْتُوكَ رِجٰالاً» فنادى فأُجيب من كلّ فجّ يلبّون.

وانّما جعل السعى بين الصفا والمروة لانّ الشيطان ترايا لإبراهيم عليه السلام فى الوادى فسعى و هو منازل الشياطين(٢).

و انّما صار المسعىٰ احبّ البقاع الى الله عزّوجلّ لانّه يذلّ فيه كلّ جبّار و انّما سمّى يوم التروية لانّه لم يكن بعرفات ماء وكانوا يستقون من مكّة من الماء ريّهم وكان يقول بعضهم لبعض تروّيتم تروّيتم فسمّى يوم التروية لذلك وسمّيت عرفة عرفة لانّ جبرئيل عليه السلام قال لإبراهيم عليه السلام هناك اعترف بذنبك و اعرف مناسكك فلذلك سمّيت عرفة و سمّى المشعر مزدلفة لانّ جبرئيل عليه السلام قال لابراهيم عليه السلام بعرفات يا ابراهيم ازدلف الى المشعر الحرام فسمّيت المزدلفة لذلك و سمّيت المزدلفة جمعاً لانّه يجمع فيها (بين – خ) المغرب والعشاء بأذان واحد و اقامتين و سمّيت مِنىٰ مِنىٰ لانّ جبرئيل عليه السلام اتى ابراهيم عليه السلام فقال له تمنّ يا

(١) الى – خ ل. (٢) منزل الشيطان – خ ل.

ابراهيم فكانت تسمّى مُنىٰ(١) فسمّاها الناس(٢) مِنىٰ.

١٧٣٠١ (٧) **وفيه** ١٢٧ ج٢- **و روى** انّها سمّيت مِنىٰ لانّ ابراهيمعليه السلام تمنّى هناك ان يجعل الله مكان ابنه كبشا يأمره(٣) بذبحه فدية له و سمّى الخَيف خَيفا لانّه مرتفع عن(٤) الوادى و كلّما ارتفع عن (٥) الوادى سمّى(٦) خَيفا و انّما صيّر الموقف بالمشعر ولم يصيّر بالحرم لأنّ الكعبة بيت الله والحرم حجابه والمشعر بابه فلمّا قصده الزائرون اوقفهم بالباب يتضرّعون(٧) حتّى اذن لهم بالدخول.

ثمّ اوقفهم بالحجاب الثانى و هو مزدلفة فلمّا نظر الى طول تضرّعهم أمرهم بتقريب قربانهم فلمّا قرّبوا قربانهم و قضوا تَفَثهم(٨) و تطهّروا من الذنوب الّتى كانت لهم حجابا دونه أمرهم بالزيارة على طهارة و انّما كره الصيام فى ايّام التشريق لأنّ القوم زوّار الله عزّوجلّ فهم فى ضيافته ولا ينبغى لضيف ان يصوم عند من زاره و اضافه.

١٧٣٠٢(٨)**وفيه**١٢٨ج٢-**وروى**انّهاايّام أكل وشرب وبعال(٩) و مَثَلُ التعلّق بأستار الكعبة مَثَلُ الرّجل يكون بينه و بين الرجل جناية فيتعلّق بثوبه و يستخذى(١٠) له رجاء أن يهب له جرمه و انّما صار الحاجّ لا يكتب عليه ذنب اربعة اشهر من يوم يحلق رأسه لانّ الله عزّ و جلّ اباح للمشركين(١١) الأشهر الحرم اربعة اشهر اذ يقول «**فَسِيحُوا فِى الأَرْضِ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ**» فمِن ثَمَّ وهب لمن يحجّ من المؤمنين البيت

(١) فكان تمنّى منى - خ. (٢) الله - خ. (٣) فيأمره - خ ل. (٤) من - خ ل.
(٥) من - خ ل. (٦) يسمّىٰ - خ ل. (٧) يتفزّعون - خ ل.
(٨) التفث: ما يفعله المحرم بالحجّ اذا حلّ كقصّ الشارب والأظفار و نتف الابط و حلق العانة. (٩) البعال: النكاح و ملاعبة الرجل امرأته. (١٠) اى ينقاد له.
(١١) للمسلمين - خ ل.

مسك الذنوب اربعة اشهر.

و انّما يكره الاحتباء(١) فى المسجد الحرام تعظيما للكعبة و انّما سمّى الحجّ الأكبر لانّها كانت سنة حجّ فيها(٢) المسلمون والمشركون و لم يحجّ المشركون بعد تلك السنة و انّما صار التكبير بمِنىٰ فى دبر خمسَ عشرةَ صلوة و بالأمصار فى دبر عشر صلوات لانّه اذا نفر الناس فى النفر الاوّل امسك أهل الامصار عن التكبير و كبّر أهل مِنىٰ ماداموا بمِنىٰ الى النفر الأخير.

و انّما صار فى الناس من يحجّ حجّة و فيهم(٣) من يحجّ اكثر و فيهم (٤) من لا يحجّ لأنّ ابراهيم عليه السلام لمّا نادى هلمّ الى الحجّ اسمع من فى اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيامة فلبّى الناس فى اصلاب الرّجال وارحام النساء لبّيك داعى الله لبّيك داعى الله فمن لبّى عشراً حجّ عشراً و من لبّى خمساً حجّ خمساً ومن لبّى أكثر من ذلك فبعدد ذلك و من لبّى واحداً حجّ واحداً و من لم يلبّ لم يحجّ و سمّى الأبطح أبطحاً (٥) لانّ آدم عليه السلام أمر ان ينطبح فى بطحاء جمع فانبطح حتّى انفجر الصبح.

و انّما امر آدم عليه السلام بالاعتراف ليكون سنّة فى ولده و أذن رسول الله صلى الله عليه وآله للعبّاس ان يبيت بمكّة ليالى مِنىٰ لأجل سقاية الحاجّ و انّما احرم رسول الله صلى الله عليه وآله من الشجرة لانّه لمّا اسرى به الى السماء فكان بالموضع الذى بحذاء الشجرة نودى يا محمد قال لبّيك قال ألم أجدك يتيماً فآويت و وجدتك ضالاً فهديت فقال النبىّ صلى الله عليه وآله الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك فلذلك أحرم من الشجرة دون المواضع كلّها و امّا تقليد البدن فليعرف انّها بدنة و يعرفها صاحبها بنعله الّذى يقلّدها به

---

(١) الاحتذاء – خ ل الاحتذاء: الانتعال. (٢) بها – خ ل. (٣) منهم – خ ل.
(٤) منهم – خ ل. (٥) الابطع – خ ل، انبطح الرجل: انطرح على وجهه.

و الاشعار انّما أمر به ليحرم ظهرها على صاحبها(۱) من حيث اشعرها و لا يستطيع الشيطان ان يتسنّمها(۲).

و انّما امر برمى الجمار لأنّ ابليس اللّعين كان يترآئا لإبراهيم عليه السلام فى موضع الجمار فيرجمه ابراهيم عليه السلام فجرت بذلك السّنّة.

۱۷۳۰۳ (۹) **وفيه** ۱۲۹ ج۲- **و روى** انّ اوّل من رمى الجمار آدم عليه السلام ثمّ ابراهيم عليه السلام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انّما جعل الله هذا الأضحىٰ لتشبع مساكينهم(۳) من اللّحم فأطعموهم والعلّة الّتى من أجلها تجزى البقرة عن خمسة نفر لانّ الذين امرهم السامرىّ بعبادة العِجل كانوا خمسة أنفس وهم الذين ذبحوا البقرة الّتى امر الله تبارك و تعالى بذبحها وهم ادينونة و أخوه ميذونة وابن أخيه وابنته و امرئته.

و انّما يجزى الجذع من الضأن فى الأضحيّة ولا يجزى الجذع من المعز لانّ الجذع من الضأن يلقح والجذع من المعز لا يلقح (حتّى يستكمل السنة -خ).

وانّما يجوز للرّجل ان يدفع الضحيّة(٤) الى من يسلخها بجلدها لانّ الله عزّ و جلّ قال «فَكُلُوا مِنْهَا وَاَطْعِمُوا» والجلد لايؤكل و لايطعم و لايجوز ذلك فى الهدى و لم يبت اميرالمؤمنين عليه السلام بمكّة بعد أن هاجر منها(٥) حتّى قبض لانّه كان يكره ان يبيت بأرض قد هاجر منها رسول الله صلى الله عليه وآله.

۱۷۳۰٤ (۱۰) **العلل** ۲۷٤- **والعيون** ۱۲۰ ج۲-(بالاسنادالمتقدّم فى باب وجوب الحجّ ج۱۲ عن الفضل بن شاذان فى حديث العلل عن الرضا عليه السلام)فان قال فلِمَ اِمروا بالاحرام قيل لأن يخشعوا قبل دخولهم

---

(۱) ركبها خ ل. (۲) تسنّم الشىء: علاه. (۳) مساكينكم -خ ل.
٤-الاضحيّة -خ ل. ٥-عنها -خ ل.

حرم الله و امنه ولئلّا يلهوا و يشتغلوا بشيء من امور الدنيا و زينتها و لذّاتها و يكونوا صابرين(١) فيما هم فيه قاصدين نحوه مقبلين عليه بكلّيّتهم مع مافيه من التعظيم لله عزّوجلّ و لِبَيْتِه و التذلّل لأنفسهم عند قصدهم الى الله عزّوجلّ و وفادتهم اليه راجين ثوابه راهبين من عقابه ماضين نحوه مقبلين اليه بالذلّ و الاستكانة و الخضوع و صلّى الله على محمد و آله (اجمعين – علل) (وسلّم – عيون).

١٧٣٠٥ (١١) **فقيه** ١٢٧ ج ٢ – و في رواية ابي الحسين الاسدى رضي‌الله عنه عن سهل‌بن زياد عن جعفربن عثمان الدارمي عن **سليمان** بن جعفر قال سئلت اباالحسن عليه السلام عن التلبية و علّتها فقال انّ الناس اذا أحرموا ناداهم‌الله تعالى ذكره فقال عبادي و امائي لأُحرّمنّكم على النّار كما أحرمتم لي فقولهم لبّيك اللّهمّ لبّيك اجابة لله عزّ و جلّ على ندائه لهم **العيون** ٨٣ ج ٢ – حدّثنا عليّ‌بن احمد بن محمد بن عمران الدقّاق (رض) قال حدّثنا ابوالحسين محمدبن جعفر الاسدي عن سهل‌بن زياد الآدمي عن جعفربن عثمان الدارمي عن **سليمان** بن جعفر و ذكر نحوه.

١٧٣٠٦ (١٢) **كافي** ٣٣٥ ج ٤ – محمدبن يحيى عن محمدبن الحسين عن عثمان‌بن عيسى عن **ابي المغرا** عن ابي عبدالله عليه السلام قال كانت بنو اسرائيل اذا قرّبت القربان تخرج نار تأكل قربان من قبل منه و انّ‌الله جعل الاحرام مكان القربان.

فقيه ١٣٢ ج ٢ – **روى** انّ بني اسرائيل كانت اذا قرّبت قرباناً (٢) تخرج نار فتأكل و ذكر مثله.

---

١ – جادّين – عيون. (٢) القربان – خ.

العلل ٤١٥- حدّثنا ابی رض قال حدّثنا سعدبن عبدالله قال حدّثنا محمدبن الحسين ابن ابی الخطّاب عن عثمان بن عيسى عن **ابی المغرا** حميدبن المثنّی العجلیّ عن ابی عبدالله عليه السلام (وذکر مثله).

١٧٣٠٧(١٣)**فقيه**٢٠٩ج٢-روی عمروبن شمر عن **جابر** عن ابی جعفر عليه السلام قال **فقيه** ١٣٨ ج٢- قال ابوجعفر عليه السلام انّما استحسنوا اشعار البدن لانّ اوّل قطرة تقطر من دمها يغفرالله عزّوجلّ له على ذلک.

العلل ٤٣٤- حدّثنا محمدبن الحسن ره قال حدّثنا محمّدبن الحسن الصّفّار عن العبّاس بن معروف عن علیّ بن مهزيار عن فضالة عن سيف بن عميرة عن عمروبن شمر عن **جابر** عن ابی جعفر عليه السلام قال انّما استحسنوا الاشعار للبدن لأنّه اوّل قطرة و ذکر مثله.

١٧٣٠٨ (١٤) **تهذيب** ٢٣٨ ج٥- محمدبن احمدبن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن النو فلیّ عن **السکونیّ** عن جعفر عليه السلام انّه سئل مابال البدنة تقلّد النعل وتشعر فقال امّا النعل فتعرف انّها بدنة و يعرفها صاحبها بنعله و امّا الاشعار فانّه يحرم ظهرها على صاحبها من حيث اشعرها فلايستطيع الشّيطان ان يمسّها(١)**العلل** ٤٣٤- ابی ره قال حدّثنا سعدبن عبدالله عن ابرهيم بن هاشم عن أبيه عن النوفلی عن **السکونی** عن جعفربن محمد عليهما السلام (مثله).

١٧٣٠٩(١٥)**الجعفريّات** ٧٣-باسناده عن علیّ عليه السلام انّه سئل مابال البدن تشعر و ما بالها تقلّد النعال قال اذا ضلّت عرفها صاحبها من نعله (٢) و اذا ارادت الماء لم تمنع من الشّرب و امّا ما يشعر فلايتسنّمها شيطان اذا ضرب جانبها الايمن من السّنام و ان ضرب الايسر اجزء

١- يتسنّمها - يب خ ل - يسمها - خ. ٢- بنعله - ك.

تقول اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ثمّ تضرب بالشفرة.

١٧٣١٠ (١٦) **فقيه** ١٥٢ ج ٢ – وكان موسى عليه السلام يلبّي وتجيبه الجبال و سمّيت التلبية اجابة لأنّه اجاب موسى عليه السلام ربّه عزّوجلّ و قال لبّيك.

١٧٣١١ (١٧) **العلل** ٤١٨ – حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن حمّاد بن عيسىٰ عن **ابان** بن عثمان عمّن اخبره عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لِمَ سمّيت التلبية تلبية قال اجابة اجاب موسى ربّه.

١٧٣١٢ (١٨) **كافي** ٣٣٥ ج ٤ – عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حمّاد عن **الحلبي** قال سئلته لِمَ جعلت التلبية فقال انّ الله عزّ و جلّ أوحى الى ابراهيم عليه السلام ان «**أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجٰالاً وَ عَلىٰ كُلِّ ضٰامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ**» فنادى فأجيب من كلّ وجه يلبّون.

١٧٣١٣ (١٩) **العلل** ٤١٦ – حدّثنا أبي (رض) قال حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر عن عمّه عبدالله بن عامر عن محمّد بن ابيعمير عن حمّاد بن عثمان عن **عبيدالله** بن عليّ الحلبيّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال سئلته لِمَ جعلت التلبية فقال انّ الله عزّوجلّ اوحى الى ابراهيم عليه السلام «**وَ أَذِّنْ فِي النّٰاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجٰالاً**» فنادى فأجيب من كلّ فجّ عميق يلبّون **السرائر** ٤٧٤ – (نقلا من نوادر البزنطى) عن **الحلبي** نحوه.

١٧٣١٤ (٢٠) **قرب الاسناد** ٢٣٧ – باسناده عن عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سئلته عن التلبية لِمَ جعلت قال لانّ

ابراهيم عليه السلام حين(١) قال الله تبارك و تعالى «وَ أَذِّنْ فِي النّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجالاً» نادى فأسمع،فأقبل النّاس من كلّ وجه يلبّون فلذلك جعلت التلبية.

١٧٣١٥(٢١) **المحاسن** ٣٣٠-البرقى عن أبيه عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن **عبدالكريم** الحلبى عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت لِمَ جعل استلام الحَجر فقال انّ الله حيث اخذ ميثاق بنى آدم دعاالحَجر من الجنّة فأمره بالتقام الميثاق فالتقمه فهو يشهد لمن و افاه بالحقّ قلت فلِمَ جعل السّعى بين الصّفا و المروة قال لانّ ابليس ترائىٰ لإبراهيم فى الوادى فسعى ابراهيم من عنده كراهة ان يكلّمه و كانت منازل الشيطان قلت فلِمَ جعلت التلبية قال لانّ الله قال لإبراهيم «وَ أَذِّنْ فِي النّاسِ بِالْحَجِّ» فصعد ابراهيم عليه السلام على تلّ فنادى فأسمَع،فأُجيب من كلّ وجه قلت فلِمَ سمّيت التروية تروية قال لانّه لم يكن بعرفات ماء و انّما كانوا يحملون الماء من مكّة فكان ينادى بعضهم لبعض تروّيتم فسمّى يوم التروية. **قرب الاسناد** ٢٣٧- باسناده عن علىّ بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال وسألته عن التروية لِمَ سمّيت تروية و ذكر نحوه.

١٧٣١٦(٢٢) **العلل** ٤٣٢-حدّثنا أبى (رض) قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن محمّد ابن أبى عمير عن **معٰوية** بن عمّار عن أبى عبدالله عليه السلام قال انّ ابراهيم عليه السلام لمّا خلّف اسماعيل بمكّة عطش الصبىّ و كان فيما بين الصّفا و المروة شجر فخرجت امّه حتّى قامت على الصّفا فقالت هل بالوادى من أنيس فلم يجبها احد فمضت حتّى انتهت الى المروة فقالت هل بالوادى من أنيس فلم يجبها احد ثمّ رجعت الى الصّفا فقالت كذلك حتّى صنعت ذلك سبعاً فأجرى الله ذلك سنّة،الحديث.

١- حيث - خ.

١٧٣١٧ (٢٣) **مستدرك** ٤٥٢ ج ٩- الشيخ ابوالفتوح الرازى فى تفسيره عن **ابن عبّاس** أنّه رأى جماعة يسعون بين الصفا و المروة فقال هذا ماورّثتكم امّكم امّ اسماعيل لمّا عطشت امّ اسمٰعيل سعت الى جبل الصفا و نظرت الى الوادى لترى شخصاً ثمّ نزلت و سعت وصعدت الى المروة فنظرت فلم تر أحداً فعلت ذلك سبع مرّات فأوجبهاالله تعالى فى مناسك الحجّ موافقة لها.

١٧٣١٨ (٢٤) **العلل** ٤٣٢- حدّثنا ابى رض قال حدّثنا سعدبن عبدالله عن ايّوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن **معٰوية** بن عمّار عن أبى عبدالله عليه السلام قال صار السّعى بين الصّفا و المروة لأنّ ابراهيم عليه السلام عرض له ابليس فأمره جبرئيل عليه السلام فشدّ عليه فهرب منه فجرت به السّنّة يعنى بالهرولة.

١٧٣١٩ (٢٥) **العلل** ٤٣٣- حدّثنا ابى رض قال حدّثنا سعدبن عبدالله عن أحمد و عبدالله ابنى محمّدبن عيسى عن محمدبن ابى عمير عن حمّاد عن **الحلبىّ** قال سئلت اباعبدالله عليه السلام لِمَ جعل السّعى بين الصّفا و المروة قال لانّ الشيطان ترائىٰ لإبراهيم عليه السلام فى الوادى فسعى و هو[1] منازل الشّيطان **السرائر** ٤٧٤- (نقلا من نوادر البزنطى عن الحلبىّ) مثله الّا انّ فيه فسعى ابراهيم عليه السلام كراهية ان يكلّمه.

١٧٣٢٠ (٢٦) **قرب الاسناد** ٢٣٧-باسناده عن **علىّ** بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سئلته عن السّعى بين الصّفا و المروة فقال جعل لسعى ابراهيم عليه السلام.

١٧٣٢١ (٢٧) **العلل** ٤٣١- حدّثنا ابى (رض) قال حدّثنا سعدبن عبدالله عن احمدبن محمدبن خالد عن ابيه عن محمدبن سنان عن اسماعيل بن جابر و عبدالكريم بن عمرو عن **عبدالحميد** ابن ابى

(١) و كان ـ السّرائر.

الديلم عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمّى الصّفا صفا لانّ المصطفى آدم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم عليه السلام يقول الله تعالى «إِنَّ اللهَ اصْطَفىٰ آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلى العَالَمِينَ» و هبطت حوّاء على المروة و انّما سمّيت المروة لانّ المرأة هبطت عليها فقطع للجبل اسم من اسم المرأة.

١٧٣٢٢(٢٨) **امالي الصدوق** ١٦٢-حدّثنا الشّيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمىّ ره قال حدّثنا محمّد بن علىّ ماجيلويه عن عمّه محمّد ابن ابى القاسم عن أحمد ابن ابى عبدالله البرقى عن أبي الحسن علىّ بن الحسين البرقى عن عبدالله بن جبلة عن معاوية بن عمّار عن **الحسن** بن عبدالله عن ابيه عن جدّه الحسن بن علىّ بن أبى طالب عليهما السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله (فسئله اعلمهم عن مسائل و كان ممّا سئله أن قال) فأخبرني عن التاسعة لأىّ شيء امرالله بالوقوف بالعرفات بعد العصر.

قال النبىّ صلى الله عليه وآله انّ العصر هى السّاعة الّتى عصى فيها آدم ربّه و فرض الله عزّوجلّ على امّتى الوقوف والتضرّع والدعاء فى احبّ المواضع اليه و تكفّل لهم بالجنّة والساعة الّتى ينصرف فيها الناس هى السّاعة الّتى تلقّى فيها آدم من ربّه كلمات فتاب عليه انّه هو التوّاب الرّحيم.

ثمّ قال النبىّ صلى الله عليه وآله والّذى بعثنى بالحقّ بشيراً و نذيراً انّ لله باباً فى السّماء الدنيا يقال له باب الرّحمة و باب التوبة و باب الحاجات و باب التفضّل و باب الاحسان و باب الجود و باب الكرم و باب العفو ولا يجتمع بعرفات احد الّا استأهل من الله فى ذلك الوقت هذه الخصال و انّ لله عزّوجلّ مأة الف ملك مع كلّ ملك مأة و عشرون الف ملك و لله رحمة على اهل عرفات ينزلها على أهل عرفات فاذا انصرفوا أشهد الله

ملائكته بعتق أهل عرفات من النار و أوجب الله عزّوجلّ لهم الجنّة و نادى منادٍ انصرفوا مغفورين فقد أرضيتمونى و رضيت عنكم، الحديث.

١٧٣٢٣ (٢٩) **الاختصاص** ٣٣ - حدّثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال حدّثنا الحسين بن مهران قال حدّثنى **الحسين** (١) بن عبدالله عن أبيه عن جدّه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه الحسين بن علىّ بن ابى طالب عليه السلام (فى حديث نحوه) الّا انّه قال و تكفّل بالاجابة و أسقط قوله و باب الحاجات.

١٧٣٢٤ (٣٠) **تهذيب** ٤٤٨ ج ٥ - محمد بن يعقوب عن **كافى** ٢٢٤ ج ٤ - محمد بن عقيل عن الحسن بن الحسين (عن علىّ بن عيسى عن علىّ بن الحسن (٢)) عن محمد بن يزيد الرفاعى (٣) رفعه انّ (٤) امير المؤمنين عليه السلام سئل عن الوقوف بالجبل لِمَ لم يكن فى الحرم (٥) فقال لأنّ الكعبة بيته والحرم بابه فلمّا قصدوه وافدين وقّفهم بالباب يتضرّعون قيل له فالمشعر الحرام لِمَ صار فى الحرم قال لأنّه لمّا اذن لهم بالدخول وقّفهم بالحجاب الثانى فلمّا طال تضرّعهم بها اذن لهم بتقريب (٦) قربانهم فلمّا قضوا تَفَثهم (و - يب) تطهّروا بها من الذنوب الّتى كانت حجاباً بينهم و بينه أُذِنَ لهم بالزيارة على الطهارة فقيل له لِمَ (٧) حرّم الصيام ايّام التشريق قال لانّ القوم زوّار لله (٨) وهم فى ضيافته ولا يجمل بمضيف ان يصوم اضيافه قيل له فالتعلّق بأستار الكعبة لأىّ معنى هو قال (مَثَلُه - يب) مَثَل رجل له عند آخر جناية و ذنب فهو يتعلّق بثوبه (و - يب) يتضرّع اليه و يخضع له ان يتجافى (٩) (له - خ كا) عن ذنبه.

١- الحسن - خ. ٢- عن علىّ بن الحسين عن علىّ بن عيسى - يب.
٣- الرفا - خ ل كا ٤- الى - يب. ٥- بالحرم - خ كا. ٦- لتقريب - كا.
٧- فلِمَ - كا. ٨- زاروا الله - يب. ٩- الجفاء بالمدّ: الاعراض - مجمع.

١٧٣٢٥(٣١) **العلل** ٤٤٣-حدّثنا الحسين بن عليّ بن احمد الصائغ ره قال حدّثنا الحسين بن الحجّال عن سعد بن عبدالله قال حدّثني **محمد** بن الحسن الهمداني قال سئلت ذا النون المصري قلت يا أبا الفيض لِمَ صيّر الموقف بالمشعر ولم يصيّر بالحرم قال حدّثني من سئل الصادق عليه السلام ذلك فقال لأنّ الكعبة بيت الله والحرم حجابه والمشعر بابه فلمّا ان قصده الزائرون وقّفهم بالباب حتّى أذن لهم بالدخول ثمّ وقّفهم بالحجاب الثاني و هو مزدلفة فلمّا نظر الى طول تضرّعهم أمرهم بتقريب قربانهم فلمّا قرّبوا قربانهم و قضوا تَفَثهم و تطهّروا من الذنوب الّتي كانت لهم حجاباً دونه امرهم بالزيارة على طهارة قال فقلت فلِمَ كره الصيام في ايّام التشريق فقال لانّ القوم زوّارالله وهم اضيافه و في ضيافته ولا ينبغي للضيف ان يصوم عند من زاره و اضافه قلت فالرجل يتعلّق بأستار الكعبة ما يعني بذلك قال مَثَل ذلك مَثَل الرجل يكون بينه و بين الرجل جناية فيتعلّق بثوبه يستخذي له رجاء ان يَهَب له جرمه.

١٧٣٢٦(٣٢) **كنزالفوائد** ٢٢٣-روي انّ اميرالمؤمنين عليه السلام سئل عن الوقوف بالحلّ يعني الوقوف بالعرفات ولو لم يكن في الحرم فقال لانّ الكعبة بيته .والحرم داره فلمّا قصدوه وافدين وقّفهم بالباب يتضرّعون أليه قيل له فالمشعر الحرام لِمَ صار في الحرم قال لأنّه لمّا اذن لهم في الدخول وقّفهم بالباب الثاني فلمّا طال تضرّعهم به اذن لهم بتقريب قربانهم فلمّا قضوا تَفَثهم و تطهّروا من الذنوب التي كانت حجاباً بينه و بينهم اذن لهم بالزيارة على الطهارة قيل له فلِمَ حرّم الله الصيام ايّام التشريق قال لأنّ القوم زاروا الله تعالى وهم في ضيافته ولا يجوز لمضيف ان يصوم اضيافه قيل فالتعلّق بأستار الكعبة لأيّ معنى هو قال مَثَلُه مَثَلُ رجل له عبد جنى جناية و ذنباً فهو متعلّق بثوبه و يتضرّع اليه و

يخضع له ان يتجاوز له عن ذنبه.

١٧٣٢٧ (٣٣) **العلل** ٤٣٧ - حدّثنا أبي ره قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن ايّوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن **معٰوية** بن عمّار عن أبى عبدالله عليه السلام قال (انّ - ئل) اوّل من رمى الجمار آدم عليه السلام وقال أتى جبرئيل عليه السلام ابراهيم عليه السلام فقال ارم يا ابراهيم فرمى جمرة العقبة و ذلك انّ الشيطان تمثّل له عندها.

١٧٣٢٨ (٣٤) **قرب الاسناد** ١٤٧ - السندى بن محمد البزّاز قال حدّثنى **أبوالبختري** وهب بن وهب القرشي عن جعفر عن أبيه عن عليّ عليهم السلام انّ الجمار انّما رميت لانّ جبرئيل حين ارىٰ ابراهيم عليه السلام المشاعر برزله ابليس فأمره جبرئيل عليه السلام ان يرميه فرماه بسبع حصيات فدخل عند الجمرة الأولىٰ تحت الارض فأمسك ثمّ ـ برز له عند الثانية فرماه بسبع حصيات أُخر فدخل تحت الارض فى موضع الثانية ثمّ برزله فى موضع الثالثة فرماه بسبع حصيات فدخل فى موضعها.

١٧٣٢٩ (٣٥) **قرب الاسناد** ٢٣٨ - باسناده عن **عليّ** بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سئلته عن رمى الجمار لِمَ جعل قال عليه السلام لانّ ابليس (لعنه الله - ئل) كان يترائى لابراهيم عليه السلام فى موضع الجمار فرجمه ابراهيم عليه السلام فجرت به السّنّة **العلل** ٤٣٧ - ابى ره قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار عن العمركى الخراسانى عن **عليّ** بن جعفر (مثله).

١٧٣٣٠ (٣٦) **العلل** ٤٣٧ - حدّثنا عليّ بن احمد بن محمد (رض) قال حدّثنا محمد ابن ابى عبدالله الكوفى الاسدى عن موسى بن عمران النخعى عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلى عن عليّ ابن ابى حمزة عن **ابى بصير** عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له ما علّة الأضحيّة فقال انّه يغفر لصاحبها عند اوّل قطرة تقطر من دمها الى الارض وليعلم الله

عزّ و جلّ من يتّقيه بالغيب قال الله عزّوجلّ «لَنْ يَنالَ اللهَ لُحُومُها وَلا دِماؤُها وَلٰكِنْ يَنالُهُ التَّقْوىٰ مِنْكُمْ» ثمّ قال انظر كيف قبل الله قربان هابيل و ردّ قربان قابيل.

و تقدّم فى احاديث باب(٢) بدؤالبيت و بنائه من ابواب بدؤ المشاعر ج١٢ ما يدلّ على علّة الطواف بالبيت فلاحظ.

وفى احاديث باب(٥) علّة اخراج الحَجر من الجنّة ما يدلّ على علّة تقبيل الحجر والاستشهاد منه **وفى** رواية معٰوية(٣) من باب(٦) قصّة حمل ابراهيم عليه السلام اسمٰعيل و امّه الى مكّة ما يظهر منه علّة السعى بين الصّفا والمروة **وفى** رواية الفضل(٦٧) من باب(٢) وجوب الحجّ من ابوابه ج١٢ قوله عليه السلام فالتلبية من الحاجّ فى ايّام الحجّ هى اجابة لنداء ابراهيم يومئذ بالحجّ عن الله.

ويأتى فى مرسلة فقيه(٣) من باب(١٥) حجّ ابراهيم عليه السلام من ابواب وجوه الحجّ ج١٢ قوله و تزوّج عليه السلام اخرىٰ حميريّة فكانت عاقلة فتأمّلت بابَى البيت فقالت لإسمٰعيل عليه السلام هلّا تعلّق على هذين البابين سترين ستراً من هٰهنا وستراً من هٰهنا فقال لها نعم فعملت للبيت سترين طولهما اثنى عشر ذراعا فعلّقهما اسمٰعيل على البابين (الى ان قال) فلمّا جاء الموسم نظرت العرب الى أمر أعْجبهم فقالوا ينبغى ان نهدى الى عامر هذا البيت فمِن ثَمَّ وقع الهدي الخ **وفى** رواية العبّاس (٢٣) من باب(١) وجوب الاحرام من ابوابه ج١٣ قوله عليه السلام حرم المسجد لعلّة الكعبة و حرم الحرم لعلّة المسجد و وجب الاحرام لعلّة الحرم.

وفى رواية ابن مهران (٤) من باب(٢) انّه يستحبّ لمن يمرّ بالمأزِمين ان يكبّر من ابواب الوقوف بالمشعر ج١٤ قوله فدفن (هبل) عند باب بنى شيبة فصار الدخول الى المسجد من باب بنى شيبة سنّة لأجل

ذلك و قوله عليه السلام لِأنّ الصرورة قاضى فرض مدعوّ الى حجّ بيت الله فيجب ان يدخل البيت الذى دعى اليه ليكرم فيه فقلت و كيف صار الحلق عليه واجباً دون من قد حجّ فقال ليصير بذلك موسّماً بسِمَة الآمنين و قوله فكيف صار وطى المشعر عليه فريضة قال ليستوجب بذلك وطى بحبوحة الجنّة **وفى** رواية معْوية(٤) من باب(٩) حدود المزدلفة قوله و انّما سمّيت المزدلفة لانّهم ازدلفوا اليها من عرفات.

وفى الرضوى(١٥) من باب(١١) انّه يستحبّ للحاجّ ان يؤخّر العشائين حتّى يأتى جمعا قوله عليه السلام و انّما سمّيت الجمع المزدلفة لانّه يجمع فيها المغرب والعشاء بأذان واحد و اقامتين **وفى** رواية جميل (١) من باب(٢٢) حكم من اشترى هدياً فنحره ثمّ ادّعاه رجل من ابواب الهدى ج١٤ قوله فقال هذه بدنتى ضلّت منّى بالأمس و شهد له رجلان بذلك فقال:له لحمها ولا تجزى عن واحد منهما ثمّ قال و لذلك جرت السنّة باشعارها و تقليدها اذاً عرفت **وفى** رواية الجعفريّات(٢٤) من باب (٣٨) مصرف الهدى قوله صلّى الله عليه وآله انّما جعل الله هذا الأضحىٰ ليشبع منه مسكينكم من اللحم.

وفى رواية ابن فضّال(٣) من باب(٦) انّ من نذر أن ينحر ولده لم ينعقد من ابواب النذر ج٢٤ قوله عليه السلام فلمّا عزم على ذبحه فداه الله بذبح عظيم بكبش املح (الى ان قال) فكلّ ما يذبح فى مِنىً فهو فدية لإسماعيل الى يوم القيامة.

(١٣) باب ما ورد فى حجّ آدم عليه السلام و كيفيّته

١٧٣٣١(١) **كافى** ١٩٠ ج ٤ – علىّ بن محمد عن صالح ابن ابى حمّاد

عن الحسين بن يزيد عن الحسن(١) بن علىّ ابن ابيحمزة عن ابى ابراهيم عن ابيعبدالله عليه السلام قال انّ الله عزّ و جلّ لمّا اصاب آدم و زوجته صلّى الله عليهما الحنطة(٢) اخرجهما من الجنّة واهبطهما الى الارض فأهبط آدم على الصّفا واهبطت حوّاء على المروة و انّما سمّى صفا لانّه شقّ له من اسم آدم المصطفىٰ و ذلك لقول الله عزّوجلّ «**إِنَّ اللهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَ نُوحاً**» و سمّيت المروة مروة لأنّه شقّ لها من اسم المرئة.

فقال آدم ما فرّق بينى و بينها الّا انّها(٣) لا تحلّ لى ولو كانت تحلّ لى هبطت معى على الصفا و لكنّها حرمت علىّ من اجل ذلك و فرّق بينى و بينها فمكث آدم معتزلاً حوّاء فكان يأتيها نهارا فيتحدّث عندها على المروة فاذاكان اللّيل و خاف أن تغلبه نفسه يرجع الى الصفا فيبيت (٤) عليه ولم يكن لآدم انس غيرها و لذلك سمّين النساء من اجل انّ حوّاء كانت انسا لآدم لا يكلّمه الله ولا يرسل اليه رسولا.

ثمّ انّ الله عزّوجلّ منّ عليه بالتوبة و تلقّاه بكلمات فلمّا تكلّم بها تاب الله عليه و بعث اليه جبرئيل عليه السلام فقال السّلام عليك يا آدم التائب من خطيئته الصابر لبليّته انّ الله عزّوجلّ ارسلنى اليك لأعلّمك المناسك الّتى تطهر بها فأخذ بيده فانطلق به الى مكان البيت وانزل الله عليه غمامة فأظلّت مكان البيت و كانت الغمامة بحيال البيت المعمور فقال يا آدم خطّ برجلك حيث اظلّت (عليك -خ) هذه الغمامة فانّه سيخرج لك بيت (٥) من مَهاة تكون قبلتك و قبلة عقبك من بعدك ففعل آدم عليه السلام و اخرج الله له تحت الغمامة بيتاً من مَهاة(٦) وانزل الله الحجر الاسود و كان اشدّ بياضاً من اللّبن و اضوأ من الشمس و انّما اسودّ لانّ المشركين

١- عن الحسين -خ ل. ٢- الخطيئة -خ ل. ٣- لأنّها -خ. ٤- فبيّت -خ.
٥- بيتاً -خ. ٦- المهاة: البلّور وكلّ شىء صفى.

تمسّحوا به فمن نحس(١) المشركين اسودّ الحَجرو امره جبرئيل عليه السلام ان يستغفرالله من ذنبه عند جميع المشاعر و يخبره(٢) انّ الله عزّ وجلّ قد غفر له و امره أن يحمل حصيات الجمار من المزدلفة.

فلمّا بلغ موضع الجمار تعرّض له ابليس لعنه‌الله فقال له يا آدم اين تريد فقال له جبرئيل عليه السلام لا تكلّمه وارمه بسبع حصيات و كبّر مع كلّ حصاة ففعل آدم حتّى فرغ من رمى الجمار(٣) وامره ان يقرّب القربان و هوالهدى قبل رمى الجمار وامره ان يحلق رأسه تواضعاالله عزّوجلّ ففعل آدم عليه السلام ذلك ثمّ امره بزيارة البيت و أن يطوف به سبعاً و يسعى بين الصفا والمروة اسبوعاً يبدء بالصفا و يختم بالمروة ثمّ يطوف بعد ذلك أسبوعاً بالبيت و هو طواف النساء لا يحلّ لمحرم (٤) ان يباضع (٥) حتّى يطوف طواف النساء ففعل آدم عليه السلام فقال له جبرئيل انّ الله عزّ و جلّ قد غفر ذنبك و قَبِل توبتك و أحلّ لك زوجتك فانطلق آدم و (قد – خ) غفر له ذنبه و قبلت منه توبته و حلّت له زوجته.

١٧٣٣٢(٢) **كافى** ١٩١ ج ٤ – عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد القلانسى عن علىّ بن حسّان عن عمّه – **عبدالرّحمن** بن كثير عن أبى عبدالله عليه السلام قال انّ آدم عليه السلام لمّا (أ – خ) هبط الى الارض (أ – خ) هبط على الصفا ولذلك سمّى الصفا لانّ المصطفىٰ هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم عليه السلام لقول الله عزّوجلّ «**اِنَّ اللهَ اصْطَفىٰ آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ اِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ**» و (أ – خ) هبطت حوّاء على المروة.

وانّما سمّيت المروة مروة لانّ المرئة هبطت عليها فقطع للجبل

١– نجس – خ. ٢– اخبره – خ ل. ٣– الحجارة – خ. ٤– للمحرم – خ.
٥– المباضعة: المجامعة.

اسم من اسم المرئة و هما جبلان عن يمين الكعبة و شمالها فقال آدم حين فرّق بينه و بين حوّاء ما فرّق بينى و بين زوجتى الّا وقد حرّمت علىّ فاعتزلها و كان يأتيها بالنهار فيتحدّث اليها فاذا كان اللّيلة خشى ان تغلبه نفسه عليها رجع فبات على الصفا و لذلك سمّيت النساء لانّه لم يكن لآدم انس غيرها فمكث آدم بذلك ماشاء الله ان يمكث لا يكلّمه الله و لا يرسل اليه رسولا والرّبّ سبحانه يباهى بصبره الملائكة.

فلمّا بلغ الوقت الذى يريدالله عزّوجلّ ان يتوب على آدم عليه السلام فيه ارسل اليه جبرئيل عليه السلام فقال السلام عليك يا آدم الصابر لبليّته التائب عن خطيئته انّ الله عزّوجلّ بعثنى اليك لاُعلّمك المناسك الّتى يريد (الله - خ) ان يتوب عليك بها فأخذ جبرئيل عليه السلام بيد آدم عليه السلام حتّى اتى به مكان البيت فنزل غمام من السّماء فأظلّ مكان البيت فقال جبرئيل عليه السلام يا آدم خطّ برجلك حيث اظلّ الغمام فانّه قبلة لك و لآخر عقبك من ولدك.

فخطّ آدم عليه السلام برجله حيث اظلّ الغمام ثمّ انطلق به الى مِنىٰ فأراه مسجد مِنىٰ فخطّ برجله و مدّخطّة المسجد الحرام بعد ما خطّ مكان البيت ثمّ انطلق به من مِنىٰ الى عرفات فأقامه على المعرّف فقال اذا غربت الشمس فاعترف بذنبك سبع مرّات وسل الله المغفرة والتوبة سبع مرّات ففعل ذلك آدم عليه السلام و لذلك سمّى المعرّف لأنّ آدم اعترف فيه بذنبه و جعل سنّة لولده يعترفون بذنوبهم كما اعترف آدم عليه السلام و يسئلون التوبة كما سئلها آدم عليه السلام

ثمّ امره جبرئيل عليه السلام فأفاض من عرفات فمرّ على الجبال السبعة فأمره ان يكبّر عند كلّ جبل أربع تكبيرات ففعل ذلك آدم عليه السلام حتّى انتهى الى جمع فلمّا انتهى الى جمع ثلث الليل فجمع فيها المغرب

و العشاء الآخرة تلك الليلة ثلث الليل فى ذلك الموضع ثمّ أمره أن ينبطح فى بطحاء جمع فانبطح فى بطحاء جمع حتّى انفجر الصّبح فأمره ان يصعد على الجبل جبل جمع وامره اذا طلعت الشمس ان يعترف بذنبه سبع مرّات و يسئل الله التوبة والمغفرة سبع مرّات ففعل ذلك آدم عليه‌السلام كما امره جبرئيل عليه‌السلام و انّما جعله اعترافين ليكون سنّة فى ولده فمن لم يدرك منهم عرفات و ادرك جمعا فقد وافى حجّه الى مِنىٰ ثمّ افاض من جمع الى مِنىٰ فبلغ مِنىٰ ضحى فأمره فصلّى ركعتين فى مسجد مِنىٰ ثمّ امره ان يقرّب لله قربانا ليقبل منه و يعرف انّ الله عزّوجلّ قدتاب عليه و يكون سنّة فى ولده القربان فقرّب آدم عليه‌السلام قرباناً فقبل الله منه فأرسل (الله – خ) نارا من السماء فقبلت قربان آدم عليه‌السلام.

فقال له جبرئيل يا آدم انّ الله قد احسن اليك اذ علّمك المناسك الّتى يتوب بها عليك و قبل قربانك فاحلق رأسك تواضعاً لله عزّوجلّ اذ قبل قربانك فحلق آدم رأسه تواضعاً لله عزّوجلّ ثمّ اخذ جبرئيل بيد آدم عليه‌السلام فانطلق به الى البيت فعرض له ابليس عندالجمرة فقال له ابليس لعنه‌الله يا آدم اين تريد فقال له جبرئيل يا آدم ارمه بسبع حصيات و كبّر مع كلّ حصاة تكبيرة ففعل ذلك آدم فذهب ابليس ثمّ عرض له عندالجمرة الثانية فقال له يا آدم أين تريد فقال له جبرئيل عليه‌السلام ارمه بسبع حصيات و كبّر مع كلّ حصاة تكبيرة ففعل ذلك آدم فذهب ابليس ثمّ عرض له عند الجمرة الثالثة فقال له يا آدم اين تريد فقال له جبرئيل عليه‌السلام ارمه بسبع حصيات و كبّر مع كلّ حصاة تكبيرة ففعل ذلك آدم عليه‌السلام (فذهب ابليس – خ) فقال له جبرئيل عليه‌السلام انّك لن تراه بعد مقامك هذا ابداً ثمّ انطلق به الى البيت فأمره أن يطوف بالبيت سبع مرّات ففعل ذلك (آدم عليه‌السلام – خ) فقال له جبرئيل عليه‌السلام انّ الله قد

غفر لك ذنبك و قبل توبتك واحلّ لك زوجتك.

كافى ١٩٤ ج ٤- محمد ابن ابى عبدالله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عبدالكريم بن عمرو و اسماعيل بن حازم (جابر - خ ل) عن **عبدالحميد** ابن ابى‌الديلم عن ابى عبدالله عليه السلام مثله (كذا فى كا).

١٧٣٣٣(٣)**العلل** ٤٠٠-حدّثنا ابى رض قال حدّثنا علىّ بن سليمان الرازى قال حدّثنا محمد بن الحسين ابن ابى‌الخطّاب قال حدّثنا محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر و عبدالكريم بن عمر (عمرو - ئل) عن **عبدالحميد** ابن ابى‌الديلم عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله تبارك و تعالى لمّا ارادان يتوب على آدم عليه السلام ارسل اليه جبرئيل فقال له السلام عليك يا آدم الصابر على بليّته التائب عن خطيئته انّ الله تبارك و تعالى بعثنى اليك لأعلّمك المناسك التى يريد أن يتوب عليك بها واخذ جبرئيل بيده وانطلق به حتّى أتى‌البيت فنزلت عليه غمامة من السماء فقال له جبرئيل خطّ برجلك حيث اظلّك هذا الغمام ثمّ انطلق به حتّى اتىٰ به مِنىٰ فأراه موضع مسجد مِنىٰ فخطّه و خطّ المسجد الحرام بعد ما خطّ مكان البيت.

ثمّ انطلق به الى عرفات فأقامه على العرفة وقال له اذا غربت الشّمس فاعترف بذنبك سبع مرّات ففعل ذلك آدم و لذلك سمّى العرفة لأنّ آدم عليه السلام اعترف عليه بذنبه فجعل ذلك سنّة فى ولده يعترفون بذنوبهم كما اعترف أبوهم و يسئلون الله عزّوجلّ التّوبة كما سئلها أبوهم آدم عليه السلام ثمّ امره جبرئيل عليه السلام فأفاض (وذكر نحوه الّا انّه قال) فانطلق به الى البيت فعرض له ابليس عندالجمرة العقبة فقال له يا آدم اين تريد قال جبرئيل يا آدم ارمه بسبع حصيات وكبّر مع كلّ حصاة تكبيرة ففعل

ذلك آدم كما أمره جبرئيل فذهب ابليس ثمّ اخذ بيده فى اليوم الثانى فانطلق به الى الجمرة الاولىٰ فعرض له ابليس فقال له جبرئيل ارمه بسبع حصيات وكبّر مع كلّ حصاة تكبيرة ففعل آدم ذلك فذهب ابليس.

ثمّ عرض له عند الجمرة الثانية فقال له يا آدم اين تريد فقال (له - خ) جبرئيل عليه السلام ارمه بسبع حصيات و كبّر مع كلّ حصاة تكبيرة ففعل ذلك آدم فذهب ابليس ثمّ عرض له عند الجمرة الثالثة فقال له يا آدم اين تريد فقال له جبرئيل ارمه بسبع حصيات و كبّر مع كلّ حصاة تكبيرة ففعل ذلك آدم فذهب ابليس ثمّ فعل ذلك به فى اليوم الثالث والرابع فذهب ابليس فقال له جبرئيل انّك لن تراه بعد مقامك هذا ابداً ثمّ انطلق به الى البيت (ثمّ ذكر نحوه).

١٧٣٣٤ (٤) **تفسير عليّ بن ابراهيم** ٤٤ ج ١ - حدّثنى ابى عن ابن ابى عمير عن **ابان** بن عثمان عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ آدم عليه السلام بقى على الصفا اربعين صباحاً ساجداً يبكى على الجنّة و علىٰ خروجه من الجنّة من جوار الله عزّوجلّ فنزل عليه جبرئيل فقال يا آدم مالك تبكى فقال يا جبرئيل مالى لا ابكى وقد اخرجنى الله تعالى من الجنّة من جواره واهبطنى الى الدنيا قال يا آدم تب اليه قال و كيف أتوب فأنزل الله تعالى عليه قبّة من نور فى موضع البيت فسطع نورها فى جبال مكّة فهو الحرم فأمرالله جبرئيل ان يضع عليه الأعلام.

قال قم يا آدم فخرج به يوم التروية و أمره أن يغتسل و يحرم و اخرج من الجنّة اوّل يوم من ذى القعدة فلمّا كان يوم الثامن من ذى الحجّة اخرجه جبرئيل عليه السلام الى مِنىٰ فبات بها فلمّا اصبح اخرجه(١)

١- توجّه - ئل.

الى عرفات وقد كان علّمه(١) حين اخرجه من مكّة الإحرام و علّمه (٢) التلبية فلمّا زالت الشمس يوم عرفة قطع التلبية و أمره ان يغتسل فلمّا صلّى العصر أوقفه بعرفات و علّمه الكلمات الّتى تلقّيها من ربّه وهى سبحانك اللّهمّ و بحمدك لا اله الّا انت عملت سوء و ظلمت نفسى و اعترفت بذنبى فاغفرلى انّك انت الغفور الرحيم سبحانك اللّهمّ و بحمدك لا اله الّا انت عملت سوء و ظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفرلى انّك خيرالغافرين سبحانك اللّهمّ و بحمدك لا اله الّا انت عملت سوء و ظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفرلى انّك انت التوّاب الرّحيم فبقى (آدم - ثل) الى ان غابت الشمس رافعاً يديه الى السماء يتضرّع و يبكى الى الله فلمّا غابت الشمس ردّه الى المشعر فبات بها فلمّا أصبح قام على المشعر الحرام فدعا الله تبارك و تعالى بكلمات و تاب اليه ثمّ أفضى(٣) الى مِنىٰ و أمره جبرئيل عليه السلام ان يحلق الشعر الذى عليه فحلقه ثمّ ردّه الى مكّة فأتى به عندالجمرة الاولىٰ فعرض له ابليس عندها.

فقال يا آدم اين تريد فأمره جبرئيل عليه السلام ان يرميه بسبع حصيات فرمىٰ و ان يكبّر مع كلّ حصاة تكبيرة ففعل (آدم -خ) ثمّ ذهب فعرض له ابليس عندالجمرة الثانية فأمره ان يرميه بسبع حصيات فرمى و كبّر مع كلّ حصاة تكبيرة ثمّ ذهب فعرض له ابليس عندالجمرة الثالثة فأمره ان يرميه بسبع حصيات (فرمى - ثل)(يكبّر-خ)عند(٤) كلّ حصاة تكبيرة فذهب ابليس لعنه الله تعالى.

و قال له جبرئيل انّك لن تراه بعد هذا اليوم أبداً فانطلق به الى البيت الحرام و امره ان يطوف به سبع مرّات ففعل فقال له انّ الله قد قبل

١- وكان قد علّمه الاحرام - ثل. ٢- وامره بالتلبية - ثل. ٣- افاض - ثل.
٤- و كبّر مع - ثل.

توبتك و حلّت لك زوجتك قال فلمّا قضى آدم حجّه لقيتْه الملائكة بالأبطح فقالوا يا آدم برّ حجّك اما انّا قد حججنا قبلك هذا البيت بألفى عام.

١٧٣٣٥(٥) **العلل** ٤٠٧- حدّثنا عليّ بن حاتم قال حدّثنى ابو القاسم حميد بن زياد قال حدّثنا عبدالله بن احمد عن عليّ بن الحسين الطاطرى عن محمد بن زياد عن **ابى خديجة** قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول مرّ بأبى عليه السلام رجل و هو يطوف (الى ان قال عليه السلام) فنزل (آدم - خ) فى الهند و سئل ربّه عزّوجلّ هذا البيت فأمره ان يأتيه فيطوف به اسبوعاً و يأتى مِنىٰ و عرفات فيقضى مناسكه كلّها فجاء من الهند و كان موضع قدميه حيث يطأ عليه عمران و ما بين القدم الى القدم صحارى ليس فيها شىء ثمّ جاء الى البيت فطاف (به - ئل) اسبوعاً واتى مناسكه فقضاها كما امره الله فقبل الله منه التوبة و غفر له قال فجعل طواف آدم لما طافت (به - ئل) الملائكة بالعرش سبع سنين فقال جبرئيل هنيئاً لك يا آدم قد غفرلك لقد طفتُ بهذا البيت قبلك بثلثة آلاف سنة فقال آدم يا ربّ اغفرلى و لذرّيّتى من بعدى فقال نعم من آمن منهم بى و برسلى فقال صدقت و مضى فقال أبى عليه السلام هذا جبرئيل اتاكم يعلّمكم معالم دينكم.

١٧٣٣٦(٦) **الخصال** ٢٠٨- **العيون** ٢٤٠- **العلل** ٥٩٣- حدّثنا ابوالحسن محمد بن عمرو (عمر- علل. ئل) بن عليّ بن عبدالله البصرى (بايلاق - عيون) قال حدّثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدّثنا ابوالقاسم **عبدالله** بن احمد بن عامر الطائى (قال حدّثنا ابى - خ) قال حدّثنا عليّ بن موسى الرضا قال حدّثنا ابى موسى بن جعفر قال حدّثنا ابى جعفر بن محمد قال حدّثنا ابى محمد بن عليّ قال حدّثنا ابى عليّ بن الحسين قال حدّثنا أبى الحسين بن عليّ عليهما السلام قال كان عليّ بن ابى طالب عليه السلام بالكوفة فى الجامع اذقام اليه

رجل من اهل الشام.

فقال يا اميرالمؤمنين انّى اسئلك عن اشياء (الى ان قال-العيون ٢٤٣- العلل ٥٩٤) و سئله كم حجّ آدم من حجّة فقال له سبعمأة(١) حجّة ماشياً على قدميه و اوّل حجّة حجّها كان معه الصُّرَد(٢) يدلّه على مواضع الماء و خرج معه من الجنّة وقد نهى عن اكل الصُّرَد والخُطّاف (٣) (الى ان قال) و سئله عن اوّل من حجّ من اهل السماء فقال (له - عيون) جبرئيل الحديث (ذكر الوسائل هذه الرواية عن الخصال ايضاً و لكنّه فى **الخصال** ٢٠٨- الذى بأيدينا ذكر بعض الحديث ولم يذكر هذه المسئلة).

١٧٣٣٧ (٧) **كافى** ١٩٤ ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معاوية بن عمّار و **جميل** بن صالح عن ابى عبدالله عليه السلام قال لمّا طاف آدم بالبيت وانتهى الى الملتزم(٤) قال له جبرئيل عليه السلام يا آدم اقرّ لربّك بذنوبك فى هذا المكان قال فوقف آدم فقال يا ربّ انّ لكلّ عامل اجراً و قد عملت فما أجرى فأوحىٰ الله عزّوجلّ اليه يا آدم قد غفرت (لك - خ) ذنبك قال يا ربّ و لولدى او لذرّيّتى فأوحىٰ الله عزّ و جلّ اليه يا آدم من جاء من ذرّيّتك الىٰ هذا المكان و أقرّ بذنوبه و تاب كما تبت ثمّ استغفر غفرت له.

١٧٣٣٨ (٨) **فقيه** ١٤٧ ج ٢-قال ابو جعفر عليه السلام اتى آدم عليه السلام هذا

١- سبعين - خ - ثلاثون - بعض نسخ علل.

٢- الصرد كرطب: طاير أبيض البطن أخضرالظهر ضخم المنقار و يصطاد العصافير - مجمع. ٣- الخطّاف: العصفور الأسود و هوالذى تدعوه العامّة: عُصفور الجنّة.

٤- الملتزم بفتح الزاء دبر الكعبة سمّى به لانّ الناس يعتنقونه اى يضمّونه إلى صدورهم والالتزام الاعتناق - مجمع.

البيت الف أتيّة على قدميه منها سبع مأة حجّة و ثلثمأة عمرة و كان يأتيه من ناحية الشام و كان يحجّ على ثور والمكان الذى يبيت فيه عليه السلام الحطيم و هو ما بين باب البيت والحجر الأسود و طاف آدم عليه السلام قبل ان ينظر الى حوّاء مأة عام و قال له جبرئيل حيّاك الله و لبّاك(١) يعنى اصلحك الله **وسائل** ١٣٢ ج ١١- سعيد بن هبة الله الراوندى فى **قصص** الأنبياء بسنده عن ابن بابويه عن ابن المتوكّل عن الحميرى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبدالرحمن بن الحجّاج عن **القاسم** بن محمد عن ابيجعفر الباقر عليه السلام مثله الى قوله و ثلثمأة عمرة.

١٧٣٣٩ (٩) **كافى** ١٩٤ ج ٤- علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **معاوية** بن عمّار عن **فقيه** ١٤٨ ج ٢- ابى عبدالله عليه السلام (٢) قال لمّا افاض آدم من مِنىٰ تلقّته الملائكة (بالابطح - فقيه) فقالوا يا آدم برّ حجّك اما انّا(٣) قد حججنا هذا البيت قبل ان تحجّه بألفىْ عام.

١٧٣٤٠ (١٠) **فقيه** ١٤٨ ج ٢- ونزل جبرئيل عليه السلام بمَهاة من الجنّة و روى بياقوتة حمراء فأدارها (٤) على رأس آدم و حلق رأسه بها.

١٧٣٤١ (١١) **كافى** ١٩٥ ج ٤- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن **علىّ** بن محمد العلوى قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن آدم عليه السلام حيث حجّ بما حلق رأسه فقال نزل عليه جبرئيل عليه السلام بياقوتة من الجنّة فأمرّها على رأسه فتناثر شعره.

وتقدّم فى رواية ابى بصير(١١) من باب(٢) بدؤالبيت من ابواب بدؤالمشاعر ج٣ قوله عليه السلام انّ آدم عليه السلام هو اوّل من حجّ اليه **وفى** رواية الحلبى(١٨) قوله عليه السلام انّ آدم و نوحاً حجّا و سليمان بن داود قد

---

(١) حيّاك الله و بيّاك - خ. ٢- قال الصادق عليه السلام - فقيه. ٣- انّه - كا.
(٤) فأدراها - خ ل.

حجّ البيت بالجنّ والانس والطير والريح **وفي** رواية زرارة(١٩) نحوه.

وفي رواية معْوية(٣٣) من باب(١٢) علل افعال الحجّ من ابواب وجوه الحجّ ج١٢ قوله انّ اوّل من رمى الجمار آدم عليه السلام.

ويأتي في رواية ابن اكثم(٤) من باب(٥) انّه يجوز للحاجّ ان يولّي غيره ليحلق رأسه من ابواب الحلق ج١٤ قوله من حلق رأس آدم حين حجّ (الى ان قال عليه السلام) امر جبرئيل ان ينزل ياقوتة من الجنة فهبط بها فمسح بها رأس آدم عليه السلام فتناثر الشعر منه.

(١٤) باب انّ سفينة نوح عليه السلام طافت بالبيت و سعت بين الصّفا والمروة

١٧٣٤٢ (١) **كافي** ٢١٢ ج ٤–محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن الوشّاء عن **عليّ** ابن ابي حمزة قال قال لي ابوالحسن عليه السلام انّ سفينة نوح عليه السلام كانت مأمورة طافت بالبيت حيث غرقت الأرض ثمّ اتت مِنىً في ايّامها ثمّ رجعت السفينة و كانت مأمورة (و ــ خ) طافت بالبيت طواف النساء.

١٧٣٤٣ (٢) **كافي** ٢١٢ ج ٤– عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب (عن **الحسن** بن صالح)[١] عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدّث عطاء قال(٢) كان طول سفينة نوح الف(٣) ذراع و مأتي ذراع و عرضها ثمانمأة ذراع و طولها في السماء مأتين(٤) ذراعا و طافت بالبيت وسعت بين الصفا والمروة سبعة اشواط ثمّ استوت على الجودي.

١٧٣٤٤ (٣) **فقيه** ١٤٨ ج ٢– روى انّه كان طول سفينة نوح عليه السلام

---

(١) عن صالح ـ خ

(٢) يقول ـ خ ل. (٣) الفاً ـ خ ل. (٤) ثمانين ـ خ ل ـ مأتي ذراع ـ خ.

الف(١) و مأتى ذراع و عرضها مأة ذراع و طولها فى السماء ثمانين ذراعا فركب فيها فطافت بالبيت سبعة اشواط وسعت بين الصفا والمروة سبعا ثمّ استوت على الجودى.

(١٥) باب حجّ ابراهيم و اسماعيل عليهما السلام و بنائهما البيت و جملة من احكامه و انّ السكينة نزلت على ابراهيم عليه السلام حين بنى البيت و انّ الذبيح هو اسماعيل وكان بنوه و لاة البيت الى زمن عدنان بن اُدَد

قال الله تعالى فى سورة البقرة (٢) وَ إِذْ يَرْفَعُ إِبْرٰاهِيمُ الْقَوٰاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَ إِسْمٰاعِيلُ رَبَّنٰا تَقَبَّلْ مِنّٰا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧) رَبَّنٰا وَاجْعَلْنٰا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِنٰا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَ أَرِنٰا مَنٰاسِكَنٰا وَ تُبْ عَلَيْنٰا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوّٰابُ الرَّحِيمُ (١٢٨).

١٧٣٤٥ (١) **كافى** ٢٠٢ ج ٤ - محمدبن يحيى واحمدبن ادريس عن عيسى بن محمد ابن ابى ايّوب عن علىّ بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علىّ بن منصور عن **كلثوم** بن عبد المؤمن الحرّانىّ عن ابى عبدالله عليه السلام قال امر الله عزّوجلّ ابراهيم ان يحجّ و يحجّ باسمٰعيل(٢) معه و يسكنه الحرم فحجّا على جمل احمروما معهما الاّ جبرئيل عليه السلام فلمّا بلغا الحرم قال له جبرئيل يا ابراهيم انزلا فاغتسلا قبل أن تدخلا الحرم فنزلا فاغتسلا وأراهما كيف يتهيّئان للاحرام ففعلا ثمّ امرهما فأهلّا بالحجّ و امرهما بالتلبيات الأربع الّتى لبّى بها المرسلون ثمّ صار (٣) بهما إلى (باب ـ خ) الصّفا فنزلا و قام جبرئيل بينهما واستقبل البيت فكبّر الله و كبّرا و هلّل الله و هلّلا و حمد الله و حمدا و مجّدالله و مجّدا و

(١) الفى ـ خ. (٢) إسماعيل ـ خ. (٣) سار ـ خ ل.

أُثنىٰ عليه و فعلا مثل ذلك و تقدّم جبرئيل و تقدّما يثنيان على الله عزّ و جلّ و يمجّدانه حتّى انتهى بهما الى موضع الحَجر فاستلم جبرئيل الحَجر و امرهما ان يستلما و طاف بهما اسبوعا.

ثمّ قام بهما فى موضع مقام ابراهيم عليه السلام فصلّى ركعتين و صلّيا ثمّ أراهما المناسك و ما يعملان به فلمّا قضيا مناسكهما امر الله تعالى ابراهيم عليه السلام بالانصراف و اقام اسماعيل وحده ما معه احد غير امّه فلمّا كان من قابل أذن الله لإبراهيم فى الحجّ و بناء الكعبة و كانت العرب يحجّ اليه و انّما كان ردماً(١) الّا انّ قواعده معروفة فلمّا صدر الناس جمع اسماعيل الحجارة و طرحها فى جوف الكعبة.

فلمّا اذن الله له فى البناء قدم ابراهيم فقال يا بنيّ قد امرنا الله ببناء الكعبة و كشفا عنها فاذا هو حجر واحد احمر فأوحى الله عزّوجلّ اليه ضع بنائها عليه و انزل الله عزّوجلّ اربعة املاك يجمعون اليه الحجارة فكان ابراهيم و اسماعيل يضعان(٢) الحجارة و الملائكة تناولهما حتّى تمّت اثنى عشر ذراعاً و هيّاله بابين بابا يدخل منه و بابا يخرج منه و وضعا عليه عتبا و شريجا(٣) من حديد على أبوابه و كانت الكعبة عريانة فصدر ابراهيم و قد سوّى البيت و اقام اسماعيل فلمّا ورد عليه الناس نظر الى امرئة من حمير اعجبه جمالها فسئل الله عزّوجلّ ان يزوّجها ايّاه و كان لها بعل فقضى الله على بعلها الموت(٤) و أقامت بمكّة حزناً على بعلها فأسلىٰ الله ذلك عنها و زوّجها اسماعيل و قدم

---

(١) الردم: ما يسقط من الجدار المنهدم و ردمت الثلمة و نحوها: سددتها.

(٢) يصنعان ــ خ.

(٣) شرجاً ــ خ، والشرج: العروة والشريج ما يضمّ من القصب و يجعل على الحوانيت كالابواب. (٤) بالموت ــ خ.

ابراهيم عليه السلام الحجّ و كانت امرأته(١) موفّقة.

و خرج اسماعيل عليه السلام الى الطائف يمتار لأهله طعاما فنظرت الى شيخ شعث فسئلها عن حالهم فأخبرته بحسن حال فسئلها عنه خاصّة فأخبرته بحسن الدين وسئلها ممّن أنت فقالت امرئة من حمير فسار ابراهيم و لم يلق اسماعيل عليه السلام و قد كتب ابراهيم عليه السلام كتابا فقال ادفعى هذا الى بعلك اذا أتى انشاءالله فقدم عليها اسماعيل عليه السلام فدفعت اليه الكتاب فقرئه فقال أتدرين من هذا الشيخ فقالت لقد رأيته جميلا فيه مشابهة منك قال ذاك ابراهيم عليه السلام فقالت و اسوأتاه منه فقال ولِمَ نظر الى شيء من محاسنك فقالت لا و لكن خفت ان أكون قد قصّرت و قالت له المرئة و كانت عاقلة فهلّا تعلّق على هذين البابين سترين سترا من هٰهنا و سترا من هٰهنا فقال لها نعم فعملا لهما سترين طولهما اثنیٰ عشر ذراعا فعلّقا هما على البابين فأعجبهما ذلك فقالت فهلّا أحوك(٢) للكعبة ثيابا فتسترها(٣) كلّها فانّ هذه الحجارة سمجة(٤) فقال لها اسماعيل عليه السلام بلىٰ فأسرعت فى ذلك و بعثت الى قومها بصوف كثير تستغزلهم قال ابوعبدالله عليه السلام وانّما وقع استغزال النساء من ذلك بعضهنّ لبعض (٥) لذلك قال فأسرعت و استعانت فى ذلك فكلّما فرغت من شقّة (٦) علّقتها(٧) فجاء الموسم و قد بقى وجه من وجوه الكعبة.

فقالت لإسماعيل عليه السلام كيف نصنع بهذا الوجه الذى لم تدركه الكسوة فكسوه خصفاً(٨) فجاء الموسم و جائته العرب على حال ما

(١) امرأة مونقة ـ خ ـ الموفّق الذى وصل الى الكمال فى قليل من السنّ ـ النهاية.

(٢) حاك الثوب: نسجه. (٣) فتسترها ـ خ.

(٤) سمج الشيء بالضمّ: قبح اذا لم يكن فيه ملاحة. (٥) من بعض ـ خ ل.

(٦) شقّه ـ خ. (٧) علّقها ـ خ. (٨) الخصف: شيء يعمل من خوص النخل.

كانت تأتيه فنظروا الى امر اعجبهم فقالوا ينبغي لعامل هذا البيت ان يهدى اليه فمن ثَمَّ وقع الهدى فأتى كلّ فخذ(١) من العرب بشيء يحمله من ورق و من اشياء غير ذلك حتّى اجتمع شيء كثير فنزعوا ذلك الخصف و اتمّوا كسوة البيت و علّقوا عليها بابين و كانت الكعبة ليست بمسقّفة فوضع اسماعيل عليه السلام فيها اعمدة مثل هذه الاعمدة الّتى ترون من خشب و سقّفها اسماعيل بالجرائد و سوّاها بالطّين فجائت العرب من الحول فدخلوا الكعبة و رأوا عمارتها فقالوا ينبغي لعامل(٢) هذا البيت ان يزاد.

فلمّا كان من قابل جائه الهدى فلم يدر اسماعيل كيف يصنع (به ـ خ) فأوحى الله عزّوجلّ اليه ان انحره و أطعمه الحاجّ قال وشكا اسماعيل الى ابراهيم عليه السلام قلّة الماء فأوحى الله عزّوجلّ الى ابراهيم ان احتفر بئراً يكون منها شراب الحاجّ فنزل جبرئيل فاحتفر قليبهم(٣) يعنى زمزم حتّى ظهر مائها.

ثمّ قال جبرئيل انزل يا ابراهيم فنزل بعد جبرئيل فقال يا ابراهيم اضرب فى اربع زوايا البئر و قل بسم الله قال فضرب ابراهيم عليه السلام فى الزاوية الّتى تلى البيت و قال بسم الله فانفجرت عين ثمّ ضرب فى الزاوية الثّانية و قال بسم الله فانفجرت عين ثمّ ضرب فى الثالثة و قال بسم الله فانفجرت عين ثمّ ضرب فى الرابعة و قال بسم الله فانفجرت عين و قال له جبرئيل اشرب يا ابراهيم وادع لولدك فيها بالبركة و خرج ابراهيم عليه السلام و جبرئيل عليه السلام جميعاً من البئر.

---

(١) الفخذ من العشائر: دون البطن ـ الفخذ: الحيّ: المذكّر. (٢) لعامر ـ خ ل.

(٣) القليب: البئر ما كانت ـ القليب: البئر قبل ان تطوى فاذا طويت فهى الطّوىّ ـ اللسان.

فقال له أَفِض عليك يا ابراهيم و طف حول البيت فهذه سقيا سقاها الله عزّوجلّ ولد اسماعيل فسار ابراهيم و شيّعه اسماعيل عليه السلام حتّى خرج من الحرم فذهب ابراهيم عليه السلام و رجع اسماعيل الى الحرم.

العلل ٥٨٦- ابى(ره) قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العبّاس بن معروف عن علىّ بن مهزيار عن الحسن(١) بن سعيد عن علىّ بن منصور عن **كلثوم** بن عبد المؤمن الحرّانىّ عن ابى عبدالله عليه السلام (و ذكر فى حديث نحوه).

١٧٣٤٦(٢) **تفسير علىّ بن ابراهيم** ٢٢٤ج ٢-حدّثنى ابى عن فضالة بن ايّوب عن **معاوية** بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام (قال) انّ ابراهيم عليه السلام اتاه جبرئيل عند زوال الشمس من يوم التروية فقال يا ابراهيم ارتو من الماء لك و لأهلك و لم يكن بين مكّة و عرفات (يومئذ ـ ثل) ماء فسمّيت التروية لذلك(٢) فذهب به حتّى انتهى (٣) به الى مِنىً فصلّى به(٤) الظهر والعصر و العشائين والفجر حتّى اذا بزغت الشمس خرج الى عرفات فنزل بنَمِرة و هى بطن عُرَنة(٥).

فلمّا زالت الشمس خرج و قد اغتسل فصلّى الظهر والعصر بأذان واحد و اقامتين و صلّى فى موضع المسجد الذى بعرفات و قد كانت ثَمّة احجار بيض فأدخلت فى المسجد الذى بنى ثمّ مضى به الى الموقف فقال يا ابراهيم اعترف بذنبك و اعرف مناسكك و لذلك(٦) سمّيت عرفة فأقام به حتّى غربت الشمس.

ثمّ افاض به (الى المشعر ـ ثل) فقال يا ابراهيم ازدلف الى المشعر الحرام فسمّيت المزدلفة و اتى به المشعر الحرام فصلّى به المغرب و

---

(١) الحسين ـ ثل. (٢) بذلك ـ خ. (٣) اتى ـ ثل. (٤) بها ـ خ. (٥) عرفة ـ خ.
(٦) فلذلك ـ خ.

العشاء الآخرة بأذان واحد و اقامتين ثمّ بات بها حتّى اذا صلّى بها صلوة الصبح أراه الموقف ثمّ افاض (به ـ ئل) الى منىٰ فأمره فرمى جمرة العقبة (و ـ خ) عندها ظهر له ابليس لعنه الله ثمّ امره الله بالذبح، الخبر.

۱۷۳۴۷ (۳) **فقيه** ۱۴۹ ج ۲ -روى انّ ابراهيم عليه السلام لمّا قضى مناسكه امره الله عزّوجلّ بالإنصراف فانصرف و ماتت امّ اسماعيل فدفنها فى الحِجْر و حجّر عليه لئلّا يوطأ قبرها و بقى اسماعيل عليه السلام وحده فلمّا كان من قابل اذن الله عزّوجلّ لإبراهيم عليه السلام فى الحجّ و بناء الكعبة و كانت العرب تحجّ البيت و كان ردماً الّا انّ قواعده معروفة و كان اسماعيل عليه السلام لمّا صدر الناس جمع الحجارة و طرحها فى جوف الكعبة.

فلمّا قدم ابراهيم عليه السلام كشف هو و اسماعيل عليه السلام عنها فاذا هو حجر واحد احمر فأُوحى الله عزّوجلّ اليه ضع بنائها عليه و انزل عليه اربعة املاك فلمّا همّ ببنائه قعد على كلّ ركن(۱) ثمّ نادى هلمّ الى الحجّ هلمّ الى الحجّ فلوناداهم هلمّوا الى الحجّ لم يحجّ الّا من كان يومئذ انسيّاً مخلوقا و لكنّه نادى هلمّ الى الحجّ فلبّى الناس فى أُصلاب الرجال و ارحام النساء لبّيك داعى الله لبّيك داعى الله فمن لبّى مرّة واحدة حجّ حجّة (۲) و من لبّى عشرا حجّ عشر حجج و من لم يلبّ لم يحجّ فكان ابراهيم و اسماعيل عليهما السلام يضعان الحجارة و يرفعان بها القواعد و الملائكة يناولونهما حتّى تمّت اثنى عشر ذراعاً فلمّا انتهى الى موضع الحَجر ناداه ابوقبيس يا ابراهيم انّ لك عندى و ديعة فأُعطاه الحَجر فوضعه موضعه و هيّأله بابين باباً يدخل منه و باباً يخرج منه و جعلا عليه عتباً و شريجاً(۳) من جريد على أبوابها.

---

(۱) قعد كلّ على ركن ـ خ. (۲) مرّة ـ خ.

(۳) الشريج و الشريجة ما يضمّ من القصب او الجرايد يجعل على الحوانيت.

و كانت الكعبة عريانة فصدر ابراهيم عليه السلام و قد سوّى البيت فأقام (۱) اسماعيل عليه السلام فتزوّج اسماعيل عليه السلام امرئة من العمالقة(۲) و خلّى سبيلها و تزوّج اخرىٰ حميريّة فكانت عاقلة فتأمّلت بابَي البيت فقالت لإسماعيل هلّا تعلّق على هذين البابين سترين ستراً من هٰهنا و ستراً من هٰهنا فقال لها نعم فعملت للبيت سترين طولهما اثنى عشر ذراعا فعلّقهما اسماعيل عليه السلام على البابين فأعجبها ذلك فقالت فهلّا أحوك(۳) للكعبة ثياباً يسترها كلّها فانّ هذه الحجارة(٤) سمجة فقال لها اسماعيل عليه السلام بلىٰ (قال ـ خ) فأسرعت(۵) فى ذلك (و بعثت ـ خ) الى قومها تستغزلهم و انّما وقع استغزال النساء بعض من بعض لذلك فكلّما فرغت من شقّة(٦) علّقتها فجاء الموسم و قد بقي وجه واحد من وجوه الكعبة فقالت لإسماعيل عليه السلام كيف نصنع بهذا الوجه فكسوه خصفا فلمّا جاء الموسم نظرت العرب الى امر اعجبهم فقالوا ينبغى ان نهدى الى عامر هذا البيت فمِن ثَمّ وقع الهدى فجعل يأتى (الكعبة ـ خ) كلّ فخذ(۷) من العرب بشيء من ورق و غيره حتّى اجتمع شيء كثير فنزعوا ذلك الخصف و اتمّوا الكسوة و علّقوا على البيت بابين و لم تكن الكعبة مسقّفة فوضع اسماعيل عليه السلام فيها أعمدة مثل الأعمدة الّتى ترون من خشب و سقّفها بالجرائد و سوّاها بالطين فجائت العرب من الحول فدخلوا الكعبة و رأوا عمارتها فقالوا ينبغى لعامر هذا البيت ان يزاد.

فلمّا كان من قابل جائه الهدى فلم يدر اسماعيل عليه السلام ما

---

(۱) و اقام ـ خ.

(۲) العمالقة قومٌ من ولد عمليق كقنديل ابن لاوذبن ارم بن سام بن نوح ـ العمالقة: الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقيّة قوم عاد ـ مجمع (۳) احول ـ خ.

(٤) الاحجار ـ خ ل. (۵) فشرعت ـ خ ل. (٦) شقّه ـ خ. (۷) فحل ـ خ.

يعمل (١) به فأوحى الله عزّوجلّ اليه ان انحره و أُطعمه الحاجّ و انقطع ماء زمزم فشكا اسماعيل الى ابراهيم عليه السلام قلّة الماء فأوحى الله عزّوجلّ الى ابراهيم عليه السلام و أمره بالحفر فحفر هو و اسماعيل و جبرئيل عليهم السلام حتّى ظهر مائها و ضرب في اربع زوايا البئر و قال في كلّ ضربة بسم الله فتفجّرت (٢) بأربعة أعين فقال له جبرئيل اشرب يا ابراهيم وادع لولدك فيها بالبركة وأفِض عليك من الماء و طف بهذا(٣) البيت فهذه سقيا(٤) سقاها الله عزّوجلّ لإسماعيل عليه السلام و ولده و امّا قول الله عزّوجلّ «**فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ**» فَأَحَدُهَا انّ ابراهيم عليه السلام حين قام على الحَجر أثّر قدماه فيه والثانية الحَجَر والثالثة منزل اسماعيل عليه السلام.

١٧٣٤٨ (٤) **كافي** ٢٠٥ ج ٤ – عليّ بن ابراهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن عبدويه بن عامر و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن احمد بن محمد ابن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن **عقبة** بن بشير عن احدهما عليهما السلام قال انّ الله عزّوجلّ أمر ابراهيم عليه السلام ببناء الكعبة و ان يرفع قواعدها و يرى الناس مناسكهم فبنى ابراهيم و اسماعيل البيت كلّ يوم سافاً(٥) حتّى انتهى الى موضع الحجر الاسود قال ابوجعفر عليه السلام فنادى ابوقبيس ابراهيم عليه السلام انّ لك عندي وديعة فأعطاه الحَجر فوضعه موضعه.

ثمّ انّ ابراهيم عليه السلام اذّن في الناس بالحجّ فقال ايّها الناس انّي ابراهيم خليل الله(٦) انّ الله يأمركم(٧) أن تحجّوا هذاالبيت فحُجّوه فأجابه من يحجّ الى يوم القيٰمة و كان اوّل من اجابه (من ـ خ) أهل

---

(١) يصنع ـ خ. (٢) فانفجرت ـ خ ل. (٣) حول هذا ـ خ ل. (٤) سقية ـ خ ل.
(٥) الساف والسافة الصفّ من الطين او اللبن. (٦) خليل الرّحمن ـ خ ل.
(٧) امركم ـ خ ل.

اليمن قال و حجّ (له ـ خ) ابراهيم عليه السلام هو و اهله و ولده فمن زعم انّ الذبيح (كان ـ خ) هو اسحٰق فمن هٰهنا كان ذبحه و ذكر عن ابى بصير انّه سمع اباجعفر و اباعبدالله عليهما السلام يزعمان انّه اسحٰق فأمّا زرارة فزعم انّه اسماعيل عليه السلام.

١٧٣٤٩ (٥) **كافى** ٢٠٧ ج ٤- عليّ بن ابراهيم عن أبيه و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد والحسين بن محمد عن عبدويه بن عامر جميعاً عن أحمد بن محمد ابن ابى نصر عن ابان بن عثمان عن **ابى بصير** انّه سمع اباجعفر و اباعبدالله عليهما السلام يذكران انّه لمّا كان يوم التروية قال جبرئيل لإبراهيم عليه السلام تروّ من الماء فسمّيت التروية ثمّ اتى مِنىٰ فأباته بها ثمّ غدابه الى عرفات فضرب خِبائه بنَمِرة(١) ـ دون عُرَنة (٢) فبنى مسجداً بأحجار بيض و كان يعرف اثر مسجد ابراهيم حتّى ادخل فى هذا المسجد الذى بنَمِرة حيث يصلّى الامام يوم عرفة فصلّى بها الظهر والعصر ثمّ عمد به الى عرفات فقال هذه عرفات فاعرف بها مناسكك و اعترف بذنبك فسمّى عرفات ثمّ افاض الى المزدلفة فسمّيت المزدلفة لانّه ازدلف اليها ثمّ اقام على المشعر الحرام فأمره الله ان يذبح ابنه و قد رأى فيه شمائله و خلايقه و انس ما كان اليه فلمّا اصبح أفاض من المشعر الى مِنىٰ فقال لامّه زورى البيت أنتِ و احتبس الغلام فقال يا بنىّ هات الحمار والسكّين حتّى اقرّب القربان.

فقال ابان فقلت لأبى بصير ما اراد بالحمار والسكّين قال أراد أن يذبحه ثمّ يحمله فيجهّزه و يدفنه قال فجاء الغلام بالحمار والسكّين فقال يا أبت أين القربان قال ربّك يعلم اين هو يا بنىّ انت والله هو انّ الله

---

(١) النمرة: الجبل الذى عليه أنصاب الحرم بعرفات. (٢) عرفة ـ خ.

قد امرنى بذبحك «فَانْظُرْ مٰاذٰا تَرىٰ قٰالَ يٰا اَبَتِ افْعَلْ مٰا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنى اِنْشٰاءَ اللهُ مِنَ الصّٰابِرينَ».

قال فلمّا عزم على الذبح قال يا ابت خمّر وجهى و شدّ وثاقى قال يا بنىّ الوثاق مع الذبح واللّه لااجمعهما عليك اليوم قال ابوجعفر عليه السلام فطرح له قرطان(١) الحمار ثمّ اضجعه عليه و اخذ المدية(٢) فوضعها على حلقه قال فأقبل شيخ فقال ما تريد من هذا الغلام قال اريد ان أذبحه فقال سبحان اللّه غلام لم يعص اللّه طرفة عين تذبحه فقال نعم انّ اللّه قد أمرنى بذبحه فقال بل ربّك نهاك عن ذبحه و انّما امرك بهذا الشيطان فى منامك قال و يلك الكلام الّذى سمعت هو الذى بلغ بى ما ترى لا واللّه لا اكلّمك.

ثمّ عزم على الذبح فقال الشيخ يا ابراهيم انّك امام يقتدىٰ بك فان ذبحت ولدك ذبح الناس اولادهم فمهلاً فأبىٰ ان يكلّمه.

قال ابوبصير سمعت اباجعفر عليه السلام يقول فأضجعه عند الجمرة الوسطىٰ ثمّ اخذ المدية فوضعها على حلقه ثمّ رفع رأسه الى السماء ثمّ انتحى (٣) عليه فقلّبها جبرئيل عليه السلام عن حلقه فنظر ابراهيم فاذا هى مقلوبة فقلّبها ابراهيم على حدّها و قلّبها جبرئيل على قفاها ففعل ذلك مراراً.

ثمّ نودى من ميسرة مسجد الخيف يا ابراهيم قَدْ صَدَّقْتَ الرؤيا و اجترّ الغلام من تحته و تناول جبرئيل عليه السلام الكبش من قلّة ثَبير فوضعه تحته و خرج الشيخ الخبيث حتّى لحق بالعجوز حين نظرت الى البيت و البيت فى وسط الوادى فقال ما شيخ رأيته بمنىً فنعت ابراهيم عليه السلام

---

(١) القرطاة البرزعة و كذلك القرطان بالنون و عن الخليل هو الحلس يلقى تحت الرّحل. (٢) المدية مثلّثة: السكّين المعظّمة.

(٣) انتحى على سيفه اى اعتمد عليه – انتحى عليه بالسيف: أقبل عليه به.

قالت ذاك بعلى قال فما وصيف(١) رأيته معه و نعت نعته قالت ذاك ابنى قال فانّى رأيته أضجعه و اخذ المدية ليذبحه قالت كلّا ما رأيته ابراهيم، ارحم الناس(٢) و كيف رأيته يذبح ابنه قال و ربّ السماء والارض و ربّ هذه البنيّة لقد رأيته اضجعه و اخذ المدية ليذبحه قالت لِمَ قال زعم انّ ربّه امره بذبحه قالت فحقّ له(٣) ان يطيع ربّه قال فلمّا قضت مناسكها فرقّت ان يكون قد نزل فى ابنها شىء فكأنّى انظر اليها مسرعة فى الوادى واضعة يدها على رأسها و هى تقول ربّ لاتؤاخذنى بما عملت بأمّ اسماعيل قال فلمّا جائت سارة فأُخبرت الخبر قامت الى ابنها تنظر فاذا اثر السكّين خدوشا فى حلقه ففزعت واشتكت و كان بدؤ مرضها الذى هلكت فيه.

و ذكر ابان عن **ابى بصير** عن ابى جعفر عليه السلام قال اراد ان يذبحه فى الموضع الذى حملت امّ رسول الله صلى الله عليه و آله عند الجمرة الوسطىٰ فلم يزل مضربهم(٤) يتوارثون به كابر عن كابر حتّى كان آخر من ارتحل منه علىّ بن الحسين عليهما السلام فى شىء كان بين بنى هاشم و (بين ـ خ) بنى اميّة فارتحل فضرب بالعَرين.(٥)

١٧٣٥٠ (٦) **فقيه** ١٤٩ ج ٢ ـ سئل الصادق عليه السلام اين اراد ابراهيم عليه السلام ان يذبح ابنه فقال على الجمرة الوسطىٰ و لمّا اراد ابراهيم عليه السلام ان يذبح ابنه صلّى الله عليهما قلّب جبرئيل المدية واجترّ الكبش من قِبل ثَبير(٦) و اجترّ الغلام من تحته و وضع الكبش مكان الغلام و نودى من ميسرة مسجد الخَيف ان يا ابراهيم قد صدّقت الرؤيا «**إِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِى**

---

(١) الوصيف: الخادم غلاماً كان او جارية. (٢) ما رأيت ابراهيم الّا أرحم الناس ـ خ.
(٣) عليه ـ خ. (٤) المضرب: الفسطاط. (٥) العرين: الفناء والساحة
(٦) بثير ـ خ و ثَبير جبلٌ بمكّة.

الْمُحْسِنِينَ اِنَّ هٰذٰا لَهُوَ الْبَلاءُ الْمُبِين وَفَدَيْنٰاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ» يعنى بكبش املح يمشى فى سواد و يأكل فى سواد و ينظر فى سواد (و يبعر فى سواد ـ خ) و يبول فى سواد اقرن فحل و كان يرتع فى رياض الجنّة اربعين عاماً.

١٧٣٥١(٧) **كافى** ٢٠٩ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد والحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن **محمد** بن مسلم قال سئلت اباجعفر عليه السلام أين اراد ابراهيم عليه السلام ان يذبح ابنه قال على الجمرة الوسطىٰ و سئلته عن كبش ابراهيم ما كان لونه و أين نزل فقال املح (١) و كان اقرن و نزل من السماء على الجبل الأيمن من مسجد منىٰ و كان يمشى فى سواد و يأكل فى سواد و ينظر و يبعر و يبول فى سواد.

١٧٣٥٢(٨) **فقيه** ١٤٨ج ٢-سئل الصادق عليه السلام عن الذبيح من كان فقال اسماعيل عليه السلام لانّ الله عزّوجلّ ذكر قصّته فى كتابه ثمّ قال وَ بَشَّرْناهُ بِإِسْحٰقَ نَبِيّاً مِنَ الصّالِحينَ.

١٧٣٥٣(٩) **كافى** ٢١٠ج ٤-علىّ بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن ابان عن **ابى بصير** عن ابى جعفر عليه السلام قال لم يزل بنو اسماعيل ولاة البيت و يقيمون للناس حجّهم و امر دينهم يتوارثونه كابر عن كابر حتّى كان زمن عدنان بن اُدَد فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم و افسدوا (و فسدوا ـ خ) و احدثوا فى دينهم و اخرج بعضهم بعضا فمنهم من خرج فى طلب المعيشة و منهم من خرج كراهية القتال و فى ايديهم اشياء كثيرة من الحنيفيّة من تحريم الامّهات والبنات و ما حرّم الله فى النكاح

---

(١) الملحة: بياض يخالطه سواد.

الّا انّهم كانوا يستحلّون امرئة الاب و ابنة الاخت و الجمع بين الاختين و كان فى ايديهم الحجّ والتلبية والغسل من الجنابة الّا ما احدثوا فى تلبيتهم و فى حجّهم من الشرك وكان فيما بين اسماعيل و عدنان بن اُدَد موسى عليه السلام.

١٧٣٥٤ (١٠) **دعائم الاسلام** ٢٩٢ ج ١ - عن علىّ عليه السلام انّه قال اوحى الله الى ابراهيم عليه السلام أن ابن لى بيتا فى الارض تعبدنى(١) فيه فضاق به ذرعا(٢) فبعث الله اليه السكينة و هى ريح لها رأسان يتبع احدهما صاحبه فدارت على أُسّ البيت الذى بنته الملائكة فوضع ابراهيم عليه السلام البناء على كلّ شىء استقرّت عليه السكينة و كان ابراهيم عليه السلام يبنى و اسماعيل عليه السلام يناوله الحجر و يرفع اليه القواعد فلمّا صار الى مكان ركن الاسود.

قال ابراهيم لإسماعيل اعطنى حجراً لهذا الموضع فلم يجده و تلكّأ(٣) قال اذهب فاطلبه فذهب ليأتيه به فأتاه جبرئيل عليه السلام بالحجر الاسود فجاء اسماعيل و قد وضعه ابراهيم موضعه فقال من جائك بهذا فقال من لم يتّكل على بنائك فمكث البيت حينا فانهدم فبنته العمالقة ثمّ مكث حينا فانهدم فبنته جُرهُم(٤) ثمّ انهدم فبنته قريش و رسول الله صلّى الله عليه وآله يومئذ غلام قد نشأ على الطهارة و اخلاق الأنبياء وكانوا يدعونه الامين.

فلمّا انتهوا الى موضع الحَجر اراد كلّ بطن من بطون قريش ان يلى (رفعه و - خ) و ضعه موضعه فاختلفوا فى ذلك ثمّ اتّفقوا على ان يحكّموا فى ذلك اوّل من يطلع عليهم فكان ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله فقالوا هذا الأمين قد طلع فأخبروه بالخبر فانتزع ازاره (و دعا بثوب - خ) و

---

(١) اعبد فيه - خ. (٢) الذرع: الطّاقة والمعنى ضعفت طاقته. (٣) اى قام و تأخّر.
(٤) جرهم: حىّ من اليمن نزلوا مكّة و تزوّج فيهم اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام.

وضع الحَجر فيه و قال يأخذ من كلّ بطن من قريش رجل بحاشية الثوب (۱) و ارفعوه معاً فأعجبهم ما حكم به وأرضاهم و فعلوا حتّى اذا صار الى موضعه وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وآله.

۱۷۳۵۵ (۱۱) **مستدرك** ۳۶۷ج ۹- الشيخ ابو الفتوح الرازى فى تفسيره و فى الخبر لمّا فرغ ابراهيم عليه السلام من بناء البيت اتاه جبرئيل عليه السلام و علّمه مناسك الحجّ و معالمه و اركانه و علّمه حدود الحرم و كلّ موضع كان ملك واقفا فيه فى عهد آدم عليه السلام امره ان يجعل فيه علامة و نصب فيه حجرا و استحكمه بتراب حطّه حوله و كان ابراهيم عليه السلام اوّل من وجد حدود الحرم و كان كذلك الى ايّام قُصَىّ(۲) فجدّدها الى ان كانت فى بعض غزوات قريش فأُلقي بعض تلك العلامات فحزن لذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فجائه جبرئيل و قال أبشر فانّهم يضَعون الأعلام فى محالّها.

ثمّ جاء و نادىٰ فى قبائل قريش و قال أما تستحيون انّ الله تعالى اكرمكم بهذا البيت و هذا الحرم و قد ضيّعتم حدوده و الآن يذلّونكم و يختطفونكم (۳) فقالوا صدقت فجاؤا فوضعوا كلّ علامة قلعت فى موضعها فجاء جبرئيل الى النبىّ صلى الله عليه وآله و قال كلّ عَلَم قلع وضعوه فى محلّه فقال صلى الله عليه وآله انشاءالله اصابوا محلّه فقال جبرئيل ما وضعوا حجرا فى محلّه الاّ كان معه ملك لئلاّ يخطئوا و كان كذلك الى عام الفتح فجدّدها تميم بن اسد الخزاعى.

ثمّ كان فى عهد عمر فبعث اربعة من قريش فجدّدوها و جدّدها عثمان فى ايّام عمارته و قال و جاء فى الاخبار انّ حدّه من طرف

---

(۱) الازار ـ خ.

(۲) هو قصىّ بن كلاب الذى اخرج خُزاعة من الحرم و ولّى البيت و غلب عليه ـ مجمع.

(۳) اختطفه: انتزعه.

المدينة من التنعيم ثلٰثة اميال و من طرف اليمن سبعة اميال و من طرف العراق سبعة اميال و من طريق معرّة تسعة اميال.

۱۷۳۵۶ (۱۲) **البحار** ۶۵ ج ۹۹ - العلل **لمحمّد** بن علي بن ابراهيم سئل رجل من اليهود رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال اخبرني عن الكلمات الّتي علّمها الله ابراهيم حيث بنى البيت فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله نعم هي سبحان الله و الحمد لله و لا اله الّا الله و الله اكبر.

۱۷۳۵۷ (۱۳) **كافي** ۲۰۶ ج ۴ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن **ابن فضّال** قال قال ابوالحسن يعنى الرضا عليه السلام للحسن بن الجهم ايّ شيء السكينة عندكم فقال لاادري جعلت فداك و ايّ شيء هي (جعلت فداك ـ خ) قال ريح تخرج من الجنّة طيّبة لها صورة كصورة وجه الانسان فتكون مع الانبياء و هي التي نزلت على ابراهيم عليه السلام حيث بنى الكعبة فجعلت تأخذ كذا و كذا فبنى الأساس عليها.

عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن **عليّ** بن اسباط قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن السكينة فذكر مثله (كذا في كافي).

۱۷۳۵۸ (۱۴) **فقيه** ۱۶۰ ج ۲ - روى **ابو همام** اسماعيل بن همام عن الرضا عليه السلام انّه قال لرجل ايّ شيء السكينة عندكم فلم يدر القوم ماهي فقالوا جعلنا الله فداك ماهي قال ريح تخرج من الجنّة طيّبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء عليهم السلام و هي الّتي انزلت على ابراهيم عليه السلام حين بنى الكعبة فأخذت تأخذ كذا و كذا و بنى الاساس عليها.

العيون ۳۱۲ ج ۱ - حدّثنا ابي (رض) قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدّثنا **ابو همام** (و ذكر مثله سنداً و متناً).

و تقدّم في رواية ابي خديجه (۸) من باب (۱) انّ اوّل ما خلق

الله من الارض موضع البيت من ابواب بدؤ المشاعر ج١٢ قوله عليه السلام و كان البيت درّة بيضاء فرفعه الله الى السماء و بقى أسّه و هو بحيال هذا البيت (الى ان قال) فأمرالله عزّ و جلّ ابراهيم و اسمٰعيل عليهما السلام ببنيان البيت على القواعد.

وفى رواية الدّعائم (٥) من باب (٢) بدؤ البيت قوله عليه السلام و على اساسه وضع ابراهيم عليه السلام بناء البيت **و فى** رواية الراو ندى (٦) قوله عليه السلام فأعلمه مكانه فبناه (اى ابراهيم عليه السلام) من خمسة اجبل من حِراءو ثَبيرو لبنان و جبل الطور و جبل الحمر و روى انّ آدم بناه ثمّ عفى اثره فجدّده ابراهيم عليه السلام.

وفى رواية هشام (١٢) قوله عليه السلام امرالله ابراهيم عليه السلام ان يبنى البيت فقال يا ربّ فى اىّ بقعة الخ **و فى** رواية العوالى (٦٤) من باب (٢) وجوب الحجّ والعمرة من ابواب وجوبه ج١٢ قوله و فى الحديث انّ ابراهيم عليه السلام لمّا فرغ من بناء البيت جاء جبرئيل الخ.

وفى تفسير علىّ بن ابراهيم (٦٥) نحوه.

ويأتى فى رواية ابن عمّار (١) من باب (٣٠) وجوب التلبية من ابواب الاحرام ج١٣ قوله عليه السلام اوّل من لبّى ابراهيم عليه السلام.

وفى رواية ابن فضّال (٣) من باب (٦) انّ من نذر ان ينحر ولده لم ينعقد من ابواب النذر ج٢٤ قوله عليه السلام فلمّا عزم علىٰ ذبحه فداه الله بذبح عظيم بكبش املح يأكل فى سواد و يشرب فى سواد و ينظر فى سواد و يمشى فى سواد و يبرك (يبول – خ) فى سواد و يبعر فى سواد و كان يرتع قبل ذلك فى رياض الجنّة اربعين عاماً و ما خرج من رحم انثىٰ و انّما قال الله عزّوجلّ له كُن فيكون فكان ليفدىٰ به اسماعيل فكلّ ما يذبح فى منى فهو فدية لإسماعيل الى يوم القيامة.

(١٦) باب حجّ موسى و عيسى و داود و سليمان على نبيّنا و آله و عليهم السلام

١٧٣٥٩ (١) **كافى** ٢١٤ ج ٤ - (عدّة من اصحابنا ـ معلّق) عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن ابان بن عثمان عن **زيد** الشحّام عمّن رواه عن ابى جعفر عليه السلام قال حجّ موسى بن عمران عليه السلام و معه سبعون نبيّاً من بنى اسرائيل خُطُمُ(١) ابلهم من ليف يلبّون و تجيبهم الجبال و على موسى عباءتان قَطَوانيّتان يقول لبّيك عبدك (و ـ خ) ابن عبدك.

١٧٣٦٠ (٢) **كافى** ٢١٣ ج ٤ - علىّ (بن ابراهيم ـ خ) عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن **أبى بصير** قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول مرّ موسى بن عمران فى سبعين نبيّاً على فجاج(٢) (الارض ـ خ) الروحاء عليهم العباء القَطَوانية(٣) يقول لبّيك عبدك (و ـ خ) ابن عبدك(٤).

العلل ٤١٨ - حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن علىّ بن مهزيار عن حمّاد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن **أبى بصير** مثله الّا انّ فيه ـ فجاج الروحاء على جمل أحمر خطامه ليف.

١٧٣٦١ (٣) **فقيه** ١٥١ ج ٢ - روى انّ موسى عليه السلام احرم من رملة مصر (٥) و انّه مرّ فى سبعين نبيّاً على صفايح الروحاء عليهم العباء القَطَوانيّة يقول لبّيك عبدك ابن عبديك(٦) لبّيك.

---

(١) الخطم ككتب جمع الخطام ككتاب و هو الزمام ـ ق.

(٢) الفجاج جمع فجّ و هو الطريق الواسع بين الجبلين و الروحاء موضع بين الحرمين على ثلاثين او اربعين ميلاً من المدينة. (٣) منسوب إلى قطوان: موضع بالكوفة.

(٤) عبديك ـ خ علل. (٥) موضع فى طريق مصر. (٦) عبدك ـ خ.

١٧٣٦٢ (٤) **كافى** ٢١٣ ج ٤- محمد بن يحيى عن عليّ بن اسماعيل عن عليّ بن الحكم عن المفضّل بن صالح عن **جابر**(١) عن ابى جعفر عليه السلام قال احرم موسى عليه السلام من رملة مصر قال و مرّ بصفايح الروحاء محرماً يقود ناقته بخطام من ليف عليه عباءتان قَطَوانيّتان يلبّى و تجيبه الجبال.

العلل ٤١٨- حدّثنا ابى (رض) قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار قال حدّثنا الحسين بن اسحٰق التاجر عن عليّ بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى و عليّ بن الحكم(٢) عن المفضّل (٣) بن صالح عن **جابر** عن ابى جعفر عليه السلام قال احرم موسى عليه السلام من رملة مصر و مرّ بصفايح الرّوحاء محرماً يقود ناقته بخطام من ليف (عليه عباءتان قَطَوانيّتان - ئل) فلبّى(٤) تجيبه الجبال (فى الوسائل نقل هذه الرواية عن العيون دون العلل و لكن لم نجدها فيه و وجدناها فى العلل).

١٧٣٦٣ (٥) **كافى** ٢١٣ ج ٤- عليّ عن ابيه عن ابن ابى عمير عن **هشام** بن الحكم عن ابى عبدالله عليه السلام قال **فقيه** ١٥٢ ج ٢- مرّ موسى النبيّ عليه السلام (٥) بصفاح(٦) الروحاء على جمل احمر خطامه من ليف عليه عباءتان قَطَوانيّتان و هو يقول لبّيك يا كريم لبّيك (قال - كا) و مرّ يونس بن متّىٰ بصفاح(٧) الروحاء و هو يقول لبّيك كشّاف الكُرَب العظام لبّيك (قال - كا) و مرّ عيسى بن مريم عليه السلام بصفاح(٨) الروحاء و هو يقول لبّيك عبدك (و - علل) ابن امتك لبّيك و مرّ محمّد صلى الله عليه و آله بصفاح (٩) الروحاء و هو يقول لبّيك ذاالمعارج(١٠) لبّيك.

---

(١) حمّاد - خ ل. (٢) الحكيم - خ. (٣) الفضل - خ. (٤) يلبّى - ئل.
(٥) روى فى خبر انّ موسى عليه السلام مرّ بصفايح الروحاء - فقيه. (٦) بفجاج - خ ل.
(٧) بصفايح - فقيه. (٨) بصفايح - فقيه. (٩) بصفايح - فقيه.
(١٠) اى المصاعد. والدّرج - الفواضل و النعم.

العلل ٤١٩- حدّثنا ابى(رض) قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميرى عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عليّ بن مهزيار عن ابن ابى عمير عن **هشام** بن الحكم عن ابى عبدالله عليه السلام (مثله كما فى الفقيه).

١٧٣٦٤(٦) **كافى** ٢١٤ج ٤-ابو عليّ الاشعريّ عن الحسن بن عليّ الكوفى عن عليّ بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن **ابن مسكان** عمّن رواه عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ داود عليه السلام لمّا وقف الموقف بعرفة نظر الى الناس و كثرتهم فصعد الجبل فأقبل يدعو فلمّا قضى نسكه أتاه جبرئيل عليه السلام فقال له يا داود يقول لك ربّك لِمَ صعدت الجبل ظننت انّه يخفى عليّ صوت من صوّت ثمّ مضى به الى البحر الى جُدّة فرسب (١) به فى الماء مسيرة اربعين صباحاً فى البرّ فاذا صخرة ففلقها فاذا فيها دودة فقال له يا داود يقول لك ربّك أنا أسمع صوت هذه فى بطن هذه الصخرة فى قعر هذا البحر فظننت أنّه يخفى عليّ صوت من صوّت.

١٧٣٦٥(٧) **كافى** ٢١٣ج ٤-عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن فضّال عن عليّ بن عقبة عن أبيه عن **فقيه** ١٥٢ ج ٢-**زرارة** عن أبى جعفر عليه السلام قال انّ سليمان (ابن داود ـ كا) (قد ـ فقيه) حجّ البيت فى الجنّ و الانس والطير و الرياح و كسى البيت القُباطيّ (٢).

و تقدّم فى مرسلة فقيه (٨) من باب (١٤) انّ الحاجّ على ثلثة اصناف من ابواب فضائل الحجّ ج١٢ قوله عليه السلام لمّا حجّ موسى عليه السلام نزل عليه جبرئيل عليه السلام الخ **و فى** مرسلة فقيه (١٦) من باب (١٢) علل افعال الحجّ من ابواب وجوه الحجّ ج١٢ قوله و كان موسى عليه السلام يلبّى و تجيبه

(١) اى ذهب به فى الماء سُفْلاً.

(٢) جمع القبطى و هو ثوب ينسب إلى القبط بالكسر و هو بلد.

الجبال الخ **و في** رواية ابان (١٧) قوله لم سمّيت التلبية تلبية قال اجابة اجاب موسى عليه السلام ربّه.

قد تمّ بحمد اللهِ الأجلّ الأكبر المجلّد الثانى عشر و يتلوه ان شاء الله المجيب للمضطرّ المجلّد الثالث عشر أستغفره و أتوب إليه و أعوذ به و ألجأ الى عزّه و أعتصم بحبله و أستعينه فاقة الى كفايته و أحمده و أشكره حتّى يرضى و بعد الرضا

و أساله ان يصلّى على **محمّد** عبده و رسوله و نبيّه و وليّه و نجيّه و صفيّه و صفوته و خيرته من خلقه و على **آله** المعصومين و اوصيائه المرضيّين واطائب عترته الطّاهرين.

لاسيّما الخَلَف **الهادى المهدىّ** امام المؤمنين و وارث المرسلين و حجّة ربّ العالمين و خليفته فى الأرضين و شاهده على عباده أجمعين.

اللّهمّ جدّد به ما أُمْحِىَ من دينك و أظهر به ما غُيِّرَ من حكمك و نوّر بنوره كلّ ظلمة وهدّ بركنه كلّ بدعة و اهدم بعزّه كلّ ضلالة وأهلك بعدله كلّ جور و بسلطانه كلّ سلطان بعزّك و جلالك يا قديم الاحسان و عجّل فى فرجه و اجعلنى من أعوانه وأنصاره.المحتاج الى عفو ربّه الغنىّ **اسماعيل** بن القاسم بن الكاظم المعزّىّ الملايرىّ عفا الله تعالىٰ عنه و عن آبائه و امّهاته و اولاده و عن جميع المؤمنين من سلف منهم و من غَبَرَ الى يوم الدّين.